شبكة الألوكة
www.alukah.net

# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

## مخطوطة

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج٣)

## المؤلف

علي بن أبي بكر بن سليمان (الهيثمي)

## الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة المحمودية، بالمدينة النبوية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

المكتبة المركزية للجامعة
عمادة شؤون المكتبات
جامعة الملك عبد العزيز
جدة

١- اسم الكتاب : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ..... الرقم : ٤٥٨
٢- الفن : حديث ..... تاريخ الصوب : ١٢/١/٩٤
٣- اسم المؤلف : الهيثمي
٤- المكتبة : مكتبة الملك عبد العزيز بجدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

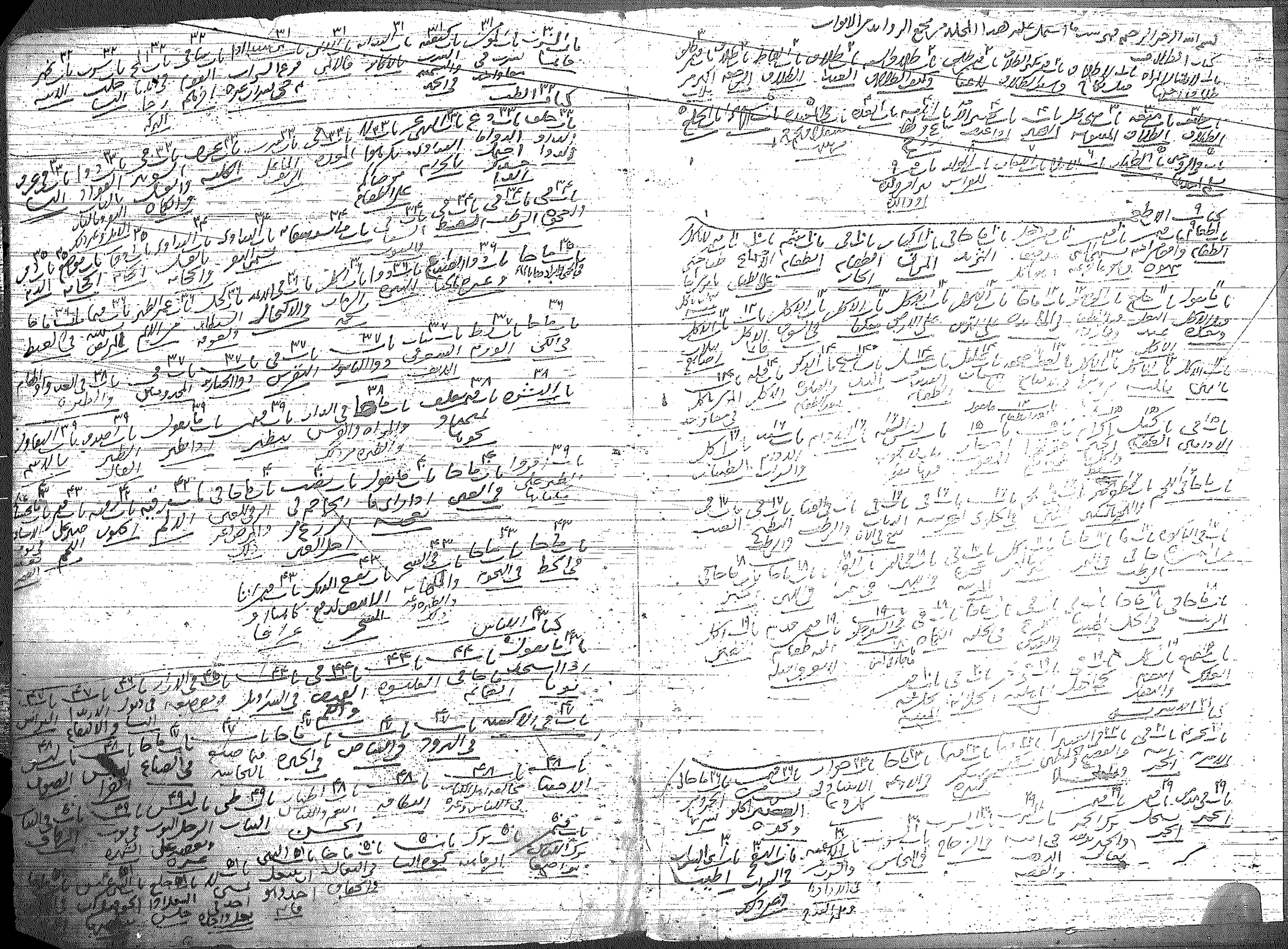

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثالث من مجمع الزوائد للهيثمي

وقف عليه

وقف عبده محمود ورثة سعيد

٢١٠

كتاب الطب

من الحديث

كتاب اللباس

كتاب الخلافة

كتاب الطب

كتاب الخلافة

كتاب الطب

كتاب الخلافة

كتاب الطب

وقف كتبخانهٔ مدرسهٔ محمودیه

## كتاب الطلاق

لا تسأل المرأة طلاق أختها إمرسله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما في صحفتها فإنما رزقها على الله عز وجل رواه الطبراني عن شيخ لم يسمه الهيثمي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات

عاصم بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلق حفصة بنت عمر بن الخطاب ثم راجعها رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طلق حفصة ثم راجعها رواه البزار وروى له أبو يعلى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين طلق حفصة أمر أن يراجعها ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ابن عمر قال دخل عمر على حفصة وهي تبكي فقال ما يبكيك لعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلقك إنه قد كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي والله لئن كان طلقك مرة أخرى لا كلمتك بكلمة رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح وكذلك رجال البزار عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلق حفصة فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فوضع التراب على رأسه وقال ما يعبأ الله بعمر بن الخطاب بعدها فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمة لعمر رواه الطبراني وفيه عمرو بن صالح الحرشي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات لا طلاق قبل نكاح جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات إلا أن طاوسا لم يلق معاذ بن جبل ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا طلاق إلا بعد نكاح رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن أحمد بن صالح وهو مروي عن علي بن أبي طالب قال شعبة لكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنا لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتاق إلا من بعد ملك ولا وفاء نذر في معصية الله ولا يتم بعد حلم ولا صمات يوم إلى الليل رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات وقد تقدم أحاديث في العتق وفي النذر عطية قال جاء مملوك إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله إن مولاي زوجني وهو يريد أن يفرق بيني وبين امرأتي قال فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر فقال يا أيها الناس إنما الطلاق بيد من أخذ بالساق رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار ابن جريج قال بلغ ابن عباس أن ابن مسعود يقول لمن طلق ما لم ينكح وهو جائز فقال ابن عباس أخطأ في هذا إن الله عز وجل يقول إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ولم يقل إذا طلقتم المؤمنات ثم نكحتموهن رواه الطبراني وإسناده منقطع ورجاله ثقات أيوب بن سليمان الجوزجاني قال سمعت عطاء بن أبي رباح عن رجل ذكر امرأة فقال يوم أتزوجها فهي طالق البتة فقال عطاء لا طلاق لمن لا يملك عقدة ولا عتق لمن لا يملك رقبة ذكره تركه عن ابن عباس وأسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواه الطبراني وأيوب لم أعرفه وبقية رجاله ثقات

### في تكرير الطلاق وسنة الطلاق

أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يطلق النساء إلا من ريبة إن الله تبارك وتعالى لا يحب المذواقين ولا المذواقات رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وإسناد البزار فيه عمران القطان وثقه أحمد وابن حبان وضعفه يحيى بن سعيد وغيره عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله عز وجل لا يحب الذواقين ولا الذواقات رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية إسناده حسن جابر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله إن امرأتي لا تزع يد لامس قال طلقها قال إني أحبها وهي جميلة قال فأمسكها رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح محمد بن سيرين قال خطب الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى منصور بن سنان بن ربيات الفزاري ابنته فقال والله إني لأكرهك وإني لأعلم أنك تطلق طلق طلق عبر أنك كريم الفرع بيتا وأكرمه نسبا رواه الطبراني ورجاله ثقات نبهان طلق لاعبا فسأله عن عمله الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاث لا يجوز فيهن اللعب الطلاق والنكاح والعتق رواه الطبراني وفيه بن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وقد تقدمت أحاديث نحو هذا طلاق السنة وكيف الطلاق عن ابن عمر أن رجلا أتاه فقال إني طلقت امرأتي البتة وهي حائض فقال عمر عصيت ربك وفارقت امرأتك فقال الرجل إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر ابن عمر حين فارق امرأته أن يراجعها فقال له عمر إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمره أن يراجع بطلاق بقي وإنه لم يزل لكم شيئا ترجع به امرأتك رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح خلاس بن إبراهيم التركي وهو ثقة ابن عمر أنه طلق امرأته تطليقة وهي حائض ثم أراد أن يتبعها تطليقة أخرى من عند القرء الباقية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ابن عمر ما هكذا أمرك الله أخطأت السنة والسنة أن تستقبل الطهر فتطلق لكل قرء فأمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فراجعتها ثم قال إذا هي حاضت ثم طهرت فطلق عند ذلك أو أمسك فقلت يا رسول الله أرأيت لو طلقت ثلاثا أكان لي أن أراجعها قال إذا بانت منك وكانت معصية قلت لابن عمر حدثت في الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني وفيه علي بن سعيد الرازي قال الدارقطني ليس بذاك وعطية وبقية رجاله ثقات أبي الزبير قال سألت جابرا عن عبد الله عن رجل يطلق امرأته وهي حائض فقال طلق

ابن عمر امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليراجعها فإنها امرأته رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
خلا ابن لهيعة وحديثه حسن  أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال
أتدري ما طلاق الأمة طلاقها رواه الطبراني في الأوسط وهذا لفظه والكبير إلا أنه قال عن حميد بن
عبد الرحمن الحميري قال لي أبا موسى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غضب على الأشعريين
فقال يا رسول الله أبلغت أنك غضبت على الأشعريين قال أجل إن أحدهم يقول قد نكحت
قد طلقت فذكره ورجاله ثقات  بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا طلاق
إلا بعد ولا عتق إلا لوجه الله رواه الطبراني وفيه أحمد بن سعيد بن فرقد وهو ضعيف
عبد الله يعني بن مسعود طلاق الأمة من العدة قال عبد الله الطلاق في طهر غير جماع
رواه الطبراني وفيه إسحاق بن إبراهيم العبدي ولم أعرفه  طلاق العبد  أرسلت إلى عليا
لها طلاق امرأته حرة بتطليقتين فاستفتت أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره رواه الطبراني وفيه عبد الله
بن زياد بن سمعان وهو متروك كذاب  عبد الله قال الطلاق بالرجال والعدة بالنساء
رواه الطبراني إحدى الأسانيد رجال الصحيح  ألفاظ الطلاق  عبد الله قال
إذا قال لامرأته أمرك بيدك أو استقبلي بأمرك أو وهبي لأهلها فقبلوها فهي واحدة
بائنة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح  عبد الله قال في الموهوبة إن قبلوها
فهي تطليقة وهو أحق بها فإن لم يقبلوها فليس بشيء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
بن مسعود قال في الحرام كفارة يمين وفي رواية هي يمين يكفرها وفي رواية إن كان
نوى طلاقا فالأمر ما نوى رواها كلها الطبراني ورجالها ثقات  إلا أن مجاهدا لم
يدرك بن مسعود  الضحاك أن عمر وابن مسعود قالا في الحرام كفارة يمين رواه
البزار وفيه حويبر وهو متروك والضحاك لم يدرك بن مسعود  طلاق الرجعة
عبد الله أنه كان عند عمر بن الخطاب فجاءه رجل وامرأته فقال امرأتي طالقة ثلاثا
حتى ها فقالت المرأة إما أن لم يحلني الذي كان منك أن أحدث الأمر على وجهه
فقال عمر حتى فقال طلقني ثم مرني حتى إذا كان في آخر ثلاث حيض وانقطع الدم
ووضعت غسلي وردت بابي ونزعت ثيابي فضع الباب وقل قد رددتك
رددتك فتركت غسلي ولبست ثيابي فقال ما تقول فيها يا أبا عبد الله قال أراه

أحق بها



أحق بها ما بدون أن تحل لها الصلوة فقال نعم ما رأيت وأنا أراد ذلك رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح  أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال أرسل عثمان إلى أبي
يسأله عنها فقال أبي كيف يفتي منافق فقال عثمان نعيذك بالله أن تكون منافقا وعوذ
بالله أن نكون على مثل هذا في الإسلام ثم تموت ولم نتبينه قال فأتاه فأخبره أنه أحق بها
حتى تغتسل من الحيضة الثالثة وقد حل لها الصلوة قال فقال أعلم عثمان إلا أخذ بقولك رواه
الطبراني وفيه زيد بن روح وهو ضعيف وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه  من طلق أكثر من
ثلاث  عبادة بن الصامت قال طلق جدي امرأة له ألف تطليقة فانطلقت إلى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فسألته فقال أما اتقى الله جدك أما ثلاثة فله وأما تسع مائة
وسبعة وتسعون فعدوان وظلم إن شاء الله عذبه وإن شاء غفر له ومن دوار عن عبادة
أيضا قال طلق بعض آبائي امرأته ألفا فانطلق بنوه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقالوا يا رسول الله إن أبانا طلق منا ألفا فهل له من مخرج فقال إن أباكم لم يتق الله
فيجعل له مخرجا بانت منه بثلاث على غير السنة وتسع مائة وسبعة وتسعون إثم في عنقه
رواه كله الطبراني وفيه عبد الله بن الوليد الوصافي العجلي وهو ضعيف  علقمة قال
جاء ابن مسعود رجل فقال إني طلقت امرأتي سبعا وتسعين وإني سألت فقيل لي قد بانت
فقال ابن مسعود عصيت ربك وأطعت شيطانك لم يتق الله فيجعل له مخرجا بانت منك
ثلاث بينها منك وسائرهن عدوان رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح  علقمة قال أتى رجل ابن مسعود فقال إني طلقت امرأتي عدد النجوم
فقال ابن مسعود من نساء أهلك لا أحفظها وجاء رجل فقال إني طلقت امرأتي ثلاثا
فقال ابن مسعود أريد هؤلاء أن سألت منك قال نعم قال ابن مسعود يا أيها الناس قد
علمتم أن الطلاق فيما طلق كما أمره الله فقد بين ومن لبس به جعلناه لبسه والله لا ألبس
على أنفسكم ونجعله عنكم بعني هو كما تقولون قال وترى قول ابن مسعود كلمة لا أحفظها
أنه لو كان عنده نساء أهل الأرض ثم قال هذه ذهبن كلهن رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح  معلق الطلاق  عروة قال ضرب الزبير أسماء بنت أبي بكر فأتت
بعبد الله بن الزبير فأقبل فلما رآه قال أمك طالق إن دخلت فقال له عبد الله اعتزل
أبي عرضة لبيتك فأقحم عليه فخلصها منه قال وكنت غلاما يومئذ شهد بكي
الزبير رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عروة وهو ضعيف  متعة الطلاق
أبو أسيد وسهل بن سعد فالا مر بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه فحجنا
معه حتى انطلق إلى حائط يقال له الشوط حتى إذا دنوا منه جلسا إلى جانب منه جلسنا معهما

وقف بكتابة مدرسة محمودية

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجلسوا ودخل هو وابي بالحوبة فعدلت في بيت
امية ابنة النعمان بن شراحيل ومعها دايه لها فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال هبي لي نفسك قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال ابو رافع فراى
احد امراه من بني الجون فقال لها امسه قالت اعوذ بالله منك قال لقد عذت معاذا
ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها فارسيين والحقها باهلها قلت حدث ابي
اسيد وهذه رواه البخاري باختصار رواه كله احمد ورجاله رجال الصحيح سوى
ابن غفلة قال كانت عايشة بنت طلحة الحنفية عند الحسن بن علي فلما اصيب علي وبويع
للحسن بالخلافة دخل عليها فقالت ليهنك الخلافة فقال انظري ان الثمانة بنت علي
اطلقي فانت طالق ثلاثا فتقنعت تسلم لها وجلست في ناحية البيت وقالت اما والله
ما اردت ما ذهبت اليه فاقامت حتى انقضت عدتها ثم تحولت منه فبعث اليها بقية
لها من صداقها عليه وتسعة عشر الاف فلما جاءها الرسول بذلك قالت متاع قليل
من حبيب مفارق فلما رجع الرسول الى الحسن فاخبره بما قالت بكا الحسن بن علي وقال لولا
اني سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او سمعت ابي يحدث عن جدي انه قال اذا
طلق الرجل امراته عند الاقراء او طلقها ثلاثا فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره
لراجعتها رواه الطبراني وفي رجاله ضعف وقد وثقوا ابن اسحق قال متع الحسن بن علي
ابنة طلاق امراته بعشرين الفا فلما اتيتها ووضعت بين يديها قالت متاع قليل من
حبيب مفارق وفي رواية متع الحسن بن علي رضي الله عنه امراتين بعشرين الفا وزقاق عسل
فقالت احداهما واراها حسنة متاع قليل من حبيب مفارق رواه الطبراني ورجال
الاول رجال الصحيح متى تحل المبتوتة ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
سيل عن رجل كانت تحته امراة فطلقها ثلاثا فتزوجها بعده رجل فطلقها قبل ان يدخل
بها اتحل لزوجها الاول قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا حتى يذوق الاخر
ما ذاق من عسيلتها وذاقت من عسيلته رواه احمد والبزار وابو يعلى الا انه قال
فانت عنها قبل ان يدخل بها والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا محمد
بن الزبير وقد وثقه ابو حاتم وابو زرعة وابن حبان وفيه كلام لا يضر عبد الرحمن
بن الزبير ان رفاعة بن سموال طلق امراته فاتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله
قد نزعني عبد الرحمن وما معه الا مثل هذه واومات الى هدبة من ثوبها فجعل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبتسم عن كلامها ثم قال لها لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات

وقد

وقد رواه مالك في الموطا مرسلا وهو هنا متصل عبد الله والفضل بن عباس ان
العبيا او الرميصاء اتت تشكو زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت انه لا
يصل اليها قال فقال كذبت يا رسول الله اني لافعل ولكنها تريد ان ترجع الى زوجها
الاول قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تحل له حتى يذوق عسيلتها رواه
ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال المطلقة
ثلاثا لا تحل لزوجها الاول حتى تنكح زوجا غيره ويذوق من عسيلتها رواه
الطبراني وابو يعلى الا انه قال مثل حديث عايشة وهو نحو هذا ورجال ابي يعلى رجال الصحيح
عايشة قالت كانت امراة من بني قريظة يقال لها تميمة عند عبد الرحمن بن الزبير فطلقها
فتزوجها رفاعة من بني قريظة ثم فارقها فارادت ان ترجع الى عبد الرحمن بن الزبير فقال لها رسول
الله ما ذاك منه الا كهدبة ثوبي هذا فقال والله يا تميمة لا ترجعين الى عبد الرحمن حتى يذوق
عسيلتك رجل غيره قالت يا رسول الله انه قد كان جاني هبه قلت هو في الصحيح بغير هذا
تسميتها تميمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو اسحق وهو مدلس وعن ابن مسعود
في التي تطلق ثلاثا قبل ان يدخل بها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح خلا عاصم بن ابي النجود وهو ثقة وفيه ضعف ابن مسعود انه كان يقول
لا يحلها لزوجها وطي يدها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ابراهيم ان ابن حرمة قال الحديث
عن عامر ومسروق وابرهيم النخعي ولم يسم من اخبره عايشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال العسيلة الجماع رواه احمد وابو يعلى وفيه ابو عبد الملك المكي ولم اعرفه وفي هذا الحديث
وبقية رجاله رجال الصحيح وفي رواية عند ابي يعلى عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انما عنا بالعسيلة النكاح النخعي ابن عمر ان امراة من بني هلال رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عاصم بن عمر العمري وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وقال الترمذي
متروك تحصن الامة اذا اعتقت وهي تحت العبد عمرو بن امية قال سمعت رجالا يعدون
ثوبان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا اعتقت الامة فهي بالخيار ما لم يطاها ان
شاء فارقته وان وطيها فلا خيار لها ولا تستطيع فراقه رواه احمد متصلا هكذا
وموسلا موطا تاخر وفي المتصل الفضل ابن عمرو بن امية وهو مستور وابن لهيعة وقد
حسن وبقية رجاله ثقات ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا اسود يسمى
مغيثا قال فكنت اراه يتبعها في سكك المدينة يبكي عينيه قال فقال لها النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اربع قضيات قضى ان الولاء لمن اعتق وخيرها وامرها ان تعتد عدة الحرة
قال وتصدق عليها بصدقة فاهدت منها الى عايشة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم

فقال هو عليها صدقة والنا هدية قلت في الصحيح بعضه رواه احمد والطبراني في الا
وسط بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح ابن عباس قال اردت عايشة ان تشتري
بريرة فتعتقها فقال مواليها لا الا ان يجعل لنا الولا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
واله وسلم فقال اشتريها واعتقيها وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليس في كتاب الله ان من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
قال وكانت تحت عبد يقال له مغيث لبني المغيرة وجعل امرها بيدها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الخيار قال وحدثت ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جعل عدتها عدة
الحرة قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح العطار وهو
ضعيف ابن جريج قال اخبرت ان ابن مسعود قال ان اعتقت عند عبد فلم تختار
ان لها الخيار ان لم تخير حين تعتق فهي امرأته او حتى تموت او تموت نوازنا رواه الطبراني
واسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح الامة تباع وتهاب وتورث ابن مسعود
في الامة تباع وتهاب وتورث قال يسمها طلاقها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
اما ان ابرهيم لم يسمع من ابن مسعود العدة الى ابي كعب قال قلت للنبي صلى الله عليه
واله وسلم واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن المطلقة ثلاثا او المتوفى عنها قال المطلقة
ثلاثا والمتوفى عنها رواه عبد الله بن احمد وفيه المثنى بن الصباح وثقه ابن معين وضعفه
الجمهور ابي بن كعب قال نازعني عمر بن الخطاب في المتوفى عنها وهي حامل فقلت توفي
اذا وضعت فقالت ام الطفيل ام ولد لعمر ولي قد امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ام ولد سبيعة الاسلمية ان تنكح اذا وضعت رواه احمد واسناده حسن ابن ابي ان بشر بن سعيد
يزيد ذكر ابي بن كعب ام الطفيل امرأة ابي بن كعب انها سمعت عمر بن الخطاب وابي بن
كعب يختصمان فقالت ام الطفيل اولا تسأل عمر بن الخطاب سبيعة الاسلمية توفي عنها زوجها
وهي حامل فوضعت بعد ذلك بايام فانكحها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رواه احمد والطبراني
الا منه وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات عبد الله
بن مسعود ان سبيعة بنت الحارث وضعت حملها بعد وفاة زوجها بخمس عشرة ليلة
فدخل عليها ابو السنابل فقال لها تزوجي تبين نفسك بالباه مالك ذلك حتى تمضي بعد
الاجلين فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاخبرته بما قال ابو السنابل
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كذب ابو السنابل اذا اتاك احد ترضينه
فاتيني فاخبرها ان عدتها قد انقضت رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
عبد الله بن عتبة ان سبيعة بنت الحارث قال فذكر الحديث او نحوه وقال فيه

اذا اتاك

اذا اتاك كفو فاتني واتيني به ولم يذكر ابن مسعود رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
عايشة قالت طلقت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكانت عشرين
ليلة ثم وضعت حملها فاتت النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخبرته فقال استهلي بامرك اي تزوجي
رواه الطبراني في الاوسط باسنادين ورجال احدهما ثقات انس ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
رواه البزار وفيه حميد بن الربيع وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة وقد تقدم حديث ابي بكر
من طريق ابن عباس في باب عيادة الامة ابن عباس قال رأيت المتوفى عنها زوجها
عن الطيب والزينة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ابن مسعود ان المرأة اذا طلقت
وهي حيوت ان الحيضة قد ابرأت منها ولم تبين ذلك انها تنتظر سنة فان لم تحض فيها
اعتدت بعد السنة ثلاثة اشهر فان حاضت في الثلاثة الاشهر اعتدت بالحيض وان حاضت
ولم تحض بعدما اعتدت تلك الثلاثة الاشهر التي بعد السنة فلا تحل عليها حتى تعلم
اصحيضها ام لا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ابن عبد الكريم الجزري قال حدثنا
اصحاب ابن مسعود ولم يسمهم في الصحيح منتقل وخرج من منها ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لفاطمة انتقلي ام شريك ولا تؤذيني بمسك رواه
ابو يعلى والبزار الا انه قال قال لفاطمة بنت قيس وفيه محمد بن عمرو وحديثه حسن جابر
بن عبد الله عن خالته انها اردت ان تخرج الى نخل لها تجذه فقال لها رجل يسوء ذلك فاتت
النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اخرجي وجذي نخلك لعلك ان تصدقي او تفعلي معروفا
هو في الصحيح علقمة قال سأل ابن مسعود رجلا من همدان عن الجمع بين الاختين فقال
انا نستحي حتى فقال عبد الله يجتمعن بالنهار ثم ترجع كل واحدة منهن الى بيتها بالليل رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح ما استنبرا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه نهى في وقعة اوطاس ان يقع الرجل على حامل حتى تضع رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه بقية والحجاج ابن ارطاة وكلاهما مدلس ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يوم حنين عن الجمع حتى تقسم وعن ان توطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن
اذا كن حبالى رواه الطبراني في الاوسط وفيه عصمة بن النوكل وهو ضعيف ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى ان توطأ الحامل حتى تضع رواه الطبراني ورجاله ثقات
وقد تقدمت احاديث في النهي عن الحبالى حتى يضعن في باب النكاح ابن عباس
تستبرأ الامة بحيضة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ابن الحليس عبد الله
بن عمرو وسهل بن ابي حثمة قال كانت جميلة تحت ثابت بن قيس بن شماس الانصاري فكرهته

وكان رجلا ذيما فجاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اراه
فقال لا تخافي الله عز وجل لبرقت في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتردين
عليه حديقته التي اصدقك قالت نعم فارسل اليه فردت عليه حديقته وفرق بينهما
فكان ذلك اول خلع في الاسلام رواه احمد والبزار والطبراني وفيه الحجاج بن ارطاة
وهو مدلس وعن انس قال جاءت امراة ثابت بن شماس وهو ثابت بن قيس بن شماس الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها ما كانت هذه فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم تردين عليه حديقته قالت نعم فارسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ثابت خذ منها
ذلك اجمع قال وطلقها رواه البزار وفيه ابو جعفر الرازي وهو ثقة وقد ضعف
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان المختلعات والمنتزعات هن
المنافقات رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه الثوري وجمع وفيه ضعف وبقية
رجاله رجال الصحيح في الرجل يسلم احدهما عن ابي مليكة قال لما كان يوم الفتح
هرب عكرمة بن ابي جهل فركب البحر فحملته الريح فقال اصحاب البحر يا قوم يدعون الله عز وجل
ويستغيثون به فقال ما هذا فقيل مكان لا ينفع فيه الا الله عز وجل فقال عكرمة فما
الله هاهنا الذي تدعونا اليه ارجعوا بنا فرجع واسلم وكانت امراته قد اسلمت قبله فكانا على
نكاحهما رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح عن الشعبي ان زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اسلمت وزوجها مشرك ابو العاص بن الربيع ثم اسلم بعد ذلك فرجعها
على نكاحهما رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق الظهار
عن ابن عباس قال كان الرجل اذا قال لامراته في الجاهلية انت علي كظهر امي حرمت عليه
وكان اول من ظاهر في الاسلام رجل كانت تحته ابنة عم له يقال لها خولة فظاهر منها فاسقط
في يده فقال لا اقدر منك على شيء فقالت له مثل ذلك قال فانطلقي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فانه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعلت تشتكي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله تبارك
وتعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الى قوله فتحرير رقبة
من قبل ان يتماسا فقالت انا رقبة ماله غيري قال فصيام شهرين متتابعين فقالت
والله انه ليشرب في اليوم ثلاث مرات قال فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
قالت بابي وامي ما تراه الا كله الى مثلها لا تقدر على غيرها فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بشطر وسق ثلاثين صاعا والوسق ستون صاعا فقال ليطعم ستين مسكينا وليراجعك
رواه البزار وفيها بوحمة الثمالي وهو ضعيف عن ابي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
ان سلمان بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه ان مسها حتى يمضي رمضان فلما

مضى

مضى النصف من رمضان سمنت وتزينت فاعجبته فقربها ليلا فاتى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فسأله عن ذلك فقال اعتق رقبة قال لا اجد قال صم شهرين متتابعين قال
لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بعرق فيه خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا من تمر فقال خذ هذا فتصدق على ستين مسكينا
قلت رواه ابو داود وغيره خلا قوله ان عنت بها رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله
ثقات عن ابن عباس قال كان الظهار في الجاهلية يحرم النساء وكان اول ظهار في الاسلام
اوس بن الصامت وكانت امراته خويلة بنت خويلد وكان الرجل ضعيفا وكانت المراة حدة
فقال ان تكلم بالظهار قال لا اراك الا قد حرمت علي فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لعلك تبتلى شيئا يرد كل علي فانطلقت وجلس ينتظرها عند رحل النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وما شطبة تمشط راسه فقالت يا رسول الله ان اوس بن الصامت تزوجني
في صغري وعجره مقدرته وقد ظاهر مني يا رسول الله واخوه عطف عليه خير ان كان
ابا او عطف عليه بخير ان كان عنده وهو فقد ظاهر مني يا رسول الله فابتغي شيئا يرد بي
اليه بابي انت وامي قال يا خويلة ما امرنا بشيء من امرك وان نومر فيها حتى يرد
بما شطبته قد رفعت من شق راسه واخذت في الشق الاخر انزل الله عز وجل وكان اذا نزل
عليه الوحي يرد لذلك وجهه حتى يجد برده فاذا سري عنه عاد وجهه ابيض كالقمر تكلم ما
اريد من الوحي فقالت ما شطبة يا خويلة اني لاظنه الان في شانك فاحبها اذا استبطاها عنه
ثم قالت اللهم بك اعوذ ان ينزل بي امر اخبر فاني لرابع من مر رسولك الا اخبرا فلما سري عنه قال يا
خويلة قد انزل الله فيك وفي صاحبك فقرا قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي
الى الله والله يسمع تحاوركما الى قوله ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا
فقالت والله يا رسول الله ماله خادم غيري ولا له خادم غيره قال فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين فقالت والله انه اذا لم ياكل في اليوم مرتين يسد بصره قال فمن
لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فقالت والله ما لنا اليوم فيه قال فمره فلينطلق
الى فلان فليأخذ منه شطر وسق من تمر فليتصدق به على ستين مسكينا وليراجعك
قالت فحيث قلت لي قال ما وراك قلت خيرا وانه دميم امرت ان تاتي فلانا فاخذ
منه شطر وسق تمر فتصدق به على ستين مسكينا وتراجعني فانطلق يسعى حتى جاءه
قالت وعهدي به قبل ذلك لا يستطيع ان يحمل على ظهره خمسة اصع من الضعف قلت لابن
عباس حدثت في الظهار غير هذا رواه الترمذي رواه الطبراني والبزار نحوه باختصار
وفيه ابو حمزة الثمالي وهو ضعيف عن الاعلى ابي هريرة قال هجر رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم

نساء قال الشعبي لصحبه قالشهرا فاتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في غرفة
على حصير قد اثر الحصير بظهره فقال يا رسول الله كسرى يشربون في الذهب والفضة وانت
هكذا فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم انهم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا ثم قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم الشهر هكذا وهكذا وكسر في الثانية الابهام رواه احمد وابو
داود بن راهويه وابن حبان وصححه ابن معين وغيره ابن عباس انه قال كنت اريد
ان اسال عمر بن الخطاب عن قول الله عز وجل وان تظاهرا عليه وكنت اهابه حتى حججنا معه
حجة فقلت ليس لي مسالة في هذه الحجة الا مسالة فلما قضينا حجنا ادركناه وهو بظهر مر
وقد جلس لبعض حاجته فقال مرحبا بك يا ابن عم رسول الله ما حاجتك قلت شيء كنت اريد ان
اسالك عنه يا امير المؤمنين فكنت اهابك فقال سلني عما شئت فانا لم نكن نعلم شيئا حتى
تعلمنا فقلت اخبرني عن قول الله عز وجل وان تظاهرا عليه من هما قال لا تسال عنها احدا اعلم
بذلك مني كنا بمكة لا نكلم احدنا امراته انما هن دم البيت فاذا كان له حاجة قضى حاجته
فلما قدم المدينة نزل من نساء الانصار فجعل يكلمنا ويراجعننا واني امرت
على ابنة لي بعض الحاجة فقالت امرأتي بل اصنع كذا وكذا فقلت لها بقصيبي فضربتها به
فقالت ما عجبك يا ابن الخطاب تريد ان لا تكلم فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
تكلمه نساؤه فخرجت فدخلت على حفصة فقلت يا بنية انظري لا تكلمي رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ولا تسأليه فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس عنده دينار ولا
درهم يعطيكهن فما كانت لك من حاجة حتى دهن راسك فسليني وكان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اذا صلى الصبح جلس في مصلاه وجلس الناس حوله حتى تطلع
الشمس ثم دخل على نسائه امراة امراة فيسلم عليهن ويدعو لهن فاذا كان يوم
احدهن جلس عندها وانها اهدت لحفصة بنت عمر عكة عسل من الطايف او من مكة
وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا دخل سلم عليها حبسته حتى تلعق منها اق
منها وان عائشة كرهت احتباسه عندها فقالت لجويرية عندها حبشية يقال لها
خضرا اذا دخل على حفصة فادخلي عليها فانظري ما يصنع فاخبرتها الجارية بشان العسل
فارسلت عائشة الى صواحبها فاخبرتهن وقالت اذا دخل عليكن فقلن انا نجد
منك ريح مغافير ثم انه دخل على عائشة فقالت يا رسول الله اطعمت شيئا منذ اليوم
كاني اجد منك ريح مغافير وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اشد شيء عليه ان يوجد
منه ريح شيء فقال هو عسل والله لا اطعمه ابدا حتى اذا كان يوم حفصة قالت
يا رسول الله ان لي حاجة الى ابي فاذن لي ان اتيه فاذن لها ثم ارسل

الى جارية

الى جارية ماريه فادخلها بيت حفصة فوقع عليها فاتت حفصة فوجدت
الباب معلقا فجلست عند الباب فخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو فزع
ووجهه يقطر عرقا وحفصة تبكي فقال ما يبكيك فقالت انما اذنت لي من اجل هذا
ادخلت امتك بيتي ثم وقعت عليها على فراشي ما كنت تصنع هذا بامراة منهن اما والله
ما عجل لك هذا يا رسول الله فقال والله ما صدقت البسري جاريتي قد احلها الله لي
اشهدك انها علي حرام التمسي لك رضاك انظري لا تخبري احدا امراة منهن في غرفة
امانة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قرعت حفصة الجدار الذي بينها
وبين عائشة فقالت الاخرى فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد حرم امته فقد
اراحنا الله منها فقالت عائشة اما والله انه كان يقبل مراجلها فانزل الله عز وجل
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قرا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وان تظاهرا عليه
فهي عائشة وحفصة وزعموا انها كانتا لا تكلم احداهما الاخرى شيئا وكان لها من الانصار
اذا حضرت وغاب في بعض صنعته حدثته بما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
واذا غاب في بعض صنعته حدثته بما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ما ادريت ما كان فعلت وما ذاك لعله حدثني الايهم الغساني ذكر قالا ولكنه اشد
من ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلى الصبح فلم يجلس كما كان يجلس ولم يدخل
على ازواجه كما كان يصنع وقد اعتزل في مشربته وقد تركت الناس يوجعون ولا يدرون
ما شانه فاتيت والناس في المسجد يوجعون ولا يدرون فقال يا ايها الناس كما انتم
ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو في مشربته قد جعلت له عجلة فرقا اليها
فقال لغلام له اسود وكان يحبه استاذن لعمر بن الخطاب فاستاذن لي فدخلت ورسول الله
صلى الله عليه واله وسلم في مشربته فيها حصير واهب مقلقة وقد افضى بجنبه الى الحصير
فاثر الحصير في جنبه وتحت راسه وساده من ادم محشوه ليفا فلما رايته بكيت فقال
ما يبكيك فقلت يا رسول الله فارس والروم اجدهم يتقلبون في الديباج والحرير
فقال اولئك عجلت لهم طيباتهم والاخرة لنا ثم قلت يا رسول الله ما شانك فاني تركت الناس
يوجعون بعضهم في بعض من جراتك فقال اعتزلهن فقال لا ولكن كان بيني وبين ازواجي
شيء فاحببت ان لا ادخل عليهن شهرا ثم خرجت على الناس فقلت يا ايها الناس ارجعوا
فان رسول الله كان بينه وبين ازواجه شيء فاحب ان يعتزلهن ثم دخلت على حفصة
فقلت يا بنية لا يغرنك رسول الله وتعيظينه وما رب عليه فقالت لا اكلمه بعد شيء ترهه
ثم دخلت على ام سلمة وكانت خالتي فقلت لها كلمت حفصة فقالت ما عجبك يا عمر بن الخطاب

كلمة تكلمت فيه حتى دخلت بين رسول الله وبين ازواجه وما منعنا ان نشار على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وازواجكم يجرين عليكم فانزل الله عز وجل يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا حتى فرغ منها قلت لعمر حديث في الصحيح باختصار كثير رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة
مامون وصححه احمد وغيره ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في الذي
يوقف امراته ان شاء احبها في الاربعة الاشهر فان هو عزم الطلاق فليحبها ما
بطلقه من العدة رواه الطبراني وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ابن عباس
قال كان ايلاء اهل الجاهلية السنة والسنتين ثم وقت الله الايلاء فكان ايلاء ما
دون اربعة اشهر فليس بايلاء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ابن عباس
رجلا يقال له عبد الله بن انيس الا من امراته ايضا اربعة اشهر قبل ان يجامعها فجا
سها بعد الاربعة اشهر ولا يذكر شيئا فاتى عليه بن قيس فذكر ذلك له فاتيا ابن مسعود
فسالاه فقال قد بانت منك فاخطبها الى نفسها فخطبها الى نفسها واشهد فتزوجها
مرفوعا رواه الطبراني واسناده رجاله رجال الصحيح الا انه منقطع ابرهيم لم يدرك
ابن مسعود ايما رجل آلى من امراته عشرة ايام ثم خرج وقدم وقد مضت
اربعة اشهر فوقف باهله فلقي رجلا فذكر ذلك له فاتى ابن مسعود فاجلسه بالله عز وجل
ما قلت ثم ارسل الى امراته فاحلفها بالله عز وجل ما علمت ثم امره فخطبها الى نفسها رواه
الطبراني وعبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود وبعضهم ابي سلمة بن
قال لا الفيان من امراته وكان جالسا عند ابن مسعود فضرب فخذه وقال اذا مضت
اربعة اشهر فاعتد بتطليقة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ان ابا قلابة لم يدرك
ابن مسعود قتادة ان عليا وابن مسعود وابن عباس قالوا ان مضت الاشهر الاربعة
فهي طالقة واحتج بقولهما وقال علي وابن مسعود تعتد عدة المطلقة رواه الطبراني
وقتادة لم يدرك عليا ولا ابن مسعود ولم يسمع من ابن عباس وبقية رجاله رجال الصحيح
اللعان ابن عباس قال لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
قال سعد بن عبادة وهو سيد الانصار اهكذا انزلت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا معشر الانصار الا تسمعون ما يقول سيدكم قالوا يا رسول
الله لا تلمه فانه رجل غيور والله ما تزوج امراة قط الا بكرا ولا طلق امراة

قط

قط فاجترأ رجل منا على ان يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد والله يا رسول الله
اني لاعلم انها حق وانها من عند الله ولكني قد تعجبت ان لو وجدت لكاعا فوقعها
رجل لم يكن لي ذلك حتى آتي باربعة شهداء فوالله اني اذن حتى يقضي حاجته
فلبثوا الا يسيرا حتى جاء هلال بن امية وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم فجاء من
ارضه عشاء فوجد عند اهله رجلا فرأى بعينيه وسمع باذنيه فلم يهجه حتى اصبح فغدا على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اني جئت اهلي عشاء فوجدت عند
رجلا فرأيت بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما جاء به واشتد
عليه واجتمعت الانصار وقالوا قد ابتلينا بما قال سعد بن عبادة الآن يضرب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم هلال بن امية وتبطل شهادته في المسلمين فقال والله اني لارجو
ان يجعل الله لي منها مخرجا فقال هلال يا رسول الله اني ارى ما اشتد عليك ما جئت به والله
يعلم انك لصادق فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليريد ان يامر بضربه اذ نزل
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي وكان اذا نزل عليه عرفوا ذلك في تربد وجهه
فامسكوا عنه حتى فرغ الوحي فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم الآية فذكر الحديث قلت حديث ابن عباس في الصحيح باختصار وقد رواه
ابو يعلى والبزار له واحد باختصار عنه ومداره على عباد بن منصور وهو ضعيف
جاء فيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا بكر ارأيت لو وجدت مع ام
رومان رجلا ما كنت فاعلا به قال كنت فاعلا به شرا ثم قال يا عمر ارأيت لو وجدت رجلا
ما كنت صانعا به قال كنت والله قاتله قال فانت يا سهيل بن بيضاء قال لعن الله الابعد
فهو جبت ولعن الله البعدي فهي خبيثة ولعن الله اول الثلاثة ذكره فقال يا ابا سهيل
تاولنا القرآن والذين يرمون ازواجهم الى آخر الآية رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه
موسى بن اسحق ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح عاصم بن عدي انه كان عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فلما نزلت هذه الآية ثم لم يأتوا باربعة شهداء قلت يا رسول الله
حتى يأتوا باربعة شهداء قد قضى الخبيث حاجته قال فما قام حتى جاء ابن عم اخي ابيه وامرأته
معه يحملها صبيا وهي تقول هو منك وهو يقول ليس هو مني فنزلت آية اللعان فقال اول امرأة
واول مبتلى به هلال بن عاصم حديث رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح ابن عباس قال تزوج رجل من الانصار امرأة من بني عجلان
فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الجارية فقالت بلى كنت عذرا فامر بهما فتلاعنا
واعطاها المهر رواه البزار ورجاله ثقات قال الطبراني حولة بنت عاصم التي مرت

صلى الله عليه وآله وسلم بينهما وبين زوجها  ابن جريج قال قال علي وابن مسعود إن
[illegible] طلقها وله عليها رجعة [illegible] رواه
الطبراني وإسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح  وعن ابن مسعود قال [illegible]
[illegible] رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات  وقد تقدم عن علي وابن مسعود أن عصمة أن الملاعنة [illegible]
[illegible] الولد للفراش  عن سعد بن معبد أن الحسن [illegible]
كان من الحسن فولدت غلاما فادعاه الزاني وخاصمها إلى عثمان بن عفان
فدفعها إلى علي بن أبي طالب فقال علي عليه السلام اقضي فيها بقضاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وجلدها خمسين خمسين رواه
أحمد والبزار وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح  سعد
بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى بالولد للفراش وللعاهر الحجر رواه
البزار وفيه سنان بن الحارث ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات  الحسن بلغني أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى أن الولد للفراش وبين العاهر الحجر رواه أحمد مرسلا
ورجاله رجال الصحيح  أبو رمثة قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت إن أبي مات
وترك أم ولد له وأنا كنا نظنها برجل وإنها ولدت فخرج ولدها يشبه الرجل الذي كنا نظنها به
قال فقال لها أما أنت فاحتجبي منه فليس بأبيك وله الميراث رواه أحمد ورجاله
ثقات  وعن [illegible] أنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقلت يا رسول الله إن أبي مات وترك جارية فولدت غلاما وأنا كنا نتهمها فقال
[illegible] ثم قال لها إن الميراث له وأما أنت فاحتجبي منه رواه الطبراني
وفيه القاسم بن محمد بن شيبة وهو ضعيف  محمد بن إسحق قال ادعى نفر من الحجاج بن
علاط السلمي عبد الله بن رباح مولى خالد بن الوليد فقام خالد بن الوليد فقال مولاي ولد
على فراش مولاي فقال نصراني أو صاني مولود قال فتفاوضوا صوتهم فدخلوا معه على معوية
[illegible] فادعاه فقال معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الولد للفراش
وللعاهر الحجر فما نصرفا [illegible] فقال معوية قضاء رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم خير من قضائي هذا [illegible] عبد الله بن رباح لا [illegible] نصراني [illegible] فقال
نصراني يا خالد خذ مالي وإنه وحدني [illegible]  أبا خالد ما تنوي
[illegible]  أبا خالد ما أعلن بنا إما [illegible]  أبا خالد إن كنت كفئا بن خالد فلم يكن الحجاج ترهب خالدا  أبا خالد لا تحن نارا [illegible]

حبان

حبان ترى فيها الصور والكلب  رواه أبو يعلى وإسناده منقطع ورجاله ثقات
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه الطبراني
وفيه يحيى بن عباد السعدي وهو ضعيف وقال داود بن شبيب [illegible] الناس وفيه
رجاله ثقات  البراء وزيد بن أرقم قالا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
جنازة فلما رجع عرض الشيخ [illegible] فقال إن الصدقة [illegible] ادعى إلى غير أبيه ولعن الله من تولى غير مواليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ليس لوارث
وصية رواه الطبراني وفيه موسى بن عثمان الحضرمي وهو ضعيف  الحسن بن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الولد للفراش رواه الطبراني في الأوسط وفيه
[illegible] وهو ضعيف  ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه جعل لابن وليدة معه
[illegible] لأنه ولد على فراش معه قلت رواه النسائي باختصار رواه الطبراني في الأوسط
ورجاله ثقات  عبادة بن الصامت قال إن من قضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أن الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه الطبراني وأحمد في حديث طويل وإسناده منقطع
ابن مسعود قال أتي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمولود [illegible]
[illegible] ناقته ليقطع على ظهري فسمعته يقول ادوا إلى كل ذي حق حقه الولد للفراش
وللعاهر الحجر ومن تولى لغير مواليه أو ادعى لغير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل رواه الطبراني وفيه من لا يعرف  وائلة بن الأسقع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وليس للمرأة أن تهب
شيئا من مالها إلا بإذن زوجها رواه الطبراني وفيه جناح مولى الوليد وهو ضعيف
أبي وائل أن عبد الله بن حذافة قال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة الولد للفراش
وللعاهر الحجر قال لو دعوتني إلى حبشي لاتبعته فقالت أمه عرضتني فقال إني أحب أن أعرف
رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات  فيما نفى من ولده أو والده
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من انتفى من ولد لينفضحه في الدنيا فضحه الله
تبارك وتعالى يوم القيامة على رؤوس الأشهاد [illegible] رواه أحمد والطبراني في الأكبر
والأوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا عبد الله بن أحمد وهو ثقة إمام
معاذ بن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال [illegible] لا يكلمهم يوم
القيامة ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم قيل من أولئك يا رسول الله قال
[illegible] من والده [illegible] ومتبرئ من ولده وجحد أنعم عليه وهو يعلم [illegible]
[illegible] رواه أحمد والطبراني وزاد ولهم عذاب أليم وجه [illegible]

صححه احمد وابن معين وقال ابن حاتم صالح

الاطعمة

اطعام الطعام

عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو موسى لمن هي يا رسول الله قال لمن الان الكلام
واطعم الطعام وادام الصيام لله قائما والناس نيام رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وحديثه
حسن وبقية رجاله ثقات عن ابي هريرة قال قلت يا نبي الله اني اذا رأيتك طابت نفسي
وقرت عيني فانبئني عن كل شيء فقال كل شيء خلق من ماء قال قلت انبئني عن امر اذا اخذت
به دخلت الجنة قال افش السلام واطعم الطعام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام
تدخل الجنة بسلام رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابي ميمونة وهو ثقة
عن مصعب ان صهيبا كان يكنى ابا يحيى ويقول انه من العرب ويطعم الطعام الكثير فقال
له عمر بن الخطاب يا صهيب مالك تكنى ابا يحيى وليس لك ولد وتقول انك من العرب وتطعم
الطعام الكثير وذلك مسرف في مالك فقال صهيب ان رسول الله كناني ابا يحيى واما قولك
في النسب فانا رجل من النمر بن قاسط من اهل الموصل ولكن سبيت علما صغيرا قد عقلت
اهلي وقومي واما قولك في الطعام فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول اطعم الطعام
وافش السلام فذلك الذي يحملني على ان اطعم الطعام قلت روى ابن ماجه طرفا منه رواه
احمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
عن ابي امامة قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمني عملا يدخلني الجنة قال اطعم الطعام وافش
السلام وطيب الكلام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام رواه البزار وفيه حفص
بن سليم وهو ضعيف حبيب بن ابي ثابت قال اصبت امرأة من نساء الحسين طعاما
في بعض ارضه فطلبت ثمن الطعام فجاء مولى له فدعا بالطعام فقال يا ابا عبد الله لا
اريده قال له قال كلنا فقبل عند عبيد الله بن عباس فقال الحسين ان اباه كان سيد
قريش ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا بني عبد المطلب اطعموا الطعام واطيبوا
الكلام رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن ثابت البكري وهو ضعيف متروك
الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اطعموا الطعام واطيبوا الكلام
رواه الطبراني وفيه القاسم بن محمد الدلال وهو ضعيف جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان في الجنة اطعام الطعام يا بني عبد المطلب اطعموا الطعام واطيبوا
الكلام وفيه عبد الله بن محمد العابد ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح المقدام
بن شريح عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله حدثني بحديث يوجب لي الجنة قال اوجب
الجنة اطعام الطعام وافشاء السلام وحسن الكلام رواه الطبراني باسنادين ورجال

احدهما

احدهما ثقات ورواه البزار وقد تقدمت احاديث من هذا الباب في الصلاة عن
بريدة بن حصين قال ذهب المطعمون وبقي المستطعمون وذهب المذكرون وبقي المستمعون
قال الحسن ما والله لو كان الخير حيا اليوم لكان اقول رواه الطبراني باسنادين ورجال
احدهما ثقات فيمن وافق من اخيه شهوة عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من وافق من اخيه شهوة غفر له رواه الطبراني والبزار وفيه ابان بن ابي عياش وثقه ابن معين
وقال ابن عدي وضعفه غيره وفيه من لم اعرفه فيمن اشتهى الشيء وهو عاجز عنه
قال جاء نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا
رسول الله انا نمر بهذه الاسواق فننظر الى هذه الفواكه فنشتهيها وليس معنا شيء
فهل لنا في ذلك من اجر فقال هل انتم الا كذلك رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار
وهو ضعيف فيمن دخل عليه ضيفان وهو يأكل اسحق بن يحيى بن طلحة قال
كنت امشي مع عمي عيسى بن طلحة في المسجد فدخل الشاب يريد فيعتني اليه فقال لي اذهب
الى ذلك الشيخ فقل له يقول عمي موسى بن طلحة هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذهبت
اليه فقلت له هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذهب اليه فقال نعم رأيت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ودخلت عليه انا وعمي معي فوجدناه يأكل فرا في قناع ومعنا ناس من اصحابه
فقبض لنا من ذلك قبضة فبسطه ومسح على رؤسنا رواه الطبراني في الكبير والاوسط
واسحق بن يحيى متروك ما جاء في السحور ابو هريرة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بالبركة في السحور والثريد رواه احمد وابو يعلى وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيء الحفظ وبقية
رجاله رجال الصحيح ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال السحور بركة والثريد
بركة والجماعة بركة رواه ابو يعلى وفيه ابو ياسر عمار بن هرون وهو ضعيف وعن ابي هريرة
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبركة لثلاثة السحور والثريد والكباء رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه جماعة لم اجد من ترجمهم وعن انس ابن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثردوا ولو بالماء رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عباد بن كثير الرملي وثقه ابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات باب اكثار الدق
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا طبختم اللحم
فاكثروا المرق او الماء فانه اوسع او ابلغ في الجيران رواه احمد والبزار وفيه
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا طبخت قدرا فاكثر ماءها او قال
المرق وتعاهد جيرانك ورجال البزار فيهم عبد الرحمن بن مغراء وثقه ابو زرعة
وجماعة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح واسناد احمد منقطع

باب في الطعام الحار عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت إذا مرضت غطته حتى
يذهب فوره ثم تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إنه أعظم للبركة
رواه أحمد بإسنادين أحدهما منقطع وفي الآخر ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
ورواه الطبراني وفيه قرة بن عبد الرحمن وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره
وبقية رجاله رجال الصحيح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكره الطعام
حتى يذهب فوره بدخانه رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية إسناده حسن
قوله بنت قيس وكانت تحت جرير بن عبد المطلب قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فحملت له خزيرة فقدمتها إليه فوضع يده فيها فوجد حرها فرفعها
وقال لي قولي له لا تعجل علي حتى تبرد يا خولة إن الله أعطاني الكوثر وهو نهر في الجنة
وما يسرني أحب إلي من برده من قرمك فذكر الحديث وفي رواية قالت فرفعت له عصيدة
فأدخل فيها وضع يده فيها احترقت فقال حس ثم قال إن ابن آدم إذا أصابه حر قال حس
وإن أصابه برد قال حس رواه كله الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صحفة تثرد فأدخل يده فيها
فرفع يده فقال إنا لله عز وجل إن ربنا نارا رواه الطبراني في الأوسط والصغير
وفيه عبد الله بن يزيد البكري ضعفه أبو حاتم وبقية رجاله ثقات أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبردوا بالطعام فإن الطعام الحار غير ذي بركة
رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري وقد ضعفه أبو حاتم
النهي عن النفخ في الطعام والشراب أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نهى عن النفخ في الطعام والشراب رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب بن علي
الضرير ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم نهى عن النفخ في السجود والنفخ في الطعام رواه الطبراني في الأوسط وإسناده
منقطع وفيه عطاء بن عبد الرحمن وهو ضعيف جدا وأثنى عليه ابن فيق وقال ابن عدي
أرجو أنه لا بأس به ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لا ينفخ في
الطعام ولا في الشراب رواه الطبراني في الأوسط وفيه حفص بن سليمان
الأسدي وهو متروك ونقل عن وكيع أنه قال فيه ثقة ولكنه ضعيف جدا
ثم نعام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تشموا الطعام
كما يشم السباع رواه الطبراني وفيه عباد بن كثير الثقفي وكان كذابا شهدا
الاجتماع على الطعام أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يجتمع له عيا

ولا عشا

ولا عشا من خبز ولحم إلا على صحفة رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أحب الطعام إلى الله ما كثر عليه
الأيدي رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه عبد المجيد بن أبي رواد وهو
ثقة وفيه ضعف ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلوا جميعا
ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة رواه
الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وفي إسناد الأوسط [illegible] في الآخر أبو الربيع
السمان وكلاهما ضعيف سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وبذل الله تعالى على الجماعة رواه البزار
وفيه أبو بكر وهو ضعيف جدا سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول
أيكم صنع طعاما فأحب أن يكفي رجلين فإنه يكفي ثلاثة أو صنع طعاما يكفي أربعة فإنه يكفي خمسة
رواه البزار والطبراني وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وفي
إسناد الآخر جماعة لم أعرفهم سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعام
الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وفي رواية طعام الاثنين كافي الأربعة
وطعام الأربعة كافي الثمانية رواه الطبراني وفي الرواية الأولى رجال لم أعرفه وفي الثانية
أبو بكر الهذلي وهو ضعيف عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة رواه الطبراني وفيه
قيس بن الربيع وثقه الثوري وشعبة وسفيان وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
فيمن لا يأكل من طعام حتى يأمر صاحبه أن يأكل منه جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لا يأكل من هدية حتى يأمر صاحبها للشاة التي أهديت
له بخير رواه البزار والطبراني ورجال الطبراني ثقات ما يقول قبل الأكل وبعده من
التسمية والحمد ابن أعبد قال قال علي بن أبي طالب يا ابن أعبد تدري ما حق الطعام
قال قلت وما حقه يا ابن أبي طالب قال تقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا قال
وتدري ما شكره إذا فرغت قال قلت وما شكره قال تقول الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا
رواه عبد الله بن أحمد وذكره بطوله وابن أعبد قال الهيثمي ليس بمعروف وبقية
رجاله ثقات امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بوطبة واحدها
أعرابي بثلاث لقم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما إنه لو قال بسم الله لوسعكم
وقال إذا نسي أحدكم اسم الله على طعامه فليقل إذا ذكر اسم الله أوله وآخره رواه
أبو يعلى ورجاله ثقات أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الرجل

ليوضع طعامه فما يرفع حتى يغفر له فقيل يا رسول الله وما ذاك قال يقول بسم الله
اذا وضع والحمد لله اذا رفع رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الوارث مولى
انس وهو ضعيف وعبيد بن اسحق العطار والجمهور على تضعيفه ابن مسعود قال
شيطان المسلم يلقى شيطان الكافر فيرى شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا فيقول
له شيطان الكافر ويحك ما لك قد هلكت فيقول شيطان المؤمن ويحك والله ما اصل منه
الحتى اذا طعم ذكر اسم الله واذا شرب ذكر اسم الله واذا دخل بيته ذكر اسم الله فيقول الآخر
لكني آكل من طعامه واشرب من شرابه وانام على فراشه فهذا شاحب وهذا مهزول رواه
الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح عبد الله بن مسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم والذي نفسي بيده لتفتحن عليكم فارس والروم ولتصبن عليكم الدنيا صبا
ولتغرقن عليكم الخبز واللحم حتى لا يذكر على كثير منا اسم الله رواه الطبراني وفيه يحيى
بن عبد العطار الحمصي وثقه محمد بن مصفا وضعفه الجمهور سلمى مولاة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ايما صنعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حريرة وقربتها
فاكل معه ناس من اصحابه فبقي منها قليل فاتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعرابي فدعاه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخذها الاعرابي كلها بيده فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
منها فقال قل بسم الله وكل من اي نواحيها فشبع منها وفضل فضله رواه الطبراني ورجاله
ثقات حرملة بن عمرو اسلمي قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
طعاما فقال كل بيمينك وكل مما يليك واذكر اسم الله رواه الطبراني ورجاله ثقات
الا ان الطبراني حكى عقبه عن بعضهم ان الحرث لم يدرك احدا روى هذا الحديث خطا
الطبراني الانصاري قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما فقرب طعام فلما
فلما كلنا لم نر بركة منه وما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا كيف هذا يا رسول الله
قال لانا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم تقدم رجل فاكل ولم يسم فاكل معه الشيطان رواه
احمد وفيه راشد بن حنيد وحبيب بن اوس وكلاهما لم يسماه الا راو ولعله وثقه اسناده
رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من نسي ان يذكر اسم الله اول طعامه فليقل حين يذكر بسم الله في اوله وآخره فانه يستقل
طعامه جميعا وتم الحديث ما كان يصيب منه رواه الطبراني في الاوسط والكبير
ورجاله ثقات خلع النعل عند الاكل انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذا قرب الى احدكم طعامه وفي رجله نعلان فليخلع نعليه
فانه اروح للقدمين رواه البزار وابو يعلى والطبراني في الاوسط ولفظه اذا اكلتم

الطعام

الطعام فاخلعوا نعالكم فانه اروح لاقدامكم ورجال الطبراني ثقات اما ان
عتبة بن خالد السكوني لم اجد له من محمد بن الحارث سماعا الوضوء قبل الطعام
وبعده ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الوضوء قبل الطعام وبعده
ما يبقي الفقر وهو من مراسيل رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن سعيد
وهو متروك ما جاء في المائدة عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان الملائكة لا تزال تصلي على احدكم ما دامت مائدته موضوعة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه مبذل بن علي وهو ضعيف جدا وقد وثق الاكل على الترس جابر قال كنا
ناكل على ترس فمر بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد جاع فالتقط لقمة فقلنا نطهر فتقدم
فاكل معنا ثم لم يمس ماء ورجاله رجال الصحيح الاكل على الارض ابي هريرة
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطعام فقال ضعه بالحضيض او بالارض رواه البزار
وفيه عبد الله بن سعيد ومجاعة ابو عبيدة البصري ولم اعرفهما وبقية رجالهما ثقات
الاكل متكيا وائله قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسر جلت له مائدة
فاكل متكيا واظلا واصابته الشمس فلبس الظل رواه الطبراني من رواية يقية عن عمرو بن شاكر
وبقية ثقة ولكنه مدلس وعمرو لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ناكل متكيا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او نهى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان ناكل متكئين رواه البزار من رواية محمد بن عبيد الله بن ابي رافع
الجليلة ولم اعرف محمدا هذا وبقية رجاله ثقات الاكل في السوق ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الاكل في السوق دناءة رواه الطبراني وفيه عمرو بن موسى
بن وجيه وهو ضعيف الاكل قائما انس بن مالك قال نهانا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عن الشرب قائما وعن الاكل قائما وعن المحزم والخلالة والشرب من في السقاء قلت
في الصحيح وغيره بعضه وليس فيه الاكل رواه البزار وابو يعلى باختصار ورجاله ثقات
رجال الصحيح خلا الخيرة بن مسلم وهو ثقة الاكل بثلاث اصابع والاكل وهو يمشي
ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حائطا لبعض الانصار فجعل
يتناول من الرطب فياكل وهو يمشي وانا معه فالتفت الي وقال يا ابن عباس لا تاكل
باصبعين فانه اكلة الشيطان وكل بثلاث اصابع رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح عامر بن سعد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان ياكل بثلاث اصابع ويلعقهن اذا فرغ رواه البزار والطبراني باختصار لعقهن

وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف  الأكل بالبيمين  انس قال نهانا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يشرب بشماله رواه احمد والطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله او عبيد الله بن زحر وثقه روح وهشام بن سعد
ولم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح  عايشة ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال من اكل بشماله اكل معه الشيطان رواه احمد والطبراني في الاوسط وفي اسناد احمد
رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد وثق وفيه الاخر بن لهيعة وحديثه حسن  عبد الله بن
ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اكل احدكم فلا ياكل بشماله واذا شرب
فلا يشرب بشماله وان اخذ فلا ياخذ بشماله واذا اعطى فلا يعط بشماله رواه احمد
وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح  حفصة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اوى الى فراشه اضطجع على يده اليمنى وكان يمينه
لاكله وشربه ووضوءه وسايره واخذه وعطائه وكان يجعل يشماله لما سوى ذلك قلت
روى ابو داود طرفا من اوله رواه احمد ورجاله ثقات  عبد الله بن محمد بن عبد الله
بن زيد عن امراة منهم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا اكل بشمالي وكنت
امراة عسراء فضرب يدي فسقطت اللقمة فقال لا تاكلي بشمالك وقد جعل الله تباركت
وتعالى لك يمينا او قال قد اطلق الله يمينك قالت فتحولت شمالي يمينا فاكلت بها بعد رواه
احمد والطبراني ورجال احمد ثقات  جرهد انا في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين
يديه طعام فادنى جرهد يده الشمال ليأكل وكانت اليمنى مصابة فنفث عليها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فما شكاها حتى مات رواه الطبراني من طريق سفيان بن فروة عن بعض
بني جرهد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات  عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم رأى سبيعة الاسلمية تاكل بشمالها فقال لها تاكل بشمالها اكلها داء
فقالت يا رسول الله يدي وجعة فاخذها طاعون فقتلها وفي رواية
وابن مرة رواه الطبراني وفيه زحر بن الحرث وحديثه لم اعرفهم وزحر ان كانا تو
اصحابي فهو ضعيف  عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ياكل
احدكم بشماله فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله رواه ابو يعلى من طريق عبيد الله
بن عمر عن الزهري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات  الاكل عاليه  عمر بن ابي سلمة انه
قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعاما فقال لي اصحابه اذكر واسم الله وليأكل
كل امرئ مما يليه قلت لعمر بن ابي سلمة حدثت في الصحيح غير هذا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه من لم اعرفه وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح  عفو عن عبد الله

قال اني

قال اني الحكم العفاري وانا اكل وانا غلام من هاهنا وهاهنا فنازعني لا تاكل
هكذا هكذا ياكل الشيطان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا وضع
يده في القصعة او في الاناء لم يخاور اصابعه موضوعة رواه الطبراني وفيه السكن
بن بشر وهو ضعيف  عايشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اكل الطعام
لا تخطئ يده من عينه فما بين يديه فاذا اتي بالتمر جالت يده رواه البزار وفيه
خالد بن اسمعيل وهو متروك  الاكل من وسط الاناء  عبد الله بن بسر قال دعتني امي
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادعوه الى طعام فجاء معي فلما دنوت من المنزل
اسرعت فاعلمتها بذلك فخرجا فتلقيا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورحبا وسهلا
بطيفة كانت عندنا من بسر فقعد عليها ثم قال اي لامي هاتي طعامك فجاءت بقصعة
فيها ثريد قد عصدته بماء وملح فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال خذوا بسم الله من جوانبها وذروا ذروتها فان البركة فيها فاكل رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم واكلنا معه وفضل منها فضل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك عليهم ووسع عليهم في ارزاقهم قلت هو في الصحيح ملخصا
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح  سلمان قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكره ان يرفع
من بين الطعام رواه الطبراني ورجاله ثقات  لعق الصحفة والاصابع  ابن عمر ان كان
يلعق اصابعه ثم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكم لا تدرون في اي طعامكم تكون
البركة رواه احمد والبزار ولفظه اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او
يلعقها فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تدري في اي طعامكم البركة ورجالهما رجال
الصحيح  العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لعق الصحفة
ولعق اصابعه اشبعه الله في الدنيا والآخرة رواه الطبراني عن شيخه ابرهيم بن محمد بن عرعرة
وهو ضعيف الذهبي  حمزة بن المسيب قال ارسل عبد الملك بن مروان الى زيد بن ثابت يسأله
كيف اكل وكيف اشرب قال اشرب حتى اذا انقطع النفس رفعت الاناء عني واذا اكلت
لعقت اصابعي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا اكل احدكم فليلعق
اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة رواه الطبراني وصححوا بوهما
وبقية رجاله حديثهم حسن  ابي الصهبا قال قال مروان بن الحكم لزيد بن ثابت كيف تاكل
قال اخبرني ابو سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا طعم احدكم
من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه بركته
رواه الطبراني وابو الصهبا وابنه لم اعرفهما وبقية رجاله حديثهم حسن او صحيح ورواه

في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري قال الذهبي وهو مستور
وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح كعب بن عمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يأكل ما يليه الثلاث قبل ان يمسها ويلعق الوسطى ثم التي تليها ثم الابهام
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن ابرهيم الاودي ومحمد بن كعب بن عمرة ولم
اعرفهما وبقية رجاله ثقات انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه الثلاث فانه لا يدري في اي الطعام البركة رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وهو عند مسلم وابي داود من قوله كان اذا اكل طعاما
لعق اصابعه الثلاثة ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اكل
طعاما لعق اصابعه وقال ان لعق الاصابع بركة رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري وهو مستور وبقية رجاله رجال الصحيح وهو
عند مسلم والترمذي من قوله اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي الطعام
البركة ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بلعق الصحفة رواه الطبراني وفيه
السري بن اسماعيل قال ابو حاتم صدوق يخطئ كثيرا فاذا قيل له من تقبل وكان السناي حين
اراد فيه ما يقول بعد الطعام رجل من بني سليم وكانت له صحبة ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وروانا
فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك رواه احمد ومحمد بن عبد الله بن عاصم الاسلمي
وهو ضعيف جابر بن سليمان قال شهدت مع ابي بردة فقال لا احدثكم
حديثا سمعته من ابي عبد الله بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اكل فسمع
وشرب فرفع فقال الحمد لله الذي اطعمني واشبعني وسقاني وارواني خرج من ذنوبه
كهيئة يوم ولدته امه رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه عبد الرحمن بن عوف عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا الحمد لله
سائغا شرابنا الحمد لله الذي انعم علينا وافضل نسأل الله رحمة كان يجيرنا من النار
رواه البزار من رواية محمد بن ابي ليلى عن بعض اهل مكة وابن ابي ليلى سيء الحفظ وشيخه
لم يسم وابو سلمة لم يسمع من ابيه الحارث بن الحرث قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عند فراغه من طعامه الحمد لك الحمد اطعمت وسقيت وارويت لك الحمد
غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك رواه الطبراني وفيه عمر بن موسى بن وجيه
وهو ضعيف سعد بن مسعود الثقفي قال انا سمي نوح عبدا شكورا لانه كان اذا

اكل

اكل وشرب حمد الله رواه الطبراني وتابعه سعد بن سنان ولم اعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح الحرث بن سويد قال كان سلمان الفارسي رضي الله عنه
يقول اذا فرغ من طعامه الحمد لله الذي كفانا المؤنة واوسع لنا الرزق رواه
الطبراني وفيه يزيد بن عطا وهو ضعيف جدا وقد وثق خليل الانسان
ابن ابي حبيب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال احمدوا المتخللون
من الطعام فقالوا وما المتخللون يا رسول الله قال المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام
اما خليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما خليل الطعام من الطعام
فانه ليس شيء اشد على المسكين من ان يرى بين اسنان صاحبه طعاما وهو يصلي
رواه كله الطبراني ورواة احد منه طرقا وفي اسناده واصل بن السائب وهو ضعيف
ابن عمر ان فضل الطعام الذي يبقى بين الاضراس يبرئ من الاضراس رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح باب غسل اليد من الطعام ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من اكل من هذا اللحم شيئا فليغسل يده من ريح وضره رواه
ابو يعلى والطبراني في الاوسط باسانيد ورجال احد رجال الصحيح خلا الربيع
بن بكار وهو ثقة وقد تفرد به قال الطبراني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال من بات وفي يده ريح غمر فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه الطبراني
واسناده حسن مسح اليد انس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
طعام فتناول رجل من القوم خادم اهل البيت منديلا فناوله ثوبه فمسح يده به
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تمسك ثوب من لا يكسو رواه الطبراني فيه
يحيى بن العلاء السلمي وهو ضعيف ابي بكرة قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
يمسح الرجل يده بثوب من لا يكسو رواه الطبراني وفيه راو لم يسم الذكر والصلاة
بعد الطعام عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا فرغتم من طعامكم
فاذكروا الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسوا قلوبكم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه يزيد بن ابي الخليل وهو ضعيف قلة الاكل ابن عمر قال اكلت ثريدة بلحم
سمين فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا انخسف فقال اكثرت من طعامك
يا ابن عمر فان اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة فما اكلت طعاما
ملأ بطني حتى فارق الدنيا كان اذا انتعل لا يتعشى واذا تعشى لا ينتعل رواه
الطبراني في الاوسط والكبير باسانيد وفي احد اسانيد الكبير محمد بن خالد
الكوفي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات عن عبد الله بن عمرو قال تحشأ رجل عند النبي

فقال انصر من شاء فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اشبعهم في الدنيا رواه
الطبراني عن شيخ مسعود بن محمد وهو ضعيف  الجراح قال ما ملأت بطني طعاما
مذ اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكل حسن وشرب حسن رواه
الطبراني وفيه العلاء بن الوليد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات  عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم رأى رجلا عظيم البطن فقال ما صبعه في بطنه لو كان هذا في غير هذا المكان
خيرا لك وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلا رويا فنفخ ليه فيها فقيها
عليه وكان عظيم البطن فقال ما صبعه في بطنه لو كان هذا في غير هذا المكان خيرا لك
رواه كله الطبراني ورواه احمد الا انه جعل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي رأى الرجل
الرجل ورجال الجميع رجال الصحيح عبد ابي اسرائيل الحسيني هو ثقة  المومن ياكل في معا
واحد  ابي هريرة الانصاري قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجرت وذلك
قبل ان اسلم فحلب شاة كان يحلبها لاهله فشربتها فلما اصبحت اسلمت وقال عمار رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بنيت للبلد كلها بتنا البارحة جياع فحلب لي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم شاة فشربتها وروية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اروية قلت يا رسول
الله قد رويت ما شبعت بعد ما رويت قبل اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الكافر
ياكل في سبعة امعاء وان المومن ياكل في معا واحد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وروى نحوه في الموطأ بنحوه  حماة الانصاري انه قدم به من قومه يريد
الاسلام فحضر وامع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب فلما سلم قال لياخذ كل رجل
بيد جليسه فلم يبق في المسجد غيري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغيري وكنت رجلا
عظيما طويلا لا يقدر على الجلوس فذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى منزله فحلب
لي عنزا فاتيت عليها حتى حلب لي سبع اعنز فاتيت عليها ثم نضح برمة فاتيت عليها وقال
يا حماة اجاع الله من اجاع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الليلة قال له يا ام كبشة
كلي مما قد رزقك الله فاصبحوا جياعا فغدوا واجتمع هو واصحابه فجعل الرجل
يخبر بما اتاه عليه فقال حماة حلب لي سبع اعنز فاتيت عليها ونضح برمة فاتيت عليها
فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب فقال لياخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق
في المسجد غيري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغيري وكنت رجلا عظيما طويلا لا يقدر
على الجلوس فذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى منزله فحلب عنزا فرويت وشبعت
فقالت ام كبشة يا رسول الله اليس هذا اصبحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

انما اكل

انما اكل في معا ومن الليلة واكل قبل ذلك في معا كافر اكل في سبعة امعاء
والمومن ياكل في معا واحد رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه موسى
بن عبيدة الربذي وهو ضعيف  عبد الله بن عمرو قال جاء الى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم سبعة رجال فاخذ كل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا وجاء
النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اسمك قال
ابو عزوان قال فحلب له سبع شياه فشرب لبنها كله فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اسلم يا ابا عزوان ان تسلم قال نعم فاسلم فمسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضرعها
فلما اصبح حلب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاة واحدة فلم يتم لبنها فقال يا ابا عزوان
يا ابا عزوان فقال والذي بعثك بالحق نبيا لقد رويت قال انك امس كان اكل في سبعة
امعاء وليس لك اليوم الا واحد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح  ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل حديث قبله قال المومن ياكل في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء رواه ابو يعلى وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الجمهور
سمرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المومن ياكل في معا واحد والكافر
ياكل في سبعة امعاء رواه البزار والطبراني وله في رواية والمنافق بدل الكافر
وفيه الوليد بن مسلم الايلي وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه احد وقد اورده ابن عدي
في الكامل  سكين الضبي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المومن ياكل في معا
واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء رواه البزار عن شيخه الهيثم بن صفوان بن زهير ولم
اعلم من ترجمه وبقية رجاله ثقات  صهيب سنة الحارث قال اشد الناس سنة وكانت
الاعراب ياتون المدينة وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يامر الرجل فياخذ بيد الرجل
الضيف ويضمه الى اعرابي ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعام كثير
وشيء من لبن فاكله الاعرابي ولم يدع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا فجاء به ليلة وليلتين
فحلبها كله فقلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا تبارك في هذا الاعرابي ياكل
وطعام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويدعه ثم جاء به ليلة فلم ياكل من الطعام الا يسيرا فقلت
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذاك وجاء به وقد اسلم فقال ان الكافر ياكل في سبعة
امعاء وان المومن ياكل في معا واحد رواه الطبراني بتمامه ورواه احمد وغيره ورجال الطبراني
رجال الصحيح  مجاهد قال قلت لابي سعيد ما قاطعك قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول الكافر ياكل في سبعة امعاء والمومن ياكل في معا واحد رواه الطبراني
في الاوسط وابو يعلى قال مثل حديث ابي موسى واسناد الطبراني ضعيف وفي اسناد

ابي يحيى خالد بن سعيد وهو ضعيف ايضا  اسرار رسول الله صلى الله عليه وآله
قال المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات  عبد الله ابن ابي قيس البصري قال رايت عبد الله بن الزبير
على منبر قاعدا مكة وهو يخطب وهو يقول ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل
في سبعة امعاء كذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
سعيد بن محمد وثقه ابن حبان وضعفه ابن حاتم  في الادامين  انس بن مالك قال
اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باناء فيه لبن وعسل فقال الادامان في اناء
لا آكله ولا احرمه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الكبير بن سعيد ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات  كيل الطعام  ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف
لاختلاطه  اكرام الخبز واكل ما يسقط  الحسن بن علي رضي الله عنهما ان رجلا
التقى ضافا فاصاب لقمة او قال كسرة في مجرى الغائط او البول فاخذها فاماط عنها الاذى
فغسلها ثلاثا ثم دفعها الى غلامه فقال يا غلام ذكرني هذه اذا توضأت فلما
توضأ قال للغلام ناولني اللقمة او قال الكسرة فقال يا مولاي اكلتها قال اذهب فانت
حر لوجه الله فقال له الغلام يا مولاي اي شيء اعتقتني قال لاني سمعت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وآله تذكر عن ابيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وجد لقمة او كسرة
في مجرى الغائط والبول فاخذها فاماط عنها الاذى وغسلها ثلاثا ثم اكلها لم يكن
فقيرا ويقضى حتى يصيبه فاقة  كنت اسخل من رجل من اهل الجنة رواه ابو يعلى ورجاله ثقات
حلف بن يحيى قاضي الري وهو ضعيف وابو سكينة قال انس المدني لا صحبة له  عبد الله
بن حرام قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القبلتين وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول اكرموا الخبز فان الله تعالى انزله من بركات السماء وسخر له بركات
الارض ومن يتبع ما سقط من السفرة غفر له رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله
بن عبد الرحمن الشامي ولم اعرفه وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي وهو ضعيف  ما
فوق طعامكم  ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فوقوا طعامكم
يبارك لكم فيه قال الازهري سمعت بعض اهل العلم يفسرها قال هو تصغير الاعقة قلت وكذا
نقل ابن الاثير رواه البزار والطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط وبقية رجاله
ثقات  اذا طار الفرخ  سلمان مولى زيد بن صوحان قال كنت مع مولاي زيد
بن صوحان في السوق فمر علينا سلمان الفارسي وقد اشترى وسقا من طعام فقال

لزيد



له زيد يا ابا عبد الله نفعل هذا وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان
النفس اذا احرزت رزقها اطمأنت وتفرغت للعبادة وابر منها الوسواس رواه البزار
ولم اعرفه وفيه ايضا الهدية لزيد بن بلال وثقه احمد وغيره وضعفه ابن معين وجماعة
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رايتم عمودا
قبل المشرق في شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم فانها سنة جوع رواه الطبراني في
الكبير والاوسط وفيه ام عبد الله ابنة خالد بن معدان ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات
لبس السنة  ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان السنة ليس بان لا يكون فيها مطر ولكن السنة ان تجار الناس ولا تنبت الارض
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح  الادام  عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ائتدموا ولو بالماء رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن سنان
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات  سيد الادام والشراب  بن بلال قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم سيد الادام في الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والآخرة
الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن
عيسى العطار ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر  اكل الطيبات
راشد بن ابي راشد قال كان لانس بن مالك غلام يعمل له السفر ويطبخ له لونين طعاما
ويخبز له الخوارى ويتخذ بالسمن رواه الطبراني وراشد هذا لم اعرفه وبقية رجاله
ليس عند يحيى بن عبد العطار وثقه بن معين وابو داود وضعفه الجمهور  ما جاء
في اللحم  عبد الله بن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكره من الشاة سبعا
المرارة والمثانة والحياء والذكر والانثيين والمقعدة والدم وكان احب الشاة الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم مقدمها قال واتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطعام فاقبل
القوم يلقمونه اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اطيب اللحم لحم الظهر رواه الطبراني
في الاوسط وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف  سلكة ام عمرو رجلا سر قالت اتي عند عائشة
وقد ذبحت شاة لها فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي يده عصيه فالقاها
ثم اهوى الى الشاة فصلى فيه ركعتين ثم هوى الى فراشه فنام عليه ثم قال هلم علي
فاتيناه بصحفة فيها حشو شعر وفيها كسرة وقطعة من الكرش وفيها الذراع قالت
فاخذت عائشة قطعة من الكرش وانها لسمينة وقالت ذبحناها اليوم فما
استبقينا غير هذا  قالت يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بل كلها استبقينا  امسكناه
الا هذا رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن اسماعيل بن مجمع وهو ضعيف  عبد الله بن جعفر

قال واخذ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاة وارعف فجعل يأكل ويأكلون وسمعته
يقول عليكم بلحم الطهي فانه من اطيبه رواه الطبراني في الاوسط في حديث
طويل في المناقب وفيه اصرم بن حوشب وهو متروك  ابو عمرو الشيباني قال
وارى عبد الله مع رجل دراهم فقال ما تصنع بها قال اشتري بها فرقا من
امرأتك تصنعها تحت فراشها ثم اشتري كل يوم لحما بدرهم رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح حلا عربي بن جميد وهو ثقة قلت واحاديثنا ونما لذراع في علامات النبوة
قطع الخبز واللحم بالسكين  ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقطعوا
الخبز بالسكين كما تقطعه الاعاجم واذا اراد احدكم ان ياكل اللحم فلا يقطعه بالسكين
ولكن ليأخذه بيده فليبتشه بفيه فانه اهنأ وامرأ رواه الطبراني وفيه عباد بن كثير
الثقفي وهو ضعيف  في اللحم المنتن  جابر قال امرنا فيسر بن سعد بن عبادة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصابنا مجاعة فحر لنا سبع جزائر فقبضنا
ساحل البحر فاذا حوت عظيم ميت فاقمنا عليه ثلاثا وحملنا منه ما شئنا من ودك والا
والفراسن وسرنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرناه بذلك فقال
لو نعلم انا ندركه قبل ان يروح احببنا ان يكون عندنا منه قلت حديث الصدر والضحى
غير هذا السياق رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد
الملك بن شعيب بن الليث ثقة مأمون وصححه احمد وغيره وابو عمرة الحوراني لم اعرفه
وبقية رجاله ثقات  في الحلوى  ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا اتى احدكم بالطعام فليصب منه وان اتى بالحلوى فليصب منها رواه الطبراني في
الاوسط وفيه فضالة بن حصين قال ابو حاتم مضطرب الحديث وابرهيم بن مرزوق لم اعرفه
وبقية رجاله ثقات  عبد الله بن سلام قال لما خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم المربد
فرأى عثمان بن عفان رضي الله عنه يقود ناقة محملة دقيقا وسمنا وعسلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ح فاناخ ودعا بعكة فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق ثم امر
بها فوقد عليها حتى نضج ثم قال كلوا فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال هذا الذي
يزعمه اهل فارس الخبيص رواه الطبراني في الثلاثة ورجال الصغير والاوسط ثقات
في الهريسة  جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان جبريل اطعمني الهريسة فشد
بها ظهري لقيام الليل رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو الذي وضع
هذا الحديث  في الذباب يقع في الاناء  انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء رواه

البزار

البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط  في القثاء والرطب
الربيع بنت معوذ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجيء القثاء رواه الطبراني في
الاوسط وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح  عن ابن
جعفر قال رأيت في يمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قثاء وفي يساره رطب
من ذامرة ومن ذامرة رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل فيه عمر بن حفص
متروك  في البطيخ والرطب  انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان حب البطيخ يرى رواه
في الاوسط وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك  في العسل  ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياكل العسل خرطا رواه الطبراني وفيه زياد بن المنذر
وهو كذاب  ابن عباس قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان
ربك يقرئك السلام وارسلني اليك بهذا القطف لتأكله فاخذه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن عمر ابن ابي العطاف وهو سيء الحفظ
في الباكورة من التمر  ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اتي بالتمرة
اعطاها اصغر من حضره من الولدان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح  ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتي بالباكورة من الثمار وضعها على عينيه ثم قال
اللهم كما اطعمتنا اوله فاطعمنا آخره ثم يأمر به الولود من اهله رواه الطبراني في الكبير
والصغير وزاد كان اذا اتي بالباكورة من التمر قبلها وجعلها على عينيه ورجال الصغير
رجال الصحيح  ما جاء في الرطب  انس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة
اذا جاء الرطب فهنيئا رواه البزار وفيه حسان بن سياه وهو ضعيف  عن علي بن ابي
طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين
الذي خلق منه آدم وليس من الشجر يلقح غيرها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اطعموا
نساءكم الولد الرطب وان لم يكن رطب فالتمر وليس من الشجر اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها
مريم ابنة عمران رواه ابو يعلى وفيه مسرور بن سعيد وهو ضعيف  وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اتي بطبق عليه تمر ورطب فجعل ياكل الرطب ويترك التمر رواه البزار
عن شيخه معاذ بن سهل ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح  ما جاء في التمر  عن عبد الله
بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله عز وجل يحب من حب التمر رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه رهم بن الحية وهو متروك  وعن عبد الله بن الاشوع قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد وفد ناعبد بالمدينة اقمنا الله على ما

فاخذ حفنة من التمر فقال اتشهد أن ما هذا أو ما هذا أجعلنا تسمى حتى ذو نا تمرا فقلنا هذا الذي
فقال بارك الله في الجداء وفي جدب يقع خرج هذا منها أو جنة خرج هذا منها رواه البزار
والطبراني بنحوه وفيه جماعة لم يسموا فهم العلاء ولم أعرفهم ٭ أنس بن مالك أن وفد عبد القيس
قدموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبينا هم عنده وفودا إذا أقبل عليهم فقال
تمرة تدعو لهذا كذا وكذا وتمرة تدعو لهذا كذا وكذا حتى عد الوان تمر أتم أجمع فقال
رجل من القوم بأبي أنت وأمي يا رسول الله أما والله لو كنت ولدت في جوف حمار كنت
أعلم منك الساعة أتشهد أنك رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أرضا كرمت
لي منذ قعدت ثم أنا نظرت إليها من أدناها إلى أقصاها فمن تمر أتكم البرني يذهب الجنا
ولا داء فيه رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن داود القيسي وهو ضعيف
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير تمر أتكم البرني يذهب الجنا
ولا داء فيه رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن سويد وهو ضعيف ٭ الهرماس
قال أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل من فزارة تمرا فقال أي تمر هذا فقال
الجداء فقال اللهم بارك في الجداء رواه الطبراني وفيه عثمان بن واقد وهو ضعيف
أكل الخبز بالتمر ٭ عبد الله بن سلام قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ
كسرة من خبز شعير ثم أخذ تمرة فوضعها عليها ثم قال هذه إدام هذه رواه أبو يعلى وفيه
حي بن العلاء وهو ضعيف ٭ زيد بن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل
الخبز بالتمر ويقول هذا إدام هذا رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن كثير أبو مروان
وهو ضعيف ٭ عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا عائشة هذا إدام
هذا أبي الحبر والتمر رواه الطبراني في الأوسط وفيه هرون بن محمد الطيب وهو كذاب
في تحفة المدينة ٭ سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من أكل سبع تمرات عجوة ما بين لابتي المدينة على الريق لم يضره يومه ذلك شيء حتى يمسي
قال أبو نعيم وأظنه قال وإن أكلها حين يمسي لم يضره شيء حتى يصبح قال محمد بن عمر بن عبد العزيز
أظن أبا هريرة يا شك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال أشهد ما كذب علي سعد
ما كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت في الصحيح بعضه بغير سياقه وفيه
ما يضر ولا سحر وفي هذا لم يضره شيء رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ٭ عائشة عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من أكل سبع تمرات عجوة من تمر العالية حين يصبح لم يضره
ذلك سحر حتى يمسي قلت لعائشة والصحيح عن العالية شفاء أول البكرة رواه الطبراني في
الصغير وفيه صدقة بن عبد الله السمين وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين وأبو حاتم

وفيه



وفيه عثمان اللخمي لم أعرفه ٭ في التمر واللبن ٭ أبي خالد قال دخلت على رجل وهو
ينتج لبنا بتمر فقال ادن فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها الأطيبين
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا أبا خالد وهو ثقة ٭ القران في التمر ٭ أبي
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تمرا بين أصحابه وكان بعضهم يقرن فنهى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقرن إلا بإذن أصحابه رواه البزار وفيه عطاء بن السائب
وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح ٭ أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نهى عن الإقران هو في الطبراني وهو ساقط من السماع وتغير ورجح سعيد أبو حاتم ووثقه
ابن معين وبقية رجاله ثقات ٭ بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت
نهيتكم عن الإقران في التمر وإن الله قد وسع عليكم فاقرنوا رواه الطبراني في الأوسط
والبزار وفي إسناده هانئ بن بريد أبو مرزوق وهو ضعيف ٭ تفتيش التمر ٭ ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تفتيش التمر عامة رواه الطبراني وفيه قيس
بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه سائر الحفاظ وبقية رجاله ثقات ٭ ماء
واللبن ٭ عبد الله بن بريدة قال دخلت مع أبي على معوية فأجلسنا على الفرش ثم
أتينا بالطعام فأكلنا ثم أتينا بالشراب فشربه معوية ثم ناولنا أبي ثم قال لمعوية كيف
أحمد شباب قريش وأجوده قشرا وما من شيء أجد له لذة كما كنت أجده وأنا شاب غير اللبن
وإني أفطر عليه الحديث رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وفي كلام معوية من تركته وعن
مسلم بن جندب أنه دخل مع ابن عمر على ابن مطيع فقال السلام عليك فقال وعليك السلام ورحمة الله
مرحبا وأهلا وسهلا يا أبا عبد الرحمن صفوا له وسادة فقال ابن عمر لولا أني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث لا ترد اللبن ولا الوسادة ولا الدهن ما جلست عليها
رواه الطبراني ٭ ماء في الحبس ٭ ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بجنة في غزاة فقال ابن صنعت هذه قالوا بفارس وبحر نرى أنه يجعل فيها ميتة فقال اطفئوا
فيها بالسكين واذكروا اسم الله وكلوا وفي رواية أتي بجنة فعمل أصحابه بصرها
بالعصي رواه أحمد والبزار والطبراني وقال في غزوة الطائف وفيه جابر الجعفي وقد
ضعفه الجمهور وقد وثق وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ٭ ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الحبس فقال افطم بالسكين
واذكروا اسم الله وكل رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد بن الدرج الحماني ضعفه
محمد بن عوف وابن عدي ووثقه ابن الجارود وبقية رجاله ثقات ٭ علي بن عبد الله
البارقي قال استفتيت امرأة بمكة فقلت لها هذا عبد الله بن عمر عليك بشرقيه

فانه [illegible] وانبعثها السحر ما يقول فقالت افتني عن الجبن فقال [illegible]
فقالت تنتج نصنعه من اللبن كذا وكذا ويلحق الانفحة فقال عبد الله [illegible] المسلمين
واهل الكتاب فكلوه وما لم يعلموه فلا تاكلوه قالت يا عبد الله افتني عن [illegible]
فكي كله قالت يا عبد الله افتني عن الذهب قال لكره للرجال فذكر الحديث رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا شيخه وهو ثقة [illegible] عبد الله [illegible]
قال لا تاكلوا من الجبن الا ما صنع المسلمون واهل الكتاب رواه الطبراني ورجاله ثقات
الحسن على انه سئل عن الجبن فقال صنع المسلمين وسم وكل رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح ماجاء في الريت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
استشفوا من هذه السحرة يعني الريت ومن عرض عليه طيب فليصبه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه النضر بن طاهر وهو ضعيف ماجاء في الخلال انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم الادام الخل رواه الطبراني في الاوسط والصغير
وفيه كثير بن حكيم الجبلي وهو ضعيف جدا السائب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم نعم الادام الخل رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف
[illegible] رواه على حسن وصححه في اخرى في الهند باء [illegible]
عن عمرو بن عبيد الخثعمي قال دخلت على محمد بن علي [illegible] فقال [illegible]
قلت حدثت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال [illegible] فقلت
وما الهندبا قال حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال [illegible]
من رزق الهندبا اتاه وعليها قطرة من ماء الجنة فذكر الحديث وهو تمامه في باب الادهان
رواه الطبراني وفيه [illegible] من لا يعرف وهو ضعيف جدا في القرع والعدس وانه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ وعليكم بالعدس
فانه قدس على لسان سبعين نبيا رواه الطبراني وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك
ماجاء في الحلبة معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو تعلم امتي ما في
الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا رواه الطبراني وفيه سلمان بن سلمة الحماني وهو
متروك في الكمأة عمرو بن حريث قال حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قلت هو في الصحيح خلا قوله من المن رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح ماجاء في المن عن ابن عباس قال الهدي الاكيد ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم جزر من من فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الصلوة
مر على قوم فجعل يعطي كل رجل منهم قطعة واعطى جابرا قطعة ثم انه رجع اليه فاعطاه قطعة

اخرى

اخرى فقال انك قد اعطيتني مرة فقال هذه لبنات عبد الله رواه احمد وفيه علي بن
وفيه ضعف وقد تقدم في باب الحلوى في الزنجبيل عن ابي سعيد الخدري قال
اهدى ملك الروم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هدايا وكان فيما اهدى اليه
زنجبيل فاعطى كل انسان قطعة واطعمني قطعة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو
بن حكام وقد اتهم بهذا الحديث وهو ضعيف في الرمان ابن عباس انه كان ياخذ
الحبة من الرمان فياكلها قيل له يا ابن عباس لم تفعل هذا قال انه بلغني انه ليس في الارض
رمانة تلقح الا حبة من حب الجنة فلعل هذه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
رسمة بنت عياض الكلابية قالت سمعت عليا رضي الله عنه يقول كلوا الرمان بشحمه فانه
دباغ المعدة رواه احمد ورجاله ثقات في السفرجل ابن عباس قال اتى جابر بن عبد الله
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسفرجلة قدم لها من الطائف فناوله اياها فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يذهب بمرارة الصدر ويجلو الفؤاد رواه الطبراني
من رواية علي الفرسي عن عمرو بن دينار ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات فيمن قدم
اليه طعام ولا يعرف اصله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا
دخل احدكم على اخيه المسلم فاطعمه طعاما فليأكل من طعامه ولا يسأله عنه وان سقاه
شرابا فليشرب من شرابه ولا يسأله عنه رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه
رجاله الرجل والجهول وضعفوه وقد وثق وبقية رجال احمد رجال الصحيح
اكل الطين سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اكل من الطين فكانما
اعان على قتل نفسه رواه الطبراني وفيه يحيى بن يزيد الاهوازي جهله الذهبي
من قتل نفسه وبقية رجاله رجال الصحيح مضغ العلك ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما هلكت ثمود وما عولها من القرى حتى استاكوا
بالمساويك ومضغوا العلك في المجالس رواه الطبراني وفيه سوار بن مصعب وهو
متروك اكل الثوم والبصل عن عبد الرحمن بن عايذ قال سئل ابو الدرداء عن الكراث
والبصل فقال لست آكلا بصلا بعد ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه
الطبراني وفيه صلة بن زفر عن عبد الله بن عمر وثقه ابن حبان وابو حاتم وضعفه الجمهور
وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان لكل جارية
حبل حرام على صاحبها حتى تضع ما في بطنها وان كل جمار يعتمد عليه حرام طعمه
وان الثوم حرام ثم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجل الثوم وامر من اكله ان لا يخرج
الى المسجد رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف وثق على

قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باكل الثوم وقال لولا ان الملك يأتيني
لاكلته رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وفيه حديث حوشب العوفي وقد وثقه
الجمهور ووثقه العجلي محمد بن سيرين قال كان الثوم يوسف الان عرفته في
خيط ويلقى في الرقة في خيط وسحق في خيط يعلق فيأكل رواه الطبراني في رجاله ثقات
وقد تقدمت احاديث في المساجد في الصلوة من شهد هذا ولم يأكل الثوم والبصل الريس ابن بحرا
رسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاكلوه رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى
ابو ايوب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات قال البزار هكذا رواه شبابة عن المغيرة عن
هشام عن ابيه عن النبي قال وهذا الحديث رواه ابو اسامة عن هشام عن فاطمة بنت
المنذر عن اسما اسما بنت ابي بكر قالت ذبحنا فرسا فاكلناه نحن واهل بيت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم رواه الطبراني ورجاله رجال احمد الا احمد بن يحيى وهو متروك ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الخيل الاهلية وامر رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بلحوم الخيل ان تؤكل قلت له في الصحيح النهي عن الحمر الاهلية من
غير ذكر لحوم الخيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن عبيد
الحارثي وهو ثقة جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر اصاب الناس مجاعة فاخذوا
الحمر الاهلية فذبحوها واغلوا بها القدور فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
جابر فامرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكفأنا القدور وقال ان الله يبارك لكم
برزق هل لكم من هذا واطيب قال فكفأنا بوصيدة القدور وهي تغلي قال فحرم رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لحوم الحمر الانسية ولحوم الخيل والبغال وكل ذي ناب من السباع
وكل ذي مخلب من الطير وحرم المجثمة والخلسة والنهبة قلت رواه الترمذي باختصار رواه
الطبراني في الاوسط والبزار باختصار ورجالهما رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني
عمر بن حفص السدوسي وهو ثقة في الحمر الاهلية ان نفر الحارثية قالت سأل رجل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الحمر الاهلية فقال البس ترعى الكلأ وتأكل الشجر
قال نعم قال فاسمن منها رواه الطبراني وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات
وفي بعضهم كلام لا يضر عبد الله بن مسعود قال انما نهى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عن الحمر الاهلية لانها كانت حمولة رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه
وفيه صفية وفيه صفية وقد وثق وفي الكبير عثمان بن علي وهو ضعيف وقد وثق وفي الاوسط محمد بن جابر وهو متروك
وقد وثق ابن عباس قال لما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحوم الحمر الاهلية
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن عبد الجبار بن عطارد وهو ضعيف عن ابي

الوداك

الوداك قال حدثني ابو سعيد قال اصبنا سبايا يوم حنين وكنا نعزل عن نسائنا بعد ان نجاد بهن
نحن من اهلهن فقال بعضنا لبعض نعزل هذا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين
اظهرنا فاتينا فذكرنا ذلك له فقال ما من كل الماء يكون الولد اذا اقضى الله امرا
كان ومررنا بالقدور وهي تغلي فقال لنا ما هذه اللحم فقلنا لحم حمر فقال لنا اهليه
او وحشيه فقلنا لا بل اهليه فقال لنا اكفؤها وانا لحياع نشتهيه قال وكنا نؤمر
ان نوكي الاسقية قلت في الصحيح منه قصة الحمر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
ورواه ابو يعلى باختصار عن ابي سعيد قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فذكر وخيبر قال ففتح الله على رسوله فذكر وخيبر قال فوقع الناس في بقلة لهم هذا
الثوم والبصل قال فراحوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجد ريحها فنادى ثم
نادى الثوم فقال لا تأكلوا من اكل منها شيئا فلا يقربن مجلسنا قال ووقع الناس
يوم خيبر في لحوم الحمر الاهلية ونصبوا القدور فصبت قدري فيمن نصب فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال انها كرعة عن اتهاكها عن من نهى فاكفئت القدور فاكفأت قدري
فيمن اكفأ قلت روى له ابو داود النهي عن الثوم والبصل لمن اتى المسجد وهنا قال
فلا يقربن مجلسنا رواه احمد وفيه بسر بن حرب وهو ضعيف وقد وثق وابو سلمة
وكان بدريا قال لانا نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الحمر وحرمها فكفأنا
وانا لجياع رواه احمد والطبراني وفيه عبد الله بن عمر وبقية ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر جرحا
ولم يوثقه ابي سلمة قال اصاب الناس في غزوة خيبر مجاعة شديدة فقاموا الى
الحمر هي محض من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجزروها فنطبخوها في القدور وفينا
هو يوم نزل تحريمها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان لحوم الحمر التي تطبخون فكفئت القدور على وجوهها رواه الطبراني وفيه من لم
اعرفهم عبد الله بن ابي سلمة قال انا نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اكل الحمر
الانسية والقدور تفور بها فكفأناها على وجوهها رواه احمد وفيه عبد الله بن عمرو بن
حفص ذكره ابن ابي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه عن سلمان بن سلمة ان اباه حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم امر بالقدور فاكفئت يوم خيبر وكان فيها لحم حمر انسية رواه
احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح خلا محارب بن دثار وهو ثقة عن سمرة بن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهانا عن الحمار الاهلي وامرنا بالقاء ما معنا فالقيناه
رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف عن ابي علي قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة فغلت القدور من لحم الحمر الاهلية فامرنا رسول الله صلى الله عليه

باكفائها وقسم لكل عشرة مناشاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عاصم حلس الى
صوته ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات عن ابن عباس قال اصاب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم نوم خيبر حمرا اهلية فطبخوا من لحمها فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بالقدور تكفى وحرم لحمها ابو عبيد رواه الطبراني وله حديث في الصحيح غير هذا
وفي هذا البعض ابو عمر وهو متروك عن ثعلبة بن الحكم قال اسر في اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وانا يومئذ شاب فسمعته صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن
النهبة ويأمر بالقدور فاكفئت من لحوم الحمر الاهلية قلت روى له بن ماجه النهي
عن النهبة رواه الطبراني ورجاله ثقات كعب بن مالك قال نهانا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية رواه الطبراني من طريقين في احدهما
مفضل بن دينار وهو ضعيف وفي الاخرى مؤمل بن اسمعيل وثقه رومين وضعفه الجمهور
معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما افتتح خيبر اصاب الناس حمرا
فانتهبوها فنصبت بها القدور فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقيل
ان الناس قد حمرت فنهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الحمر الاهلية فجعل الرجل
يكفي الاناء برجله رواه الطبراني وفيه داود بن يسار ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات في الحلالة ابو هريرة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الجلالة
وعن شرب البانها واكلها وركوبها رواه البزار وفيها شعث بن نزار الحاص وهو متروك
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى يوم فتح مكة عن لحوم الجلالة والبانها
وظهورها قلت رواه الترمذي باختصار رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة
ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات ام قرفة الحارثية قالت سأل رجل النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عن الجلالة فقال البسي عن الكلا وناكل الشحم لعله قال لي حتى حاضت لحومها
رواه الطبراني في الاوسط وفيها ابن اسحق وهو مدلس ولكنه ثقة وبقية رجاله ثقات وفي
كلام لابن جابر ان بقرة انفلتت على حي فنحرت فجاء فوا عليها فاتوا النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال كلوا ولا باس باكلها رواه ابو يعلى من رواية بقية عن عمر وبقية مدلس
وعمر ان كان بن عبد الله بن خثعم وهو ضعيف فيمن حالها الميتة ابي واقد قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رجل يا رسول الله انا ارض نصيب فيها
المخمصة فما يحل لنا من الميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا لم تصطبحوا
ولم تغتبقوا فشانكم بها رواه الطبراني ورجاله ثقات قلت وقد تقدمت احاديث
كثيرة في حلب الماشي بغير اذن اهلها والاكل من البساتين ذلك من الغصب والسرق
وبحوه

كتاب الاشربة



كتاب الاشربة تحريم الخمر ابي هريرة قال حرمت الخمر ثلاث مرات قبل مقدم رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وهم يشربون الخمر ويأكلون الميسر فسأل الناس النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عنها فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم يسألونك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الى آخر الآية فقال الناس ما حرم علينا
وانما قال وكانوا يشربون حتى اذا كان يوم من الايام صلى رجل من المهاجرين امامهم
فخلط في قراءته فانزل الله عز وجل فيها ابيح اغلظ منها يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وكان الناس يشربون حتى يأتي احدهم الصلوة
وهو سكران ثم نزلت يا اغلظ منها يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون قالوا انتهينا ربنا فقال الناس يا رسول
الله ناس قتلوا في سبيل الله وماتوا على فرشهم كانوا يشربون الخمر ويأكلون
الميسر وقد جعله الله رجسا من عمل الشيطان فانزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى آخر الآية فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو
حرمت عليهم لتركوها كما تركتم رواه احمد وابو وهب مولى ابي هريرة لم يحدث احد اولم
يوثقه وابو سحاق ضعيف لسوء حفظه وقد توبع واحد وسرح بذلك انس بن مالك
قال كنت ساقي القوم يوما وربما اختلط بها حبيبا وكان القوم رجل يقال له ابو بكر فلما شربوا
قال ابو بكر بالسلام وهل لك بعد قومك من سلام يحدثنا الرسول بان سحيا وكنيتاه اهلك
وهم يتناجون بذلك والقوم يشربون اذ دخل رجل فقال ما تصنعون ان الله تبارك
وتعالى قد نزل تحريم الخمر فارقنا ابو طلحة وكفانا ها ثم خرجنا فوجدنا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قائما على المنبر يقرأ هذه الآية ويكررها انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم
العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون قال
انس حدثت في الصحيح في تحريم الخمر غير هذا رواه البزار وفيه مطر ميمون وهو ضعيف
انس قال بينا ادير الكاس على ابي طلحة وابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وسهيل
بن بيضاء وابي دجانة مالت رؤوسهم اذ سمعنا مناديا ينادي ان الخمر قد حرمت
فما دخل علينا داخل ولا خرج منا خارج فاهرقنا الشراب وكسرنا القلال وتوضأ
بعضنا واغتسل بعضنا واصبنا من طيب ام سليم ثم خرجنا الى المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان حتى بلغ فهل انتم منتهون فقال رجل يا رسول الله فما مت
مات وهو يشربها فانزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما

طعموا الابل فقال رجل لقتادة انت سمعته من انس قال نعم وقال رجل لانس انت سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم او حدثني من لا يكذبني والله ما كنا نكذب
ولا ندري ما الكذب قلت لانس حدثت في الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني
ورجاله ثقات — انس بن مالك قال نزل تحريم الخمر فدعت على ناس من اصحابي وهي
بين ايديهم فضربتها بعصا ثم قلت انطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد نزل تحريم
الخمر فمضوا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة
ابن عباس قال لما حرمت الخمر مشينا اصحاب رسول الله بعضهم الى بعض وقالوا حرمت
الخمر وجعلت عدلا للشرك رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن عمر الامام وهو ضعيف
جدا ورواه باختصار وزاد وقال ابن عباس وكل مسكر حرام وفيه محمد بن عمارة بن صبح
شيخ البزار ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ابي الدرداء وعن معاذ بن جبل عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا رأيتني نهاني عن بعد عبادة الاوثان شرب
الخمر ملأ اهاه الرجال رواه البزار والطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك وبه يكذب
وقال محمد بن المبارك الصوري كان صدوقا ورد قوله وجمهور ضعفوه ام سلمان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان كان لي اول ما عهد الي فيه ربي ونهاني عنه بعد عبادة
الاوثان وشرب الخمر لملأ اهاه الرجال رواه الطبراني وفيه حسن بن الحكم وهو ضعيف
عند الجمهور ونقل عن ابن معين انه ثقة في رواية وقال في الاخرى ليس بشيء ابن عباس
قال حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير من كل شراب قلت يعني صاحب الاطراف الى الثنا
والباقي رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح في اثبات الخمر
عبد الله بن عمر رحمه الله قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اتيه بالمدينة
وهي السقفة فاتيته بها قال شقها فارهقت فاعطانيها قال اغبق عليها ففعلت فخرج
باصحابه الى سواقي المدينة وفيها ماء قال صب فصب من السقاء فاخذ المدينة فشربها
كان في ذلك الرقاق بحضرته ثم اعطانيها وامر اصحابه الذين كانوا معه ان يصوا معي وان
يعاونوني فامرني ان آتي به سواقي المدينة فلا اجد رقاقة حمرا الا سقيته ففعلت فلم ادر
في اسواقها رقاقا الا سقيته وفي رواية عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى المدينة فخرجت معه فكنت عن يمينه فاقبل ابو بكر فتاخرت له فكان عن يمينه وكنت
عن يساره ثم اقبل عمر فتاخرت له فكان عن يساره فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المربد
فاذا انا برقاق على المربد فيها خمر قال ابن عمر فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بالمدينة قال وما عرفت المدينة الا يومئذ وامر بالخمر فشقت فذكر الحديث رواه كله احمد

باسنادين

باسنادين في احدهما ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط وفي الثاني ابو علوان وقد وثقه
محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات جابر
رضي الله عنه قال لما كان يوم فتح مكة اراق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخمر وكسر
جراره رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال وكسر جراره وفيه ابن لهيعة وفيه
حسن وبقية رجاله ثقات جابر ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
راوية خمر بعد ما حرمت الخمر فامر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشقت فقال الرجل
وقد تقدم في البيع في الخمر رواه الطبراني في الاوسط عن المقدام بن داود وهو ضعيف
في الفضيحة والخليطين والبلاذر قيس بن سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال ان ربي تبارك وتعالى حرم علي الخمر والكوبة والقنين وانك والقنين اياها
بلت الخمر العالم رواه احمد والطبراني وفيه عبد الله بن زحر وثقه ابو زرعة وابن لهيعة
وضعفه الجمهور ام حبيبة بنت ابي سفيان ان ناسا من اهل اليمن قدموا على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلمهم الصلاة والزكاة والفرائض ثم قالوا
يا رسول الله ان لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير قال فقال الشعير قالوا نعم قال
فلا تطعموه ثم لما ارادوا ان ينطلقوا سألوه عنه قال الشعير قالوا نعم قال لا تطعموه
قالوا فانهم لا يدعونها قال مر لهم بتركها فامر بها فاهريق رواه احمد وابو يعلى والطبراني
وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ابن عباس قال كانت
حمرنا من عصير القصيح وحرمت يوم حرمت وهي الفضيخ رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح ابن عباس رفعه قال من مات وفي بطنه رح الفضيخ وصحة قل
رسول الله انتهاء يوم القيمة رواه الطبراني وفيه سماك ابو عمرو لم اعرفه وبقية رجاله
ثقات معقل بن يسار انه سئل عن الشراب فقال كنا بالمدينة وكانت كثيرة التمر
فحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفضيخ فجرى واله فجعلنا ارقها ونقول هذا
آخر العهد بالخمر ورجاله ثقات ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن
الخليطين رواه الطبراني وفيه عمر بن رزيق وثقه ابن معين وضعفه ابو حاتم وبقية رجاله
رجال الصحيح انس انه كان ينبذ التمر على حدة والبسر على حدة ويقول رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انبذوا كل واحد منهما على حدة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابو مسعود عبد الرحيم الحسن وقد ضعفه ابو حاتم ووثقه غيره وبقية
رجاله ثقات وعن ابي اسيد قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نخلط بين
التمر والزبيب رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن محمد بن كعب بن مالك عن ابيه وكانت

قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم نهى عن التمر والزبيب جميعا وقال انبذ كل واحد منهما على حده
رواه احمد وفيه ابو اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وفيه رجال ثقات  سعيد بن
مالك بن سنان وكانت قد صلت القبلتين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا
تنبذوا التمر والزبيب جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حده رواه الطبراني وفيه ابن اسحق
وهو ثقة ولكنه مدلس  ام مغيث انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نهى عن الخليطين قلت وما هما قال التمر والزبيب وكانت ام مغيث خادمة رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وقد صلت القبلتين في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه احمد
وفيه اسحق بن عبد الله ابن ابي فروة وهو متروك  عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذا رأيتم الاسلام كما كما الانائي شراب يقال له الطلا رواه ابو يعلى
وفيه قرة بن حيان قال احمد ثقة وذكره ابن عدي وقال الطبراني احد ما خرج بتصغيره
ورجاله رجال الصحيح  انس بن مالك ان الانصار قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تمرة وقلة
سكر حرام قال قلت وما التمرة قال سعد قال قلت فما ماء ورد قال ما ماء ورد قال ما
باس بها قال فمن فان ناسا كثيرا يشربون قال لا يسكر فانها كلها حلال
اخذ باس كان قبلك والنهي باختصار ورجاله رجال الصحيح  انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن شراب يشرب فقال انه يشرب فقال ما يسكر فهو حرام
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح  انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ما اسكر كثيره فقليله حرام رواه ابو يعلى وفيه ابن اسحق وهو مدلس
ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح  عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول كل مسكر حرام رواه ابو يعلى وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي وقد ضعفه
جمهور وقد وثق وبقية رجاله  عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل مسكر
حرام رواه البزار وفيه زياد بن عصام وقد ضعفه جمهور الائمة ووثقه ابن حبان وقال
يخطئ  قيس بن سعد بن عبادة الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول كل مسكر خمر وكل مسكر حرام رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وابن لهيعة وبقية
رجاله ثقات  ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان اهل الشرك
اخبثوا بها فنهى اصحابه رواه الطبراني ورجاله ثقات  سمرة ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال لا تنبذوا في الدباء ولا في المزفت وكل شراب اسكر

فهو حرام

فهو حرام رواه ابو يعلى والطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه ضعف
وحديثه حسن قلت وباقي احاديث في هذا الباب في باب [illegible]
فما اسكر كثيره  زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اسكر كثيره
فقليله حرام رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسمعيل بن قيس بن سعد
ضعيف جدا  خوات بن جبير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله
حرام رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن اسحق الهاشمي قال الهيثمي
احاديث لا يتابع فيها على شيء وذكر له الذهبي هذا الحديث وقد تقدم حديث
انس في باب ما يسكر في اول هذه الورقة مقطوعا ورجاله رجال الصحيح وباقي
الاوعية  معقل بن يسار قال كنا بالمدينة وكانت كثيرة التمر فحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
النبيذ فجاء رجل فسأل عن امرأة عجوز كبيرة انتهت النبيذ فاتها لا تأكل الطعام فيها
معقل رواه احمد والطبراني باختصار ورجالهما ثقات  سويد بن مقرن قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنبيذ حرمه فسألته عنه فنهاني عنه فاخذت البرمة فكسرتها
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا هلال الماربي وهو ثقة  ابو اسحق مولى بني هاشم انهم
ذكروا ابوا ما ينتبذ فيه فتنازعوا في القرع فمرهم ابو ايوب الانصاري فارسلوا اليه
فقال يا ابا ايوب القرع ينتبذ فيه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى
عن كل وعاء ينتبذ فيه فرد عليه القرع فرده ابو ايوب حتى فعل ذلك الاول رواه احمد والطبراني
وابو هاشم مستور وفيه رشدين بن سعد وفيه ضعف وقد وثق  سمرة بن جندب
قال قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخطبنا عن الدباء والمزفت رواه احمد والطبراني
وفيه [illegible] وثقه ابو حاتم وابن حبان والثوري وضعفه جمهور وبقية رجاله
ثقات  ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
لا تنبذوا في الدباء ولا في المزفت ولا في النقير ولا في الحنتم وكل مسكر حرام رواه احمد وفيه
عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح  عن ابي
سلمة الضبي قال سمعت عائذ بن عمرو نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير فقلت لعلي صلى الله
عليه وآله وسلم قال نعم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح  الفضل بن يزيد الرقاشي قال كنا
عند عبد الله بن مغفل فتذاكرنا الشراب فقال الخمر حرام فقلت له الخمر حرام في كتاب الله
عز وجل قال فما شئت تزيد على ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الدباء والحنتم والنقير قلت ما الحنتم قال كل جرة
وبيضاء قلت ما المزفت قال كل مقير من دن او غيره وفي رواية والنقير وقال فاطلقت الاوعية

فاستوسقوه فان الت معلقة في بيتي رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط
بعضه ورجال احمد رجال الصحيح خلا الفضل بن زيد وهو ثقة عبد الله بن
حاتم العبدي قال كنت في الوفد الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد
القيس قال وسمعته اذا كنت مع ابي فنهاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الشرب
في الاوعية التي سمعتم الدبا والحنتم والنقير والمزفت رواه احمد والطبراني ورجاله
ثقات وعن رجل من قيس اتى الحكم الغفاري قال لرجل منه اتذكر نهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الدبا والحنتم والنقير والمقير قال وانا اشهد وفي رواية ان الحكم الغفاري قال
لرجل او قال له رجل اتذكر نهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النقير والمقير والدبا
عن الدبا والحنتم قال نعم وانا اشهد على ذلك رواه كله احمد وقال الطبراني عن رجل من قيس
انه قال قال الحكم الغفاري اتذكر يوم نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النقير والمقير
وعن الدبا والحنتم قال نعم قال الآخر وانا اشهد على ذلك ورجالهما ثقات وعن طهمة
بن عمرو سمعت عمتي قالت خرجنا من المدينة فدخلنا على صفية بنت حيي فوافينا
عندها نسوة من اهل الكوفة فقلن لها ان شئت سألنا وسمعنا وان شئت سألنا وسمعن
فقالت سلن وسألن عن شأن المرأة وزوجها وعن امر الحيض ثم سألن عن نبيذ الجر
وما على احدكن لو طيبت فمها ثم تدلكه ثم تصفيه فتجعله في سقاء ثم تركب عليه واذا طابت شربت
وسقت زوجها رواه احمد والطبراني في الاوسط وطهمة لم يروعنها غير عبد الله بن حكيم فيما
وقفت عليه وبقية رجاله رجال الصحيح شهاب بن عباد لنا سمع بعض وفد عبد القيس
وهم تسعة نفر قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاشهد فرحبهم بنا فقال الاشج
يا رسول الله ان ارضنا ارض نطل وخمة وانا اذا اشربنا هذه الاشربة صحت اجسادنا وعظمت بطوننا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشربوا في الدبا ولا الحنتم والمقير وليشرب احدكم
في سقائه فقال له الاشج بابي وامي يا رسول الله رخص لنا في مثل هذه وقال في كفيه
هكذا قال يا اشج ان رخصت لك في مثل هذه وقاربت هكذا اسرعت في مثل هذه وبسطها
فلم تصبك وهو بطرفه في البر والصلة في اكرام الضيف واحضر هذا منه وهو عجوز
رواه احمد ورجاله ثقات ابي العمرص زيد بن علي قال بعث بنو احد الى وفد الدير وفد
من عبد القيس واهدينا له فيما اهدي مزادة مرسلة مخصوصة وزبد فقال ما هذا فقلنا
هذا نبيذ ولعله نظر الى قعرها فاعادها مكانها وقال اظنها المعجم قال فسأل
النفر عنها حتى سألوه عن الشراب فقال لا تشربوا في دبا ولا حنتم ولا نقير ولا
من قلت اشربوا في الحلال الذي كان عليه قال له قائلنا يا رسول الله وما يدرك ما الدبا

والحنتم



والحنتم والنقير والمزفت قال اما لا ادري ما صبادهم الحر فلما الصبي قال فوالله
لقد دخلتها واحدث اقلتها قال وكنت نسيت من حديثه صلى الله عليه وآله وسلم
حديثه قال ووقفت على ثمر الداره ثم قال اللهم اغفر لعبد القيس اذا اسلموا طائعين
غير كارهين غير خزايا ولا موتورين قال وانتهل وجهه هاهنا من القبلة حتى استقبل
القبلة قال انخير المشرق عبد القيس قلت روى ابو داود منه طرفا في الاوعية
احمد ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النقير
والدبا والمزفت وقال لا تشربوا الا في ذي كا فصنعوا جلود الابل ثم جعلوا لها
عزاليا فامر جلود الغنم فبلغه ذلك فقال لا تشربوا الا فيها علاه منه قلت رجال الصحيح
طرقه وله رواه احمد وابو يعلى وفيه حسن بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وهو متروك
مع الجمهور وحكى عن ابن معين في رواية لا باس به يكتب حديثه وعن الاشعث بن العبدي
عن ابيه قال اتانا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفد عبد القيس فلما ارادوا الانصراف قالوا قد
حفظنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلمات سمعنا منه فاسألوه عن النبيذ فانه
قالوا يا رسول الله انا في ارض وخمة لا يصلحنا فيها الا الشراب قال وما شرابكم قالوا النبيذ
قال اي شيء تسمونه قالوا في النقير قال لا تشربوا في النقير فيضرب الرجل منكم ابن عمه ضربة لا يرى انها اعرج الى يوم القيمة فضحكوا قال اي
شيء يضحكوك قالوا والذي بعثك بالحق لقد شربنا في نقيرنا فقام بعضنا الى بعض ضربة
ضربة هو اعرج منها الى يوم القيمة رواه ابو يعلى والطبراني واشعث بن عبد الله بن عرفة
وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى
عن الدبا والجر رواه ابو يعلى في الكبير ورجاله ثقات قتادة قال سألت انسا عن نبيذ
الجر قال كم اسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا وكان ابن بكر هذه رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح ابو موسى قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانتبذ
نبيذ جر فلما ادناه الى فيه ادركه نفس فقال اضرب هذا الحائط فان هذا شراب من لم يؤمن
بالله ولا باليوم الآخر رواه ابو يعلى والبزار والطبراني كلاهما باختصار وفيه
بن لهيعة بن موسى وثقه ابو حاتم وبقية رجاله ثقات عمرو بن سفيان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن نبيذ الجر انه حرام من الله ورسوله رواه البزار والطبراني وفيه
ابو المهزم وهو ضعيف عمرو بن صيفي قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه
نهى عن نبيذ الجر فانه حرام من الله ورسوله رواه الطبراني وفيه ابو المهزم ضعيف

صفوان بن المعطل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انادي لا تنتبذوا في
الجر رواه الطبراني ومكحول لم يدرك صفوان وبقية رجاله ثقات ... ابي العالية قال
سألت ابا سعيد عن الاوعية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الاوعية الا
ما كان يوكا عليه من الاسقية رواه الطبراني في الاوسط وفيه ... بن عوف وهو
ثقة وكذا ابي حاجب عن رجل من بني عمار من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن المقير والدبا والحنتم رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح خلا ابا حاجب وهو ثقة ... ربيد بن ارقم وعن طلق بن حبان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم نهى عن الدبا والمزفت والمقير رواه الطبراني وفيه ام سعيد ولم اعرفها ورجال
احد اسانيده ثقات ... ابي هريرة الضبابي قال كنت في الوفد الذين اتوا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وكنا اربعين رجلا فنهاهم عن الدبا والحنتم والمقير والمقير دار
تهامة ... فقال منا كنا بهذه فلما يا رسول الله ان عندنا ... فرفع يديه فقال اللهم اغفر لعبد القيس اذا سلموا طائعين غير مكرهين رواه الطبراني
من طريقين وفيه جماعة لم اعرفهم ... ابي بكرة قال نهينا عن الدبا والمزفت والمقير رواه
الطبراني من طريقين رجال احدهما ثقات ... النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لا تشربوا في المقير ولا في المزفت رواه الطبراني وفيه المصري بن اسمعيل
الهيلاني وهو متروك ... ام معبد مولاة عوف قالت ما الدبا فهو القرع الذي نهانا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... وقال الحنتم جرار كنت
بارض الحبشة ... الذي نهانا عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمقير اصول النخل الصغيرة
الغابة ... نهانا عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواها كلها الطبراني باسانيد
وفيها ... الحديث اسمه وهو متروك وقد تقدم بيان ذلك عن معقل بن يسار في
هذا الباب باسناد صحيح فلا حاجة ... عبد الله
بن معقل قال انا شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين نهاهم عن نبيذ الجر وانا شاهد
حين حصر نبيه وقال اجتنبوا المسكر رواه احمد ورجاله ثقات وفي ابي جعفر الرازي كلام
لا يضر وهو ثقة ... الطبراني في الكبير والاوسط ... ابي هريرة قال قال لما قدم وفد
عبد القيس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل امرئ حسب نسبه لتنبذ كل قوم
فيما بدا لهم رواه احمد وابو يعلى وفيه سهل وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقية رجال
احمد رجال الصحيح وفي رواية لاحمد لما قدم وفد ... ابي هريرة قال اني لشاهد
وفد عبد القيس ... على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فنهاهم ان يشربوا في هذه الاوعية

الحنتم والدبا



الحنتم والدبا والمزفت والنقير قال فقام اليه رجل من القوم فقال يا رسول الله ان
الناس لا ظروف لهم فقال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يرثي للناس قال
فقال اشربوا في اوعيتكم واذا اخذت فاشربه رواه احمد وفيه شهر وفيه ضعف وحديثه حسن
وبقية رجاله ثقات ... الرسم انه قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فنهانا عن الظروف قال فرفعنا عليه فقلنا ان ارضنا ارض وبجة قال فقال اشربوا فيما
شئتم من شنا او كاسقاء على فم رواه احمد والطبراني وفيه يحيى بن عبد الله الحارثي وهو
ضعيف عند الجمهور ووثقه احمد وابن الرستم لم اعرفه ... يحيى بن سنان عن ابيه قال كان ابي
في الوفد الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس فنهاهم عن هذه
الاوعية قال واحسبه ثم اتيناه من العام المقبل فقلنا يا رسول الله انك نهيتنا عن هذه الاوعية
فاحسبنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتبذوا فيها واشربوا مسكرا من شنا او كاسقاء
على فم رواه احمد ... ابن الراسبي عرابة وكان من اهل هجر وكان فقيها انه انطلق الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بصدقة فحملها اليه فنهاهم عن النبيذ
في هذه الظروف فرجعوا الى ارضهم وهي ارض تهامة حارة فاستوخموا فرجعوا اليه العام
الثاني في صدقاتهم فقالوا يا رسول الله انك نهيتنا عن هذه الاوعية فتركناها فاشتد
ذلك علينا قال اذهبوا فاشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا من شنا او كاسقاء على فم رواه
الطبراني في ترجمة الرسم وقال عن ابن الراسبي عرابة فيحتمل ان الرستم راسبي والله اعلم
وفي اسناده يحيى بن الحارث وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه احمد ... عاصم بن كرب الزبيدي
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذن في النبيذ بعد ما نهانا عنه سعد ابن حسان ذكره عن
سمرة رواه احمد وفيه من لم اعرفهم ... صحار العبدي قال استأذنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اذيا اذن لي في جرة انتبذ فيها فرخص لي فيها او اذن لي فيها رواه احمد والبزار والطبراني
وفيه عبد الرحمن بن صحار ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه والضحاك بن مزاحم وثقه ابو حاتم
وابن حبان وقال ابن معين يضعف البصريون وبقية رجاله ثقات ... الاشج العصري انه
اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد من عبد القيس ليزوروه فاقبلوا فلما قدموا رفع
لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاناخوا ركابهم وابتدروا القوم ولم يلبسوا الا ثيابا سوهم
واقام العصري يعقل ركاب اصحابه وبعيره ثم اخرج ثيابه من عيبته وذلك يعني رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثم اقبل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله قال ما هما يا رسول الله قال الاناة والحلم قال شيء جبلت
عليهما او شيء تخلقت قال لا بل جبلت عليه قال الحمد لله قال معشر عبد القيس ما لي ارى وجوهكم

صفوان بن القطل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انادي لا تنتبذوا في
الجر رواه الطبراني ومكي لم يدرك صفوان وبقية رجاله ثقات ... ابي العالية قال
سألت ابا سعيد عن الاوعية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الاوعية الا
ما كان يوكا عليه من الاسقية رواه الطبراني في الاوسط وفيه قيس بن عروف وهو
متروك ... ابي حاضر عن رجل من بني عمار من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن المقير والمقير والدبا والحنتم رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح خلا ابا حاضر وهو ثقة ... زيد بن ارقم وفرطة بن كعب ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم نهى عن الدبا والمزفت والنقير رواه الطبراني وفيه ام معبد ولم اعرفها وباقي رجاله
احد اسانيد ثقات ... ابي حرة الرقاشي قال كنت في الوفد الذين توفوا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وكنا اربعين رجلا فنهاهم عن الدبا والحنتم والنقير والمقير قال
ثم امرت بالرجوع فقال اشتكوا بهذه فلما يا رسول الله ان عندنا الحسب وحق عمري
فرفع يده فقال اللهم اغفر لعبد القيس اذا سلموا طائعين غير مكرهين رواه الطبراني
من طريقين وفيه جماعة لم اعرفهم ... ابي بكرة قال نهينا عن الدبا والمزفت والنقير رواه
الطبراني من طريقين رجال احدهما ثقات ... النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لا تشربوا في النقير ولا في المزفت رواه الطبراني وفيه الحسن بن اسحق
الهيلاني وهو متروك ... ام محمد مولاة فرطة قالت ما الدبا وهي القرع الذي نهانا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نشرب في النقير وقالت الحنتم جرار كوت
بارض الحبش وبين الذي نهانا عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والشراب من النخلة المحصرة
الجانبية التي نهانا عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواها كلها الطبراني باسانيد
وفيها كلها اسحق بن الحريش الاسدي وهو متروك وقد تقدم بيان ذلك عن معقل بن يسار في
هذا الباب باسناد صحيح فلا حاجة الى ... حوان الانتباذ في كل وعاء ... عبد الله
بن عمر قال انا شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين نهاهم عن نبيذ الجر وانا شهدته
حين رخص فيه وقال اجتنبوا المسكر رواه احمد ورجاله ثقات وفي ابي جعفر الرازي كلام
لا يضر وهو لغير رواية الصحيح في الكبير والاوسط ... ابي هريرة قال قال لنا وفد
عبد القيس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل امرئ حسب نسبه لتنبذ كل قوم
فيما بدا لهم رواه احمد وابو يعلى وفيه سهل وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقية رجال
احمد رجال الصحيح وفي رواية لاحمد لما قدم بذلك فقال ... ابي هريرة قال اني لشاهد
وفد عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فنهاهم ان يشربوا في هذه الاوعية

الحنتم والدبا



الحنتم والدبا والمزفت والنقير قال فقام اليه رجل من القوم فقال يا رسول الله ان
الناس لا ظروف لهم قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يرثي للناس قال
فقال اشربوا اذا طابوا واجتنبوا ... رواه احمد وفيه شهر وفيه ضعف وحديثه حسن
وبقية رجاله ثقات ... الرسم انه قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فنهانا عن الظروف قال فقلنا ان ارضنا ارض وخمة قال فقال اشربوا فيها
شهرا من شتاء وكاسقاه على اثم رواه احمد والطبراني وفيه يحيى بن عبد الله الحابر وهو
ضعيف عند الجمهور وثقه احمد وابن الرستم لم اعرفه ... يحيى بن سعيد عن ابيه قال كان ابي
في الوفد الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس فنهاهم عن هذه
الاوعية قال فاخبرهم انا نأتيه من العام المقبل فقلنا يا رسول الله انك نهيتنا عن هذه الاوعية
وانا نأتيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتبذوا فيها ولا تشربوا مسكرا من شتاء وكاسقاه
على اثم رواه احمد ... ابن الراسبي عن ابيه وكان من اهل هجر وكان فقيها انه انطلق الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد يصدقه فنهاهم عن النبيذ
في هذه الظروف فرجعوا الى ارضهم وهي ارض هامة حارة فاستوخموا فرجعوا اليه لعام
الثاني في صدقاتهم فقالوا يا رسول الله انك نهيتنا عن هذه الاوعية فتركناها فشق
ذلك علينا قال اذهبوا فاشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا من شتاء وكاسقاه على اثم رواه
الطبراني في ترجمة الرسم وقال عن ابن الراسبي عن ابيه فيحتمل ان الرسم راسبي والله اعلم
وفي اسناده يحيى بن الحابر وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه احمد ... عاصم بن كرب الزرقي
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذن في النبيذ بعد ما نهانا عنه سمعه ابن حسان ذكره عني
سمرة رواه احمد وفيه من لم اعرفهم ... صحار العبدي قال استأذنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان يأذن لي في جرة انتبذ فيها فرخص لي فيها او اذن لي فيها رواه احمد والبزار والطبراني
وفيه عبد الرحمن بن صحار ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه والضحاك بن يسار وثقه ابو حاتم
وابن حبان وقال ابن معين ضعيف البصريون وبقية رجاله ثقات ... الاشج العصري انه
اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رفقة من عبد القيس ليزوروه فاقبلوا فلما قدموا رفع
لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاناخوا ركابهم وابتدره القوم ولم يلبسوا الا ثيابا سوداء
واقام العصري يعقل ركاب اصحابه وبعيره ثم اخرج ثيابه من عيبته وتلك ثياب رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثم اقبل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله قال ما هما يا رسول الله قال الاناة والحلم قال الذي جبلت
عليهما او شيء تخلقت قال لا بل جبلت عليه قال الحمد لله قال فمشى عبد القيس الى راحلته وحوشكم

قد نفدت قالوا يا رسول الله نحن بارض وخمة وكنا نتخذ من هذه الانبذة بما
يقطع النخامات في بطوننا فلما نهيتنا عن الظروف فذلك الذي يرى في وجوهنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الظروف لا تحل ولا تحرم ولكن كل مسكر حرام
ونهى ان يخلط فشربوا حتى اذا خلت الظروف تفاخروا فوثب الرجل على ابن عمه
فضربه بالسيف فتركه اعرج قال وهو يومئذ في القوم الاعرج الذي اصابه ذلك رواه
ابو يعلى وفيه المساور بن ابي المساور ذكره ابن ابي حاتم ولم يضعفه ولم يوثقه وبقية
رجاله ثقات عائشة قالت كنت انبذ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جر
اخضر رواه الطبراني في الاوسط وفيه حكيم بن حكيم وهو متروك ابو بكرة انه كان
ينبذ له في جر اخضر قال فقدم ابو بكرة من حيث غابها فبدا منزله ابي بكرة فلم يدخله
في المنزل فوقف على امرأته فسألها عن ابي بكرة فاخبرته بمرابض الجر التي كان فيها النبيذ
فقالت ما في هذه الجرة قالت نبيذ لابي بكرة قال وددت انك جعلتيه في سقاء فاهرقي ذلك
النبيذ فجعل في سقاء جاء ابو بكرة فاخبرته عن ابي بكرة فقال ما في هذا السقاء قالت اشربها
ابو بكرة ان تجعل نبيذك فيه قالت انا بشارب ما فيه لئن جعلت الخمر في سقاء لتجعلن ولئن
جعلت العسل في جر لتجعلن انا قد عرفنا الذي نهيتنا عنه نهيتنا عن الدبا والحنتم والنقير
والمزفت واما الدبا فانا معشر يقيف كنا ناخذ الدبا فنحفر فيها حفيرا فيدا العنب ثم
ندفنها حتى يعتد ثم نخرجه واما النقير فان اهل اليمامة كانوا ينقرون اصل النخلة
ثم ينتبذون فيها الرطب واليبس ثم يدعونه حتى يعتد ثم يشربون واما الحنتم فجرار حمر كانت
تحمل الينا فيها الخمر واما المزفت فهذه الاوعية التي فيها الزفت رواه البزار ورجاله
ثقات طلق بن علي قال جاء سلمة بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء وفد عبد القيس
فقال ما لكم اصفرت الوانكم وعظمت بطونكم وظهرت عروقكم قالوا اتاك سيدنا فسألك
عن اشربة كانت لنا فنهيته عنها وكنا بارض وبية وهية قال فاشربوا ما بدا لكم رواه
الطبراني وفيه عيسى بن عبد الحميد قال الذهبي لا يكاد يعرف وبقية رجاله ثقات
عائشة الانصارية قالت كان نبيذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تور من حجارة رواه
الطبراني ورجاله ثقات مسلم بن عمرو قال اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جرة حضرا فيها تمر فقسمها بين المهاجرين والانصار وقال يا ام سليم انتبذي لنا فيها
رواه الطبراني وفيه مراحم بن عبد العزيز النقفي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الاوعية فقال ان الاوعية
لا تحرم شيئا فانتبذوا فيما بدا لكم واجتنبوا كل مسكر رواه الطبراني وفيه زياد

ابن ابي



ابن ابي زياد الحصاص وهو متروك وقد وثقه ابن حبان وقال رجاله رجال الصحيح سفينة مولى ام سلمة
عن ابن مسعود انه سقاه نبيذا في جرة خضراء فقال ابو وائل قد رأيت ملك
الجرة رواه الطبراني وفيه عامر بن شقيق وثقه النسائي وابن حبان وضعفه ابو معين
وابو حاتم وبقية رجاله ثقات عيسى بن عبد الرحمن السلمي قال سألت الحسن عن النبيذ
قال لا تشرب الا في شيء يوكا قال انس قد بلغنا كان ابن مسعود يسربه في الجر الاخضر قال
بلى رواه الطبراني ورجاله ثقات انس بن مالك قال نهانا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عن زيارة القبور وعن لحوم الاضاحي بعد ثلاث وعن النبيذ في النقير والدبا والمزفت
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك اني قد نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لي ان
ينهاكم عن زيارة القبور ثم بدا لي انه يرق القلب ويدمع العين ويذكر الآخرة فزوروها
ولا تقولوا هجرا ونهيتكم عن لحوم الاضاحي ان تأكلوها فوق ثلاث ليال ثم بدا لي ان الناس
يجفون صبيهم ويحبون لغائبهم فامسكوا ما شئتم ونهيتكم عن النبيذ في هذه الاوعية
فاشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا من شيء اوكاسقا على اثم وفي رواية منه حكيم رواه
احمد وابو يعلى والبزار باختصار وفيه يحيى بن عبد الله الجابر وقد ضعفه الجمهور وقال
احمد لا باس به وبقية رجاله ثقات وقد تقدمت احاديث من هذا النحو في زيارة القبور
والاضاحي ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن هذه الظروف ثم رخص
فيها نهى عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت ثم رخص فيها قال اشربوا فيما شئتم واجتنبوا كل
مسكر ونهى عن زيارة القبور وقال زوروها فان فيها عظة رواه البزار وفيه يزيد
بن ابي زياد وهو ضعيف كتب حديثه وبقية رجاله ثقات فما يشرب من العصير الحلو
وحده سراجة قال قلت لابن عمر ما تقول في رجل اخذ عنقودا فعصره فشربه قال لا باس
فلما ذهب قال اقتل شربه رجل منه رواه احمد في حديث طويل وفيه ابن لهيعة وحبيب
ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات محارب بن دثار السدوسي انه قال لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم انا بارض كثيرة اشجارها ونقولها ونشرب النبيذ على ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اشربوا منه ما لا يذهب العقول والمال رواه الطبراني ورشدين بن سعد ضعفه
الجمهور وقد وثق ومنصور بن ابي منصور مجهول عبد الله بن السخبرة قال نهانا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الاشربة فقيل له لا بد منها قال اشربوا ما لا يسفه
احلامكم ولا يذهب اموالكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا الحسن بن
مهدي وهو ثقة عمران ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى بنبيذ فشربه منه رواه الطبراني
وفيه هود بن عطاء وهو ضعيف المطلب ابن ابي وداعة ان رسول الله صلى الله عليه

انى بآنية نبيذ وصب عليه الماء حتى تدفق ثم شرب منه رواه الطبراني عن شيخه العباس
ابن الفضل الاسباطي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يشرب نبيذا فوق ثلث رواه الطبراني ورجاله ثقات
الفضل بن عباس قال كان نبيذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الليل فيشربه الغد
وليلة الغد وليلة الى يوم الثالث ثم يسكه رواه الطبراني وفيه حرب بن سريج وهو ضعيف
الطبراني في دعائه قال طاف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبيت في يوم صائف
وعطش فاستسقى فقال رجل يا رسول الله عندنا شراب من هذا الرب قال لي فمضى
الرجل الى بيته فاتى بقدح عظيم فاتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فيه فوجد له ريحا
فكرهه فرده رواه الطبراني وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف معاذ بن العباس عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يا معاذ اطب شرابك واسق جارك رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه الذهبي امرعبد مولاه قرظة قال كنت اسقي اشياخا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيهم زيد بن ارقم ومعاذ ابن جبل رواه الطبراني وفيه يحيى
الحماني وهو ضعيف سعيد بن سعيد بن الحارث قال حدثني ابي عن ابيه قال رايت ابن ابي
مالك ينزل الطلا رواه الطبراني وعبد هذا لم اعرفه ولا من فوقه اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة قال كان نبيذ انس بن مالك جاريا يصفى من الشفتان رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح قاسم بن عبد الله بن انس قال صحبت جدي انس بن مالك ثلاثين سنة
فما رايته شرب نبيذا قط رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد
وابن عبد الحارث الثقفي وكلاهما ثقة ماجاء في الخمر ومن شربها ابن عباس عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر من شربها وقع على امه وخالته
وعمته رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف ابن
عمر ان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جلسوا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكروا اعظم الكبائر فلم يكن عندهم
فيها علم فارسلوني الى عبد الله بن عمر اسأله عن ذلك فاخبرني ان اعظم الكبائر شرب الخمر فا
تيتهم فاخبرتهم فانكروا ذلك وذهبوا اليه جميعا فاخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال ملعون من شرب الخمر ملعون من شرب الخمر ملعون من شرب الخمر وان
يقتله ان ابا فاختار ان يشرب الخمر وانه لما شرب لم يمتنع من شيء اراده منه وان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لخاصة نبيذ ما من احد شربها فتقبل له صلاة اربعين
ليلة ولا يموت وفي خاصته شيء من شربها الا حرمت عليه الجنة وان مات في الاربعين مات ميتة جاهلية

رواه



رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا داود بن صالح التمار وهو ثقة
عتاب بن عامر قال كنت عند عبد الله بن عمر في الحجر فسئل عن الخمر فقال يسأله الرجل فقلت هذا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذهب فاسأله ثم ارجع الي فاخبرني فسأله ثم رجع
فاخبرني انه ترك الصلاة ووقع على امه وخالته وعمته رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وابن لهيعة حديثه حسن وفيه ضعف وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقول ان آدم صلى الله عليه وآله وسلم لما اهبطه الله تبارك وتعالى الى الارض
قالت الملائكة اي رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني آدم قال الله تبارك وتعالى للملائكة
هلموا ملكين من الملائكة حتى نهبطهما الى الارض فننظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت
وماروت فاهبطا الى الارض ومثلت لهما الزهرة امرأة من احسن البشر فجاءتهما فسألا
انفسهما فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الاشراك قالا لا والله لا نشرك بالله
ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها عن نفسهما فقالت لا والله
حتى تشربا
هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الغلام فلما افاقا قالت المرأة والله ما تركتما شيئا
مما ابيتماه الا فعلتماه حين سكرتما فخيرا بين عذاب الدنيا والآخرة فاختارا عذاب
الدنيا رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا موسى بن جمهور وهو ثقة ابي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شرب الخمر لم تقبل له اربعين ليلة فان
تاب تاب الله عليه فان عاد كان مثل ذلك فلا ادري في الثالثة ام في الرابعة قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال
قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار رواه احمد والبزار والطبراني
الا انه قال كان حقا على الله وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة اربعين ليلة والثالثة والرابعة فان شربها لم تقبل
له صلاة اربعين ليلة فان تاب لم يتب الله عليه وكان حقا على الله عز وجل ان يسقيه من عين الخبال
قيل وما عين الخبال قال صديد اهل النار قلت رواه النسائي خلا قوله فان تاب لم يتب
الله عليه رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح خلا نافع بن عاصم وهو ثقة
وعن اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من شرب الخمر لم
يرض الله عنه اربعين ليلة فان مات مات كافرا وان تاب تاب الله عليه فان عاد
كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قلت يا رسول الله وما طينة الخبال
قال صديد اهل النار

رواه احمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد حسن حديثه وبقية
رجال احمد ثقات ... ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله بعثني رحمة
وهدى للعالمين وامرني ان امحق المزامير والكنارات يعني المعازف والمعارف والاوثان
التي كانت تعبد في الجاهلية واقسم ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر
الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يسقيها صبيا صغيرا
الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يدعها عبد من عبيدي
من مخافتي الا سقيته اياها من حظيرة القدس وفي رواية لا يسقيها صبيا صغيرا
صغيرا مسلما الا سقيته من الصديد رواه كله احمد والطبراني وفيه علي بن يزيد وهو
ضعيف رواه ابو يعلى باختصار الا انه قال فان مات دخل النار ... عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من ترك الصلوة سكرا مرة واحدة وكان
له الدنيا وما فيها فسلبها رواه احمد ورجاله ثقات ... طلق بن علي ان كان عند
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا فجاء صحابي ... عبد القيس فقال يا رسول الله ما نوشي
شراب يصنع بارضنا من ذرة فاعرض عنه نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سأله ثلاث مرات
حتى صلى ولما قضى صلاته قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سأل عن المسكر لا تشربه ولا
تسقه اياه ان المسلم فوالذي نفسي بيده او بالذي نفسي بيده لا يسر به رجل اتقى الله سكرة
فيسقيه الله الحميم يوم القيامة رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات ... ابي سعيد الخدري
انه سمع قيس بن سعد بن عبادة الانصاري وهو على مصر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول من كذب علي كذبة متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وبينا في جهنم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من شرب الخمر انا عطشنا يوم القيامة
لا تأكل مسكرا حرام وابا كم ولشربه وسمعت عبد الله بن عمرو بعد ذلك يقول محمد فلم
يخلفا ما في بيتنا ومصحح رواه احمد وابو يعلى وفيه راو لم يسم ... عياض بن غنم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من شرب الخمر لم يقبل له صلوة اربعين
يوما فان مات مات فاتي النار فان تاب قبل الله منه وان شربها الثالثة والرابعة كان حقا
على الله ان يسقيه من ردغة الخبال قال عصارة اهل النار رواه ابو يعلى والطبراني
وفيه الشعبي بن الصباح وهو متروك وقد وثقه ابو محمد حصين بن نمير ولم يرو له ابو يعلى حديثا
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شرب شرابا حتى يذهب عقله
الذي اعطاه الله فقد اتى بابا من ابواب الكبائر رواه ابو يعلى والطبراني وفيه حسين
بن قيس الرحبي وهو ضعيف ... عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال



قال من سكر من الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات فيها كان كعابد وثن
رواه البزار وفيه يونس بن حباب وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال شارب الخمر كعابد وثن رواه البزار وفيه عطاء بن دينار وهو ثقة
وفيه كلام ايضا ... جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلموا ان كل مسكر حرام
ان الله عهد لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال رواه البزار وفيه يعقوب
بن محمد الزهري وهو ضعيف ... ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من شرب
خمرا سقاه الله من حميم جهنم قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه البزار وفيه
يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف ... ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من شرب
الخمر نحسا اربعين يوما فان تاب تاب الله عليه فان عاد عاد نحسا اربعين يوما
فان تاب تاب الله عليه فان عاد عاد نحسا اربعين يوما فان تاب تاب الله عليه
فان رجع كان حقا على الله ان يسقيه من ردغة الخبال قالوا يا ابا العباس وما ردغة الخبال
قال عصارة اهل النار وصديدهم رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وحديثه
حسن وفيه ضعف ... ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
من شرب جرعة من خمر لم يقبل الله منه ثلاثة ايام فان مات مات كافرا ولا عدلا ومن شرب كاسا لم يقبل
الله منه اربعين صباحا والمدمن الخمر حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله
وما طينة الخبال قال صديد اهل النار رواه الطبراني وفيه حكم بن نافع وهو ضعيف وقد
وثقه ابن معين وغيره ... ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من شرب الخمر فجعلها في
بطنه لم يقبل له صلاة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا قلت روى النسائي منها
بدون غير هذا رواه الطبراني وفيه يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف ... السائب بن يزيد
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من شرب مسكرا ما كان لم يقبل الله له صلاة اربعين يوما
رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك ونقل عن ابن معين في رواية
لا باس به وضعفه في رواية ... القاسم بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند معوية
فنعت له عبد الله بن عمر فقال ما احاديث تبلغني عنك تحدث بها انك تهمتان انفقك
من الشام فقال اما والله لولا ايات لما احببت ان اكون بها ساعة فقال معوية ما
حديث تحدث به في الطلاق قال اما انه لا يحل لي ان اقول على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول في الخمر من وضعها على كفه لم يقبل له دعوة ومراده من على شربها سقي من الخبال
وادي جهنم ثم قال معوية ما اراك الا سمعت مثل الذي سمعت قال فهم معوية ابن عبد
فسكت رواه الطبراني عن شيخه ابراهيم بن محمد بن عرفة صحفه الذهبي فقال ابن معين

ولم ار للمتقدمين فيه تضعيف وبقية رجاله وثقوا  عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخمر ام الفواحش فمن شربها لم تقبل منه صلاة
اربعين يوما فان مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخه سنان بن صالح ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر  ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من شرب الخمر خرج نور الايمان من جوفه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم  بريدة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة
لا تقربهم الملائكة السكران والمتضمخ بالزعفران والحائض والجنب رواه البزار وفيه
عبد الله بن حكيم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ورواه الطبراني في الاوسط الا انه قال
والحائط والجنب من غير شك  ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة
الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا العباس بن
ابي طالب وهو ثقة  عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
صدر الوجه من النبيل يسار منه الحساب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه لوا
قدي وهو ضعيف جدا وقد وثق  ابن هرم قال قال ابن مسعود لا تسقوا اولادكم الخمر
فان اولاد كم ولد ولعلى الفطرة اتسقونهم ما لا يحل لهم اثمهم على من سقاهم وان الله
لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح
عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها
ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها ومبتاعها واكل ثمنها رواه البزار والطبراني
وفيه عيسى بن عبيد الحناط وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في هذا في تحريم الخمر والمسكر
ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اتاني جبرئيل عليه السلام فقال
يا محمد ان الله عز وجل لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها
ومبتاعها وساقيها ومسقاها رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات  خالد بن يزيد
اخبرني انه قدم المدينة فلقي ابن عباس فسأله عن الخمر فقال ساخبرك عن الخمر اني كنت عند
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد فيما هو يحتبي حل حبوته ثم قال من كان عنده شيء من
خمر فليؤت به فجعل الناس يأتونه يقول احدهم عندي راوية خمر ويقول الآخر عندي راوية
ويقول الآخر عندي زق كذا وما شاء الله ان يكون عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اجمعوه ثم سمع كذا وكذا فراريط من نخل فقال اذهبوا فاقرؤوه فقام وقمت معه فتبعت عينيه
وهو ينظر الى نخلتنا ابركم فاخذني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعلني عريسا
فشابينا حتى اذا وقف على الخمر وقال للناس اتعرفون هذا قالوا نعم يا رسول الله

هذه الخمر



هذه الخمر قال صدقتم ان الله لعن الخمر وعاصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها
ومبتاعها واكل ثمنها ثم دعا بسكين فقال استحدوها فعمدوا ثم اخذها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فحرق الزقاق فقال الناس ان في هذه الزقاق منفعة قال نعم ولكن
انما افعل ذلك غضبا لله لما فيها من سخطه رواه الطبراني وخالد بن يزيد لم اعرفه وبقية
رجاله ثقات  عثمان بن ابي العاص قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
شاربها وبائعها يعني الخمر رواه الطبراني وفيه عبد الله بن موسى العطار ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات وقد تقدم اتم من هذا في الخمر  ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يزني حين يزني وهو مؤمن فذكر الحديث
وهو مذكور في الايمان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا مدرك بن عمار وهو ثقة
مدمن الخمر  ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة
مدمن الخمر وقاطع رحم ومصدق بسحر ومن مات مدمن خمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل
وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يؤذي اهل النار ريح فروجهن رواه
احمد وابو يعلى والطبراني ورجال احمد وابي يعلى ثقات  ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة صاحب خمس مدمن خمر والمؤمن بسحر وقاطع رحم ولا
كاهن ولا منان رواه احمد والبزار وفيه عطية بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل حائطا لقدس مدمن
الخمر ولا العاق ولا المنان عطاؤه رواه احمد والبزار اما انه قال لا يدخل جنان الفردوس
والطبراني في الاوسط وقال حظيرة القدس وفيه علي بن زيد وفيه ضعف لسوء حفظه
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من مات من امتي وهو يشرب الخمر حرم
الله عليه شربها في الجنة ومن مات من امتي وهو يتحلى الذهب حرم الله عليه لباسه في الجنة
رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات  ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثن رواه احمد والبزار والطبراني ورجال
احمد رجال الصحيح الا ان ابن المنكدر قال حدثت عن ابن عباس وفي اسناد الطبراني يزيد
بن ابي حبيبة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات  ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان قال ابن عباس فشق ذلك علي
لان المؤمنين يقسمون ولي ناحية وجدت ذلك في كتاب الله عز وجل في العاق فقال تعالى
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الآية وفي المنان لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى الآية وفي الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان

فاحتسوه رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان عطاء بن [illegible] لم يسمع من مجاهد سماعا ... انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منان بعمله ولا عاق والديه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عباد بن كثير وهو متروك ... فمن يستحل الخمر ... جعفر بن سليمان
قال اتيت فرقدا يوما فوجدته خاليا فقلت يا ابا مرة قد كنت سألتك اليوم عن هذا الحديث
فقلت اخبرني عن قولك في الخسف والقذف اشيء تقوله انت او بلغك عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال بل بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت من حدثك قال حدثني غانم
بن عمر البجلي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحدثني قتادة عن سعيد
بن المسيب وحدثني ابرهيم النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ليشربن ناس
من امتي على كل شراب ولهو ولعب ثم يصبحوا قردة وخنازير ... وبعض
على الحيا من اعيانهم يريح فيسفهم كاسف من كان قبلهم باصحاب الخمور ومزجهم بالدفوف
والمعازف ... رواه احمد وفرقد ضعيف ... فرقد السبخي قال حدثني ابو مسلم
الساعي عن ابي عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحدثني
غانم بن عمر البجلي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحدثني عبد الله بن المطلب
وعبد الله بن عمر عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال والذي نفس محمد بيده
ليبيتن ناس من امتي على اشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم الحرام
وتكاذبهم الغنيات وسرهم الخمر وتماكلهم الربا ولبسهم الحرير رواه عبد الله ابن احمد وفرقد
ضعيف ... عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليستحلن طائفة من امتي
الخمر باسم يسمونها اياه رواه ابن ماجه عن انس قال ليشربن ناس من امتي الخمر رواه احمد وفيه ثابت
بن سبيط وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات ... فمن ترك الخمر والحرير ... ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شرب الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات
وقد تقدم حديث ابي امامة قبل هذا ... انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال من ترك الخمر وهو يقدر عليه لاسقينه الخمر من حظيرة القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه
لالبسنه اياه في حظيرة القدس رواه البزار وفيه عمر بن سنان قال الذهبي صدوق وشيخه
الجريجاني والصقيلي وبقية رجاله ثقات ... الشرب في آنية الذهب والفضة
ابي سعيد الخدري ان رجلا قال لنفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل علمتم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة قالوا نعم وفي

روايته

روايته كنت في ملا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال نعم وانشدكم الله
اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهانا عن الشرب في آنية الفضة قالوا اللهم نعم
قال وانا اشهد رواه احمد في حديث طويل وروى الطبراني بعضه ورجاله رجال
الصحيح خلا ابا سبرة الهنائي وهو ثقة ... ابن عباس انه قال روانا نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن الشرب في آنية الفضة رواه احمد في حديث طويل والطبراني في الاوسط ورواه فيه ايضا نهى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحرير والمعصفر اما ان يكون سداه او لحمته حريرا فلا تلبسه
وبقية رجاله رجال الصحيح ... كلثوم بن جبر قال كنا بواسط القصب عند عبد الاعلى
بن عامر قال فاذا عنده رجل يقال له ابو العابد استسقى فاتي باناء مفضض فابان الشرب
وذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث رواه احمد في اثناء حديث وبقية رجاله رجال الصحيح
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الذي يشرب في آنية الذهب والفضة
انما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه ابو يعلى والطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن عبد
الله بن سبلة وقد وثقه ابو حاتم وابن حبان وغيرهما وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله ثقات
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شرب في آنية من ذهب او اناء من فضة فانما
يجرجر في بطنه نار جهنم رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه العلاء بن زرارة وثقه
جمع احمد ... ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لبس الحرير وشرب في الفضة فليس
منا ومن جلس امرأة على زوجها او عبدا على مواليه فليس منا رواه الطبراني في الكبير والصغير
وفيه يوسف بن عبد الله بن سلم وثقه ابن حبان وقال ابن عدي وخالف وبقية رجاله ثقات
علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اشرب في آنية من فضة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف وقد وثق من ارسله وحفصة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الذي يشرب في انا الفضة يجرجر في بطنه نار جهنم قلت حديث ام سلمة في الصحيح
رواه الطبراني وفيه سليمان بن عمرو وهو متروك ... عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سقاه من ذهب قال فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ... الشرب في الزجاج
ابن عباس قال اهدي المقوقس الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوارير وكان يشرب
فيها رواه ابن ماجه باختصار رواه البزار وفيه مبارك وهو ضعيف وقد وثق ... الشرب
في النحاس ... ابي امامة قال كان لمعاذ بن جبل قدح مفضض يشرب فيه يسقى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وفيه يتوضأ رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف ... من في
اجتناب الاسقية والشرب من فوق الاداوة وثلمة القدح ... سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم نهى عن اختناث الاسقية رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف

ابي هريرة قال نهى ان يشرب من في السقاء رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
ابي هريرة قال نهى ان يشرب من كسر القدح رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
رجال الصحيح ابن عباس قال رخص في الشرب من افواه الاداوى رواه الطبراني وفيه محمد
بن عبد الله بن يحيى بن الربيع بن ابي راشد ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح قلت وبانى جاء
امر سليم في الشرب قياما ان شاء الله سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وآله
نهى ان ينفخ في الشراب وان يشرب من ثلمة القدح رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس
بن سهل وهو ضعيف ابن عباس وابن عمر قالا يكره ان يشرب من ثلمة القدح وادنى القدح
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح النفخ في الشراب وغير ذلك انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يدعنا في نفس مدينتنا ان ننفخ في الشراب
رواه الطبراني في الاوسط وفيه مبشر ابن عبيد وهو ضعيف ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
انه كان يكره ان ينفخ بين يديه في الصلاة او في شرابه رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح
مولى التوءمة وقد اختلط وبقية رجاله ثقات وقد تقدمت احاديث في النفخ في الطعام
ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ينفخ في الطعام او الشراب والتمر
قد نفاه ابو داود وحلا تمره رواه الطبراني وفيه محمد بن جابر وهو ضعيف ابي
الشراب الطيب ابن عباس قال الحلو البارد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان تابعيه
لم يسم واسماعيل الشراب قياما ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه رأى
رجلا يشرب قياما فقال له ويحك ايسرك ان يشرب معك الهر قال لا قال فانه قد شرب معك من
هو شر منه الشيطان رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاه قلت
في الصحيح حدث بهذا السياق رواه احمد باسنادين والبزار واحد اسنادي
احمد رجاله رجال الصحيح ابي سعيد قال نهى ان يشرب الرجل وهو قائم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح والثواب ان علي بن ابي طالب شرب قياما فرآه الناس كأنهم انكروه
فقال يا معشر الناس ان اشرب قياما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشرب قياما
وان اشرب قاعدا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشرب قاعدا قلت في الصحيح
الشرب قياما فقط رواه احمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح
عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على امرأة من الانصار وفي البيت قربة معلقة
فاختنثها فشرب وهو قائم رواه احمد ورجاله ثقات ام سلمة ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم دخل عليها وفي بيتها قربة معلقة قالت فشربت من القربة قياما قالت فحدثت

الى القربة



الى القربة فقطعتها رواه احمد والطبراني وفيه البراء ابن زيد ولم يضعفه احد وبقية
رجاله رجال الصحيح مسلم قال سألت ابا هريرة عن الشرب قياما قال يا اخي رأيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقل راحلته وهي مناخة فانا احد بخطامها او بزمامها
واضع رجلي على يدها في نفر من قريش فقام حوله فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بانا
من لبن فشرب وهو على راحلته ثم ناول الذي عن يمينه فشرب قياما حتى شرب القوم كلهم قياما
رواه احمد وسلم هذا لم احد من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله ثقات انس ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم شرب وهو قائم رواه ابو يعلى والبزار الا انه قال شرب لبنا
والطبراني في الاوسط الا انه قال دخل مسجدهم فشرب وهو قائم ورجال ابي يعلى والبزار
رجال الصحيح سعد بن ابي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرب
وهو قائم رواه الطبراني وفيه زيد بن زياد بن الشذر وهو متروك سعيد بن جبير
قال حدثني ابو هريرة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرب من زمزم قائما رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم عائشة قالت رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم شرب قائما وقاعدا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
المؤمن يشرب في معا واحد رجل من جهينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ان الكافر يشرب في سبعة امعاء وان المؤمن يشرب في معا واحد رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح فضالة بن عمرو الانصاري انه لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هو عليه
سوادا له فسقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم شرب فضالة انا فاستلانه ثم قال
يا رسول الله ان كنت لاشرب السبعة فما افضلي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان المؤمن يشرب في معا واحد وان الكافر يشرب في سبعة امعاء رواه احمد وابو يعلى والبزار
والطبراني باختصار ورجاله ثقات كما ذكره السيد الحسين عن ابن حبان وقد ذكر شيخنا
الشيخ صلاح الدين العلائي رحمه الله ان ابن حبان لم يذكر بعضهم فالله اعلم واما ابو
يعلى فانه قال عن معن بن فضالة ان فضالة لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان كان معن صحابيا
والا فهو مرسل عنده كيفية الشرب والتسمية والحمد ثمن قال كان انس صلى الله عليه
وآله وسلم يسألنا عرضا ويشرب مصا ويتنفس ثلاثا ويقول هو اهنأ واسرأ وابرأ رواه
الطبراني وفيه كثير وهو ضعيف ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يبدأ بالشراب اذا كان صائما وكان لا يعب شربة من لبن او ثلاثا رواه الطبراني باسنادين
رجال احدهما ابو معوية البصري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كان يشرب في ثلاثة انفاس رواه الطبراني في الاوسط وفيه

قياما رواه البزار والطبراني ورجاله ثقات وعن حسن وعلي قالا رأينا النبي صلى الله عليه وسلم يشرب ح

وفيه ح

اليمان بن المغيرة وهو ضعيف  عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يتنفس في الاناء ثلاثة انفاس يسمي عند كل نفس ويشكر في آخرهن رواه الطبراني في
الاوسط والكبير والبزار باختصار وفيه العلاء بن عرفان وهو متروك  ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يشرب في ثلاثة انفاس اذا دنى الاناء الى فيه
سمى الله تعالى فاذا اخره حمد الله بفعل ذلك ثلاث مرات رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عقيل بن يعقوب وهو احد رواة الموطا عن مالك رواه عنه جماعة منهم ابو زرعة
قال بلغني انه حفظ الموطا في حياة مالك وبقية رجاله رجال الصحيح  نوفل بن معاوية
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرب بثلاثة انفاس يسمي الله في اولها ويحمده في
آخرها رواه الطبراني في الاوسط وفيه سهل بن العلاء وهو ضعيف  ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انه كان يتنفس في الاناء ثلاثا رواه البزار ورجاله ثقات  جرير
بن حازم عن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده رجل فاستسقى فاتي بما فسأله
فشرب فقال اما هذا فقال الحياء والايمان اوشكا ومنعتموها رواه الطبراني وفيه يحيى
بن مطيع الشيباني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات  البداءة بالاكابر  ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا سقى قال ابدؤا بالكبراء وقال بالاكابر رواه ابو يعلى
والطبراني في الاوسط ورجال ابي يعلى رجال الصحيح  ابي امامة قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ومعه ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح في نفر من اصحابه اذ بقدح فشرب
فناوله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا عبيدة انت اولى بها يا نبي الله قال خذ فاخذ
ابو عبيدة القدح فاتاه قبل ان يشرب حمد يا نبي الله قال نعم الله صلى الله عليه وآله وسلم اشرب فان
البركة مع اكابرنا فمن برحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا رواه الطبراني من طريق عبد الملك
عن القاسم ولم اعرف ابا عبد الملك وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر  الابيض قال
عبد الله بن ابي حبيبة وقيل له ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال جاءنا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد بني قبا فجئت وانا غلام حدث حتى جلست عن يمينه
وجلس ابو بكر عن يساره ثم اقام دعا بشراب فشرب وناولني عن يمينه رواه الطبراني وهذا
بعضه واحمد بنحوه ورجال احمد ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر  سيدا اذا فرغ الشراب
ثم جرى بشراب غيره  عبد الله بن بسر عن ابيه بسر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاهم
وهو راكب على بغلة كانما عرضها حجارة سنامية فدخل عليهم رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم واصحابه نفاما ابي فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قطيفة على حصير
في البيت فجلس عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما جلس عليها رسول الله

صلى الله عليه



صلى الله عليه وآله وسلم لطست لحصير قال عبد الله بن بسر فقدمها ابن بسر تراشعلهم
به وامر امي فصنعت لهم حيسا قال عبد الله فكنت انا الخادم بينهما ابن ابي وكان
ابي القائم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه فلما فرغت امي من الحيس جئت احمله
حتى وضعته بين ايديهم فاكلوا من سقاهم فصبها فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسقى الذي عن يمينه ثم اخذت القدح حين نفد ما فيه فلاثت ثم جئت الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال اعطه الذي اتى اليه القدح فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من الطعام دعا لنا وقال اللهم ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم فما زلنا نتعرف البركة
في رجل السعة في الرزق قلت في الصحيح بعضه من حديث عبد الله بن بسر نفسه وهذا
هذا من حديثه غرائبه رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله حديثهم حسن
او صحيح  عبد الله بن بسر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدمت اليه جدي
ثم اتللته به وطبخت له وسقيناهم فنفد القدح فجئت انا بقدح آخر وكنت انا الخادم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطني القدح الذي اتى اليه قلت لا في الصحيح حديث عن هذا
رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات  ساقي القوم آخرهم  عبد الله
بن ابي وفي قال كنا في سفر فلم نجد الماء فرهنا على الماء بعد قال اجعلوا يسقون رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فكلما اتوه بالشراب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساقي القوم
آخرهم حتى شربوا كلهم قلت رواه ابو داود منه ساقي القوم آخرهم فقط وفي رواية اصحاب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عطش قال فقال رسول الله فاتي بانا فجعل يسقي اصحابه
رجلا رجلا يقولون اشرب فلان كذا كذا رواه كله احمد ورجاله ثقات  المغيرة بن شعبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساقي القوم آخرهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات الا ان ابا بشر لم يسمع من المغيرة والله اعلم  ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال نزل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منزلا فنعتت اليه امراة مع ابن لها بشاة فحلبت ثم قال انطلق
بها الى اهلك فشربت حتى روت ثم جاء بشاة اخرى فحلب ثم شرب رواه ابو يعلى وابن ابي ليلى
لم يسمع من ابي بكر والله اعلم  الحي في الاناء الركوة  ابن عباس قال جاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الى حي من الانصار فناولته دلوا فشرب ثم مج في الدلو رواه البزار ورجاله رجال
الصحيح  شرب حلب النساء  ابي سعيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معشر محارب
لا تسقوني لبن لقاح رواه البزار وفي حاشية اعرابهم  تحريم الانية
جابر وابي هريرة ان رجلا يقال له ابو حميد اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باناء فيه لبن من
القمع فقال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما خمرته ولو ان تعرض عليه عودا قلت

حديث جابر في الصحيح رواه ابو يعلى ورجاله ثقات

## كتاب الطب

خلق الداء والدواء عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله عز وجل حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا عمران الضبي وقد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انزل الله عز وجل داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله قلت رواه ابن ماجه خلا قوله علمه من علمه وجهله من جهله رواه احمد والطبراني ورجال الطبراني ثقات عن رجل من الانصار قال عاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا فقال جرح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادعوا الطبيب بني فلان فجاء فقالوا يا رسول الله ونعني الدواء فقال سبحان الله وهل انزل الله تبارك وتعالى في الارض من داء الا جعل له شفاء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما انزل الله تعالى داء الا قد انزل له دواء علم ذلك من علمه وجهله ذلك من جهله الا السام قالوا يا نبي الله وما السام قال الموت رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط وفيه سعيد بن سعد قال ركريا الساجي صدوق وفيه ضعف الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء علمه من علمه بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر قلت روى منه ابن ماجه ما انزل الله داء الا انزل له شفاء فقط رواه البزار وفيه محمد بن جابر بن سيار وهو صدوق وقد ضعفه غير واحد وبقية رجاله ثقات عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ايها الناس تداووا فان الله عز وجل لم يخلق داء الا خلق له شفاء الا السام والسام الموت رواه الطبراني وفيه طلحة بن عمرو الحضرمي وهو متروك عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله نضع الدواء من القدر فقال الدواء من القدر وقد يضع باذن الله رواه الطبراني وفيه صالح بن بشر وهو ضعيف عن حكيم بن حزام انه قال يا رسول الله ارقى نسترقي بها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله عز وجل رواه الطبراني وفيه صالح بن ابي الاخضر وهو ضعيف وثقه غير واحد عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقي بها ودواء نتداوى بها هل ترد من قدر الله قال هي من قدر الله رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وبقية رجاله رجال الصحيح عن ابي هريرة عن صفوان بن عسال قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله عز وجل فتح بابا من المغرب مسافته سبعون عاما للتوبة لم يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها وما غادر رجل يلتمس عليها الا افرشه الملائكة اجنحتها راضية بما يعمل قالت الدرداء بعد ذلك يا رسول الله ارجعها الله عبدا خلة ولعبده خير قال احسن الخلق ثم قال افتداوى قال هل علمتم ان الدواء انزل الداء انزل الله داء ولم ينزل داء الا انزل له دواء

داء واحدا



الا داء واحدا قالوا يا رسول الله فما هو قال الهرم قلت رواه الترمذي وغيره باختصار التداوي ودس الخلق رواه الطبراني وفيه اسحق بن عبد الله ابو ابي فروة وهو متروك عن وهب بن جسم قال سمعت انس بن مالك يقول التداوي رواه الطبراني وفيه مروان بن ابي سودة ولم اعرفه دع الدواء ما احتمل جسدك الداء عن الاعمش قال سمعت عباد بن ابي الاكبر يقول دع الدواء ما احتمل جسدك الداء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم التداوي بالحرام عن ام سلمة قالت اشتكت ابنة لي فنبذت لها في تور فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يغلي فقال ما هذا فقلت ان ابنتي اشتكت فنبذت لها هذا فقال ان الله عز وجل لم يجعل شفاءكم في حرام رواه ابو يعلى والطبراني الا انه قال في كوز بدل تور ورجال ابي يعلى رجال الصحيح خلا حسان بن مخارق وقد وثقه ابن حبان عن ام الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله خلق الداء والدواء فتداووا ولا تداووا بالحرام رواه الطبراني ورجاله ثقات عن ابي وائل اشتكى رجل منا وجعا له السكر فاتينا عبد الله فسألناه فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه الوليد بن عبد الرحمن بن عوف ولم اعرفه ولا من روى عنه وبقية رجاله ثقات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف شرب الماء على الريق عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من شرب الماء على الريق انقصت قوته رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن وهو ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كثر صحكه اسخن بطنه ومن شرب الماء على الريق انقصت قوته رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل هو في الزهد وفي اسناده حماد بن اعرفهم بالعرق الكلية عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخاصرة عرق الكلية اذا تحركت اذنت صاحبها فداووها بالماء الحار والعسل رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثقه جماعة في التسوين والعسل والحجامة وغير ذلك عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اشتكى كفا من تسوين ثم شرب عليه ماء وعسلا رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف عن بريدة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اثنين واربعين من اصحابه والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الى المقام وهو خلفه حتى سقط بطنه

فلما صلى هو ساجده فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئا ثم انصرف إلى أصحابه فأشار إليهم بيده أن اجلسوا فجلسوا فقال رأيتموني حين فرغت من صلاتي أهويت فيما بين
وبين الكعبة كأني أريد أن آخذ شيئا قالوا نعم يا رسول الله قال إن الجنة عرضت علي فإذا رأيت
مثل ما فيها وإنها مرت بي حصلة من عنب فأعجبتني فأهويت لآخذها فسبقتني وأنه
أخذتها لسرطانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة واعلموا أن الكماة دواء العين وأن العجوة
من فاكهة الجنة وأن هذه الحبة السوداء التي تكون في الملح دواء من كل داء إلا الموت رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح إلا أن الإمام أحمد قال سمع زهير من واصل بن حيان وصالح بن حيان
فجعلهما واصلا قلت وواصل ثقة وصالح بن حيان ضعيف وهذا الحديث من رواية واصل
في الظاهر والله أعلم وقد رواه باختصار من رواية صالح أيضا أسامة بن شريك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن عمرو بن حريث قال حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال من المن وفيه عطاء بن السائب
وقد اختلط وبقية رجال أحمد رجال الصحيح وقد تقدم حديث سعيد بن زيد في الأطعمة
دواء الفرائد بالبان الإبل وغير ذلك ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إن في ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذرية بطونهم رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات سعد بن أبي رافع قال دخل علي النبي صلى
الله عليه وآله وسلم يعود بي فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال
إنك رجل مفؤود فأت الحارث بن كلدة فإنه رجل يتطبب فليأخذ خمس تمرات من عجوة المدينة
فليجأهن بنواهن فليدلكهن رواه الطبراني وفيه يونس بن الحارث الثقفي ولم أعرفه
وبقية رجاله ثقات في عرق النسا رجل من الأنصار عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم نعت من عرق النسا أن يؤخذ إليه كبش عربي ليس بصغير ولا عظيم فيذبح
ثم يجزأ ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم على ريق النفس جزء رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله
رجال الصحيح أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسعط من عرق النسا أليته
كبش عربي أسود ليس بالعظيم ولا بالصغير يجزأ ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم جزءا
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
من اشترى أو أهدي إليه كبش فليقسمه على ثلاثة أجزاء على الريق إن شاء أسلاه وإن شاء أكله
أي يعني أنه كبش يتداوى به من عرق النسا رواه الطبراني وقال أسلاه أي أدابه ورجاله
ثقات ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء

للعين



للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال ونعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
عرق النسا أليته كبش عربي ثلاثة أجزاء يشرب كل يوم جزءا على الريق رواه الطبراني
في الثلاثة وفيه مهدي بن حفص الرملي وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات في العجوة
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أكل سبع تمرات من عجوة المدينة حين يصبح
لم يضره السم ذلك اليوم ومن أكل من ليلة لم يضره السم قلت لعائشة حدثت في الصبح عن هذا
رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن إسحاق الهاشمي قال العقيلي وأحاديثه لا يتابع عليها
على شيء وأبوه لم أعرفه وبقية رجاله ثقات في الرطب علي بن أبي طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم وليس
من الشجر يلقح غيرها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطعموا نساءكم الولد الرطب فإن
لم يكن الرطب فالتمر وليس من الشجر أكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران رواه
أبو يعلى وفيه مسروق بن سعيد التمار وهو ضعيف في القسط جابر قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أم سلمة أو على عائشة معي صبي مجراه
دما فقال ما هذا فقالوا به العذرة وقال أبو معوية في حديثه وعندها صبي يتعق محرورا
فقال ما هذا قالوا فقالوا به العذرة قال فقال علام تغذين ولدك أما يكفي أحدكم أن تأخذ
قسطا هنديا فتحكه بماء سبع مرات ثم توجره إياه قال ابن أبي شيبة فتسعطه إياه ففعلوا فبرأ
رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجالهم رجال الصحيح عائشة أن امرأة دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعها صبي يسيل مخراه دما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
علام تعذبون أولادكن إياكن والإغلاء فإن فيه شفاء من سبعة أدواء منها ذات الجنب
رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح وبقية رجاله ثقات في الصداع والصوت
أم سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما لي أراك مرتفقة فقلت
وجعت رأسي فقال اشتمي به قالت فقلت أشتم رأسي قال ما لك والشتم
ما هو خاتمنا عليكم بالسعوط فإن فيها دواء من كل داء إلا السام ومن كل
داء إلا السام رواه الطبراني من طريق زكريا بن أبي عمرة عن أبيه عن أم سلمة
وفيه من لم أعرفهم ما استشفاه أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
النوم بعد وفاته فأراه يقول احرق القرآن يا أسماء قلت فداك أبي وأمي أحرقه وأسمه
زرد ذلك من أكذوبة أقول يا أبي أنت وأمي أحرقه وأسمه ثم قال لي كيف بطنك قلت
يا رسول الله تلك مهموم فقمت شديدا فأراه نظر إلى بعض أزواجه كأنها حفصة بنت
عمر فقال أعطها سعالسها فأما السعالي فإني لا أشفي وأراها أعطتني حبة سوداء كالشونيز
أو كحب الكراث وتراب أحمر وسط من لؤلؤ قالت فمن أذا اشتكى أحدكم من ولدها سعالي

القبائل كلها ياخذ له قدحا فيملئه ثم يجعل فيه ترابا احمر وحب كراث وشونيز وسمعت ابو
ثم يكتب ذكرا لما عليه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى ابن عروة وهو ضعيف باب
التداوي بسم البقر عن ابي هريرة قال جاءت امرأة من اهل عن مليكة بنت عمرو الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت اشتكيت وجعا في حلقي فاتيتها فوضعت لي سمن بقر قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال البانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء اقلت قوله فاتيتها يعني
ان المراة من اهل ابنة مليكة رواه الطبراني والمراة لم تسم وبقية رجاله ثقات وقد
حديث ابي موسى في باب التداوي في اول الكتاب التداوي بالعسل والحجامة وغير ذلك
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثا ان كان في شيء شفاء فشربة من
عسل وكية بنار وانا اكره الكي ولا احبه رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير
والاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا الوليد بن قيس وهو ثقة موسى بن طلحة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كان في شيء شفاء ففي شربة من عسل او شربة من عسل وكية بنار وما احب ان اكتوي
ولا احب ان اكتوي رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح خلا سويد
بن قيس وهو ثقة ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم
شفاء ففي شربة من عسل او لعقة من عسل رواه البزار وفيه محمد بن اسحاق المقلي وثقه
بن حبان وضعفه ابو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح السائب بن يزيد ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم امر بالحجامة قال فخرج الناس بعنه خذ منه او شربة من عسل رواه
الطبراني في الاوسط وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك وقد اعرض عن ابن معين في
احد الروايات عنه باب ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما مررت بسماء
السموات الا قالت لملك بها محجم مر امتك بالحجامة وهو ضعيف والشونيز رواه البزار
وفيه عطاء بن خالد وهو ثقة وتكلم فيه انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عليكم بالحجامة
ثقة بحرب رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح
ما كان صعدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما مررت ليلة اسري بي على ملا من
الملائكة الا امروني بالحجامة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ابي
رافع ابنا ابو القاسم الحجر بل اخبره ان الحجامة من انفع ما يتداوى به الناس قلت
رواه ابو داود وابن ماجه خلا ذكر جبريل عليه السلام رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن فضل النخعي ذكره بن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله رجال الصحيح
انس بن مالك فاحجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل عليه عبيبة بن رفاعة





اوالاقرع بن حابس فقال ما هذا فقال هذا المحجم خير ما تداويتم به رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاخدعين وبين المنكبين رواه احمد وفيه
جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق ابو امية الفراري قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يحتجم رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات عبد الله بن بريدة الخطمي
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خمس من المرسلين الحياء والحلم والحجامة والسواك
والتعطر رواه الطبراني وفيه محمد بن عمر بن محمد الاسلمي قال الذهبي مجهول قال وروى له
الحاكم في المستدرك وروى عنه غير واحد سمرة قال دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حجاما محجمه بقرن وشرطه بشفرة فراه رجل من بني فزارة فقال يا رسول الله على مرتاع هذا
يقطع لحمك قال هل تدري ما هذا هذا المحجم وهو خير ما تداويتم به رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح خلا حفص بن ابي الحكم وهو ثقة عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم احتجم بعد ما سن رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات وروى ابو يعلى
على لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا هاج باحدكم الدم فليهرقه
ولو بشفرة رواه ابو يعلى وفيه محمد بن القاسم ابو ابراهيم وثقه بن معين وضعفه الجمهور
احمد وكذبه اوقات الحجامة الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان في الجمعة لساعة لا يحتجم فيها احد الا مات رواه ابو يعلى وفيه يحيى بن العلا وهو كذاب
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصاب
وضح فلا يلومن الا نفسه رواه البزار وفيه سليمان بن ابي كثير وهو متروك واعاده بسنده
الا انه قال من احتجم يوم الاربعاء ويوم السبت ابن عباس قال احتجموا لسبع عشرة وتسع
عشرة واحدى وعشرين لا ينتضح بكم الدم فيقتلكم قلت رواه الترمذي وغيره مرفوعا
خلا قوله لا ينتضح بكم الدم فيقتلكم رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله
الحديد يوم الثلاثاء ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحجامة يوم الثلاثاء رواه الطبراني
وفيه مسلم بن سالم الجهني وهو ضعيف ابن عباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وهو يحتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر فقلت هذا اليوم تحتجم قال نعم
ومن وافق يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر فلا يجاوز حتى يحتجم فاحتجموا
رواه الطبراني وفيه نافع وهو ضعيف معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر دواه الله رواه الطبراني

وفيه زيد بن أبي الحواري العمي وهو ضعيف وقد وثقه الدارقطني وغيره وبقية رجاله رجال
الصحيح ... محمد بن سيرين قال نفع الحجامة ما كان في نقصان الشهر رواه الطبراني
في الصغير في ترجمة مراسمة ابرهيم ورجاله ثقات اما ان السري بن يحيى لم يسمع من ابن
سيرين ... موضع الحجامة ... ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
الحجامة في وسط الراس انها تذهب بداء الجنون والجذام والبرص والنعاس والاضراس وكان
يسميها امر مخيف رواه الطبراني في الاوسط وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك
واختلف كلام ابن معين فيه ... ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحجامة على الراس
تذهب بداء الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس رواه الطبراني في الاوسط وفيه
مسلمة بن سالم الجهني ويقال مسلم بن سالم وهو ضعيف ... ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان يحتجم في مقدم راسه ويقول انها امر مخيف رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
... ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحجامة على الراس تنفع من سبع من
الجنون والصداع والجذام والبرص والنعاس ووجع الاضراس وظلمة البصر ... عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالحجامة في عجوة العالية فانه دواء من سبعين
داء وخمسة ادواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الاضراس قلت هكذا وجدته في الاصل
المسموع رواه الطبراني ورجاله ثقات ... عبد الرحمن بن خالد بن الوليد انه كان يحتجم في
هامته وبين كتفيه فقالوا ايها الامير انك تحتجم هذه الحجامة فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كان يحتجم في هامته ويقول من اذى من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى
بشيء رواه الطبراني وعبد الرحمن بن خالد لا اعلم صحبه وبقية رجاله لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
... امسلمة ام سعيد امرأة زيد بن ثابت قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يامر بالدم اذا احتجم رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن بطام وهو ضعيف
ما جاء في الحجامة وابرادها بالماء ... اوس الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه
قال في الحجامة ابردوها بالماء فانها من فيح جهنم رواه احمد والطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله
ثقات ... عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الحمى قطعة من النار فابردوها عنكم بالماء
او قال بالماء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا حم دعا بقربة من ماء فاهراقها على قرنه فاغتسل
رواه الطبراني والبزار وفيه اسمعيل بن مسلم وهو متروك ... انس ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا حم احدكم فليتصبن عليه من الماء البارد من السحر ثلاث ليال
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ... رافع بن خديج قال قال نعمان يا رسول الله اني
وكت بدل من الحمى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن انت يا نعمان من نهيه وكانت
نعمان

ارضا



ارضا وبه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن لهيعة الباوي وهو ضعيف
... عبد الرحمن بن المرقع قال غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حنينا في الف وثمان مائة
وافتتحناها وهي مخضرة من العوسج فوقع الناس فيها فعشبهم الحما فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فذكروا ذلك له فقال ان الحما رائد الموت وهي سجن الله في الارض فبردوا الحما بالماء في الشنان
وصبوا عليه فيما بين الاذانين اذان المغرب واذان العشاء ففعلوا فذهب عنهم فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبروه بذلك فقال لا وعلى اذا ملئ تمر مرطبن فان كنتم
لا بد فاعلين فاجعلوها ثلثا للطعام وثلثا للشراب وثلثا للنفس والريح قال
وقسمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مائة وعشرين سهما رواه الطبراني وفيه
... بن هرون ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ... عبد الله بن المرقع قال فتح رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم خيبر الف وثمانمائة فقسم على مائة وعشرين سهما لكل مائة سهم
قال وهي مخضرة من العوسج فاكلوا فعشتهم الحما فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس ان الحما رائد الموت وسجن الله في الارض
قطعة من النار فاذا اخذتكم فبردوها بالماء في الشنان يعني القرب وصبوا عليكم
ما بين الصلوتين يعني المغرب والعشاء رواه الطبراني وفيه فرج بن عبد الحميد بن هرون
ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وقد تقدمت احاديث في الحما في الحمائر والله اعلم
دواء الصداع وغيره بالحناء ... ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا نزل عليه الوحي صدع فيعلق راسه بالحناء رواه البزار وفيه الاحوص بن حكيم وقد وثق
وفيه ضعف كثير وابو عوف لم اعرفه ... سلمى امرأة ابي رافع قالت كنت اخدم النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فما كانت تصيبه قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليه الحناء رواه احمد ورجاله
ثقات ... ذو البثرة ... بعض ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها بعض النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال عندك ذريرة قالت نعم وعمدت الى ذريرة فوضعتها على بثر بين اصابع
رجليه ثم قال اللهم طف الكبير وهكم الصغير اطفها عني فطفئت رواه احمد وفيه مرسب
ابي الياس بن دغفل عمرو بن معبد وهو ومن قبله من رجال الصحيح ... اكل الرمان بشحمه
على ابي طالب قال كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة رواه احمد ورجاله ثقات ...
ما جاء في الانتبذ والاكتحال ... ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير اكحالكم
الاثمد يجلو البصر ويبت الشعر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ... عن
علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عليكم بالاثمد فانه منبتة
للشعر مذهبة للقذا مصفاة للبصر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عون

بن محمد بن الحنفية ذكره ابن حبان وروى عنه جماعة ولم يخرجه احد وبقية رجاله ثقات
عقبة بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اكتحل احدكم
فليكتحل وترا واذا استجمر فليستجمر وترا رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية
رجاله ثقات ... انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكتحل وترا رواه البزار
وفيه ابو صالح بن نبهان وهو ضعيف ... كحلا الشيطان ... سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال ان للشيطان كحلا ولعوقا فاذا كحل الانسان من كحله شحذه عن الصلوة واذا لعق
من لعوقه ذرب لسانه في الشر رواه البزار باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح خلا سعيد
بن مرزوق وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره ... عمر اظهر من الدم ... عمر ابن
الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واذا غلام اسود يحتجم ظهره فانه
فقال ان النافذ اقتحم رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط ورجال البزار
والطبراني في الاوسط رجال الصحيح خلا عبد الله بن يزيد بن اسلم وقد وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه
ابن معين وغيره ... ما اشتكيه المرض ... سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان لكم من صاحبكم الحجامة رواه الطبراني وفيه ابو خالد عمرو بن خالد الدمشقي
كذاب متروك ... ما جاء في الخيط ... محمد بن سليمان بن بلال عن ابي الدرداء قال حدثتني
امي عن جدتها قالت قلت يا رسول الله هل من الخيط لحما قال نعم كانت الشجر الخيط وفيه جماعة
لم اعرفهم ... ما جاء في الكي ... عقبة ابن عامر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الكي وكان
يكره شرب الدم وكان اذا اكتحل اكتحل وترا واذا استجمر استجمر وترا رواه احمد والطبراني ورجاله
رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن ... سعد الطرف رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم نهى عن الكي وقال من شرب الدم رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال
الصحيح ... سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان النار لا تشفي احدا
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن يزيد البكري وضعفه ابو حاتم ... عمران بن حصين ان رجلا جاء
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعه خوه فقال يسقي بطنه فقال يا رسول الله ان اخي يسقي بطنه
فقال اسقه عسلا فمر ثم جاء فقال اسقه عسلا فمر ثم جاء فقال اسقه عسلا فمر ثم جاء فقال ما
اراه الا زاده فقال اذهب فاسقه عسلا فمر ثم جاء فقال ما اراه الا زاده فقال ما
اراك الا صدقت الله وكذب بطن اخيك فسقاه عسلا فبرأ رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز
وهو ضعيف ... عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكان الكي الكيد ومكان
الطلاق السعوط ومكان النخع اللدود رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا هبيرة
لم يسمع من عائشة ... ابي امامة بن سهل بن حنيف اخبر عن ابي امامة سعد بن زرارة وكان

احد

احد النقباء يوم العقبة انه اشتكى فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعوده
فقال يا بني سهل اليهود مرتين يقولون لو كان نبيا لم يمرض صاحبه ولا اعلم له فكوى فوق راسه فمات رواه احمد وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقد وثقه
ابن معين من صوره وقد وثقه الناس في تضعيفه ... بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعدا او سعد بن زرارة في شكواه من وجعه
وقال لا ادع في نفسي حرجا من سعد او سعد بن زرارة رواه احمد ورجاله ثقات ... ابي
كعب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كواه رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح ... جابر
بن عبد الله ان اسعد بن زرارة قال حدثني عمران ابا امامة وجع بسهل بن حنيف هل تجد به ذرعا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ... ابي امامة عليه فقال فكواه فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ميتة يهود يقولون لو كان نبيا لم يمرض عليه رواه الملك
ولا يصيبه من الله شيء رواه الطبراني ورجاله ثقات ... ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
امر ابن زرارة ان يكوى رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ... سهل بن حنيف قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على اسعد بن زرارة يعوده من وجع اصابه من الشوكة فكواه
على هامته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ميتة يهود يقولون قد داواه
صاحبه فلم ينفعه رواه الطبراني وفيه زمعة بن صالح وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين
في رواية وضعفه في اخرى ... ابي امامة بن سهل بن حنيف قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم على اسعد ابن زرارة وبه وجع يقال له الشوكة وكواه على عنقه فمات فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لليهود يقولون قد داواه صاحبه فانفعه رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح ... كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاد اليه من مرض وقد اخذته
ذبحة فامر من يفتقه بالناجي ليوجعه رواه الطبراني وفيه عيسى بن عبد الرحمن بن ولد النعمان
بن بشير وهو ضعيف ... عن عبد الله بن مسعود ان ناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقالوا ان صاحبا لنا اشتكى فنكويه فسكت ساعة ثم قال ان شئتم فاكووه وان شئتم فاصبروا
رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه ... عطاء بن السائب قال
اتيت ابا عبد الرحمن واذا هو يكوي غلاما قال قلت تكويه قال نعم هو داء العرب رواه احمد وفيه
اختلاط وبقية رجاله ثقات ... بط الورم ... علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال دخلنا مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم على رجل من الانصار وبه ورم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا رجوه
عنه قال فبط ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاهد رواه ابو يعلى وفيه ابو الربيع
السمان وهو ضعيف ... ابي هريرة قال قدم رجلان اخوان المدينة وقد اصيب رجل

من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسهم في جسده فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اطلبوا من يعالجه في بالرجلين الآخرين فقال لهما عدد نعالجان فقالا انا كنا
نعالج في الجاهلية فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عالجاه فبطل حتى برئ رواه البزار
وفيه عاصم بن عمير العمري وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وقال الخطيب يخالف
وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل به خرج فدعا
في بطنه فاذن له رواه الطبراني وفيه عبد الله بن حراش وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان
وقال الخطيب وبقية رجاله ثقات عبد الله بن يحيى الحضرمي ان حارث بن الحرث الكناني بحرض
بطن امرأة بني بها حتى عالجها رواه الطبراني وفيه حاتم الحنفي وهو ضعيف وقد وثق
نبات الشعر في الانف عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نبات الشعر
في الانف امان من الجذام رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو الربيع السمان
وهو ضعيف دواء الباسور عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عليكم
هذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداووا به فانه مصحة من الباسور رواه الطبراني وفيه
يوسف بن عطية وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح ولكن ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمة عثمان
بن صالح ونقل عن ابن حاتم انه كذب عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال استشفوا بالماء والبا
فانه مصحة للباسور رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمار بن هرون وهو متروك
في النقرس المستورد القرشي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبه النقرس فشكا اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكوه بالحديد رواه الطبراني وفيه ابو بكر الزاهري وهو ضعيف
وبقية رجاله رجال الصحيح دواء الخنازير طارق بن شهاب ان رجلا لقي رجلا به خنازير
فقال لولا انا اخذ على عهد نسك فيك بذلك بن مسعود فلقيه فقال انه اخذ علي
فقال حدثني احدا قال عبد الله انه لم يكن ينبغي له ان ياخذ عليك كفر عن يمينك وحدث
قال اعمالي بوالا بالاراك يعني ناكل الاراك فاصبحن منقدة نراشرة وجدوا رقا الاراك
قد قمه وذره عليه قال فعل فبرأ رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو ثقة
ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات في الجذام وبين علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا تديموا النظر الى المجذومين واذا كلمتموهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح رواه عبد الله
بن احمد وفيه الفرج بن فضالة وثقه احمد وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات
ان لم يكن سقط من الاسناد احد الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تديموا
النظر الى المجذومين واذا كلمتموهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح رواه ابو يعلى والطبراني في
الاوسط وابو يعلى الفرج بن فضالة وقد وثقه احمد وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله

ثقات



ثقات معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تجذموا من لا تذهبوا الفضل
اليهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه عن شيخه الوليد بن حماد الرملي ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تديموا النظر الى المجذومين رواه الطبراني
وفيه يوسف بن صبيح وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم نبات الشعر في الانف امان من الجذام رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط
وفيه ابو الربيع السمان وهو ضعيف في العدوى والهامة والطيرة وغير ذلك عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر والعين حق
رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا صفر ولا هامة ولا عدوى صحيح سيقيما رواه ابو يعلى وفيه ثعلبة
بن يزيد الحماني وثقه النسائي وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ابي طلحة الخولاني قال بينما
عمر بن سعد في نفر من اهل فلسطين وكان يقال له مسيح وحده فقعد على وكان له عظيم في داره
فقال الغلام يا غلام اورد الخيل قال وفي الدار نور من حجارة قال فاوردتها فقال اين فلان
قال هي جربة تعطر دما او قال سطف دما شك ابو اسحق قال اوردها فقال احد القوم اذا جربت الخيل
كلها قال اوردها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
الم تر الى البعير يكون في الصحراء صحيح فيجيء البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها كلها فاوردها
والطبراني باختصار وفيه عيسى بن سنان الحنفي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية
رجاله ثقات انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا غول
الاول قالت في الصحيح منه لا عدوى رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا علي بن الحسن الدهقي
وهو ثقة ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال الشاة الجربة تنطرح في الغنم فتجرب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا اعرابي
فما اجرب الاول رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح عن ابي طلحة الخولاني
قال دخلنا على عمر بن سعد في نفر من اهل فلسطين فذكرت عنده العدوى فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول لا عدوى ولا طيرة ولا هام ولا صفر ولا غول ولا تشربوا الخمر ثلاثين يوما فقلت
ولا طريق ثم من هذه في الديات فيمن قتل دمبا رواه الطبراني وفيه محمد بن عمرو بن علقمة
وثقه ابن معين وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية
رجاله ثقات قلت وباقي احاديث في الطيرة وما يقول عندها ان شاء الله تعالى باب البسرة
الحسن قال سئل انس عن البسرة فقال ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عنها
فقال هي من عمل الشيطان رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال ذكروا انها من عمل الشيطان

ورجال البزار رجال الصحيح فيمن يعلق تميمة او كوها عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من يعلق تميمة فلا اتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع
الله له رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجالهم ثقات عقبة بن عامر الجهني ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اقبل اليه رهط فبايع تسعة وامسك عن واحد فقيل له يا رسول الله
بايعت تسعة وتركت هذا قال ان عليه تميمة فادخل يده فقطعها فبايعه وقال من علق تميمة
فقد اشرك رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات عيسى قال دخلنا على ابي مسعود
نعوده فقلنا الا تعلق شيئا فقال الموت اقرب من ذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من علق شيئا وكل اليه رواه الطبراني في معجمه الجهني في الكنا وقال وقد قيل
له عبد الله يعكم قلت فان كان هو نفسه صحبته بقوله سمعت وفي اسناده محمد بن ابي ليلى وهو
سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ما ابالي ما اتيت ولا ما ركبت اذا انا سرت تريا قاد او عقدت تميمة او نصبت سفرجل نفسي
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن علي بن المنذر الحمصي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابصر على عضد رجل حلقة اراه قال
من صفر فقال ويحك ما هذه قال من الواهنة قال اما انها ما تزيدك الا وهنا انبذها عنك فانك
لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا فنبذه رواه من حاجه باختصار رواه احمد والطبراني قال
ان مت وهي عليك وكلت اليها وقال في رواية موقوفة انبذها عنك لو مت وكنت تريد انها تنفعك
لمت على غير الفطرة وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
عمران بن حصين انه رأى رجلا في عضده حلقة من صفر فقال له ما هذه قال تعتصم من الواهنة
قال اما انك ان مت وهي عليك وكلت اليها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من تطير ولا
تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له قال وسحر رواه الطبراني وفيه سعيد بن الربيع العطار
وثقه حاتم وضعفه عمرو بن علي وبقية رجاله ثقات ما جاء في الدار والمرأة والفرس
والطيرة من ذلك وغيره ابو حسان قال دخل رجلان من بني عامر على عائشة رضي الله عنها
فاخبرها ان ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الطيرة في الدار والمرأة والفرس
فغضبت غضبا ما رأيت شفقة منها في السماء وشفقة الارض وقالت والذي انزل القرآن على محمد ما
قال هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قط انما قال كان اهل الجاهلية يتطيرون من ذلك وفي
رواية قالت ان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول انما الطيرة كان اهل الجاهلية يقولون
الطيرة في الدار والمرأة والدابة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشؤم في المرأة والدار والفرس رواه البزار والطبراني

في الاوسط



في الاوسط الا انه قال ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة وفيه داود بن رشيد الاودي وهو ضعيف
من ارسلة قالت ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا في الدار
والمرأة والدابة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان كان منها شيء ففي الفرس رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن اسحاق فان كان هو الواسطي فقد وثقه ابن حبان وفيه مقال وبقية
رجاله ثقات عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشؤم في ثلاث في الدابة والمسكن
والمرأة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلاد بن عبد الله بن بديل ابن ورقاء وهو ثقة
ولكن باهشام الرفاعي قال انه خطأ وهو شيخ ابي يعلى فيه عمران بن حصين قال جاء الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله انا دخلنا هذه الدار وكثر ذودنا وقرفنا
وكثر عددنا وكثر ذوات بيتنا فساءت بيتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوها
وهي ذميمة فقالوا يا رسول الله كيف ندعها فقال بيعوها او هبوها رواه البزار وقال احمد
فيه صالح بن ابي الاخضر والصواب انه من مسند عبد الله بن سوادة قلت وصالح ضعيف يكتب
حديثه وفيه ايضا سعيد بن سفيان ضعفه ابن المديني وذكره ابن حبان في الثقات ونقل تضعيف
ابن المديني له سهل بن حارثة الانصاري قال اشتكى قوم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم انهم سكنوا
دارا وهم عدد فقلوا فقال فهلا تركتموها وهي ذميمة رواه الطبراني وفيه يعقوب
ابن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وضعفه جماعة اسماء بنت عميس قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان من شقاء المرء في الدنيا ثلاثة سوء الدار وسوء المرأة وسوء الدابة قالوا يا رسول الله
وما سوء الدار قال سوء جارها وخبث بيتها قيل فما سوء الدابة قال سوء خلقها وسوء خلقها
قيل وما سوء المرأة قال عقم رحمها وسوء خلقها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم عن مطير
ابن ربيع بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ردته الطيرة عن حاجته فقد قارف
الشرك رواه البزار وفيه عبيد بن اسد بن موسى روى عنه ابو زرعة الرازي ولم يضعفه احد
وشيخ البزار ابراهيم غير منسوب وبقية رجاله ثقات ما يقول اذا تطير عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ردته الطيرة من حاجته فقد اشرك قالوا يا رسول
الله ما كفارة ذلك قال يقول احدهم اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك رواه
احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات كريب
قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابن اصابه من ذلك شيء ولا يدعها
قوله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يدع لنا من كذا فليقل اللهم لا طير الا طيرك ولا
خير الا خيرك ولا اله غيرك رواه البزار وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو متروك وقد قيل فيه صدوق في
الحديث وفيه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا طير الا طيرك ثلاث مرات

رواه البزار وفيه عمر بن أبي سلمة وثقه ابن حبان وغيره وضعفه شعبة وغيره وبقية رجاله رجال
الصحيح  أصدق الطير الفال  جابر التميمي أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
لا شيء في الهام والعين حق وأصدق الطير الفال قلت رواه الترمذي خلا قوله وأصدق
الطير الفال رواه البزار وأبو يعلى وفيه دحيم بن حاتم لم يرو عنه غير بحر وبقية رجاله
ثقات  أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا شيء في الهام والعين حق
وأصدق الطير الفال رواه الطبراني وفيه محمد بن عبدان وهو ضعيف  التفاؤل
بالاسم الحسن  عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بلغنا أن لقاحنا
فقام رجل فقال أنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اسمك فقال صخر أو جندل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بلغنا أن لقاحنا فقام رجل آخر فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ما اسمك قال يعيش قال بلغنا من لقاحنا رواه الطبراني وفيه سعيد بن أبي
بن موسى روى عنه جمع من الثقات وضعفه أحمد وبقية رجاله ثقات  عمرو بن عوف
الكبير أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمع رجلا يقول هكذا فحضره فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يا لبيك أخذنا فالك من فيك اخرجوا بنا إلى عضرة فخرجوا إليها فاستسقى بها
رواه الطبراني في الكبير والأوسط وكثير بن عبد الله ضعيف جدا وقد حسن الترمذي حديثه
وبقية رجاله ثقات  أفرد الطير على مكانها  أمر كون الكهيبة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أقروا الطير على مكناتها بأسانيد ورجال أحدها ثقات
ملجأ العين  أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن العين لتولع الرجل بأذن
الله حتى يصعد حالقا ثم ينزل فيصرعه رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات  استعاذ عين
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصف ما يحفر لأمتي من القبور من العين رواه الطبراني
وفيه علي بن عروة الدمشقي وهو كذاب  جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالأنفس قال البزار يعني بالعين ورجاله
رجال الصحيح خلا طالب بن حبيب بن عمرو وهو ثقة  ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم العين حق يستنزل الحالق قلت الصحيح منه العين حق فقط رواه الطبراني وأحمد
وفيه روح بن صالح قال ابن حاتم لين وبقية رجاله ثقات  أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم العين حق يحضرها الشيطان وحسد ابن آدم قلت الصحيح
منه العين حق رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح  سهل بن حنيف أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
خرج وسار معه نحو مكة حتى إذا كانوا بشعب الخرار من الجحفة اغتسل سهل بن حنيف وكان
أبيض حسن الجسم والجلد فنظر إليه عامر بن ربيعة أخو بني عدي بن كعب وهو يغتسل فقال ما رأيت كاليوم

ولا جلد

ولا جلد مخبأة فلبط سهل فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقيل يا رسول الله هل لك
في سهل والله ما يرفع رأسه وما يفيق قال هل تتهمون فيه أحدا قالوا عامر بن ربيعة ودعا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عامر بن ربيعة فقال علام يقتل أحدكم أخاه هلا إذا رأيت ما يعجبك بركت ثم قال اغتسل له فغسل وجهه
ويديه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب ذلك الماء عليه فصبه رجل على رأسه
وظهره من خلفه ثم يكفئ القدح وراءه ففعل ذلك فراح سهل مع الناس ليس به بأس رواه
أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح وزاد وشربه منه وفي رواية للطبراني أيضا فمر به رجل من الأنصار وقال
فيه ما بأس أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه من نفسه أو ماله أن يبرك عليه فإن العين حق
ورجال أحمد رجال الصحيح وفي إسناد الطبراني ضعف  سهل بن حنيف أنه خرج مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حتى إذا كانوا بالجرار دخل ما يغتسل وكان رجلا أبيض فرآه عامر
بن ربيعة فقال لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة فما لبث سهل أن لبط به فدعا النبي صلى الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال علام يقتل أحدكم أخاه من تتهمون به قالوا عامر بن ربيعة
فدعا عامرا ودعا بإناء فيه ماء فأمره ففسل وجهه في الماء وأطراف يديه وركبتيه وأطراف
قدميه ثم أمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم صنع فيه أن يدخل عامر وداخلته فصبها في الماء
ثم أفرغ الإناء على رأس سهل وأكفأ الإناء من دبره فانطلق سهل لا بأس به وفي رواية ابن العين حق
رواه الطبراني بإسناد رجاله رجال الصحيح خلا محمد بن أبي أمامة وهو ثقة وروى له ابن
ماجه بنحوه إلا أنه زاد أحمد قال وأمره فحسا منه حسوات ورجال هذه الرواية رجال
الصحيح  عامر بن ربيعة قال انطلقت أنا وسهل بن حنيف نلتمس حمرا فوجدنا حمرا وغدرا
قال وكان أحدنا يستحي أن يغتسل وأحدنا يراه فاستتر عني حتى إذا رآني قد فعل برع
جبة عليه من كساء فدخل الماء فنظرت إليه نظرة فاحمر جلده فاصدر هي وأنا وهو في الماء دعوته
فلم يجبني فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته الخبر فقال أذهب حمها وبردها
ورضيها ثم قال قم فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله
أو أخيه ما يعجبه فليدع بالبركة فإن العين حق قلت روى ابن ماجه منه العين حق فقط
رواه الطبراني وفيه أبي بن هند وهو مستور لم يضعفه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح وقال
ابن شهاب الغسل الذي أدركت عليه أنا يصفون أن يؤتى الرجل الذي يعين صاحبه بالقدح فيه الماء
يسكبه مرفوعا من الأرض فيدخل الذي يعين صاحبه يده اليمنى في الماء فيصب على وجهه الماء صبة
واحدة في القدح ثم يدخل اليسرى في الماء فيغسل يده اليسرى فيصب على مرفق يده اليمنى صبة
واحدة في القدح وهو في يده إلى عنقه ثم يفعل ذلك في مرفق يده اليسرى كذلك ثم يدخل رجله اليسرى
فيصب على ظهر ركبته اليمنى ثم يفعل اليسرى مثل ذلك ثم يغمس داخلة إزاره في القدح ثم يقوم الذي

في يده القدح بالقدح فيصبه على راس المعيون من وراه ثم يكفا القدح على وجه الارض
مو كذا به رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ما يقول اذا راى ما يعجبه
انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من راى شيا فاعجبه فقال ما شاء الله لا قوة
الا بالله لم يضره رواه ابو بكر المهذلي وابو بكر ضعيف جدا قلت وقد حكى ابن عبد البر في
التمهيد في قوله صلى الله عليه وآله وسلم اما بركت عليه عن اهل العلم ان يقول اللهم بارك
فيه وعن بعضهم ان يقول تبارك الله احسن الخالقين قلت وياتي احاديث في الاذكار عروة
ان شاء الله نصب الحاجم في الزرع من اجل العين علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم امر ان يصب في الزرع قال من اجل العين ماذا قال من اجل العين رواه البزار وفيه القاسم
بن مجاهد بن حفص وهو ضعيف ويعقوب بن محمد الزهري ضعيف ايضا ما جاء في الرقى للعين
والمرض ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجدت الحمى مما تقتل وقضيت
كانوا لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون رواه الطبراني في الاوسط وفيه
من لم اعرفه وفي هذا الحديث فيمن يدخل الجنة بغير حساب صحاح ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاثة من السحر الرقى والتمائم قال علي بن يزيد القول المراه
روحها حتى يحبها رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف حليمة بن الاورقا وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى
باصحابه الى جنب جدار كثير الاحجار صلاة الظهر او العصر فلما جلس ركعتين خرجت عقرب
فلدغته فعضها عليه فرفاه الناس فلما افاق قال الله شافي ولا يضر بريقكم رواه الطبراني
عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح كاتب الليث وكلاهما قد ضعف وقد وثق وبقية رجاله ثقات
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لاسماء بنت عميس ما شان اجسام بني اخي
ضارعة تصيبهم حاجة قالت لا ولكن تسرع اليهم العين افنرقيهم قال اذا فرضت عليه فقال
ارقيهم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اذا اشتكى رقاه جبريل فقال بسم الله يبرئك من كل داء يشفيك من شر حاسد اذا
حسد ومن شر كل ذي عين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح عبادة بن الصامت رضي الله
عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعوده وبه من الوجع ما يعلم الله تبارك
وتعالى شدته ثم دخلت عليه من العشي وقد برا احسن برء فقلت له دخلت عليك غدوة وبك من الوجع
ما يعلم الله شدته ودخلت عليك العشية وقد برات فقال يا ابن الصامت ان جبريل صلى الله عليه
وآله وسلم رقاني برقية برات اعلمكها قلت بلى قال بسم الله ارقيك من كل حسد وكل خابث وعين
والله يشفيك رواه احمد وفيه رجل من اهل الشام ولم يسمه احمد وبقية رجاله رجال الصحيح



ابن عباس رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال هذه الكلمات دواء
لمن اعوذ بكلمات الله التامة من كل اعوذ بكلمات الله واسمائه كلها عامة من شر
السامة والهامة والعين اللامة ومن شر كل حاسد اذا حسد ومن شر ابي قتيرة وما ولد
ثلاثة وثلثون من الملئكة انزلوا بهم فقالوا وصب وصب بارضنا فقال احد وامن ارضكم
فاسحق او صبيكم وقيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم من اخذ عليها صعدا او كفها احدا فلا يضلي
ابدا رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وهو الذي عاد بارضنا وقال فيه خاذ
من ارضكم والباقي نحوه وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجال ابي يعلى رجال الصحيح
عثمان بن عفان رضي الله عنه قال مرضت وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعودني
يعودني يوما فقال بسم الله الرحمن الرحيم اعيذك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد من شر ما تجد فلما استقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قايما قال يا عثمان
تعوذ بها فما تعوذت بمثلها رواه ابو يعلى في الكبير عن شيخه موسى بن حيان ولم اعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا
رقية الا من عين او حمة رواه البزار ورجاله ثقات صهيب ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم رخص في الرقية من كل ذي حمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه عبادة
بن الصامت قال كنت ارقي من حمة العين في الجاهلية فلما اسلمت ذكرتها لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال اعرضها علي فعرضتها عليه فقال ارقها ما باس بها ولولا ذلك ما رقيت
بها انسانا ابدا رواه الطبراني واسناده حسن علي قال لدغت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا
بماء وملح فجعل يمسح عليها ويقول قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس رواه الطبراني في الصغير واسناده حسن عبد الله بن مسعود قال ذكر عند
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقية من الحمة فقال اعرضوها علي فعرضوها عليه بسم الله
تجه قرنية ملحة جرفيطا فقال هذه مواثيق اخذها سليمان صلى الله عليه وآله وسلم على الهوام
لا ارى بها باسا قال فلدغ رجل وهو مع علقمة فرقاه بها فكانما نشط من عقال رواه الطبراني في الاوسط
وفيه من لم اعرفه عبد الله بن يزيد قال عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقية من
الحمة فاذن لنا فيها وقال انما هي مواثيق والرقية بسم الله تجه قرنية ملحة جرفيطا رواه الطبراني
في الاوسط واسناده حسن جابر قال جاء رجل من الانصار يقال له عمرو بن حبه وكان يرقي
من الحية قال فقصصناها علي فقصصتها عليه فقال لا باس بهذه هذه مواثيق قال وجاء رجل
من الانصار وكان يرقي من العقرب فقال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل قلت هو في الصحيح

باختصار رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا قيس بن الربيع وقد وثقه شعبة
والثوري وصحف جماعة  عبد الله انه راى في عنق امراة من اهله سيرا فيه تمائم محمد
بن اسحق بن يسار قط التبرو قال لوان احدا كن تدعو بماء فتنضحه في راسها وفي وجهها ثم تقرا
بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرا قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم تغسله كان شفاء ان شاء الله تعالى رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن اسحق
عبد الرحمن بن سابط وبريدة قالا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العدرة حتى صده
وايب ذلك عليه فاتاه جبريل فقال ان ربك ارسلني اليك لارقيك فحمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
راسه فقال بسم الله ارقيك من كل شيء يوذيك من شر عين كل حاسد ارقيك قال فرددها عليه
ثلاث مرات فبرا النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابان
الجعفي وهو ضعيف  حفصة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها وعندها امراة
يقال لها الشفاء رقية من النملة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم علميها حفصة رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح  ام سلمة قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعندي
صبي يشتكي فقلنا انه العين فقال لاسترقوا له من العين رواه الطبراني في الاوسط
عن سهل بن سعد ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح  محمد بن حاطب قال لهب علي
بدني من قدر فذهبت بي امي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في مكان قال فقال
كلما فيه اذهب الباس رب الناس اشفه قال واشفانت الشافي قال وكان يتفل رواه
احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح  محمد بن حاطب قال دنيت الى قدر وهي
تغلي فادخلت يدي فيها فاحترقت وقال مرة فذهبت بي امي الى رجل بابطح فقال
شيا وتفل فلما كان في اماره عثمن قلت لامي من كان ذلك الرجل قالت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم رواه احمد والطبراني بمعناه الا انها قالت يا محمد احترقت يد محمد وفي رواية عنده
فانطلقت بي امي الى رجل جالس في الجبانة فقالت يا رسول الله فقال لبيك وسعديك
اذ سمع منه فجعل يتفل ويتكلم بكلام لا ادري ما هو فسالت امي بعد ذلك ما كان تقول
قال كان يقول اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شافي الا انت ورجال احمد
ورجال هذه الطريق رجال الصحيح  محمد بن حاطب عن احمد بن الحلال بعد الله قال اقبلت
بكر من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة على ليلة او ليلتين طبخت لكم طبيخا ففني الحطب فخرجت
اطلبه فتناولت القدر فانكفات على ذراعك فاتيت بك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت
بابي وامي يا رسول الله هذا محمد بن حاطب فتفل في فيك ومسح على راسك ودعا لك واخذ
بيدك على يدك ويقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك

شفاء



شفاء لا يغادر سقما قالت فما قمت بك من عنده حتى برات يدك رواه احمد والطبراني
الا انه قال قلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو اول من سمي به وفيه عبد الرحمن
بن عثمان الحاطبي صحفه ابو حاتم  محمد بن حاطب قال وقعت القدر على يدي فاحترقت يدي
فانطلق بي امي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يتفل عليها ويقول اذهب الباس
رب الناس اشفه قال واشفانت الشافي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح  السائب
بن يزيد قال عوذني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفاتحة الكتاب فقال رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف  عبد الرحمن بن السائب
الهلالي وهو اخي مجوزة قال قالت لي مجوزة يا ابن اخي فقال ارقيك برقية رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقالت بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء فيك اذهب الباس
رب الناس اشف انت الشافي لا شافي الا انت رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن صالح
كاتب الليث وقد وثق وفيه ضعف وعلى كل حال اسناده حسن وسند الاوسط اجود
علي قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ايوب بن واقد وهو ضعيف  عبد الله بن مسعود قال كنا جلوسا مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ مر به الحسن والحسين وهما صبيان فقال هاتوا ابني
اعوذهما بما عوذ به ابراهيم ابنيه اسمعيل واسحق قال اعيذكما بكلمات الله التامة
من كل عين لامة ومن كل شيطان وهامة رواه الطبراني وفيه محمد بن ذكوان وثقه شعبة
وابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات  ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرا وبرا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن هرون بن روح فان كان هو احمد بن هرون
البردعي او احمد بن هرون المصيصي فهو ضعيف وان كان غيرهما فلم اعرفه وبقية رجاله
ثقات  خلاد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى فاتني الخبط  سهل بن ابي حثمة ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج وخرج معه عبد الرحمن بن سهل فلما كان بالحرة هبت
عبد الرحمن بن سهل حية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادعوا لي عمرو بن حزم فدعا
فعرض رقيته على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا باس بها ارقه فوضع ابن حزم يده
عليه فقال يا رسول الله هو يموت او قد مات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ارقه وان كان قد مات او قد مات فرقاه فصح عبد الرحمن وانطلق رواه الطبراني
في الاوسط وفيه بشير بن عبد الله بن مكنف ولم اعرفه وبقية رجاله ما بين ثقة ومستور

بشر

الذي جدح قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابن عمان فقال اذهب الى
بيت الناس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ... عمار بن ياسر ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يوعك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الا اعلمك رقية رقاني بها جبريل عليه السلام قلت بلى يا رسول الله قال بسم الله يبريك
ومن كل داء يشفيك من كل داء يعيبك حدها فليهنيك رواه الطبراني عن شيخه المقدام ابن داود
وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات قلت زيادة احاد يشفيها يقول اذا اصح واذا اسي
فاذا كان في الاستعاذة ايضا ان شاء الله ... وفيه الالم ... كعب بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا وجد احدكم الما فليضع يده على الم ثم ليقل بسم الله
اعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما اجد رواه احمد والطبراني وفيه ابو معشر نجيح
وقد وثق على ان حاله كثيرة ضعفوه وتوثيقه لين وبقية رجاله ثقات ... وفيه الجنون
ابي بن كعب قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاءه اعرابي فقال يا نبي الله ان لي اخا
وبه وجع قال وما وجعه قال به لمم قال فائتني به قال فوضعه بين يديه فعوذه النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بفاتحة الكتاب واربع ايات من اول سورة البقرة وآية من آل عمران شهد الله
انه لا اله الا هو وآية من الاعراف ان ربكم الله واخر آية المؤمنين فتعالى الله الحق وآية من سورة
الجن وانه تعالى جد ربنا وعشر آيات من اول سورة الصافات وثلاث آيات من اول سورة
الحشر وقل هو الله احد والمعوذتين فقام الرجل كأنه لم يشتك قط رواه عبد الله بن احمد
وفيه ابو حيان وهو ضعيف كثيرة تدليسه وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال
الصحيح ... عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن رجل عن ابيه قال اتيت رجلا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال ان اخي وجع قال وما وجع اخيك قال به لمم قال فابعث اليه قال فجاء به فجلس بين يديه
قال فمر عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتحة الكتاب واربع آيات من اول سورة البقرة وآيتين من
وسطها والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض الآية فذكر
الحديث بطوله وقال عشر آيات من سورة الصافات ولم يقل من اولها قال وثلاث آيات من سورة
الحشر رواه ابو يعلى وفيه من لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وهو ضعيف لتدليسه ووثقه ابن حبان
حسن الصنابحي عبد الله انه قرأ في اذن مبتلى فافاق فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما قرأت في اذنه قال قرأت افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم
الا ترجعون فرغ من آخر السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان رجلا مؤمنا
قرأها على جبل لزال رواه ابو يعلى وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية

رجاله



رجاله رجال الصحيح وفي علامات النبوة احاديث في العافية من الجن من عمر رقية
بركته صلى الله عليه وآله وسلم ... وفيه صبر على اللمم ... ابو هريرة قال جاءت امرأة الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفيني قال ان شئت
دعوت الله ان يشفيك وان شئت فاصبري ولا حساب عليك قالت بل اصبر ولا حساب
علي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن عمرو وهو ثقة وفيه ضعف ... ما يخشى على
الانسان في نومه بعد العصر وغير ذلك ... عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الا نفسه رواه ابو يعلى عن شيخه عمر بن الحسن
وهو متروك ... ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعمر الرأس عند
اربعة خصال اذا نام وحده واذا نام مستلقيا واذا نام في ملحفة معصفرة
واذا اغتسل بفضاء من الارض فمن استطاع ان لا يغتسل بفضاء من الارض فليفعل فانه كان
لا بد فاعلا فليغط خطا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مروان بن سالم الغفاري
وهو متروك ... ما جاء في الخط ... ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق علمه فهو علمه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
ما جاء في النجوم والحروف ... علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي اسبغ الوضوء
واشق عليك ولا تأكل الصدقة ولا تنزع الحجر على الخيل ولا تجالس اصحاب النجوم قلت روى
ابو داود والنسائي منه انزا الحجر على الخيل رواه عبد الله بن احمد وفيه هرون بن مسلم
صاحب الخيل لينه ابو حاتم وبقية رجاله ثقات ... العباس بن عبد المطلب قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة فالتفت الى نقال ان الله قد اهدى هذه الجزيرة
من الشرك وفي رواية ان الله قد طهر هذه القرية من الشرك ان لم تعلم النجوم رواه ابو يعلى
والطبراني في الكبير والاوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس
وبقية رجاله ثقات ... ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن النظر في
النجوم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عقبة بن عبد الله الاصم وهو ضعيف وذكر عن احمد
انه وثقه وانكر ابو حاتم عليه هذا الحديث ... ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من اقتبس شعبة من النجوم لقي الله عند الله خلاق يوم القيامة رواه الطبراني
وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب ... في السحر والكهانة والطيرة وغير ذلك ... ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من تطير ولا تطير له ولا
من تكهن ولا تكهن له ولا من سحر ولا سحر له رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه رشدين
بن صالح وهو ضعيف ... عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له ومن عقد عقدة او قال
عقد عقدة ومن اتى كاهنا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا اسحق بن الربيع وهو ثقة قلت ويأتي احاديث
في الساحر في آخر الحدود مما يستحق الساحر من القتل وغيره ان شاء الله تعالى
الابيض ابن ابي السحي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
اتى كاهنا او عرافا جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اتى كاهنا
او من اتى فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح خلا عقبة بن سنان وهو ثقة ابن السابط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول من اتى عرافا لا يقبل له صلاة اربعين ليلة رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اتى كاهنا
وصدقه بما يقول فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن اتاه غير مصدق له لم
يقبل الله له صلاة اربعين ليلة رواه الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن سعد
وهو ضعيف وقد توثق في احاديث الرقاق وبقية رجاله ثقات واثلة بن الاسقع
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اتى كاهنا فسأله عن شيء لم يقبل
الله له اربعين ليلة فان صدقه بما قال كفر رواه الطبراني وفي رواية عنه ايضا فان اتى
ما يقول مكان فصدقه وفيه سليمان بن احمد الواسطي وهو متروك ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لن ينال الدرجات العلى من تكهن او استقسم
او رجع من سفر تطير وفي رواية او تطير وجه توجه من سفره لم يبلغ الى الدرجات العلى
رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات ابن مسعود قال من اتى عرافا او كاهنا
فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم رواه
ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا هبيرة بن مريم وهو ثقة عبد الله بن مسعود
قال من اتى عرافا او كاهنا يومنا بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم
رواه الطبراني في الكبير والاوسط اما انه قال فصدقه وكذلك رواه البزار ورجال الكبير
والبزار ثقات

## كتاب اللباس

ما يقول اذا استجد ثوبا ابو هريرة
ان رأى عليا رضي الله عنه عليه ثوبا جديدا فاشترى قميصا بثلاثة دراهم ولبسه الى ساقيه
الرضي بن الكيبي يقول اذا لبس الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في
الناس واواري به عورتي فقيل هذا شيء تروبه عن نفسك او عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال هذا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوله عند الكسوة الحمد لله الذي

رزقني



رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي رواه احمد وابو يعلى ولفظه
كنت مع علي فاتينا الى سوق الكبير فتوسم شيخ منهم فقال يا شيخ احسن بيعتي فقمص
بثلاثة دراهم قال نعم يا امير المؤمنين فلما عرفه لم يشتر منه شيئا واتانا بثوب
بخمسة دراهم وابيه كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا لبس ثوبا جديدا ورقيه قصار
نافع وهو ضعيف ابن عمر قال لبس جديدا فقال الحمد لله الذي واري
عورتي وجملني في عباده ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا لبس ثوبا جديدا قال
مثل ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو داود الاعمى وهو متروك عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من عند الله الا كتب
الله له بها شكرا قبل ان يحمده عليها وما اذنب ذنبا فندم عليه الا كتب الله مغفرة قبل
ان يستغفره وما استجد ثوبا او نعلا او قلنسوة او عمامة فلبسه ثم لم يبلغ
ركبتيه حتى يغفر الله له رواه الطبراني وفيه سليمان بن داود المنقري وهو ضعيف
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان من امتي من يأتي السوق فيبتاع
القميص بنصف دينار او ثلث دينار فيحمد الله اذا لبسه فلا يبلغ ركبتيه حتى يغفر له
رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك كذاب ماجا في العمائم عن عائشة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتموا تزدادوا حلما رواه البزار والطبراني
وفيه عبيد الله بن ابي حميد وهو متروك وبقية رجاله ثقات ابي الملح بن اسامة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتموا تزدادوا حلما رواه الطبراني وفيه
عبيد الله بن ابي حميد وهو متروك عن عائشة قالت عمم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عبد الرحمن بن عوف وارخاه اربع اصابع وقال اني لما صعدت الى السماء رأيت اكثر الملائكة معتمين
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اعتم ارخاها من بين
يديه ومن خلفه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحجاج بن رشدين وهو ضعيف
عبد الله بن عمر قال كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابن حبل وحذيفة وابن عوف وانا وابو سعيد فجاء
فتى من الانصار فسلم ثم جلس فذكر الحديث الى ان قال ثم امر عبد الرحمن بن عوف
فتعمم بيده معتمة عليها صبح قد اعتم بعمامة كرابيس سوداء فاتاه النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فنقضها فعممه فارسل من خلفه اربع اصابع او نحوها ثم قال هكذا يا ابن عوف
فاعتم فانه اعرب واحسن ثم امر بلالا فدفع اليه اللواء فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه
وآله وسلم

ثم قال لخذ يا ابن عوف فاغزوا جميعا في سبيل الله فاقتلوا من كفر بالله لا تغدروا ولا
تمثلوا فهذا عهد الله وسنة نبيكم فيكم قلت رواه ابن ماجه باختصار فامنه رواه الطبراني في
الاوسط واسناده حسن  ابي عبد السلام قال قلت لابن عمر كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يعتم قال كان يدير كور العمامة على راسه ويغرزها من ورائه وقد ارخى
بين كتفيه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا ابا عبد السلام وهو ثقة  ابي
موسى انه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين
كتفيه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن نمير وهو ضعيف هذا الحديث وغيره
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالعمائم فانها سيما الملائكة وارخوها
خلف ظهوركم رواه الطبراني وفيه عيسى بن يونس قال الدارقطني مجمع على ضعفه وذكر الذهبي
هذا الحديث في ترجمة عيسى بن عثمان بن صالح البصري شيخ الطبراني ومع ذلك فقد وثقه
ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يرى الا متعمما تحت قلنسوة
الناس عن الاذن رواه الطبراني وفيه صدقة بن موسى وهو متروك قال وقد
تقدم حديث جابر ان الله وملائكته يصلون على اصحاب العمائم يوم الجمعة
الاقنسوة  ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلبس قلنسوة
بيضاء رواه الطبراني وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما اخطأ وهم
وبقية رجاله ثقات  ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يلبس كرة بيضاء رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه الواسطي وهو ضعيف
بالقوى  الفضل الكلم  ابي الدرداء قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الا قبعة واحدة رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو ضعيف  ابن عمر قال كان عبد
الله بن عمر يلبس قميصا من كرابيس الى نصف ساقيه وردا به بضرب الى التبة رواه
الطبراني وفيه عثمان بن عطاء وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات  انس قال كان
كمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الرسغ رواه البزار ورجاله ثقات
في السراويل  ابي هريرة قال دخلت يوما السوق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فجلس الى البزازين فاشترى سراويل باربعة دراهم وكان لاهل السوق وزان
يزن فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ازن وارجح فقال الوزان اما هذه
الكلمة فسمعتها من احد فقال ابو هريرة فقلت له يكفيك من الرهق والحقاني
ان لا تزن بيدك فطرح البزاز وثب الى يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يريد

يريد ان يقبلها فجذب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده منه فقال ما هذا الذي صنعت
هذا انما يصنعه بملوكها ولست بملك انما انا رجل منكم فزن وارجح واخذ رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم السراويل قال ابو هريرة فذهبت لاحمله عنه فقال صاحبه انت احق به
ان تحمله انما ان يكون صغيرا فتحمله عنه  ابي سلمة قال قلت يا رسول الله وانك
لتلبس السراويل قال اجل في السفر والحضر وبالليل والنهار وفي الصيف والشتاء وما
امرت بالستر ولم
اجد شيئا استتر منه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن زياد البصري
وهو ضعيف  علي قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند البقيع
يقع نفر يتذاكرون في يوم قطر فمرت امرأة على حمار ومعها مكارة فمرت في وهدة من الارض
فسقطت فاعرض عنا بوجهه فقالوا يا رسول الله انها منسرولة فقال اللهم اغفر للمنسرولات
من امتي رواه البزار وفيه ابرهيم بن زكريا المعلم  في الازار وموضعه  ابن عمر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الازار الى نصف الساق او الى الكعبين الاخبر
في اسفل من ذلك رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يرى عضلة ساقه من تحت ازاره اذا مشى
رواه احمد وفيه صالح بن نبهان مولى التوأمة وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح
سلمة بن الاكوع ان عثمان كان يتزر على نصف الساق وقال هكذا ازره رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف
سمرة بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم الفتى سمرة لو اخذ من لمته وشمر مئزره
فقال ذلك سمرة اخذ من لمته وشمر من مئزره رواه احمد عن شيخه نعيم بن شفر ويقال شيخ
احمد كلهم ثقات وبقية رجاله ثقات  حرم بن قنافة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم نعم الفتى حرم لو قصر من شعره ورفع من ازاره فقال حرم لا جاوز شعري اذني
ولا ازاري عقبي رواه الطبراني في الثلاثة ومداره على السعودي وقد اختلط والراوي
عنه لم اعرفه  حرم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا حرم ابن قانة لولا
فضلتان فيك لكنت انت الرجل فقال وما هما يا رسول الله حسبي واحدة قال ترفع
شعرك وتسبل ازارك فانطلق حرم فجز من شعره وقصر ازاره رواه احمد والطبراني
واللفظ للطبراني باسانيد ورجال احمد رجال الصحيح  عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايتزر واكرات الملائكة تأتزر قالوا يا رسول
الله كيف رأيت قال الى انصاف سوقها رواه الطبراني في الاوسط وفيه المثنى
بن الصباح وثقه ابن معين وضعفه احمد وجمهور الائمة حتى قيل انه متروك وبحيى

السكر وصححه ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي ازار يتقعقع فقال من هذا فقلت عبد الله قال ان كنت عبد الله فارفع ازارك
فرفعت ازاري الى نصف الساقين فلم يزل ازاري حتى مات وفي رواية فقال ابو بكر انه
يسترخي ازاري احيانا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لست منهم رواه كله احمد
باسنادين والطبراني في الاوسط واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح عن عمر
قال كساني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلة من السر احداها البرد فبرد وذلت
الازار فاعرض طولا وعرضا ولبست البرد فتقنعت به فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بعاتقي فقال يا عبد الله ارفع الازار فان ما سر الارض من الازار الى اسفل الكعبين
في النار قال عبد الله بن محمد فلم ار انسانا قط اشد تشميرا من عبد الله بن عمر قلت اما في
الصحيح بعد هذا السياق رواه احمد وابو يعلى بعضه اما انه قال لست تريد احدا
فاتيت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عند بحرة حفصة فمايلة مظلمة فيها فتقنعت
الثوب وفي اسناد احمد عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله
ثقات عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تحت الكعبين من الازار
ففي النار رواه احمد ورجاله ثقات وقد صرح ابن اسحق بالسماع عمرو بن فلان الانصاري
قال بينا هو يمشي قبل سبيل ازاره اذ لحقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد اخذ بناحية
نعله وهو يقول اللهم عبدك بن عبدك بن امتك قال عمرو فقلت يا رسول الله اني
رجل حمش الساقين فقال يا عمرو ان الله عز وجل قد احسن كل شيء خلقه يا عمرو وضربت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باربع اصابع من كفه اليمنى تحت ركبة عمرو فقال يا عمرو
هذا موضع الازار ثم رفعها ثم ضرب باربع اصابع تحت الموضع الاول ثم قال يا عمرو وهذا
موضع الازار ثم رفعها ثم وضعها تحت الثانية فقال يا عمرو وهذا موضع الازار رواه
احمد ورجاله ثقات الشريد قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يجر ازاره
قال ارفع ازارك واتق الله قال اني احنف يصطك ركبتاي فقال ارفع ازارك فكل خلق
الله حنيف قال فما زال الرجل الاضبت ازاره انصاف ساقيه رواه احمد والطبراني
قال فارى ذلك الرجل الازار الى حقب ساقيه ورجال احمد رجال الصحيح عن
ابي امامة قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ لحقنا عمرو بن زرارة
الانصاري في حلة ازار وردا قد اسبل فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأخذ
بناحية ثوبه وهو يقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك حتى مر بعمرو
بن زرارة فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اني حمش الساقين

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل قد احسن كل شيء خلقه يا عمرو
بن زرارة ان الله لا يحب المسبل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما يكفه
عن ركبتيه فقال يا عمرو بن زرارة هذا موضع الازار ثم رفعها ثم وضعها تحت
ذلك وقال يا عمرو وهذا موضع الازار ثم رفعها ثم وضعها تحت ذلك وقال يا عمرو وهذا
موضع الازار رواه الطبراني باسانيد ورجال احد منها ثقات عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار رواه البزار وفيه عبد الله
بن نافع وهو ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل ما وراء
الكعبين من الازار في النار رواه الطبراني وفيه العباس بن الحسن وهو ضعيف عند
الجمهور وقال ابن عدي لا باس بحديثه عن الخياط الذي قطع للحسن بن علي قميصا قال
ذلك جعله على ظهر القدم قال لا قلت فاجعله اسفل من الكعبين قال ما اسفل من الكعبين
في النار والخياط لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن ابن مسعود انه راى اعرابيا يصلي قد اسبل
ازاره فقال المسبل ازاره في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام رواه الطبراني ورجاله
ثقات عن هبيب معقل انه راى محمد القرشي قائما يجر ازاره فقال هبيب سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول من وطئ خيلا وطيه في النار رواه احمد وابو يعلى والطبراني
ورجال احمد رجال الصحيح خلا اسلم ابا عمران وهو ثقة عطاء بن يسار عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بينما رجل يصلي وهو مسبل ازاره قال له رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذهب فتوضأ قال فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذهب فتوضأ ثم جاء فقيل يا رسول الله ما لك امرته بتوضأ ثم سكت عنه قال انه كان يصلي وهو
مسبل ازاره وان الله عز وجل لا يقبل صلاة عبد مسبل ازاره قلت عراه صاحب الاطراف
الى النسائي ولم اجده في سننه فلعله في الكبرى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
بريدة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل رجل من قريش يجر حلة له فلما
قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا بريدة هذا ممن لا يقيم الله له يوم القيمة وزنا
رواه البزار وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف جابر بن عبد الله قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن مختصرون فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا
ارحامكم فانه ليس من ثواب اسرع من عقوبة بغي واياكم وعقوق الوالدين فان ريح
الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا
جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين والكذب كله اثم الا ما نفعت به مومنا
ودفعت به عن دين وان في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع غير صور من احب صورة

من رجل او مرأة دخل فيها رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف
جدا وعن كريب قال كنت افرش لعباس في رفاق ابي رهب فقال يا كريب بلغنا كذا وكذا
قلنا عنده اذن فقال حدثني العباس بن عبد المطلب قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في هذا الموضع اذ اقبل رجل يتبختر في بردين وبيطر في عطفيه قد اعجبته نفسه
فاخسف الله به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة رواه ابو يعلى والطبراني
والبزار نحوه باختصار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف وعن ابي جعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا رجل فيمن كان قبلكم خرج في بردين يختال فيهما اذ خسف
به الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة رواه احمد والبزار باسانيد رجال احدها
الصحيح وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا
رجل فيمن كان قبلكم خرج في بردين فاختال فيهما فامر الله الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها
الى يوم القيامة رواه ابو يعلى وفيه زياد بن عبد الله النميري وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله رفعه ان رجلا كان قبلكم اختال في بردين
فخسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مر في حلة قد اعجبته نفسه
فخسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة قلت روى البخاري في الصحيح
منه طرفا وعن ابن عباس من الخيلاء ادخسف به رواه البزار ورجاله رجال
الصحيح وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله من فضل لسانه وبين عليه خرج بها بين
بين الكعبين وما سفل من ذلك رواه الطبراني وعبد الحكم بن عبد الله بن اسلم
وهو ضعيف وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينوا من حرزه
هذا لم يضر به شيء من الهوام وان كان على اهله كرسا رواه الطبراني وفيه علي بن
زيد بن جدعان وعن ابن اسحق قال رأيت اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتزرون على نصاف سوقهم مذكر منهم ابن عمر وسلمة بن الاكوع واسامة بن زيد والبراء بن عازب
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار قال يقول ثلاثا
لا ينظر الله الى من جر ازاره بطرا رواه البزار وفيه يزيد بن جرير العبدي
وثقه وثق وضعفه جماعة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقام رجلا من بني سليم
من ذبيان ثلاثين ليلة وقال لا تزد على هذا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح

انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يقاتل من حضر منهم
وقال هذا دليل المرأة رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن مرزوق وهو ضعيف
الارتداء والالتفاع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الارتداء
العرب والالتفاع لبسة الاعاجم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتلفع رواه
الطبراني وفيه سعيد بن سنان الشامي وهو ضعيف جدا ونقل بعضهم توثيقه وابن
الرئيس الى مرصافة قال كساني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برنسا وقال البسه
رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم عن حميد بن ربيعة القرشي قال رأيت بالامام الباهلي
والمقداد بن معدي كرب وعليهما برنسان رواه الطبراني وحميد هذا ان كان هو
ابن الربيع فهو ضعيف جدا وان كان غيره فلم اعرفه عن الاكسه عن ام شهاب العنزية
قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسويق من شعير وكساني كساء رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم في البرود عن حسان بن حر السلمي انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
باسير كان عنده من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانوا اسروه وهم مشركون فلما
اتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك الاسير فكساه حبرا بردين واسلم جرير عنده ثم قال ادخل
على عائشة فتطيبك من الابراد التي عندها بردين فدخل على عائشة ام المؤمنين فقال
ان رسول الله اختارني من هذه الابراد التي عندك بردين فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كساني بردين وقالت وبدت سواكا من اراك خذ هذا وخذ هذا وكان سالم يلبس
حلة لا يؤمن رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم في البياض عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله خلق الجنة بيضاء واحب الى الله البياض
رواه البزار وفيه هشام بن زياد وهو متروك عن الحسن اظنه عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بلباس البياض فليلبسه احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم
رواه البزار ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الاوسط عن انس من غير شك وفيه عمران بن حميد
وثقه ابن حبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البسوا البياض وكفنوا فيها موتاكم
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثياب البياض فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه يزيد
بن ابي زياد الدمشقي وهو متروك عن ماجا في الحبرة عن قتادة الكلابي قال رأيت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بمنى عرفة وعليه حلة حبرة رواه البزار وفيه يعقوب بن عطاء وهو
ضعيف وشيخه مجهول عن قتادة بن النعمان عن الحسن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد
ان يحج عن منعه الحج فقال له ابي ليس ذلك لك قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

دابر عمر وأراد أن يبني عرجلا الحجرة لأنها تصبح بالبول فقال له أبي ليس ذلك لك قد
لبسها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولبسناها من عهده رواه أحمد ورجاله رجال
الصحيح [illegible] أن الحسن لم يسمع من عمر ماجا في الصباغ ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال أصبح قال نعم صباغا لا ينفض أحمر وأصفر وأبيض رواه
البزار وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط أم سلمة قالت رأيت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم رداء وإزاره برد عفران أو ورس يخرج فيهما رواه الطبراني موقوفا وإسناده صحيح
برد أبي عبيدة عراسه وقد ذكر ابن حبان ذكرها في الثقات وذكر هذا الحديث في ترجمته
فلا أدري حكم بصحته أم لا ولم يتعرض لبقية رجاله وفيهم من لم أعرفه ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم رخص في الثوب المصبوغ ما لم يكن بالمعصفر ولا المزعفر رواه أحمد وفيه
الحجاج بن أرطاة وهو مدلس أبو هريرة قال راح عثمان إلى مكة حاجا ودخلت على حفصة
بنت عمر امرأة فبات معها حتى أصبح ثم غدا عليه رد عليه الطيب وملحفة معصفرة فقال
فأدركها الناس لك قبل أن يروحوا فلما رآه عثمان انتهره وأقعده وقال أتلبس المعصفر
وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له علي بن أبي طالب إن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لم ينهه ولا إياك إنما نهاني رواه أحمد وأبو يعلى في الكبير والبزار إلا أنه
وفيه عبد الله بن عبد الله بن موهب وثقه ابن معين في رواية وقد ضعف عبد الله بن
أبي أوفى قال كان أحب الصباغ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصفرة رواه الطبراني
وفيه أبو القاسم وهو كذاب متروك قيس المعمي قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عليه ثوب أصفر ورأيته يسلم على يسار رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي
وهو ضعيف أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يحب الخضرة أو قال كان أحب الألوان
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني ثقات
أنس قال كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ملحفة مصبوغة بالورس والزعفران يدور
بها على نسائه فإن كانت ليلة هذه رشتها بالماء وإن كانت ليلة هذه رشتها بالماء رواه
الطبراني في الأوسط وفيه مؤمل بن إسماعيل وثقه ابن حبان وضعفه جماعة عن عبد الله
بن جعفر قال رأيت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوبين أصفرين رواه الطبراني في
الصغير وزاد أبو يعلى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوبان مصبوغان
بالزعفران [illegible] وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري ضعفه ابن معين [illegible]
قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ملحفة مصبوغة بورس فكان يلبسها في بيته
ويدور فيها على نسائه ويصلي فيها رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه مقدام بن داود

وهو ضعيف



وهو ضعيف عمرو بن مسلم قال رأيت على أنس بن مالك إزارا أصفر رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إياكم والحمرة فإنها أعجب الزينة إلى الشيطان رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين في
إحداهما يعقوب بن خالد بن يحيى البكري العبدي ولم أعرفه وفي الآخر بكر بن عبد الله وهو عن
سعيد وبقية رجاله ثقات رافع بن يزيد الثقفي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
إن الشيطان يحب الحمرة فإياكم والحمرة وكل ذي ثوب شهرة رواه الطبراني في الأوسط وفيه
أبو بكر الهذلي وهو ضعيف جابر قال ما رأيت أحسن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في حلة حمراء رواه الطبراني في الأوسط وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وقد صعف وبقية
رجاله ثقات أنس الفراء راشد الحماني قال رأيت أنس بن مالك عليه فرو أحمر فقال
كانت لحفنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نلبسها ونصلي فيها رواه الطبراني
في الأوسط عن أحمد بن القاسم فإن كان هو ابن الرباب فهو ضعيف وإن كان غيره فلم أعرفه
وبقية رجاله ثقات أنس الصوف سهل بن سعد قال جيء بكت لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم حلة من أثمار موصوف أبيض فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المجلس وعليه
عليه فضرب على فخذه فقال ألا ترون ما أحسن هذه الحلة فقال الأعرابي يا رسول الله أكسني
هذه الحلة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سيل شيئا لم يقل لشيء يسأله لا
قال نعم فدعا بعقدتين فلبسهما فأعطاه الأعرابي الحلة وأمر بمثلها حاكها فأتى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهي في المحاكة قلت له حديث في الصحيح في التسليم غير هذا رواه الطبراني
وفيه [illegible] بن صالح وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات الاحتبا بن عمر قال
رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وجه الكعبة محتبيا بيده رواه الطبراني في الأوسط
وفيه أبو عزة محمد بن موسى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات لباس أهل الكتاب وهديهم
وغيره أبو كريمة قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه خطب على منبر الكوفة وهو يقول يا أيها
الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إياكم ولباس الرهبان فإنه من ترهب
أو تشبه فليس مني رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو ضعيف
وعن أبي أمامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم
فقال يا معشر الأنصار حمروا وصفروا وخالفوا أهل الكتاب فقلنا يا رسول الله إن
أهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسرولوا
وائتزروا وخالفوا أهل الكتاب تنتعلون ولا تنتعلون فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فتخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب قال فقلنا يا رسول الله إن أهل الكتاب

يفصون عنا فيفهم ويوفرون سنابلهم قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضوا
سنابلكم ووفروا عنا فيفكم وخالفوا اهل الكتاب رواه احمد والطبراني ورجال
احمد رجال الصحيح خلا القاسم وهو ثقة وفيه كلام لا يضر جابر بن عبد الله قال
قالوا يا رسول الله ان المشركين يتسورون ولا يتورون قال فتسوروا انتم
وايتزروا قالوا يا رسول الله ان المشركين يتحفون ولا يتحفون قال فاحتفوا
انتم وانتعلوا وخالفوا اولياء الشيطان ما استطعتم رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو ضعيف قلت وباقي حديث نحو هذا في الادب
ان شاء الله تعالى النظافة ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كرامة
المؤمن على الله تفانيه ورضاه بالتسبيح رواه الطبراني وفيه عباد بن كثير وبقية رجاله
ثقات عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام نظيف فتنظفوا
فانه لا يدخل الجنة الا نظيف رواه الطبراني في الاوسط وفيه نعيم بن سورة وهو ضعيف
اظهار النعم واللباس الحسن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما انعم الله على عبده نعمة الا وهو يحب ان يرى اثرها عليه رواه احمد وفيه يحيى بن عبد الله
بن بابلتي وهو ضعيف ابي موسى الاشعري قال خرج علينا عمران ابن الحصين وعليه مطرف
خز لم نره عليه قبل ولا بعد فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله عز وجل
عليه نعمة فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات
ابي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى
اثر نعمته على عبده رواه ابو يعلى وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وقد وثق وجابر بن ابي
علقمة الصحيح قال اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل شيخ الهيئة فقال الك مال قال نعم من كل
انواع المال قال فلير عليك فان الله يحب ان يرى اثره على عبده حسنا ولا يحب البؤس ولا
التباؤس رواه الطبراني وترجم له ابن ابي حاتم ورجاله ثقات محمد بن الاشعث عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدهر يذهب البؤس والكسوة تظهر الغنا
والاقتصاد الجاهد ما ركبت بعده رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد السلام بن عبد
القدوس الكلاعي وهو ضعيف جدا ابي جاز مرا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وهو يتغدى فقال له هل لك من مال قال لي من كل المال قد اتاني الله من الابل والبقر والغنم
قال من كان له مال فليرى عليه رواه الطبراني وفيه يحيى بن يزيد ابن ابي برده وهو ضعيف
ابي الاحوص عن ابيه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشعث اغبر وهيئته
سيء فقال له هل لك من المال فقال من كل المال قد اتاني الله عز وجل فقال اذا انعم الله

عز وجل

عز وجل على العبد نعمة احب ان يرى عليه رواه الطبراني في الصغير ورجاله رجال
الصحيح عن زيد بن ارقم قال سمعت ابا ريحانة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول انه لا يدخل شيء من الكبر الجنة قال فقال قائل يا رسول الله اني لاحب ان اتجمل بسير
سوطي وسيور نعلي فقال صلى الله عليه وآله وسلم ليس ذلك بالكبر ان الله جميل يحب
الجمال انما الكبر من سفه الحق وغمص الناس بعينيه رواه احمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني
في الكبير والاوسط عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من سحب ثوبه
لم ينظر الله اليه فقال ابو ريحانة والله لقد امرضني ما احدثتنا به فوالله اني لاجر الحمالة
حتى اتي لاجعله في شراك نعلي وعلاق سوطي فما اكبر ذاك فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده ولكن الكبر من سفه الحق
وغمص الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عيسى الدمشقي قال الذهبي
مجهول وبقية رجاله رجال الصحيح عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله ما من
الكبر ان يكون لي الحلة فالبسها قال لا ما من الكبر ان يكون لي راحلة فاركبها قال لا
قلت ما من الكبر ان اصنع طعاما فادعو اصحابي قال لا الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس
رواه البزار واحمد في حديث طويل تقدم في وصية نوح عليه السلام في الوصايا ورجال
احمد ثقات عن الحسين بن عبد الله بن عمرو قال يا رسول الله ما من الكبر ان يكون لاحدنا
النعل الفارهة قال لا قال ما من الكبر ان يكون لاحدنا النعلان الحسنتان قال لا قال
ما من الكبر ان اخرج طعاما فادعو قومي فيمشون خلفي ويأكلون عندي قال لا قال فما
الكبر يا رسول الله قال ان تسفه الحق وتغمص الناس رواه الطبراني في الاوسط والكبير
وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة فبينا انا نازل تحت شجرة اذ رأيت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقلت يا رسول الله هلم الظل فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدت
في السفر جرو قثاء فقال من اين لك هذا فذكرت له قال ثم اقبل رجل عليه ثوبان قد
خلقا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اما له ثوبان غير هذين فقلت
يا رسول الله ثوبان في العيبة كسوتهما اياه قال فادعوه فمره وليلبسهما ثم ولا قدمت
فقال ما له ضرب الله عنقه اليس هذا خيرا فسمعه الرجل فرجع فقال يا رسول الله في سبيل الله
قال في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله رواه البزار باسانيد ورجال احدها رجال
الصحيح وقد رواه مالك في الموطأ وقال فيه من ابن لك هذا فقلت من المدينة
عثمان بن محمد بن قيس قال رأيت في يدي سوط لا علاقة له فقال ان رسول الله صلى الله

قال رجل احسن علانية سوط فان الله جميل يحب الجمال رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
سواد بن عمرو الانصاري قال قلت يا رسول الله اني رجل احب الجمال واعطيت منه
ما ترى في الصبا ان يفوتني احب في شسع او قال شراك نعلي اهن الكبر ذاك قال لا قلت فما
الكبر يا رسول الله قال من سفه الحق وغمص الناس رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله جميل يحب الجمال
رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك عن ثابت بن قيس قال ذكر الكبر
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشدد فيه فقال ان الله لا يحب كل مختال فخور
فقال رجل من القوم والله يا رسول الله اني لاحسن ثيابي فيعجبني بياضها ويعجبني علاقة
سوطي وشراك نعلي فقال ليس ذاك الكبر انما الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس
رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيء الحفظ وحديثه
حسن بالشواهد التي تقدمت في هذا الباب ولكن عبد الرحمن لم يسمع من ثابت
قلت وله طرق في سورة النساء ولهذا الحديث طرق في الايمان وطرق في الزهد
عن عبد الله بن مسعود قال كان عبد الله من اجود الناس ثوبا ابيض وسط
الناس كذا رواه الطبراني وصحح هذا ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرجه وكذلك سليمان بن مهران
وفيه رجاله ثقات الا ان ابن ابي حاتم لم يسمع المسعودي من سليمان هو مرسل وابو نعيم سمع
المسعودي قبل الاختلاط عن ابن سيرين ان تميما الداري اشترى بردا بالف وكان يصلي
فيه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اطووا ثيابكم ترجع اليها ارواحها فان الشيطان اذا وجد ثوبا
مطويا لم يلبسه واذا وجده منشورا لبسه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن
وجيه وهو وضاع عن ابي عبد الرحمن خاطر
عائشة قالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعائشة في ثوب واحد نصفه على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ونصفه على عائشة رواه الطبراني وفيه مزاحم بن مرثد وهو ضعيف
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهانا عن لبستين
اشتمال في حسنها والمشتملة في قبحها رواه الطبراني وفيه يزيد وهو ضعيف
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت الحسن والحسين رضي الله عنهما يقولان قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من لبس ثوبا مشهورا من الثياب اعرض الله عنه يوم القيامة رواه الطبراني
وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف عن ابن عباس مرسلا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من
احد يلبس ثوبا يباهي به فينظر الناس اليه لم ينظر الله اليه حتى ينزعه متى ما نزعه رواه

الطبراني



الطبراني وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف عن ابي محمود قال سمعت ابن عمر
يسأله رجل ما يلبس من الثياب قال ما لا يزدريك فيه السفهاء ولا يمسكك به الحكماء
قال ما هو قال ما بين الخمسة دراهم الى العشرين درهما رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح عن الشاب الرقاق عن ضمرة بن حبيب انا في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه
حلتان من حلل اليمن فقال يا ضمرة اترى ثوبيك هذين يدخلانك الجنة فقال يا رسول الله اني
استغفرت لي الا فعدني انزعهما عني فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اغفر لضمرة
فالطلق بن معاوية بن عمه عند رواه احمد ورجاله ثقات الا ان نفسه مدلس عن جرير بن
عبد الله قال ان الرجل ليلبس وهو عاري يعني الثياب الرقاق رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح عن قيس بن الباس تواضعا عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقد عقد شقة بين كتفيه فقال له اعرابي ما هذا يا رسول الله قال وجدت اعرابيا اهدى الي
اثقلها الكبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه منصور بن عمار وهو ضعيف عن عبد الله
بن حسن ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى يوما وعليه نمرة فقال لرجل من اصحابه اعطني نمرتك
وخذ نمرتي فقال يا رسول الله نمرتك اجود من نمرتي فقال الرجل ولكني فيها خيط احمر فحشيت
ان انظر اليها فتفتنني رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلاس بن
عمرو طارق وهو ثقة عن ابي حدرد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انتعلوا واحتفوا وامشوا حفاة رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال
بعد دوا بدل انتعلوا وفيه عبد الله بن سعيد ابو سعيد المقبري وهو ضعيف
ورواه في الكبير ايضا وقال فيه بعدوا وفيه عبد الله بن ابي حدرد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم انتعلوا واحتفوا وامشوا حفاة وزاد فيه وانه بعدوا رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن سعيد وهو ضعيف عن اسامة بن زيد قال كساني رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قبطية كثيفة مما اهداها له دحية الكلبي فكسوتها امرأتي فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لك لم تلبس القبطية قلت يا رسول الله كسوتها امرأتي
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرها فلتجعل تحتها غلالة اني اخاف ان تصف حجم
عظامها رواه احمد والطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ليكونن في آخر امتي رجال يركبون على سروج كاشباه الرحال ينزلون على ابواب المساجد
نساؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهن كاسنمة البخت العنوهن فانهن ملعونات
لو كان وراءكم امة من الامم لخدمن نساؤكم نساءهم كما خدمكم نساء الامم من قبلكم

رواه احمد والطبراني في الثلاثة ورجال احمد رجال الصحيح الا ان الطبراني قال يكون
في امتي رجال يركبون تشابهم على سروج كشباه الرجال على نسوة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذا رايتم اللاتي الغبن على رؤسهن مثل اسنمة البخت فالعنوهن
انه لا يقبل لهن صلوة رواه الطبراني والبزار وفيه حماد بن يزيد عن مجالد بن عقبة وهم
اعرفهما وبقية رجاله ثقات عن اسماء بنت عميس انها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوما على عائشة وعندها اختها اسما وعليها ثياب سابغة واسعة الاكمة فلما نظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام فخرج فقالت لها عائشة تعي فقد رأى منك رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم امرا كرهه فتعي فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فسألته عائشة لم قام فقال الا ترى الى حياتها انه ليس للمراة المسلمة ان يبدو منها
الا هكذا واخذ كمه فغطى بها ظهر كفيه حتى لم يبد وامر كفيه الا اصابعه ثم نصب
كفيه على جبينه حتى لم يبد الا وجهه رواه الطبراني في الكبير والاوسط اما الاول فقال ابنتا
شابة بدل سابغة وفيها ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح عن فاطمة
بنت الوليد انها كانت بالشام تلبس الثياب من ثياب الشام ثم تاتي رفقتها فاما يعتبكن
هذا عن الاتيان فقالت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر بالاتزار رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه مسلمة بن مخلد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعروا
النساء لعل من اتخذهن رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه جميع بن كعب لم اعرفه وبقية
رجاله ثقات عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال شبهوا على النساء بالعري
رواه الطبراني في الاوسط من شبه موسى بن زكريا وهو ضعيف ساجا في النعال
وعثمان بن عفان اخبر عن اعرابي نقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت
نعلاه ساجا واحدا ورجاله رجال الصحيح ابي هريرة قال كان لنعل النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قبالان ونعل ابي بكر قبالان ونعل عمر قبالان واول من عقد عقدة
واحدة عثمان رواه الطبراني في الصغير والبزار باختصار ورجال الطبراني ثقات
صباعة بن الزبير بن عبد المطلب قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعل لها
شراك رواه الطبراني في الاوسط وقد سقط من سنده راويان بعد الزبير بن بكار
والله اعلم عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استكثروا
من النعال فان احدكم لا يزال راكبا ما دام ناعلا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم استكثروا من النعال فان احدكم لا يزال راكبا ما كان منتعلا

رواه

رواه الطبراني وفيه محاضر بن المورع قال ابن معين في نفسه وقال ابن عدي هو
ممن يحتمل ويكتب حديثه وضعفه الدارقطني وبقية رجاله ثقات عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت بالنعال والخاتم رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه عمر بن هرون البلخي وهو ضعيف عبد الله بن مسلم بن هرمز عن
عبد الله بن رباح عن ابيه عن جده قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يقول اقبلوا
النعال وفي رواية حدثني رجل من اهل الطائف عن ابيه عن جده سمعت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقول لا يمكن الناس يقولون هذه وابلوا النعال رواه كله الطبراني وعبد الله بن جده
لم اعرفه ابن عباس قال من لبس نعلا صفراء لم يزل مسرورا ما دام يلبسها
رواه الطبراني وفيه بن الحداد عبد مسمى ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات عن وهب قال
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جبة صوف وخفين فلبسهما حتى خرقا ولم
يسأل كساءها امرا رواه الطبراني وفيه عنبسة بن سعيد عن الشعبي وعنه بكر
بن الفرس ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا كففت امتي بالخفاف ذات المعاقب الرجال والنساء وخصوا نساءهم بحلال الله غنيمة
رواه الطبراني وفيه عثمان بن عبد الله الشامي وهو ضعيف النهي ان ينعل الرجل
وهو قائم انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان ينعل الرجل وهو قائم رواه
البزار وفيه عنبسة بن سالم قال البزار لا نعلم توبع على هذا وضعفه ابو داود وايضا
لا يمشي احد في نعل واحدة ولا خف واحد ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم نهى ان يمشي الرجل في نعل واحدة او خف واحد رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يمشي في خف واحد او نعل واحدة وينعت في دار واحدة
او يتمص في بزاز من الارض او ان يحتبي ويلتفت عبد الله ان يحيى عن ابيه قلت
هكذا وجدته في النسخة التي كتبت منها وليست باصل رواه الطبراني في عبد الله بن احمد زيادة
عن كتاب ابيه وقال ضرب عليه ابي ولم يحدثه ورجال احمد رجال الصحيح وكذلك رجال
الطبراني الا ان عبد الله نقل عن ابيه انه ضرب على الحديث من اجل الحسن بن ذكوان
قلت وهو من رجال الصحيح عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي في نعل واحدة رواه الطبراني وفيه خارجة
بن مصعب وهو متروك المشي في نعل واحدة علي قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اذا انقطع شسع نعله مشى في نعل واحدة والاخرى في يده حتى يجد شسعا رواه الطبراني

في الاوسط واسناده حسن ... خلع النعال اذا جلس ... انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذا جلستم فاخلعوا نعالكم اخمصة فانه اريح اقدامكم رواه
الطبراني وفيه موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي وهو ضعيف وقد تقدم في الاطعمة خلع النعل
عند الاكل ... النهي عن لبس الخف قبل ان ينفضها ... ابي امامة قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بخف فلبسه فلبس احداهما ثم جاء اعرابي فاختطف الاخرى فخرجت منه حية
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفه
حتى ينفضهما رواه الطبراني وفيه هاشم بن عمرو لم اعرفه الا ان ابن حبان ذكره في الثقات
هاشم بن عمرو في طرقه والظاهر انه هو الا انه لم يذكر رواية عن اسمعيل بن عياش
وشيخ اسمعيل في هذا الحديث شامي وهو ثقة وهو صحيح ان شاء الله وقد تقدم
حديثه اشتسوسنا واشتراحاه في باب ترك الرفاهية ... ما جاء في الحرير والديباج
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انما يلبس الحرير والديباج
من لا يرجو ان يلبسه في الآخرة قال الحسن ما بال اقوام يبلغهم هذا عن نبيهم فيجعلون
حريرا في ثيابهم ويبوسهم رواه احمد والبزار باختصار وفيه مبارك بن فضالة
وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ... ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهى الحرير من الثياب فينزعه رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح خلا ابي سعيد الصفاري وقد وثقه ابن حبان ... ابي هريرة ان عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله ان عطارد التميمي كان معه حلة حرير فلو اشتريتها فلبستها اذا جاء
وفود الناس فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له رواه احمد والبزار بنحوه ورجال
احمد ثقات ... صعب بن عبد الرحمن ان ابا امامة دخل على خالد بن يزيد والفرش له
وسادة وظن ابو امامة انها حرير فتنحى حتى بلغ آخر السماط ورجال الدكة
رجلا ثم التفت الى ابي امامة فقال يا اخي اظننت انها حرير فقال ابو امامة قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا يستمتع بالحرير من يرجو ايام الله فقال له خالد يا ابا امامة
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم غفرا لقد كنا في قوم ما كذبنا
ولا كذبنا رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط ... سليم التيمي قال حدثنا
الحسن بحديث ابي عثمان النهدي عن عمر في الديباج فقال الحسن اخبرني رجل من الحي
انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه جبة لبسها ديباج فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ليست من ثياب رواه احمد وفيه علي بن عاصم بن صهيب وانكر عليه
كثرة الخطأ وقتادة فيه قال احمد اما انا فاحدث عنه وحدث عنه وبقية رجاله

ثقات



ثقات وعن جابر رضي الله عنه ان راهبا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جبة سندس فلبسها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى البيت فوضعها وحسر يوفد
اتوه فامره عمر عليه السلام ان يلبس الجبة لقدومه الوفد فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لا يصلح لنا لباسها في الدنيا ويصلح لنا في الآخرة ولكن خذها يا عمر قال تكرهها
واخذها قال اني لم آمرك بلبسها ولكن ارسلها الى ارض فارس فقسمت بها ما لا فارسل
بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى النجاشي وكان قد احسن الى من قرابة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي رواية فاتى عمر ان يأخذها قلت هو في الصحيح
باختصار رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
جويرية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لبس ثوبا حريرا البسه
الله عز وجل ثوبا من النار يوم القيامة وفي رواية من لبس ثوبا حريرا في الدنيا البسه الله
يوم القيامة ثوبا مثله من نار او ثوبا من النار رواه احمد والطبراني وفيه جابر الجعفي
وهو ضعيف وقد وثق ... ابي سعيد او عن عمر ان انه قال اشهد على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن لبس الحرير قلت اخرجه لذكر ابي سعيد رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح ... حذيفة قال من لبس ثوبا حريرا البسه الله ثوبا من نار
لبس من اثاثكم ولكن من اثاث الله الطوال رواه البزار عن شيخه رجاء بن الجارود قال
سمعت سليم بن مخلد وهو قائم على المنبر وهو يخطب الناس وهو يقول يا ايها الناس اما تعلم
في الفطر والكتان ما يصيبه من الحرير وهذا رجل منكم يخبر عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قم يا عقبة فقام عقبة بن عامر فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واشهد اني سمعته يقول من لبس
الحرير في الدنيا حرمه ان يلبسه في الآخرة رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في
الكبير والاوسط ورجالهم ثقات ... عبد الله بن عمرو قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فجاءه رجل من اهل البادية عليه جبة سحاب من رومية بالديباج فقال الا ان
صاحبكم هذا يريد ان يضع كل فارس يرفع كل راع برداع فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بمجامع جبته وقال اما ارى عليك لباس من لا يعقل رواه احمد في حديث
طويل تقدم في وصية نوح عليه السلام ورجاله ثقات ... ابن مسعود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة رواه
الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف ... ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم نهى عن الحرير والقز رواه البزار وفيه بقية وهو مدلس وبقية رجاله ثقات

ثم صح

اتلبسها

ثوبا

ولم اعرفه وبقية رجاله

وعن عصام بن ابي رفيع

فيكم

ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه
قميص فما رأينا منه رمان اجل منه في ذلك اليوم فقام رجل فاخذ بها ثم خرج
فيرده حتى فقال الحرير لباس اهل الجنة من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن بكر بن داب وهو ضعيف جدا عن معاذ بن جبل
قال رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم جبة يحيى بن حرير فقال هذا طوق من نار يوم القيمة
رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه والبزار ورجال البزار ثقات عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهديت له حلة سيراء فارسلها الى علي فراح وهي عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ارضى لك ما لا ارضى لنفسي اني لم اكسكها لتلبسها
انما كسوتكها لتجعلها خمرا بين الفواطم رواه الطبراني رواه الطبراني في وفيه يزيد
بن ابي زياد وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله ثقات عن ابن عباس وابن عمر قالا اتى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحلل فجئ لعمر بحلة حملها على يديه فقال يا رسول الله
بعثت الي بهذه الحلة الحرير وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها
ولكن بعتها واستنفق ثمنها قلت حدثت ابن عمر في الصحيح بنحوه وحدثنا عنا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن عبد الله الصوري لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
ابي امامة انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا
يلبسن حريرا ولا ذهبا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه
ضعف وبقية رجاله ثقات حذيفة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
يا رسول الله اكلنا الصحيح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الدنيا نعيم لكم
فيا ليت امتي لا يلبسون الديباج رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيدة بن عبيدة
وهو متروك ابي الدرداء ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اكلنا
الصحيح فقال غيره كما اخوف عليكم ان تصب الدنيا على امتي صبا فليت امتي لا يلبسون الحرير
رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة والمسعودي اختلط وبقية رجاله ثقات عن عمر بن الخطاب
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي يده ضربان احدهما من ذهب
والآخر من حرير فقال هذان حرام على ذكور امتي حلال لاناثها رواه الطبراني
والبزار وفيه عمرو بن جرير وهو متروك ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبس
في يده قطعة من حرير وقطعة من ذهب فقال ان هذين حرام على ذكور امتي وحلال لاناثها
رواه البزار والطبراني في الاوسط باسنادين في احدهما اسمعيل بن مسلم المكي وهو
ضعيف وقد قيل فيه صدوق وفي الآخر سلام الطويل وهو متروك وبقية رجالهما

ثقات



ثقات زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذهب والحرير
حل لاناث امتي وحرام على ذكورها رواه الطبراني وفيه ثابت بن زيد بن ثابت بن
ارقم وهو ضعيف اسماء بنت ابي بكر عن امها قالت دخلت ام سلمة وهي تصلي
في درع وخمار تسألها عن العلم في الثوب يثوب عليها فيه علم حرير فقالت عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم رواه الطبراني وامه اسماء وامها لم اعرفهما وبقية رجاله
ثقات عثمان ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الحرير الا قدر اصبعين رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح لبس الصغار الحرير عبد الرحمن بن يزيد قال كنا
عند عبد الله يعني ابن مسعود فجاء ابن له عليه قميص من حرير فقال من كساك هذا قال
قال امي قال صدقت قال ولم لا تكسوك غير هذا رواه الطبراني باسناد ورجاله احدهما
رجال الصحيح لبس الحرير في الحرب اسماء بنت ابي بكر قالت كان عند الزبير
ساعدان من ديباج كان النبي اعطاهما اياه فقاتل فيهما رواه احمد وفيه ابن لهيعة
وبقية رجال احمد رجال الصحيح استعمال الحرير لعلة عبد الرحمن بن عوف انه شكى الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الدواب فامره ان يلبس الحرير رواه البزار عن شيخه عبد الله
بن صدقة وهو ضعيف عن انس بن مالك قال رأيت على عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري
وكان قد صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوب خز اغبر واساريره
يده الى منكبيه رواه احمد والطبراني وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف جدا
نصيل بن كثير قال رأيت على انس بن مالك خزا اصفر رواه الطبراني وفيه ابو سنان
وهو ضعيف سالم بن عبد الله العنكي قال رأيت انس بن مالك عليه خبة خز وكان
عمامة سوداء له ذوابة من خلفه محصنا لصفرة رواه الطبراني وسالم هذا لم اعرفه
وبقية رجاله ثقات مستقيم بن عبد الملك قال رأيت علي الحسن والحسين رضي الله عنهما
جوارب خز مصبوغة رأيتهما يركبان البراذين الحمار رواه الطبراني عن شيخه
ابرهيم بن محمد الهلالي ولم اعرفه وبقية رجاله وثقهم ابن حبان عن العرباض بن سارية قال
رأيت علي الحسن بن علي كساء خز احمر رواه الطبراني ورجاله ثقات عن السعدي قال دخلت
على الحسين بن علي رضي الله عنه وعليه ثوب خز رواه الطبراني ورجاله ثقات عن ابي عبد الله
الهمداني قال رأيت علي الحسين يوم قتل بلق سندس رواه الطبراني وابو عبد الله قد حمل
بكونه لم يروعنه غير ابي ليلى وقد روى عنه ابو اسحق وبقية رجاله رجال الصحيح عن
زرارة بن اوفى قال رأيت عمران بن حصين يلبس الخز رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
عن عمار بن ابي عمار قال رأيت زيد بن ثابت وابن عباس وابا هريرة وابا قتادة يلبسون

مطارف الخز رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح محمد بن سيرين ان ابن عمر اهدى
له مطارف فاخرة فيها مطرف احمر فقسمها بين بنيه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن [illegible] كان بن عباس يلبس الخز فقيل له فقال انما نهى عن المصمت رواه الطبراني
ورجاله ثقات هشام بن عروة قال رأيت على عبد الله بن الزبير مطرفا من خز كسته
اياه عائشة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ابن عباس قال انما نهى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مصمت الحرير واما ما كان سداه قطن او كتان فلا
بأس به رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف عابد بن عمرو كان
يركب السروج المذهبة ويلبس الخز لا يرى بذلك باسا رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم
ما جاء في القسية والميثرة وغير ذلك عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عن الميثرة والقسية وحلية الذهب والمفدم قال يونس والمفدم حلود السباع
والقسية ثياب مضلعة من ابريسم تجاء بها من مصر والمفدم المشبع بالعصفر قلت
روى عبد الله بن ماجه النهي عن المفدم وحلقة الذهب رواه احمد وابو يعلى وفيه حبيب
وفيه ضعف ووثقه جماعة ابو الزبير والاسود جابر اعن سترة الارجوان فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اركب ولا الس [illegible] والالس
القسي رواه احمد وفيه ليث وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن خواتيم الذهب والقسية والميثرة الحمراء
المشبعة من العصفر فكره رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح حمل بن هبيرة رضي
الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثلاث ان اتختم بالذهب ولبس
القسي وعن الميثرة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ثوبان قال حرم رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم التختم بالذهب والقسية وثياب المعصفر والمفدم والنمور
رواه الطبراني وفيه بريد بن ربيعة الرحبي وهو متروك ابو ابي ليلى قال حدثني رب
هذه الدار حرير قال انا ذهبت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو محتبي وضعت
يده على ميثرة رحله فوجدته من جلد فاذا ضانه رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع
وثقه شعبة والثوري وفيه ضعف وبقية رجال احد الاسنادين ثقات
نسيات وهو يلبس الذهب والحرير عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم انه قال من لبس الذهب من امتي مات وهو يلبسه حرم الله عليه ذهب
الجنة ومن لبس الحرير من امتي مات وهو يلبسه حرم الله عليه حرير الجنة رواه احمد والطبراني
وزاد ومن مات من امتي يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الجنة ميمون بن سياه
الاوه

عن عبد الله



عن عبد الله بن عمرو المهدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص والهراوي لم اعرفه وبقية رجاله
ثقات استعمال الذهب ابي ذر قال بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحدث اذ قام
اعرابي فيه جفا فقال يا رسول الله اكلنا الصبح فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير ذلك
اخوف ما اخاف عليكم صب عليكم الدنيا صبا ما كيت امتي لا يحلون الذهب
رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح زيد بن وهب
عن رجل ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اكلنا الصبح
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير الضبع عندي اخوف عليكم من الضبع ان الدنيا
صبت عليكم صبا ليت امتي لا يلبسون الذهب رواه احمد والبزار وفيه يزيد بن ابي زياد
وهو ضعيف يكتب حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح ابي امامة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا
رواه احمد ورجاله ثقات عبد الرحمن بن غنم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من حلى
او حلي سرجه بشيء من ذهب كوي بها يوم القيمة رواه احمد وفيه سهر وهو ضعيف يكتب حديثه
وبقية رجاله رجال الصحيح سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من
احب ان يسور ولده سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن الفضة العبوا بها
كيف شئتم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف
اسيد بن ابي موسى عن ابيه او عن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال من احب ان يحلق حلقة من نار فليحلقها حلقة من ذهب
ومن سره ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن الفضة العبوها
لسارا رواه احمد وقد روي هذا عن موسى بن ابي موسى الاشعري وعبد الله بن ابي
قتادة فان كانا هما الذين انتهى الحديث حسن وان كان غيرهما فلم اعرفه وعن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الذهب
يربط به او مربط المسك قال اجعليه فضة وصفريه بشيء من زعفران رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لبس الذهب قلنا يا رسول
الله الا نربط المسك بشيء من الذهب قال افلا تربطونه بالفضة ثم تطيبونه بالزعفران فان
مثل الذهب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى ايضا وزاد ارسله قال ليست
قلادة فيها شعرات من ذهب قالت فرآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعرض عني
فقال ما يؤمنك ان يقلدك الله يوم القيامة مكانها شعرات من نار قالت فنزعتها
رواه احمد والطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح

ام سلمة قالت حملت شعرا من ذهب في رقبتها فدخل النبي صلى الله عليه وآله
فعرض عنها فقالت اما سطى الى زينتها فقال كن زينتك اعرض قال فرعوا الله قال
فقرا لجاكن لو حملت خرصا من ورق ثم جعلته بزعفران رواه احمد والطبراني واسناده
حسن وقال فيه فقطعتها فاقبل على وجهه ورجال احمد رجال الصحيح عبادة
بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيل عن النساء وزينتهن فقال كيف
وكيتان ما كان رواه الطبراني واسحق لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات
ام الكرام الفاجعة فلقيت امرأة بمكة كثيرة اللحم ليس عليها ذهب الا الفضة قالت كان
جدي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا معه وعلى فرطان من ذهب فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم شفتين من نار فنحن اهل بيت ليس احد منا يلبس حليا الا الفضة رواه
احمد وام الكرام لم اعرفها وبقية رجاله ثقات اسماء بنت يزيد قالت اتيت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لابايعه فدنوت وعلي سواران من ذهب فضربني بقضيبه فقال الق السوا
رين يا اسماء اما تخافين ان يسورك الله باسوار من نار قالت فالقيتهما فلا ادري
من اخذهما قلت رواه ابو داود باختصار ورواه احمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف
يكتب حديثه وداود الاودي وثقه ابن معين في رواية وضعفه في اخرى اسماء
بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر بنسا المومنين بالبقيع فقالت اسماء
الا تحسن لنا من يدك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لست اصافح
النسا ولكن اخذ عليهن وفي النسوة حاله له عليها قلبان من ذهب فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا هذه هل يسرك ان يحلبك الله عز وجل يوم القيمة من جهنم بسوارين
وحوا منهم فقالت اعوذ بالله يا نبي الله قالت يا خالة اطرحي ما عليك وطرحته فحدثني اسما
فاسد يا نبي الله لقد طرحته فما ادري من اخذه من مكانه ولا التفت منا احد الله قالت
اسما قلت يا رسول الله ان احداهن يصلح عند خمارها اذا لم يصلح له وتجد المرأة
نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ما على احداكن ان تاخذ خرصا من فضة وتاخذ لها
خاتما من فضة فتبخرها بزعفران فاذا هو كالذهب يبرق رواه احمد
والطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف كتب حديثه وفي رواية عند احمد عن شهر بن
حوشب اذا كانت تخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت بينا انا عنده اذ جاءت خالتي
قالت فجعلت تسأله وعليها سواران من ذهب فذكر نحو ما تقدم عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي سواران من ذهب فقال أيسرك ان يسورك الله
بسوارين من نار قلت بلى قال كحليه ورقا ثم خلقيهما فيكون كانه ذهب رواه البزار

وفيه

وفيه صالح بن ابي الاخضر وهو ضعيف وقد وثق حليده بنت قعيب وكانت من النسوة
اللاتي اتين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليبايعنه قالت فاتته امرأة عليها سواران
من ذهب فابا ان يبايعها فخرجت من الزحام فرمت السوارين فجاءت فبايعها ثم خرجت
تطلب السوارين فذهبت تنظر فاذا هو قد ذهب به رواه الطبراني وفيه حميد بن حماد
بن ابي الجواد وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال يخطئ ويصحح بعلت ابي الجواد لم اعرفها
وبقية اسناده ثقات ام عطية قالت لما نا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لبس
الذهب وتقضيض الاقداح رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمر بن يحيى الايلي ولم
اعرفه وبقية رجاله ثقات فاطمة بنت قيس قالت لما نا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن لباس الذهب ونظر فرمنا امرأة سوار من ذهب فمكثت في المسجد اياما ما اخذه احد رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه خرب بن ابي مطر وهو متروك زينب بنت نبيط بن جابر امرأة
انس بن مالك قالت اوصا ابو امامة باهلي وخالتي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانا حلي
من ذهب ولؤلؤ يقال له الرعاف فخلاهن من الرعاف رواه الطبراني باسانيد ورجال
احدها رجال الصحيح ان كانت زينب صحابية زينب بنت نبيط بن جابر قالت جدتي امي وخالتي
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلاهن رعافا من ذهب رواه الطبراني وفيه محمد بن عمرو بن علقمة
واقل مراتبه حديثه الحسن وبقية اسناده ثقات حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى كانت اكبر ولد محمد قالت سمعت عمتي تقول ادركت ام ليلى تصبغ لها درعها وخمارها
وملحفتها في كل شهر مرة وتخضب يدها ورجليها غمسة وقالت على هذا بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قالت ورايتها وفي يديها مسكتان وكانوا يرون انهما من الفي
وكان عبد الرحمن بن ابي ليلى يصبغ لها رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو
ضعيف ام ليلى قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كانت احدانا طامثا ان
تشد في يدها مسكتين من فضة فان لم تقدر فمصدوف في يدها ولو سير وقال
لا تشبهن بالرجال رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه فما رخصن
من الذهب عبد الله بن عمر ان اباه سقطت ثنيته فامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
يشد مكانها ذهب رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الربيع السمان وهو متروك عبد الله
بن عبد الله بن ابي ان ثنيته اصيبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامره ان
يتخذ ثنية من ذهب رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن معاذ وهو ثقة
ولكن عروة ابن الزبير لم يدرك عبد الله بن عبد الله بن ابي واقد بن عبد الله التميمي
عن من راى عثمان بن عفان صلى بنا بالذهب رواه عبد الله بن احمد وفيه راو لم اعرفه

وبقية رجاله ثقات ... حماد بن أبي سليمان قال رأيت المغيرة بن عبد الله قد شد
أسنانه بالذهب فذكرت ذلك لأبي هريرة فقال لا بأس رواه عبد الله بن أحمد ورجاله
رجال الصحيح ... سعيد بن قال رأيت أنس بن مالك يطوف به بنوه حول البيت على سواعدهم
وقد شدوا أسنانهم بالذهب رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه ... مروان بن المهلب
قال رأيت أنس بن مالك يتوكأ على عصا على رأسها ضبة فضة رواه الطبراني ومروان لم أعرفه وبقية رجاله ثقات ... ماجاء في الخاتم ... محمد بن مالك قال رأيت علي ابن أبي طالب خاتما
من ذهب وكان الناس يقولون له لم يحرم الذهب وقد نهى عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال أبي إنا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين يديه عنبر يقسمها
نبي وحرثي قال فقسمها حتى بقي هذا الخاتم فرفع طرفه فنظر إلى أصحابه ثم خفض ثم رفع
طرفه ينظر إليهم ثم خفض ثم رفع طرفه فنظر إليهم ثم قال أين أبو حسينة حتى قعدت بين يديه
ثم أخذ الخاتم ثم قبض على كرسوعي ثم قال خذ البس ما كساك الله ورسوله قال وكان أبي
يقول كيف تأمروني أن أصنع ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البس ما كساك الله
ورسوله رواه أحمد وأبو يعلى باختصار ومولى أبي أبو عارب وثقه ابن حبان وأبو حاتم
ولكن قال ابن حبان لم يسمع من أبي قلت قد وثقه وقال رأيت علي أبي أفرح وبقية
رجاله ثقات ... عمار بن أبي عمار أن عمر بن الخطاب قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رأى في يد رجل خاتما من ذهب فقال لتؤذ فألقاه فتختم بخاتم من حديد فقال أتتختم
فتختم بخاتم من فضة فسكت عنه رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن عمار بن أبي عمار لم
يسمع من عمر ... عبد الله بن عمرو بن العاص أنه لبس خاتما من ذهب فنظر إليه رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كأنه كرهه وخلعه ثم لبس خاتما من حديد فقال هذا أخبث وأخبث فطرحه
ثم لبس خاتما من ورق فسكت عنه رواه أحمد والطبراني وفي رواية عند أحمد قال هو الخاتم الحديد
هذا حلية أهل النار وأحد إسنادي أحمد رجاله ثقات ... سالم بن أبي الجعد عن رجل من
قومه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي خاتم من ذهب فأخذ جريدة فضربها
كفي فقال اطرحه قال فحولت فطرحته إليه فقال ما فعل الخاتم قلت طرحته قال إنا أمرنا أن
نتختم به ولا نطرحه رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح ... ابن عمر قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا أبو بكر ولا عمر يلبسون خواتيمهم حتى قدم
أبان علي عمر يعني كانوا يتختمون بها ولا يلبسونها رواه البزار والطبراني ورجاله رجال
الصحيح خلا أبو عبيدة وإن كان حسن الحديث ولكنه لا يحتمل هذا منه لما خالف فيه الثبات
الذين رووا عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يلبس الخاتم ... خالد بن عبد الله الواسطي

النبي



النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي يده خاتم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا خالد
ما هذا الخاتم قال خاتم اتخذته قال فاطرحه إلي قال فطرحه إليه فإذا هو خاتم من حديد
ملوي عليه فضة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانفضه قلت محمد رسول الله فأخذه النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فلبسه فهو الخاتم الذي كان في يده رواه الطبراني وفيه حبيب
عبد الحميد الخاني وهو ضعيف ... ابن عمر قال لم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا أبو بكر
ولا عمر يلبسون الخواتم ولا يطبعون كتابا حتى كتب إلى أبي بن أبي سفيان أن عمر أن يكتب
إلينا بأشياء ما نجد لها طوابع فاتخذ عند ذلك خاتما فطبع به رواه الطبراني وفيه بن لهيعة
وهو مخالف لأحاديث الصحيح ... عبادة بن الصامت قال كان فص خاتم سليمان سماوي
فالقى إليه فوصفه في خاتمه وكان نقشه أنا الله لا إله إلا أنا محمد عبدي ورسولي رواه الطبراني
وفيه محمد بن محلد الرعيني وهو ضعيف جدا ... ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لبس خاتما من ذهب ثلاثة أيام فلما رآه أصحابه فسبقهم خواتم الذهب فرماه فلا
يدري ما فعل فاتخذ خاتما من فضة وأمر أن ينقش فيه محمد رسول الله وكان في يد النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حتى مات وفي يد أبي بكر حتى مات وفي يد عمر حتى مات وفي يد عثمان سنتين من عهده
فلما كثرت عليه الكتب دفعه إلى رجل من الأنصار وكان يختم به فخرج الأنصاري إلى قليب لعثمان
فسقط منه فلم يوجد فأمر بخاتم مثله ونقش فيه محمد رسول الله قلت حديث ابن عمر في الصحيح ... أنس
رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه المغيرة بن زياد وثقه ابن معين وغيره وضعفه
أحمد وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ... أبي موسى قال رأيتني رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وأنا أقلب خاتمي في السبابة والوسطى وقال إنما الخاتم هذه وهذه يعني الخنصر
والبنصر رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الله وثقه الهروي فهو ضعيف وبقية رجاله
ثقات ... عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتختم في يمينه وقص الخاتم في يمينه
رواه البزار وفيه عبيد بن القاسم وهو متروك ... ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان يتختم في يمينه رواه الطبراني وفيه حفص بن الربيع وهو ضعيف ... ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتختم في يمينه رواه الطبراني من طريقين ضعيفين ... عمر بن أبي طالب
أنه كان يتختم في يمينه رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه ... عبد الله بن مسعود
قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي بكر ولايته وعلى عمر ولايته وعلى عثمان بعض
ولايته فكان على بئر أريس فسقط الخاتم فيها فنزفوا البئر فلم يجدوه رواه الطبراني
في الأوسط وفيه أبو عبد الله الترمذي قال ابن الجوزي لا يوثق به وضعفه الطبراني وغيره
وبقية رجاله ثقات ... السائب بن يزيد قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يد

ابي بكر رضي الله عنه حتى هلك ثم في يد عمر رضي الله عنه حتى هلك ثم في يد عثمان رضي الله عنه حتى سقط
في بئر اريس رواه الطبراني وفيه عيسى بن بشر بن عباد ولم اعرفه ابن عباس قال كان
خاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فضة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح جميل
بن عبد الله قال رأيت خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلبسون خواتم
الذهب زيد بن حارثة وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وانس بن مالك وعبيد الله بن يزيد
رواه الطبراني وجميل لم اعرفه وبقية رجاله وثقوا مسلم بن عبد الرحمن قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بايع الناس عام الفتح على الصفا فجاءته امرأة بيدها كيد الرجل فلم
يبايعها حتى تذهب فتغير يدها او صفرة وجاء رجل عليه خاتم من حديد فقال ما لي اجد
يد امرأة خاتم من حديد رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سيف بن نعمان ولم
اعرفها وبقية رجاله ثقات عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهاه عن خاتم الذهب
وخاتم الحديد رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ابي سعيد الخدري قال اقبل
رجل من البحرين الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يرد عليه السلام وكان في يده
خاتم من ذهب وجبة حرير فاعرض الرجل عنه وشكى ذلك الى امرأته فقالت له لعل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كره جبتك وخاتمك فالقهما فالقاهما ثم غدا الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فرد عليه السلام فقال يا رسول الله ابتدأتك انفا فاعرضت عني قال
كان في يدك جمرة من نار قال لقد حببت دابتي كيف قال اما حببت به لبس اعني عنا من حجارة
الدر ولكنه متاع الحيوة الدنيا قال فما اتخذ به قال حلقة من ورق او حديد او صفر قلت
روى النسائي صفر فاس ولم يسم رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى وثقه ابن حبان
وبقية رجاله ثقات ابي امامة ان رجلا دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه
خاتم من صفر فقال ما هذا الخاتم قال من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا رواه
الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ثوبان رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله
عليه وآله وسلم برجل من اصحابه في يده خاتم فقال ما بال هذا قال من الواهنة قال
انزعه عنك رواه الطبراني وابو سلمة الكلاعي لم اعرفه والاحوص بن حكيم وثقه
ابن المديني وغيره وضعفه يحيى وغيره وبقية رجاله ثقات فاطمة ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال من يحقق لي من اسراء رواه الطبراني في الاوسط
وعمرو بن الشريد لم يسمع من فاطمة وزهير بن عباد الرواسي وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال
الصحيح عائشة قالت اتى بعض بني جعفر بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال بابي انت وامي يا رسول الله ارسل معي من يشتري لي نعلا وخاتما فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم

بلا

بلا لا فقال انطلق الى السوق فاشتر لي نعلا واستجدها واكن سودا واشتر له خاتما
وليكن فصه عقيقا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابو بن سويد وهو ضعيف جدا
جابر قال كانت المرأة تتخذ لكم درعها ان رأت في اصبعها تعطيه الخاتم رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح ما جاء في الخلوق يعلى بن مرة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يمسح وجوهنا في الصلوة ويبارك علينا فجاءت يوم فمسح وجوه القوم عن يمينه وعن يساره
وتركني وذلك اني كنت دخلت على احتي فمسحت وجهي بشيء من صفرة فقيل له ما تركك رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الا لما رأى بوجهك فانطلقت الى بئر فدخلت فيها فاغتسلت ثم اتيت حضرة
صلوة اخرى فمر بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمسح وجهي وبرك علي قال عاد سحر ذلك العلامات
واسماء اسما قلت رواه الترمذي عن يعلى نفسه وهذا عن يعلى عن ابيه رواه احمد وفي رواية
له عنه عن يعلى نفسه نحوه ما رواه الترمذي غير انه زاد يا يعلى ما حملك على الخلوق اتر وجنت قلت
لا وفيه يوسف بن حباب وهو ضعيف جدا ابن عمر ذلك الرجل قال اتى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ولحاجته فرأى علي خلوقا فقال اذهب فاغسله فذهبت فغسلته ثم عدت اليه
قال اذهب فاغسله فذهبت فوقعت في بئر واخذت مشقة وجعلت اتبعه ثم عدت
اليه فقال ما حبسك رواه احمد وابو حبيبة هذا ان كان هو الطائي في ثقة وان كان غيره
فلم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح يعلى ابن امية قال رجعنا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم امرأة اما ما شأنه واما عطارة فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا متخلق فقال
اغسل هذا الذي عنك والا فاغسل هذا الرجس عنك فاتيت بئرا فاغتسلت فيها حتى اصفر الماء
ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي اثره فقال اذهب فاغسله فذهبت وغسلته فلم يذهب
حتى غسلته بالتراب رواه الطبراني في الاوسط وفيه حليمة بنت عيلان ولم اعرفها وبقية
رجاله رجال الصحيح عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاثة لا تقربهم
الملائكة الجنب والكافر والمتضمخ بالزعفران رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا
بن يحيى ابن ايوب الضرير ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح خلا كنية ابي عبد الرحمن
بن سمرة وهو ثقة بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة لا تقربهم
الملائكة السكران والجنب والمتخلق رواه الطبراني وفيه عبد الله بن حكيم وهو ضعيف
علي بن ابي طالب قال امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوم فيهم رجل متخلق فسلم
عليهم واعرض عن الرجل فقال له الرجل يا رسول الله سلمت عليهم واعرضت عني فقال
ان بين عينيك حمرة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات علي قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ليبايعه وعليه اثر الخلوق فابى ان يبايعه فذهب فغسل عنه اثر

الخلوق ثم جاء فبايعه رواه البزار عن شيخه عبد الله بن المثنى السمي ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات  عمارة انا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة ليبايعه فرأى
يده مخلقة فكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده فقال رجل تكلمك امك اذا اتيت
عنك انها مخلقة فغسل يده ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه رواه البزار والطبراني
وفيه حريث ابن ابي مطر وهو متروك  انس قال اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوم
يبايعونه وفيهم رجل في يده اثر خلوق فلم يزل يبايعهم ويؤخره ثم قال ان طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
قلت وبأتي حديث ابي موسى نحو هذا في باب الطيب بعده  عبادة بن الصامت
قال بصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل في مؤخر المسجد وعليه ملحفة معصفرة
فقال الا رجل يسر سي وبين هذه النار فقعد ذلك رجل رواه الطبراني ورجاله
ثقات  عبد الله بن جعفر قال رأيت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوبين
مصبوغين بزعفران وعمامة رواه الطبراني في الكبير والصغير وابو يعلى نحوه
وفيه عبد الله بن مقسم وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في المصبوغ عن نحو هذا
امرسلة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رداء وازاره من زعفران
او ورس ثم خرج فيهما رواه الطبراني وقد تقدم الكلام عليه في باب الصباغ
لحسن بن ابي سليمان مولى كعب بن عجرة قال اشهد لقد رأيت اربعة واخمسة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلبسون المعصفر منهم كعب بن عجرة ولحسن لم اعرفه
وبقية رجاله ثقات  فضيل بن كثير قال رأت انس بن مالك قد مس ذراعيه بخلوق
من مشق كان به رواه الطبراني وفيه ابو سماسان ذكره بن عدي ولم يذكر شيئا
يوجب ضعفا وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح وقد رواه من طريق اخرى وفيها يحيى
بن سعيد ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام  في الركان والطيب
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيد ركبان اهل الجنة الجنة رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد بن حنبل وهو ثقة مأمون  ابن عباس
قال سمعنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا اتيتم بورد الجنة فقال يشبه ركبان الجنة
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وغيره ممن وثق وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله
ثقات  ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابتدعوا من هذه السحر
يعني الريت ومن غرض عليه طيب فليصب منه رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى
بن زكريا وهو متروك  انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا طيبت

المرأة



المرأة لغير زوجها فانما هو نار في نار رواه الطبراني في الاوسط وفيه امرأتان
لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات  ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا اتى احدكم بالطيب فليصب منه واذا اتى بالحلوى فليصب منها رواه الطبراني في
الاوسط وفيه فضالة بن حصين قال ابو حاتم مضطرب الحديث وابرهيم بن عرعرة
لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ورواه البزار وقال فيه اذا وضع الطيب بين يدي
احدكم فليمس منه وليس فيه ابرهيم بن عرعرة  محمد بن عبد الله بن جحش عن رجل
رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقلوا
الكرامة وافضل الكرامة الطيب خفيف اعفه محمله واطيبه ريحا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه من لم اعرفه  انس قال ما عرض على النبي صلى الله عليه وآله وسلم طيب قط فرده
رواه البزار وفيه مبارك بن فضالة وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات
ابي موسى الاشعري ان رجلا اراد ان يبايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوب مصبوغ
فابى ان يبايعه وقال طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه
وخفي ريحه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن سمار الرمادي وهو ضعيف
وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح  ابي قيس الاودي قال كان عبد الله يحبه
الطيب رواه الطبراني وابو قيس الاودي لم يسمع من ابن مسعود وهو من قبله ثقات
حرب بن الحارث قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر يوم الجمعة
وهو يقول قدم ابنا للسانورس وابنا للورس فاتاهم من اليمن والا آبر فاخذ من راس
من اهل الذمة مما عليهم من الجزية رواه الطبراني فيه الربيع بن زياد الحارثي ذكره بن ابي حاتم
ولم يضعفه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات  ما جاء في الشيب والخضاب  فضالة بن
عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم
القيمة فقال له رجل عند ذلك فان رجالا ينتفون الشيب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من شاء فلينتف نحره رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات  ابن عمر ان عمر كان لا يغير شيبه فقيل له يا امير
المؤمنين الا تغير فقد كان ابو بكر يغير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة وما انا بمغير شيبي رواه
الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك  ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة
رواه الطبراني وفيه طريف بن سعد قال العقيلي لا يتابع على هذا الحديث  عبد الله

بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تنتفوا الشيب فانه نور ومن شاب شيبة
في الاسلام كتبت له بها عشر حسنات وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة قلت
رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه  انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله تبارك وتعالى اني لاستحي من عبدي وامتي فشيبا عبدي
وراس امتي في الاسلام احدهما بعد ذلك رواه ابو يعلى وفيه نوح بن ذكوان وهو
متروك  الحسن بن مالك الاشجعي قال سمعت ابي يسأله فقال كان خضابنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الورس والزعفران رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا
بكر بن عيسى وهو ثقة  اسلم بن عمرو العفاري قال قال دخلت انا وابي على
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانا مخضوب بالحنا فاذا مخضوب بالصفرة فقال
لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا خضاب الاسلام وقال الآخر هذا خضاب الايمان رواه
احمد وفيه عبد الصمد بن حبيب وثقه ابن معين وضعفه احمد وبقية رجاله ثقات
محمد بن سيرين قال سئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن شاب الا يسيرا ولكن ابا بكر وعمر فقد خضبا بالحنا والكتم
قال وجاء ابو بكر رضي الله عنه بابيه ابي قحافة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح
مكة كأنه ثغامة حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لابي بكر رضي الله عنه لو اقررت الشيخ في بيته لاتيناه نكرمه فقال ابي بكر فاسلم وراسه ولحيته
كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيروهما وجنبوه السواد رواه
احمد وابو يعلى بنحوه والبزار باختصار وفي الصحيح طرف منه ورجال احمد رجال الصحيح
ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مشيخة من الانصار بيض لحاهم
فقال يا معشر الانصار حمروا وصفروا وخالفوا اهل الكتاب فذكر الحديث وقد تقدم في
باب ما جاء في لباسه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا القاسم وهو ثقة وفيه كلام لا
يضر  ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تشبهوا بالاعاجم غيروا اللحى
رواه البزار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف  ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مر بالحناء وهي عن الشيب رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اخضبوا بالحنا فانه يزيد في شبابكم ونكاحكم
رواه البزار وفيه يحيى بن ميمون الحناط وهو متروك  انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال غيروا الشيب وان احسنها غيرتم به الشيب بالحنا والكتم رواه البزار وفيه عبد الله بن بشر
وهو ثقة وفيه ضعف  ابي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا غير

بالشيب



بالشيب الحنا والكتم او قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخضب بالحنا والكتم رواه البزار
وفيه يحيى بن كثير ابو النضر وهو ضعيف جدا ولم يسمع من ابي الطفيل  انس ان رجلا دخل على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابيض الراس واللحية فقال النبي مسلما قال علي قال فاخضب
رواه ابو يعلى وفيه علي بن ابي سارة وهو متروك  انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال اخضبوا بالحنا فانه طيب الريح طيب الروح رواه ابو يعلى من طريق الحسن بن دينار
عن عمر بن شريك قال الذهبي مجهولان  انس بن مالك قال كنا يوما عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فدخلت عليه اليهود فرأوه بيض اللحية فقال ما لكم لا تغيرون فقالوا هم بكر هون فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لكنكم غيروا واياي والسواد رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن
لهيعة وبقية رجاله ثقات وهو حديث حسن  عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ولا النصارى رواه الطبراني في الاوسط عن شيخ
له اسمه احمد ولم اعرفه والظاهر انه ثقة لانه اكثر عنه وبقية رجاله ثقات  بريدة قال
رأيت في اصباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه
ابي هريرة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة وابو بكر قائم على راسه
قال ابي انت وامي يا رسول الله ان ابا قحافة شيخ كبير وراسه ثاغامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قربه الي فقال يا رسول الله هو احق ان يأتيك فجئ بابي قحافة فكان راسه
ولحيته ثغامة بيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيروه وجنبوه السواد
رواه الطبراني في الاوسط وفيه داود بن راهويه وثقه يحيى القطان وغيره وضعفه جماعة
وفيه من لم اعرفهم  ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يكون في آخر الزمان
قوم يسودون بالشعار هم لا ينظر الله اليهم قلت رواه ابو داود وجعلنا قوله لا ينظر الله اليهم
رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد  عمر انه عرفت عليه مولاة له ان يصبغ لحيته
فقال ان نطفي كما اطفى فلان نوره رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو
مدلس وبقية رجاله ثقات  جابر بن عبد الله قال الذهبي مقارب الحديث وجبة وضعفه
النسائي  المسيب بن عبد الملك قال رأيت الحسن والحسين رضي الله عنهما شابا
وهما يخضبان رواه الطبراني وفيه جهور بن منصور ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات  ام عياش قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خضب حتى مات رواه
الطبراني وفيه عبد الكريم بن روح وثقه ابن حبان وقال الخطيب مخالف وضعفه غيره
وبقية رجاله لم يتكلم فيهم احد  حسان بن ابي حاتم السلمي قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بالطائف فرأى رجالا من اصحابه قد حمروا لحاهم وصفروا لحاهم

ابو المصعب

ثاغامة

عليه

ثقات

ابو دبس

وعن ابي عامر سلم بن عامر قال رأيت عمر لا يعد من فضله رواه الطبراني ورجاله ثقات

فقال مرحبا بالحمرين والمصفرين رواه الطبراني وفيه يوسف بن عبد الله بن عمرو وناجية بن عمرو قالوا رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخضب رواه الطبراني
وفيه خالد بن يزيد وهو ضعيف ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إذا أراد أن يخضب أخذ شيئا من دهن وزعفران فرسه بيده ثم يمسحه على لحيته رواه الطبراني
وفيه أبو قرة موسى بن طارق وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى الصلاة ينفض رأسه ولحيته من ماء
الحناء رواه الطبراني وفيه أبو بكر الزاهري وهو ضعيف عتبة بن عبد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بتغيير الشعر مخالفة الأعاجم رواه الطبراني وفيه الأخوص بن حكيم
وقد وثق وعن عامر بن سعد أن سعدا كان يخضب بالسواد رواه الطبراني وفيه سليم بن مسلم
ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وقد رواه من طريق آخر وفيه رشدين بن سعد وهو
ضعيف وفيه توثيق وعن عبد الله بن عمرو أن عمر بن الخطاب رأى عمرو بن العاص وقد سود شيبه
بنوى خضر الغراب فقال ما هذا يا أبا عبد الله قال يا أمير المؤمنين أحببت أن يرى في
لحيتي فلم ينهه عن ذلك ولم يعبه عليه رواه الطبراني وفيه راو لم يسم قال سعيد بن أبي مريم
لم أجد ثقة من رواته وعبد الرحمن أبي الزناد وبقية رجاله ثقات أبي عثمان أن رأى
عقبة بن عامر يخضب بالسواد ويقول سودوا أعلاها وتبايا أصولها قال وكان شاعرا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح خلا أبا عثمان وهو ثقة سليم أبو الهذيل قال رأيت جرير بن عبد الله
يخضب بالسواد ولحيته رواه الطبراني وسليم والراوي عنه لم أعرفهما محمد بن علي
أن زيد بن علي رضي الله عنه يخضب بالسواد على فرس ذنوب رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح خلا محمد بن إسماعيل بن زيد وهو ثقة محمد بن علي أن الحسين بن علي كان يخضب بالسواد
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن إسماعيل وقد روي عنهما من طرق أخر وهذه أصحها
أن زيد بن الحسين بن علي كان يخضب بالسواد رواه الطبراني من طرق وهذه أصحها ورجالها
رجال الصحيح سعيد بن عبيدة قال سألت عبد الله بن أبي يزيد رأيت الحسين بن علي قائما
رأيته جالسا في حوض زمزم قلت هل رأيته صبغ قال لا إلا رأيته أسود ولحيته سوداء
ناهد الموضع يعني خفيفه وأشغل من ذلك ما مضى وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان يتشبه به رواه الطبراني وعبد الله بن أبي يزيد إن كان البازني
وهو ثقة مأمون عبد الرحمن بن مدرج قال رأيت الحسن والحسين ابني فاطمة يخضبان
بالسواد وكان الحسين يلوح الصفرة رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف

وبقية رجاله



وبقية رجاله ثقات عبد الله بن أبي زهير قال رأيت الحسن بن علي يخضب بالوسمة رواه
الطبراني وعبد الله بن أبي زهير لم أعرفه وبقية رجاله ثقات العرار بن سريت قال رأيت
الحسن والحسين يخضبان بالحناء والكتم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح أبي
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خضب بالسواد وجه
يوم القيامة رواه الطبراني وفيه الوضين بن عطاء وثقه أحمد وابن معين وابن حبان وضعفه
جماعة وبقية رجاله ثقات عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول الصفرة خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم والسواد خضاب
الكافر رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه إسماعيل بن أبي خالد قال كان أنس يخضب بالحناء
رواه الطبراني من طرق ورجاله رجال الصحيح إسماعيل بن أبي خالد قال كان
أنس يصفر لحيته بالورس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا خالد بن عقبة
وهو ثقة عثمان بن عبد الله قال رأيت جابر بن عبد الله يخضب بالصفرة وشهد
العقبة رواه الطبراني وعثمان ذكره ابن أبي حاتم وهو عثمان بن عبد الله بن رافع
لم يجرحه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح عمر بن أبي زائدة قال رأيت حكم بن جابر
يخضب بالصفرة ورجاله رجال الصحيح عبد الملك بن عمير قال رأيت جريرا يخضب بالصفرة
والزعفران رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح عثمان بن عبد الله
بن أبي رافع قال رأيت رافع بن خديج يخضب بالصفرة رواه الطبراني وعثمان ذكره ابن أبي
حاتم ولم يضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح عثمان بن عبد الله بن سراقة قال رأيت
أبا قتادة وأبا هريرة وابن عمر وأنا أسيد يمرون علينا ونحن في الكتاب نجد منهم
ريح العنبر ويصفرون لحاهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
عمار أبي عمار قال رأيت عبد الرحمن أبي بكر يخضب بالحناء والكتم رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت عبد الله بن أبي أوفى يخضب لحيته بالحناء رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح محمد بن إسحاق قال كان عبد الله بن حصين يخضب بالحناء
رواه الطبراني وابن إسحاق لم يدرك ابن جعفر وبقية رجاله ثقات ما جاء في الشعر
والتسريح عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكرموا الشعر رواه
البزار وفيه خالد بن إلياس وهو متروك أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من كان له شعر فليكرمه أو ليحلقه وكان أبو قتادة يرجل شعره غبا رواه
الطبراني في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي قال الدارقطني ليس بالقوي وبقية
رجاله رجال الصحيح جابر قال كان لأبي قتادة جمة فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فقال اكرمها واد هنها رواه الطبراني في الاوسط عن رواية اسمعيل بن عياش عن
الحجازيين وهي ضعيفة وبقية رجاله ثقات جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ابصر رجلاً ثائر الرأس فقال اما يجد احدكم ما يسكن به رأسه واشار بيده اي انحى منه رواه الطبراني
في الاوسط عن شيخه موسى بن زكريا التستري وهو ضعيف انس قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ناصيته ما شاء الله ان يمسكها ثم فرق بعد رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من سعادة المرء
حسن هيئته رواه الطبراني وفيه يوسف بن السفر قال الازدي كذاب صفية
بنت ابي محذورة كانت قصة في مقدم راسها اذا فعلت ارسلها تبلغ الارض فقال النبي
لا تحلقيها فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسح عليها بيده فلم اكن لاحلقها حتى اموت
رواه الطبراني وفيه ايوب بن ثابت المكي قال ابو حاتم لا يحتج به سالم ابن ابي الجعد
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام حدث فمسحت عليه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
ودعا له وتطهر من فضل وضوءه وذلك اليوم عليه ذوابة وقد بلغ اوكاد يبلغ الشبيلة رواه
الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم هبيرة بن حريم قال كان عبد الله بن مسعود يغسل رأسه
ثم يترك ضفيرة من ورائه اذنيه رواه الطبراني ورجاله ثقات ابي معمر ان عبد الله
بن مسعود كان له ضفيرتان عليه مسحة اهل الجاهلية وكان وفيق السابقين رواه الطبراني
وفيه عبد الرحمن بن ابي دباب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات عبد الرحمن بن ابي
الحسن علي يضرب شعره منكبيه رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي عابد وهو ابن زبحة لم اعرفه
وبقية رجاله ثقات الحسن بن زيد عن ابيه قال رأيت في راس الحسن قرعة
ولقد رأيت الحسن يحدها حتى يدميها رواه الطبراني وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس
وبقية رجاله ثقات عبد الله بن زبادة البكري قال دخلت على ابني بشر آل بشر فقلت
هل رأيتما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالا نعم زارنا في رحالنا فقربنا اليه طعاما
فاكل من طعامنا وراى في قرن احدنا شعرات ملتفة فوضع يده عليها وقال الحمد لله الذي
جعل في امتي مثل هذا رواه الطبراني عن شيخه طالب بن حبة الاودي ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات ابني بشر قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوصفا له وطيئة
لنا فشفاها فجلس وامر علينا الوحي وبيننا وقدمنا اليه ريدا وتمرا وكان يحب الريد
وكان في راس احدهم قرن شعر مجمع كانه قرن فقال ما اراى في امتي قرنا فذكر الحديث
وبقية رواه ابو داود رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ما جاء في الشارب
واللحية وغير ذلك عامر بن عبد الله بن الزبير ان عمر بن الخطاب كان اذا غضب فتل

شاربه



شاربه رفع رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن اسحق وهو ثقة
ماموب الا ان عامر ابن عبد الله بن الزبير لم يدرك عمر حسان ان ابا قاسم بن عقبة
كان له شارب يعقده خلف قفاه فقلت له ما بالك شاربك وقد جاء عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في احد الشارب ما قد جاء قال ان كنت اخذت شاربي فاتيت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فامرني عليه فقال متى اخذت شاربك قلت اسابيع قال ما اراه حتى فتى في
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان القاه فلن اخذه حتى القاه رواه الطبراني
وفيه الوليد بن سلمة الازدي وهو كذاب ابو عياش قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يحفي شاربه رواه الطبراني وفيه عبد الكريم بن روح وهو متروك عبد
قال امرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالاحفاء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خذوا من هذا وادعوه ابعني يأخذ
من عنفقته ويدع من لحيته قلت هو في الصحيح خلا الاخذ من العنفقة رواه الطبراني
وفيه يوسف بن ابي فاختة وهو متروك ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان اهل الشرك يعفون شواربهم ويحفون لحاهم فخالفوهم فاعفوا اللحى واحفوا
الشوارب رواه البزار باسناد حسن واحد رجاله عمر بن ابي سلمة وثقه بن معين وغيره وبقية
وبقية رجاله ثقات انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خالفوا المجوس خذوا
الشوارب واوفوا اللحى رواه البزار وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف متروك وباقي
احاديث هذا الباب في الباب بعده ان شاء الله تعالى عثمان بن عبد الله بن ابي
رافع انه راى ابا سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر وسلمة بن الاكوع وابا
اسيد الساعدي ورافع بن خديج وانس بن مالك ياخذون من الشوارب كاخذ الحلق ويعفون
اللحى وينتفون الاباط رواه الطبراني وعثمان هذا لم اعرفه وبقية احد الاسانيد
رجاله رجال الصحيح عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابصر رجلاً
وشاربه طويل فقال ايتوني بمقص وسواك فجعل السواك على طرفه ثم اخذ ما جاوزه
رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن سمر وهو كذاب جابر ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم نهى عن جز السبالة رواه الطبراني في الاوسط عن المقدام بن داود وهو ضعيف
الحكم بن عمير الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قصوا الشوارب
مع الشفاه رواه الطبراني وفيه عيسى بن ابرهيم بن طهمان وهو متروك عبد الله
بشر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نطر شاربه طرا رواه الطبراني وفيه
يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف وقد وثق ومنصور بن اسمعيل صحفه العقيلي

وبقية رجاله ثقات  شرحبيل بن مسلم قال رأيت خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقصون شواربهم ويعفون لحاهم ويضربونها أبا أمامة الباهلي والحجاج بن
عامر الثمالي والمقدام بن معدي كرب وعبد الله بن بسر وعتبة بن عبد السلمي كانوا يأخذون
من أطراف الشفة رواه الطبراني وإسناده جيد  ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال من عاده المرء هفة لحيته رواه الطبراني وفيه يوسف بن العرق قال الأزدي
كذاب  في قلم الأظفار وغير ذلك  رجل من بني عفار أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من لم يحلق عانته ويقلم أظفاره ويجز شاربه فليس منا رواه أحمد وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات  ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
أنه قيل له يا رسول الله لقد أبطأ عنك جبريل قال ولم لا يبطئ عني وأنتم جوالة لا تستنون
ولا تقلمون أظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون رواجبكم رواه أحمد والطبراني
وفيه أبو كبشة مولى عباس قال أبو حاتم لا يعرف إلا في هذا الحديث وبقية رجاله ثقات
أبي وائل قال لقيت أبا أيوب الأنصاري فصافحني فرأى في أظفاري طولا فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسأل أحدكم عن خبر السماء وهو يدع أظفاره كأنها
ظفر الطير يجتمع فيها الجنابة والجنب والتفث رواه أحمد وقال سبقه لسانه يعني
وكبتا فقال لقيت أبا أيوب الأنصاري وإنما هو العتكي رواه أحمد والطبراني باختصار
ورجالهما رجال الصحيح خلا أبا واصل وهو ثقة  أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الطهارات أربع قص الشارب وحلق العانة وتقليم الأظفار والسواك
رواه البزار والطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف  عبد الله بن
مسعود قال قالوا يا رسول الله إنكم تأتوننا قال وما لي لا أهم ورفع أحدكم بين طرفيه وإنا
لمثله رواه الطبراني والبزار باختصار ورجال البزار ثقات وكذلك رجال الطبراني
إن شاء الله  عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبصر رجلا وشاربه طويل
فقال ائتوني بمقص وسواك فجعل السواك على طرفه ثم أخذ ما جاوز رواه البزار
وفيه عبد الرحمن بن مسلم قاص صدوق وهو كذاب  سلمة بن سرجس قال رأيت النبي يقلم
أظفاره ويدفنه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفعل ذلك رواه البزار
والطبراني في الكبير والأوسط من طريق عبيد الله بن سلمة بن وهرام عرابة وكلاهما
ضعيف وأبوه وثق  سواده بن الربيع قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فأمرني ودنا قال إذا رجعت إلى بيتك فرهم فليحسنوا عمائمهم ومرهم فليقلموا
أظفارهم لا تصطك بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال إذا

رجعت

رجعت إلى بيتك فمرهم فليحسنوا عمائمهم ومرهم فليقلموا أظفارهم لا تخدشوا
بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا وفيه من لم أعرفهم وثقه أبو زرعة وغيره وضعفه
ابن معين وغيره وبقية رجال أحمد ثقات  أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وفروا اللحى وخذوا من الشوارب وانتفوا الإبط رواه أحمد رواه الطبراني
في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف
ابن عباس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة قال إن الله ورسوله حرما
شرب الخمر وثمنها قال وقصوا الشوارب وأعفوا اللحى ولا تشبهوا في الأسواق إما وعليكم
الإزار إنه ليس منا من عمل بسنة غيرنا قلت وهو تمام في البيع رواه الطبراني في الأوسط
وفيه يوسف بن ميمون ضعفه أحمد والبخاري وجماعة ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات
حلق القفا  عمر بن الخطاب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن حلق القفا
إلا للحجامة رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه سعيد بن بشير وثقه سعيد وغيره
وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح  شعر الحرة والأمة  عبد الله
بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الجمة للحرة والعقيصة للأمة رواه الطبراني
في الكبير وفي الصغير ورجال الصغير ثقات  الواصلة والقاشرة والواشمة  معقل
بن يسار قال إن رجلا من الأنصار تزوج امرأة فسقط شعرها فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فلعن الواصلة والموصولة رواه أحمد والطبراني وفيه الفضل بن دلهم وهو ثقة وفيه ضعف
وبقية رجال أحمد رجال الصحيح  وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلعن القاشرة
والمقشورة رواه أحمد وفيه من لم أعرفه من المشايخ  ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
خرج بقصة فقال إن بني إسرائيل كن يجعلن هذا في رؤسهن فلعن حرم عليهن المشاطة رواه
الطبراني في الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن الواصلة والموصولة والواشمة والمستوشمة
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح  ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لعن الواصلة والموصولة قلت لابن عباس عند أبي داود لعنت الواصلة والمستوصلة من غير
ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات  طهارة الوسم وأنه لا يحبط التوبة  قيس بن أبي حازم قال
دخلنا على أبي بكر رضي الله عنه في مرضه فرأيت عنده امرأة يقال لها أم شومة أبدين
تلاب عندها أسماء بنت عميس رواه الطبراني  ماحاق الذهب  سعيد بن عبد الله
بن عمرو بن سعيد الخثعمي قال دخلت على علي بن علي بن الحسين وعنده ابنه فقال هذا

فقلت قد تعبدت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انه هندبا فقلت يا ابن
رسول الله وما الهندبا فقال حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال ما من ورقة من ورق الهندبا الا وعليها قطرة من ماء الجنة ثم اتى بدهن فقال ادهن
فقلت قد ادهنت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انه البنفسج قلت وما
البنفسج فقال حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان فضل البنفسج
على سائر الادهان كفضل بني عبد المطلب على سائر قريش وان فضل البنفسج كفضل الاسلام
على سائر الاديان رواه الطبراني وفيه ارطاة بن الاشعث وهو متهم بالوضع
ذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا ادهن لحيته بدا بالخلوق رواه الطبراني
في الاوسط وفيه الحكم بن عبد الله بن سعد الايلي ضعيف جدا قال احمد احاديثه كلها موضوعة
ليس لها قالت سالت عائشة قلت لها المراة تصبغ الدهن فتحب الى زوجها فقالت
امبطل عنك تلك التي لا يطرأ الله اليها وقالت امراة لعائشة يا امه فقالت عائشة اني لست
بامك ولكن اختك رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف جدا وقد وثق
وليس له اعرفها في المرآة وما يقول فيها اذا نظر فيها والتيمن في كل شيء
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي
حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري واذا اكتحل في كل عين اثنين وا
جعل بينهما وكان اذا لبس نعليه بدا باليمين واذا خلع خلع اليسرى وكان اذا دخل
مسجدا دخل رجله اليمنى وكان يحب التيمن في كل شيء اخذا واعطاء رواه ابو يعلى وفيه
عمر بن الحصين وهو متروك ما يستحب المحافظة عليه عائشة قالت كان لا يفارق
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سواكه ومشطه وكان ينظر في المرآة اذا سرح لحيته
رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن ارقم الوهري وهو ضعيف عائشة قالت
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعهن في سفر ولا حضر المرآة والمكحلة والمشط
يتعاهد اسوك رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن يعلا ابو اسمعيل وهو متروك
عن ابن بريدة قالت سالت عائشة ما كنت اذا سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وتجهزت وعزمت معه ما كنت تزودينه قالت ما كنت ازوده قارورة دهن ومشط
ومرآة ومقص ومكحلة وسواك وفي رواية ومقص بدل مقص رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن حفص الوصابي وهو ضعيف زينب الثقفية واختها هي بالخيار
بن بلي قالت يا بنيات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان فيما اخذ علينا ان لا نحتضب
ولا نتمشط بالعسل ولا نكحل ابدينا من خضاب وقالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

اذا كانت



اذا كانت احدانا بقدر ان تتخذ في بيتها مسكتين من فضة فان لم يقدر فصفرت
يدها واعوسيرت وقال لا تشبهن بالرجال رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد
واحد على مرتين وفي اسناده من لم اعرفه امراة قالت وكانت قد صلت القبلتين مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اختضبي
تركت احداهن الخضاب حتى يكون بدها كيد الرجل فما تركت الخضاب وانها لابنة ثمانين رواه
احمد وفيه من لم اعرفهم وابن اسحق وهو مدلس ابن عمر قال دخل علي النبي صلى الله عليه
وآله وسلم نسوة من الانصار فقال يا نساء الانصار اختضبن فيما واحفضن ولا تتهكن فانه
احظى عند الزوج واجمل واباكن وكفر المنعمين قال مدلج يعني الزوج رواه البزار وفيه مدلج
بن علي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات ابن عباس ان امراة اتت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم تبايعه فقال ولم تكن تخضب فلم يبايعها حتى اختضبت رواه البزار
وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات السود قالت اتيت النبي صلى
الله عليه وآله وسلم لابايعه فقال اذهبي فاختضبي ثم تعالي ابايعك رواه الطبراني
في الاوسط والكبير وفيه من لم اعرفه مسلم بن عبد الرحمن قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يبايع النساء عام الفتح على الصفا فجاءت امراة كان يدها يد الرجل فابان
يبايعها حتى ذهبت فغيرت يدها بصفرة واتاه رجل وبيده خاتم من حديد فقال ما
طهر الله يدا فيها خاتم من حديد رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه سمية بنت
نبهان ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال اذا تطيبت المراة لغير زوجها فانما هو نار وشنار رواه الطبراني في
الاوسط وفيه امراة لم اعرفها وبقية رجاله ثقات الحسن عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لام عطية ختانة كانت بالمدينة اذا خفضت فاسمي
ولا تنهكي فانه اسرى للوجه واحظى عند الزوج رواه الطبراني في الاوسط واسناده
حسن باب ما جاء في التماثيل والصور علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نجيا له فقال ايكم ينطلق الى المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواه
ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا رسول الله قال فهاب اهل المدينة فانطلق ثم رجع
فقال يا رسول الله لم ادع فيها وثنا الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صورة الا لطختها ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عاد الى صنعة شيء من هذا فقد كفر بما انزل على
محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال لا تكونن فتانا ولا متالا ولا تاجرا الا تاجرا خيرا
فانا اولئك هم المتوفون بالعمل وفي رواية عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم بعث رجلا من الانصار ان يسوي كل قبر وان يلطخ كل صنم فقال
يا رسول الله اني اكره ان ادخل بيوت قومي قال فارسلني فذكر نحوه رواه الاول الجميع
وروى الثاني بنحوه عبد الله وفي رواية عن رجل من اهل البصرة قال ويكنيه اهل البصرة
بابي مرزوق قال واهل الكوفة يكنونه بابي محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فذكر نحو حديث احمد المتقدم الاول ولم يقل عن علي وقال فيه ولا صورة الا طمستها
بدل الطمها قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد واسناده وفيه ابو مرزوق الهذلي وبقية ابو
مرزوق ولم احد من وثقه وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لها اجلسي حتى يأتيني جبريل فاتاه
عليه ويدعوك بالخبر فجاء جبريل فقام بالباب ثم رجع فلم يدخل فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ما بال جبريل رجع ولم يدخل فلقيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزله جبريل
فقال يا جبريل جلست عائشة لتسلم عليك وتدعوها بالخبر فرجعت عن بابنا ولم تدخل
علينا فقال جبريل اني حيث لا ادخل عليكم فوجدت تلك الدوسا والتمثال قلت روى
بن ماجه بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن ابي فديك
مرجم قال ابن ابي حاتم مجهول وفيه مسور وبقية رجاله ثقات عمر بن الخطاب ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال وعدني جبريل موعدا وانه ابطا علي ثم قال انا منعني من ذلك
صورة فرس او صورة في بيت رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن دينار قهرمان
آل الزبير وهو ضعيف ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة ولا كلب رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح
اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل البيت فرأى صورة فجعل يحوها
ويقول قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون رواه الطبراني وفيه خالد بن يزيد
العمري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات صفية بنت شيبة قالت رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بكى بكاء وهو في الكعبة ثم جعل يضرب النصاوير التي فيها رواه الطبراني
ورجاله ثقات ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة قال والمصورون يعذبون يوم القيامة في النار يقول لهم احيوا ما خلقتم
اي صورتم فلا يزال الون يعذبون حتى تنطمس الصور ولا تنطمس قلت في الصحيح بعضه
رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي الرعرعة وهو ضعيف ام سلمة قالت كان لي غزال
من ذهب فامرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اتصدق به ففعلت رواه الطبراني وفيه
من لم اعرفه ابو هريرة رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التماثيل

يقعن

يقعن فما كان يوطى وكره ما كان منصوبا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن
ارقم وهو ضعيف تاوي الملائكة النحاس عبد الله بن عمرو قال مر النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بصنم من نحاس فضرب ظهره بظهر كفه ثم قال ما هذا وحسر عن عبدك من دون الله
ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم جبريل ومعه ملك فتنحى الملك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ما شانك تنحى قال انه وجد منك ريح نحاس وهو لا يستطيع ريح النحاس رواه الطبراني
في الاوسط وفيه يزيد بن يوسف الشامي ضعفه ابن معين وغيره وهو متروك
واثنى عليه ابو مسهر وابو حمزة قال الذهبي لا يعرف وبقية رجاله ثقات ما جاء في الجرس
قول عائشة ان كان يعوذها انها اذا سمعت صوت الجرس امامها قالت قفي فتقف
حتى لا تسمعه واذا سمعته ورائها قالت اسرعي حتى لا اسمعه قالت وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان له نأمة من الجن رواه احمد ومولى عائشة لم اعرفه عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم امر بالاجراس ان تقطع من اعناق الابل يوم بدر رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح حويطب ابن عبد العزى وقال بعضهم حويط والصحيح حويطب انه
رأى رفقة فيها جرس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تصحب الملائكة
رفقة فيها جرس رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح حويطب
بن عبد العزى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بقطع الجرس رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح جابر قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة غزاها بالاجراس
ان تقطع رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وفيه توثيق ليس
وبقية رجاله رجال الصحيح انس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمع
صوت جرس فقال ان الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس رواه الطبراني في الاوسط وفيه
يوسف بن ميمون وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقرب الملائكة عيرا فيها جرس ولا بيتا
فيه جرس رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم امر بقطع الاجراس رواه الطبراني في الاوسط وفيه حرب بن ميمون ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات وقد تقدم حديث عمرو باب التماثيل الخلافة

الاربعة علي رضي الله عنه انه قال يوم الجمل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يعهد
الينا عهدا نأخذ به في امارته ولكنه شيء رأيناه من قبل انفسنا ثم استخلف ابو بكر رضي
الله عنه فاقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية
رجاله رجال الصحيح عبد خير قال قام علي بن ابي طالب على المنبر فذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فقال قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر فعمل بعمله وسار بسيرته
حتى قبضه الله على ذلك ثم استخلف عمر فعمل بعملهما وسار بسيرتهما حتى قبضه الله
على ذلك رواه احمد ورجاله ثقات  علي رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من نؤمر
بعدك قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة وان
تؤمروا عمر تجدوه قويا امينا لا تأخذه في الله لومة لائم وان تؤمروا عليا ولا
اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا ياخذ بكم الطريق المستقيم رواه احمد والبزار
والطبراني في الاوسط ورجال البزار ثقات  حذيفة بن اليمان قال قالوا يا رسول
الله الا نستخلف علينا قال اني ان استخلفت عليكم فتعصون خليفتي ينزل عليكم
العذاب قالوا الا نستخلف ابا بكر قال ان تستخلفوه تجدوه ضعيفا في بدنه
قويا في امر الله قالوا الا نستخلف عليا قال ان تستخلفوه ولن تفعلوا تسلكوا الطريق
المستقيم وتجدوه هاديا مهديا رواه البزار وفيه ابو البختري عبد الله بن عبيد وهو
ضعيف  عائشة قالت لما اسس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجد المدينة
جاء بحجر فوضعه وجاء ابو بكر بحجر فوضعه وجاء عمر بحجر فوضعه وجاء عثمان بحجر فوضعه
قالت فسئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال هذا امر الخلافة من بعدي
رواه ابو يعلى عن العوام بن حوشب عن موسى بن عبيدة عن عائشة ورجاله رجال الصحيح
غير التابعي فانه لم يسم ويأتي حديث حمزة بعد ذلك  انس قال جاء النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فدخل الى بستان فجاء فدق الباب فقال يا انس قم فافتح له وبشره
بالجنة وبالخلافة من بعدي فقلت يا رسول الله اعلمه فقال اعلمه فاذا ابو بكر فقلت له ابشر
بالجنة وابشر بالخلافة من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جاء فدق الباب
فقال يا انس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد ابي بكر قال قلت يا رسول
الله اعلمه قال اعلمه فخرجت فاذا عمر فقلت له ابشر بالجنة وبالخلافة من بعد ابي بكر
قال ثم جاء فدق الباب فقال يا انس قم فافتح له وبشره بالخلافة من بعد عمر
وانه مقتول قال فخرجت فاذا عثمان قال قلت له ابشر بالجنة وبالخلافة من بعد عمر وانك
مقتول قال فدخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله له واسما
تقتلني والله لئن قتلتني لتقتلن بي بعضك قال هو ذلك يا عثمان رواه ابو
يعلى والبزار الا انه قال سيلي امر امتي من بعدي ابو بكر وعمر وانه سيلقى من الرعية
شدة فاصبر عند ذلك ان يكف وفيه صفوان بن عبد الرحمن وهو كذاب وفي اسناد
البزار عمه ابن عمرو صفوة النسائي وغيره ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات

ورواه



ورواه الطبراني في الاوسط باسنادين رجال احدهما رجال البزار الا انه قال في
عثمان قال فيصبر حتى يدخل والباقي بمعناه  ابن عمر قال كنا نقول في حياة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من يكون اولى الناس بهذا الامر فنقول عمر بن الخطاب ثم نقول
ابو بكر ثم نقول عثمان رواه الطبراني  ابن عمر قال كنا نقول في عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من يكون اولى الناس بهذا الامر فنقول عمر بن الخطاب رواه الطبراني
وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب  حرشوا بن اسيد قال كنت اطلب حاجة الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت فان لم اجدك قال فات ابا بكر قلت فان لم اجد
ابا بكر قال فات عمر قلت فان لم اجد عمر قال فعثمان قلت فان لم اجد عثمان فسكت
واعدت ذلك مرتين او ثلاثا يقول ذلك فقلت في نفسي ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
رواه البزار وفيه الواقدي ومن لم اعرفه  حريز قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم المدينة قال لاصحابه انطلقوا بنا الى اهل قبا فنسلم عليهم فاتاهم وسلم
عليهم ورحبوا به ثم قال يا اهل قبا ايتوني باحجار من هذه الحرة فجمعت عنده احجار
كثيرة ومعه عمر له محط قلنهم فاخذ حجرا فوضعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال
يا ابا بكر خذ حجرا فضعه الى حجري ثم قال يا عمر خذ حجرا فضعه الى جنب حجر ابي بكر ثم
قال يا عثمان خذ حجرا فضعه الى جنب حجر عمر ثم التفت الى الناس بحره فقال ضع كل
رجل حجره حيث احب على ذلك الخط رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه  سفينة ان رجلا
قال يا رسول الله رأيت كأني اتيت بميزان فوزنت بابي بكر فرجحت ثم وزن ابو بكر بعمر
فرجح ثم وزن عمر بعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان  قال لها رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء رواه البزار وفيه موسى بن اسمعيل
وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله ثقات  عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يكون من بعدي اثنا عشر خليفة منهم
ابو بكر الصديق لا يلبث بعدي الا قليلا وصاحب جادارة العرب يعيش حميدا ويموت
شهيدا فقال رجل من هو قال عمر بن الخطاب ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى
عثمان بن عفان فقال يا عثمان ان البسك الله قميصا فاراد الناس على خلعه فلا
تخلعه فوالله لئن خلعته لا ترى الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وفيه مطلب بن شعيب قال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا غير حديث واحد عن
هذا وبقية رجاله وثقوا  ابن عباس في قول الله عز وجل واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا قال دخلت حفصة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيتها وهو يطأ مارية فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تخبري عائشة حتى ابشرك ببشارة ان ابا بكر يلي بعد

ابي بكر اذا انا مت فذهب حفصة فاخبرت عايشة الهارات رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وهو بطا ماريه واخبرتها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبرها ان ابا بكر
يلي بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويلي عمر بعده فقالت عايشة للنبي صلى الله عليه وسلم
من انبا ك هذا قال نبا ني العليم الخبير فقالت عايشة لا انظر اليك حتى تحرم ماريه فحرمها
فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن عمرو
البجلي وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان والضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس وبقية رجاله
ثقات عصمة قال قدم رجل من خزاعة فلقيه علي فقال ما حاجتك قال جيت اسال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى من ندفع صدقة اموالنا اذا قبضك الله فقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم الى ابي بكر فقال فاذا قبض الله ابا بكر فالى من فقال الى عمر قال
فاذا قبض الله عمر فالى من قال الى عثمان قال فاذا قبض الله عثمان فالى من قال الى من ولا
نفسكم رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جدا عصمة قال قدم رجل
من اهل البادية بابل له فلقيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاشتراها منه فلقيه علي
فقال له اقدمك قال قدمت بابل فاشتراها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اوقد
كنت قال لا ولكن بعتها منه ساحر فقال له علي ارجع اليه فقل يا رسول الله احدث
بحديث من يقضي قال ابو بكر فاعلم عليا فقال له ارجع فسله احدث بابي بكر حديث
من يقضي فساله فقال عمر فجا فاعلم عليا فقال له ارجع فسله اذا مات عمر فمن يقضي
فجاه فساله فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحكا اذا مات عمر فان استطعت
ان تموت فمت رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف حذيفة قال
قبض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاستخلف ابا بكر ثم قبض ابو بكر فاستخلف
عمر ثم قبض عمر فاستخلف عثمان رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ابن عمر
قال لما مات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نظر المسلمون حولهم واستخلفوه وهو ابو بكر فلما
مات نظر حول المسلمين فاستخلفه عليهم وهو عمر فلما مات او قتل نظر المسلمون حولهم واستخلفوه
وهو عثمان ان يقتلوه فاينتي في حرمه فوالله ما ارى ان تفعلوا رواه الطبراني وفيه
علي بن حسان العطار ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي ذر قال كنا عند النبي صلى الله
عليه واله وسلم فاخذ حصيات فسبحن في يده ثم وضعهن في حرس ثم اخذهن فسبحن في يده ثم
اعطاهن ابا بكر فسبحن في يده ثم اخذهن النبي صلى الله عليه واله وسلم فسبحن في يده ثم
وضعهن في حرس ثم اعطاهن عمر فسبحن في يده ثم اخذهن النبي صلى الله عليه واله وسلم فسبحن في يده
ثم وضعهن في حرس ثم اعطاهن عثمان فسبحن في يده ثم اعطاهن عليا فوضعهن في حرس

قال الزهري



قال الزهري في الخلافة التي اعطاها الله ابا بكر وعمر وعثمان رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن ابي حميد وهو ضعيف وله طرق احسن من هذه في علامات النبوة واسناده
صحيح وليس فيها قول الزهري في الخلافة عثمان بن قيس قال بينما زيد بن حارثة
في بعض طرق المدينة اذ خرجت فنقل الى اهله وسجي بثوبين وكسا فلما كان بين المغرب
والعشا اجتمع نسوة من الانصار يصرخن حوله اذ سمعوا صوتا من تحت الكساء يقول
انصتوا ايها الناس فرفع عن وجهه وصدره فقال محمد رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم النبي الامي خاتم النبيين كان ذلك في الكتاب الاول ثم قبل على لسانه صدق صدق
ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم القوي الامين كان ضعيفا في بدنه قويا في امر الله
كان ذلك في الكتاب الاول ثم قبل على لسانه صدق صدق ثلاثا والاوسط عبد الله امير
المومنين رضي الله عنه الذي كان لا يخاف في الله لومة لائم وكان ينهى الناس ان ياكلوا قوتهم
معيشتهم وكان ذلك في الكتاب الاول ثم قبل على لسانه صدق صدق ثم قال عثمان رضي الله عنه
امير المومنين رحيم بالمومنين حليم ساس رعيته واختلف الناس والاظام لهم واسحت الرجال معي
تنهك المحارم ودب الساعة واكلت الناس بعضهم بعضا وفي رواية عن النعمان بن بشير
قال اتوني زيد بن حارثة انتظر به خروج عثمان فقلت نصلي ركعتين فكشف الثوب
عن وجهه وقال السلام عليكم السلام عليكم واهل البيت يتكلمون قال فقلت وانا في الصلوة
سبحان الله سبحان الله فقال انصتوا انصتوا والباقي نحوه رواه كله الطبراني في الكبير
والاوسط باختصار كثير باسنادين ورجال احدهما ثقات ابي الطفيل قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم رايت فيما يرى النائم كاني انزع ارضا وردت على غنم سود وغنم
عفر فجا ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفيهما ضعف والله يغفر له ثم جا عمر فنزع فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روى الواردة فلم ار عبقريا احسن نزعا من عمر قال ولت السود العرب
وان الحق البعير رواه احمد وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات حذيفة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى حجر من العرب فلاها قسطا وعدلا ثم طعن
ابو بكر فطعن طعنة رعسة ثم طعن عمر فطعن طعنة رعسة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سعيد بن حذيفة ولم اعرفه سعيد بن يحيى بن قيس بن عيسى عن ابيه ان حفصة
قالت يا رسول الله انك اذا اعتللت قدمت ابا بكر فقال لست انا الذي قدمته
ولكن الله الذي قدمه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه عبد الرحمن
بن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايتوني بدواة وكتف اكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده ابدا ثم ولانا قفاه ثم اقبل علينا فقال يابى الله والمومنون الا ابا بكر

رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه  العباس قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وعنده نسا فاستترن مني الا ميمونة فقال لا يمنعن احدكن الله الا ان يبيح لم نصل العباس ثم قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة لحفصة قولي له
ان ابا بكر رجل اذا قام ذلك المقام بكا قال مروا ابا بكر ليصلي بالناس فقام فصلى فوجد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نفسه خفة فجا فنكص ابو بكر فاراد ان يتاخر فجلس الى
جنبه ثم اقعده رواه احمد والطبراني والبزار باختصار كثير وفيه قيس بن
الربيع وثقه شعبة والثوري وبقية رجاله ثقات  سهل بن سعيد قال كان لنا
في الانصار فاناهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليصلح بينهم ثم رجع وقد اقيمت الصلوة
وابو بكر يصلي بالناس فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف ابي بكر رضي الله عنه رواه
الطبراني وهو في الصحيح خلا قوله فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف ابي بكر
وفي اسناد الطبراني عبد الله بن جعفر بن نجيح وهو ضعيف جدا  اسما قال لما مرض
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي توفي فيه اتاه بلال يوذنه بالصلاة
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقال يا بلال قد بلغت فمرهم فليصلوا ومن شا فليدع فرجع اليه بلال فقال
بابي انت وامي من يصلي قال مروا ابو بكر فليصل بالناس رواه احمد وفيه سفين بن حبيب
وهو ضعيف والزهري وهذا من حديثه عنه  بريدة قال مرض رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة يا رسول الله ان ابي رجل
رقيق فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فانكن صواحبات يوسف فامر ابو بكر بالناس والنبي
صلى الله عليه وآله وسلم حي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح  سالم بن عبد الله كان
من اصحاب الصفة قال اغمي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه فافاق
فقال حضرت الصلوة فقلنا نعم فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت عايشة رضي الله عنها ان ابي رجل اسيف فلو امرت غيره فليصل بالناس ثم اغمي
عليه فافاق فقال اقيمت الصلوة قلنا نعم قال ايتوني بالشفتان اعتمد عليهما فجا بريد
ونسان اخر فاعتمد عليهما فاتى المسجد فدخل وابو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس فلما
ابو بكر استاخر فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واجلسهما الى جنبه ابي بكر حتى
فرغ من صلوته فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر رضي الله عنه لا اسمع احدا
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصيب بالسيف فاخذ ابو بكر بذراعي
فاعتمدت عليه وقام يمشي حتى جينا فقال اوسعوا فاوسعوا له فاكب عليه
وقبله وقال انك ميت وانهم ميتون قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

مات



مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم فعلموا انه كما قال فقالوا يا صاحب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتصلي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم يدخل
قوم فيكبرون ويدعون ويصلون ثم ينصرفون ويجي اخرون حتى يفرغون قالوا
يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اندفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال نعم قالوا وابن ندفن قال حيث هو قبض فان الله تبارك وتعالى لم يقبضه الا في بقعة
طيبة فعلموا انه كما قال ثم قام عند كم صاحبكم فامرهم بغسله ثم خرج فاجتمع اليها
يتشاورون فقالوا انطلقوا الى اخواننا من الانصار فان لهم في هذا الامر نصيبا
فانطلقوا فقال رجل من الانصار منا امير ومنكم امير فاخذ عمر رضي الله عنه بيد ابي بكر
رضي الله عنه فقال اخبروني من له هذه الثانية ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فاخذ بيد ابي بكر فقص عليها وقال للناس بايعوه فبايعوه
بيعة حسنة جميلة قلت روى ابن ماجه بعضه رواه الطبراني ورجاله ثقات  عبد الله
بن مسعود قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت الانصار منا امير
ومنكم امير فاتاهم عمر فقال يا معشر الانصار الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم امر ابا بكر ان يؤم الناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر فقالوا نعوذ بالله
ان نتقدم ابا بكر رواه احمد وابو يعلى وفيه عاصم بن ابي النجود وهو ثقة وفيه ضعف وبقية
رجاله رجال الصحيح  ابي البختري قال عمر لابي عبيدة ابسط يدك حتى ابايعك فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انت امين هذه الامة فقال ابو عبيدة ما كنت لاتقدم
بين يدي رجل امره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يؤمنا فامنا حتى مات رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح  ابا ان ابا البختري لم يسمع من عمر  ابي سعيد الخدري قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيبا الانصار فقالوا يا معشر المهاجرين ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا بعث رجلا منكم قرنه برجل منا فنحن نرى ان يلي هذا
الامر رجلان رجل منكم ورجل منا فقام زيد بن ثابت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان من المهاجرين وكنا انصار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنحن انصار من يقوم مقامه
فقال ابو بكر الصديق جزاكم الله خيرا من حي يا معشر الانصار وثبت ما يلكم والله لو قلتم
غير ذلك ما صالحناكم رواه الطبراني في احمد ورجاله رجال الصحيح  عيسى بن عطية
قال قام ابو بكر الصديق الغد حين بويع فخطب الناس فقال ايها الناس اني قد اقلتكم رايكم
اني لست بخيركم فبايعوا خيركم فقاموا اليه فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انت خيرنا فقال ايها الناس ان الناس دخلوا في الاسلام طوعا وكرها فمن دخل طوعا وكرها فهم سواء والله

فان استطعتم ان لا تظلبنكم الله بشيء من ذمته فافعلوا ان لي شيطانا يعتريني فاذا
رأيتموني فاجتنبوني لا اعرض باشعاركم وابشاركم يا ايها الناس سددوا وقاربوا
علامكم انه لا ينبغي لصديق بنت من سحت ان يدخل الجنة الا وراعوني بابصاركم فان
استقمت فاتبعوني وان عصيت الله فاعصوني رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عيسى بن سليمان وهو ضعيف وعيسى بن عطية لم اعرفه قيس بن ابي حازم
قال اني لجالس عند ابي بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاته
بيسير قال فذكر قصة فنودي في الناس ان الصلوة جامعة وهي اول صلوة في المسلمين
يؤذن في الناس ان الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصعد المنبر شيخا صبيحا له كان يخطب
عليه وهي اول خطبة في الاسلام قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس لوددت ان
هذا القائم به غيري وليس احد منكم يستطيع ما اطيقها ان كان لمحضونا من الشيطان
وان كان ليترل عليه الوحي من السماء رواه احمد وفيه عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف
ابن ابي مليكة قال قيل لابي بكر يا خليفة الله قال انا خليفة رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وانا راض به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابن ابي مليكة لم يدرك
الصديق قيس بن ابي حازم قال رأيت عمر ويده عسيب نخل وهو يقول اسمعوا
واطيعوا لخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء مولى لابي بكر فقال له سدد يدك فصعد
فقرأها على الناس فقال يقول ابو بكر اسمعوا واطيعوا في هذه الصحيفة فوالله ما
اكذبكم قال قيس فرأيت عمر بعد ذلك على المنبر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
عائشة قالت كنت لنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا عائشة لو كان عندنا من يحدثنا
قال فقلت يا رسول الله الا ابعث الى ابي بكر فسكت ثم قال لو كان عندنا من يحدثنا قلت
الا ابعث الى عمر فسكت قال فترددا وصيفا بين يديه فسار فذهب قال فاذا عثمان
يستأذن فاذن له فدخل فناجاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم طويلا ثم قال يا عثمان
ان الله عز وجل يقمصك قميصا فان ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه ولا تخلعه ولا تخلعه
مرتين او ثلاثا قلت رواه ابن ماجه باختصار رواه احمد وفيه فرج بن فضالة وقد وثق
وبقية رجاله رجال الصحيح زيد بن اسلم ان عمر قال للستة الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنهم راض قال يا ابا طلحة ايتوا بيت فلان
بن عوف فانه ابا فاضربوا عنقه قلت في الصحيح طرف منه وله رواه الطبراني في الاوسط
وزيد لم يدرك عمر وولده عبد الله وبقية رجاله رجال الصحيح معن بن عيسى وغيره وصفه الجمهور
قال قلت لعبد الرحمن بن عوف كيف بايعتم عثمان وتركتم عليا قال ذنبي قد بدأت بخلي

فقلت

فقلت ابايعك على كتاب الله وسنة رسوله وسيرة ابي بكر وعمر قال فيما استطعت
قال ثم عرضتها على عثمان فقبلها رواه عبد الله بن احمد وفيه سنين بن وكيع وهو ضعيف
جدا عن فضالة بن ابي فضالة وكان ابو فضالة من اهل بدر قال خرجت مع ابي عابدا
يعلى بن ابي طالب في مرض اصابه ثقل منه فقال له ابي ما يقيمك ينزل لك هذا لو اصابك
اجلك لم تلك الا اعراب جهينة تحمل الى المدينة فان اصابك اجلك وليك اصحابك وصلوا
عليك قال علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الي اني لا اموت حتى اؤمر
ثم تخضب هذه يعني لحيته من هذه يعني هامته فتقتل وقتل ابو فضالة مع علي عليه السلام
رواه احمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان وليت الامر من بعدي فاخرج
اهل خيبر من جزيرة العرب رواه احمد وفيه قيس غير منسوب والظاهر انه قيس
بن الربيع وهو ضعيف وقد وثقه شعبة والثوري وبقية رجاله ثقات عبد الله
بن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجن فتنفس فقلت مالك يا رسول الله
قال نعيت الى نفسي يا ابن مسعود قلت استخلف قال من قلت ابا بكر قال فسكت ثم مضى
ساعة ثم تنفس قلت ما شانك بابي انت وامي يا رسول الله قال نعيت الى نفسي يا ابن مسعود
قلت فاستخلف قال من قلت عمر فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت ما شانك يا رسول
الله قال نعيت الى نفسي يا ابن مسعود قلت فاستخلف قال من قلت علي بن ابي طالب قال
اما والذي نفسي بيده لئن اطاعوه ليدخلن الجنة اجمعون اكتعين رواه الطبراني وفيه
ميسرة وهو كذاب ابو ميمونة قال قال معوية ابن ابي سفيان ان اهل مكة حرم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا تكون الخلافة فيهم وان اهل المدينة قالوا عثمان
فلا تكون الخلافة فيهم ابدا رواه الطبراني ورجاله ثقات ابي سعيد الخدري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان منكم من يقاتل على تاويل القرآن كما
قاتلت على تنزيله فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله
قال لا ولكنه خاصف النعل وكان اعطى عليا نعله يخصفها رواه ابو يعلى ورجاله رجال
الصحيح علي بن ربيعة قال سمعت عليا على منبركم هذا يقول عهد الي النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ان اقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين رواه ابو يعلى
وفيه الربيع ابن سهل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات امرة معوية عن سعيد بن
عمرو بن سعيد بن العاص ان معوية اخذ الاداوة بعد ابي هريرة فتبع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم واشتكى ابو هريرة فبينا هو يوضئ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفع البه رأسه

مرة او مرتين وهو يرضى فقال يا معوية ان وليت امرا فاتق الله واعدل قال فما زالت
امنية ابي مبتلى بعمل لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ابتليت رواه احمد وفيه
موسى وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى عن سعيد بن معوية فوصله ورجاله رجال
الصحيح ورواه الطبراني باختصار عن عبد الملك بن عمير عن معوية وفيه اسماعيل بن ابي
خالد وهو ضعيف امرة بني العباس العباس قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ذات ليلة فقال انظر هل ترى في السماء نجما قال قلت نعم قال ما ترى قال قلت
اردا الثريا قال اما انه سيلي هذه الامة بعدك من صلبك اسمه كاسمي رواه
احمد والطبراني وفيه ابو مبشر مولى العباس ولم اعرفه اما في ترجمة ابي مسلم وبقية رجاله
احمد ثقات ابي معوية انه كان يقول ان عندي لحديثا لو رددت ان اكل ما ابقيا
اكلتها ولكن لا يسالني الله عن حديث ارفعه الى السلطان قال ابي قلت ما هو قال لما خرج
زيد اتيت خالتي العبد فقلت لها يا امه قد خرج زيد فقالت المسكين يقتل كما قتل ابوه
فقلت انه خرج معه ذو الحجا فقالت كنت عند ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فتذاكروا الخلافة فقالت كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتذاكروا الخلافة بعده
فقالوا ولد فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلون ابدا ولكنها
في ولد عمي وصنوابي حتى يسلموها الى الدجال رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم
انس بن مالك قال لا يملك احد من بني امية من الملك ولد العباس شيئا فقال رجل
من جلسائه يا ابا حمزة اقاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم كما انك ها هنا رواه
الطبراني في الاوسط وفيه بكر بن يونس وهو ضعيف ام الفضل قالت مررت برسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو جالس في الحجر فقال يا ام الفضل قلت لبيك يا رسول الله قال انك حامل
بغلام قلت وكيف وقد حالفت قريش ان لا يأتوا النساء قال هو ما اقول فاذا وضعته
فاتيني به قالت فلما وضعته اتيت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذن في اذنه اليمنى واقام
في اليسرى والباه من ريقه وسماه عبد الله ثم قال اذهبي بابيه الى خالته قالت فاتيت
العباس فاعلمته وكان رجلا لبيبا جميلا من سراة قومه فلبس ثيابه واتى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فلما راه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام اليه فقبل ما بين عينيه ثم اقعده عن
يمينه ثم قال هذا اعمامي من شاء فليباه بعمه فقال العباس بعض القول يا رسول الله قال
ولم لا اقول هذا ياعم وانت عمي وبقية ابائي ووارثي وخير من اخلف بعدي من اهلي
قلت يا رسول الله فما كنية ام الفضل كذا وكذا قال هي ابا عباس بعد ثنتين وثلاثين
سنة ثم ملك السفاح والمنصور والمهدي وهي في اولادهم حتى يكون آخرهم الذي يصلي

بالمسيح



بالمسيح عيسى بن مريم رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن راشد الهلالي وثقه
هذا الحديث عقبة بن عامر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد عم
العباس ثم قال يا عباس انه لا يكون نبوة الا كانت بعدها خلافة وسيلي من ولدك اخر
الزمان سبعة عشر منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي ولبئس المهدي ومنهم الجرح
ومنهم الساقب ومنهم الواهي من ولدك وويل لامتي منه كيف يعفرها ويهلكها ويذهب
باموالها واتباعه على غير دين الاسلام فاذا سمع لعله هند الناس عشر انقطاع
دولتهم وخروج اهل المغرب من سيوفهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الاول بن عبد الله
المحلم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم للعباس لن تذهب الدنيا حتى يملك من ولدك يا عم في اخر الزمان عدد
العطاء دولتهم وهو الثامن عشر يكون معه فتنة عياض يقتل من كل عشرة الاف تسعة الاف
وسبعمائة لا يحصيها الا الله يكون مسلحهم موضع من العراق قال وبكا العباس
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك انهم شرار امتي يمرقون من الدين
يمرق السهم من الرمية يطلبون الدنيا ولا يهتمون للاخرة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سيا وهو كذاب خبيث نصر بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا
يذهب ولد العباس حتى يسقط عليهم احيا العرب فيكون اشد ما يكون لسنهم في
السماء ناصر والارض عاذر كاني بهم على تلاعهم بين ظهراني الكوفة فيقول العاقل
فهذه ها اقتلوهم فقتلهم الله لا ترحموهم لا رحمهم الله فيقال عالم مرحوم رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه وياتي احاديث من نحو هذا في باب في ذم الظلم والجور ان شاء الله
تعالى ذكر الامامة وما نص اليه والخلافة والملك النعمان بن بشير قال
كنا نقود في المسجد وكان بشر رجلا سيئ حديثه فجاء ابو يعلبة الخشني فقال يا بشير بن
سعد احفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الامراء فقال حذيفة انا احفظ
خطبته فجلس ابو ثعلبة فقال حدثه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تكون النبوة
فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله ان
تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم يكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها
اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج نبوة ثم سكت قال حسن فلما قام عمر بن
عبد العزيز وكان يزيد بن النعمان ابن بشير في صحابته فكتبت اليه بهذا الحديث
اذكره اياه فقلت اني لارجو ان يكون امير المؤمنين يعني عمر بن عبد الملك القاضي الجور
فادخل كتابي على عمر بن عبد العزيز فسر به واعجبه رواه احمد في ترجمة النعمان ورجاله
ثقات والبزار باختصار والطبراني في الاوسط بعضه صح

ابي علقمة الحسن قال كان معاذ بن جبل وابو عبيدة يتحاديثهما فكان
لهما ما حفظا وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانا وصاحباني فقال
ابو عبيدة اردنا ان نتحدث بشيء من دونكما اذا ذكرنا حديثا حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فجعلا يتذاكران فقالا انه بدا هذا الامر نبوة ورحمة كان خلافة ورحمة ثم كان
ملكا عضوضا ثم كان عتوا وجبرية وفسادا في الارض يستحلون الحرير والخمر والفساد
معروف على ذلك وسيرون الله حتى يلقوا الله عز وجل
رواه ابو يعلى والبزار من ابي عبيدة وحده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان اول دينكم نبوة ورحمة فذكر نحوه ورواه الطبراني عن معاذ وابي عبيدة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر نحو حديث ابي يعلى وزاد يستحلون
الحرير والفروج والخمور و
ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات  ابي ثعلبة الخشني قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله ادفعني الى رجل حسن التعليم
فدفعني الى ابي عبيدة بن الجراح ثم قال قد دفعتك الى رجل حسن تعليمك وادبك وتأديبه
وهو وبشر بن سعد ابو النعمان يتحدثان فلما رآني سكتا فقلت يا ابا عبيدة
والله ما هكذا حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فاجلس حتى تحدثكما
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة
ثم يكون ملكا وجبرية رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم ورجل مجهول ايضا
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول هذا الامر نبوة ورحمة ثم يكون
خلافة ورحمة ثم يكون ملكا ورحمة ثم تكون امارة ورحمة ثم يتكادمون عليها تكادم
الحمر فعليكم بالجهاد وان افضل جهادكم الرباط وان افضل رباطكم عسقلان
رواه الطبراني ورجاله ثقات  قيس بن جابر الصدفي عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سيكون من بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء ومن بعد
الامراء ملوك ومن بعد الملوك جبابرة ثم يخرج رجل من اهل بيتي فيملأ الارض عدلا
كما ملئت جورا ثم يؤمر القحطاني فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه رواه الطبراني وفيه
جابر بن اعين وهو ثقة  معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثون نبوة
وملك ملوك وجبروت وما وراء ذلك لا خير فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
مطر بن العلاء الرملي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات  في الخلفاء الاثنا عشر
مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله وهو يقرئنا القرآن فقال رجل يا ابا عبد الرحمن

هل سألتم

هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم يملك هذه الامة من خليفة فقال عبد الله ما
سألني عنها احد منذ قدمت العراق قبلك ثم قال نعم ولقد سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني وفيه مجالد
بن سعيد وثقه النسائي وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعلي بن حجر
قال كنت مع عمي عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب فقال الا ان الامر امتي صالحا
حتى يمضي اثنا عشر خليفة وخص منها صوته مرة وقال رواه الطبراني في عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ملك بني عشر من بني مروان كان
الصف والنعاف الى يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه
داود بن علي وهو ضعيف واسماعيل بن داود بن ابي صفية وهو ضعيف جدا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب على المنبر وبعد الى عمر فقام من قريش
لا يضرهم عداوة من عاداهم فالتفت خلفي فاذا بعمر بن الخطاب رضي الله عنه رافع
فناس ما يسوءني الى الحديث كله سمعت قلت في الصحيح بعضه من حديثه وحديث ابنه
فقط رواه الطبراني وفي رواية لا تزال هذه وفيه روح بن عطا وهو ضعيف
الخلافة في قريش والناس تبع لهم  حميد بن عبد الرحمن قال توفي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وابو بكر في طائفة من المدينة قال فجاء فكشف الثوب عن وجهه فقبله وقال
فداك ابي وامي ما اطيبك حيا وميتا مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورب الكعبة قال
فذكر الحديث قال وانطلق ابو بكر وعمر يتعاديان حتى اتوهم فتكلم ابو بكر فلم يترك شيئا
انزل في القرآن ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شأنهم الا ذكره قال ولقد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لو سلك الناس واديا والانصار سلكت
واديا لسلكت وادي الانصار ولقد علمت يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال وانت قاعد قريش ولاة هذا الامر فبر الناس تبع لبرهم وفاجر الناس تبع
لفاجرهم قال فقال له سعد صدقت نحن الوزراء وانتم الامراء رواه احمد وفي الصحيح
طرفا منه ورجاله ثقات الا ان حميد بن عبد الرحمن لم يدرك ابا بكر  علي بن ابي
طالب قال سمعت اذناي وعقلتا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس تبع لقريش
صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم رواه عبد الله بن احمد وفيه محمد بن جابر السحيمي
وهو ضعيف عند الجمهور وقد وثق  علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب الناس
ذات يوم فقال الا ان الامر من قريش الا ان الامر من قريش ما اقاموا ثلاثا ما حكموا
فعدلوا وما عاهدوا فوفوا وما استرحموا فرحموا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله

والملئكة والناس اجمعين رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم  علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها ولكم
حق فاتوا الكل ذي حق حقه وان امر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له واطيعوا ما لم يحدث
احدكم اسلامه وضرب عنقه فاذا خير من اسلامه وضرب عنقه كفر وعنقه بكلمة
فلا دماء له ولا اخره بعد ذهاب دينه رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه حفص
بن عمر بن الصباح الرقي قال الهيثمي حدث عنه حديث لم يتابع عليه  عبد الله بن مسعود
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قريب من ثمانين رجلا ليس فيهم الا قرشي
الا والله ما رايت صفحة وجوه احسن من وجوههم يومئذ فذكروا النساء فتحدثوا فيهن
فتحدثت معهم حتى احببت ان يسكت قال ثم اقبلت فتشهد ثم قال اما بعد يا معشر
قريش فانكم ولاة الامر ما لم تعصوا الله فاذا عصيتموه بعث عليكم من يحاكم كما يحاكم
القضيب فتضيب في يده ثم لحا قضيبه فاذا هو ابيض نصله رواه احمد وابو يعلى والطبراني
في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح ورجال ابي يعلى ثقات  مكحول بن ذهب الحذري
قال قال لي انس اجدثكم حديثا ما حدثه كل احد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام على
باب البيت وحرفه فقال الائمة من قريش ان لي عليكم حقا ولهم عليكم حقا مثل ذلك ما
استرحموا رحموا وان عاهدوا وفوا وان حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط الا انه قال
الملك في قريش ورجال احمد ثقات  ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان لي على قريش حقا وان لقريش عليكم حقا ما حكموا فعدلوا وائتمنوا فادوا واسترحموا فرحموا
رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح  ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم للعباس فيكم النبوة والملك رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن العامري
وهو ضعيف  سماك بن سلامة ابي النهال قال دخلت مع ابي على ابي برزة وان في اذني
لقرطين وانا غلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الامر من قريش ثلاثا ما
فعلوا ثلاثا ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم
فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين رواه احمد وابو يعلى الا انه منه وفيه قصة
والبزار ورجال احمد رجال الصحيح خلا مسكين بن عبد العزيز وهو ثقة  ابي مسعود
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقريش ان هذا الامر فيكم وانتم
ولاته حتى تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى
القضيب رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح خلا القاسم بن محمد بن عبد الرحمن

ابن الحارث

ابن الحارث وهو ثقة  ابي موسى قال قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم على باب البيت
بيت فيه نفر من قريش فقال واخذ بعضادتي الباب فقال هل في البيت الا قرشي قيل
يا رسول الله عم فلان بن اختنا فقال ابن اخت القوم منهم قال ثم قال ان هذا الامر في قريش
ما اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم
فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قلت رواه
ابو داود منها ابن اخت القوم منهم فقط رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد
ثقات  ذي محمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كان هذا الامر حمير
فنزعه الله منهم فجعله في قريش وسيعود وذلك دين القيم وقال عبد الله كذا في كتابي
مقطع وحدثنا به مكلم به على الاستوى رواه احمد والطبراني باختصار الحروف ورجاله
كلهم ثقات  سرح بن عبيد قال اخبرني حبيب بن نعيم وقيس بن مروان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ما هذا الامر الذي قومك قال يكلي
قال قومهم بنا فقال لقريش اني احذركم الله ان تنقضوا على امتي من بعدي
ثم قال للناس سيلون من بعدي امراء فاذا وافيتموهم طاعتهم فان الامير مثل
الحي يتقاتلون فان صلحوا واتقوا وامروكم بخير فلكم ولهم وان اساؤوا وامروكم فعليهم
وانتم منه بريء اخذ الحديث وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف  عمرو
بن عوف بن يزيد بن ملحة المزني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان قاعدا معهم فدخل
بينه وقال ادخلوا علي ولا يدخل علي الا قرشي فسالت فدخلت فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا معشر قريش هل معكم احد ليس منكم فقالوا احدنا يا رسول الله
بابائنا انت وامهاتنا معنا ابن الاخت والمولى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حليف
القوم منهم وابن اخت القوم منهم يا معشر قريش انكم الولاة بعدي لهذا الامر فلا تنازعون
الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة يا معشر قريش احفظوني في اصحابي
وابنائهم وابناء ابنائهم رحم الله الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار رواه
الطبراني وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو المزني وهو ضعيف وقد حسن له الترمذي حديثه
ورجاله ثقات  ابي سعيد الخدري قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على
بيت فيه نفر من قريش فاخذ بعضادتي الباب فقال هل في البيت الا قرشي فقالوا لا
الا ابن اختنا فقال ابن اخت القوم منهم ثم قال ان هذا الامر في قريش ما اذا استرحموا

رحموا واذا حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات  انس بن
مالك قال كنا في بيت فيه نفر من المهاجرين والانصار فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فجعل كل رجل يوسع رجلا ان يجلس الى جنبه ثم قام الى الباب فاخذ بعضادتيه
فقال الا ان من قريش ولي عليكم حق عظيم ولهم ذلك ما فعلوا ثلاثا اذا استرحموا رحموا
واذا حكموا عدلوا واذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات  انس بن مالك قال كنا في بيت
فيه نفر من المهاجرين والانصار فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي رواية
واذا ابتلوا ادوا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الله بن فروخ وثقه ابن
حبان وقال ربما خالف وفيه كلام وبقية رجال الكبير ثقات  ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم امان اهل الارض من الغرق القوس وامان اهل الارض من الاختلاف
الموالات لقريش قريش اهل الله فاذا حالفتها قبيلة من العرب صاروا حزب ابليس رواه
الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال وامان امتي من الاختلاف وفي رواية وقال
وقريش اهل الله ثلاث مرات وفيه جليد بن علي وهو ضعيف  سهل بن سعد ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر رواه الطبراني في الكبير والاوسط
واسناده حسن  الحرث بن الحرث وكثير بن عمرو بن الاسود وابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال ان خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم
وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يا رسول الله افلا ننابذهم
عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة رواه الطبراني واسناده حسن  معاوية بن ابي سفيان انه قال وهو على المنبر حدثني الضحاك بن قيس وهو عند
علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الابرار والائمة من قريش رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفهم وقد تكلم في روايته عن الضحاك بن مخلد وهذا منها والله اعلم
وعن عبد الله بن حنطب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجحفة فقال الست
اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال فاني سائلكم عن اثنتين عن القرآن وعن عترتي
الا ولا تقدموا قريشا فتضلوا ولا تتخلفوا عنها فتهلكوا ولا تعلموها فهم اعلم منكم
ثم رجل من قريش فضل من قوة رجلين من غيرهم لولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما لها
عند الله خيار قريش خيار الناس رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه  ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فاذا لم يفعلوا
فضعوا سيوفكم على عواتقكم وابيدوا خضراءهم وان لم تفعلوا فكونوا حينئذ رجلا من
اصحابي اكلوا من كد ايديكم رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجال الصغير ثقات

وياتي

وياتي حديث النعمان  الاحنف بن قيس قال كنت اسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
لا يدخل رجل من قريش من باب الا دخل معه ناس فما ادري ما تاويل قوله حتى طعن عمر فاوصى
صهيبا ان يصلي بالناس ثلاثا وامر ان يجعل للناس طعاما تلك الثلاث ايام حتى يجمع
اهل الشورى على رجل فلما رجعوا من الجنازة جاؤوا وقد وضعت الموائد فامسك الناس
للحزن الذي هم فيه فجاء العباس بن عبد المطلب فقال يا ايها الناس قد مات رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فاكلنا بعده وشربنا ومات ابو بكر فاكلنا بعده وشربنا ايها
الناس كلوا من هذا الطعام قبل بدوه وبدو الناس اليه فاكلوا فعرفت تاويل قوله
رواه الطبراني وفيه علي بن زيد وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح  عبد الله
بن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخلافة في قريش فذكر الحديث وقد تقدم
في اول كتاب الاحكام رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات  العدل والجور
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان في الجنة لقصرا يسمى عدن حوله البروج
والصروح له خمسة الاف باب عند كل باب خمسة الاف خيمة لا يدخله ولا يسكنه الا نبي او صديق
او امام عادل رواه البزار وفيه عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف  ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل
كان له الاجر وكان على الرعية الشكر وان جار او حاف او ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر
واذا جارت الولاة قحطت السماء واذا منعت الزكاة هلكت المواشي واذا ظهر الزنا ظهر الفقر
والمسكنة واذا اخفرت الذمة اديل الكفار او كلمة نحوها رواه البزار وفيه سعيد بن
سنان ابو مهدي وهو متروك  معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا تلبث الجور بعدي الا قليلا حتى يطلع فكلما طلع من الجور شيء ذهب من العدل مثله حتى
يولد في الجور من لا يعرف غيره رواه احمد وفيه خالد بن طهمان وثقه ابو حاتم الرازي
وابن حبان وقال يخطئ ويهم وبقية رجاله ثقات  انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال لا تزال هذه الامة بخير ما اذا قالت صدقت واذا حكمت عدلت واذا
استرحمت رحمت رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه اسحق بن يحيى بن طلحة وهو
متروك  انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا حكمتم فاعدلوا واذا
قلتم فاحسنوا فان الله عز وجل يحب المحسنين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات  ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نوم من امام عادل
افضل من عبادة ستين سنة وحد يقام في الارض خير من ارعين صباحا
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سعد بن عبد الله ابو غيلان الشيباني ولم اعرفه وبقية

ورجاله ثقات  ابي هدم قال وجد في زمان رباح هرة مصلوبة امثال الذي
عليه مكتوب هذا بيت زمان كان يعمل فيه بالعدل رواه احمد وابو يعلى وفيه ضعيف
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة
امام جائر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية وهو ضعيف  ابي موسى ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال ان في جهنم وادياً في الوادي بئر يقال له هبهب حقا على الله
ان يسكنه كل جبار عنيد رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن  عمر بن الخطاب
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال افضل الناس عند الله منزلة يوم القيمة امام عادل رفيق
وشر عباد الله عند الله منزلة يوم القيمة امام جائر خرق رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابن لهيعة وهو ضعيف وحديثه حسن  الاستخلاف ووصية المتولي  عبد الله بن مسعود
قال قيل لعلي الا تستخلف  ولكن اتركم كما ترككم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رواه ابو يعلى ورجاله ثقات  الاعرابي مالك قال لما اراد ابو بكر ان يستخلف عمر بعث
اليه فدعاه فاتاه فقال اني ادعوك الى امر متعبك وليه فاتق الله ياعمر واطاعته
واطعه بتقواه فان التقي آمن محفوظ ثم ان الامر معروض لا يستوجبه الا من عمله قم امر
بالحق وعمل بالباطل وامر بالمعروف وعمل بالمنكر يوشك ان تنقطع امنيته وان يحيط به
عمله فان انت وليت عليهم امرتهم فان استطعت ان تخفيك من دمائهم وان تضمر
بطنك من اموالهم وان تجف لسانك عن اعراضهم فافعل ولا قوة الا بالله رواه البزار
والاعرابي لم يدرك ابا بكر وبقية رجاله ثقات  محمد بن سيرين قال لما بايع معوية
حج فرأى المدينة فخطب الناس فقال انا قد بايعنا يزيد فبايعوه فقام الحسين بن علي
فقال انا والله احق بهذا منه فان ابي خير من ابيه وجدي خير من جده وانا خير منه
فقال اما ما ذكرت ان جدك خير من جده فصدقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
خير من ابي سفيان واما ما ذكرت ان امك خير من امه فصدقت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم خير من جدتك واما ما ذكرت ان اباك خير من ابيه فقد نازع
ابوك اباه ففضى الله لابيه على ابيك واما ما ذكرت انك خير منه فلله رب منك وعقل
ما يشرف به شك لك لفضله رواه الطبراني وفيه الهيثم بن الربيع قال ابو حاتم شيخ ليس بالمعروف
وبقية رجاله ثقات  النهي عن مبايعة خليفتين  ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما رواه البزار وفيه ابو هلال وهو
ثقة والطبراني في الاوسط  سعيد بن المسيب ان عبد الله بن الزبير قال لمعوية في
الكلام الذي جرى بينهما في يزيد وانت يا معوية اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال



قال اذا كان في الارض خليفتان فاقتلوا الآخر منهما رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله ثقات  كيف يدعا الامام  ابن ابي مليكة قال قيل لابي بكر يا خليفة الله
قال انا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا به راض رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
الا ان ابن ابي مليكة لم يدرك ابا بكر وعمر  الزهري قال سلم عثمان بن حنيف على معوية
وعنده اهل الشام فقال السلام عليك ايها الامير فقالوا من هذا الذي يقول هذا
في كتبه امير المؤمنين فقال عثمان لمعوية ان هؤلاء منعوا على شيئا لم اعلمهم اما اني
مصيب بها ابا بكر وعمر وعثمان فقال معوية اني لاخاله قد كان بعض الذي يقول لكن
اهل الشام حين وقعت الفتنة قالوا والله لنعرفن دنيا ولا تنقص بحمد
خليفتنا واني لاخالكم يا اهل المدينة تقولون لعامل الصدقة امير رواه الطبراني
والزهري لم يدرك معوية ولكن رجاله رجال الصحيح قلت وفي صاحب عمر الاول كما مر الموسى
عبد الله بن عمرو قال اتى علي بن ابي طالب الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اجعلني على شيء اعيش به
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عمر نفس تحييها احب اليك ام نفس
تميتها  قال نفس احييها قال عليك بنفسك رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات  حسان بن الصداء انه قال ان قومي كفروا
فاخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع اليهم جيشا فاتيت فقلت ان قومي على الاسلام
فقال اكذاك قلت نعم قال فابتغني ليلتي الى الصباح فاذنت بالصلاة لما اصبحت فصلى
انا وصلت منه فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصابعه في الانا فانفجر عيونا فقال من
اراد ان يتوضأ فتوضأ وصليت وامرني عليهم واعطاني صدقتهم فقام رجل الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال فلان ظلمني فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا خير في الارض
الظلم وجاءه رجل يسأله صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلبا في الراس وحريق
في البطن او دما فاعطيت صحيفتي وصحيفة اصرف وصدقتي فقال ما شأنك فقلت
كيف قبلها وقد سمعت منك ما سمعت فقال هو ما سمعت رواه احمد
والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجال احمد ثقات  عن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء
لتمنين على احدهم ودمه انه متعلق بالنجم وانه ليرى انه لم يعمل عملا رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط
وفيه عمر بن سعيد البصري وهو ضعيف وليث بن ابي سليم مدلس  ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انه قال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان دواسهم

كانت معلقة بالثريا ينبذ بون بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شيء رواه احمد
ورجاله ثقات في طريقين عن اربعة ورواه ابو يعلى والبزار رافع الطائي رفعه
ابي بكر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له رافع بن سعيد فقال وهو يحدثه عما كان
بين الانصار وما كان بينهم وما كلمه به عمر بن الخطاب الانصار وما ذكر هذه من امامتي اياهم
ما صرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه فما يعوقني لذلك وقبلتها منهم وخوفت
ان تكون فتنة يكون بعدها رده رواه احمد عن شيخه يحيى بن عباس ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات يزيد بن موهب ان عثمان قال لابن عمر اقض بين الناس فقال لا اقضي بين
اثنين ولا اؤم رجلين اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من عاذ بالله
فقد عاذ بمعاذ قال بلى قال فاني اعوذ بالله ان تستعملني فاعفاه وقال لا تخبرن احدا
رواه احمد ويزيد لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح زيد بن ثابت انه قال عبد النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يبعث النبي الامارة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم البغي الامارة لمن
اخذها بحقها وحلها وبئس الشيء الامارة لمن اخذها بغير حقها تكون عليه حسرة يوم القيمة
رواه الطبراني عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقي وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح
شداد بن اوس وهو ابن اخي حسان بن ثابت الانصاري وهو افتتح ايليا المقوقس
بن ابي حبان وهو راجع معه يذكره الامارة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر
الامارة فقال اول الامارة ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيمة الا من رحم وعدل
وقال هكذا وهكذا بيده بالمال فحركت ما شاء الله ثم قال كيف يعدل مع ذي القربى رواه
الطبراني وفيه اسحق بن ابرهيم المدني وهو ضعيف عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال ان شئتم انبأتكم عن الامارة وما هي فنادينه يا علا صوتي ثلاث مرات وما هي
يا رسول الله قال اولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيمة الا من عدل وكيف يعدل
رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط باختصار ورجال الكبير رجال
الصحيح ابي هريرة قال شريك لا ادري رفعه املا قال الامارة اولها ندامة واوسطها
غرامة واخرها عذاب يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استعمل المقداد بن الاسود على جرش رجل فلما قدم قال كيف
رأيت قال ايتهم رفعوني وضعوني حتى طنت اني ليس ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
هو ذاك فقال المقداد فوالذي بعثك بالحق لا اعمل على عمل ابدا فكانوا يقولون له نقيبه فضل
رنا فيا رواه البزار وفيه سوار بن داود ابو حمزة وثقه احمد وابن حبان وابن معين
وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح عن المقداد بن الاسود قال دعتني رسول الله صلى الله

عليه وآله

عليه وآله وسلم على بعث فلما رجعت قال لي كيف تجد نفسك قلت ما زلت حتى ظننت اني مخولا
وايم الله لا اتأمر على رجلين بعدها ابدا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
خلاد بن اسحق وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وعبد الله بن رجاء
ثقة مأمون عن مالك بن الحرث عن رجل قال المخضرمي في كتاب ابي بكر بن عبد عن رجل
قال استعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا على سرية فلما مضى ورجع اليه قال كيف وجدت
الامارة قال كنت كنصف الصوم اذا ركبت ركبوا واذا نزلت نزلوا فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ان السلطان على باب عدن الامن رحم الله عز وجل فقال الرجل والله
لا اعمل لك ولا لغيرك ابدا فضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه رواه البزار
وفيه ابن عمران الثابت وقد اختلط وبقية رجاله ثقات ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
استعمل رجلا على عمل فقال يا رسول الله خرجني فقال لم ربيتك رواه الطبراني وفيه
الفرات بن ابي الفرات وهو ضعيف عن عصمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استعمل
رجلا على الصدقة فقال يا رسول الله خرجني قال اجلس حتى يبتك رواه الطبراني وفيه الفضل
بن المختار وهو ضعيف رافع بن عمرو الطائي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل فبعث معه في ذلك الجيش ابا بكر وعمر
وسراة اصحابه فانطلقوا حتى اذا جاءوا على فقال عمرو انظروا الى رجل دليل بالطريق فقالوا
ما نعلم الا رافع ابن عمرو فانه كان رسولا فسألت طارق ما الرسول قال اللص الذي يغزوا
القوم وحده فيسرق قال رافع فلما قضينا غزاتنا وانتهيت الى المكان الذي كنا خرجنا
منه توسمت ابا بكر فاتيته فقلت يا صاحب الخلال اني توسمتك من بين اصحابك فاتيتني بشيء
اذا حفظته كنت ضالكم ومكيم قال احفظ اصابعك الخمس قلت نعم قال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة ان كان لك وجه البيت وتصوم رمضان
حفظت فقلت نعم قال واخرى لا تأمرن على اثنين قلت وهل يكون امامة الا منكم اهل
بدر قال يوشك ان تعشوا حتى تبلغك ومن هو دونك ان الله عز وجل لما بعث نبيه
دخل الناس في الاسلام فمنهم من دخل فهداه الله ومنهم من اكرهه السيف فهو عواد
الله عز وجل وجيران الله في حظائره الله ان الرجل اذا كان اميرا قتطالة الناس بينهم فلم
يأخذ لبعضهم من بعض انتقم الله منه ان الرجل منكم لتؤخذ شاه جاره فيطرح بالي
عصاه عضا جاره والله من ورائه قال رافع فكنت منه ثم ان ابا بكر استخلف
فركبت اليه فقلت يا رافع كنت لقيتك بكان كذا وكذا قال عرفت قلت كنت نهيتني عن
الامارة ثم ركبت اعظم من ذلك امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم فلم نقم فيهم

كتاب الله فعليه لعنة الله يعني لعنة الله رواه الطبراني ورجاله ثقات عبد الرحمن
وقال دخلت على ابي بكر اعوده في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه وقلت له
كيف اصبحت فاستوى جالسا وقال اصبحت بحمد الله باريا فقال اما اني على ما ترى وجع
يعلم لي شفاء مع وجعي جعلت لكم عهدا من بعدي واخترت لكم خيركم في نفسي
فكلكم ورم له رجاء ان يكون الامر له ورايت الدنيا اقبلت وكرت تقبل بوجهها
وتدبر بوجهكم ستورث الحرب وتصاب بالدماء وتالون ضحاء الصوف الاذرة
كانما احدكم على حسك السعدان والله لين يقدم احدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له
من ان يسبح في غمرة الدنيا ثم قال اما اني لا آسى على شيء اصبت على ثلاث فعلتهن وددت
اني لم افعلهن وددت اني لم افعلهن وثلاث فعلتهن وددت اني لم افعلهن وثلاث وددت
اني سالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنهن فاما الثلاث التي وددت اني لم افعلهن
فوددت اني لم اكن كشفت بيت فاطمة وتركته وان اغلق على الحرب ووددت اني يوم
سقيفة بني ساعدة قد قذفت الامر في عنق احد الرجلين ابي عبيدة او عمر وكان اميرا وكنت وزيرا ووددت اني حين وجهت خالد بن الوليد الى اهل الردة وانت بذي القصة
ان لم اقاتلهم ظفروا والا كنت ردا ومددا واما الثلاث اللاتي وددت اني فعلتهن
فوددت اني يوم اتيت بالاشعث اسيرا وانه تحل لي لانه لا يكون اشرف الا طار اليه
ووددت اني يوم اتيت بالفجاءة السلمي اراكا لحرقته وسلمه سربحا واطلقته بحصا
ووددت اني وجهت خالد بن الوليد الى الشام ووجهت عمر الى العراق فاكون قد اتعبت
يميني وشمالي في سبيل الله عز وجل واما الثلاث اللواتي وددت اني سالت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عنهن فوددت اني سالته فيمن هذا الامر فلا ننازعه اهله
ووددت اني كنت سالته هل للانصار في هذا الامر نصيب ووددت اني سالته عن العمة
وبنت الاخ وان فتشني عنهما حاجة رواه الطبراني وفيه علوان بن داود البجلي وهو ضعيف
وهذه الاشياء انكر عليه زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فبايعته فبلغني انه يريد ان يرسل جيشا الى قومي فقلت يا رسول الله ردد الجيش وانا
لك باسلامهم وطاعتهم قال افعل فكتبت الى قومي فاتاه وفدهم باسلامهم وطاعتهم
فقال اي اخا صداء انك لمطاع في قومك قلت بل هداهم الله واحسن اليهم قال افلا اومرك
عليهم قلت بلى فامرني عليهم فكتب لي بذلك كتابا وسالته موعظة فانهم ففعل وكان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ في بعض اسفاره فاعرسنا من اول الليل فلم نستيقظ
وجعل اصحابي يتقاطعون حتى لم يبق معه رجل غيري فلما تحين الصبح امرني فاذنت

ثم قال لي



ثم قال يا اخا صداء معك ما قلت نعم قليل لا تكفيك قال صبه في الانا فرايتني به
فادخلت يده فيه فرايت بين كل اصبعين من اصابعه عين تفور قال يا اخي صداء اول الوقت
استق من ربك سقينا واستقينا نادى الناس من كان يريد الوضوء فاتوا فاغترف
من اغترف وجانبا لم يغترفوا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان لي حاجة فاذن ومر اذن
فوقعتم فلما صلى الفجر اتاه اهل المنزل يشتكون عاملهم وقالوا يا رسول الله لقد كنا ما
كان بيننا في الجاهلية فالتفت الى اصحابه وقال لاخير في الامارة لرجل مومن فوقعت في
نفسي واتاه سائل يسالنه فقال من سال الناس عن ظهر غنا فصداع في الراس وداء في
البطن فقال اعطني من الصدقات فقال ان الله لم يرض في الصدقات بحكم نبي ولا غيره
حتى جعلها ثمانية اجزاء فان كنت منهم اعطيتك حقك فلما اصبحت قلت يا رسول الله اقبل
امارتك فلا حاجة لي فيها قال ولم قلت سمعتك تقول لا خير في الامارة لرجل مومن وقد
امنت وسمعتك تقول من سال الناس عن ظهر غنى فصداع في الراس وداء في البطن وقد
سالتك وانا غني قال هو ذاك فان شئت فخذ وان شئت فدع قلت بل ادع قال
فدلني على رجل اوليه فدللته على رجل من الوفد فولاه قالوا يا رسول الله ان لنا ماء
اذا كان الشتاء اجمعنا وسقينا ماءه فاحتمينا اليه واذا كان الصيف قلنا
على مياه حولنا وانا لا نستطيع اليوم ان كل من حولنا عدو فادع الله ان يسقينا ماءنا
قال فدعا بسبع حصيات فقرقهن بيده وقال اذا اتيتموها فالقوا واحدة واحدة
واذكروا اسم الله فما استطاعوا ان ينظروا الى قعرها بعد قلت في السنن طرف منه رواه
الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف وقد وثقه احمد بن صالح ووردعلى
تكلم فيه وبقية رجاله ثقات نافع قال لما قتل عثمان جاء رجل الى ابن عمر فقال ان فلانا يبايع
في الناس فسر الى الشام فقال ابن عمر قرابتي وصحبتي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والرحم
التي بيننا فلم يعاوده رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس
فيه ولي شيا ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ما من رجل يلي امر عشرة
فما فوق ذلك الا اتاه الله مغلولا يوم القيمة يداه الى عنقه فكه بره او اوثقه اثمه او هلك ملامة واو
سطها ندامة واخرها خزي يوم القيامة رواه احمد والطبراني وفيه يزيد بن ابي مالك وثقه
ابن حبان وغيره وبقية رجاله ثقات عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما من امير عشرة الا جيء به مغلولة يده الى عنقه حتى يطلقه الحق
او يوثقه ومن تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تبارك وتعالى اجذم رواه احمد وابنه
وعن رجل عن سعد بن عبادة قال سمعته غير مرة ولا مرتين يقول قال رسول الله صلى الله

ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكه من ذلك الغل إلا العدل رواه أحمد
والبزار والطبراني وفيه رجل لم يسم وبقية إسناد أحمد رجاله رجال الصحيح وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة حتى يفكه العدل
أو يوبقه الجور وفيه رواه وإن كان مسيئا ربط إلى غله رواه البزار والطبراني في
الأوسط بالأول ورجال الأول في البزار رجال الصحيح وفي رواية في الطبراني في الأوسط
أيضا عافاه الله ما شاء أو عاقبه ما شاء وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يجاء بالأمير الجائر يوم القيامة فيحاصمه الرعية فيفلجوا عليه فيقال له سد كناس
إن كان جهنم رواه البزار وفيه أعلى بن تميم وهو ضعيف وعن أبي وائل شقيق بن سلمة
أن عمر بن الخطاب رضي استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن فتخلف بشر فلقيه
عمر فقال ما خلفك ما لنا نسمع وطاعة قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من ولي شيئا من أمر المسلمين أتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فإن كان محسنا
نجا وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى به سبعين خريفا قال فخرج عمر رضي الله عنه
كيئبا حزينا فلقيه أبو ذر فقال ما لي أراك كيئبا حزينا فقال ما لي لا أكون كيئبا حزينا
وقد سمعت بشر بن عاصم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ولي شيئا
من أمر المسلمين أتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فإن كان محسنا نجا وإن كان مسيئا
انخرق به الجسر فهوى به سبعين خريفا فقال أبو ذر وما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال
أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ولي أحدا من الناس أتي به يوم
القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فإن كان محسنا نجا وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى
به سبعين خريفا وهي سود المظلمة فأي الحديثين أرجح لقلبك قال كلاهما قد أوجع
قلبي ثم يأخذها بإبهامها فقال أبو ذر من سلت الله أنفه والصق خده بالأرض أما أنا
لم أخبرك عسى أن وليتها من لا يعدل فيها أن لا تنجو من النار رواه الطبراني
وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك وعن قيس بن عاصم عرابة أن عمر بن الخطاب بعث
أبيه يستعين به على بعض الصدقة فأبى أن يعمل له ثم قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول إذا كان يوم القيامة أمر بالوالي فيوقف على جسر جهنم فيأمر الله الجسر فينتفض
انتفاضة فيزول كل عظم منه من مكانه ترقيا له فإن كان مطيعا أحبك فأعطاه كفلين
من الأجر وإن كان عاصيا خرق به الجسر فهوى في جهنم سبعين خريفا رواه الطبراني وفيه
من لم أعرفه وقد تقدمت أحاديث نحو هذا في الأحكام وعن ابن عباس رفعه ما من رجل
ولي عشرة إلا أتي به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه حتى يقصي بينه وبينهم رواه الطبراني

في الكبير

في الكبير والأوسط ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من ولي عشرة حكم بينهم بما أحبوا أو كرهوا جيء به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه وإن حكم بما
أنزل الله ولم يحف في حكمه ولم يرتش أطلقت يمينه فقال رجل جلساء له يا أبا عبد الرحمن وما
يرتش من عمل قال أي ورب هذه البنية وأشار بيده إلى الكعبة رواه الطبراني في الأوسط
وفيه سعدان بن الوليد ولم أعرفه وعن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ما من والي ثلاثة إلا لقي الله مغلولة يمينه فكه عدله أو غله جوره رواه الطبراني
في الأوسط وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني وثقه ابن حبان وغيره وكذبه أبو حاتم
وأبو زرعة وبقية رجاله ثقات وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من أمير
عشرة إلا أتى الله يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه فإن كان محسنا فكه عنه وإن كان مسيئا
زيد غلا إلى غله رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين وكلاهما ضعيف وعن أبي هريرة
مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلك أن تستعمل أحدا حتى تؤمر على عشرة حين
يسكن الناس الكفور وإياك أن تأمرن على عشرة فما فوق ذلك فإنه لا يقام أحد على
عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله مغلولة يده إلى عنقه لا يفكه من غله ذلك إلا العدل إذا كان
غله عليهم ولا تحرق الكفور فإن عامة الكفور كعامة القبور رواه الطبراني في الأوسط
عن شيخه مسلمة بن جابر ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات كلكم راع ومسؤول عن رعيته
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلكم وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمير راع
على الناس ومسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته وما ملكت يمينه والمرأة
راعية لزوجها ومسؤولة عن رعيتها وولدها والمملوك راع على مولاه فمسؤول عن ماله وكلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته فاعدوا للمسائل جوابا قالوا يا رسول الله وما جوابها قال العمال إلا رواه
الطبراني في الصغير والأوسط بإسنادين وأحد إسنادي الأوسط رجاله رجال الصحيح عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كلكم راع ومسؤول رواه الطبراني في الأوسط وفيه رطاة بن المنذر
وهو ضعيف جدا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من راع يسترعى رعية
إلا يسأله يوم القيامة أقام فيها بأمر الله أم أضاعها رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو عبيدة
المقرئ وهو مستور وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام وعن أبي لبابة بن عبد المنذر
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل الحيات التي في البيوت وقال كلكم راع ومسؤول
عن رعيته والأمير الذي على الناس راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع على أهله ومسؤول عنهم
وامرأة الرجل راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده
وهو مسؤول عنه وكلكم راع وكلكم مسؤول قلت لأبي لبابة في الصحيح النهي عن قتل الحيات فقط

رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجال الكبير رجال الصحيح  المقدام قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يكون الرجل على قوم الا تجاوزهم يوم القيمة
بين يديه رايه يحملها وهم يتبعونه فيسال عنهم ويسالون عنه رواه الطبراني وفيه
[illegible] بن سعيد بن عباس وهو ضعيف  ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
[illegible] على عشره لا يسئل عنهم يوم القيمة رواه الطبراني وفيه رشدين بن كريب
وهو ضعيف  قتاده ان ابن مسعود قال ان الله تعالى يسايل كل ذي رعية فيما
استرعاه اقام امر الله تعالى فيهم ام اضاعه حتى ان الرجل ليسال عن اهل بيته رواه البزار
وقتاده لم يسمع من ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح  اخذ حق الضعيف من القوي
قال سال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعفر رضي الله عنه حين قدم من الحبشه ما اعجب ما
رايته قال رايت امراه تحمل على راسها مكيلا من طعام فمر فارس فركضه فانبذره فجلست
طعامها  فقالت ويلك اذا وضع الملك تبارك وتعالى كرسيه واخذ للمظلوم
من الظالم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصديقا لقولها لا قدست امة او كيف
تقدس امة لا تاخذ لضعيفها حقه من شديدها وهو غير مستقيم رواه البزار والطبراني
في الاوسط وفيه عطاء بن السايب وهو ثقة ولكنه اختلط وبقيه رجاله ثقات  جابر
قال لما قدم جعفر بن ابي طالب من الحبشه تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما راى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عجل اعظاما لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبل رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بين عينيه وقال له يا حبيبي انت اشبه الناس بخلقي وخلقي وخلقت من الطينه
التي خلقت منها يا حبيبي حدثني عن بعض عجايب ارض الحبشه قال نعم بابي انت وامي يا رسول الله
بينا انا قاعد في بعض فيافيها اذا انا بعجوز على راسها مكتل واقبل شاب يركض على فرس فما
[illegible] فاستوت قائمه وانتعشت البصر وهي تقول الويل لك يا عبد اذا
جلس الملك على كرسيه فاقتص للمظلوم من الظالم قال جابر فنظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لا قدست امة لا ياخذ المظلوم حقه من الظالم غير متعتع رواه الطبراني في الكبير
وفيه مكي بن عبد الله الرعيني وهو ضعيف  عايشه قالت اراد ابن مسعود ان يبني دارا
فقالت له قريش لا تصنع ان ابن عبد ان يبني دارا فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اراك بذلك اذا الظالم ولا الظالم لا تقدس امة لا ياخذ لضعيفها من شديدها
رواه الطبراني في الاوسط وفيه المثنى بن الصباح وهو متروك ووثقه ابن معين في رواية
وقد تقدم حديث ابن مسعود نفسه في هذه القصه في الاحكام وايضا جاء في غير هذا الباب
معاويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقدس الله امة
لا يقدس الله امة

لا يقضي

لا يقضي فيها بالحق ويأخذ الضعيف حقه من القوي غير متعتع رواه الطبراني ورجاله
ثقات  ربيعه بن يزيد ان معويه كتب الى مسلمة بن مخلد ان سل عبد الله بن عمرو بن العاص
هل سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا قدست امة لا ياخذ ضعيفها حقه من قويها
وهو غير مضطهد فان قال نعم فاحمله على البريد فسأله فقال نعم فحمله على البريد من مصر الى
الشام فسأله معويه فاخبره فقال معويه وانا قد سمعته ولكن احببت ان اتثبت رواه
الطبراني ورجاله ثقات  فلا مام الضعيف عن الحق  ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا مام الضعيف ملعون رواه الطبراني وسقط من اسناده رجلين
عبد الكريم بن الحرث وبين ابن عمر وفيه جماعه لم اعرفهم  ملك النساء  جابر بن سمره
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لن يفلح قوم آمرهم امراه رواه الطبراني
في الاوسط عن شيخه ابن عبيده عبد الوارث بن ابرهيم ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات
عبد الله بن الحرث  قال لما قدمت عايشه روح النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتينا ابا بكره
فقلنا هذه عايشه كنت تقول عايشه عايشه هذه عايشه فدخلت فاخرج مغضبا
فقال اني ذكرت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ذكر بلفظ صاحبه شيئا فقال لا يقدس الله امة قادتهم امراه قلت لابي بكره حديثا آخر
غير هذا في الصحيح رواه الطبراني وفيه جماعه لم اعرفهم  بطانة الامير  القاسم
قال قال عبد الله ان الامير اذا امن كانت له بطانتان من اهله بطانة تامره بالمعروف
وبطانة تامره بمعصية الله مع من اطاع منهما رواه الطبراني والقاسم لم يدرك ابن مسعود
الورد  عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ولاه الله من امر
المسلمين شيئا فاراد به خيرا جعل له وزير صدق فان نسي ذكره وان ذكر اعانه رواه احمد
والبزار ورجال الصحيح  فيمن يبلغ الحاجه الى السلطان  ابي الدرداء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ابلغ ذا سلطان حاجة من لا يستطيع ابلاغها
ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزول الاقدام رواه البزار من حديث طويل وفيه سعيد
الزاد وبقيه رجاله ثقات  فيمن احتجب عن ذوي الحاجه  معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ولي من امر المسلمين شيئا فاحتجب عن اولي الضعفه والحاجه
احتجب الله عنه يوم القيمه رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات  ابو الشماخ الازدي
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اتى معويه فدخل عليه فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من وال من المسلمين ثم اغلق بابه دون المسلمين
والمظلوم وذوي الحاجه اغلق الله تبارك وتعالى دونه ابواب رحمته دون حاجته وفقره

رواه احمد وابو يعلى وابو الشيخ لم اعرفه وبقية رجاله ثقات  ابي حدرد ان معويه
بن ابي سفيان ضرب على الناس خبا فخرج اليه ابو الدرداء فقال له معوية ما لك خرجت
فقال لكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا احببت ان اضعه عندك فقال ما هو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ايها الناس من ولي عليكم عملا
وهو يرى حاجة المسلمين حجبه الله ان يلج باب الجنة ومن كانت همته الدنيا حرم
الله عليه جواري فاني بعثت لخراب الدنيا ولم ابعث لعمارتها رواه الطبراني عن شيخ
هرون بن عيسى عن يحيى بن سليمان الحضرمي ولم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح
الرعية لنصيحها  ابي قراس قال لما طعن عمر بن الخطاب الناس فقال لا اراه قد اتى على حين
وانا احسب ان من قراء القرآن يريد به الله وما عنده فقد حل الى ناحية ان رجالا قد
قرؤه يريدون به ما عند الناس الا فاريدوا الله بقراءتكم واريدوه باعمالكم الا انكم
اسلمتم سلامكم ولا تحرموه فتفضحوهم ولا تنزلوهم الغياض فتضلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم
فتكفروهم قلت رجال الصحيح طرقه رواه احمد وحديث طويل وابو قراس
لم ار من جرحه ولا وثقه وبقية رجاله ثقات  ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من امتي احد ولي امر الناس شيئا لم يحفظهم بما يحفظ به نفسه واهله الا لم يجد رائحة الجنة
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه اسمعيل بن سيف الطائفي وهو ضعيف  ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من ولي شيئا من امر المسلمين لم يبطن الله فاقته حتى يبطن حاجتهم
رواه الطبراني وفيه حسين بن قيس وهو متروك ورواه ابو يعلى ان شيخه ضعيف وبقية رجاله
رجال الصحيح  ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اعان باطلا ليدحض
حقا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ومن مشى الى سلطان الله
في الارض ليذله اذله الله يوم يلقاه يوم القيامة ومن سلطان الله في الارض كتاب الله
وسنة رسوله ومن تولى من امر المسلمين شيئا فاستعمل عليهم رجلا وهو يعلم ان فيهم من هو اولى بذلك
وخير منه فقد خان الله ورسوله وجميع المؤمنين ومن ترك حوائج الناس
لا يقضيها حتى يبطن حوائجهم ويؤدي اليهم حقهم ومن اكل درهما ربا فهو ثلاث
ثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني وفيه ابو محمد
الحسن بن قال قدم علينا عبد الله بن
زياد اميرا امره علينا معوية فقدم علينا غلاما سفيها سفاكا للدماء سفكا شديدا
وفينا عبد الله بن مغفل المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان من السبعة
الذين بعثهم عمر بن الخطاب يفقهون اهل البصرة فدخل عليه ذات يوم فقال له انتهِ عما اراك

تصنع

تصنع فان شر الرعاء الحطمة فقال له ما انت وذاك انما انت حثالة من حثالات محمد صلى الله
عليه وآله وسلم قال وهل كان فيهم حثالة لا ام لك بل كانوا اهل بيوتات وشرف فما زال يعظه
اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من امام ولا وال يغلق بابه دون ذوي
الحاجة والخلة الا احتجب الله عليه الجنة ثم خرج من عنده حتى اتى المسجد فجلس وجلسنا اليه
فجعل يعرف في وجهه ما قد لقي منه فقلت له يغفر الله لك ابا برزة ما كنت تصنع بكلام هذا
السفيه على رؤوس الناس فقال انه كان عندي علم خفي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما حببت الا الموت حتى اقوله على رؤوس الناس علانية ووددت ان داره وسعت
اهل هذا المصر فسمعوا مقالتي وسمعوا مقالته ثم انشأ يحدثنا قال بينا انا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو نازل في ظل شجرة وانا آخذ ببعض اغصانها فخافوا ان تؤذيه
قال لولا ان الكلاء اصابه ضرر لامرت بقطعها فاقطعوا امساكه
اسود مهر ماره شمطاء  ولا تصلوا في معاطن الابل فانها خلقت من الجن الا
ترون الى هيئتها وعينيها اذا نفرت وصلوا في مرابض الغنم فانها اقرب
من الرحمة ثم قام الشيخ وقمنا معه فالتفت الى رجل من جلسائه الذي نوه به فانا
عبد الله بن زياد بن نبوده فقال له العبد الناسيا بعد الذي كان قال اوفاعل ذلك حق
يعرف قلت في الصحيح وغيره منه طرف في امر الامراء رواه احمد سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من امام
يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة الا احتجب الله عليه الجنة وعرفها بوجده يوم القيامة من مسيرة سبعين عاما رواه كله
الطبراني عن شيخه ما بن سعد الهوزني ولم اعرفه وبقية رجال الطريق الاولى ثقات وفي
الثانية محمد بن عبد الله بن مغفل ولم اعرفه  انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من ولي من امر المسلمين شيئا فغشهم فهو في النار رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه عبد الله بن ميسرة ابو ليلى وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات
معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من ولي امة من امتي فلم يكن
فلم يعدل فيهم كبه الله على وجهه في النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن الحميد
وهو ضعيف وفي رواية في الصغير فلم ينصح لهم ولم يجتهد لهم كنصيحته وجهده لنفسه
وعن ابي بكرة وابو هريرة قالا بعث عمر سعد بن ابي وقاص على الكوفة اميرا وامره ان
يقعد لهم ولا يحتجب عنهم فلما مر انه يحتجب عنهم ويغلق الباب دونهم فبعث عمار بن ياسر
وامره ان قدم والباب مغلق ان يشعله نارا وان كان بكره راح به وان كان عشية غدا به
بكره فقدم عمار الكوفة فجاء فاغلق عليه الباب واشعل رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد
اختلط  قيس بن ابي حازم قال جاء بلال الى عمر وهو بالشام وهو لما مر الاجناد

جلوس فقال يا عمر فقال ها انا عمر فقال انك من الله ومن هؤلاء ليس بينك وبين الله احد
فاعرض عن نعيمك وعن شأنك ومن معك ومن خلفك هؤلاء الذين حولك ان يأكلون الا الخبز والبطن
فقال صدقت والله لا اقوم من مجلسي هذا حتى يكفلوا لكل رجل من المسلمين طعامه وخطة
من الارض والخلق فقالوا هذا اليك يا امير المؤمنين فقد اوسع الله عليك من الرزق واكثر
من الخير رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد وهو ثقة مأمون
ابي موسى قال ان امير المؤمنين يعني ابيكم اعلمكم كتاب ربكم وسنة نبيكم وانظفكم طرفكم
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح عظة الامام ومعرفته بحق الرعية محمد بن سوقة
قال اتيت نعيم بن ابي هند فاخرج الي صحيفة فاذا فيها من ابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه اما بعد سلام عليك فانا نحمد الله اليك الذي لا اله الا هو
وقد وليت امر الامة احمرها واسودها يجلس بين يديك الوضيع والشريف والعدو والصديق
ولكل حظه من العدل فانظر كيف انت عند ذلك يا عمر فانا نحذرك يوما تضاف فيه الوجوه وتنكس
فيه الوجوه ملك قاهر قد قهرهم بجبروته والخلق داخرون له يرجون رحمته ويخافون عذابه وانا
كنا نحدث ان امر هذه الامة في آخر الزمان سيرجع الى ان يكون في اخوان العلانية اعداء السريرة
وانا نعوذ بالله ان تزيغ كما زاغوا ان الله يزيغ قلوبنا فانا انما كتبنا به نصيحة لك
والسلام عليك وكتب اليهما رضي الله عنهم من عمر الى ابي عبيدة بن الجراح ومعاذ ابن جبل سلام
عليكما اما بعد فاني كتبت اليكما تذكران انكما عهدتماني وامر نفسي لهما فاصبحت وقد ولي
امر هذه الامة احمرها واسودها يجلس بين يدي الوضيع والشريف والعدو والصديق
ولكل حظه من العدل وكتبتما فانظر كيف انت عند ذلك يا عمر فانه لا حول ولا قوة لي عند ذلك
الا بالله وكتبتما اني تخوفاني ان امر هذه الامة سيرجع في آخر زمانها الى ان يكون في اخوان
العلانية اعداء السريرة ولستم باولئك وليس هذا بزمان ذلك وذلك زمان يظهر فيه
الرغبة والرهبة يكون في غيبة بعض الناس الى بعض لصلاح دنياهم كتبتما تعوذ بالله
ان تزيغ كما زاغوا ان الله يزيغ قلوبكما وانكما كتبتما نصيحة وقد صدقتما فلا تدعا
الكتاب الي فاني لا غنى بي عنكما والسلام عليكما رواه الطبراني ورجاله ثقات الى هذه
الصحيفة وقد تقدمت وصية ابي بكر لعمر رضي الله عنهما في باب الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فيمن شق على الرعية ابي عثمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الا من حوا امتي اللهم
من احرج امتي فاشقق عليه رواه البزار وفيه من لم اعرفه الغض عن الرعية وعن تتبع عثراتهم
المقداد بن الاسود وابي امامة قالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الامير
اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم رواه ابو داود رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات



عتبة بن عمرو وابي امامة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الامير اذا ابتغى
الريبة في الناس افسدهم رواه الطبراني ورجاله ثقات ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال ما ولي احد ولاية الا بسطت له العافية فان قبلها بسطت له وتبسط له وان حجر عنها
فتحت له ما لا طاقة له به قلت لابن عباس ما حجر عنها قال يطلب الثقات رواه الطبراني وفيه
من لم اعرفهم اكرام السلطان ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اكرم
سلطان الله تبارك وتعالى في الدنيا اكرمه الله يوم القيمة ومن اهان سلطان الله عز وجل
في الدنيا اهانه الله يوم القيمة رواه احمد والطبراني باختصار وزاد في اوله الامام
ظل الله في الارض ورجال احمد ثقات وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان من اكرام جلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم والامام العادل وحامل
القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن سليمن بن ابي
المخارق وثقه ابن حبان وبقية صحيحه ابو داود وغيره وبقية رجاله ثقات ابي حميد
الحذري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال في خطبته الا اني وشك ان ادعا
فاجيب فعليكم عمال من بعدي يعملون بما تعلمون ويعملون ما تعرفون وطاعة اولئك طاعة قلت
فذكر الحديث وهو تمامه في باب الجور رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن علي المروزي
وهو ضعيف ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لك عليك حقا ولابيك
عليك حقا ما اقاموا لك ما اذا اتيت حوائجهم واذا حكموا عدلوا واذا وعدوا وفوا فمن لم
يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني
في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من قوم ولوا
امرهم ان الله ليدعو عليهم الا ادركهم الله يوم القيمة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا ابي
بن ابي كثير التيمي وهو ثقة قلت وباقي احاديث كثيرة في السمع والطاعة ان شاء الله
لزوم الجماعة وطاعة الامام والنهي عن قتالهم عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال امرنا عبد الله تبارك وتعالى لا نشرك به شيئا واقام الصلوة واتى الزكوة وسمع وعصا فانا
الله في امره بالخيار ان شاء رحمه وان شاء عذبه رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات
رجل قال كنا قد خلعنا الابي ذر شاء يريد ان يعطيه اياه فاتينا الربذة فسألنا عنه
فلم نجده قيل استأذن في الحج فاذن له فاتيناه بالمدينة وهي منا فيما نخرج عنده او قيل
له اتم عثمان صلى اربعا فاشتد ذلك عليه وقال هو الشديد او قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فصلى ركعتين وصليت مع ابي بكر وعمر ثم قام ابو ذر فصلى اربعا
فقيل له عبت على امير المؤمنين ثم تصنعه قال الخلاف اشد ان رسول الله صلى الله عليه

حطبا فقال انه كائن بعدي سلطان فلا تدنوه فمن اراد ان يدنو له فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
وليس بمؤمن من تبعه حتى يسلك سبيله وليس بعامل من عمل به فمن يعرفه امرنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان نصبر على ثلاث يأمرنا بالمعروف وننهى عن المنكر ويعلم الناس السنن
رواه الطبراني وفيه راوي لم يسم وبقية رجاله ثقات عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من عمل لله في الجماعة فاصاب تقبل الله منه وان اخطأ غفر له ومن عمل يبتغي الفرقة
فاصاب لم يتقبل الله منه وان اخطأ فليتبوأ مقعده من النار رواه الطبراني وفيه محمد
بن خليد الحنفي وهو ضعيف قلت ورواه البزار باسناد ضعيف معوية عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال ان السامع المطيع لا حجة عليه وان السامع العاصي لا حجة له رواه الطبراني واحمد
في حديث طويل وقال عبد الله خط ابي على هذه الزيادة فلا ادري فراها على املا ورجاله
رجال الصحيح خلا حبلة بن عطية وهو ثقة وعن ابي سلام ممطور عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال اراه اباما لك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا امركم بخمس
امركم بالسمع والطاعة والجماعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن خرج عن الجماعة قيد شبر فقد
خلع ربقة الاسلام من راسه ومن دعا دعوى جاهلية فهو من جثا جهنم قالوا يا رسول الله وان
صام وصلى قال نعم وان صام وصلى ولكن تسموا باسم الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين رواه
احمد ورجاله ثقات رجال الصحيح خلا علي بن اسحق السلمي وهو ثقة ورواه الطبراني باختصار
الا انه قال فهي فارق الجماعة فيقبض لم يقبل منه صلوة ولا صيام واوليكم وفود الناس
عن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امركم بثلاث امركم ان لا تشركوا
بالله شيئا وان تعتصموا بالطاعة جميعا حتى يأتيكم امر من الله فانه على ذلك وان تناصحوا
من ولاه الله امركم ونهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال رواه الطبراني
عن سنجر بن سيحان ابو مناطي قال الذهبي مقارب الحال وضعفه النسائي وبقية رجاله احد ثقات
عن رجل قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول ايها الناس
عليكم بالجماعة واياكم والفرقة ايها الناس عليكم بالجماعة واياكم والفرقة ثلاث مرات
رواه احمد وفيه راو لم يسم عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم على هذه الاعواد وعلى هذا المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير
ومن لم يشكر الناس والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة
والفرقة عذاب وعن ابي امامة الباهلي عليكم بالسواد الاعظم فقال رجل ما السواد
الاعظم فتلا ابو امامة هذه الاية التي في سورة النور فان تولوا فانما عليه ما حمل
وعليكم ما حملتم رواه عبد الله بن احمد والبزار والطبراني ورجالهم ثقات

ابي سعيد



ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون عليكم امراء يأتيكم
البر منكم والفاجر فاسمعوا لهم وطيعوا في كل ما وافق الحق وصلوا وراءهم فان احسنوا فلكم ولهم وان اساؤوا فلكم وعليهم رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد ابن يحيى بن عمرو وهو ضعيف جدا عن ابن عمر
ان ابا مسعود لما قتل عثمان اعتزل بيته فاتيته فسألته عن امر الناس فقال عليك
بالجماعة فان الله لم يجمع امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم على ضلالة واصبر حتى يستريح بر او يستراح
من فاجر وفي رواية له عن بشير قال لقيت ابا مسعود لما قتل علي فتبعته فقلت له انشدك
بالله ما سمعت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفتن قال انا لا نكتم شيئا عليك بتقوى الله
والجماعة واياك والفرقة فانها هي الضلالة وان الله لم يكن ليجمع امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم
على ضلالة رواه كله الطبراني ورجال هذه الطرق الثلاثة ثقات عن معاذ بن جبل ان
نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ
الشاة القاصية والشاذة واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد رواه
احمد والطبراني ورجال احمد ثقات الا ان العلاء بن زياد قيل انه لم يسمع من معاذ بن جبل
وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ان الخير كله دخل العاص

ومن لقي الله ناكثا لبيعته لقيه وهو اجذم ومن خرج من الجماعة قيد شبر متعمدا
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ومن مات ليس له امام جماعة عليه طاعة مات ميتة جاهلية
رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك عن ابي الدرداء قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الجنة لا تحل لعاص من لقي الله وهو ناكث بيعته يومئذ لقيه لقيه
وهو اجذم ومن خرج من الطاعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ومن مات ليس
له امام عليه طاعة بعثه الله يوم القيمة من ميتة جاهلية ولو اعتمر وعمد احدثه
يوم القيامة رواه الطبراني وفيه عمرو بن زرعة وهو متروك سمرة بن جندب ان
ابن عمر اتى ابا سعيد فقال يا ابا سعيد الم اخبر انك بايعت امير بن قبل ان يجتمع الناس على
امير واحد قال نعم بايعت بن الزبير في اهل الشام فبايعوني لي حبشي من لحج فبايعته
فقال ابن عمر اياها كنت اخاف قال ابو سعيد يا ابا عبد الرحمن الم تسمع ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال من استطاع ان لا ينام يوما ولا يصبح صباحا وليس مسا الا
وعليه امير قال نعم ولكني اكره ان ابايع امير بن من قبل ان يجتمع الناس على امير واحد رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال اطيعوا امراكم مهما كان فان امركم بخير يشبه ما جئتكم به فانهم موجورون عليه وموجورون
عليكم وان امركم بشيء مما جئتكم عنه لم انكم به فانه عليهم وانتم براء ذلكم بانكم اذا
لقيتم الله قلتم ربنا لا ظلم فيقول لا ظلم فتقولون ربنا ارسلت الينا رسولا فاطعناهم
باذنك وامرت علينا امراء فاطعناهم باذنك فيقول صدقتم هو عليهم وانتم بريء رواه
الطبراني وفيه اسحق ابن ابرهيم بن زرارة وثقه ابو حاتم وضعفه النسائي وبقية رجاله ثقات
المقدام بن معدي كرب وابي امامة الباهلي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا رسول الله ان كان هذا الامر في قومكم فاوصهم بنا فقال ذكركم الله في اسمي لا تسمعوا
على اسمي بعدي ثم قال للناس سيكون بعدي امراء فادوا اليهم طاعتهم وان الامر ليصل
الى احدكم فاصلحوا امركم بخير وذكر وصلوا وان اساءوا فامركم عليهم وانتم منه
براء فذكر الحديث رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف
وعن سلمة الحضرمي قال قلت يا رسول الله ارايت ان كان علينا امراء
من بعدك ياخذون بالحق الذي عليهم ويمنعونا الحق الذي لنا فما تامرنا
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم رواه الطبراني
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسمعوا واطيعوا فان طاعتهم طاعة الله وان معصيتهم معصية الله وان الله

الامر

لا امر جماعة

عمرو بن واقد

سمرة بن جندب

ابي الدرداء

ابي امامة الباهلي

المقدام بن معدي كرب

واسمعوا واطيعوا

عبيدة بن حميد

صلى الله عليه وآله وسلم

فاسمعوا واطيعوا

امركم



انا نصبي ادعوا الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة فمن خالفني في ذلك فهو في النار ومن ولي
من امركم شيئا فعمل بغير ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وسيلي امراء يأمرون
استرجعوا الرسل وان سئلوا الحق لم يعطوا وان امروا بالمعروف انكروا وسيأتونكم
وسيعرفونكم ملاوكم حتى لا يحملوكم على شيء الا احملهم عليه طوعا وكرها وادوا
الحق ان لا خذ والهم عطا ولا عض والهم ملا رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم
ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شبر امر فارق جماعة المسلمين شبرا
خرج من عنقه ربقة الاسلام والمحالفون بالوهم يتناولونها يوم القيمة من وراء ظهورهم
فذكر الحديث وبعضه في الصحيح رواه الطبراني وفيه حسين بن قيس وهو ضعيف
سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فارق الجماعة فمات فميتته في النار على
وجهه انا الله عز وجل يقول آمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض
فالخلافة من الله عز وجل فان كان خيرا فهو يذهب به وان كان شرا فهو يأخذ به عليكم بالطاعة
بفانما امركم الله تبارك وتعالى به رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم فضالة بن عبيد
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاثة لا يسأل عنهم الرجل فارق الجماعة وعصى
امامه ومات عاصيا وامة او عبد ابق من سيده وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة
الدنيا فتزوجت بعده فلا تسأل عنهم رواه الطبراني ورجاله ثقات الزبرقان
بن بدر انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر اشياء فقال الزبرقان نشهد فقال
الزبرقان فاسمع لله ولرسوله واطع قال سمع لله ولرسوله هكذا وجدته في الاصل المسموع
رواه الطبراني عمرو البكالي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا كان عليكم
امراء يأمرونكم بالصلوة والزكاة والجهاد فقدموهم وصلوا الصلوة خلفهم رواه الطبراني
وفي رواية عنه ايضا عن ابي ذر قال قلت الشام الشمس لغريضة فاذا انا برجل وقد باع به
الناس يهدا فقلت من هذا قالوا عمرو البكالي اصيبت يده يوم اليرموك يوم اخذت ارض
من الشام صبيحة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر نحوه وفيه محاعة بن الزبير
العتكي وثقه احمد وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات عدي بن حاتم قال قلنا يا رسول الله لا
نسألك عن طاعة من اتقى واصلح ولكن من فعل كذا وكذا يذكر الشر فقال اتقوا الله واطيعوا
رواه الطبراني وفيه عثمان ابن قيس وهو ضعيف عن عرفجة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول يد الله مع الجماعة والشيطان مع من خالف يركض رواه
الطبراني ورجاله ثقات ابن حبيش قال لما انكر الناس سيرة الوليد بن عقبة
ابن ابي معيط فزع الناس الى عبد الله بن مسعود فقال لهم عبد الله اصبروا فان جور

مراء

وطاعة

عليكم

حاكم

وطاعة

واسمعوا

اما بكم حسبين عاما خير من هرج شهر وذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول للناس امارة بره وفاجره فاما البره فيعدل في القسم فيقسم فيكم بالسويه واما
الفجره الفاجره فيقتل فيها المومن والاماره الفاجره خير من الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج
قال القتل والكذب رواه الطبراني وفيه وهب بن وردان وثقه ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في نفر من اصحابه فاقبل عليهم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال السمع تعلمون اني رسول الله اليكم وانه لا نبي بعدي فقد اطاع الله فانه اطاعني
ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن طاعة الله طاعتكم فقال ان من طاعة الله ان
تطيعوني ومن طاعتي ان تطيعوا امرائكم فان صلحوا فعدلوا فلهم الاجر وعليكم الشكر وان
رواه ابو يعلى واحمد بنحوه والبزار باختصار الا انه قال امكم بدل امرائكم الى ان قال
ان ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة رواه الطبراني في حديث طويل وفيه كتاب
الفتن ان شاء الله وفيه ثابت بن عطيه ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات الحارث بن قيس
قال قال لي عبد الله بن مسعود يا حارث بن قيس ليس بيرك ان تكون وسط الفتنة قال قلت
جماعة الناس رواه الطبراني ورجاله ثقات منه في لزوم الجماعة والنهي عن الخروج
على الامير لقاسم بن ربيعة الجرشي قال انطلقت الى حذيفة بن اليمان اسأله ما يسأل الناس عنه
رضي الله عنه فقال يا ربعي ما فعل قومك قال قلت على حالهم بخير قال اصلحوا منهم الرجال
قال فسميت رجالا من جرش قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهون عن القتال
واسمه ذا الدارة الى الله لا وجدا رسله رواه احمد ورجاله ثقات اسماء بنت يزيد
انه ذكر عندهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا خرج من حجرته
ادى الى المسجد فيصطفي فيه فاذا هو بنفر من رجال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا
جلسوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجاء رسول الله

جالسا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اراك قائما فقال يا رسول الله واني
اقوم وعلي ثوب عريض فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كيف انت اذا اخرجوك منه قال اذا والحق بالشام
بالشام فانها ارض المحشر وارض الانبياء فاكون رجلا من اهلها فقال له
كيف انت اذا اخرجوك من الشام قال اذا ارجع اليه فيكون بيتي ومنزلي قال فكيف تكون اذا
اخرجوك منه الثانية قال اذا اخذ سيفي واقاتل حتى اموت فكشف له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا به درعه قال اولك على خير من ذلك قال بلى بابي وامي

يا نبي الله



يا نبي الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معاذ لهم حسب وادوكر ونساؤهم
حسب ساحوكر حتى لقاني وانت على ذلك رواه احمد وفيه سمير بن خوشب
وهو ضعيف وقد وثق ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتلو هذه الآية
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه يجعل
يعيدها علي حتى نعست ثم قال يا ابا ذر كيف تصنع اذا اخرجت من المدينة قلت الى
السعة والدعة انطلق فاكون حامي حمام الجمر قال فكيف تصنع اذا اخرجت من مكة
قلت الى السعة والدعة الى الشام والى الارض المقدسة قال فكيف تصنع اذا اخرجت من الشام
قلت اذا والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي قال اوخير من ذلك تسمع وتطيع وان كان
عبدا حبشيا قلت في الصحيح طرف من آخره وفي ابن ماجه طرف من اوله رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا ان اسلم لم يدرك ابا ذر
عباس بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات وليس له طاعة مات ميتة
جاهلية وان خلعها من بعد عقدها في عنقه لقي الله تبارك وتعالى ليس له حجة ومن مات
وفي عنقه بيعة رجل باع دينه فان ثانيهما الشيطان ومن اراد من هذه الامة ان يفرق
ابعد من مائة سيئة وسرته حسنة فهو مومن رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني
وفي رواية عنده بعد عقده اياها في عنقه وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وفي ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الصلاة الى الصلاة التي قبلها كفارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر
امر حديث ابي امامة من الشرك بالله ونكث الصفقة وترك السنة قال اما نكث الصفقة فان تعطي
الرجل بيعتك ثم تقاتله بسيفك واما ترك السنة فالخروج من الجماعة قلت في الصحيح
بعضه رواه احمد وفيه رجل لم يسم عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الا اخبركم بخياركم وشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم من تحبونه
ويحبكم وتدعون الله لهم ويدعون الله لكم وشراركم من تبغضونهم ويبغضونكم
وتدعون الله عليهم ويدعون الله عليكم قالوا افلا نقاتلهم يا رسول الله قال لا ما دعوهم
ما صاموا وصلوا رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وفيه بكر بن يونس وثقه
احمد العجلي وضعفه البخاري وابو زرعة وبقيه رجاله رجال الصحيح وفي زيد بن وهب
قال انكر الناس على ابي ذر من حذيفة وهو قاعد في خلافته فقام على راسه فقال يا
صاحب رسول الله الا تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فرفع حذيفة راسه فعرفه فقال يا
فقال له حذيفة ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن وليس من السنة ان يشهر
السلاح على امير المؤمنين رواه البزار وفيه حبيب بن خالد وثقه ابن حبان وقال ابو حاتم

ساقا رجل في المسجد
مسجد الاعظم بحلب الاكر
حتى انتهى الى حذيفة

ليس بالقوي ... جملة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فارق الجماعة شبرا
فقد فارق الاسلام رواه البزار وفيه محمد بن عبد الله العرزمي وهو ضعيف ... ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فارق الجماعة قيد شبر او قيد شبر فخلع ربقة الاسلام
من عنقه ومن مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات تحت راية عمية
فقتلته فقتلة جاهلية رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه خليد بن دعلج وهو ضعيف وعن
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي
الله تعالى وليس معه حجة قلت له حديث غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه
موسى بن سعيد وهو مجهول ... معوية بن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية رواه الطبراني في الاوسط وفيه العباس بن
الحسن العنبري ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ... الاشتر ان عمر بن الخطاب ذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لهم ان يد الله مع الجماعة والفذ مع الشيطان
وان الشيطان مع الواحد وان الباطل اصله في النار قلت فذكر الحديث رواه الطبراني في الاوسط
وفيه جماعة لم اعرفهم ... ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احفظوني في اصحابي
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى يشهد الرجل قبل ان يستشهد وحتى
يحلف الرجل قبل ان يستحلف وسدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على فخذه فليلزم الجماعة
فان يد الله على الجماعة وان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون بامرأة
فان ثالثهما الشيطان ومن سرته حسنته وسيئته سيئته فهو مؤمن رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابو هم بن عبد الله بن خالد الصيقل وهو متروك وقد تقدمت احاديث في الباب قبله
لا طاعة في معصية ... انس بن مالك ان معاذ بن جبل قال يا رسول الله ان لنا
كان علينا امراء لا يستنون بسنتك ولا يأخذون بأمرك فما تأمرنا في امرهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لا طاعة لمن لم يطع الله رواه احمد وابو يعلى وفيه عمرو بن وهب
ولم اعرفه وبقية رجال احمد رجال الصحيح ... عبد الله بن الصامت قال اراد زياد ان
يبعث عمران بن حصين الى خراسان فابا عليه وقال له اصحابه اترك خراسان ان
يكون عليها فقال اني والله ما يسرني ان اصلي عرضها وتصلون ظهرها اني اخاف اذا كنت
فيها ان يأتيني كتاب من زياد فاما ان اضرب عنقي وان رجعت ضرب عنقي
قال قال ابو الحكم بن عمرو الغفاري علينا ما قال فانقاد لاصحابه فقال عمران ان الحكم
يقول الحكم قال قال رسول الله قال فاقبل الحكم اليه قال فدخل عليه فقال عمران الحكم
اسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا طاعة لاحد في معصية الله تبارك وتعالى

قال نعم



قال نعم فقال عمران الحمد لله او الله اكبر وفي رواية عن الحسن ان زيادا استعمل الحكم الغفاري
على حبش فاتاه عمران بن حصين فلقيه بين الناس فقال اتدري لم جئتك فقال لم قال اتذكر قول
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للرجل الذي قال له اميره قع في النار وادرك فاحتبس
فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لو وقع فيها لدخلها النار حبيبا لا طاعة
في معصية الله تبارك وتعالى قال نعم قال انا اردت ان اذكرك هذا الحديث رواه احمد
بالفاظ والطبراني باختصار وفي بعض طرقه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ورجاله
رجال الصحيح ... عمران والحكم بن عمرو الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا طاعة في معصية الله رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال البزار رجال
الصحيح ... اسمعيل بن عبيد الانصاري قال فذكر الحديث فقال عبادة رحمه الله لابي
هريرة يا ابا هريرة انك لم تكن معنا اذ بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة
في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى
ان نقول في الله تعالى لا نخاف لومة لائم فيه وعلى ان ننصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم
علينا يثرب فنمنعه مما نمنع به انفسنا وازواجنا وابناءنا ولنا الجنة فهذه بيعة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم التي بايعنا عليها فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفا الله تبارك وتعالى له بما بايع عليه نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
فكتب معاوية الى عثمان بن عبادة بن الصامت قد افسد علي الشام واهله فاما ان ابعث
اليك عبادة واما ان اخلي بينه وبين الشام فكتب اليه ان ارحل عبادة حتى ترجعه الي داره
بالمدينة فبعث بعبادة حتى قدم مدينة فدخل على عثمان رحمه الله في الدار
وليس في الدار غير رجل من السابقين او من التابعين قد ادرك اليوم فلم يجد عثمان
الا وهو قاعد في جانب الدار فالتفت اليه وقال يا عبادة بن الصامت ما لنا ولك فقام
عبادة بن الصامت بين ظهراني الناس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا القاسم
محمدا يقول سيلي اموركم بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فلا
طاعة لمن عصى الله وقال فلا تقتلوا امامكم رواه احمد بطوله ولم يقل عن
اسمعيل عن ابيه ورواه ابنه عبد الله فزاد عن ابيه وكذلك الطبراني ورجالهما ثقات
الا ان اسمعيل بن عياش رواه عن الحجازيين ورواية عنه ضعيفة وفي بلال بن يسار رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستعمل على سحسنان فلقيه رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال له اتذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استعمل رجلا على حبش وعنده نار قد اججت فقال الرجل
من اصحابه قم فاقتحمها فقام ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لو وقع فيها لدخلها النا

وانه لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى وانما اردت ان اذكر كهذا وفي رواية فمن فارقها
فانا فقد عليها وفي رواية لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى قال نعم رواه احمد هكذا مرسلا
وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ... عبادة بن الصامت انه مرة به اخرة بالشام فجاء حتى افاض
شفرة من السوق فقام اليها حتى شققها ثم قال يا معشر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وعلى ان نقول في الله لا نخاف فيه لومة لائم وعلى ان ننصر اذا قدم الينا مما انفسنا وابناءنا فذكر الحديث رواه البزار وفيه يوسف بن خالد البتي وهو ضعيف
سعد بن عبادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يا سعد عليك بالسمع والطاعة
في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وان لا تنازع الامر اهله الا ان يدعوك الى خلاف
ما في كتاب الله فان دعوك الى خلاف ما في كتاب الله فاتبع كتاب الله رواه البزار
وفيه حصين بن عمر وهو ضعيف جدا ... ابي عبد الله الخولاني قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لا تكرهوا امنة ثلاث مرات اللهم من اصلح منهم بالمعروف وامر به وامر بالمعروف
رواه البزار وفيه ابو مطهر بن محمد بن زياد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ... عبادة بن الصامت
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سيكون امراء بعدي يأمرون بالمعروف
ويعملون بما تنكرون فليس اولئك عليكم بائمة رواه الطبراني وفيه الاعشى بن عبد الرحمن
لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ... معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
خذوا العطاء ما دام عطاء واذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوه ولستم بتاركيه
منعكم الفقر والحاجة الا ان رحا الاسلام دائرة ودوروا مع الكتاب حيث دار
الا ان الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب الا انه سيكون عليكم امراء
من بعدي يقضون لكم فان عصيتموهم قتلوكم وان اطعتموهم اضلوكم
قالوا يا رسول الله كيف نصنع قال كما صنع اصحاب عيسى بن مريم نشروا
بالمناشير وحملوا على الخشب موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله
فمن قتل على ذلك فهو شهيد رواه الطبراني وفيه عاصم ابن عبد الله وهو ضعيف
ابو هشام السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستكون عليكم ائمة يملكون
رقابكم ويحدثونكم فيكذبون ويعملون فيسيئون لا يرضون عنكم حتى تحسنوا
قبائحهم وتصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به رواه الطبراني وفيه هياج
ابن بسطام وهو ضعيف ... ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقيموا
قريش ما استقاموا لكم فاذا لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا اخضرهم



فان لم تفعلوا فكونوا حسد رداعين اسقاتا تأكلون مركب ... رواه الطبراني
في الصغير والاوسط ورجال الصغير ثقات ... النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يستقيموا لكم فضعوا
سيوفكم على عواتقكم فابيدوا اخضراءهم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ... معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخوف ما اخاف على امتي ثلاث رجل قرأ كتاب الله
حتى اذا رئيت عليه بهجته وكان عليه ردأ الاسلام اعاره الله تعالى اياه اخترط سيفه
وضرب به جاره ورماه بالشرك قيل يا رسول الله الرامي احق به ام المرمي قال الرامي ورجل
اتاه الله سلطانا فقال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وكذب
ليس لخليفة ان يكون حبه دون الخالق ورجل استهوته الاحاديث كلما قطع حديث
حدث باطول منها ان يدرك الدجال يتبعه رواه الطبراني في الكبير والصغير بنحوه
وفيه سمير بن حوشب وهو ضعيف يكتب حديثه ... معاذ قال لما قدم ابن عامر الشام
اتاه من شاء الله ان يأتيه من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغيرهم الا ابو الدرداء
فانه لم يأته فقال الا ارى ابا الدرداء اتاني لآتينه فلا قضيه مرحقه فاتاه فسلم عليه
فقال الا تأتي اصحابك ولم تأتني فاجبتك فاتيتك فاقضي مرحقك فقال له ابو الدرداء ما كنت
قط اصغر في عين الله ولا في عيني من اليوم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان سحر لكم امرا
كما اذا تعدتم رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات
النصيحة للائمة وكتمها ... شرحبيل بن مسعود وغيره قال خلد عياض بن غنم صاحب دار احي
فتحت فاغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض ثم مكث ليالي فاتاه هشام
بن حكيم فاعتذر اليه ثم قال هشام بن حكيم الم تسمع يقول ان من اشد الناس عذابا
اشدهم عذابا في الدنيا للناس فقال عياض بن غنم يا هشام ابن حكيم قد سمعنا ما سمعت
ورأينا ما رأيت اولم تسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اراد ان ينصح لذي
سلطان فلا يبد له علانية ولكن ليأخذ بيده فيخلو به فان قبل منه فذاك والا كان قد
ادى الذي عليه وانك يا هشام لانت الجري اذ تجتري على سلطان الله قلت في الصحيح
طرفه من حديث هشام فقط رواه احمد ورجاله ثقات الا انه لم يجد لشرحبيل بن عياض
وهشام سماعا وان كان تابعيا ... جبير بن نفير ان عياض بن غنم وقع على صاحب
دار حمص فتحت فاتاه هشام بن حكيم فاغلظ له القول ومكث ليالي فاتاه هشام فعذره
اليه فقال يا عياض الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيمة
اشد الناس عذابا للناس في الدنيا فقال عياض انا قد سمعنا الذي سمعت ورأينا الذي رأيت

والله لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى وانما اردت ان اذكرك هذا وفي رواية فمن فاتها
فانا ضمن عليها وفي رواية لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى قال نعم رواه احمد كله مرسلا
وفيه عطا بن السائب وقد اختلط عبادة بن الصامت انه مرة به احمرة بالشام فتخرج فاخذ
شفرة من السوق فقام اليها حتى شقها ثم قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وعلى ان نقول في الله لا تاخذنا فيه لومة لائم وعلى ان ننصر اذا قدم الينا قال المظاهر مرتين مما
منا نفسنا وابناءنا فذكر الحديث رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف
سعد بن عبادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يا سعد عليك بالسمع والطاعة
في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وان لا تنازع الامر اهله الا ان يدعوك الى خلاف
ما في كتاب الله فان دعوك الى خلاف ما في كتاب الله فاتبع كتاب الله رواه البزار
وفيه حصين بن عمر وهو ضعيف جدا ابي عبد الله الخولاني قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لا تحرموا امتي ثلاث مرات اللهم من امر امتي بالمعروف وعمل به فاتم له اجره
رواه البزار وفيه ابرهيم بن محمد بن زياد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات عبادة بن الصامت
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سيكون امراء بعدي يامرون بما لا يعرفون
ويعملون بما تنكرون فليس اولئك عليكم بائمة رواه الطبراني وفيه الاعشى بن عبد الرحمن
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
خذوا العطاء ما دام عطاء واذا صار دينا على الدين فلا تاخذوه ولستم بتاركيه
منعكم الفقر والحاجة الا ان رجلا [illegible] الاسلام دائرة [illegible] ودوروا مع الكتاب حيث دار
الا ان الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب الا انه سيكون عليكم امراء يقضون
لانفسهم ما لا يقضون لكم فان عصيتموهم قتلوكم وان اطعتموهم اضلوكم
قالوا يا رسول الله كيف نصنع قال كما صنع اصحاب عيسى بن مريم نشروا
بالمناشير وحملوا على الخشب موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله
فمن قتل على ذلك فهو شهيد رواه الطبراني وفيه عاصم ابن عبيد الله وهو ضعيف
ابي هشام السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستكون عليكم ائمة يملكون
رقابكم ويحدثونكم فيكذبون ويعملون فيسيئون لا يرضون عنكم حتى تحسنوا
قبائحهم وتصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به رواه الطبراني وفيه هياج
ابن بسطام وهو ضعيف ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقيموا
لقريش ما استقاموا لكم فاذا لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم

فان لم تفعلوا فكونوا حسد رداعين اسقيا تاكلون من كد ايديكم رواه الطبراني
في الصغير والاوسط ورجال الصغير ثقات النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يستقيموا لكم فضعوا
سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخوف ما اخاف على امتي ثلاث رجل قرا كتاب الله
حتى اذا رئيت عليه بهجته وكان عليه ردا الاسلام اعاره الله تعالى اياه اختزط سيفه
وضرب به جاره ورماه بالشرك قيل يا رسول الله الرامي احق به ام المرمي قال الرامي ورجل
اتاه الله سلطانا فقال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وكذب
ليس لخليفة ان يكون خليفة دون الخالق ورجل استهوته الاحاديث كلما قطع حديث
حدث باطول منها ان يدرك الدجال يتبعه رواه الطبراني في الكبير والصغير بنحوه
وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف كتب جديته معرا قال لما قدم ابن عامر الشام
اتاه من شاء الله ان ياتيه من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنهم الا ابو الدرداء
فانه لم ياته فقال الا ارا ابا الدرداء اتاني لاتينه فلا قضيه من حقه فاتاه فسلم عليه
فقال الا تاتي اصحابك ولم تاتني فاجبت ان اتيك فاقضي من حقك فقال له ابو الدرداء ما كنت
قط اضعف في عين الله ولا في عيني من اليوم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان سمع لكم امرا
فاذا انتهى رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات
النصيحة للائمة وكتمها شريح بن عبيد وغيره قال جلد عياض بن غنم صاحب الراحي
فتحت فاغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض ثم مكث ليالي فاتاه هشام
بن حكيم فاعتذر اليه ثم قال هشام بن حكيم الم تسمع يقول ان من اشد الناس عذابا
اشدهم عذابا في الدنيا للناس فقال عياض بن غنم يا هشام ابن حكيم قد سمعنا ما سمعت
ورايينا ما رايت اولم تسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اراد ان ينصح لذي
سلطان فلا يبد له علانية ولكن ليا خذ بيده فيخلو به فان قبل منه فذاك والا كان قد
ادى الذي عليه وانك يا هشام لانت الجري اذ تجترئ على سلطان الله قلت في الصحيح
طرف منه من حديث هشام فقط رواه احمد ورجاله ثقات الا انه لم يجد لشريح بن عباس
وهشام سماعا وان كان تابعيا وعن جبير بن نفير ان عياض بن غنم وقع على صاحب
دراهين فتحت فاتاه هشام بن حكيم فاغلظ له القول ومكث ليالي فاتاه هشام فقال
اليه فقال يا عياض الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيمة
اشد الناس عذابا للناس في الدنيا فقال له عياض انا قد سمعنا الذي سمعت ورايينا الذي رايت

وصحبنا الذي صحبت او لم تسمع يا هنتام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من كانت
عنده نصيحة فذكر الحديث بنحوه ورجاله ثقات واسناده متصل سعيد بن جمهان
قال لقيت عبد الله بن ابي اوفى وهو كفيف البصر فسلمت عليه فقال من انت قلت انا سعيد بن
جمهان قال ما فعل والدك قلت قتلته الازارقة وجدهم الخوارج كلها قال يا بغوارج
كلها قال قلت فان السلطان يظلم الناس ويفعل بهم ويفعل بهم قال فضرب صدري
عمرة بشديده بيده ثم قال يا ابن جمهان عليك بالسواد الاعظم مرتين ان كان السلطان
يسمع منك فائته في بيته فاخبره بما تعلم فان قبل منك والا فدعه فانك لست باعلم منه قلت
زوائد ابن ماجه منه طرفا رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات الكلام بالحق عند الامام
عبد الله بن مسعود قال انها ستكون عليكم امراء يدعون من السنة مثل هذه فان تركتموها
جاءوها مثل هذه فان تركتموها جاءوا بالطامة الكبرى رواه الطبراني ورجاله ثقات
عن الليثي قال كانت في نفسي مسألة قد احببت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
عنها ولم اسمع احدا سأله عنها فكنت احبه فدخلت ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على ما احب كنت
اذا وافقته عليها وجدته فارغا طيب النفس فقلت يا رسول الله ايذن لي اسألك فقال سل
عما بدا لك فقلت يا رسول الله ما الايمان قال الصبر والسماحة قلت واي المؤمنين افضل
ايمانا قال احسنهم خلقا قلت فاي المسلمين افضلهم اسلاما قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
قلت فاي الجهاد افضل فطأطأ راسه فصمت طويلا حتى ظننت اني اكون قد شققت عليه وغيب
اني لم اكن سألته فقلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فرفع راسه فقال كيف قلت قلت
اي الجهاد افضل قال كلمة عدل عند امام جائر رواه الطبراني وفيه مكرز بن حسن وهو ضعيف
قلت وبانى تجد شرح هذا في نكاح المنكر في الفتن ان شاء الله تعالى ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ابا هريرة لا يدخل على الامراء فان عدت على
ذلك فلا تجاورني وانا منك بريء وانت مني بريء ان تأمر هم بتقوى الله رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد الرحمن بن زيد ابن ابي سلم وهو ضعيف ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من حضر اماما فليقل خيرا او ليسكت رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح ابن محمد بن زائدة
وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح فيما للامام من بيت المال علي
عليه السلام قال امرت ابا الصدقة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاهوى بيده الى بيرة
من جنب بعير فقال ما انا باخذ بهذه البيرة من رجل من المسلمين رواه احمد وفيه عمرو بن عرق
ولم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات عبد الله بن زرير انه دخل على علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال له
حين يوم الاضحى قرب الينا حربة فقال اصلحك الله لو قربت الينا من هذا البط يعني الوز

فان

فان الله عز وجل قد اكثر الخير فقال ابو ذر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يقول لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتين قصعة يأكلها هو واهله وقصعة يضعها
بين يدي الناس رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف الحسين بن علي
رضي الله عنهما قال لما احتضر ابو بكر قال يا عائشة ائتيني بالثوبين اللذين كنا نتزر من اسنهما والجفنة التي كنا
نصطبح فيها والقطيفة التي كنا نلبسها فانا كنا ننتفع بذلك حين كنا نلي امر المسلمين فاذا
متنا فارديه الى عمر فلما مات ابو بكر ارسلت به الى عمر فقال عمر رحمك الله لقد اتعبت من بعدك
رواه الطبراني ورجاله ثقات سعيد بن تميم وكانت له صحبة قال قلت يا رسول الله ما للخليفة
بعدك قال ما لي ما دام ذا الرحم واقسط في القسط وعدل في القسمة رواه الطبراني ورجاله
ثقات عمرو بن ابي عقرب قال سمعت عتاب ابن اسيد وهو مسند ظهره الى بيت الله يقول
والله ما اصبت في عملي هذا الذي ولاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا ثوبين معدة فكسيتهما
مولاي كيسان رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم عمرو بن العاص قال الا ان كان ابو بكر وعمر
تركا هذا المال الذي كان لا يحل لهما فاخذناه فعدهما لهما هكذا وايم الله ما جاءا لوهم الا
من قبلنا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح فيمن يسيء سلطانه بالمعصية قيس
بن سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من سيء سلطانه بمعصية الله
عز وجل او هو الله كيده الى يوم القيمة رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات فيمن استعمل على المسلمين احدا محاباة يزيد بن ابي سفيان قال
قال لي ابو بكر رضي الله عنه حين بعثني الى الشام يا يزيد ان لك قرابة عسيت ان تؤثرهم بالولاية
وذاك اني اخاف عليك لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من ولي من امر المسلمين شيئا
فامر عليهم احدا محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم
ومن اعطاه الله حمى الله فقد انتهك في حمى الله شيئا بغير حقه فعليه لعنة الله او قال برئت منه ذمة
الله عز وجل رواه احمد وفيه رجل لم يسم فيمن يستعمل اهل الظلم على الناس
حذيفة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امثالا واحدا وثلاثة وخمسة
وسبعة واحد عشر قال ضرب لنا رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم مثلا وترك سائرها قال ان قوما كانوا اهل ضعف ومسكنة
قاتلهم اهل غنى وعدد فاظهر الله اهل الضعف عليهم فعدوا الى عدوهم فاستعلوهم
وسلطوهم عليهم الى يوم يلقونه رواه احمد وفيه الاجلح الكندي وهو ثقة وقد ضعف
وبقية رجاله ثقات في عمال السوء واعوان الظلمة ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يكون في آخر الزمان امراء ظلمة ووزراء فسقة وقضاة خونة فمن

فمن ادرك ذلك الزمان منكم فلا يكون لهم جابيا ولا عريفا ولا شرطيا رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه داود بن سليمان الخراساني قال الطبراني لا باس به وقال الازدي
ضعيف جدا ومعاوية بن الهيثم لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ابو معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى يعبث الله اناسا كنعاء وودان
واناسا من ودان وقرا فسقة سمتهم الرهبان ولبسهم دثره او قال رغبة يلبسهم الله
فتنة شرا مظلمة يكون فيها هوك اليهود في الظلم رواه البزار وفيه حكيم
بن عمران الكلاعي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح مسعود بن
او عبد الله بن مسعود قال صلى هذا الحي من محارب الصبح فلما صلوا قال شاب منهم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انه سيفتح عليكم مشارق الارض ومغاربها واعمالها
في النار الا من اتقى الله عز وجل واداء الامانة رواه احمد وفيه شفيق بن حيان قال ابو حاتم
مجهول ابي الوليد القرشي قال كنت عند بلال بن ابي برده فجاء رجل من عبد القيس فقال
امير الله الامير ان اهل الطف لا يدفعون دفعا اموالهم فقال وما كان قال قد علمت
ذلك فاخبرت الامير فقال من انت قال من عبد القيس فقال ما اسمك قال فلان بن فلان
فكتب الى صاحب شرطته فقال ابعث الى عبد القيس فسال عن فلان بن فلان كيف حسبهم
فرجع الرسول فقال وجدته يحمي في منبه فقال الله اكبر حدثني ابي
عن جدي ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشفي على الناس الا والي ولا امر فيه عرق منه
وقال ابو الوليد لا يصلح رواه الطبراني وابو الوليد القرشي مجهول وبقية رجاله
ثقات ابي امامة ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يكون في هذه الامة
في آخر الزمان رجال سباط كاذناب البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه رواه احمد والطبراني
والكبير وفيه رواية عنده فاياك ان تكون من بطانتهم ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان طالب الحق يوشك ان يراح ما يغدو في سخط
الله ويروحون في لعنة الله بايديهم مثل اذناب البقر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
ابي هريرة قال قدمنا كلثى قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
رجال يقال لهم يوم القيمة صعوا سياطكم وادخلوا النار رواه البزار وفيه هشام بن
زياد وهو متروك انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما يستطيع
احدكم ان يقرا في ليلة قل هو الله احد فانها تعدل القران كله قال ولا يدل الناس من عرفه
والتعريف في النار وبئس الشرطي يوم القيمة فيقال له ضع سوطك وادخل النار رواه
ابو يعلى وفيه عمر بن سهل وهو متروك الشعبي قال راى ابو هريرة فاجبته هيئته

فقال



فقال الرجل من انعم الله عليه قال فكلنا ممن انعم الله عليه فمن انت قال من اهل الارض
قال كلنا من اهل الارض فمن انت قال من النبط قال انتهى عني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول قتلة الانبياء واعوان الظلمة فاذا انحل والرباع وشيدوا البنيان والهرب
الهرب رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن معول وهو متروك خالد بن حكيم
بن حزام قال تناول ابو هريرة رجلا فنهاه خالد بن الوليد فقال اعصيت الامير
فاتاه فقال له ازدان اعصيك ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان اشد الناس
عذابا يوم القيمة اشد عذابا للناس في الدنيا رواه احمد والطبراني وقال فقيل له اعصيت
الامير وزاد اذهب فخل سبيلهم ورجاله رجال الصحيح خلا خالد بن حكيم وهو ثقة وقد تقدم
حديثه في النصح للامة الزجر عن الظلم معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واياكم والشح فانما اهلك من كان قبلكم
الشح امرهم بالقطيعة فقطعوا وامرهم بالفجور ففجروا وامرهم بسفك الدماء فسفكوا دماءهم فقام
رجل فقال يا رسول الله اي الاسلام افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سلم الناس
من لسانه ويده رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم الهرماس بن زياد
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب على ناقته فقال اياكم والخيانة فانها بئست
البطانة واياكم والظلم فانه ظلمات يوم القيمة واياكم والشح فانما اهلك من كان قبلكم الشح
حتى سفكوا دماءهم وقطعوا ارحامهم رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الله بن
عبد الرحمن بن ملكة وهو ضعيف المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه يحيى
بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الا اطلا
فتدعوا فلا يستجاب لكم وتستسقوا فلا تسقوا وتستنصروا فلا تنصروا رواه
الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اتقوا
الظلم فانه ظلمات يوم القيمة رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله رجال
الصحيح عضب السلطان عروة بن محمد بن عطية حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذا استشاط السلطان سلط الشيطان رواه احمد والطبراني ورجاله
ثقات فاحذروا الظلم وابنة الضلالة ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يكون عليكم امراء شر من المجوس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا مؤمل
بن هاب وهو ثقة ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صنفان من امتي
لن تنالهما شفاعتي امام ظلوم غشوم وكل غال مارق رواه الطبراني في الكبير والاوسط

ورجال الكبير ثقات معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلان
من أمتي لا تنالهما شفاعتي سلطان ظلوم غشوم وكل غال في الدين متشدد عليهم ورواه
رواه الطبراني بأسانيد في أحدها صح قال ابن عدي له أفراد وأرجو أنه لا بأس به وبقية
رجاله ثقات عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أشد
أهل النار عذابا يوم القيمة من قتل نبيا أو قتله نبي وإمام جائر قلت في الصحيح بعضه
رواه الطبراني وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ورواه البزار إلا أنه قال
وإمام ضلالة أبي صرمة عن معاوية بن أبي سفيان أنه صعد المنبر يوم الجمعة فقال عند خطبته
إن المال مالنا والفيء فيئنا فمن شئنا أعطيناه ومن شئنا منعناه فلم يجبه أحد فلما كان في الجمعة
الثانية قال مثل ذلك فلم يجبه أحد فلما كان في الجمعة الثالثة قال مثل مقالته فقام إليه رجل
من حضرة المسجد فقال كلا إن المال مالنا والفيء فيئنا فمن حال بيننا وبينه حاكمناه إلى الله
بأسيافنا فنزل معاوية فأرسل إلى الرجل فأدخله فقال القوم هلك الرجل ثم دخل الناس
فوجدوا الرجل مقتولا في البيت فقال معاوية للناس أيكم أحيا أحياه الله سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول سيكون من بعدي أمراء يقولون لا يرد عليهم يتقاحمون في النار
وإني تكلمت في الجمعة الأولى فلم يرد علي أحد فخشيت أن أكون منهم ثم تكلمت في الجمعة الثانية فلم يرد
علي أحد فقلت في نفسي إني من القوم ثم تكلمت في الجمعة الثالثة فقام هذا الرجل فرد علي فأحياني أحياه الله رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى ورجاله ثقات
أبي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال في خطبته ألا إني أوشك
أن أدعى فأجيب فيليكم عمال من بعدي يعملون بما تعلمون ولعلمون ما تعرفون وطاعة
أولئك طاعة ويستنكرون كذلك زمانا ثم يليكم عمال من بعدهم يعملون بما لا تعلمون ويعملون
بما لا تعرفون فمن جاهدهم وناصحهم فأولئك قد هلكوا وأهلكوا إخالطوهم بأجسادكم وليوهم
بأعمالكم واشهدوا على المحسن أنه محسن وعلى المسيء أنه مسيء رواه الطبراني في الأوسط عن
محمد بن علي المروزي وهو ضعيف جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ثلاث أخاف على أمتي استسقاء بالأنواء وحيف السلطان وتكذيب بالقدر رواه
أبو يعلى وأحمد والبزار والطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن القاسم وثقه ابن معين وضعفه
أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات وهذا الحديث طرف في القدر ابن عمر عن بلال قال رأيت
عبد الله ابن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو قاعد في المسجد وكان شيخا
كبيرا فشيعناه فجاءه غلامه فقال يا مولاي هذه جمالك قد أخذت في شجر الربلة يعني ذات
العباس بن الوليد التي عند باب مسجد حمص وكان معه رجلان فأخذ بضبعيه حتى قام

قال

قال فمشت معه حتى أتى الربلة فإذا جماله مناخة وإذا هم يسفون التراب بالغرابيل فأخذ
الغرابيل وجعل يفتح لهم فقال ناس من الأنصار عند هذا أصاحب نبيكم تصنعون به هذا أو
رأينا رجلا من أصحاب عيسى حملناه على رؤوسنا فأهوى القوم لآخذوه فقال دعوني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كيف أنتم إذا جارت عليكم الولاة رواه الطبراني في الكبير
والأوسط وعمر بن هلال جهله ابن عدي عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من أبد الهرج الذي يحرمون الأمن الظلم رواه الطبراني
في الأوسط وإسناده ضعيف عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاثة
لا ينظر الله إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل بايع إماما على إسلام راح فشق
عصا المسلمين حتى استحلوا المحارم وسفكوا الدماء وسلطان جائر قال من أطاعني فقد أطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله وسكت سفيان عن الثالثة فلم يذكرها رواه الطبراني في الأوسط
وفيه إبراهيم بن يسار الرهاوي وهو صدوق كثير الوهم وبقية رجاله ثقات أبي عبيدة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيكون بعدي أيمة يعطون الحكمة على منابرهم فإذا
نزلوا نزعت منهم وأجسادهم شر من الجيف رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن مسلمة
ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وقال خطئ وليث مدلس أبي ذر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن بعدي أيمة إن أطعتموهم أكفروكم وإن عصيتموهم
قتلوكم قيل يا أبا ذر كيف نصنع إن أدركنا ذلك رواه أبو يعلى والطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو
كذاب متروك معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خذوا
العطاء ما دام عطاء فإذا كان رشوة على الدين فلا تأخذوه ولستم بتاركيه بتحكم
الفقر والحاجة ألا إن رحا الإسلام دائرة فدوروا مع الكتاب حيث دار ألا إن السلطان
سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب ألا إنه سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون
لكم فإن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم أضلوكم قالوا يا رسول الله كيف نصنع قال
كما صنع أصحاب عيسى بن مريم نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب موت في طاعة الله خير من حياة في
معصية الله رواه الطبراني ويزيد بن مريد لم يسمع من معاذ والوصف عطاء بن
حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات عبادة بن الصامت قال دعانا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الأمراء فقال يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار
وإن عصيتموهم قتلوكم فقال رجل منهم يا رسول الله مهم لنا لعلنا نحتوي في وجوههم
التراب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلهم يحتوون في وجهك ويفتنون عنك
رواه الطبراني وفيه سعيد بن داود ضعفه أحمد ووثقه ابن حبان وأبو حاتم الرازي وبقية

ورجاله ثقات  كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انه سيكون
عليكم امراء من بعدي يعطون الحكمة على منابرهم فاذا نزلوا اختلست منهم وقلوبهم اتبن
من الجيف فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات  ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ليسوقن رجل من قحطان الناس بعصاه رواه الطبراني في الكبير وفيه
محمد بن اسحق وهو مدلس والحسين بن عبيد الله بن عبيس بن ميسرة ولم اعرفه  ابي ذر قال كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لغير الدجال اخوفني على امتي قالها ثلاثا قال قلت يا رسول
الله ما هذا الذي غير الدجال اخوفك على امتك قال ائمة مضلون رواه احمد وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات  علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وهو نائم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا وجهه فقال غير الدجال اخوف عندي
عليكم ائمة مضلون رواه ابو يعلى وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق  عمير بن
سعد وكان عمر ولاه حمص قال قال عمر لكعب اني سائلك عن امر فلا تكتمني فقال والله لا اكتمك
شيئا اقوله فاما اخوف ما اخاف على امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال ائمة مضلون قال
عمر صدقت قد اشرت لك الحب واعلمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه احمد ورجاله ثقات
ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما اخاف على امتي الائمة المضلين
رواه احمد ورجاله ثقات  ابي الدرداء قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انما اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين رواه احمد والطبراني وفيه راو بان لم يسميا  شداد
بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لا اخاف على امتي الا الائمة المضلين
واذا وضع السيف في امتي لا يرفع عنهم الى يوم القيمة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
ابي امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لست اخاف على امتي
جوعا يقتلهم ولا عدوا يجتاحهم ولكني اخاف على امتي ائمة مضلين ان اطاعوهم قتلوهم وان
عصوهم قتلوهم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه  ابي الاعور السلمي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انما اخاف على امتي شيئا مطاعا وهوى
متبعا وامامة ضالة رواه الطبراني والبزار وفيه من لم اعرفه  عمرو بن عوف قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اني اخاف على امتي من بعدي من اعمال ثلاثة
قالوا ما هن يا رسول الله قال زلة العالم وحكم جائر وهوى متبع رواه الطبراني وفيه
كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف جدا وقد حسن له الترمذي وبقية رجاله ثقات
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان شر الولاة الحطمة رواه البزار
وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف  حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

كانكم



كانكم راكب اتاكم فنزل بكم فيقول الا من ارضنا والمصر مصرنا وانا انتم عبيدنا واحرانا
قال الاراملة والايتام وما اراه الا على ايامهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عنبسة
بن ابي صفوان وهو ضعيف  مهدي قال قال ابن مسعود كيف انت يا مهدي اذا ظهر
عمارك واستعمل عليكم احداثكم وشراركم وصليت الصلوة احرارها وقتها قلت
لا ادري قال لا تكن جابيا ولا عريفا ولا شرطيا ولا بريدا وصل الصلاة ابيضانها ومهدي
لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وفي رواية عن ابرهيم قال كان عبد الله يقول اذا
اخروا الصلاة قليلا وترى انهم يتمون اتم ذلك ورجاله رجال الصحيح الا ان ابرهيم لم يدرك
ابن مسعود  ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليأتين على
الناس زمان يكون عليكم امراؤها يقدمون شرار الناس ويطهرون عمارهم ويؤخرون
الصلوة عن مواقيتها فمن ادرك ذلك منكم فلا يكون عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الرحمن بن مسعود وهو ثقة  عمر بن الخطاب
قال ولد لاخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غلام فسموه الوليد فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم سموه ناسما اراكم ليكونن في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو اضر على
هذه الامة من فرعون لقومه رواه احمد واسناده حسن  ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليرعين على مسرى جبار من جبابرة بني امية فيسلط عليه
من يسلبه رعافه  ابن مسعود العاص رعف علي فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حين سال رعافه رواه احمد وفيه رجل لم يسم  ابي يحيى قال كنت بين الحسن والحسين ومروان
وابان فجعل الحسن يكلم الحسين فقال مروان اهل بيت ملعونون نغض الحسين
وقال قلت اهل بيت ملعونون فوالله لقد لعنك الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
وانت في صلب ابيك وفي رواية فقال الحسين او الحسن والله ثم والله لقد لعنك الله والباقي نحوه
رواه ابو يعلى واللفظ له وفيه عطاء بن السائب وقد تغير  الشعبي قال سمعت عبد الله
بن الزبير وهو يستند الى الكعبة وهو يقول ورب هذه الكعبة لقد لعن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فلانا وما ولد من صلبه رواه احمد والبزار الا انه قال قد لعن الله الحكم
وما ولد على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم والطبراني نحوه وعنده رواية كرواية احمد
ورجال احمد رجال الصحيح  ابي عبد الحميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا بلغ بنو فلان ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا وعباد الله خولا
رواه احمد والبزار الا انه قال اذا بلغوا بنو ابي العاص والطبراني في الاوسط وابو يعلى وفيه
عطية العوفي وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح  ابي هريرة انه قال اذا بلغ بنو العاص

ثلاثين كان دين الله دخلا ومال الله دولا وعباد الله خولا رواه ابو يعلى من رواية
اسمعيل ولم يسمه عن عجلان ولم اعرف اسمعيل وبقية رجاله رجال الصحيح عبد الله بن
عمرو قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذهب عمرو بن العاص يلبس ثيابه
فقال عمرو يحدثكم ليدخلن عليكم رجل لعن الله على لسانه ما زلت وجلا اسوف خارجا ودخل فلان
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواه احمد والبزار الا انه قال فدخل الحكم بن ابي العاص والطبراني
في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح جبير بن مطعم قال بينا انا جالس مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في المسجد اذ مر الحكم بن ابي العاص فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويل لامتي مما في صلبه
هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه عبد الله التيمي مولى الزبير قال
كنت في المسجد ومروان يخطب فقال عبد الرحمن بن ابي بكر والله ما استخلف احدا من اهله
وقال مروان ان ابا بكر الذي قال فيك والذي قال لوالديه اف لكما
فقال عبد الرحمن كذبت ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن ابا مروان رواه البزار
واسناده حسن وعن ابي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال
هذه امتي قائما بالقسط حتى يكون اول من يثلمها رجل من بني امية رواه ابو يعلى والبزار ورجال ابي يعلى رجال
الصحيح الا ان مكحولا لم يدرك ابا عبيدة عبد الله بن مسعود قال مر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم على بيت فيه اثنا عشر رجلا فقال ان في هذا البيت من قسمه على امتي
رواه البزار وفيه مسلم بن كيسان وهو ضعيف عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال لكل خليفة هو وزيره من اهل النار رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
عبد الله بن عمرو قال خرجت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء ابو حسن فقال
له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ائذن لي يا ابا الحسن فلم يرد عليه حتى التفت اذنه فاتى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ليساره حتى رفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راسه كالمرء فقال
قرع الجنب الباب فقال انطلق يا ابا الحسن فقده كلا نفاذ السناه الجانبية فاذا انا
بعلي قد جاء بالحكم اخذ باذنه وطاز مه حتى وقف بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم فلعنه نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعلي اجلسه
فاجلسه ثم راح الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاس من المهاجرين والانصار فرد عليه النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال ها ان هذا سبقك كتاب الله وسنة نبيه وخرج من صلبه
من يملأ دنياها ظلما فقال رجل من المسلمين صدق الله ورسوله هو اقل واذل من ان يكون
فعل ذلك قال نعم وبعضكم يومئذ شيعته رواه الطبراني وفيه حسين بن قيس الرحبي
وهو ضعيف نفر من اصحاب النبي عن ابيه قال دخلت مسجد المدينة فاذا الناس يقولون

نعوذ بالله



نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله قال قلت ماذا قالوا كان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يخطب على منبره فقام رجل فاخذ بيده فاخرجه من المسجد فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله القائد لهذه الامة من فلان ذي الاشاه
رواه الطبراني ورجاله ثقات عمرو بن مرة الجهني وكانت له صحبة قال استاذن الحكم
بن ابي العاص على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعرف كلامه فقال ائذنوا له فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وما خرج من صلبه وقليل ما هم يتزودون
في الدنيا ويرجعون في الآخرة دود ومكر وخديعة رواه الطبراني كله او في غيره وما
خرج من صلبه الا الصالحين منهم وقليل ما هم وفيه ابو الحسن الجزري وهو مستور
وبقية رجاله ثقات عبد الله بن موهب انه كان عند معوية ابن ابي سفيان فدخل
عليه مروان فكلمه في حوائجه فقال اقض حاجتي يا امير المؤمنين فوالله ان موسى
لعظيم اصبحت أبا عشرة واخا عشرة وعم عشرة فلما ادبر مروان وابن
عباس جالس مع معاوية على سريره فقال معاوية انشدك الله يا ابن عباس اما تعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا
الله بينهم دولا وعباد الله خولا وكتابه دغلا فاذا بلغوا سبعة وسبعين او اربع
مائة كان هلاكهم اسرع من الحمة قال اللهم نعم فذكر مروان حاجته فرد مروان
عبد الملك الى معوية فكلمه فيها فلما ادبر قال معوية انشدك الله يا ابن عباس اما تعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر هذا فقال ابو الحسن بن فقال اللهم
نعم فكذلك ادعا معاوية زيادا رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وحديث حسن وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من يطلع من هذا الباب رجل
من اهل النار فطلع فلان وفي رواية ليطلعن عليكم رجل بعث يوم القيمة على غير سنتي
او على غير ملتي وكنت تركت ابي في المنزل فخفت ان يكون هو فطلع غيره فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم هو هذا رواه كله الطبراني وفيه محمد بن اسحق بن راهويه وحديثه
مستقيم وفيه ضعف عن حسن وبقية رجاله رجال الصحيح عن عبد الرحمن
بن ابي بكر قال كان الحكم بن ابي العاص جليسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا
تكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصلح اي لا يفضحه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انت كذلك
فما زال يختلج حتى مات رواه الطبراني وفيه صرارس صرو وهو ضعيف وعن جدته
قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر قيل له في الحكم بن ابي العاص
فقال ما كنت لاحل عقدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه الطبراني وفيه

حماد بن عيسى الجهني قال الذهبي فيه جهالة وبقية رجاله ثقات ... ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى في منامه كأن بني الحكم ينزون على منبره
ونزو القرد فاصبح كالمتغيظ فقال ما لي أرى بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة
قال فما رؤي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستجمعا ضاحكا بعد ذلك حتى مات
صلى الله عليه وآله وسلم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مصعب بن عبد الله
الزبيري وهو ثقة ... ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أريت بني العباس
يتعاورون منبري فساءني ذلك ورأيت بني العباس يتعاورون منبري فسرني ذلك
رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك ... ام حكيم بنت عمرو بن سنان الجهنية
قالت اسماء بن الاصبغ ... فخرج علي فقال مالك وما لك ما شعث اما والله لو تعلمين ما سبق من شعرات
شعرات اسمك ... ذلا ... رواه الطبراني وفيه الاجلح الكندي وثقه ابن معين
وغيره وضعفه احمد وغيره ... ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
لبني العباس راية اعلاها كفر ... ضلالة فاذا ادركتها فلا تقل
رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك ... ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالي ولبني العباس
... امتي وسفكوا دماءهم ولبسوها ثياب السواد البسهم الله ثياب النار
رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وقد تقدم الكلام على ضعفه ... ابي امامة الباهلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيخرج رايات من قبل المشرق لبني العباس
اولها ... وآخرها ... لا تنصرهم لا نصرهم الله من شاء منكم ان يراها فليقم
ادخله الله تعالى ... الا انهم شر الخلق والخلق ... شر الخلق والخلق
انهم مني الا اني منهم بريء وهم مني براء علامتهم يطلون الشعور ويلبسون السواد
فلا تجالسوهم في الملأ ولا تساعوهم في الاسواق ولا تعبدوهم الطريق ولا تسقوهم الماء
بأذى يكرهه اهل السماء رواه الطبراني وفيه عيسى بن ابي ضعيفة ... داود بن ابي صالح
ولا ... غير اهلها ... قال اقبل مروان يوما فوجد رجلا
واضعا وجهه على القبر فقال ... ما يصنع فاقبل عليه فاذا هو ابو ايوب فقال نعم
جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم آت الحجر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول لا تبكوا على الدين اذا وليه اهله ولكن ابكوا على الدين اذا وليه غير اهله رواه الطبراني
في الكبير



في الكبير والاوسط وفيه كثير بن مروان وثقه احمد وغيره وضعفه النسائي وغيره
اماره السفهاء والصبيان ... ابن عمر عن عمر قال كنا جلوسا على شط معنا رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عمر لا احسبه الا قال قيس الغفاري والنفر حولي
في الدباعوب فقال عمر يا دباعوب خذني ثلاثا يقولها فقال عمر له لم تقول هذا الرجل قال
الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتمنى احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله ولا يرد فيستعتب
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بادروا الموت ستا اماره السفهاء
وكثرة الحكم واستخفاف بالدم وقطيعة الرحم وشيء يتخذون القرآن مزامير يقدمونه يغنيهم
وان كان اقلهم فقها رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير بنحوه اما انه قال عمر عن علي العماري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتخوف على امته ست خصال امرة الصبيان وكثرة
الشرط والرشوة في الحكم وقطيعة الرحم واستخفاف بالدم ونشوء يتخذون القرآن مزامير يقدمون
الرجل ليس بافقههم ولا افضلهم يغنيهم غنا وفي اسناد احمد عثمان بن عمير البجلي وهو
ضعيف ولاحمد اسناد في الكبير رجاله رجال الصحيح ... عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال اني اخاف عليكم ستا اماره السفهاء وسفك الدم رواه الطبراني وفيه العباس بن فهم
وهو ضعيف ... ملك جهجاه ... قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول لا تقوم الساعة حتى يملك الناس رجل من الموالي يقال له جهجاه رواه الطبراني وفيه من
لم اعرفه ... ابي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من ... ومن ... اموال السلطان ... وما زاد
عند ... السلطان ... رواه احمد والبزار ... رواه احمد والبزار واحد
اسناد احمد رجاله رجال الصحيح ... عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيكون بعدي سلطان ... على ابوابهم
كباركة الابل لا يعطون احدا شيئا الا احد ... رواه الطبراني
رواه الطبراني وفيه حسان بن غالب وهو متروك ... رجل من بني سليم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اياك وابواب السلطان فانه ... رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ... الكلام عند الائمة ... ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من حضر اماما فليقل خيرا او ليسكت رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن محمد
بن زيد وثقه احمد وابن عدي وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح ... عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا هريرة لا تدخل على الامراء فان
غلبت على ذلك فلا تخاورن ثنتين ولا تخافن سيفه وسوطه فانما امرهم بيد الله رواه الطبراني

في الاوسط وفيه عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم وهو ضعيف وقد تقدم هذا الباب وفيه
ايضا ذكر شهداء فيمن يصدق الامراء بكذبهم ويعينهم على ظلمهم عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يكون امراء من بعدي غواة او عواة من الناس يكذبون
ويظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه
ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ويعينهم على ظلمهم فهو مني وانا منه رواه احمد
وابو يعلى بنحوه وزاد فانا منه بريء وهو مني بريء وفيه سليمان ابن ابي سليمان القرشي
ولم اعرفهم وبقية رجاله رجال الصحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم سيكون عليكم امراء يعملون بما لا تعملون فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست
منه ولن يرد علي الحوض رواه احمد والبزار الا انه قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وفي المسجد جماعة من الاعراب الموالي وجمع من العرب فقال انه سيكون عليكم امراء فمن دخل عليهم
على ظلمهم وصدقهم بكذبهم وغشي ابوابهم فليس مني ولست منه ولن يرد
علي الحوض ابرهم بن قيس صحفه ابو حاتم وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لكعب بن عجرة اعاذك الله
من امارة السفهاء قال وما امارة السفهاء قال امراء يكونون بعدي لا يهتدون بهديي
ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني ولست منهم
ولا يردون علي حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعينهم على ظلمهم فاولئك مني وانا
منهم وسيردون علي حوضي يا كعب بن عجرة الصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة والصلاة
قربان او قال برهان رواه احمد والبزار وزاد لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت
النار اولى به ورجاله رجال الصحيح النعمان بن بشير قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ونحن في المسجد بعد صلوة العشاء فرفع بصره الى السماء
ثم خفض حتى ظننا انه قد حدث في السماء شيء فقال الا انه سيكون بعدي امراء
يظلمون ويكذبون فمن صدقهم بكذبهم ومالاهم على ظلمهم فليس مني ولا انا منه ومن
لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالهم على ظلمهم فهو مني وانا منه الا وان ثم الصلوات
الخمس كفارات الا وان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هن الباقيات
الصالحات قلت له حديث في الباقيات الصالحات غير هذا رواه ابن ماجه رواه
احمد وفيه من لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال سيكون عليكم امراء يظلمون ويكذبون فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم
فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعينهم على ظلمهم فهو مني وانا منه



وسيرد علي الحوض رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط واحد اسانيد
البزار رجاله رجال الصحيح ورجال احمد كذلك حباب قال كنا قعودا عند باب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج علينا فقال اتسمعون فقلنا قد سمعنا مرتين وثلاثا
قال انه سيكون عليكم امراء فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فانه من صدقهم
بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس بوارد علي الحوض رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح خلا عبد الله بن حباب وهو ثقة فيمن يرائي الامراء عمران بن حصين
قال اخبرني اعرابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما اخاف على قريش الا انفسها
قلت ما لهم قال اسحرة وابطال يكبر سلطان اليهم يفتنون الناس حتى يرى
الناس سيئهم كالحسن الحوصين الى هذا مرة والى هذا مرة رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح خلا هلال بن يحيى العصفري وهو ثقة وله طريق طويلة في الخصائص
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اني لا اخاف على قريش الا انفسها
قلت وما هو قال اسحرة انبطال يكبر سلطانهم يفتنون الناس حتى يرى الناس الذين سيئهم
كالحسن الحوصين مرة الى هذا ومرة الى هذا رواه الطبراني ورجاله ثقات في الامام الكذاب
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة يبغضهم الله ملك كذاب وعائل
مستكبر وغني بخيل رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الرحمن الارحبي ورجاله ثقات
النبي عن سب الائمة عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسبوا
الائمة وادعوا الله لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح رواه الطبراني في الاوسط والكبير
عن شيخه الحسن بن محمد بن مصعب الاسناني ولم اعرفه وبقية رجال الكبير ثقات
ابي مصعب قال جلست الى نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيهم شداد بن اوس
وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم يتذاكرون فقالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجل ليعمل كذا وكذا من الخير وانه لهاو قالوا
يا رسول الله وكيف يكون منافقا وهو يؤمن بك قال يلعن الائمة ويشتمهم رواه الطبراني
وفيه محمد بن ابي قيس الشامي ولم اعرفه قلوب الملوك بيد الله تعالى فلا
تسبوهم ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يقول
انا الله لا اله الا انا مالك الملوك ومالك الملوك قلوب الملوك بيدي وان العباد اذا اطاعوني حولت
قلوب ملوكهم عليهم بالرافة والرحمة وان العباد اذا عصوني حولت قلوب ملوكهم
بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن
اشغلوا انفسكم بالذكر والتضرع الي كي املكهم لكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه

بن راشد وهو متروك [illegible] هذا تا الامرا [illegible] الى حميد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا تا الحاز [illegible] رواه البزار من رواية
اسمعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة [illegible] وقد [illegible] احاديث [illegible]
في كتاب الاحكام [illegible] الامر في السفر احاديث هذا الباب في كتاب الجهاد بعد هذا
وبعضها في الادب وقد تقدم في [illegible] بعض ادب السفر [illegible] عبد الله قال اذا كنتم
ثلاثة في سفر فامروا [illegible] احدكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
الجزء الثاني من مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ الزاهد نور الدين ابي الحسن علي بن
ابي بكر بن سليمان الهيثمي رحمه الله تعالى وشكر سعيه آمين وافق الفراغ من تمام تحصيله
يوم الثلاثاء قبل الظهر لعله خامس وعشرين من شهر الله الحرام [illegible] ربيع الآخر سنة [illegible] وما به والتسعين
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات والتسليم واكمل البركات والتكريم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين
من اوصافنا هذا الى يوم الدين آمين اللهم آمين
ويتلوه الجزء الثالث كتاب الجهاد ان شاء الله تعالى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

[illegible]

وهو الجزء الثالث من مجمع الزوائد للحافظ نور الدين الهيثمي الحافظ المقدم وليس هو لنور الدين المكي

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| باب الجهاد | باب فضائل الجهاد | باب فضل الغزاة والعادية | باب فضل الرباط | باب الهجرة عن مكة الكفار |
| باب كراهية الصائم بأرض عادوها | باب كيف يعد الصيام | باب فضل الرباط | باب في فضل الجهاد | باب الجهاد والغزو الدين |
| باب الأشرف السيف | باب ما يفعل إذا أراد أن يغزو | باب النهي عن السير بالنواقيس إلى أرض العدو | باب جهاد النساء والعجائز | باب وصية السيف |
| باب أي يوم يسن السير | باب آداب السير | باب الخروج من طريق والرجوع من غيره | باب المرافقة | باب ما جاء في الخيل |
| باب في فضل الغزو في سبيل الله | باب الثواب الخيل | باب ما ورد الخيل | باب الكراهية الخيل | باب الدعاء للخيل |
| باب المسابقة | باب النهي عن الخيلاء والتجبر | باب النهي عن خصاء الخيل | باب أنثى الخيل | باب فضل أبي عبس |
| باب كيف تعرف العربي الفرس من غيره | باب شهر الفرس | باب ركوب الفرس على ذكر | باب صاحب الدابة أحق بصدرها | باب في دواب الغزاة |
| باب في المشي | باب الخيلاء الفرس والبغل والحمار والجمل | باب فرض مدى سهم | باب الإصابة في الدنيا | باب أول من رمى بسهم |
| باب ما جاء السيف | باب الإسلام | باب فضل الجهاد | باب الغضب لله ورسوله | باب فضل الجهاد |
| باب الجهاد في البحر | باب الجهاد في البحر | باب غزو البحر | باب في المجاهد يغنمهم | باب من خرج غازيا |
| باب من خرج غازيا أو خلفه | باب الغازي يعين بسهم | باب من يعين بسهم | باب فضل العدوة والروحة | باب فضل الغزو في سبيل الله |
| باب الكي في سبيل الله | باب التكبير على سرج الخيل | باب الرباط | باب الخدمة في سبيل الله | باب أي الجهاد أفضل |

شبكة الألوكة
www.alukah.net

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| باب فضل الجهاد والسير ٢١ | باب درجة الشهيد ٢٤ | باب من خرج في سبيل الله فمات ٢٤ | باب الحراسة في سبيل الله ٢٤ | باب من خرج من بيته ابتغاء سبيل الله ٢٤ |
| باب الغزو للتجارة ٢٤ | باب فضل الجهاد والسير ٢٥ | باب معنى الشهادة ٢٥ | باب ومن يقتل في سبيل الله ٢٦ | باب فيما يؤمن به الاسلام من الدماء ٢٦ |
| باب الدعاء بالمشركين ٢٧ | باب النهي عن قتل النساء والصبيان ٢٧ | باب كيف الهم بالسرية ٢٨ | باب حث الآباء على الدعاء والوصية بالعيال ٢٨ | باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وشرائعه ٢٩ |
| باب النهي عن صبر الدواب والبهائم ٣٣ | باب ما نهي عن قتله من الدواب ٣٣ | باب معاونة الرجالة في الرمي والسير ٣٥ | باب عرض المقاتلة ٣٥ | باب المشي في الحرب ٣٥ |
| باب الرأي والحرب والمكيدة ٣٥ | باب الحث على الرمي ٣٦ | باب الحث على الرباط ٣٦ | باب الحث على الجهاد ٣٦ | باب السياحة ٣٧ |
| باب من يغزو يلتمس الأجر ٣٧ | باب خروج النساء في الغزو ٣٧ | باب الغزو تعبئة وسلاح وتشحيذ ٣٧ | باب الفضل في ذلك الأوبان الأول ٣٧ | باب خروج النساء والحرائر للمرضى ٣٨ |
| باب الكراهة في الشيء ٣٨ | باب خروج النساء لهم ٣٨ | باب الصف للقتال ٣٨ | باب الشعار في الحرب ٣٨ | باب تغيير الأسماء ٣٩ |
| باب الحث على الرماية ٣٩ | باب المبارزة ٣٩ | باب ما يقول عند القتال ٣٩ | باب ما يقول عند القتال ٣٩ | باب الاستفتاح بالدعاء ٣٩ |
| باب الحث على الجهاد ٣٩ | باب الكراهة ٣٩ | باب ما جاء في الغدر ٣٩ | باب رأس الغزو ٣٩ | باب في السلب ٤٠ |
| باب كيف الشرط على الجهاد والعدو ٤١ | باب في أسرى بدر ٤١ | باب النهي عن صبر البهيمة ٤١ | باب في الإمام يقتل الأسير ٤١ | باب في من يأخذ من الأسرى ٤١ |
| باب دعاء الكفار الى الاسلام ٤١ | باب في قتل الأسير على يد رجل ٤١ | باب المن على الأسير ٤٢ | باب من يأخذ على الأسير عهدا ٤٢ | باب في الطعام يصاب في أرض العدو ٤٢ |



| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| باب في الجائع يسأل وله ٤٣ | باب النهي عن البهمة ٤٣ | باب ما جاء في الغلول ٤٣ | باب الصبية ٤٤ | باب العدو يؤخذ فيأكل منه ٤٤ |
| باب ما جاء في الأرض ٤٥ | باب الغنائم ٤٦ | باب الصبي للسبي ٤٧ | باب العمل ٤٧ | باب الخراج الأرض ٤٨ |
| باب ما يقطع من الأراضي والمياه ٤٨ | باب القتال من أهل الذمة ٥٠ | باب ما يعطى عند أهل الذمة ٥٠ | كتاب العتق والمكاتبة ٥١ | باب عتق الأسلاف ٥١ |
| باب تفسير الصلح ٥٢ | باب كسر الأصنام ٥٥ | باب الغنيمة ٥٥ | باب حق الأسير ٥٦ | باب السعد على من ٥٦ |
| باب من لم يخمس الغنيمة ٥٦ | باب ما يستدل به على الرضا ٦٤ | باب ما يقول الأسير ٦٥ | باب الغنيمة ٦٦ | باب الصبر للذمة ٦٩ |
| باب تحريم الغلول ٦٣ | باب الغنيمة ٦٥ | باب ما يقول الأسير الذي يأسر بالسيف ٦٦ | باب الغنيمة ٦٦ | باب في أول الإسلام ٧٦ |
| باب الخيار الفيء ٧٥ | باب علامة الغنيمة ٧٥ | باب الغنيمة والرخص والرعب ٧٥ | باب العدو في الشهر الحرام ٧٥ | |
| باب ٧٦ | باب الأسواء ٧٦ | باب الغنيمة ٧٦ | باب الأسرى ٧٦ | باب من يقتل من الأسرى ٧٧ |
| باب من يقتل من الأسرى يوم بدر ٧٧ | باب في أي يوم كان وقعة بدر وعدة من شهدها ٧٨ | باب فضل أهل بدر ٧٩ | باب عن أحد ٨٠ | باب فيما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ٨٩ |
| باب من استغفر يوم أحد ٩٥ | باب فتح مكة ٩٥ | باب مقتل حمزة ١٠٠ | باب في قتال صلى أحد ١٠٢ | باب من حسن الكلام يوم أحد ٩٥ |
| باب شهداء أحد ١٠٣ | باب من استشهد يوم أحد ١٠٣ | باب ما رأى في أحد ١٠٣ | باب عدة من الصبر ١٠٣ | باب عدة بلغوا ١٠٣ |
| باب من استشهد يوم بدر ١٠٦ | باب غزوة الخندق ١٠٦ | باب من استشهد يوم أحد ١١٢ | باب عدة المدينة ١١٢ | باب عدة أهل بدر ١١٢ |
| باب الحديبية وخبر القضاء ١١٣ | باب عدة حجة ١١٤ | باب غزوة خيبر ١١٧ | باب عدة الجيش ١١٧ | باب عدة جنائز ١٢٩ |

باب ما جاء في عام ... ١٣٣
باب من أسر ... ١٣٤
باب في سرية ... ١٣٥
باب في سرية ... ١٣٦
باب في سرية ... ١٣٧
باب في سرية ... ١٣٨
باب في سرية ... ١٣٩
باب في سرية ... ١٤٠
باب في سرية ... ١٤١
باب في سرية ... ١٤٢
باب في سرية ... ١٤٣
باب في سرية ... ١٤٤
باب في سرية ... ١٤٥
باب في سرية ... ١٤٦
باب في سرية ... ١٤٧
باب في سرية ... ١٤٨
باب في سرية ... ١٤٩
باب في سرية ... ١٥٠
باب في سرية ... ١٥١
باب في سرية ... ١٥٢
باب في سرية ... ١٥٣
باب في سرية ... ١٥٤
باب في سرية ... ١٥٥
باب في سرية ... ١٥٦
باب في سرية ... ١٥٧
باب في سرية ... ١٥٨
باب في سرية ... ١٥٩
باب في سرية ... ١٦٠
باب في سرية ... ١٦١
باب في سرية ... ١٦٢
باب في سرية ... ١٦٣
باب في سرية ... ١٦٤
باب في سرية ... ١٦٥
باب في سرية ... ١٦٦
باب في سرية ... ١٦٧
باب في سرية ... ١٦٨
باب في سرية ... ١٦٩
باب في سرية ... ١٧٠
باب في سرية ... ١٧١
باب في سرية ... ١٧٢
باب في سرية ... ١٧٣
باب في سرية ... ١٧٤
باب في سرية ... ١٧٥
باب في سرية ... ١٧٦
باب في سرية ... ١٧٧
باب في سرية ... ١٧٨
باب في سرية ... ١٧٩
باب في سرية ... ١٨٠
باب في سرية ... ١٨١
باب في سرية ... ١٨٢
باب في سرية ... ١٨٣
باب في سرية ... ١٨٤


باب ذم الزنا

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| باب ما جاء في تفسير القرآن ١٨٥ | باب ما جاء في الرؤيا ١٨٥ | كتاب التفسير ١٨٥ | باب ما جاء في تفسير القرآن ١٨٥ | باب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم ١٨٧ |
| سورة البقرة ١٨٨ | سورة الأعراف ١٩٤ | سورة النساء ١٩٦ | سورة المائدة ١٩٦ | سورة الأنفال ٢٠٤ |
| سورة الأعراف ٢٠٥ | سورة الأنفال ٢٠٦ | سورة براءة ٢٠٧ | سورة يونس ٢١٠ | سورة هود ٢١١ |
| سورة يوسف ٢١٢ | سورة الرعد ٢١٣ | سورة إبراهيم ٢١٣ | سورة الحجر ٢١٤ | سورة النحل ٢١٥ |
| سورة الإسراء ٢١٦ | سورة الكهف ٢١٨ | سورة مريم ٢١٨ | سورة طه ٢١٩ | سورة الأنبياء |
| سورة الحج ٢٢٥ | سورة المؤمنين ٢٢٦ | سورة النور ٢٢٧ | سورة الفرقان ٢٣٢ | سورة الشعراء ٢٣٢ |
| سورة النمل ٢٣٣ | سورة القصص ٢٣٣ | سورة العنكبوت ٢٣٤ | سورة الروم ٢٣٤ | سورة لقمان ٢٣٤ |
| سورة السجدة ٢٣٤ | سورة الأحزاب ٢٣٤ | سورة سبأ ٢٣٦ | سورة فاطر ٢٣٦ | سورة يس |
| سورة الصافات ٢٣٨ | سورة ص ٢٣٨ | سورة الزمر ٢٣٩ | سورة غافر ٢٣٩ | سورة حم السجدة ٢٤٠ |
| سورة حم عسق ٢٤٠ | سورة الزخرف ٢٤٠ | سورة الدخان ٢٤١ | سورة الأحقاف ٢٤١ | سورة الفتح ٢٤٢ |
| سورة الحجرات ٢٤٢ | باب سورة ق ٢٤٤ | سورة الذاريات ٢٤٤ | سورة الطور ٢٤٥ | سورة النجم ٢٤٥ |
| سورة اقتربت ٢٤٥ | سورة الرحمن ٢٤٩ | سورة الواقعة ٢٤٧ | سورة الحديد ٢٤٧ | سورة المجادلة ٢٤٨ |
| سورة الحشر ٢٤٨ | سورة الممتحنة ٢٤٩ | سورة الجمعة ٢٤٩ | سورة المنافقين ٢٤٩ | سورة الطلاق ٢٥٠ |
| سورة التحريم ٢٥٠ | سورة تبارك ٢٥١ | سورة ن ٢٥١ | سورة الحاقة ٢٥١ | سورة سأل ٢٥١ |


سورة

خاص من الملك المتعال علي عبده الموصلي
الكمال محمد عابد بن أحمد علي السنديسي
نظمه ربه الفتوح آمين

# الجزء الثالث من مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي

وقف كتبخانة مدرسة محمودية

من الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

# كتاب الجهاد

## باب الهجرة

عن رسول الله

الحديث عن

ابن قال لما نزلت هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
حين قال الناس خيبر وأنا وأصحابي خبر وقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فقال له
مروان كذبت وعنده رافع بن خديج وزيد بن ثابت رضي الله عنهما قاعدان معه على السرير فقال ابن عمر
لو شاء هذان لحدثاك فرفع عليه مروان الدرة فلما رأيا ذلك قالا صدق رواه أحمد والطبراني بأسانيد
كلها ورجال أحمد رجال الصحيح وعن مجاشع بن مسعود أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأخيه
مجالد ليبايعه على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل على الإسلام فإنه لا هجرة بعد
الفتح ولكن من الباهلي أحصان وفي الصحيح خلافه ولكن من
عبد بن الحارث أن نفرا من قريش أرادوا أن يهاجروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيهم أبو جهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة
بعد الفتح إنما هجرة الجهاد والنية وفي رواية عن عبد الله أيضا أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا هجرة
بعد الفتح إنما هي الجهاد والنية والحشر رواه الطبراني كله بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح
وعن الحارث بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا هجرة بعد
الفتح إنما هي الإيمان والنية رواه الطبراني وفيه أحمد بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك
وعن أبي السعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقطع الهجرة ما دام العدو
يقاتل فقال له موسى وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الهجرة خصلتان إحداهما هجر السيئات والأخرى هاجر إلى رسول الله لا تنقطع الهجرة
ما قبلت التوبة ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت طبع
على كل قلب بما فيه وكفي الناس العمل وفي رواية أبي داود والنسائي بعض
حديث مقرون رواه أحمد والطبراني في الكبير والصغير من غير حديث أبي السعدي والبزار
من حديث عبد الرحمن بن عوف وأبي السعدي فقط ورجال أحمد ثقات وعن جنادة
ابن أبي أمية أن رجلا من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم إن الهجرة قد انقطعت
فانطلق فذكر ذلك فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن ناسا يقولون
إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وعن رجل من بني
مالك بن حنظلة أن قوما من أهل اليمن جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فقالوا له احفظ رجالنا
ثم رجل وكان أصغر القوم فقضى لهم حاجتهم ثم قال له ادخل فدخل فقال حاجتك فقال
حاجتي أن تنطلق الهجرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم حاجتك خير

من حاجتهم لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو وفيه رواه النسائي باختصار رواه
أحمد ورجاله رجال الصحيح ورجال حديث عن أبيه عن الرسول الذي سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة وقال لا تنقطع ما قوتل العدو رواه أحمد وفيه من لم أعرفه وبقية رجاله
ثقات وعن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار
رواه البزار وفيه يزيد بن سعد الدمشقي وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لتكونن هجرة بعد هجرة إلى مهاجر إبراهيم صلى الله عليه وسلم حتى
لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها تلفظهم أرضوهم وتقذرهم روح الرحمن عز وجل وتحشرهم
النار مع القردة والخنازير تقيل حيث يقيلون وتبيت حيث يبيتون وما سقط منهم فلها
رواه أحمد وحديث طويل في قتال أهل البغي وفيه أبو خباب الكلبي وهو ضعيف قلت
وفي أحاديث الهجرة إلى الحبشة وإلى المدينة والمغازي إن شاء الله تعالى

## باب هجرة الباديه والباديه

عن أبي سفيان بن عبد الله الثقفي قال خرجت مهاجرا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي هل أسلمت من حاجة ولم أجعل النبي صلى الله عليه وسلم لأمري عالما
الأدنى إليه فقال له هل لك من حاجة وبدأ بالصف الأول ثم الثاني ثم الثالث حتى وفى الصف قال
هل لك من حاجة قلت نعم يا رسول الله قال وما حاجتك قلت الإسلام قال هو خير لك
قال وتهاجر قلت نعم قال هجرة الباديه أو هجرة البادية قلت أيهما أفضل قال هجرة
البادية وهجرة البادية أن تثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرة الباديه أن تهاجر إلى بادتك
وعليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومكرهك ومنشطك وأثرة عليك قال فسطت يدي
إليه وبايعته واستثنى لي خمس لم أستثن لنفسي قال فما استطعت قال ونادى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك فخرجت إلى أهلي فوافقت أي حالسا في الشمس سندرها
فسلمت عليه فسلم الإسلام فقال أصبوت فقلت أسلمت فقال لعل الله أن يجعل لك
ولنا فيه خيرا أوصيت بذلك منه فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات

عن جبير بن مطعم قال قلت يا رسول الله أكلم تزعم أنه ليس لنا أجر كذا
فقال لبنائكم أجوركم ولو كنت في جحر ثعلب قال فأصغى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن في أصحابي منافقين رواه أحمد وأبو يعلى وفيه رجل لم يسم وعن أبي الدرداء
أن رجلا قال ألا أحدثكم حديثا سمعته أذناي ووعاه قلبي ولم أنسه بعد حدثنا
عبد الله بن عمرو في طريق الشام أمر بأبي عبد الله بن عمرو بن العاص فقال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أريد الهجرة وإني لأحب أن أكون معك
أم لنوم جاء أم إذا أنت انقطعت قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال
أين السائل عن الهجرة فقال ها أنا يا رسول الله قال إذا أديت الصلاة وآتيت الزكاة فأنت
مهاجر وإن مت بالحضرة قال نعم رضا بالإمام وفي رواية الهجرة أن تهجر الفواحش
ما ظهر منها وما بطن وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ثم أنت مهاجر وإن مت بالحضرة رواه
أحمد والبزار وإسناده أحمد حسن ورواه الطبراني

## باب النهي عن مساكنة المشركين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

# كتاب الجهاد

## باب الهجرة الى رسول الله

ان قال لما نزلت هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
حنين قال الناس خيروا وانا واصحابي خيروا وقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فقال له
مروان كذبت وعنده رافع بن خديج وزيد بن ثابت رضي الله عنهما قعدا فقال مروان لرافع
لئن شهدت لقد سمعت ذلك فرفع عليه مروان الدرة فلما رأيا ذلك قالا صدق رواه احمد والطبراني باختصار
وفيه عبد الله بن لهيعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن مجاشع بن مسعود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بأخيه ليبايعه على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب اهل الهجرة بما فيه لا هجرة بعد
الفتح ولكن سل الناس بايعه على الاسلام وما فيه هو في الصحيح خلا قوله ولكن سل
الناس بايعه على الاسلام رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن سعيد وهو ثقة
وعن ابن عباس ان ناسا من قريش ارادوا ان يهاجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيهاجروا معهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة
بعد الفتح انما هو جهاد ونية والحشر رواه الطبراني كله باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح
وعن الحارث بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا هجرة بعد
الفتح انما هي الايمان والنية رواه الطبراني وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك
وعن ابن السعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقطع الهجرة ما دام العدو
يقاتل قال معوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الهجرة خصلتان احداهما هجر السيئات والاخرى هاجر الى رسول الله لا تنقطع الهجرة
ما قبلت التوبة ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت طبع
على كل قلب بما فيه وكفى الناس العمل رواه ابو داود والنسائي بعض
حديث معوية رواه احمد والطبراني في الكبير والصغير من غير حديث ابن السعدي والبزار
من حديث عبد الرحمن بن عوف وابن السعدي فقط ورجال احمد ثقات وعن جنادة
ابن ابي امية ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم ان الهجرة قد انقطعت
فانطلقت حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ناسا يقولون
ان الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن رجل من بني
مالك بن نصر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فقال له احفظ رحالنا
ثم دخل وكان اصغر القوم فقضى لهم حاجتهم ثم قال له ادخل فدخل فقال حاجتك فقال
حاجتي حديثي انقطعت الهجرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلك حاجتك خير

من حولهم



من حولهم لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو رواه احمد ورجاله رجال الصحيح رواه النسائي باختصار رواه
الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة وقال لا تنقطع ما قوتل العدو رواه احمد وفيه رجل لم اعرفه وبقية رجاله
ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار
رواه البزار وفيه يزيد بن سعد الدمشقي وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لتكونن هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابيكم ابراهيم صلى الله عليه وسلم حتى
لا يبقى في الارض الا شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الرحمن عز وجل وتحشرهم
النار مع القردة والخنازير تقيل حيث يقيلون وتبيت حيث يبيتون وما سقط منهم فلها
رواه احمد وحديث طويل في قتال اهل البغي وفيه ابو خباب الكلبي وهو ضعيف فلما
وفي احاديث الهجرة الى الحبشة والى المدينة في المغازي ان شاء الله تعالى

## باب هجرة البادية

عن الاسقع قال خرجت مهاجرا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم التفت الينا
الا دلكم على هجرة البادية او هجرة البادية قلت ايهما افضل قال هجرة
هل لك من حاجة قلت نعم يا رسول الله قال وما حاجتك قلت الاسلام قال هو خير لك
قال وتهاجر قلت نعم قال هجرة البادية او هجرة البادية قلت ايهما افضل قال هجرة
البادية وهجرة البادية ان تثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرة البادية ان ترجع الى بادتك
وطنك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك ومنشطك واثرة عليك قال فسطت يدي
اليه فبايعته واستثنى لي فيما استطعت قال فما استطعت قال ونادى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عرفة ثم رجعت الى اهلي فوافقت اخي حالسا في الشمس ستدبرها
فسلمت عليه فسلم الاسلام فقال اصبوت فقلت اسلمت فقال لعل الله ان يجعل لك
ولنا فيه خيرا فرضيت بذلك منه فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات

## باب الهجرة الى رسول الله

عن حبيب بن مطعم قال قلت يا رسول الله انكم تزعمون انه ليس لنا اجر بكم
فقال لنا بنيكم اجوركم ولكنت في حجر ثعلب قال فاصغى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان في اصحابي منافقين رواه احمد وابو يعلى وفيه رجل لم يسم وعن البدر بن
ابي حيان قال الا احدثكم حديثا سمعته اذناي ووعاه قلبي ولم اسمعه بعد حدثنا
زعيد الله بن حمزة في طريق الشام يريد عبد الله بن عمرو بن العاص فقال جاء رجل من
اهل مكة اعرابي حافي حاسر فقال يا رسول الله اني الهجرة الكم حيث كنتم الى الارض تعلمونه
ام لقوم خاصة ام اذا مت انقطعت قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال
اين السائل عن الهجرة فقال ها انا يا رسول الله قال اذا اديت الصلاة واتيت الزكاة فانت
مهاجر وان مت بالحضرمية قال يعني رضا بالجامه وفي رواية الهجرة ان تهجر السوء حتى
تطهر منها وباطن وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ثم انت مهاجر وان مت بالحضرمية رواه
احمد والبزار واحد اسانيد احمد حسن ورواه الطبراني

## باب الهجرة الى رسول الله

عن قيس بن أبي حازم عن خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى أناس من خثعم فاعتصموا بالسجود فقتلهم فبلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصف الدية ثم قال أنا بريء من كل مسلم أقام مع المشركين لا ترائى ناراهما
رواه الطبراني ورجاله ثقات

عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا دخل معه قال اللهم لا تجعل مصابنا بها حتى تخرجنا منها رواه أحمد والبزار والطبراني
ورجال أحمد رجال الصحيح خلا عمرو بن سعد وهو ثقة وعن أبي موسى قال مرض سعد
فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال له يا رسول الله أخشى أن يموت الرجل في
الأرض التي هاجر منها قال بل أجرني بك رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح
خلا أحمد بن صباح وهو ثقة

## باب عبد الرحمن بن أبي بكر

## ألهج بغير إذن أو سبب

عن عمرو بن أبي عبد الرحمن بن أبي بكر قال سعد
رجلا يقول لجابر بن عبد الله من بني سعد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بني سلمة ابن
مالك وسلمة بن الأكوع فقال رجل أما سلمة فقد ارتد بعد هجرته فقال جابر لا تقل ذاك فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأسلم أبدها وأما أسلم فقالوا يا رسول الله إنا نخاف بريدة
فتحنا فقال أسلم مهاجرون حيث كنتم رواه أحمد وعمرو وهذا لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه أن سلمة قدم المدينة فلقيه بريدة بن
الحصيب فقال ارتددت عن هجرتك يا سلمة فقال معاذ الله أبي أذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أبدها أسلم فتشمر الرماح
وأسكنوا الشعاب وقالوا إنا نخاف يا رسول الله أن تصرعنا فذلك في صحبتنا فقال أنتم مهاجرون
حيث كنتم ولست أسلم حديث الصحيح بغير هذا السياق رواه أحمد والطبراني وفيه
سعيد بن إياس بن سلمة لم أعرفه وبقية رجاله ثقات وعن سلمة أبو الأكوع قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنتم بدونا من أهل مصر رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
وعن سلمة بن حرب قال مرض ابن عمر فقال رجل يا أبا عبد الرحمن قد أعنت القتال
فلو أنت اعتمرت نصح فقال لم يؤذن لأحد من أهل البدو غير أسلم رواه الطبراني في
الأوسط وفيه أبو مريم عبد الغفار بن القسم وهو متروك وعن شداد بن عبد الله أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فبايعه على الهجرة فاشتكى فقال له يا شداد قال قلت أشتكيت يا رسول الله
حيث كنت رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم
قال كان عبد الله يخرج إلى أصحابه بسرر وهم مقيمون وهو دونه والناس يخرج في البادية
فيقولون له لو أقمت فيقول سمعت أبي يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البداوة فمن أقام عن البداوة فقد نهانا أكره أن أقيم رواه
ابن بطة والطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت بهجرة رواه أبو يعلى ورجاله ثقات وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم



وسلم لعن الله من بدل دينه لعن الله من بدل دينه لعن الله من بدل دينه ألا وفتنة
بأن الله خير من المقام في الفتنة رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم

## باب فضل المهاجرين

عن سعد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أضاءوا من
النور قال أبو سعيد والله لو جلست بها أحد الجبوت بها قوي رواه البزار عن شيخه
حمد بن مالك بن عنبر ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات قلت وبقي أحاديث في
فضل المهاجرين والأنصار وأواخر المناقب

عن عمران بن حطان قال قالت لي عائشة أما الذين يسمون الذين يدخلون فيسلم من
أهل القرى ليس لهم فيء قرابة فلا يسهم الفلوج والساط فقالت عائشة
كنا نسميهم المهاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير و
الأوسط من سلم أحمد بن موسى الشامي ولم أعرفه

## باب من هاجر

وأقام الدين والشريعة وقد تقدم حديث عبد الله بن عمر في باب قتل من أذن وروى
عليه ثم كتب عليه صح عن صالح بن سيدر بن فديك قال خرج فديك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقم الصلاة وآت الزكاة وأقم السوط واسكن من أرض قومك حيث شئت رواه الطبراني
في الأوسط والكبير باختصار ورجاله ثقات إلا أن صالح بن مشير أرسله ولم يقل عن فديك
الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الأرض أرض الله
والعباد عباد الله حيث وجد أحدكم خيرا فليقم رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه

## باب الأمير في السفر

عن عمر بن الخطاب أنه قال إذا كنتم
ثلاثة في سفر فأمروا عليكم أحدكم وإن أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح خلا عمار بن أبي عمار وهو ثقة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم فليؤمكم أقرؤكم وإن كان أصغركم فإذا أمكم فهو أميركم رواه البزار
وفيه من لم أعرفه وعن أبي عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة ولا يتناجى
اثنان دون الثالث وإذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم فليس لهذا الصحيح لا
يتناجى اثنان رواه البزار ورجاله رجال الصحيح عن عيسى بن مرحوم وهو ثقة وعن
عبد الله قال إذا كنتم في سفر فأمروا عليكم أحدكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

## باب ما يفعل إذا أراد سفرا

عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أحدكم سفرا فليسلم على أهله فإنه يزيدونهم
بدعائهم إلى دعائه خيرا رواه الطبراني وفيه يحيى بن العلاء البجلي وهو ضعيف

## باب النهي عن السفر

بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن
ينالها العدو رواه البزار وفيه أبو بكر بن عبد الله

## باب

## ما أداه الرفاق وأجابتهم

عن سمرة بن جندب أن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمرنا إذا خرجنا مع رجل في آخر القوم فقال أيها الأولون إن الله
حتى يلحق رواه البزار والطبراني وفيه يوسف بن خالد وهو ضعيف باب

## وصية الإمام في السفر

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم إذا أمر أميرا على جيش دعاه فأمره بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله قاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى خصال ثلاث أو منها إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أن لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فسلهم الجزية فإن أجابوا فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تفعل فإنك لا تدري أتصيب فيهم حكم الله أم لا ولكن أنزلهم على حكمك ثم أرادوك أن تعطيهم ذمة الله فلا تفعل ولكن أعطهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمة أصحابكم خير من أن تخفروا ذمة الله رواه البزار وفيه سالم بن عبد الواحد المرادي وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وبقية أحاديث هذا الباب في باب ما نهي عن قتله في الحرب

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسل معاذا إلى جبل وأبا موسى تشاوروا وتطاوعا ويسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا رجاله رجال الصحيح

## باب أي يوم يحسن السفر

تقدمت أحاديث استحباب السفر يوم الخميس في كتاب الحج

## باب آداب السفر

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا كانت الأرض مخصبة فاقصدوا في السير وإذا كانت الأرض مجدبة فأسرعوا السير حظها فإن الله يرضى بحب الرفق وإذا كانت الأرض مجدبة فالحوا عليها وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل وإياكم وقارعة الطريق فإنها مأوى الحيات ومراح السباع رواه البزار والطبراني موقوفا وفيه محمد بن أبي نعيم وثقه أبو حاتم الرازي وابن حبان وضعفه ابن معين

وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا سرتم في أرض مخصبة فأعطوا الدواب حقها أو حظها وإذا سرتم في أرض مجدبة فالحوا عليها وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل فإذا مررتم فلا تنزلوا على قارعة الطريق فإنها مأوى كل دابة رواه البزار ورجاله ثقات وقد تقدمت أحاديث هذا الباب في الحج

وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج من بيت الشجرة ويرجع من طريق العرج رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا هرون بن موسى بن أبي علقمة وهو ثقة باب الرفقة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشيطان يهم بالواحد والاثنين فإذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف وقد وثق

وعن أنس قال خرجت في سفر فلما رجعت قال لي عمر من صحبت فلم أصحب رجلا من بني فلان فقال عمر أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أحوك البكري

ولا ناقة



ولا ناقة رواه الطبراني في الأوسط من طريق زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه وكلاهما ضعيف

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير الأصحاب أربعة وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف وما هزم قوم بلغوا أثني عشر ألفا من قلة إذا أصدقوا قط رواه أبو داود والترمذي خلا قوله إذا أصدقوا وصدروا رواه أبو يعلى وفيه حبان بن علي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات

عن سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خير المال مهرة مأمورة أو سكة مأبورة رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات

وعنه قال لم يكن شيء أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الخيل ثم قال عفر أبيك النسا رواه أحمد ورجاله ثقات

وعن أبي سعيد قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة رواه أحمد والبزار وفيه عطية وهو ضعيف

وعن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا أبا ذر أعقل فأقول لك لقنا في رجل كنا المسلمين خير له من أحد ذهبا تركه وراءه يا أبا ذر أعقل ما أقول لك إن المكثرين الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا يا أبا ذر أعقل ما أقول لك إن الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وإن الخيل في نواصيها الخير رواه أحمد وفيه أبو الأشوس الغفاري وهو ضعيف

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخيل معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها كالمنفق بالصدقة قال هو في الصحيح باختصار النفقة رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح

وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الضمر بركة والإبل عز لأهلها والخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وعدك أخوك فاحسن إليه وإن وجدته مغلوبا فأعنه رواه البزار وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال في الصحيح البركة في نواصي الخيل رواه البزار وفيه عباد بن يوسف وهو ضعيف

وعن سواده بن الربيع قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في بدوي ثم قال إذا رجعت إلى أهلك يوم أن تعلموا أطفالهم ولا تضربوا أمرأتهم وأشبعهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة رواه البزار ورجاله ثقات

وعن أبي كبشة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده في الصدقة رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والبركة إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها فلا تغلوها ولا تغلوها الأوتار رواه الطبراني في الأوسط وابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن رواه أحمد بإسناد ورجاله ثقات وقد تقدم بيان

وعن عروة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده في الصدقة وأثرها لأهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة رواه الطبراني

والكبير والاوسط وهو مرسل اعرفه وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة رواه الطبراني وفيه ابو زياد النيسي قال
الذهبي مجهول وعن الحجس ابن ابي الحجس انه قال لاس الحنظلية حدثيني
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخيل
في نواصيها الخير الى يوم القيمة واهلها معانون عليها ومن ربط فرسا في سبيل الله كانت
النفقة عليه كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها رواه الطبراني وعن سواده ابن الربيع
الجهني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فامرني بذود وقال عليك بالخيل فان الخير معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة رواه الطبراني عن سليمان الجهني عن سواده وسليمان لم يدرك
وفيه رجاله ثقات وعن ابي امامة قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له
لرجل من الانصار فكان يسمع صهيله ثم انه فقده فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
فرسك قال يا رسول الله حصيته فقال الخيل في نواصيها الخير والمغنم الى يوم القيمة فواصها
وقاروها واذناها مدابها رواه الطبراني وفيه عمر بن راشد اليمامي ضعفه ابن معين وبقية
رجاله ثقات وعن خباب ابن الارت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة فرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس
الرحمن فالمتخذ في سبيل الله وفضل وفضل عليه احدا الله عز وجل واما فرس الانسان
فالمستطن وسبل عليه واما فرس الشيطان فالرهان عليه وقمر عليه رواه الطبراني
وفيه سليم بن مسلم وهو ضعيف وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ارتبط
فرسا في سبيل الله فعلفه وآثره في ميزانه يوم القيمة رواه الطبراني وفيه الحارث وهو ضعيف

وعن رجل من الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فرس يرتبطه الرجل
في سبيل الله عز وجل فشبعه وريه وروثه وبوله اجر وعاريته اجر وفرس يحاول عليه الرجل وزره
وفقره وزر وعليه وزر وفرس البطنة وهي التي لا تكون سدادا من الفقر
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم حديث خباب الذي رواه الطبراني
قبل هذا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فرس
للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله
فعلفه وروثه وبوله وروثه كما شاء الله واما فرس الشيطان فالذي يقامر عليه ويراهن
عليه واما فرس الانسان فالفرس يرتبطها الانسان يلتمس بطنها فهي ستر من فقر رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح غير القاسم ابن حسان سمع من ابن مسعود فالحديث صحيح وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير معقود الى
يوم القيمة من ارتبط فرسا في سبيل الله وآمن بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة رواه الطبراني وفيه شبيب بن بشر وهو ضعيف
وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير والسلم الى يوم القيمة واهلها معانون
عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار رواه احمد
والطبراني باختصار ورجال احمد ثقات

## باب في خيل النبي صلى الله عليه وسلم

عن سهل ابن سعد قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم عند
ابي طلحة فرس يقال لها سبحة قال وسمعت ابا طلحة يقول ما ركبت والحمد لله قط
لسهل حديث في الصحيح منه ذكر السيف فقط وهو هنا عند ابن رواه الطبراني وفيه
عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فرس يسمى سبحا فاعجبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من هذي الخير
رواه الطبراني وفيه مروان ابن سالم الشامي وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز رواه الطبراني في الاوسط وفيه
سليمان ابن داود الشاذكوني وهو ضعيف

## باب [illegible]

[illegible] وعن ابي وهب الجشمي قال لم يكن
الاشقر قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب الاشقر
رواه احمد ورجاله ثقات وقوله ابو وهب الجشمي وهم لان عقيل بن سنان لم يروه الا عن
ابي وهب الجشمي وعن ابن عباس قال من الخيل في شقرها واسمها ناصية ما كان منها
اغر محجلا مطلق اليد اليمنى رجلا اقصر ابو داود والترمذي على قوله على قوله من الخيل
في شقرها رواه الطبراني وفيه مرجى بن رجاء وهو ضعيف وعن عقبة بن عامر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان تغزو فاشتر فرسا اغر محجلا مطلق اليمنى
فانك تسلم وتغنم رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن الصباح وهو ضعيف وعن ابي
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بالخيل المحجلة فانها ان سلمت وان
تغنم تغل رواه احمد وكانه صلى الله عليه وسلم اراد بالخيل اصحاب الخيل والله اعلم وفيه
ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

## باب ما يستحب من الخيل

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالخيل دهما محض رواه الطبراني من رواية ابن العلاء الزبيدي عن بقية وبقية مدلس
وسال بن حوصا محمد بن عوف عن هذا الحديث فقال رايته على ظهر كتاب ابن حوصا ملحقا
فانكرته فقلت لم فقلت له قال ابن عوف وهذا من عمل ابنه محمد بن ابن حوصا كان سويا لا احاديث
فاما ابوه فشيخ غير متهم وقال فيه ابن حبان صدوق وثقه ابن حبان

## باب [illegible]

عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعافي قتل عرق فرسه سدة رواه الطبراني وفيه عمر بن الازهر وهو متروك

## باب [illegible]

عن حبيل الاجشمي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض غزواته وانا على فرس لي عجفاء ضعيفة فكنت في اخر الناس فلحقني فقال من
ما صاحب الفرس فقلت يا رسول الله عجفاء ضعيفة فرفع راسه صلى الله عليه وآله وسلم فحمده

(الاستحباب)

كانت مصر وضربها وقال اللهم بارك له فيها قال واقد رأيتني ما أصل رأسها أن مقدم
الناس قال وقد بعت من بطنها ثلاثين عبدا رواه الطبراني ورجاله ثقات

## باب إسابقه والرهان وملجوزه منه

عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل رواه الطبراني وفيه عبد الله
بن صرمة الغفاري وهو ضعيف وهذا الحديث وغيره وعن عبد الله بن الحرث قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يضع عبد الله وعبيد الله وكثيرا ابني العباس فيقول من سبق إليه
فله كذا وكذا قال فيستبقون إليه فيقعون على صدره وظهره فيقبلهم ويلتزمهم رواه أحمد وفيه
يزيد أبو أبي زياد وفيه ضعف لين وقال أبو داود لا أعلم أحدا ترك حديثه وغيره أحب إلي
منه ورواه مسلم صدرا والبخاري فعليقا وبقية رجاله ثقات وعن كثير بن العباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجعلنا أنا وعبد الله وعبيد الله وقثم صفا ثم يدفع هكذا
فيرمينا ويقول من سبق إلي فله كذا وكذا رواه الطبراني وفيه الصباح بن يحيى وهو
متروك وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل وجعل بينهما سبقا
وجعل فيها محللا وقال لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل ولفظ في الصحيح بعضه رواه
الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سابق بين الخيل وراهن ولفظ في الصحيح خلا قوله وراهن رواه أحمد بإسنادين
رجال أحدهما ثقات وعن ابن أبي لبيد الزرقي أن رفاعة بن رافع قال أرسلت الخيل يوم الجمعة فقلنا
لبلال الرهان فأتيناه ثم قلنا لبلال أين مالك فسألناه هل كنتم تراهنون على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيناه فقال نعم لقد راهن على فرس له يسمى سبحة فسبق الناس
فضحك لذلك وأعجبه رواه أحمد والطبراني في الأوسط إلا أنه قال فأتيناه وهو في قبره بالبقيع
فسألناه يا أبا عبد الله أكنتم تراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يراهن قال نعم والله لقد راهن على فرس يقال لها سبحة فسبق الناس فضحك لذلك
رجال أحمد ثقات وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بصبيان يلعبون بالخيل وبأترسها
فمر بي وأنا على بعير فقال يا جابر لا يزال نصيرك أو لا يزال نصيرك رواه الطبراني في
الأوسط وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف وعن عروة أن مصعب بن الزبير كان
يسابق بالخيل الذي ليس بجواد وسوافلهن رواه الطبراني في الأوسط
وسابق بالخيل وهو ضعيف وعن عصمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فجرى فجاء الناس فقال وجدناه بحرا رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف
وعن عبد الله بن معقل قال سمعت جلوس ذات يوم بالمدينة إذ خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فرس له فانطلق حتى خفي عنا ثم أقبل وهي تعدو إما أحلها
وإما مرسلة فطار منها طائر فعادت فعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
إثرها فأتيناه نسعى وعرق ركبتيه ومرفقيه وعرض منكبيه وعرض وجهه فمسح
منه ما أصغى مجلسنا حوله بكى رواه الطبراني وفيه العباس بن الفضل الأنصاري وهو
ضعيف وعن سلمة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيل ووقف لأصحابها وقتا

وقال

وقال لهم كذا وكذا موضع كذا وكذا وأرسل الخيل التي لم تضمر من ثنية الوداع وكان
رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف وعن عاصم الأشعري قال قال أبو عبيدة
بن الجراح قال شاب أنا أن أنصب قال فنصبت قال فلقد رأيت بعضي أبي عبيدة سفان
وهو خلفه على فرس عري رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن أبي بلج قال رأيت
الأسدي وكان رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد أدرك النبي صلى الله عليه
وآله وسلم سبق فرس له جلد بردا عدنيا ورأيت عليه ثوب مراوط فارا رواه الطبراني ورجاله
ثقات عن ابن
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسنا من أجلب على الخيل يوم الرهان رواه أبو يعلى
والطبراني باختصار ورجال أبي يعلى ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لا جلب ولا جنب في الإسلام رواه الطبراني وفيه أبو شيبة وهو ضعيف وعن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا شغار في الإسلام والشغار أن يبدل الرجل أخته
بغير صداق فالشغار في الإسلام والجلب والجنب فلا رواه أبو يعلى بعضه
ورواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح

## باب النهي عن خصاء الخيل وغيرها

عن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن خصاء الخيل والبهائم
وقال ابن عمر نهى عن خصاء الخلق رواه أحمد وفيه عبد الله بن رافع وهو ضعيف وعن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وما خصا البهائم بمثله رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح

## باب الغرة في الخيل عن

وجيه الكلبي قال قلت يا رسول الله إلا أحمل لك حمارا على فرس فتنتج لك مهرا فتركبها
قال إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون رواه أحمد والطبراني في الأوسط إلا أنه قال عن الشعبي
أن وجيه مرسل وهو عند أحمد عن الشعبي عن وجيه ورجال أحمد رجال الصحيح إلا عمر
بن حسل بن أبي حذيفة وثقه ابن حبان

## باب من أبى

وعن أبي عامر الصوفي عن أبي كثير الأنماري أنه أتاه فقال
أطرقني فرسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أطرق فرسه مسلما فعقب له الفرس كان
له كأجر ستين فرسا حمل عليه في سبيل الله عز وجل رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من أطرق فرسه مسلما فعقب له الفرس كان له كأجر
ستين فرسا حمل عليها في سبيل الله فإن لم يعقب كان له كأجر فرس حمل عليها في سبيل
الله ورجاله ثقات وعن ابن عمر قال ما يعطا الناس شيء قط أفضل من الطرق
يطرق الرجل فرسه فيجري له أجر ويطرق الرجل فحله فيجري له أجر رواه الطبراني ورجاله
ثقات

## باب كيف يعرف الفرس العربي من غيره

عن سلام قال أهدى بعض أصحابنا قال أبو عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهرا فركب على فرس له فقال لسلمان بن ربيعة هذي مهر بن عتيق فأمره فعطس
ثلاثا فطشت من ماء وجاء يعتاف الخيل فسرت فجاء فرس عراجل الهجين من الهجين
فقال له شرب وهذي صنع الهجين وقال الآخر فقال له أجل الهجين من الهجين

فبلغه ... فكتب اليه فبلغني ما قلت لاحرمك وبلغني ما لك سيفا تسبه الضرضاء ... وعلى
سبيل ... والسلام وضعفه على ما فيك لا تقلع حتى ابلغ شيئا ذكره من جوفه فان سركم
ان تعلم الحق ما اقول بعد رواه الطبراني واسناده منقطع

## باب الفرس باني احاديث هذي الباب بعد ان شاء الله

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الفرس سهما وفرسه سهمين رواه احمد ورجاله ثقات
وفيه ... وبقية احاديث سهمان الخيل في قسم الغنيمة

**عن** ابن عباس قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلفه ... فقال ما مرفلت اردفه لابن عباس في الصحيح رواه احمد وله عند البزار قال اتاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث ... وقبض بين يديه والفضل خلفه واردفه للفضل
في الصحيح وفي اسناد احمد والبزار جابر الجعفي وهو ضعيف

## باب ... وبعض احاديث هذي الباب في الادب عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الدابة احق بصدرها رواه البزار وضعفه

## باب في دواب الفراء وكراهية الاجراس وقد تقدمت احاديث

في كراهية الاجراس والكلام في الصدقة ... ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله ملكا ينزل في كل ليلة يحرس الكلاء عن دواب الفراء الا ما رعى
جرس رواه الطبراني وفيه ليث ابن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وفي
بعضهم كلام لا يضر عبد الله باب ... في المشي

**عن** جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ... فقال عليكم بالسلاف فانتعلنا فوجدنا ... احذ علينا
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

## باب ... والرماح والسيوف

**عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
... بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له وجعل
رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري رواه احمد وفيه عبد
الرحمن ... وثقه ابن المديني وابن حبان وغيرهما وضعفه احمد وغيره وبقية
رجاله ثقات

**عن** ... بن ساعدة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
... فقال اطرحها اشار الى القوس العربية فقال بها ورماح
... الله لكم البلاد ويفتح لكم على عدوكم رواه الطبراني واسناده حسن
... ولم يثقوا

**عن** عبد الله بن بسر قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ... على خيل فيها عامر سوداء ثم ارسلها من ورائه او قال على كتفه
... ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم تتبع الخيل وهو متوكئ على قوس له
... فقال ... فقال ابقها فانها ملعونة ملعون من ركبها عليكم بالقنا فاني
صلى الله عليه وسلم ... ما ... فقد صارت عدة وقوة لاهل الاسلام رواه الطبراني

عن ...



عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي وهو مقارب الحديث وقال النسائي ضعيف
وبقية رجاله رجال الصحيح الا ان لم احد لابن عبيدة عيسى بن سليم بن عبد الله بن بشر
سماع **وعن** سعد بن ابي وقاص رفعه قال عليكم بالرمي فانه خير اموركم رواه
البزار والطبراني في الاوسط ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالرمي وارموا
لعمري ورجال البزار رجال الصحيح خلا حاتم بن الليث وهو ثقة وكذلك رجال الطبراني
**وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشهد الملائكة من لهوكم الا الرهان
والنضال رواه البزار والطبراني وفيه عمرو بن عبد الغفار وهو متروك **وعن** ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر علي قوم يرمون فقال ارموا بني اسمعيل فان
اباكم كان راميا رواه البزار وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف
وفيه ابن عمر والاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاسلميين ارموا بني اسمعيل فان
اباكم كان راميا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مع بني فلان الادرع فامسك القوم
قال ما لكم قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم رواه الطبراني وفيه
عبد الله بن يزيد المكي وهو ضعيف **وعن** عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الارض ستفتح عليكم وتكفون الدنيا فلا يعجز احدكم ان يلهو
باسهمه رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي مقارب الحديث وقال النسائي
ضعيف وفيه ابن لهيعة ايضا **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما على احدكم اذا لاعب زوجه ان يسقط قوسه فيتلهى بها رواه الطبراني في الصغير وفيه
حيوة بن شريح وهو ثقة **وعن** قيس بن ابي حازم قال رأيت
خالد بن الوليد وهو يرمي بنبل له وهو متروك **وعن** عطاء بن ابي رباح قال
رأيت جابر بن عبد الله وعامر بن عمير الانصاري يرميان فلما جلسا فقال له
الآخر كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله
عز وجل فهو لهو او سهو الا اربع خصال مشي الرجل بين الغرضين وتأديبه فرسه
وملاعبته اهله وتعليم السباحة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار ورجال
الطبراني رجال الصحيح خلا عبد الوهاب ابن ... وهو ثقة **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء من لهو الدنيا باطل الا ثلاثة انتضالك بقوسك
او تأديبك فرسك وملاعبتك اهلك فانهن من الحق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتضلوا واركبوا وان تنتضلوا احب الي وان الله عز وجل ليدخل بالسهم الواحد ثلثة
الجنة صانعه يحتسب فيه والممد والرامي به قلت فذكر الحديث وهو
بتمامه في صدقة التطوع رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز والاكثر
متروك وضعفه الجمهور ووثقه وجيه وبقية رجاله ثقات **وعن** عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل لهو مكروه الا ملاعبة الرجل امرأته وتأديبه

الهدى ربعليه فرسه رواه الطبراني في الأوسط وفيه المنذر بن زياد الطائي وهو
ضعيف عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي بين الغرضين وكان
له كل خطوة حسنة رواه الطبراني وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف وعن مجاهد
قال رأيت ابن عمر يمشي الغرضين ويقول إن بهما أثرا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نظر إلى ثم نسيه فهي نعمة جحدها رواه
الطبراني في الصغير والأوسط وفيه فيروز بن الدعلج وثقه الثوري وشعبة
وغيرهما وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات

## باب الشمس

عن بشر بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه
تعوذوا فقالوا من رجل منهم يسهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو جب هذي رواه أبو
يعلى والطبراني وإسنادهما حسن وبقية طرقه تأتي في سورة المائدة في التفسير وعن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله فقصر
أو بلغ كان له مثل أجر من أعتق رقبة إسماعيل أعتقهم رواه البزار والطبراني والأوسط
وفيه شبيب بن بشر وهو ثقة وفيه ضعف وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله كان له نور يوم القيامة رواه البزار عن شيخه
عبد الرحمن بن الفضل بن موسى ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عتبة
ابن عبد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بطه والمسبحات وهن هدى
أكمل منها فقد وجبت له الجنة قال عتبة فما خلت بلا أتعلمهن رواه الطبراني وفيه
عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وعن محمد بن الحنفية قال رأيت أبا هريرة والأنصاري
وكان يبدأ غنيا أحدا وهو صائم يلوي الكثيب وهو يقول لغلام له ويحك يرى
أثر الغلام حتى يرمي سهم ترغا ضيفا حتى رمى بثلاثة أسهم ثم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فصرا وبلغ كان له نورا يوم القيامة رواه
الطبراني وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العرزمي وهو
ضعيف وعن أبي أمامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في
الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله كان له درجة رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح إلا أن سالم بن أبي الجعد لم يدرك معاذا وعن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ومن رمى بسهم في سبيل الله
فبلغ أخطأ أو أصاب فعتق رقبة ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة
رواه الطبراني وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف

## باب الإصابة في الرمي

عن أنس قال كان أنس يجلس ويطرح له فراش
ويجلس عليه ومن ولده من يدرج علينا ثوبا ومن يرمي فقال بأي سن جاء من يرمي
أخطأ الغرض فيه بالخطأ الغرض رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح والله أعلم
وغير ذلك





القسم قال أول من أقرأ القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود وأول
من جهر بالقرآن بمكة بعد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود وأول من أذن بلال وأول من عذب في سبيل
الله المقداد بن الأسود وأول من رمى بسهم في سبيل الله سعد وأول من قتل من
المسلمين يوم بدر مهجع مولى عمر بن الخطاب وأول من أجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمزة وأول من أدى الصدقة طايعين من قتال نفسهم بنو عذرة رواه الطبراني بإسناد
منقطع

## باب الصيقل

عن مرثد بن الصيقل أن
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار وكانت له فقبة من فضة وحلق في محمد
وكره في وسطه من فضة رواه الطبراني وفيه أبو الحكم الصيقل ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرى سيفك فلما نظر إليه فإذا فيه
دم وضعف فقال لا تضرب بهذا ولكن أطعن به طعنا رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب
ابن الضحاك وهو متروك

## باب آلات الحرب وأسمائها

وما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس قال كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم سيف فأتيته من فضة وقبيعته من فضة وكان يسمى ذا الفقار وكانت له
درق تسمى السداد وكانت له حربة تسمى الكتوم وكانت له درع من شعر يقال لها ذات
الفضول وكانت له حربة تسمى العنزة وكانت له عنز تسمى الدفن وكان له فرس أبيض يسمى
المرتجز وكان له فرس أدهم يسمى السكب وكان له رمح يسمى الذابح الوحر وكانت له بغلة
شهباء تسمى الدلدل وكانت له ناقة تسمى القصوى وكان له حمار يسمى اليعفور وكان له
باب يسمى الكد وكانت له عنزة تسمى النبع وكانت له ركوة تسمى الصادر وكانت له مرآة
تسمى المرآة وكان له مقراض يسمى الجامع وكان له قضيب يسمى الممشوق رواه
الطبراني وفيه علي بن عروة وهو متروك

## باب الرايات والألوية

إن شاء الله تعالى

## باب الجهاد

عن أبي أمامة
ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا في سبيل الله تبارك وتعالى فإن
الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى باب من أبواب الجنة يجني الله تبارك وتعالى به من الهم
والغم رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أن فيه من حديث واحد إسناده جيد وبقية رجاله ثقات
وعن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالجهاد في سبيل الله فإنه
باب من أبواب الجنة يدفع الله به الهم والغم رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن الحصين
وهو متروك وعن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس قبل غزوة
تبوك فلما أصبح صلى بالناس صلاة الصبح ثم إن الناس ركبوا فلما طلعت الشمس
نعس الناس على ناقة لحمولة لمعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلوثه والناس
تفرقت بهم ركابهم على جوادة الطريق فأكل وشبيب فسار معاذ على أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وناقته يأكل مره وشبيب أخرى عشر ناقة معاذ فهنكها الزحام فجعلت حتى بعرت منها فأفاق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كشفت عنه فأفاق بالنفث
فإذا الناس في الجيش أدنا الله من معاذ فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ

فقال لبيك يا رسول الله قال ادن دونك فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما احداهما بالاخرى فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت احب الناس كما هم من البعد فقال معاذ
يا رسول الله حتى الناس فتفرقت بهم ركابهم تترع وتسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كنت
يا معاذ ارادف ابا معاذ بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلوة قال يا رسول الله ابي
اسالك عن كلمة امرضتني واسقمتني واحزنتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل عما شئت
قال يا نبي الله حدثني بعمل يدخلني الجنة لا تسالني عن شيء غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ بخ لقد سالت عظيما لقد سالت عظيما لا واني ليسير على من اراد الله الخير وانه ليسير على من
اراد به الخير ولم يحدثه بشيء الا اعاده ثلاث مرات حرصا لكيما يفقه عنه فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم تعبد الله والتوم الاخر وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت
حتى مضت وانت على ذلك قال يا رسول الله اعد علي فاعاده ثلاث مرات ثم قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا ادلك
على راس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده
الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا ادلك على ملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه
قال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس
في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه الترمذي وقال حسن صحيح

**وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار
رواه البخاري وفيه زيادة وما اغبرت قدم في عمل ينبغي به درجات الجنة بعد الصلاة المفروضة الجهاد في سبيل الله ولا افتقر مرابط عبد ابتغاء سهمه في سبيل الله
وقد يكون حديثه **وعن** فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء بلسانه ويده
رواه احمد والترمذي وقال حسن صحيح وفيه زيادة والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمؤمن من امنه المؤمنون على انفسهم واموالهم والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر السوء بلسانه ويده

خيرا فقال عمر وما ذاك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا منك يا ابن الخطاب من جاهد
في سبيل الله وجبت له الجنة رواه الطبراني وفيه يزيد بن مصعب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا خرج الغازي في سبيل
الله جعلت ذنوبه حمرا على باب بيته فاذا خلفه خلفه ذنوبه كلها فلم يبق عليه منها شيء جناح
بعوضة وتكفل الله له بارزاق بان يخلفه فيما خلف من اهل ومال وان مات بها ادخله
الجنة وان رده رده سالما مأجورا او غنيمة ولا يرزأ شيئا من الاجر او الغنيمة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسرية فخرج فقال ابا رسول الله تخرج الليلة او مكث حتى نصبح قال الاحبون ان تبيتوا
في خدور الجنة رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي مقارب
الحديث وقال النسائي ضعيف وفيه ابن لهيعة ايضا وعن عبد الله بن عتيك قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته مهاجرا مجاهدا في سبيل الله عز وجل ثم
قال اسامة هؤلاء الثلاث الوسطى والسبابة والابهام فجمعهن فقال وان المجاهد ليتجر دابته
فان مات فقد وقع اجره على الله او لدغته دابة فمات فقد وقع اجره على الله او مات حتف انفه
فقد وقع اجره على الله او بكل ما سمعتها من احد من العرب قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه حرب بن اسحق مدلس وبقية رجاله ثقات وعن معاذ بن انس الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا ومن قتل منهم كان صائما على الله عز وجل من
عاد مريضا او خرج مع جنازة او خرج غازيا في سبيل الله او دخل على امام يريد بذلك تعزيره وتوقيره
او قعد في بيته يسلم الناس منه قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد والبزار
والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف وعن حميد بن هلال قال رجل من الطفاوة طرسه علينا ابي على اخي
محمد ثم قال اتيت المدينة في عمر لنا فيها بضاعة ثم قلت لا انطلق الى هذا الرجل
فلا يكون من همي غيره قال فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يرمي بنبل
قال ابن امرأة كانت فيه فخرجت في سرية من المسلمين وتركت ثنتي عشرة عنزا وصبيتها
ان تحفظ عليه واني قد فقدت عنزا من غنمي وصبيتها قالت يا رب قد ضعف ابن خرج في جبلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدد سهمك فالرمي فبارك وتعالى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما صبحت عنزها مثلها وصبيتها ومثلها وهاتيك فاتها فسلها ان شئت قال
حميد قال احسبك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ست من صام يوما في واحدة منهن الا كان ضامنا على الله ان
مات في سفره كان ضامنا على الله ومن خرج مجاهدا فان مات في وجهه كان ضامنا على الله ورجل تبع جنازة
الصلاة فان مات في وجهه ورجل دخل بيته لا يغتاب المسلمين والا بخير
وفيه عيسى بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وهو متروك وعن حميد بن حاطب قال قال رسول الله

الله

الله صلى الله عليه وسلم اذا احرم احدكم الزوجة والولد فعليه الجهاد رواه الطبراني وفيه
موسى بن يعقوب بن حاطب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لكل امة رهبانية وان رهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله
رواه ابو يعلى واحمد الا انه قال لكل نبي رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد وفيه
يزيد الرقاشي وثقه احمد وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل امة سياحة وان سياحة هذه الامة الجهاد في سبيل الله
ولكل امة رهبانية ورهبانية امتي الرباط في ثغور العدو رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن سعدان
وهو ضعيف وعن عمار بن ياسر انه قال يوم صفين الجنة تحت الابارق وهو اصحاب سيوف
الهام واردة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن سلام قال سمعنا نبيكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادسع القوم وهم يقولون اي الاعمال افضل يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمان بالله ورسوله وجهاد في سبيله وحج مبرور فسمع فتى الوادي
يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشهد
واشهد لا يشهدها احد الا رئي من الشرك رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجالهما ثقات
السماعة عبد الله وكانت امرأة من المهاجرات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
افضل الاعمال قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن
عبادة بن الصامت قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اي
الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور قلنا ولي الرجل قال واهون عليك
من ذلك اطعام الطعام ولين الكلام وجميل الخلق قلنا ولي قال واهون من ذلك لا تتهم
الله على شيء قضاه عليك من ذلك وفي رواية ان الرجل هو الذي قال يا رسول الله ارشدنا هون من ذلك
قال السماحة والصبر رواه الطبراني باسانيد الآخر سويد بن ابرهيم وثقه ابن معين في رواية
وضعفه النسائي وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير المعيشة قالوا بلى يا رسول الله قال رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة
استوى عليه اخبركم بالذي يليه قالوا بلى قال رجل في ثلة من غنمه يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة
الا اخبركم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطي به
لابي هريرة حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه احمد وابو يعلى وفيه ضعيف وابو معشر
مولى ابي هريرة لم اعرفه وعن عائشة ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي
الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور رواه البزار وفيه الوليد بن
عبد الله بن ابي ثور وضعفه الجمهور وزكاه شريك وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حجة خير من اربعين عمرة وغزوة خير من اربعين حجة يقول اذا حج الرجل حجة الاسلام
فغزوة له خير من اربعين حجة وحجة الاسلام خير من اربعين غزوة رواه البزار ورجاله ثقات
وعبد الله بن صبيح وثقه ابن حبان وجهله الذهبي وعن ابي امامة قال خرج جماعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية من سراياه قال فمر برجل بغار فيه شيء من ماء فحدث نفسه
بان يقيم في ذلك الغار فيقوته ما كان فيه من ماء وتصيب ما حوله من البقل ويخلا من الدنيا
ثم قال لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فان اذن لي فعلت والا لم افعل

ماناه فقال يا نبي الله اني مررت بقاربيه ما هو في مر الماء وانقل حديث نفسي ان اقيم فيه واعتزل
من الدنيا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث بالهودية ولا النصرانية ولكني بعثت
بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها
ولمقام احدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة رواه احمد والطبراني وهو على شرط الاتصال
وهو ضعيف وعن ابي امامة قال مر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه
ماء عذب فاعجبه طيبه فقال لو اعتزلت الناس واقمت في هذا الشعب ولن افعل حتى استاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله خير له من مقامه في بيته ستين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم
من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواه البزار ورجاله ثقات وفي حديث عمران بن
حصين في فضل مقام الرجل في الصف للقتال

عن عبد الله بن عبد الله عن ابن مسعود قال جاء رجل الى
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الخيل شيئا قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة اشتروا على الله واستقرضوا على الله
قيل يا رسول الله كيف نشتري على الله ونستقرض على الله قال قولوا اقرضنا الى ما بيننا وبينه
الى ان يفتح الله لنا لا يزالون بخير ما دام جهادكم خضرا وسيكون في آخر الزمان قوم يشترون في
الجهاد ويجاهدون ويقاتلون ثم اصروا فان الغزو موعدا حضر رواه ابو يعلى وفيه مسعدة وهو مدلس
وبقية رجاله ثقات

## باب فضل المجاهدين على القاعدين

عن الفلتان بن عاصم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا انزل عليه دام بصره مفتوحا
فاذا كان ذلك سكت قال فقال للكاتب اكتب لا يستوي القاعدون والمجاهدون
في سبيل الله قال فقام الاعمى فقال يا رسول الله ما ذنبنا فانزل الله فقلنا للاعمى انه نزل
غضبة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فخاف ان يكون نزل عليه شيء في امره فبقي قائما مقول اعوذ بالله من
رواه ابو يعلى ورجاله ثقات رواه الطبراني الا انه قال فبقي قائما مقول اتوب الى الله
وبقية طرقه في التفسير

عن ابي مصعب قال قدم رجل من اهل المدينة مراوة موسرا في حمارة
سالوه فاخبرهم انه يريد الغرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج ناس الى
الغرب يانزون يوم القيمة وجوههم على ضوء الشمس رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف

عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في هذه الامة
يكون في النهر فيها الجند الغربي قال ابو اسحق ولذلك قدمت عليكم اهل مصر رواه البزار
والطبراني من طريق عبد الله بن ابي عبد الله المغازي وقال الذهبي لا ندري من هو

عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
اذ وضع راسه فنام فضحك في منامه فلما استيقظ قالت له امراة من نسائه لقد
ضحكت في منامك ما اضحكك قال اعجب من اناس من امتي يركبون هذا البحر مثلهم كالملوك على الاسرة

يجاهدون



يجاهدون في سبيل الله عز وجل فذكر لهم خبر اكثر رواه احمد وفيه حديث الصدى
وثقه ابن معين في رواية وكذلك النسائي وبقية رجاله ثقات عن عبد الله بن عمرو ابن
العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من قوم يساقون الى الجنة
في السلاسل يدخلون في اغلالهم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس احدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو اطلعت امرأة من الجنة لاضاءت ما بين السماء والارض
ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج
غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده سالما مع ما نال من اجر او غنيمة
ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده سالما مع ما نال من اجر او غنيمة
ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في سبيل الله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي
وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارده الى مسكنه الذي خرج منه
نائلا ما نال من اجر او غنيمة رواه البخاري ومسلم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في سبيل الله فمات
او قتل وقصته دابة او لدغته هامة او مات على فراشه بما شاء الله فهو شهيد وان له الجنة
رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه

سبيل الله مات فهو شهيد رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم

## باب فيمن جهز غازيا او خلفه في اهله

عن معاذ بن انس رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا او خلفه في اهله بخير فانه مضى رواه الطبراني وفيه ابو بكر ابو مريم وهو ضعيف ورجل لم يسم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا رواه الطبراني في الاوسط وفيه رواد بن الجراح وثقه احمد في غير حديث سفيان وكذا ابن معين وابن حبان وقال يخطئ ويخالف وضعفه جماعة وعن انس بن مالك رضي الله عنه ثابت عن انس صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا فله مثل اجره رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عام في الجيش ليخرج من كل اثنين منكم رجل وليخلف الغازي في اهله وماله وله مثل نصف اجره رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وبقية رجاله رجال الصحيح

## باب اعانة المجاهدين

عن حنظلة بن سبرة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يجد اعطاه سلاحه عليا او اسامة رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات وعن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غازيا في عسرته او مكاتبا في رقبته اظله الله يوم لا ظل الا ظله رواه احمد والطبراني وفيه عبد الله بن سهل ابن حنيف ولم اعرفه وعبد الله بن محمد بن عقيل حديثه حسن وعن عمرو بن مرة الجهني قال اتيت الشام انبيه رسول الله فقال يا ايها الناس خذوا من هذه السلاح واستصلحوه وجاهدوا في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه هكذا وفي اسناده ابو الورد ابن عامر وهو مستور وبقية رجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظل رأس غازيا اظله الله يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله ومن جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره ولمن رواه ابن ماجه طرف من آخره رواه احمد وابو يعلى والبزار وصالح بن رزاذ شيخ البزار لم اعرفه وبقية رجاله ثقات واسناد احمد منقطع وفيه ابن لهيعة وعن عبد الله بن عمرو قال لان اصبح مسوطا في سبيل الله احب الي من ان احج حجة بعد حجة رواه الطبراني ورجاله ثقات

واظله من الاسفع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امة لا يغزو منهم غازٍ او يجهز غازيا بسلك او بابرة او ما بعدها من الورق او يخلفه في اهله بخير الا اصابهم الله بعارة قبل يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد ابن عبد العزيز وهو ضعيف وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه عن ابن سعيد الدارمي قال الدارقطني ليس بذاك وقال الذهبي رماه غير الناس

## باب الغدوة والروحة في سبيل الله

عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر اصحابه بالغدوة وقال لا يتخلف حتى اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر اصحابه بالغدوة وقال لا يتخلف حتى اصلي مع رسول الله صلى

الله



الله عليه وسلم ثم اسلم عليه وادعو له فيه عوالي بدعوة تكون سابقة بيني وبينه فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم اقبل الرجل مسلما عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري من هذا سعد ابو اسحاق قال نعم سبقوني اليوم بعدوتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد سبقوك بابعد مما بين المشرق والمغرب في الفضيلة رواه احمد وفيه ربان ابن عبد الله وثقه ابن حاتم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن معوية ابن حيدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن وبقية رجاله ثقات وعن سفيان بن وهب الخولاني انه كان تحت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع وان رجلا حدثه فقال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بلغت فقلنا انه يريد فقلنا نعم ثم اعاده ثلاث مرات وقال ما يسرني روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وان الموت على المؤمن عرضه ونفسه هي لما حرم هذي اليوم رواه احمد والطبراني ورجاله الطبراني ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها رواه البزار وابو يعلى وفيه عروس صفوان المزني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها رواه البزار وفيه يوسف ابن خالد السمتي وهو ضعيف

## باب فضل الغبار في سبيل الله

عن ابي الدرداء رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار رجل في جوف رجل غبار في سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت قدمه في سبيل الله باعد الله منه النار مسيرة الف عام للراكب المستعجل ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم الله له بخاتم الشهداء لونه لون دم الفيه ريحه ريح المسك يعرفه بها الاولون والآخرون يقولون فلان عليه طابع الشهداء ومن قاتل في سبيل الله عز وجل فواق ناقة وجبت له الجنة رواه احمد ورجاله ثقات الا ان خالد بن دريك لم يسمع من ابي الدرداء ولم يدركه وعن ابي الصهباء قال بينا نحن سرى في دار قلعة اذ دنا الامير مالك بن عبد الله الخثعمي رجلا يقود فرسه في عراض الخيل تاما عبد الله الا تركب قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار رواه احمد من طريقين وابو يعلى في احد الطريقين الا انه قال ساعة من نهار ورجال احمد رجال الصحيح خلا ابا الصهباء وهو ثقة وقال احمد في الرواية الاخرى ساعة من نهار ايضا وعن مالك بن عبد الله الخثعمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات وعن عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما رجل في سبيل الله الا حرمه الله على النار وما رأيت يوما اكثر ماشيا من يومئذ ويحسن من قرأ الرب رواه ابو يعلى والكبير والبزار وفيه محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عمير وهو متروك وعن سليمان ابن موسى قال مر مالك بن عبد الله الخثعمي وهو على الناس بالصائفة بارض الروم فقال ورجل يقود دابته فقال له اركب فقال

ابي داود عن طهفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله
الا حرم الله عليهما النار قال فنزل مالك ونزل الناس يشربون فما روي يومئذ اكثر ماشيا منه رواه
ابو يعلى ورجاله ثقات وعن عبد الله بن سليمان ابن ابي ربيعة ان مالك بن عبد الله الخثعمي
مر على حبيب بن مسلمة او حبيب مر على مالك وهو يتوضأ فيه ويشتي فقال الا تركب فقد حلك
الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار
رواه الطبراني وعبد الله بن سليمان لم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن ابي بكرة يعني الصديق
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار رواه
البزار وفيه اوس ابن حليم وهو متروك وعن عمرو بن قيس الكندي قال كنا مع ابي الدرداء
فمر قوس من الصامة فقال يا ايها الناس اجتمعوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار رواه الطبراني في الاوسط
وفيه صدقة ابن موسى الدقيقي ضعفه الجمهور ووثقه مسلم ابن ابراهيم وعن عبادة ابن
الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان
جهنم في جوف امرئ رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان ابن ابي داود الحراني وهو
ضعيف مذكور في ترجمة ابنه حبيب وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه موسى ابن عبد العزيز الاموي وهو متروك وعن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله الا امنه الله دخان النار يوم القيمة وما
من رجل يغبر قدماه في سبيل الله الا امن الله قدميه من النار يوم القيمة رواه الطبراني وفيه
جمع من ثوب بالمهملة وهو متروك وعن رفاعة ابن رافع قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسر مصدقا على الطريق اذ اعترضنا بامرأة فرشت سرمقا فقال
اتعرف ذاك فلان قالت نعم قال فادعوه لنا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما لك اعتزلت
على الطريق قالت كرهت الغبار قال فلا تعتزلي فانه الذي قضى بينه انه لذو رسول الله
رواه الطبراني ورجاله ثقات

## باب الحرس في سبيل الله

عن ابي ريحانة الكناني قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاتينا
على ارض من رمل فنزل فبتنا عليه فاصابنا برد شديد حتى رأيت من يحفر في الارض حفيرة
يدخل فيها ويلقي عليه الحجفة يعني الترس قال فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من البرد
والجهد من ليلتنا التي بلغ رأى الله لنا ان يرد عائدون منه فضلا فقال رجل من الانصار انا يا رسول
الله فقام فدنا من رسول الله فقال من انت فسماه له الانصاري ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعاء
قال ابو ريحانة فلما سمعت ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا رجل اخر
ثم قال حرمت النار على عين دمعت او بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت
في سبيل الله وقال حرمت النار على عين اخرى بالله لم تسمها لم تسمها من سهر ولم تسمها
روى النسائي طرفا منه رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات وعن
معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حرس مرورا المسلمين

في سبيل الله



في سبيل الله تبارك وتعالى مطرحا لا ياخذه سلطان لم تمسه النار يعني الا تحلة القسم
قال الله تبارك وتعالى يقول وان منكم الا واردها رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفي
اسناد احمد ابن لهيعة وهو حسن حالا موثق وعن انس بن مالك اسوار
رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا عين باتت تحرس في سبيل الله وعين بكت
من خشية الله رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط بنحوه الا انه قال لا تمسهما النار ورجال
ابي يعلى ثقات وعن العباس بن عبد المطلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عينان لا تمسهما النار عين بكت في جوف الله من خشية الله وعين باتت تحرس في
سبيل الله عز وجل رواه الطبراني وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو متروك ووثقه وجيه
وعن معبد ابن جبلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ترى اعينهم النار عين
حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله رواه الطبراني
وفيه ابو حسان السيري وهاب العتوي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس على الجسر احتسابا وسراحيا ما للمسلمين كتب
الله له حافظ من الحجر حسنة رواه الطبراني وفيه يوسف بن السفر وهو متروك والاسناد
منقطع وعن ابي عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس فحدث ان رجلا توفي
فقال هل رأى احد منكم على عمل من اعمال الخير فقال رجل انه خرجت معه ليلة في سبيل الله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر معه فصلى عليه فلما ادخل القبر حثا رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه من التراب ثم قال ان اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من
اهل الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهرس الخطاب لا تسال عن اعمال الناس ولكن
سل عن الفطر رواه الطبراني عن شيخه ابراهيم بن محمد بن عرفة الجمحي ضعفه الذهبي وعن
قرة ابن اياس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعا صوته اعطاه الله من
الاجر بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
ما بين الدرجتين مائة عام بالفرس المشرع رواه الطبراني وفيه خليفة بن حميد قال الذهبي
فيه جهالة وهذا الخبر باطل

## باب الرباط

عن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم خير من صيام شهر وقيامه رواه احمد وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه ضعف وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة
ويأمن فتان القبر رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وعن ام الدرداء رفعه الحديث قال من رابط يوما من مواخر المسلمين بالثغر اجرت
عنه رباط سنة رواه احمد والطبراني من رواية اسمعيل بن عياش عن مدني وبقية رجاله ثقات
وعن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حرس ليلة على ساحل
البحر كان افضل من عبادة في اهله الف سنة ولو رواه ابن ماجه خلا قوله على ساحل البحر
رواه ابو يعلى وفيه سعيد بن خالد بن ابي الطويل القرشي وهو ضعيف لكن رواه الاجماع
وعن عثمان ابن عفان وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رابط مرابطا

في سبيل الله اجرى عليه اجر الصائم واجرى عليه رزقه واومن من الفتان وبعثه الله يوم القيمة
امنا من الفزع الاكبر وفي حديث رواه ابن ماجه ورواه البزار وفيه محمد بن
ابي سبيل وثقه عبد الملك بن سعيد فقال ثقة مامون وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات وعن
انس ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجر الرباط فقال من رابط ليلة حارسا
من وراء المسلمين كان له اجر من خلفه ممن صام وصلى رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن
جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط يوما في سبيل الله
جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق كبعد سموات وسبع ارضين رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عيسى ابن سليمان ابو طعمة وهو ضعيف وعن ابي امامة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من رابط في سبيل الله امنه الله من فتنة القبر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله باعده الله
من النار سبعين خريفا ومن رابط يوما في سبيل الله اجرى عليه رزقه وامن من الفتان رواه النسائي وابن ماجه من حديث ابي هريرة
وهو ضعيف وروى بقوله رابط يوما وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقام الرباط اربعين يوما ومن رابط اربعين يوما لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة رواه الطبراني
وفيه كثير بن مرة وثقه ابو حاتم وضعفه غيره وعن ابي الدرداء
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله امن
من الفزع الاكبر وجرى عليه رزقه وريح من الجنة وجرى عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل عمل منقطع عن صاحبه اذا مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له وجرى عليه
رزقه الى يوم القيمة رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات وعن سرجيل ابن
السمط انه اتى سلمان الفارسي وهو مرابط بساحل فقال له مالك هاهنا مرابط قال سلمان سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله كصيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا
جرى عليه عمله الذي كان يعمل وامن الفتان وبعث يوم القيمة شهيدا رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم وعن عتبة ابن المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اسطف عدوكم واصلت الخيام وكثر الصوام فعليكم بالرباط رواه الطبراني وفيه
سويد بن عبد العزيز وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم
الذين يخدمونهم بالاعتبار واخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقبل اصحابه به في سبيل
الله سبعين درجة ان سعى عاما رواه الطبراني في الاوسط وفيه
جابر بن نوح وهو ضعيف

## باب اي الجهاد افضل

قال افضل من عقر جواده واهريق دمه رواه ابو يعلى والطبراني
في الاوسط وله في المعجم الصغير عن جابر قيل يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم
المسلمون من لسانه ويده قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر السوء ورواه
احمد وابو يعلى والصغير رجال الصحيح ورواه احمد بنحوه

## باب

فضل الجهاد وفضل ما عن عتبة بن عبد السلمي وكان من اصحاب النبي
صلى الله



صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتلى ثلاثة رجل من جاهد بنفسه
وماله في سبيل الله عز وجل حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن في
قبة الله عز وجل تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ورجل مؤمن مذنب
على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتل
حتى قتل فتلك مصمصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء الخطايا وادخل من اي ابواب
الجنة شاء فان لها ثمانية ابواب ولجهنم سبعة ابواب وبعضها افضل من بعض ورجل منافق
جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتل في سبيل الله عز وجل حتى يقتل فذلك في النار
ان السيف لا يمحو النفاق رواه احمد والطبراني الا انه قال وادخل من اي ابواب الجنة شاء
ولها ثمانية ابواب وبعضها افضل من بعض ورجال احمد رجال الصحيح خلا ابي المثنى الاملوكي
وهو ثقة وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء اربعة رجل
نفسه وماله محتسبا يريد ان يقاتل ولا يفعل يكثر سواد المسلمين فان
مات او قتل عقرب له ذنوبه كلها واجيز من عذاب القبر ويؤمن من الفزع الاكبر ويزوج من
الحور العين ويحلى عليه حلة الكرامة ويوضع على راسه تاج الوقار والحلم والثاني خرج
نفسه وماله محتسبا يريد ان يقاتل ولا يفعل فان مات او قتل كانت ركبته مع ابراهيم
خليل الرحمن يدني الله تبارك وتعالى في مقعد صدق عند ملك مقتدر والثالث خرج بنفسه
وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جاء يوم القيمة شاهرا سيفه واضعه
على عاتقه والناس جاثون يقولون الا افسحوا لنا فانا قد بذلنا لله تبارك وتعالى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو قال ذلك لافرجه خليل الرحمن او لنبي من الانبياء
لرحل لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى يأتوا منابر من نور تحت العرش يجلسون
عليها ينظرون كيف يقضي بين الناس لا يحزنون حين الموت ولا يفزعون في البرزخ ولا يفزعهم
الصعق ولا يحسبهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط يجازون كيف يقضي بين الناس ولا
يسألون شيئا الا اعطوه ولا يشفعون في شيء الا شفعوا فيه ويعطون من الجنة ما احبوا
رواه البزار وضعفه بجهالة بعض رجاله فان كان هو السامري فهو متروك وفيه ايضا
مسلمة بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق وعن ابي هريرة ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الشهداء افضل قال الذين اذا لقوا العدو لا يلتفتون وجوههم
حتى يقتلوا اولئك يتلبطون في الغرف العلا من الجنة يضحك اليهم ربك واذا ضحك ربك
الى عبد في الدنيا فلا حساب عليه رواه احمد وابو يعلى وقال عن نعيم ابن همار انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل فقال اي الشهداء افضل قال الذين يلتقون في الصف
الاول والباقي بنحوه ورجال احمد وابي يعلى ثقات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد عند الله يوم القيمة الذين يلتقون في الصف
الاول لا يلتفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون في الغرف العلا من الجنة ينظر
اليهم ربك اذا ضحك الى قوم فلا حساب عليهم رواه الطبراني في الاوسط من طريق عبيد
بن سعيد بن ابان وثقه الدارقطني كما نقل الذهبي ولم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها

وهو وهن الكبد
حسبا احوالهم

كذا في الام
يتلبطون

أو قال كل شيء إلا الأمانة والأمانة في الصلاة وفي الصوم والأمانة في الحديث وأشد ذلك الودائع
رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
حديث مسلم وهو هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله عز وجل ست خصال
أن يغفر له في أول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الإيمان ويزوج من الحور
العين ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة
منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين
إنسانا من أقاربه رواه أحمد له قال مثل ذلك والبزار والطبراني إلا أنه قال سبع خصال
وهو كذلك ورجال أحمد والطبراني ثقات **وعن** رجل كانت له صحبة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطى الشهيد ست خصال عند أول قطرة من دمه تكفر عنه كل خطيئة
ويرى مقعده من الجنة ويزوج من الحور العين ويؤمن من الفزع الأكبر ويحلى حلة الإيمان
ويجار من عذاب القبر رواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان وثقه ابن حبان وجماعة
وضعفه جماعة **وعن** عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للشهيد ست
خصال يغفر له بأول دفعة من دمه ويؤمن من الفزع ويرى مقعده من الجنة ويزوج من
الحور العين ويجار من عذاب القبر رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم وهو
ضعيف **وعن** أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أول قطرة تقطر من دم
الشهيد يكفر بها ذنوبه والثانية تكسى من حلل الإيمان والثالثة يزوج من الحور العين
رواه الطبراني وفيه حفص بن الربيع وهو كذاب **وعن** أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشهيد يغفر له في أول دفعة من دمه ويزوج حوراء ويشفع
في سبعين من أهل بيته والمرابط إذا مات في رباطه كتب له أجر عمله إلى يوم القيامة وقدر
عليه رزقه ويزوج سبعين حوراء ويأمن الفزع إلى أن يبعث من مضجعه
رواه ابن ماجه بعضه ورواه الطبراني في الأوسط عن سهل
بن سهل الديباطي قال الذهبي متأرجح الحديث وضعفه النسائي **وعن** زيد بن
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنكم وإن أصحابكم من أحقر وأجر وأصغر إذا
إذا استشهد وكان أول قطرة تقع من دمه مكفر الله عنه كل ذنب ويستأنف العمل من
يقول الله عز وجل لك ويقول هذه لك رواه البزار والطبراني وفي إسناد البزار
[illegible] وفي إسناد الآخر [illegible] وكلاهما ضعيف جدا وقد تقدم
[illegible] في فضل الجهاد **وعن** مجاهد من بريدة رضي الله عنه وكان يريد من
[illegible] خطبنا فقال يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما أحسن
[illegible] من أخضر وأصفر وفي الرجال ما فيها وما شاء نزل إذا صف
الناس للصلاة وصف للقتال فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وزينت
[illegible] فإذا أقبل الرجل قال اللهم أقبره وإذا أدبر احتسب منه وقال اللهم أعزه
[illegible] عنه كل شيء عمله ويبرأ عليه زوجتان من الحور العين [illegible] من وجهه ويقول

قد أنالك



[illegible] ولكنها مأمر حلة ليس منسوج بحرير ولكن من نبت الجنة لو وضعت من أصبعين لأضاءت
وكان يقول إن السوف مفاتيح الجنة رواه الطبراني من طريقين رجال أحدهما رجال
الصحيح **وعن** أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما
يجد أحدكم القرصة رواه الطبراني وفيه رشدين ابن سعد وهو ضعيف **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم
رزقهم من الجنة بكرة وعشيا رواه أحمد وإسناده رجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير
والأوسط **وعن** سعد بن أبي وقاص أن رجلا جاء إلى الصلاة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي فقال حين انتهى إلى الصف اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين قال فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم آنفا قال الرجل أنا يا رسول الله قال
لقد عقر جوادك واستشهد رواه أبو يعلى والبزار بإسنادين وأحد إسنادي البزار رجاله رجال
الصحيح خلا محمد بن سليم بن أبي حايد وهو ثقة **وعن** سمرة ابن جندب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لنا من قتل منكم صابرا محتسبا فقتل في سبيل الله فإنه في الجنة رواه
الطبراني والبزار وفي إسناد الطبراني مسور وبقية رجاله ثقات وإسناد البزار ضعيف
**وعن** كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لأصحابه ما تقولون في رجل
قتل في سبيل الله قالوا الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة إن شاء الله تعالى فما تقولون
في رجل مات فقام رجلان ذوا عدل فقالا لا نعلم إلا خيرا قالوا الله ورسوله أعلم قال
الجنة إن شاء الله قال فما تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوا عدل فقالا لا نعلم خيرا
قالوا النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مذنب والله غفور رحيم رواه الطبراني
وفيه أسيد بن أبي رحم ابن سيطان وهو ضعيف **وعن** أبي قتادة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد أحدكم مس القرصة رواه الطبراني في
الأوسط وفيه رشدين ابن سعد وهو ضعيف **وعن** جابر بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل ملبسا ثم وجد الله لم يعذبه الله رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن
بكر السهمي وهو ضعيف **وعن** أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
وقف العبد للحساب جاؤوا وأصحاب سيوفهم على عواتقهم تقطر دما فازدحموا على باب
الجنة فقيل من هؤلاء قيل الشهداء كانوا أحياء مرزوقين رواه الطبراني في الأوسط في
حديث طويل باقي في البعث إن شاء الله وفي إسناده الفضل بن مختار وقال العقيلي لا يتابع
على حديثه وبقية رجاله ثقات **وعن** أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة
فبارز رجل من المشركين رجلا من المسلمين فقتله المشرك ثم برز له آخر من المسلمين فقتله
المشرك ثم جاء فوقف على النبي صلى الله عليه وسلم وقال على ما نقاتلون وما بال دمائنا تقاتل
الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى الله عبده قال والله
إن هذي لحسن أمنت هذي ثم تحول إلى المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل
فوضع مع صاحبيه اللذين قتلا قبل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء
أهل الجنة كذا رواه الطبراني في الكبير والأوسط وسماع ابن المبارك من المسعودي
صحيح وصحح الحديث إن شاء الله فإن رجاله ثقات **باب في زوجة الشهيد**

حكاه عن بني اسرائيل جابر ان زوجها استشهد فاتت عبد الله بن مسعود فقالت اي امرأة
استشهد زوجي وخطبني الرجال فاتيت ان اتزوج حتى القاه فسر حوا اذا اجتمعت اما ترضى
ان اكون من ازواجه قال نعم فقال لرجل عنده مارايتك دخلت هذي منذ قاعدتك وقال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امرأة اتتني تخبرني قال في الجنة امرأة من احبس رواه احمد
وابو يعلى وسلمة احمد بن يونس وبقية رجال احمد ثقات

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال سئل المقتول في سبيل الله مقبلا غير مدبر المقتول المدبر الى الجنة سعد بن مرثد
والانباء قبل طلحة ابن داود بن يزيد بن خريفا لما كان فيه من الملك رواه الطبراني من رواية
سعد بن جناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهداء البر افضل من شهداء البحر رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم

## باب في شهداء البر والبحر

عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من الناس نفس يقبضها الله عز وجل يحب ان تعود اليكم
وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد وقال ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان اقتل في سبيل الله احب الي ان تكون لي الدنيا والوبر رواه احمد ورجاله ثقات

وعن ابي امامة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغزوة فانتهبت فقلت يا رسول الله
ادع الله لي بالشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا
وغنمنا قال ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغزوة اخرى فانتهبت فقلت يا رسول الله ادع
الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال ثم اتى غزوة ثالثة فانتهبت فقلت
يا رسول الله اني اتيتك مرتين قبل مرتي هذه فسألتك ان تدعو الله لي بالشهادة فقلت
اللهم سلمهم وغنمهم فسلمنا وغنمنا يا رسول الله فادع الله لي بالشهادة قال فسلمنا وغنمنا
فذكر الحديث وقد تقدم بتمامه في الصوم رواه احمد والطبراني ورجال رجال الصحيح

الله الشهادة عن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله القتل
في سبيله صادقا من نفسه ثم مات او قتل فله اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله
او نكب نكبة فانها تأتي يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها كالزعفران وريحها كالمسك ومن
جرح جراحا في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء رواه الطبراني وفيه سعيد بن يوسف الرحبي
وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الائمة وبقية رجاله ثقات وعن انس قال البزار
ولا اعلمه يسند عن النبي صلى الله عليه وسلم واحسبه مرفوعا قال من جرح في سبيل
الله جاء يوم القيامة وجرحه اغزر ما كان لونه الزعفران وريحه ريح المسك وعليه طابع الشهداء
رواه البزار وفيه علي بن يزيد الحمصي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

## باب الجرح في الشهادة

ابن عمر ان عمر قال يوم احد لاخيه خذ درعي
فالبس بها من الشهادة مثل الذي ترى فتركا جميعا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح

## باب في ارواح الشهداء

عبد الله بن عمر
قال اذا قتل العبد في سبيل الله مال فطرفه بصره الى الارض من رأسه ركض الله دونه



كلها ثم يرسل اليه ربطه من الجنة فيقبض فيها نفسه ويجد من الجنة على ركب فيه
روحه ثم يفرح مع الملائكة كانما كان معهم منذ خلقه الله حتى يؤتى به من السماء مما يأتي
الا فتح له والملك الموكل عليه واستغفر له حتى يؤتى به الرحمن عز وجل فيسجد له الملائكة
ثم يحمد الملائكة بعده ثم يغفر له ويطهرهم ويمر به الى الشهداء فيجدهم في رياض خضر وقباب
من حرير عندهم نوم وتموت بلسانهم كل يوم يشتهي لهم ما لا امس بطل الحديث في اهل
الجنة ما كل من كل الجنة من اثمارها الجنة فاذا امسى فكره الثوب يقربه فيذكر لهم ما اكلوا
من الجنة فيجدون في طعم لحم كل الجنة وبيت الثوب ما في الجنة ما اكل من
ثمر الجنة فاذا اصبح غدا عليه الجنة فدخلاه بدنه فاكلوا من لحم وجدوا في طعم لحم
كل ثمر في الجنة مطروحا الى منازلهم يدعون الله بقيام الساعة فذكر الحديث وقد تقدم
في الجنائز رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الرحمن السلمي وهو ثقة

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارق نهر بباب الجنة يخرج
عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات

عبد الله بن مسعود قال ارواح الشهداء في اجواف طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت
ثم تأوي الى قناديل معلقة في العرش رواه الطبراني وفيه ليث ابن ابي سليم وهو مدلس وبقية
رجاله ثقات قال لما اصيب حمزة ابن عبد المطلب ومصعب ابن عمير وعبد الله بن جحش ورأوا ما
رأوا من الخير والرزق فازدادوا رغبة في الشهادة قال الله وابلغ عنهم فانزل الله ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله رواه الطبراني في مقطع الاسناد

وعن عبادة ابن
الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تموت وهي من الله بمكان خير تحب ان
ترجع اليكم ولها نعيم الدنيا وما فيها الا الشهيد في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى
لما يرى من ثواب الله له قلت رواه النسائي خلا قوله لما يرى من ثواب الله له رواه الطبراني
وفيه محمد بن ابراهيم بن العلاء الشامي وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في الجهاد بنحو هذا
المعنى وغيره

## باب فيما يحصل به الشهادة

واسند عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبادة ابن الصامت يعوده في مرضه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدري من الشهيد من امتي قال القوم فقال عبادة
ساسندوني فاسندوه فقال يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان شهداء امتي اذا لقليل القتل في سبيل الله عز وجل شهادة والطاعون شهادة
والغرق شهادة والبطن شهادة والنفساء يجرها ولدها بسرره الى الجنة ورأى ابو
الدرداء ساقوا بيت المقدس والحرق والسل رواه احمد ورجاله ثقات ورواه باسناده الى
عبادة قال فذكر وفيه رجل آخر وعن ابن الصامت قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وانا مريض في ناس من الانصار يعودني فقال هل تدرون من الشهيد فسكتوا
فقال هل تدرون من الشهيد فقلت لا من اتى اسندتني فاسندتني فقلت من ابن
ثم هاجر ثم قتل في سبيل الله تبارك وتعالى فهو شهيد فذكر نحوه رواه احمد والبزار
والطبراني في الاوسط الا انه قال ان لم يكن شهيدا امتي الا هؤلاء اذا لقليل القتل
في سبيل الله والغرق شهيد والمبطون شهيد والطاعون شهادة والنفساء يجرها ولدها

هو ان اصحابهم من الجنة والورق ح

عبادة ح

سرره الى بحبه وفيه المغيرة ابن زياد وقد وثقه وضعفه آخرون وبقية رجاله ثقات

وعن عبادة ابن الصامت قال دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده فاغمي عليه فقلنا رحمك الله اتدعو بنا ان يعيش على غير هذه وان كنا لنرجو لك الشهادة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر هذا قال وفيم تعدون الشهادة فاديم القوم وتحرك عبد الله فقال الاخبرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجابه فقال تعد الشهادة في القتل قال ان شهداء امتي اذا القليل ان في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة وفي البطن شهادة وفي النفساء يقتلها ولدها جمعا شهادة رواه الطبراني واحمد بنحوه ورجاله ثقات

وعن سعد بن عبادة ابن دليم الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابن دليم الانصاري فجعل اهله يبكون عليه فقال لهم خبرا فوذوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سوائكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهن مكيس ما دام حيا فاذا وجب فلا يبكين فقال بعضهم ما كنا نرى ان نكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهداء امتي اذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القتل الا في سبيل الله ان شهداء امتي اذا القليل ان الطعن شهادة والبطن شهادة والطاعون والنفساء تجمع شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة والهدم شهادة وذات الجنب شهادة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

وعن عبد الله بن عمرو قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون الشهيد فيكم قتلنا من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن قتل البطن فهو شهيد والمرأة يقتلها نفاسها شهيدة رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد الافريقي وهو ضعيف

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ما تعدون الشهداء فيكم قالوا من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لشهداء اذا قتل في سبيل الله شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والنفساء يقتلها ولدها جمعا شهيد رواه الطبراني وفيه عمرو بن عطية بن الحارث الراوي وهو ضعيف

وعن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستشهدون القتل والطاعون والغرق والبطن وموت المرأة جمعا موتها في نفاسها رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

وعن عبد الله بن بشر قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فقال ما تعدون الشهداء من امتي قال ذلك ثلاثا قال الله ورسوله اعلم قال سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد لي فاخبره من الشهداء من امتي قال فاخبره عن الشهداء من امتي قال اسندوني فاسندوه قال من مات في سبيل الله وقاتل حتى يقتل فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل القتل في سبيل الله والمطعون شهيد والمطبون شهيد والغريق شهيد والنفساء شهيدة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا صالح بن حيان وهو ثقة

وعن عبد الملك بن مروان ابن عمير عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ما تعدون الشهداء فيكم قلنا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد والمتردي شهيد والنفساء شهيدة والغريق شهيد والمبطون شهيد والسل شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد رواه الطبراني وعبد الملك بن مروان لم يدرك سلمان الفارسي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرقم فقال ما تعدون الشهيد فيكم قالوا الذي يقتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا

لقليل



لقليل القتل في سبيل الله شهادة والسل شهادة والبطن شهادة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مندل ابن علي وهو ضعيف وقد وثق ورواه البزار

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال الطعن شهادة والغرق شهادة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله ليس الشهيد الا من قتل في سبيل الله قال يا عائشة ان شهداء امتي اذا القليل من قال في يوم خمسة وعشرين مرة اللهم بارك لي في الموت وما بعد الموت ثم مات على فراشه اعطاه الله اجر شهيد وقد تقدمت احاديث في فضل الجهاد فمن خرج من بيته في سبيل الله مات باي حتف كان فهو شهيد

وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من دابته فهو شهيد رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن ابن مسعود قال ان من ورائكم من ورائكم الجبال وتأكله السباع وتحرق في النار لشهيد عبد الله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث الطاعون في الجنائز

مهرس بن زياد الباهلي قال ذكر عند ابي عبيدة الجراح الشهداء فذكر المطعون والمبطون والنفساء فغضب ابو عبيدة وقال حدثنا اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم ان نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال ان شهداء الله في الارض امناء الله على خلقه قتلوا او ماتوا رواه احمد ورجاله ثقات

## باب قتل بن الصعب الله

عن ابن عباس ان رجلا جاء الى ابي بن كعب فاخبره وكان من اصحاب ابن مسعود حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اكثر شهداء امتي لاصحاب الفراش ورب قتل بن الصعب والله اعلم بنيته رواه احمد هكذا ولم اره ذكر ابن مسعود وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف والظاهر انه مرسل ورجاله ثقات

## باب فمن يهد الله الاسلام من الشرائع

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يؤيد هذا الدين باقوام لا خلاق لهم رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات

وعن ممبوذ بن سنبلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوام امتي شراذمة رواه عبد الله بن احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه هرون ابن دينار وهو ضعيف

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يؤيد هذا الدين باقوام لا خلاق لهم رواه البزار والطبراني في الاوسط واحد اسانيد البزار ثقات

وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى سيمنع هذا الدين بنصارى من ربيعة على شاطئ الفرات ما تركت اعرابيا الا قتلته ان يسلم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عمر القرشي وهو ثقة

وعن ابي موسى الاشعري قال نزلت سورة من براءة فرفعت فسطت منها ان الله عز وجل ليؤيد هذا الدين بقوم لا خلاق لهم فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد وفيه ضعف وبعض حديثه لهذا الشاهد

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليؤيد هذا الدين برجال ما هم من اهله رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف يعتبر كذب فيه

وعن عمرو بن العاص بن مقرن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر رواه الطبراني في ترجمة عمرو بن العاص بن مقرن وضبب عليه ولا اعرف الضبيب الا صواب وقد ذكره المزي في ترجمة ابي خالد الدالاني

والحرق شهادة
والمعصر شهادة
والغرق شهادة

الا روى عمرو بن مرة وانفرد ابن مغفل بسب ورجاله ثقات **وعن** عبد الله بن
ابن مسعود قال ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر رواه الطبراني وفيه عاصم بن
ابي النجود وهو ثقة وفيه كلام

**وعن** حسن ابن سيلان قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد غزوا انا ورجل
من قومي ولم نسلم فقلنا انا نستحي ان نشهد قومنا مشركين لا نشهد معهم قال واسلما
قلنا لا قال انا لا نستعين بالمشركين على المشركين قال فاسلما وشهدنا معه فقتل رجل
ومزني من مزينة فتزوجت بابنته بعد ذلك وكانت تقول لاعدمت رجلا وسمته هذه
الرماح فاقول لا عدمت رجلا عجل اباك الى النار رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات
**وعن** ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم احد حتى اذا جاوز ثنية
الوداع فاذا هو بكتيبة حسنا فقال من هؤلاء قالوا عبد الله بن ابي بن سلول في ستمائة من مواليه من
اليهود ومن بني قينقاع قال وقد اسلموا قالوا لا يا رسول الله قال مروهم فليرجعوا فانا لا
نستعين بالمشركين رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سعد بن المنذر بن ابي حميد
وذكره ابن حبان في الثقات وقال سعد بن ابي حميد قتيبة ابي حميد وبقية رجاله ثقات

## باب النهي عن قتال الترك والحبشة ما تركوا

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن جبير وثقه **وعن** معاوية بن
ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتركوا الحبشة ما تركوكم رواه
الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
معاوية بن حديج قال كنت عند معاوية بن ابي سفيان حين جاءه كتاب عامله يخبره انه
وقع بالترك وهزمهم وكثر من قتل منهم وكثر من غنم فغضب معاوية من ذلك ثم امر ان يكتب
له فرفعت ما ذكرت ما قلت وغنمت فلا اعلمن ما عدت لشيء من ذلك ولا قاتلتهم حتى
يأتوا امري قلت لم يا امير المؤمنين فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لتطؤن الترك على العرب حتى تلحقوها بالنبط والنبط يومئذ اكرة رواه
الطبراني وفيه راو لم اعرفهم **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتركوا الترك ما تركوكم فان اول من يسلب امتي ما خولهم الله هم اصطوا رواه
الطبراني في الاوسط وفيه مروان ابن سالم وهو متروك **وعن** عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدا الله ابدا من الهم مصدرون اسد الاسورين مهرون
رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه ليث ابن ابي سليم وهو
وبقية احاديث من يخرج في مناقب الفتن ان شاء الله تعالى

## باب كراهية لقاء العدو

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو فانكم لا تدرون ما يكون في ذلك
رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه محمد بن اسحق وهو مدلس

قال فاذا لقيتموهم فاصبروا **وعن** ابن عباس
قال ما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم قوما حتى يدعوهم رواه احمد وابو يعلى والطبراني باسانيد

ورجال



ورجال احدها رجال الصحيح **وعن** انس ابن مالك قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي ابن ابي طالب الى قوم بعاهدهم ثم بعث اليه رجلا فقال لا يعطه من عاهدته ولا تقاتلهم
حتى تدعوهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عثمان ابن
السراي وهو ثقة **وعن** مريد بن طيسان قال هذا كتاب من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاوجدناه كتابنا نقرأه علينا حتى نقرأه رجل من بني صبيعة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بكر بن وائل اسلموا تسلموا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** انس قال
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى بكر ابن وائل اسلموا تسلموا فاوجدوا من نقرأه لهم الا رجل من
بني صبيعة يسمون بني الكاتب رواه البزار وابو يعلى والطبراني في الصغير ورجال الاول
رجال الصحيح **وعن** جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العدو من اجب
وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت الى كسرى وقيصر والى كل جبار رواه احمد
والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح
**وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل اسلم قال ابي احدثني كارها قال
وان كنت كارها رواه ابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على رجل من بني النجار يعوده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خال قل لا اله الا
الله قال خال انا او عم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل خال فقال قل لا اله الا الله قال هو
خير لي قال نعم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** اسماء ابنة ابي بكر قالت لما كان يوم
الفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي قحافة اسلم تسلم رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح **وعن** المسور بن مخرمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقال
ان الله بعثني رحمة للناس كافة فادوا عني رحمكم الله ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على
عيسى عليه السلام فانه دعاهم الى مثل ما دعوتكم اليه فاما من بعث مكانه فكرهه فشكى
عيسى بن مريم ذلك الى الله عز وجل فاوحى الله الى كل رجل منهم بلسان القوم الذي وجه اليهم
فقال لهم عيسى هذي امر فقد حرم الله لكم عليه فافعلوا وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله نؤدي عنك فابعثنا حيث شئت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل
عبد الله ابن حذافة الى كسرى وبعث الرجل سليط بن عمرو الى هوذة بن علي صاحب اليمامة وبعث
العلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى صاحب هجر وبعث عمرو بن العاص الى عمرو وعباد
ابني جلندا ملكي عمان وبعث دحية الكلبي الى قيصر وبعث شجاع ابن وهب الاسدي الى
المنذر بن الحارث بن ابي شمر الغساني وبعث عمرو بن امية الضمري الى النجاشي فرجعوا
جميعا قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير عمرو بن العاص فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي وهو بالعرش رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف
**وعن** دحية قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر صاحب الروم بكتاب
فقلت استادنوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى قيصر فقيل له ان على الباب
رجلا يزعم انه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادخله علي فادخلني
عليه وعنده بطارقته فاعطيته الكتاب فقرأ عليه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله الى قيصر صاحب الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاسلم تسلم فقال لا تقرأ
الكتاب القوم فانه بدأ باسمه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم قال فقرأ الكتاب

حتى فرغ منه ثم أمرهم فرجوا من عنده ثم بعث إلي فدخلت عليه فسألني فأخبرته بمقالة
الأسقف فدخل عليه وكان صاحب أمرهم يصدرون عن رأيه وعن قوله فلما قرأ الكتاب
قال الأسقف هو والله الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي كنا ننتظر قال قيصر فما
يأمرني قال الأسقف أما أنا فأشهد أنه نبي مصدق ومتبع فقال قيصر أعرف أنه كذلك ولكني لا أستطيع
أن أعمل أن فعلت ذهب ملكي وقتلني الروم رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني
وهو ضعيف

وعن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يذهب بكتابي
هذا إلى ملك الروم فله عندي الجنة فقال عبد الله بن حذافة أنا فقال عند ذلك من يذهب وله الجنة فقال
رجل من الأنصار يدعى عبد الله بن عبد الخالق أنا أذهب به ولي الجنة إن هلكت ومن ولك
قال نعم ولك الجنة إن بلغت أو قتلت وإن هلكت فقد أوجب الله لك الجنة فانطلق بكتاب
النبي صلى الله عليه وسلم إلى ملك الروم فأذن له فدخل فوجد ملك الروم نائما فوجد رائحة ما يأتي من عبد بن عبد
ثم عرض عليه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فجمع الروم عنده ثم عرضه عليهم وكفر هرقل بما جاء
به وأمر به رجل منهم فقتل عند أبيه ثم إن الرجل رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
بالذي كان منه وما كان من قتل الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك يبعث الله
عبد الله بن حذافة وله الجنة رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو
ضعيف

قال أبو سفيان إن أول من رغبت فيه من محمد صلى
الله عليه وسلم لما قال قيصر لي بلغه وسلطانه وحضرته ما قال قال معنى قوله لو علمت
أني أقدر على مكرت الصحيفة التي كتب إلي النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو سفيان لما زالت
مرغوبا من محمد صلى الله عليه وسلم حتى أسلمت وفي رسالته يا أهل الكتاب تعالوا إلى
كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون
الله فقول أسلما يا مسلمين هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون قال أي الدين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن
يد وهم صاغرون قلت لأبي سفيان حدث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني
رجاله رجال الصحيح

وعن خالد بن سعيد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى اليمن فقال سر ألف من العرب فسمعت فيهم الأذان فلا تعرض لمن لم يسمع
فيهم الأذان فأدعهم إلى الإسلام رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو
ضعيف وفيه الكلبي

وعن أنس أنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب إلى قيصر
قال فقلت يا رسول الله إنه لا يقرأ كتابا إلا بخاتم فأعطاني خاتمه وعليه الكتاب وعنده أساورة له أحمران رقاق سبط الرأس فلما
أبصر الخاتم قال إن قيصر لم يقل إنه يريد نفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم
فقال لقيصر لتقرأنه أو لتقرأن الكتاب وخرجوا من عنده أدخلني عليه وأرسل إلى الأسقف
فنظر ونشر ناحية عليه فقال لقيصر كيف تأمرني قال له الأسقف هذا الذي كنا
ننتظر

ومنه



ومنه فقال له قيصر أما أنا فأشهد أنه ملك ثم خرجا من عنده فأرسل قيصر إلى
أبي سفيان وهو يومئذ عنده فقال هذا من هذي الذي خرج بأرضكم ما أمره قال شاب
قال كيف حسبه فيكم قال هو في حسب منا لا نفعل عليه أحد قال هذه آية النبوة قال كيف
صدقه قال ما كذب قط قال هذه آية النبوة قال أرأيت من خرج من أصحابه أليرجعن إليه
أم لا قال لا قال هذه آية النبوة قال أرأيت من خرج من أصحابه أليرتدن يحسدون إليه
قال نعم قال هذه آية النبوة قال هل يكثر أتباعه أو أصحابه قال فذكر أنه
قوم فيهم وهم قوم قال هذه آية النبوة قال ثم دعاني فقال أبلغ صاحبك أني علمت أنه
نبي ولكني لا أترك ملكي قال وأما الأسقف فإنهم كانوا يحتفون إليه في كل أحد يوم
إليهم أحدهم ويذكرهم فلما كان يوم الأحد لم يخرج إليهم وقعد إلى الأحد الآخر فكنت
أدخل إليه فيكلمني ويسألني فلما كان الأحد الآخر انتظروه ليخرج إليهم فلم يخرج إليهم
واغتم عليهم بالذي فعل فقال ائتوني بفلان أو بعثوا إليه لتخرجن إلينا أو لنأتين عليك لنقتلنك
فإنا قد أنذرناك منذ قدم هذا الرجل فقال الأسقف خذ هذا الكتاب واذهب إلى
صاحبك فأقرأه عليه السلام وأخبره أني أشهد أن لا إله إلا الله وأني قد آمنت به وصدقته
واتبعته وأنهم قد أنكروا علي ذلك فلعله ما ترى ثم خرج إليهم فقتلوه ثم خرج وجهه إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده رسل هرقل كسرى على صاحب صنعاء يأمره أن يبعث إليه رجلا
يكلمه بقول ليكلمني رجل خرج بأرضك يدعو إلى دينه وأوصى الجزية أو لأقتلنك
أو قال لأفعلن بك فبعث صاحب صنعاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين
رجلا وحدهم وجهه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كانوا بصاحبهم
عشر ليلة فلما مضت خمس عشرة ليلة ثم جاءه الله بما رأوه وعاينوه فقال اذهبوا
إلى صاحبكم فقولوا له إن ربي قتل ربه الليلة فانطلقوا فأخبروه بالذي صنع فقال
أمضوا هذه الليلة قال أخبروني كيف رأيتموه قالوا رأينا ملكا أوهمنا منه
شيئا لا نخاف شيئا بعد الآخر ولا يعرف أمرنا كله عنده قال وجهه ثم جاء الخبر
أن كسرى قتل تلك الليلة رواه البزار عن رجل من آل إسماعيل بن يحيى بن سلمة عن
أبيه وكلاهما ضعيف

وعن ثمامة بن قبيل الحنفي عن أبيه قال وفد رفاعة
بن زيد الجذامي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب له كتابا كتب فيه من محمد
رسول الله لرفاعة بن زيد أي عشيرته إلى قومه عاملة ومن دخل فيهم يدعوهم إلى الله وإلى
رسوله فمن أقام منهم فحرمت الله وحرمت رسوله ومن أدبر فله أمان شهرين فلما قدم على
قومه أخبروه ثم سار حتى نزل الحرة حرة الرحالة ثم لم يلبث أن قدم وجيه الكلبي
من عند قريظة حتى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بوادي القرى أو دونه يقال
له سامة بن نجاد أغار عليهم الهنيدة بن العرض وأراد العرض الضبعي بطن من جذام
فأصابوا كل شيء كان معه ثم إن ناسا من قومه رفاعة تقووا إليه فأقبل الهنيدة
النعمان بن أبي حبال حتى لقوهم فأصلوا أو رماه فرد ابن أسود الضبعي النعمان بن أبي
حبال بحجر فأصاب العين فرماه وقال أنا ابن أهاله ثم رماه النعمان بن أبي حبال
فأصاب ركبته وقال أنا ابن أهاله وقد كان حسان بن سلمة صحب وجيه الكلبي قبل

ذلك فعلم فاخذ الكتاب واستنقذها من ايديهم وردوه على زجيه ثم ان زجيه قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر فاسماه دم الاسعد واسم عريض مبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريدة بن حارثة وبعث معه حبشا وقد نوحمت عطفان وهدام وراول
ومن كان من سليمان وسعد بن هذيل حتى جاءهم وقاعه بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنزل الحرة حرة الحلا وقاعه بكراع الغميم ومضرنا من بني ضبيب وسار بني
الضبيب راوي مدار من ساحية الحرة رواه الطبراني مصلا هكذا ومنقطعا هنا
من اسحق لم يجاوزه وفي المتصل جاعلم اعرفهم واسنادها الى ابن اسحق جيد
وعن ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من العرب يدعوهم
الى الاسلام فلم يقبلوا الكتاب ورجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال ابا بكر
بعث بطاعات من اردت شيئه واسلم فلم يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال ابا بكر
وقدمت المدينة وفيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابو بكر الصديق يربا فيها من
فاطمة بنت الناس رواه الطبراني وفيه عمر ابن صالح الازدي وهو متروك وعن
مجمع بن جارية بن عمرو بن ابيه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي ابا شيخا كبيرا
واخوة فاذهب اليهم لعلهم ان يسلموا فاسكت عنهم قال ان هم اسلموا فهم خير لهم وان لم
اقاموا فالاسلام واسع عريض رواه الطبراني وفيه عبد الصمد بن حاتم وهو ضعيف
ابن وائل قال كتب خالد بن الوليد الى اهل فارس يدعوهم الى الاسلام
بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى رستم وبهمان وملا فارس سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فانا ندعوكم الى الاسلام فان ابيتم فاعطوا الجزية عن يد وانتم
صاغرون فان ابيتم فاني قوما يحبون القتل في سبيل الله كحبكم فارس الخمر والسلام
على من اتبع الهدى رواه الطبراني واسناده حسن او صحيح

## باب مسيرة الاسلام وفرائضه وسننه

هذه نسخة العلامة عهد العلا الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى
البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الملك الفرشي الجاثم رسول الله ونبيه الى كافة خلقه للعلا ابن الحضرمي وامره
ان يدعو الى الله وحده لا شريك له وان يلين فيكم الجناح ويحسن فيكم السيرة ويحكم بينكم
بما انزل الله في كتابه من امر الله في كتابه من العدل وامركم بطاعته اذا فعل ذلك فان
حكمه بعدل وقسم قاسط واسترحم رحم فاستمعوا له واطيعوا واحسنوا موازرته
ومعاونته فان في عليكم من الحق ظاهرا وحاطبا لا مندروب كل قدرة والابلغ القول
ما عطيتم من امر رسول الله وكتابه وعهده على الناس عامة وعليكم خاصة حتى
واجبا في طاعته ورضى الله عن امة اعتصم بالطاعة حق كذلك للمسلمين على والامم
حق واجب وطاعة فان الطاعة درك حسن رجاه من كل شر وانا اشهد الله على كل من
اسلم من المسلمين قليلا او كثيرا او يستخبروا الله عند ذلك ثم سمعوا اطيعوا
حكم الله فيكم العلا ان كفرتم فاسمعوا له واطيعوا واحسنوا موازرته وطاعته فيرد

على



على رسول الله وعونه ونصره وعافيه رشده وتوفيقه من لقيتم من الناس فادعوهم الى كتاب
الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واحلال ما احل الله لهم في كتابه وتحريم ما حرم الله في
كتابه وان يخلعوا الانداد ويؤمنوا بالشرك والكفر والنفاق وان يكفروا بعبادة الطواغيت
واللات والعزى وان يتركوا عبادة عيسى بن مريم وعزير وتحريم الشمس والقمر
والنيران وكل من يتخذ ربا من دون الله وان يتبرؤا مما برئ الله ورسوله فاذا فعلوا ذلك
فاقرؤا به فقد دخلوا في الولاية وهم عند ذلك ما في كتاب الله الذي يدعونهم اليه كتاب
الله المنزل به الروح الامين على قلب محمد بن عبد الله نبيه ورسوله الى العالمين
عامة الابيض منهم والاسود والانس والجن كتاب فيه تبيان كل شيء كان قبلكم وما هو كائن
بعدكم لكتب ما جاء الناس من الله بعضهم عن بعض وهو كتاب الله مهيمنا
على الكتب وصدقا لما فيها من التوراة والانجيل والزبور يخبركم الله بما فيه مما كان قبلكم وما
هو فاتيكم دركه في ايامكم الا ولبس الذي اسهم رسل الله وانبياؤه كيف كان جوابهم لرسلهم
وكيف تصديقهم بايات الله وكيف كان نكالهم بمن عصوا مثل ذلك ان مثلوا مثله
لكيلا يحل عليكم سخطه ونقمته مثل الذي حل عليهم من سوء اعمالهم وتعاونهم بامر
الله واخبركم في كتابه هدى تبيان ذلك كله رحمة لكم وصفا من ربكم عليكم وهو صفا
من الله من الضلالة وبيان من العمى واقالة من العثرة ونجاة من الفتنة ونور من الظلمة
وشفاء من الاحداث وعصمة من الهلاك ورشد من الغواية وبيان ما بين الدنيا والاخرة
فيه ما تكرهون قال ربكم فاذا مررتم عليهم فاقرؤا عليهم فقد استكملوا الولاية فاعرضوا عليهم عند
ذلك الاسلام والاسلام الصلوات الخمس واسا الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان
والغسل من الجنابة والطهور قبل الصلاة وبر الوالدين المشركين فاذا فعلوا ذلك فقد اسلموا
فادعوهم عند ذلك الى الايمان واعتقوا لهم شرائعكم ومعالم الايمان شهادة ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ما جاء به الحق وان
ما سواه الباطل والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وانبيائه واليوم الاخر والايمان
بهذا الكتاب ملبيه بيده وما خلفه بالتوراة والانجيل والزبور والايمان بالبعث والموت
والبعث بعد الموت والحساب والجنة والنار والصبح لله ولرسوله وللمؤمنين
كافة فاذا فعلوا ذلك واقروا به فهم مسلمون مؤمنون ثم يدعوهم بعد ذلك الى الاحسان
ان يحسنوا فيما بينهم وبين الله تعالى الامانة وعهده الذي عهد الى رسوله وعهد رسوله
الى خلقه وامة المؤمنين والتسليم لامة المسلمين من كل عامل على لسان ومن ان يكفوا الامة
المسلمين خيرا كما يحب لهم لنفسه والصدق بما عبد الرب ولقائه ومعاشرة الوفاء
من الناس كل ساعة والمحاسبة للنفس كل يوم وليلة والمعاهدة لما فرض الله يؤدونه
اليه في السر والعلانية فاذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون محسنون ثم اعلموهم
الكبائر ودلوهم عليها وحذروهم من الهلكة في الكبائر ان الكبائر الموبقات اولهن
الشرك بالله وان الله لا يغفر ان يشرك به والسحر والقتل النفس التي حرم الله
بغير الحق وقطيعة الرحم
الفرار من الزحف سوا بعضهم من الله والغلول فانوا ما غلوا يوم
القيمة لا يقبل الله منهم وقتل النفس المؤمنة جزاؤه جهنم وقذف المحصنة لعنوا في الدنيا

والآخرة وأكل مال اليتيم يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وأكل الربا فإذا
كرب من الله ورسوله فإن انتهوا عن الكبائر فهم مسلمون مؤمنون صدقون حقون
فقد استكملوا التقوى وأدوا عزائم بعد ذلك إلى العبادة والعتادة الصيام والقيام والخشوع
والتذلل والسجود والإنابة والإحسان والحمد والتمجيد والتهليل والتكبير والصدقة
بعد الذل والتواضع والسكينة والسكون والمواساة والتضرع والإقرار بالملكة والصدق
والاستعمال لأكثر من العمل الصالح فإذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون محسنون متقبلون
عابدون فإذا استكملوا العبادة فأدوها عند ذلك إلى الله أدوا بيوتهم ورغبوهم فيما رغبهم
الله فيه من فضل الجهاد وفضل ثوابه عند الله فإن أنتدبوا فيما دعوهم وأدعوهم حتى ما دعوهم
إلى سنة الله وسنة رسوله عليكم عهد الله وذمته وسيع كالات منه ولا تكثروا الذكر من بعد
ولا تنقضوا أمر الله من ولاة المسلمين فإذا أقروا بذلك فبايعوهم واستغفروا الله لهم فإذا
خرجتم تنادون في سبيل الله عصبا لله ونصرة الدين فمن لقيتم من الناس فليدعوهم إلى
مثل الذي دعوتهم إليه من كتاب الله وإسلام وإحسانه وتقواه وعبادته وهجرته من
اتبعهم فهو المتبع المؤمن المحسن التقي العابد المهاجر لله فأكرموه وعليه ما عليكم ومن
هدى الله فتابوهم حتى يأتي أمر الله وهي إلى يسر ومن عاهدتم وأعطيتموهم ذمة الله
فقد أوجبوا من الله وأعظم الرضا منكم وأنتم منه ومن قاتلكم على صدق من بعدما
يبينوه له فقاتلوه في حاربكم محاربوه ومن كايدكم فكايدوه ومن خدعكم فاخدعوا
له أو قاتلكم مقاتلوه أو خادعكم فخادعوه من غير أن تعتدوا أو ماكركم فماكروا به من غير أن
تعتدوا سرا وعلانية فإنه من ينصر من بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل وإنما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم وكونوا على حذر إنما هذه أمانة
من الله في رقابكم ومن اتبع ما فيه أهتدى ومن خاصم به أفلح ومن قال به صدق ومن تركه
ضل حتى يراجعه ومن راجعه علم ما فيه وسمعوه أذانكم وأوعوه أجوافكم واستحفظوه قلوبكم فإنه
دواء إلى الله وشفاء لما في الصدور وكتاب أمر وحضر وزجر وأوعظه
هدى الخير الذي لا شر فيه كتاب حبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
للناس أن يكفروا حين بعثه إلى الخير يدعوا إلى الله عز وجل ورسوله أمرهم أن يدعوا إلى ما
فيه من الهدى وينهى عن ما فيه من الضلال ويدل على ما فيه من رشد وينهى عن ما فيه من غي رواه
الطبراني من طريق داود بن أبي هند عن أبيه وكلاهما ضعيف قلت وبقية رجاله ثقات
الترغيب في الإسلام وصدقه على الذي في الهداية إن شاء الله تعالى ٥

## عن أبي وائل

قال قال عبد الله
رسول مسيلمة الكذاب فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهدان أني رسول الله
قالا نشهد أن مسيلمة رسول الله قال لو كنت قاتلا وفدا لضربت أعناقكما قال فمضت
حتى أكون أنا وهو رجلا من قبل فلما رواه أبو داود باختصار رواه أحمد والبزار

والأعمال الصالحة

وأبو يعلى



وأبو يعلى مطولا وإسناده حسن وعن ابن مضرس السعدي قال خرجت أسعى فيما
لي في السحر فمررت بمسجد بني حنيفة وهم يقولون أن مسيلمة رسول الله فأتيت عبد الله بن
مسعود فأخبرته فاستتابهم فتابوا فخلا سبيلهم وضرب عنق عبد الله ابن النواحة وقالوا
أحدثونا في أمر واحد فقتلت بعضهم وتركت بعضهم فقال إني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقدم عليه هذان وابن آثال ابن النواحة فقال أتشهدان أني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالا نشهد أن مسيلمة رسول الله فقال لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما وكتب معهما
مالا وقد أقتلتكما فلله لقتلتكما رواه أبو داود باختصار رواه أحمد بإسناد
حسن وعن نعيم بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمسيلمة رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن مسيلمة قال لقيني مسيلمة رأى ... وابن
النواحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا عليه فتقدما إلى الكلام وكانا أسن مني
فتشهدا ثم قالا نشهد أنك نبي وأن مسيلمة نبي بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تقول يا غلام قلت أشهد أنه رسول الله وأنك نبي كذبت به فقال أبو شريح عدو
تراب الدهنا أن مسيلمة كذاب ثم قال خذوهما فاحدروا وأمر بهما إلى سب كسان
فتنفع فيهما رجل من أصحابه فلا أدري رواه الطبراني وفيه ... أعرفهم ...

## عن قتل النساء وغير ذلك

عن كعب ابن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه إلى بني أبي الحسن بخيبر نهى عن قتل الصبيان
رواه أحمد والطبراني وسائر كعب عند الله ورجال أحمد على هذين رجال الصحيح وباقي
حديث للطبراني أيضا وعن أيوب قال سمعت رجلا ما حدث عن أبيه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيها فنهانا أن نقتل الصبيان والوصفاء رواه
أحمد وفيه رجل لم يسم وعن الصعب بن جثامة الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسألته عن أولاد المشركين فقال أنهم منهم قال وقد سألتهم يوم خيبر رواه
عبد الله أيضا أحمد والطبراني إلا أنه قال وسألته عن الذرية يصيبها في غمار الغارة
ورجال السند رجال الصحيح وعن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
قتل النساء والولدان رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح وعن
ابن عباس أن رجلا أخذ امرأة وسلها فنازعته عامر سيفه فقتلها فرفعها النبي صلى
الله عليه وسلم ما خبر بأمرها فنهى عن قتل النساء رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال أن النبي صلى
الله عليه وسلم مر بامرأة يوم الخندق مقتولة فقال من قتل هذه فقال رجل أنا يا رسول الله
قال لم قال نازعتني سيفي فسكت وفي إسناده الحجاج ابن أرطاة وهو مدلس وعن

عوف أمرك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا الصبيان رواه البزار وفيه محمد بن
عبد الله بن مرداس وهو ضعيف وعن عبد الله بن عتيك أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث سرية وأصحابه لقتل ابن أبي الحقيق وهو بخيبر فنهاهم عن قتل النساء والصبيان رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن مصفا وهو ثقة وفيه كلام لا يضر
ابن عباس قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمت خيل من المسلمين وقعت على قوم
من المشركين فقتلوهم وقتلوا أبناءهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هؤلاء رواه
الطبراني وفيه أبو مسهر إسماعيل بن أبي مسهر وثقه أحمد وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والصبيان رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح وعن الأسود بن سريع قال نبئت أن النبي صلى الله عليه وسلم
وغزوت معه فأصبت صفيرا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال الولدان وقال من الذرية فقال
رجل يا رسول الله أليس أبناء المشركين قال أليس خياركم أبناء المشركين ثم قال ألا لا تقتلوا ذرية
ألا لا تقتلوا ذرية فإن كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يهودانها
وينصرانها رواه أحمد بإسناد والطبراني في الكبير والأوسط كذلك إلا أنه قال فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أقوام جاوزهم القتل حتى قتلوا الذرية فقال رجل
والباقي صحيح وبعض أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيوشه قال اخرجوا بسم الله تقاتلون في سبيل الله
من كفر بالله لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا الولدان ولا أصحاب الصوامع
رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال ولا تقتلوا ولا
ولا امرأة ولا شيخا وفي رجال البزار أبو مسهر إسماعيل بن أبي حبيبة وثقه أحمد وضعفه
الجمهور وبقية رجال البزار رجال الصحيح وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سل صغيرا أو كبيرا أو جرى بحلا
أو قطع ثمرة أو ذبح شاة لا يأكلها لم يرجع كفافا رواه أحمد وفيه راو لم يسم وابن
لهيعة فيه ضعف وعن جرير بن عبد الله البجلي قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا بعث سرية قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله لا تغلوا ولا تغدروا
ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا رواه أبو يعلى والطبراني في الثلاثة وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وله طريق في الكبير صحيحة وعن أبي موسى الأشعري
صلى الله عليه وسلم حسان إذا بعث سرية قال اغزوا بسم الله وقاتلوا من كفر بالله لا تغلوا
ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا رواه البزار والطبراني في الصغير والكبير ورجال البزار
رجال الصحيح غير عثمان بن سعيد المري وهو ثقة عطاء بن أبي رباح قال
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا أكبرهم وعمر وعثمان وعلي بن مسعود وحذيفة وأبو سعيد الخدري ورجل من أصحابه
أي المدينة أقبل قال أحسنهم خلقا قال أي الكيس قال أكثرهم للموت ذكرا

والكرم



إلا أنه لم يستعد إذا أقبل أن ينزل بهم أو قال يترل بهم أولئك الأكياس ثم سكت وأقبل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم تظهر الفاحشة في قوم قط إلا ظهر فيهم
الطاعون والأوجاع الذي لم تكن في أسلافهم ولا نقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين
وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء
ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم
فأخذ بعض ما كان في أيديهم وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله إلا جعل الله بأسهم بينهم قال ثم أمر عبد
الرحمن بن عوف بجهر بسرية أقره عليها فأصبح قد أغمي عليه فأصبح عامر كرأيس سود أفدعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاثا فصح وأرسل من خلفه أربع أصابع ثم قال هذا أبا أن عوف
فأعنه فإنه أعرب وأحسن ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا أن يرفع إليه اللواء فرفعه إليه
ثم قال اغزوا جميعا في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا
تقتلوا وليدا وهذي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته فيكم فلما رواه ابن
ماجه بعضه رواه البزار ورجاله ثقات وعن أبي عليه الكنشي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والولدان رواه الطبراني في الأوسط وفيه سهل بن حماد
الخراساني وهو ضعيف وعن أسمعل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان وقال هما المرعلب رواه الطبراني في الأوسط وفيه عطية العوفي وهو ضعيف

## باب تفاوت الرجال في الرأي والشجاعة

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء خير من ألف مثله إلا الإنسان
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن محمد بن يوسف وهو ثقة
سمع أبا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لأحد من الدواب الدابة خير من دابة رواه
البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وعن سمرة بن جندب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أي لأحد من الدواب الواحدة منها خير من مائة صوابها خير
الرجل نجد خير من مائة رجل رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه وقد تقدم في كتاب
الإيمان أحاديث من هذي

## باب عرض القائد بعلمه

عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه أن أم سمرة ماتت عنها
زوجها وكانت امرأة جميلة وقدمت المدينة فخطبت فقالت لا أتزوج
رجلا إلا رجل يكفل لها بنفقة ابنها سمرة حتى يبلغ فتزوجها رجل من الأنصار وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الأنصار كل عام من بلغ منهم بعثه ومن لم
ذات عام فمر به غلام فبعثه في البعث وعرض عليه سمرة من بعده فرده فقال سمرة يا رسول
الله أجزت فلانا ورددتني ولو صارعني لصرعته قال فدونك فصارعه فصارعه
فصرعته فأجازني في البعث رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات وعن
رافع بن خديج قال جئت أنا وعمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد أحدا فقلت
يا رسول الله إني أريد أن أخرج معك فجعل يفض بيده ويقول أي استصغرك ولا أدري
ما تصنع إذا التقت القوم فقلت أنا أرمي من رميت فرده ولم يشهد بدرا رواه
الطبراني وفيه رفاعة بن هدير وهو ضعيف وفي عروة أحد في المغازي أحاديث نحو هذا

## باب المشاورة في الحرب عن عبد الله بن

٧ صفا الدابة

عمر وقال كتبنا أبو بكر إلى عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ساور في الحرب فملك
رواه الطبراني ورجاله قد وثقوا ثم سلام يعني الكندري قال عمر بن سعد
كرب له في الجاهلية وقائع وفادت الإسلام وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه عمر
إلى الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما إلى القادسية وكان له هناك بلاء حسن
كتب عمر إلى سعد بن خالد وهو طلحة ابن خويلد الأسدي فشاور هرمز في الحرب وأقر فيها
رواه الطبراني هكذا منقطع الإسناد

## باب الرأي والمشورة

عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءه الوفد
وفات الناس صلى صنع الناس أن يوفدوا ثلاثا ثلاثا قال فكلم الناس أن يكلموا قالوا
كلمنا ثلاثا ثلاثا فقال قد أرسلوك إلى أن يوفدوا ثلاثا ثلاثا ألا أنتم منهم لقوا الوفد
فعرض عليهم فلم يدعهم يطلبوا العدو فلما رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه
الخبر وشكوا إليه فقال يا رسول الله كانوا أهلا فخفت أن يطلبوا العدو وخفت أن
يكون لهم عادة يعطفون عليهم فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره وفي رواية فقال
عمرو نهيتهم أن يوفدوا ثلاثا ثلاثا خشية أن يرى العدو قلتهم رواه الطبراني ورجاله
رجال الأول رجال الصحيح

## باب الحرب خدعة

عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه أحمد بإسناد
أحدهما عمرو بن جابر وثقه ابن حاتم وضعفه بعضهم إلى الكذب وعن عبد الله بن
سلام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه أبو يعلى وفيه هشام
ابن زياد وهو متروك المسلمين لحسن قال دخلت على الحسن علي فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة رواه أبو يعلى والطبراني وفيه حكيم بن جبير
وهو متروك ضعفه الجمهور وقال ابن حاتم محله الصدق إن شاء الله وعن
الحسن بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه البزار وفيه حليم
ابن جبير وهو متروك وعن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه
البزار وفيه سهل بن عبد الرحمن السلمي وهو ضعيف وبسط ابن شريط
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم
[illegible] رشدين بن سعد وهو ضعيف وعن ابن عباس قال بعث النبي
[illegible] رجلا من أصحابه إلى رجل من اليهود ليقتله فقال يا رسول الله أأذن
[illegible] فإن الحرب خدعة ولست رواه أحمد وفيه خدعة
[illegible] وفيه مطر بن ميمون وهو ضعيف وعن عمرو بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عمرو الرقي
الفراس بن يحيى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة
رواه الطبراني وفيه أبان بن أبي عياش الشاذكوني وهو ضعيف
عن عمرو بن أمية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه
عينا وحده قال فجئت إلى خشبة خبيب وأنا أتخوف العيون فرقيت فيها فجلست

حبنا



حبيبا فوقع في الأرض فانشقت عنه بعد ثم التفت فلم أر خبيبا مكانه ابتلعته الأرض فلم
ير خبيب إلى حتى الساعة رواه أحمد والطبراني وفيه أبو هبيرة بن سعيد بن مسجح وهو
ضعيف

## باب ما جاء في الراية واللواء

عن ابن عباس وعبد الله بن بريدة أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
سوداء ولواؤه أبيض رواه أبو يعلى والطبراني وفيه حبان ابن عبيد قال الذهبي سئل فيه ابن
أبي حاتم فهو مجهول وبقية رجال أبي يعلى ثقات وعن ابن عباس قال كانت راية
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه أبيض مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله
قلت رواه الترمذي وابن ماجه خلا الكتابة عليه رواه الطبراني وإلا
وفيه حبان وتقدم الكلام عليه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر
أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء قلت في لسان أبي كان مضارعا
الطبراني في الثلاثة وإسناد الكبير شريك النخعي وثقه النسائي وغيره وفيه ضعف وبقية
رجاله ثقات وعن بريدة الأسلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم عقد رايات الأنصار
في سفر رواه الطبراني وفيه محمد بن الليث الهادي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات
كذا من جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم عقد رايته لبني سليم عمارا رواه الطبراني
وفيه من لم أعرفهم وعن ابن عباس أن راية النبي صلى الله عليه وسلم كانت تكون مع
علي بن أبي طالب رضي الله عنه ورايته الأنصار مع سعد بن عبادة وكان إذا أمر
القتال كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون تحت راية الأنصار رواه أحمد ورجاله رجال
الصحيح غير عثمان بن فرقد الشامي وهو ثقة وعن ابن عباس أن عليا كان صاحب راية
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وقيس بن سعد صاحب رايته على وصاحب رايته
المهاجرين في المواطن كلها رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه أبو شيبة
إبراهيم وهو ضعيف وعن محارب قال كتب معوية إلى زياد أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان العدو لا يظهر على قوم لواؤهم أو قال رايتهم مع رجل من بني عبد الأشهل
وابل رواه الطبراني ورجاله ثقات

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم على أصحابه فجاءته امرأة بابن لها فقالت إن ابني هذا يريد الغزو
وأنا أمنعه فقال لا تخرج من أمك حتى تأذن لك أو يتوفاها الموت فأنت أحق بأمرك
رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وعن ابن عباس قال جاء رجل
وأمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد الجهاد وأمه تمنعه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عندها فكن فإن لك من الأجر عندها مثل ما لك في الجهاد رواه الطبراني
وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وفي البر والصلة أحاديث من
هذا النحو وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان الغزو عند باب البيت
فلا تذهب إلا بإذن أبويك رواه الطبراني في الصغير ورجاله رجال الصحيح غير
شيخ الطبراني أسامة بن علي بن عبد الله بن مشيع وهو ثقة نبت كما ذكره في تاريخ مصر
وعن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أريد

انا معك على الجهاد قال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه الطبراني في الكبير
والاوسط عن شيخه محمد بن سهل الحلبي عن الحسن بن عبد الرحمن الحارثي كلاهما لم اعرفه وبقية
رجاله رجال الثقات **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى الى
الفئة الظالم اهلها فان الله فاحبها على ان شاء الله يعني خبله ولا يخرج من مضعف ولا
مضعف فانطلق ابو هريرة الى امه فقال حمهني فان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو امر بالجهاد
للفرض وقد كنت مطلق وقد كنت ما ادعك الا وانت مني قال ما كنت لاتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت ثوبها فشدته بارضيه من ليفها فاتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال انطلقي فقد كفيت فاقبل ابو هريرة فاعرض عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اري اعراضك عني قال انت الذي تناشد كما امك
واخرجت ثوبها تناشدك بارضيت من ليفها اني احبكم اذا كان عبد ابوه او احدهما
انه ليس في سبيل الله حتى يسبل الله ادبارهما واحقاهما قال ابو هريرة لقد مكثت
بعد ذلك سبعين ما اغزو حتى ماتت فذكر الحديث والى بيانه في غزوة خيبر رواه
الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف

## باب الجهاد

**عن** ابي مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله وفيه
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال رجل اخرج معك على ان تحمل لي سهما من
المغنم ثم قال والله ما ادري الغنيمة ام لا ولكن احمل لي سهما سلبا فحملت له سلاحا
ثم مر فقتلونا فاصبنا مغنما فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما تحمله في الدنيا والآخرة الا ما سرة صاحبه الثلاثة التي اخذ رواه
الطبراني وفيه بقية وقد صرح بالسماع **باب** من يغزو ولا
**عن** سمرة بن جندب انها قالت اقسما يا رسول الله عن من لم يغزو ولا يعطي ماله
مجاهدا ملبا جزاء للمقاتل قال له اجر ما لم يغزو وللمعطي اجر ما احتسب من ذلك رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفهم **باب** خروج النساء
**عن** ام كبشة امرأة من بني عذرة مشاعرها قالت يا رسول الله
اني اخرج وعيش كنا وكذا قال لا قالت يا رسول الله انه ليس اريد ان
اقاتل اني اريد ان اداوي الجرحى والمرضى قال لولا ان تكون سنة وتقال ولانه خرجت
ان تداوي الجرحى احلسي رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن**
ام الدرداء قالت كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اداوي الجرحى رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفهم وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ام سليم قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يغزو ومعه نسوة من الانصار فسقي المرضى ويداوي الجرحى
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** انس بن مالك قال قالت ام سليم
يا رسول الله اخرج الى الغزو قال يا ام سليم انه لم يكتب على النساء الجهاد قالت اداوي
الجرحى واعالج الكسير واسقي اللبن اذا قلت لا انس حدث في الصحيح وغيره
بنحوه رواه الطبراني عن شيخه حفص بن سليمان بن حاجب ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات





ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا
تستغنوا رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن زكريا فان كان الراوي عن شيخه
فقد ذكر فيه الدارقطني وان كان غيره فلم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا وسافروا تغنموا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن عبد الرحمن بن رداد وهو ضعيف **باب** لا يقتل من
عبد الاوثان الا بالاسلام او يقتلوا **وعن** عصام المزني وكانت له
صحبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رايتم مسجدا او سمعتم
مؤذنا فلا تقتلوا احدا فبعثنا الى بني صلى الله عليه وسلم في سرية وامرنا ان نغير صباحا
بارض تهامة فادركنا رجلا يسوق ظعائن فعرضنا عليه الاسلام فقال اشهد ان لا اله الا الله
وما الاسلام فاخبرناه فاذا هو لا يعرفه فقال ان لم افعل فما اليه صائر فقلنا نقتلك قال
فهل انتم منظري حتى ادرك الظعائن فقلنا نعم وبين مدركه فخرج فاذا امرأة في هودج
فقال اسلمي حدسي قبل انقطاع العيش فقالت اسلمت وشهدت ثم قال
فقالت انه كبر ان طالبكم وحدكم ... عليه او ادركتكم بالحوائق
دليلكم حتى ان سهل عاشق ... كلفه اذلاج السرى والوجائف
فلا ذنب لي اذ قلت اذ هبنا بنا ... اسى يوم رمل ذي الصفا والصفائف
اسى يوم رمل ان سحيط الهوى ... وما الهجر بالحسب المفارق
ثم انا نا فقال شانكم فضربنا عنقه ونزلت الاخرى من هودجها فحسب عليه حتى ماتت قلت
رواه ابو داود منه اذا لم تسمع مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا فقط رواه الطبراني
والبزار وقد حسن الترمذي هذا الحديث واسنادها افضل من اسناد وباقي حديث
ابن عباس في الباب ان شاء الله تعالى
**عن** ابي عبيدة قال كان ما تكلم به رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخرجوا اليهود من الحجاز واهل نجران من جزيرة العرب واعلموا ان شرار الناس
الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه احمد باسانيد رجال طريق منها ثقات
متصل اسنادها رواه ابو يعلى **وعن** عائشة قالت كان اخر ما عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قال لا يترك جزيرة العرب دينان رواه احمد والطبراني في الاوسط
ورجال احمد رجال الصحيح غير ابن اسحق وقد صرح بالسماع وقد تقدم حديث علي في الجلاء
رواه احمد **وعن** ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان لا يدع في المدينة دينا
غير الاسلام الا اخرجه رواه الطبراني وفيه شريك وعبد الله بن محمد بن عقيل وفيهما
ضعف وحديثهما حسن وبقية رجاله ثقات **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرجوا اليهود من جزيرة العرب رواه الطبراني من طريقين ورجال
احدهما رجال الصحيح **وعن** معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيفتح لكم ارض العجم رواه الطبراني وفيه ام الهيثم وفيه ضعف وحديثها حسن
**باب** وقت القتال **عن** عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يكره ان يهاجم العدو عند زوال الشمس رواه احمد والطبراني من
طريق اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة وهي ضعيفة **وعن** ابن عباس ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يلق العدو من أول النهار أخر حتى تهب الريح وتكون
عند مواقيت الصلاة ويقول اللهم بك أصول وبك أحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عثمان بن سعد الكاتب وثقه ابن معين وابن حبان
وضعفه الناس وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الله بن غزوان السلمي قال كنا
نشرع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال إذا زالت الشمس قال لنا أخروا فإنما رواه
الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن رجاء العطار وهو ضعيف

## باب قتال الرجل تحت راية قومه

**عن** أنس قال لقيت عمارا وأنا أحمل
رمحا لي فقلت أقاتل معك فقال قاتل تحت راية قومك فإن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يحب للرجل أن يقاتل تحت راية قومه رواه أحمد وإسناده منقطع
وأبو يعلى والبزار والطبراني وفيه إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني رواه عنه جماعة ولم يضعفه
أحد وبقية رجال أحمد أسانيد الطبراني ثقات

## باب الصف للقتال

**عن** سلمان بن عامر الضبي أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول صففنا يوم بدر وقد دنونا من
عدونا قال أبي وقال وصففنا يوم بدر رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف والصحيح
أن أبا أيوب لم يشهد بدرا والله أعلم **وعن** أبي سعيد الخدري قال كنا إذا حضرنا
العدو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمرنا أشد سعد الركب أخبرني شيخ من الصحابة
كانهم بنيان مرصوص رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو هرون العبدي وهو متروك
وقد وثق وحديث أبي أمامة في فضل قيام الرجل في الصف في سبيل الله في أحاديث فضل
الجهاد **وعن** عمرو بن أبي عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيام الرجل في الصف
في سبيل الله أفضل من عبادة ستين سنة رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار
وفيه أبان بن عبد الله بن أبي عياش وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات

## باب الشعار في الحرب

**عن** علي بن أبي طالب قال
كان شعار النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر أمت أمت رواه أبو يعلى عن العرزمي عن منصور بن عبد
الرحمن الحجبي والعرزمي روى عن سفيان وذكره ابن حبان في الثقات ومنصور بن عبد
الرحمن لم يدرك وكان يطلب الحديث مع ابن عيينة والظاهر أنه هو وبقية رجاله ثقات
**وعن** عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى في أصحابه تخاذلا فنادى فيهم
يا أصحاب السمرة رواه الطبراني وفيه علي بن نفيلة وهو ضعيف

## باب

**عن** محمد بن الحجاج بن حسن بن السائب أن أبا لبابة سألوني
أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ كيف نقاتلهم إذا التقينا فقام عاصم
بن ثابت فقال يا رسول الله إذا كان التقاء صاحب سالم التقينا كانت الرماح
والنبل وإذا انصرفوا هي سالمة وإذا التقينا كانت السيوف والرماح
وهي حائلة وهي حائلة فإذا انقطعت الرماح كانت السيوف بالحجارة ولا خذ بلا حجارة
صلى الله عليه وسلم يعني أنزلت الحرب من قاتل فليقاتل قال عاصم رواه الطبراني ومحمد

بن الحجاج

بن الحجاج قال ابن حاتم مجهول
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب أربعة وخير السرايا أربعمائة
وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب قوم من قلة إذا صدقوا وصبروا رواه أبو داود وغيره خلا قوله إذا صدقوا وصبروا رواه أبو يعلى وفيه حبان بن علي وهو صدوق
وقد وثق **وعن** أبي أيوب خالد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يعد
نصبه حتى يقتل أو يغلب لم يفتن في قبره رواه الطبراني في الأوسط وفيه مصعب بن هشام
والد مهدي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات

## باب فرس أسان

**عن** ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فرس أسان وقد فروس فرس ثلاثة فلا يفر رواه
الطبراني وبقية رجاله ثقات

## باب المبارزة

**عن** معاذ بن جبل أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحث أصحابه على المبارزة رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وهو
ضعيف
**وعن** ابن إسحاق قال
قلت لعبد الله بن الزبير كيف أمر من الفرسة إلى التهلكة قال لأن يلقى الله عز وجل
بحث جرا صلى الله عليه وسلم فقال فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك إنما ذلك في النفقة
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير سليمان بن داود الهاشمي وهو ثقة

## باب ما يقول عند القتال

**عن** أبي طلحة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فلقي العدو فجعل يقول يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين قال فلقد
رأيت الرجال تصرع نصرعها الملبكة من بين يديها ومن خلفها رواه الطبراني في الأوسط
وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف **وعن** جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يحرسها من سلمة فقال يا رسول الله لم أر كالليلة
قط فسل من سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا العدو وسلوا الله
العافية فإنكم لا تدرون ما تبتلون به وإذا لقيتموهم فقولوا اللهم إنت ربنا وربهم
ونواصينا ونواصيهم بيدك وإنما تهلكهم إنت ثم الزموا الأرض حلوا سانا فإذا غشوكم
فانهضوا وكبروا فذكر الحديث وهو بطوله في غزوة خيبر رواه الطبراني في
الأوسط وفيه فضيل بن عبد الوهاب قال أبو زرعة شيخ صالح وضعفه البخاري
وغيره وبقية رجاله ثقات

## باب الاستعانة بالضعفاء

**عن** سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ينصر الله المسلمين بضعفة
المستضعفين قلت لسعد في الصحيح إنما يرزقون ويرزقون بضعفائكم
رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي قال الدارقطني ليس
بذاك وقال ابن يونس كان يحفظ ويهم وبقية رجاله ثقات

## باب التحريق في بلاد العدو

**عن** سعد بن أبي وقاص قال حرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخل بني النضير رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن الحسن بن
زبالة وهو ضعيف

## باب

**عن** أبي أمامة قال أجار
رجلا وعلى الجيش أبو عبيدة بن الجراح فقال خالد بن الوليد وعمرو بن العاص لا
نجيره فقال أبو عبيدة بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجير على المسلمين

احدهم رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه الحجاج ابن ارطاة وهو مدلس **وعن**
ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كمر على المسلمين بعضهم رواه احمد
والطبراني وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس رجل من اهل مصر يحدث عن عمرو
ابن العاص قال امير جيش ابي بكر قال لعمرو بن العاص يا عمرو ان مدعي اماننا فقال عمرو
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجير على الناس ادناهم رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه
رجل لم يسم وبقية رجال احمد رجال الصحيح **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذمة المسلمين واحدة فان اجارت عليهم امرأة فلا يخفر بها فان الكل عادر
لو ابوم النفيه رواه ابو يعلى وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط وضعفه ابو زرعة وبقية
رجاله رجال الصحيح **وعن** ام هانئ ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجارت ابا العاص فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم جوارها وان ام هانئ بنت ابي طالب اجارت
اناسا عبيدا فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم جوارها رواه الطبراني في الكبير والاوسط
باختصار ام هانئ وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك ام سلمة ان زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا استأذنت ابا العاص
لتخرج اليه فارسل اليها ان خذي لي اماننا من اسلم فخرجت فاطلعت براسها من باب حجرتها
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح يصلي بالناس فقالت يا ايها الناس انا زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اجرت ابا العاص فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال
يا ايها الناس اني لم اعلم بهذا حتى سمعتم الا وانه يجير على المسلمين ادناهم رواه الطبراني
في الاوسط والكبير باختصار وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات

## باب ما جاء في الغدر

**عن** معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لواء الغادر يوم القيامة عند استه رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد
وهو متروك **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم
القيامة ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم من اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى
باختصار وقد تقدم حديث ابي يعلى في الباب قبله ورجال ابي يعلى ثقات واسناد
الطبراني ضعيف وعن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغادر يعقد
له بقدر غدره يوم القيامة الا وان غدر فلان كذا وكذا رواه الطبراني في الاوسط
**عن** عمرو بن الحمق قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بلبن اللقاح رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابن عمر قال ما
غدر نبي الله صلى الله عليه وسلم راس قط رواه الطبراني وفيه زمعة بن صالح
وهو ضعيف وله احاديث تكون هذه في مواضعها ان شاء الله تعالى

## باب

ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على ابي قتادة وهو
يصلي فسلم فقال وعليك وسلم رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط
ورجال احمد ورجال الكبير رجال الصحيح غير عثمان بن زياد

وهو ثقة



وهو ثقة **وعن** انس ان عمر رضي الله عنه بارز مهران فقتله فتوجت مرتفعة بالماء
الفاء وكان من بارز رجلا فقتله فله سلبه فكتبوا الى عمر رضي الله عنه فقال عمر ليس هذا في
السلب الذي يعطى ليس من السلاح ولا من الكراع ولم يعطه وجعله غنيمة رواه الطبراني
بنقل عن جرير وهو منقطع جناده ابن ابي امية قال نزلنا دارا في بني ابي عبيدة بن
الجراح فبلغ حسن بن مسلمة ان ملك صاحب فارس خرج يريد بطريق اذربيجان معه رصوص
وياقوت ولؤلؤ ومرجان وذهب وديباج فخرج في خيل فقتله وجاء بما معه فاراد ابو عبيدة
ان يخمسه فقال حسن لا يحرمني رزقا رزقنيه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
السلب للقاتل فقال معاذ يا خبيب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما الرزق
طابت به نفسك فهو لك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن واقد وهو متروك
**وعن** ابن عباس قال بارز البراء بن مالك مرزبان الزارة فقتله واخذ سلبه فبلغ سلبه
ثلاثين الفا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** جابر بن عبد الله قال بارز عقيل
ابن ابي طالب رجلا يوم موتة فقتله فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه وسلبه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية
رجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال امر عبد الله بن مسعود الى ابي جهل وهو بدر وهو
جدد فاستل سيفه وضرب عنقه فندر راسه ثم اخذ سلبه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه قتل ابا جهل فاستحلفه بالله ثلاث مرات لقد قتلت ابا جهل فحلف له سلبه رواه الطبراني وفيه
اسمعيل بن ابي اسحاق ابو اسرائيل الملائي وهو ضعيف وقال احمد يكتب حديثه **وعن**
عمرو بن اوس قال لم يكن احد اعدا للعرب من مرداس بن نهيك وبني سليم واصحابه
والقبائل التي تجيء البصرة فلقيهم مرداس بكاظمة في جمع عظيم فبرز له خالد بن الوليد فكتب بذلك
الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فنفله سلبه فبلغت قيمته خمسة عشر الفا رواه
الطبراني وفيه مرسل عروة **وعن** قيس بن ابي حازم قال رأيت عمرو بن معدي كرب
يوم القادسية وهو يحض الناس على القتال وهو يقول يا ايها الناس كونوا اسدا
اسدا عالا شأنه ابا القارس فمن اذا التقى تركه قال فبينما هو كذلك اذا اسوار من اساورة
فارس عليه تاج فقبل له يا ابا ثور ان هذا ملك فرقاه فاخطأه واصاب
سنه فرس عمرو فكسرها فحمل عليه عمرو فطعنه فوقع صلبه فنزل اليه فاخذ سوارين كانا
عليه وثيابا من ديباج قال فبلغ ذلك عمر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

## باب

## فداء اسير المسلمين من ايدي العدو

**عن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فدى اسيرا من ايدي العدو وما ادركه الاسر
رواه الطبراني في الصغير وفيه اسود بن عامر قال ابن عدي حدث باحاديث صحاح وضعفه
الازدي وبقية رجاله ثقات **وعن** سلمان قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نفدي سبايا المسلمين ونعطي بالثلثين ثم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا فعلي
وعلى الولدان من بعدي من بيت مال المسلمين رواه الطبراني وفيه عبد الغفور بن الصباح
وهو متروك

## باب في اسير العرب

**عن** معاذ بن جبل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو كان باب على احد من العرب رق كان اليوم اناهم اسارى وقد رواه
الطبراني وفيه يزيد بن عياض وهو كذاب **وعن** ابي رافع ان عمر بن الخطاب كان

٧ و دعا الى البراز
فبرز له هبيرة
فعدل خالد بن
الوليد

مسند الى ابن عباس وعنده ابن عمر وسعد بن ربه فقال اعلموا انى لم اقل فى الكلام
شيئا ولم اتخلف من بعدى وانه من ادرك وفاتى من بنى ابى لهب فهو حر من مال الله
عز وجل فذكر الحديث وتقدم فى الوصايا رواه احمد وفيه على بن زيد وحديثه حسن
وفيه ضعف

## باب الامر عن قتل الاسير

حدثنا ابن جدعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يتعاطى احدكم اسيره فيقتله
رواه احمد والطبرانى وفيه اجلح بن عبد الله وهو ضعيف

## باب فداء الاسير

عن علقمة بن هلال عن ابيه عن جده انه قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى رهاط من قومه وهو بالمدينة بعد مهاجره اليها فوافيناه بضرب اعناق حارث
على ما قاتل فصلى عليه حتى سمع الدم والما فقال اصبران سمع من عطا الله رواه الطبرانى
رجاله موثقون وفيه راو لم يسم

## من سلم من الاسر عن ابى الطفيل قال

ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا تسالونى مم ضحكت قالوا يا رسول الله مم ضحكت
قال رايت ناسا يساقون الى الجنة فى السلاسل قالوا يا رسول الله من هم قال قوم سبيهم
المهاجرون فيدخلهم فى الاسلام رواه البزار والطبرانى الا انه قال ثم من الجنة سبيهم
وفيه بشر بن سهل كتب عنه ابن حاتم ثم ضرب على حديثه وبقية رجاله وثقوا
ابو امامة قال اضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقيل يا رسول الله ما اضحكك قال
قوم يساقون الى الجنة مقرنين فى السلاسل رواه احمد والطبرانى واحد اسنادى احمد
رجاله رجال الصحيح وعن سهل بن سعد قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم
بالخندق فاخذ الكفار من بعد وصادف فحزا بعد قتل ما اضحكك قال عجبت من
ناس يدخلهم من المشركين فى السلاسل يساقون الى الجنة رواه احمد والطبرانى الا انه قال من
ثم الى الجنة وهم كارهون ورجاله رجال الصحيح عن جرير بن ابى حر السلمى وهو نقرة

## باب الاسير الى الاسلام عن

عباد بن عبد الله بن الزبير قال بانا من الاعراب وادعى الاسلام بعضهم فقال من شهد
له قال جاء قد سمعته قال يا عباد اسمعته قال نعم سمعته يشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه من لم يسم وبان فضل الناس
بعضهم بعضا

## عن معاذ

قال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ لان يهدى الله على يديك رجلا من اهل الشرك
خير لك من ان يكون لك حمر النعم رواه احمد ورجاله ثقات الا ان دراجا ابا السمح لم يدرك
معاذا وقد تقدمت فى الايمان احاديث بنحو هذا وعن ابى رافع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يهدى الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس
وغربت قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الى اليمن فقال له لو اهدى
الله بك رجلا واحدا خير من حمر النعم ولتنفذ ولا تلتفت حتى تجيء ساحتهم
رواه الطبرانى من طريق يزيد بن ابى زياد وهو يزيد بن زياد مولى ابن
ابى زياد وثقه الذى فى الرواة عن ابى رافع وذكره ابن حبان فى الثقات وبقية رجال الطريق
الاول ثقات وعن عقبة بن عامر الجهنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اسلم على يدى رجل مسلم فله ولاؤه رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه من لم اعرفهم

وثقه



وثقه احمد وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن ابى امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اسلم على يدى رجل فهو مولاه رواه الطبرانى وفيه معاوية بن يحيى الصدفى
وهو ضعيف

## باب المن على الاسير

عدى بن حاتم قال
جاءت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بعرب فاخذوا عمتى وباعوها وابى ابو شفان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فقصوا له قالت يا رسول الله ناى الوافد وانقطع الولد انا عجوز كبيرة
ما بى من خدمة فمن على من الله عليك قال من وافدك قالت عدى ابن حاتم قال الذى فر من
الله عز وجل ورسوله قالت فمن على قال فلما رجع ورجل الى جنبه يرى انه على سليم حلالا قال
فسالته قال فامر لها فذكر الحديث وباقى فى الاسيران شاء الله تعالى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
عن عباد بن حبيش وهو ثقة وعن ابى حميد ابن عبد الرحمن قال كنت اسال الناس عن عدى
ابن حاتم وهو الى حنى بالكوفة فاسعد فقلت ما حديث بلغنى عنك قال بعث النبى
صلى الله عليه وسلم خيلا وكنت اشد الناس لذكر الله حتى انطلقت هاربا حتى لحقت
بارض الشام فبينا انا كذلك اذ بلغنا ان خالد بن الوليد قد توجه الينا فانطلقت هاربا حتى
لحقت بالروم فبينا انا كذلك وحال حائط فاعداه انا بصفينة قد اقبلت فتوجه اليها فقلت
يا عدى بن حاتم هربت وتركتنى ما هو الا خرجت من عندنا فصحبنا خالد بن الوليد فسبينا
الذرية وقتل المقاتلة فانطلقنا حتى اتينا المدينة فبينا انا ذات يوم اذ مر النبى صلى الله
عليه وسلم وهو يريد الصلاة فقلت يا محمد هلك الوالد وهرب الوافد اعتقنى اعتقك الله
قال ومن وافدك قلت عدى ابن حاتم قال الفار من الله ورسوله ومضى فلما كان اليوم الثانى
مر وهو يريد الصلاة فقلت يا محمد هلك الوالد وهرب الوافد اعتقنى اعتقك الله قال
ومن وافدك قلت عدى بن حاتم قال الفار من الله ورسوله ومضى ولم يرد على شيئا فلما كان
اليوم الثالث فاحتشمت ان اقول له شيئا فعرفنى على بن ابى طالب فقلت يا محمد هلك الوالد
وهرب الوافد اعتقنى اعتقك الله قال ومن وافدك قلت عدى ابن حاتم قال الفار من
الله ورسوله قلت نعم قال فان الله قد اعتقك فاقبض ولا تبرح حتى يجيء من يعرفك
فاقمت ثلاثا فقدمت ناس فقد مر بنوح حمل الطعام فحملنى على هذين القعود وزودنى
يا عدى ابن حاتم اسد اتيه فهل ان سعدك اليه من تسير حملا من قومك فذكر الحديث
رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عبد الله بن هشام الدستوائى وهو متروك

## باب الاسير

ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سلم على شىء فهو له رواه ابو يعلى وفيه ناسى بن معاذ الرياب وهو متروك وقد
تقدمت احاديث بنحو هذا فى الزكوة وعن جرهاء بن رئاب قال لنا ظهر
الاسلام كانت لنا بكر فخفت ان يغلبنا عليها من حولها فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان لنا بكر وقد خفت ان يغلبنا عليها من حولها فكتب لى كتابا من
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان لهم ذمة الله وذمة رسوله ان كان صادقا ولهم ذمة الله وذمة رسوله ان كان
صادقا قال فاصبنا به الى احد من قضاة المدينة الا فضوا له به قال وفى كتاب النبى صلى الله عليه
وسلم ما كان كذب رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم

## باب ما غل عليه العدو

من اموال المسلمين تقدم فى الاحكام وما جاء فى السرايا فى اخر المغازى

## باب في الطعام يصاب في أرض العدو

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة من حبر الجبابرة عنده مباح للمسلمين في مغازيهم الفول والماء والزيت والخل والملح والتراب والكمأة والعودة ما لم تحت والحلال الطري والماء جاء به رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو سلمة العاملي وهو متروك

وعن ابن عمر قال تزودنا من خيبر أيام فتحنا الأيلة فاستفتيه منها جرة فقلت ما رأيت كاليوم أشد استوى من هذه فأخذ رجل جرة فكسرها فأكلها فقال هذه دسم فجعلنا نكسر فنأكل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

وعن مالك بن عبيد قال إن أقرأ أمرنا وإن استنزلوا عن دينا ولا سكن ولكن الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من باع طعاما أو علفا مما أصاب بأرض الروم فذهب أو فسد وقد وجب عليه الخمس حسن الله وسهم المسلمين رواه الطبراني ورجاله ثقات

## باب النهي عن النهبة

عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة فانتهبها الناس فنادى مناديه أن الله ورسوله ينهاكم عن النهبة فالناس ما أخذوا فقسم بينهم رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النهبة والمثلة رجل من بني ليث قال أطعمنا قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابوا غنما فانتهبوها وأكفأوا القدور رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

وعن أبي ليلى قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح خيبر فلما أحرزوا وقعنا في ديارهم فأخذ الناس ما وجدوا من خزيرة لم تكن أدركت أن تقسم وقسمت بيننا فجعل لكل عشرة من الغنم شاة رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار النهبة وأكفأ القدور وكذلك أبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح

وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهبة حتى أمر بالرفعة بلحم الشاة وهم يطبخون فقال لا تطعموه رواه الطبراني باسنادين وإسناده ضعيف وإسناد الطبراني فيه من لم أعرفهم

وعن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة وقال من انتهب ليس منا فقط رواه الترمذي وقال حسن صحيح

وعن ابن عباس قال انتهب الناس غنما فذبحوها وأكفئت القدور فأمر بالقدور فأكفئت وقال إن النهبة لا تحل رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة وقال من انتهب أو سلب أو أشار بالسلب رواه الطبراني وفيه قابوس بن أبي ظبيان وهو ثقة وفيه ضعف

وعن أبي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل النهبة رواه الطبراني وفيه زيد بن أبي الحواري وهو ضعيف

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الوبرة من فيء الله ويقول مالي من هذه الغنيمة إلا الخمس وهو مردود فيكم فأدوا الخيط والمخيط وما فوقهما وإياكم والغلول فإنه عار ونار وشنار على صاحبه يوم القيامة رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه أم حبيبة بنت العرباض ولم أجد من وثقها ولا جرحها وبقية رجاله ثقات

وعن أنس



أنس بن مالك قال قالوا يا رسول الله استنهبوا مولى لكم قال كلا إني رأيت عليه عباءة غلها رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أبو المحياة وهو متروك وثقه ابن معين وضعفه غيره

وعن عبد الله بن أبي أوفى قال غلا مدعم فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل بشراك أو شراكين فقال شراك من نار أو شراكان من نار رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

وعن الفدام بن معدي كرب الكندي أنه جلس مع جنازة من الصامت رضي الله عنه وأبو الدرداء وأبو الحارث بن معاوية الكندي فتذاكروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو الدرداء رحمه الله لصامت أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة كذا وكذا قال نعم قال أبو الدرداء أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الغنيمة يأخذها الرجل من المغانم قبل أن تقسم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم في غزوة إلى بعير من المغانم فلما سلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناول وبرة من أسنمة البعير فقال إن هذه من غنائمكم ولا تصلح لي فيها إلا نصيبي معكم إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخيط والمخيط وأكثر من ذلك وأصغر ولا تغلوا فإن الغلول نار وعار على أصحابه في الدنيا والآخرة رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف

وعن عبادة بن الصامت أنه أخبر معوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عنا لا قبل أن يقسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أن يقسم أو نقسم ثم أن شئت أعطيناك عنا لا وإن شئت أعطيناك مرارا رواه أحمد وفيه راو لم يسم

وعن أبي رافع قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت إلى بقيع الغرقد فالتفت إلي وقال هل تسمع الذي أسمع فقلت بأبي وأمي لا يا رسول الله قال هذه ملائكة أمر الله أن لا تحدث بقبره في شملة أغلها قوم خيبر رواه البزار وفيه عاصم بن عبيد وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات

وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لم يعلن لم يتم لهم عدوا بذا قال أبو ذر يكسب ابن سلمة هل سمعت ذلك أنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولكن شيئا عمر قال أبو ذر علانية ورب الكعبة رواه الطبراني في الأوسط وقد صرح بقية بالتحديث

وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غنم إبلا حتى إذا كان بالجعرانة منع الناس البعير وتعلق رداؤه بالشجرة فقال ردوا علي ردائي أتخافون أن لا أقسم بينكم لو كان عدد هذه الشجرة نعما لقسمتها بينكم لا تجدوني حيانا ولا بخيلا ولا كذوبا ثم قال ردوا الخياط والمخيط فإن الغلول عار ونار وشنار على أهله يوم القيامة وإن الله أدى عني هذه الوبرة وأخذها من كل هل الغنائم إلا الخمس والخمس مردود عليكم رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عثمان بن خالد وهو ثقة وفيه ضعف

وعن أبي حازم الأشجعي قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر بطبق من الغنيمة فمسح أسطل به فقال رسول الله فقال النجيب إن يستطل بنيكم بطل من نار يوم القيامة رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن صالح أبو الأسود ضعفه الأزدي

وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغل مؤمن رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه روح بن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم وضعفه ابن عدي وبقية رجاله ثقات

وعن حارثة بن عمرو وكان حليفا لأبي سفيان في الجاهلية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الناس لا يحل لي ولا لأحد من خاتم المسلمين ما يزين هذه الوبرة وأخذ وبرة من عاتقه بعد الذي فرض الله لي رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق

وعن المستورد

والنهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رد الخيط والمخيط من غل يحمله او حبلا
كان يوم القيامة ان يجيء ولس بجاري رواه الطبراني وفيه ابو بكر عبد الله ابن حكيم الواصلي
وهو ضعيف وقد رواه بعض الناس فلم يلتفت اليه **وعن** ابي برزة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بغنائم فقسمها وترك قبيلة منها فانكر ذلك فقسمها اصحاب صاحبهم
في حصوا اليه فزاده في برده حتى ضمهم عليها فردوها فاقاموا وصلى عليهم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن لهيعة ابن ابي برزة وهو ثقة **وعن** سعد الجرمي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حكم علولا فهو مثله رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم
وبقية رجاله ثقات

## باب قسم الغنيمة

**عن** ابن عمر قال رايت
الغنيمة تجزا خمسة اجزاء ثم يسهم عليها ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو له يحيى رواه
احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن الزبير
الرجل يسهم في سبيل الله هل له الرجل رواه احمد وفيه حجاج بن ارطاة وهو مدلس
**وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية فغنموا
خمس الغنيمة نضرب ذلك الخمس ثم قرا اعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه فجعل
سهم الله وسهم الرسول واحد ولذي القربى لمن هذه السهمين وهو في الخيل والسلاح
وجعل سهم اليتامى والمساكين وابن السبيل لا يعطيه غيرهم وجعل الاسهم الاربعة الباقية
للفرس سهمان ولراكبه سهم وللراجل سهم رواه الطبراني وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك
**وعن** طارق ابن شهاب ان اهل البصرة غزوا تستر فامدهم اهل الكوفة فيهم
عمار بن ياسر رضي الله عنه فظهروا فاراد اهل البصرة ان لا يسهموا لاهل الكوفة فقال
رجل من بني اسد من غطفان انا العبد الاجدع نزيد ان مشركا في عباءة وكان
اذا انه حبيبا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال حرا ذي شبت وكتب الى عمر رضي الله عنه
فكتب ان الغنيمة لمن شهد الوقعة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن**
القسم قال قال عبد الله بن مسعود والذي لا اله غيره لقد قسم الله تعالى هذي الفيء على
لسان محمد صلى الله عليه وسلم فجعل ابن ينفح فارس الدرهم رواه الطبراني واسناده منقطع
**وعن** ابي مالك الاشعري انه قدم هو واصحابه في سفينة ومعهم فرس ابلق فلما
اسلموا وجدوا ابلا كثيرة اموالا للمشركين فاخذوها فاقسموها ابو مالك اسهم واعطاها
سهما مستقيما ثم مضى على قدميه حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بسنة
واصحابه والابل التي اصابوا ثم رجع الى اصحابه فقال الذي عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير من هذه الابل اذهبوا الى مالك فلما اتوه قسمها اخماسا
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ ثلث الباقي واخذ الخمس فقسمه بين
الاربعة والثلث الباقي للسلب فقسمه بينهم فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ما صنع ابو مالك بهذي الغنيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت انا
قسمتها لما صنع رواه الطبراني عن شيخه المقدام ابن داود وهو ضعيف **وعن**
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من
الخمس شيئا كما لم يقسم لبني هاشم وبني المطلب وان ابا بكر كان يقسم الخمس

نحو



نحو قسم النبي صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطي قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطيهم وكان عمر رضي الله عنه يعطيهم وعثمان من بعده
رواه الطبراني في الصحيح طرف منه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** حرب ابن
ابي الاسود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه فيء قسمه من يومه فاعطى الاهل حقهم
واعطى الاعراب حظا واحدا او عشيا وكنا او عاملا عمار بن ياسر فاعطى حظا واحدا اشبعنا
حتى عرف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه ومن حضره فبعث فصلى من ذهب فسقطا
النبي صلى الله عليه وسلم بعصاه بطرف عصاه فسقطت من يده فسقطت وهو يقول كيف انتم
يوم يكون لكم من هذي فلم يجبه احد فقال عمار بن ياسر ودوا والله لو اكثرنا قصد من صرفتنا
من فتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تكون من سيفتون فلم رواه ابو داود منه
الى قوله واعطى العرب حظا فقط رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ومثله منكر وان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول ذلك لرجل من اهل بدر والله اعلم **وعن** ابي ليلى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قسم غنما فجعل لكل عشرة من اصحابه شاة رواه ابو يعلى والطبراني في
الاوسط واحد اتم من هذي واطول وتقدم حديث احد في باب النهي عن التنفيل ورجال احد
رجال الصحيح **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم لثمانين رجلا
يوم حنين سهما سهما رواه الطبراني وفيه كثير مولى بني مخرمة ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعط الكوفة شيئا
واعطاه دون سهم العرب في القوة والجودة والكوفة السرو دون النطي رواه الطبراني وفيه
ابو بلال الاشعري وهو ضعيف **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى يوم بدر للفرس سهمين وللرجل سهما رواه ابو يعلى وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيء
الحفظ وثقوا بالمباحات **وعن** الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الزبير سهما
وامه سهما وفرسه سهمين رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** رجل من بني زهرة واخيه انهما كانا
فارسين لهما فاعطاهما النبي صلى الله عليه وسلم اربعة اسهم اربعة اسهم لفرسيهما وسهم لكل واحد منهما
شهدت انا واخي خيبر والباقي نحوه وفيه اسحق بن ابي فروة وهو متروك **وعن** المقداد
بن عمرو انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة فاسهم له النبي صلى الله عليه وسلم لفرسه سهما
وله سهما رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف **وعن** ابي كبشة الانماري قال
لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة كان له الرئيس العوام على الحمة الشرقي وكان
المقداد على الحمة اليمنى فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وهدا الناس جاء
بفرسيهما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الغبار عن وجوههما بثوبه وقال اني
جعلت للفرس سهمين وللفارس سهما فمن نقصهما نقصه الله رواه الطبراني وفيه عبد
الله بن بشر الخثعمي وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور **وعن** ابي رهم عن اخيه انهما
كانا فارسين يوم حنين فاعطاهما ستة اسهم اربعة لفرسيهما وسهمان لهما فاعطى
السهمين بكير بن رواه الطبراني وفيه اسحق ابن ابي فروة وهو متروك **وعن** زيد بن
ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم للفرس سهمين وللرجل سهما رواه الطبراني وفيه
عبد الجبار بن سعيد المساحقي وهو ضعيف

## باب قسم غلب العدو على ماله ثم وجده

**عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

قسمها م

وعن ابن ابي

اعطى حسنة
اسهم اربعة لهم
وسهمين ع

قال من ادرك ماله من الفيء فله ان يقسم بغير احق به ومن ادركه بعد ان يقسم فليس له شيء رواه الطبراني في الاوسط وفيه باسكن الرمانت وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث نحوه في الاحكام

## باب ما حاز في الارض عن سعد

ابن وقاص الخولاني قال لما افتتحنا مصر قام الزبير ابن العوام فقال يا عمرو بن العاص اقسمها فقال عمرو لا اقسمها فقال الزبير والله لتقسمنها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال عمرو والله لا اقسمها حتى اكتب الى امير المؤمنين وكتب الى عمر ابن الخطاب وكتب اليه ان امسكها حتى يغزو اهلها اهل الشام رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح

قيس بن ابي حازم عن ابيه قال كتب عمر ابن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص ان ارد اليهم سواد الكوفة وما حواليها انفسا واعطهم بركة وادعهم بدعا انا اللهم طعام والسنتهم سلام فان رايت ما فتح فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عن العرب في سنة رماحها وسائد خلفها رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى ابن صالح ابن موسى الطلحي وهو متروك وبقية رجاله رجال الصحيح

## باب تدوين العطاء

عن ناشر بن ابي الحرة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجابية وهو يخطب الناس ان الله عز وجل جعلني خازنا لفيء المال وقاسما له قال ان الله يقسمه وانا بادي باهل الرسول صلى الله عليه وسلم ثم عشر الاف الاجر بريد وصفية وميمونة فقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بينهن ثم قال انا بادي باصحاب المهاجرين الاولين فانا اخرجنا من ديارنا كرها وعدونا ثم اشرفهم فنفرض لاهل بدر منهم خمسة الاف ولمن شهد بدرا من الانصار اربعة الاف وفرض لمن شهد احدا ثلاثة الاف وقال من اسرع بالهجرة اسرع به العطاء ومن اطال في الهجرة اطال به العطاء ولا يفرض امرأ الا اصاح راحلته واتى عند باعطاه ذرا الناس وذا الشرف وذا اللسان فذرعته وولي ابو عبيدة فقال ابو عبيدة عليه وسلم ووصف له لو انفسه رسول الله صلى الله عليه وسلم والدته وحسبه ان العرب فقال عمر ابن الخطاب اما انك من الفرائض حدثنا الحسن مضطرب وابن عمر رواه احمد ورجاله ثقات

عمر بن عبد الله مولى عفرة قال قدم على ابي بكر مال من البحرين ابو عبيدة فقال قد وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فيأتي فليأخذ قال فجاء جابر اعطني هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات حثى كفيه فقال خذ بيدك قال فاخذ بيده فحزر ما قال عدها فاعطاه مثلها ثم قسم بين الناس ما بقي فاصاب عشرة دراهم لكل انسان ثم حزر ما كان العام المقبل جاءه الكثير من ذلك فقسم بينهم فاصاب كل انسان خمسة دراهم وفضل من المال فضل دلكم خدم يعالجون لكم ويعملون لكم

ان يقسم



ان يقسم رضخا لهم فرضخ لهم حتى الدراهم فقالوا يا خليفة رسول الله لو فضلت المهاجرين اهل ذلك على الله انما هذه معاش الاسوة فيها خير من الاثرة فلما مات ابو بكر استقبل عمر فتح الله عليه الفتوح فجاء اكثر من ذلك المال فقال قد كان ابو بكر يرى في هذا المال رأيا ورأيا اخر لا احمل من قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن قاتل معه فنزل المهاجرين والانصار ففرض لمن شهد بدرا خمسة الاف خمسة الاف ومن كان اسلامه قبل اسلام اهل بدر فرض له اربعة الاف اربعة الاف وفرض لازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة الفا لكل امرأة الا صفية وجويرية ففرض لكل واحدة منهما ستة الاف فابتين ان ياخذنها فقال انما فرضت لهن بالهجرة فعلت ما فرضت لهن من اجل الهجرة انما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا مثل مكانهن فارضهن ذلك فجعلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض للعباس ابن عبد المطلب اثني عشر الفا وابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض لاسامة ابن زيد اربعة الاف وفرض للحسن والحسين خمسة الاف خمسة الاف فاجتهما ناسا لقرابتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثة الاف فقال يا ابت فرضت لاسامة بن زيد اربعة وفرضت لي ثلاثة الاف فما كان لابيه من الفضل ما لم يكن لك وما كان له من الفضل ما لم يكن لي فقال ان ابا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وهو كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك وفرض لاناس المهاجرين ممن شهد بدرا الفين الفين فمر به عمر بن ابي سلمة فقال زيدوه الفا او قال زدوه الفا يا غلام فقال محمد بن عبد الله اي شيء تزيدنا علينا ما كان لابيه من الفضل ما كان لنا بابنا فرضت له الفين وفرض لابنه سلمة الفا فان كانت لكلام مثل ام سلمة زدك الفا وفرض لاهل مكة ثمانمائة ثمانمائة وفرض للمضريين الفين الفين درهم فقال له طلحة جاءك ابن عثمان ففرضت له ثمانمائة وجاءك غلام من الانصار ففرضت له الفين فقال اي لقيت ابا هذيل يوم احد فسألني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما اراه الا قد قتل فسل سيفه وكسر غمده فقال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل فان الله حي لا يموت فقاتل حتى قتل وهدى رمي الغنم فتريدوني اجعلها سوى عمل عمر بن تهدى جنة اما كان السنة التي حج فيها قال ناس من الناس لو مات امير المؤمنين اتينا فلانا نعني طلحة بن عبيد الله قالوا وكانت بيعة ابي بكر فلتة فاراد ان يتكلم في ايام التشريق بمنى فقال له عبد الرحمن بن عوف يا امير المؤمنين ان هذا المجلس يغلب عليه رعاع الناس وهم الاعلون فامهل اذا قدمت تاتي ارض الهجرة حيث امنك ودار الايمان والمهاجرين والانصار فتتكلم بما تريد وتتمكن بكلامك قال فاسرع السير حتى قدم المدينة فخرج يوم الجمعة فهجر الله واثنى عليه وقال قد بلغني مقالة قائلكم لو قد مات عمر او لو قد مات امير المؤمنين اتينا فلانا نبايعه وايم الله ما كانت بيعة ابي بكر فلتة وما هي كذلك الا وقد وقى شرها فمن عاد لمثلها فاقتلوه وانها كانت فلتة وقى الله شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من عاد لمثلها فاقتلوه وايم الله لو مات عمر لبايعت فلانا فلا يغتر امرؤ ان يقول ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى

وعلي بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة بن عبد الله وسعد بن
مالك فإن عشت فسأعهد عهدا لا يهلكون إلا أن يرجع حق قد رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجعنا معه ولولا أن نقول إن عمر زاد في كتاب الله لكتبت آية الرجم
كتاب الله الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم
ثم إنا قد قرأناها وعقلناها وأمضينا وإن الأيم والأيمة فإن اعترفا
فارجموهما وإن أهلك والله جلفتي وتخلفوا وإني أخشى أن يقدم وقت الديوان ومصرت الأمصار
وإنما أخوف عليكم أحد رجلين رجل تأول القرآن على غير تأويله فقال عليه وهو يرى أنه
أخو الملك من صاحبه فيقاتل عليه ثم هذا الكلام يوم الجمعة ومات رضي الله عنه يوم الأربعاء
[illegible] وفي الصحيح طرف منه رواه البزار وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطانا نصيبا من خيبر
وأعطانا أبو بكر ما كان عمر وكثر عليه الناس أرسل إلينا ثم قال إن الناس قد كثروا
علي فإن شئتم أعطيكم وكان نصيبكم من خيبر فالأنظر بعضنا إلى بعض فقلنا نعم وطعن
عمر ولم يأخذ شيئا وأخذها عثمان فأبى أن يعطينا وقال قد كان عمر أخذها منكم رواه البزار
وفيه حكيم بن جبير وهو متروك
وعن عائشة رضي الله عنها أن درعا لها عارية فقدت فأرسلت إلى
أصحابه فلم يجدوا فيه فقال اتأذنون أن أبعث إلى عائشة لحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم إياها قالوا نعم فأتى به عائشة ففرحت فقبل هذا أرسل إليك عمر بن الخطاب فقالت
ما أذنت على بن الخطاب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تبقني لعطيته فما لبث رواه
أبو يعلى في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن محلة الغفاري أن ثلاثة أعبد مروا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان عمر يعطيهم ألف ألف لكل رجل رواه الطبراني وفيه
عتبة بن حميد وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وغيره وعن مصعب بن
سعد أن عمر بن الخطاب فرض للمهاجرين في ألف ألف منهم ابن عبد الله رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح إلا أن مصعب بن سعد لم يسمع من عمر فيما أظن وعن
[illegible] بن عبد العزيز لا يفرض أحد لأسلم أكثر من الأمانة درهم وكان لا
يفرض لولد حتى يحتلم فبينا هو يطوف ذات ليلة بالمصلى سمع مناديا ينادي فقال لأمه
أرضعيه فقالت إن أمير المؤمنين لا يفرض لولد حتى يحتلم وإني أظنه ابن فطيمة فقال عمر بئس ما
صنعت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

## باب الرجم للنساء

عن جبير بن مطعم عاصم ولاتيه لها ولد زنا رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف
وعن [illegible] أن عبد الله الثقفي أن النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاه أربعين جملا وسبعمائة وعشرين وسبعة أصوع من التمر وعن أبي موسى
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل في مغازيه رواه أحمد والطبراني وفيه عبد العزيز
بن عبد الله الجمحي وهو ضعيف وعن السائب بن يزيد عن أبيه قال نفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلاحا وما يصيبنا من الخمس فأصابني شارف رواه الطبراني في
الكبير والأوسط وفيه يحيى بن أبي الأسواري وهو متروك وعن معن بن

يزيد



يزيد قال ولا أسأل عنه من يقسم للناس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

## باب خراج الأرض

عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على مرج من أرض اليمن أخذ خطة الأرض قال سفيان خط الأرض البلد والربع رواه
أحمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف

## باب ما يقطع من الأرض والمياه

عن أبي ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك فقلت يا رسول الله
اكتب لي بكذا وكذا الأرض من الشام ليطهر عليها النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الآن سمعت ما تقول هذه فقال أبو ثعلبة والذي نفسي بيده ليظهرن عليها
قال فكتب لي بها فذكر الحديث رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وعن
تميم الداري قال أقطعني النبي صلى الله عليه وسلم أرضا بالشام قبل أن يفتح فاعتمرتها
فلما فتحها عمر رضي الله عنه أتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني أرضا من كذا
إلى كذا فأجمل عمر رضي الله عنه ثلثها لأن السيل وثلثا لهارثها وثلثا لنا رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن عمرو بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع بلال بن
الحارث المزني المعادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح للزرع من قدس رواه
البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف جدا وقد حسن الترمذي حديثه
بلال بن الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطعه هذه القطيعة وكتب له
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث أعطاه
معادن القبلية غوريها وجلسيها عقيقها وذات النصب وحيث يصلح الزرع من
قدس إن كان صادقا وكتب معوية رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو
متروك وعن بلال بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع له العقيق رواه الطبراني
وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك وعن أبي هند الداري أنهم قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم سبعة نفر أوس بن حارثة بن سودان بن جديمة بن درع من عدي
ابن عبد الدار وأخوه تميم بن أوس ويزيد بن قيس وأبو هند بن النعمان فأسلموا وسألوه
أن يقطعهم أرضا من أرض الشام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا حيث أحببتم
فخرجوا من عنده يتشاورون في موضع يسألونه إياه فقال تميم أرى أن نسأله بيت المقدس
وكورتها فقال أبو هند أراك ملك العجم أتؤمرنا أليس هو في بيت المقدس مالك تميم
تميم رواه الطبراني وفيه زياد بن سعيد أبي زياد وهو متروك وعن حصن بن
حذيفة أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه بعد الإسلام وصدق الله صدقه
ماله وأقطعه النبي صلى الله عليه وسلم مياها عدة بالرويثة وأسادة وحرة ومنها أصهب
ومنها المامرة ومنها أهواد ومنها النهاد ومنها السدر وشرط النبي صلى الله عليه
وسلم على حصن أن يسمن منها ما أقطع له وأن لا يحمر مرعاه ولا يسامع ماؤه وشرط النبي صلى
الله عليه وسلم على حصن أن لا يبيع ماء ولا يمنع فضله فقال زهير بن عاصم
ابن حصين شعرا

أن بلادي لمن أولاسا ... بين حط العلم الأنفاسا

من النبي حيث أعطى الناسا ... فلم يدع لسائل التباسا

رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم وعن أوفى بن مولد قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فاوطعن العمر وشرط على وابن السبيل اول زمان واقطع سعد بن وحلا منابرا بالعقيق
فقال لها الحكم بن وهب ما كنت بالمال ولست بالعذب واوطع اياس ابن عبادة
العمري وهي دون اليمامة وكتبا ايتنا هما وكتب لكل رجل منا بذلك في ادم رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم وعن زيد بن ارقم قال لما ظهر الاسلام ولينا بيوتا لنسمر فيها
ان يغلبنا عليها من حولنا قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال فكتب لنا
كتابا من رسول الله اما بعد فان لهم من حولهم ان كان صادقا قال فما قاضيناه الى احد
من ولاة المدينة الا فضل النابه وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم كان كرب وزعم انه كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم كان كرب وزعم انه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه
فطر بن خليفة وثقه غير واحد وهو كذاب وعن ابي السائب عن جده وكانت من المهاجرين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بالعقيق رواه الطبراني وابو السائب قال الذهبي
مجهول وعن العلوي انه استقطع النبي صلى الله عليه وسلم ارضا بوادي القرى
فسمى له يوم موته عشرين قال ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل تبوكا صلى بوادي
القرى رواه الطبراني وفيه سلم بن مطر وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وعن
سماعة قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم هجاعة ابن مرادة من بني سلما ارضا بالبيادة
يقال لها العرزة قال وكتب له بذلك كتابا من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لهجاعة
ابن مرادة من بني سلما اني اعطيتك العرزة من خالفني فيها فالنار وكتب يزيد رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات وعن سلمى مولاة رافع قالت كنت خبيب ابن ازهر
في حجر بني النجار فولدت له النساء ثم فانتزع بناتها منها اقرب ابن ازهر عمهن
فخرجت بنتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت جويرية منهن حدبا وكانت
اكبرها العرصة وهي اصغرهن عليها فسبقني لها من صرف فرجها فاحملها معها
اعلاس كعب اثرب في هذي الحدث ابدا ثم مسح الثعلب فسمنا اسماء الثعلب نسبه
عبد الله بن حسان ثم قالت ما قالت في الارنب فيها ما يكفيك اذ ترك الجمل ولخدته
ربك يا صبية قالت لي يا بنية طهورها لطهورها وبرحي طهرك لطهرك وعلى احلاس
الانفض الجمل ثم قام بماء وبال فقالت الحمد لله اعبدك عليك اذ انك وجعلتها
اورثت فاحدها خرجنا ربك فاذا اثرب سمى على اثرنا بالسيف سلما الى
الاعلى ثم بدا له حتى ادركنا الى الحد الى السيف الاوسط حمل ولدها فجعل داخله
بالسيف فاصابت طعنة طائفة من قرون راسي وقال القوا الى ساعي
وضعت الى الارض لي ناكح فاتى شيبان اسمى اصحابه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الشام فقال وابيك لقد وجدت لقيلة صاحبا صاحب صدق قالت من هو قال

حرب



حرب ابن حسان الشيباني واذكر ابن وائل ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاح
قالت اختي الوطاني لا اسمع اختي فتخرج مع اختي سكران وائل بن سمع الارض فعرفها
لتبين معها من فوق حمار رجل فقال لا تذكريها فاني غير ذاكرة فسمعت ما قال لا فقدرت
شيدت على حلي فوجدته غير بعيد فسألته الصحبة فقال نعم وشكرا ورأيت صاحبه
فخرجت بعد صاحب صدق حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس
صلاة الغداة وقد اصبحت على شفا النحر والغرم شاكية في السماء والرجال لا يكاد تعرف
من طول الليل فصففت مع الرجال امرأة حديثة عهد بجاهلية فقال لي الرجل الذي نهيني
من الصف امرأة انت ام رجل فقلت بل امرأة فقال ايك فقدمت فصلى في
صف النساء وراك واذا صف من نساء قد حدث عند الجواب لراكي رايته حين دخلت
ولبثت معهم حتى اذا طلعت الشمس دفعت فاذا رأيت رجلا فاردا واذا استطعت اليه
سرى لاري رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الناس حتى جاء رجل بعدما ارتفعت الشمس
فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ورحمة الله
وعلى اسمال طمران قد كانت بيضاء وقد بقيا وبقيت عليه كل مضرحي
من صبي من اعلاه ما عدا الفرضة فاذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي في
الجلسة ارعدت من الفرق فقال له جليسه يا رسول الله ارعدت المسكينة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سطا الي وانا عند ظهره يا مسكينة عليك السكينة فلما قال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهب الله عني ما كان دخل في قلبي من الرعب فقدم صاحبي اول
رجل هريت ابن حسان فبايعه على الاسلام وعلى قومه ثم قال يا رسول الله انكم بيننا
وبين بني عمنا بالدهنا لا يجاوزها منهم الا مسافر او مجاور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتب له الدهنا يا غلام فلما رأيته شخص لي وسمى وطني ودارى فقلت يا رسول الله لم
يسألك السوية من الامر او سألك اياها عند مقتل الجمل وهزيمة الصبر وسبا
بني تميم وابناؤها وراءك فقال اسكت يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم
سهمها الثاني السحر وسوادان على الفان فلما رأى حرب ان قد حمل دون كتابه
ضرب احدى يديه على الاخرى ثم قال كنت انا وانت كما قال وحسبها عمل صان باطلا
فقالت والله ما علمت ان كنت لذليلا في الطلب ولا الذي الرجل عصمها من الرفيقة
حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لا تلقى على ان اسال عطاي اذ سألت
عطاك قال وما حظك في الدهنا الا ابالك فلب مقتل حملي سالته لحلال امرأتك قال
اجرم اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكاح وصاحب ما حبيت اذا نبت على حدي
عند قلب او سابا على اضيعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلام ابن حدة
ان مصل الحطمة وسمر مرداء الكوفيك ثم قلت والله ولدها يا رسول الله حملها فقالت
معك دون الرداء ثم ذهب بعرى من حبر فاصابه حملها فمات فتركت على النساء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لو لم تكوني مسكينة لحرمك على وجهك
او لخررت على وجهك شك عبد الله بن حسان اي الحرفين هو به اما ابعلت احدكن
ان تصاحب صويحبة في الدنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه من هو اولى به منه استرجع ثم
قال رب انسى ما امضيت فاغني على ما ابقيت فوالذي نفس محمد بيده ان احدكم

لكي يستغفر له من سمعه يا عباد الله لا تعذبوا موتاكم ثم كتب لهانئ قطعة
ادم احمر لسلة والسوء من باب لا تظلمن حقا ولا تكرهن على منكح وكل مؤمن ومؤمنة
لي نصرا احص ولا تسن قال مرس قضاء مرة لنا اس عائشة وقال العرصة
ذات الحرب العرصة القطعة من الشك والعرصة الدولة يقال اسهم وصك الى
دولتك السيء سلك الركاب ضرب من السير الاسماح التي سبح اي الاكل مما
وتعص العرب يجعل ميانه وهم يطلبون باحدها سالون بالاخر نفاح سبح
نوا اي الحان اي هراه ما رماسه من ذكر قول العرب في الدنيا اهم دولتنا هام مدوح
اسحوب عبد القشر المنصود الفتاء الباطن واحدها فاش حتى صار باطلا
مثل من امثال العرب في شاه سحت باطلا فما في الارض فاطمرت مدة سحت بها صار
الفضيه انتهى الامور حتى الى ارتفع مصدق مكرام اكاد ما سمعت اسي اي اعمل
في سوء باسطي قال منهم من شعره

فلت لها طولي الاساد سالتني ولو عدت من سرك الوحد اسفعا

اسفع اي اسود رواه الطبراني ورجاله ثقات

## باب ما جاء في الجزية

عن عبد الله بن عوف قال لما خرج المجوس من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لنا فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم جزية من الجزية والقتل فاختار الجزية
رواه احمد وسليمان ابن موسى لم يدرك عبد الرحمن بن عوف على قال كان
المجوس لهم كتاب فرفعوه على يد رسولهم فزنا امامهم فارادوا ان يقيموا عليه الحد فقال لهم
البراء وكان يزوجني بنته من بناته فلم يقيموا عليه الحد فرفع الكتاب وقد اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجزية من مجوس هجر وان بلغوا ما رواه ابو يعلى وفيه ابو سعد البقال وهو متروك وعن
السائب ابن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر وان عمر اخذها
من مجوس فارس واخذها عثمان من بربر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح عن
الحسن بن علي ابي كثير وهو ثقة وعن مسلم ابن العلاء حين وجه الى نجران
قال اني لا اقبل لاحد جعل الفرس والسنن وكان له ما سوى ذلك ركب للعلا ان سوا
بين من اهل الكتاب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اسلم فلا جزية عليه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم

## باب القتال مع اهل الذمة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يقاتل من احد من اهل الذمة رواه البزار وفيه رشدين بن سعد
وهو ضعيف
عن عروة
[illegible] وبايل مع عكرمة بن ابي جهل باليمن في الردة انه مر بنصراني من اهل
[illegible] فدعاه الى الاسلام فذكر النصراني النبي صلى الله عليه وسلم ساوله
[illegible] ان يكرموا اعطيناهم العهود والمواثيق على ان نؤدوا في الله ورسوله ابا اعطيناهم
على ما يحلي بيننا وبين كنائسهم نتولى فيها ما بدا لهم وان لا نجاهدهم ما لا طاقة لهم به
وان نناصح من ورائهم وان نحلي بينهم وبين احكامهم الا ان يأتوا بما نعلم منهم ما اتوا
فقال عمر وصدقوا رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك

ابن حبيب



تقدم ما فيه وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن عوف بن مالك انه ابصر
امرأة سوداء معها قصر عليها وضربه بحشبة معي وشبه فانطلقت
الى معاذ بن جبل فقال اعرضي من عنده وخشيت عليه فاتاه عوف فاخبره فخرج
فلم يزل بالعراق حتى اعترف فامر له بحشبة فنحت ثم قال عهدك فمواله بعهدهم ما وفوا
لكم فاذابه لوا ملا عهد لهم وامره فصلب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

## كتاب المغازي

## باب ما جاء في اطراء الاسلام خلفه وظهوره عليه

عن زياد بن جمهور قال ورد على كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زياد ابن عبيد سلام عليك فاني
احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني اذكر الله والموت الاخر اما بعد فلو صنعت كل ذي
دانة الناس الا الاسلام فاعلم ذلك رواه الطبراني والبزار وفيه من لم ار فيهم
سعد ابن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يظهر المسلمون على الروم
ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على جزيرة العرب رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن
تميم الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار
ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله
به الاسلام وذلا يذل الله به الكفر واهله وكان تميم الداري يقول قد عرفت ذلك في اهل بيتي
لقد اصاب من اسلم منهم الخير والشرف والعز ولقد اصاب من كان منهم كافرا الذل
والصغار والجزية رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن المقداد بن الاسود
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا
ادخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز او بذل ذليل اما يعزهم فيجعلهم من اهلها او يذلهم فيدينون
لها رواه احمد والطبراني الا انه قال اما يعزهم فيجعلهم من اهلها او يذلهم فيدينون
الجزية ورجال احمد رجال الصحيح

## باب تبليغ النبي صلى الله عليه وسلم ما ارسل به وصبره على ذلك

عن عبد الله ابن ابي طالب قال جاءت
قريش الى ابي طالب فقالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك يأتينا في مسجدنا وفي ناديه فيسمعنا
ما نؤذيه فان رأيت ان تكفه عنا فافعل فقال لي يا عقيل انهض ابن عمك فاخرجه من
بين اكناس ابي طالب فاقبل يمشي معي يطلب الفيء يمشي فيه فلا تقدر عليه حتى اتى
الى ابي طالب فقال له ابو طالب يا ابن اخي والله ما علمت ان كنت لي لمطاعا وقد جاءتك
يزعمون انك تأتيهم في مسجدهم وفي ناديهم تسمعهم ما يؤذيهم فان رأيت ان تكف عنهم فجاء
سعد الى السماء فقال والله ما انا بقادر ان ادع ما بعثت به من ان يشغل احدكم من هذا
الشمس شغله من ناس فقال ابو طالب ما كذب ابن اخي فارجعوا رواه الطبراني
في الاوسط والكبير الا انه قال من جلس مكان كنس وابو يعلى باختصار رجاله من اهل
ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما زالت قريش كاعة عني حتى ماتت ابو طالب رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو هلال
الاشعري وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال لما مات ابو طالب جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما اسرع ما وجدت فقدك يا عم رواه الطبراني في الاوسط عن شخص لم يسم

ابن سعد الزهري قال البزار وطلحة ليس بذاك وعيسى بن عبد السلام لم أعرفه وبقية رجاله
ثقات وعن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو قال قلت له ما أكثر ما رأيت قريشا أصابوا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قط قال حضرتهم وقد اجتمع أشرافهم
في الحجر فقالوا إنا رأيناك ما صبرنا عليه من هذا الرجل فذكر سفه أحلامنا وشتم آبائنا وعاب
ديننا وفرق جماعتنا وسب آلهتنا لقد صبرنا منه على أمر عظيم أو كما قالوا فبينما هم كذلك
إذ طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل يمشي حتى استلم الركن اليماني ثم مر بهم طائفا
بالبيت فلما مر بهم غمزوه ببعض ما يقول قال فعرفت ذلك في وجهه فلما مر بهم الثانية غمزوه
بمثلها فقال أتسمعون يا معشر قريش والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بالذبح فأخذت القوم
حتى ما منهم رجل إلا على رأسه طائر واقع حتى إن أشدهم فيه وصاة قبل ذلك لترفأ ما يجد من القول حتى إنه ليقول انصرف يا أبا القاسم انصرف راشدا فوالله ما كنت جهولا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان من الغد اجتمعوا في الحجر وأنا معهم فقال بعضهم لبعض
ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغ عنكم حتى إذا واجهكم بما تكرهون تركتموه فيما هو في ذلك إذ
طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثبوا إليه وثبة رجل واحد فأحاطوا به يقولون
أنت الذي تقول كذا وكذا لما كان يبلغهم من عيب آلهتهم ودينهم قال فيقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم أنا الذي أقول ذلك قال فلقد رأيت رجلا منهم أخذ بمجمع رداء
قال وقام أبو بكر دونه يقول وهو يبكي أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ثم انصرفوا عنه فإن
ذلك لأشد ما رأيت قريشا نالت منه قط قلت في الصحيح طرف منه رواه أحمد وقد
قال ما رأيت قريشا أرادوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا يوما رأيت رجلا أتى عقبة بن أبي معيط
وطال الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام فقام إليه عقبة بن أبي معيط فجعل
رداءه في عنقه ثم جذبه جذبا شديدا ليخنقه وتصايح الناس وظنوا أنه مقتول قال وأقبل
أبو بكر يشتد حتى أخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورائه وهو يقول أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله ثم انصرفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال يا معشر قريش أما والذي نفس
محمد بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح وأشار بيده إلى حلقه فقال أبو جهل يا محمد ما كنت
جهولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت منهم رواه أبو يعلى والطبراني وفيه محمد
ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن أبي بكر أنهم المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاؤوا في الحجر فبينما هم كذلك إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا
إليه أجمعون حتى أتوا به إلى الحجر إلى أبي بكر وقالوا أدرك صاحبك فخرج من عندنا وأن له بعد أن يرجع
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبلوا إلى أبي بكر قالت فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس
ثوبا من عمامته إلا انتفض وهو يقول تبارك يا ذا الجلال والإكرام رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن
إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن أنس بن مالك قال لقد ضربه أمية بن خلف
صلى الله عليه وسلم حتى غشي عليه فقام أبو بكر رضي الله عنه فجعل يناديهم ويلكم أتقتلون رجلا

أن يقول



أن يقول ربي الله فقالوا أمن هذا فقالوا أبو بكر المجنون رواه أبو يعلى والبزار وزاد فتركوه
وأقبلوا على أبي بكر ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال كنت غلاما يافعا أرعى
غنما لعقبة بن أبي معيط فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هاربان من المشركين فقالا
يا غلام هل عندك من لبن تسقينا قلت إني مؤتمن ولست بساقيكما رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله
رجال الصحيح وعن جبير بن نفير قال جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوما ومر به رجل
فأشرنا إليه فقال طوبى لهذين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لوددنا أن رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت فأقبل إليه فقال ما حمل الرجل أن يتمنى محضرا
غيبه الله عنه لا يدري كيف يكون فيه والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه ألا تحمدون الله أخرجكم لا تعرفون إلا
ربكم مصدقين بما جاء به نبيكم قد كفيتم البلاء بغيركم والله لقد بعث النبي صلى الله عليه
وسلم على أشد حال بعث إليها نبي من الأنبياء في فترة وجاهلية ما يرون أن دينا أفضل
من عبادة الأوثان بها أمر قال فرق بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده حتى إن
كان الرجل ليرى والده أو ولده أو أخاه كافرا وقد فتح الله تعالى عليه قفل
قلبه للإيمان يعلم أنه قد هلك من دخل النار فلا تسر عينه وهو يعلم أن حميمه في النار
وإنها التي قال الله تعالى ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح غير صالح وثقه الذهبي وقد تكلم فيه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
عبد الله بن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وأبو جهل وأصحاب له
جلوس وعنده أنباء جزور إذ قال أيكم يأخذ سلا جزور بني فلان فيلقيه على محمد صلى الله عليه وسلم إذا سجد فانبعث
عقبة بن أبي معيط فأتاه به فألقاه على عاتقه صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجد قال ابن مسعود وأنا قائم لا أستطيع أن أتكلم ليس عدي منعة يعني
فأنا أذهب أو جاءت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلت حتى ألقت وذلك من
فأقبلت ثم أقبلت قريشا تسبهم فلم يرجعوا إليها شيئا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه فكان إذا رفع عند تمام السجود فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال
اللهم عليك بقريش ثلاثا عليك بعتبة وعتبة وأبي جهل وشيبة ثم خرج من المسجد فلقيه
أبو البختري وضع أبو البختري سوطا معه به فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم أنكر وجهه
فقال ما لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل مني قال فلم الله لا أقتل عنك أو تخبرني ما
شأنك فلقد أصابك شيء قال نعم النبي صلى الله عليه وسلم أنه غير فعل عنه أخبره فقال إن
أبا جهل أمر فطرح على ظهري فقال أبو البختري هلم إلى المسجد فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم وأبو البختري فدخلا المسجد ثم أقبل أبو البختري إلى أبي جهل فقال يا أبا الحكم
أنت الذي أمرت بمحمد فطرح عليه الفرث فقال نعم وفرج السوط فضرب به رأسه قال
فثار الرجال بعضها إلى بعض وصاح أبو جهل وتحكم فيه له أما إن أراد محمد صلى الله عليه
وسلم أن يلقى بسا الهداوة ويتجوا هو وأصحابه وفي رواية فلما رفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأسه حمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد اللهم عليك الملأ من قريش

وله حديث ابن مسعود في الصحيح باختصار فقصر الى الحمرى رواه البزار
والطبراني في الاوسط وفيه اسحاق ابن عبد الله الكندي وهو ثقة عند ابن معين وغيره وضعفه
النسائي وغيره **وعن** قتادة ابن دعامة قال تزوج ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عتيبة ابن ابي لهب وكانت رقية عند اخيه عتبة ابن ابي لهب فلما بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب قال ابو لهب لابنه عتيبة رأسي
من رؤسكما حرام ان لم تطلقا ابنتي محمد وقالت امهما بنت حرب ابنة امية وهي حالت الحطب
حين فارقتها فقال كفرت بدينك وطلقت ابنتك لا تكلمني ولا اكلمك ثم سطا عليه وشق قميصه
النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج نحو الشام تاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلبا
من كلابك فخرج مع تجار قريش حتى نزلوا مكانا فقال له الرفقاء ليلا ما هذا
هم الاسد تلك الليلة فجعل عتيبة يقول ويل امي والله هذا آكلي كما قال محمد ما يدري اين اتيت
وهو معكم وانا بالشام فلقد دعا علي الاسد من القوم فجعلوه في وسطهم فقتله قال
حسين ابن العلاء حدثنا هشام بن عروة عن ابيه ان الاسد لما طاف بهم انصرف فناموا
وجعل عتيبة وسطهم فاقبل السبع يتخطاهم حتى اخذ برأس عتيبة فدعغه وجلس
عليه وفيه ابن عطاء بن عبد الله بن عبد الله بن ام كلثوم رضوان الله عليهم رواه الطبراني هكذا مرسلا
وفيه حسين ابن العلاء وهو ضعيف عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ابو الفتح سفيان ابن الحرث فقال يا عائشة علي حق اربك ابن عمي الذي فعل بي رواه البزار
عن محمد بن عبد الرحمن بن عتيبة قال ابو حاتم حديث صحيح وفيه رجاله ثقات **وعن** خالد
ابن سعيد قال مرض ابي مرضا شديدا فقال له شفاني الله من وجعي هذا لا يعبد الله بعده
ابدا فكان اشد ما به قال خالد فهلك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان عمرو
ابن سعيد الاموي لم يسمع من جده **وعن** ابي امية الطائفي من ولد محمد بن الحنفية
ان جده ابا امية كان مريضا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال في مرضه
عند راسه اللهم لا ترفعه فلست هذي وحده في الاصل رواه الطبراني واسناده منقطع
جابر بن عبد الله قال اجتمعت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال الوليد
بن المغيرة والكبار والشرفيات هذي الرجل الذي فرق جماعتنا وشتت امرنا وعاب
ديننا وسفه احلامنا وليطلع ابو جهل عليه قال فاطلع احدا عند عتبة ابن ربيعة
فاتاه عتبة فقال يا ابا الحكم ابن اخيك محمد ابن عبد المطلب فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
كنت تزعم ان صلاة جدك فقد عبد الالهة التي عبدت وان تزعم انك خير منهم فتكلم
حتى نسمع قولك اما والله ما رأينا سفيها اشأم على قومك منك فرقت جماعتنا وشتت
امرنا وعبت ديننا وفضحنا في العرب حتى طار فيهم ان في قريش ساحرا وان في قريش كاهنا
ما سطر الاسطر من الكهنة ما يوم بعضاتي بعض بالسيوف حتى تفنيتنا ايها
الرجل ان كان انما بك الحاجة جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اغنانا قريش رجلا وان كان
انما بك الباه فاختر اي نساء قريش فزوجك عشرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلت
قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم حتى بلغ فان اعرضوا

فقل



فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فقال عتبة حسبك حسبك ما عندك غير
هذي قال فرجع الى قريش فقالوا ما وراءك فقال ما تركت شيئا ارى انكم تكلمونه به الا كلمته
قالوا فهل اجابك قال نعم والذي نصبها بغير ما فهمت شيئا مما قال غير انه قال انذرتكم صاعقة
مثل صاعقة عاد وثمود فقالوا ويلك رجل بالعربية فلا ندري ما قال قال والله ما فهمت شيئا
مما قال غير ذكر الصاعقة رواه ابو يعلى وفيه الاجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره وضعفه
النسائي وغيره وفيه رجاله ثقات **وعن** حمدين سوط قال بلغ معوية ان الزبير
شتم سفيان فقال سبحان الله والله ما سواء عملاهما ان كان لا افول في ابي عبد الله الا خيرا رحم
الله عليه كان امرأ صالحا خرج ابو سفيان الى باديته فرد ماء فنزل اوخرجت امرأته معه وانا
غلام على حماره فاطلقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سفيان انزل بلدي حتى ترى
منزلي فنزلت من الحماره فركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار امامها هنيهة ثم التفت اليها
فقال يا ابا سفيان ابن حرب ويا هند بنت عتبة والله لتموتن ثم لتبعثن ثم لتدخلن الجنة
والمسيء النار وان ما اقول لكم حق وانكم اول من انذرتم قرار رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى نزل من الرحمن الرحيم حتى بلغ قالتا انا طائعين فقال له ابو سفيان اقرعت بامرأتك
ثم ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحماره وركبها فاقبلت حتى نزل ابي سفيان فقالت
الهذي الساحر الكذاب انزلت ابي فقال والله ما هو ساحر ولا كذاب رواه الطبراني في
الاوسط وحمدين سوط لم اعرفه وفيه رجاله ثقات **وعن** سعد بن عبد الديلي
قال اما اجمعكم يقولون ان قريشا كانت تنال من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اكثر ما
رأيت ان منزله كان بين منزل ابي لهب وعقبة ابن ابي معيط فكان يقلب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بيته فيعد الارحام والدماء والانجاث قد نصبت على بابه فيمضي ذلك بسمه
فيه ويقول بئس الجوار هذي يا معشر قريش رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم
ابن علي بن الحسن الرافعي وهو ضعيف وباقي احاديث في تأييده على عدوه في علامات النبوة
ان شاء الله **وعن** الحارث ابن الحارث قال قلت لابي ماهنة الجاهلية قال هؤلاء
القوم اجتمعوا على صابئ لهم قال فنزلنا فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا الناس الى
توحيد الله عز وجل والايمان به وهم يرمونه عليه ويؤذونه حتى انتصف النهار وانصدع
الناس عنه اقبلت امرأة قد بنا بحرها حمل قد حاذ مندبلا فتناولت منها فشربه وتوضأ
ثم رفع راسه فقال يا بنية حمزي عليك نحرك ولا تخافي على ابيك قلنا من هذه قالوا هذه
زينب بنته رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** مسلم الازدي قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا
فمنهم من قبل في وجهه ومنهم من حثا عليه التراب ومنهم من سبه حتى انتصف النهار
فاقبلت جارية بقدح من ماء فغسل وجهه ويديه وقال يا بنية لا تخشي على ابيك عليه ولا
ذله فقلت من هذه قالوا زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي جارية رضيعة
رواه الطبراني وفيه منيب ابن مدرك ولم اعرفه وفيه رجاله ثقات **وعن** مدرك
قال حججت مع ابي فلما نزلنا منى اذا نحن بجامعة فقلت لابي ما هذه الجامعة قال هذي الصابئ
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا رواه الطبراني
ورجاله ثقات **وعن** رجل من بني مالك من كنانة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسوق ذي المجاز يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا قال وأبو جهل يحثي
عليه التراب يقول يا أيها الناس لا يغويكم هذا عن دينكم فإنما يريد أن تتركوا آلهتكم ولا تتركوا
اللات والعزى ولما بلغت البر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أنت لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه الطبراني من طريق أحمد بن مروان كثير الوجه شديد سواد الشعر أحمر
شديد البياض سابغ الشعر رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وعن رجل من عباد
من أهل اليمن وكان حاجا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق ذي المجاز وهو
يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا والناس يجتمعون إليه ورأيته رجل وفي
الوجه أحول ذو غدائر يقول إنه صابئ كاذب يتبعه حيث ذهب فسألت عنه فذكروا
لي أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا إلى هذا عم أبو لهب وفي رواية ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبعه وهو يتبعه وفي رواية وكان جاهليا فأسلم وفي رواية والناس
مجتمعون عليه فإذا أقبل شاب وهو لا سكت رواه أحمد بإسناد والطبراني في
الكبير بنحوه والأوسط باختصار ما بين وأحد إسناده عبد الله بن أحمد بن شاذان الرجال
وبقية رجال الطبراني في وجه صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل وعن طارق بن عبد الله
قال إني لفي سوق ذي المجاز إذ مر رجل شاب عليه حلة من برد أحمر وهو يقول يا أيها الناس
إنه كذاب فلا تطيعوه فقلت من هذا قالوا غلام من هاشم الذي يزعم أنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا عمه عبد العزى وذاك أبو جهل ولما هاجر محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
وأسلم الناس ارتحلنا معاطيبه لنا فلما أتينا المدينة إذا نحن بطائفة منا يثبا
فإذا رجل في الطريق فقال من أين أقبل القوم فقلنا من اليمن فلنا أهلنا ولنا حل أحمر وإبل
مخطومة قال أتبعوني حكم فلنا نعم قال بكم فلنا بكذا وكذا صاعا من تمر فاستقبلنا
ما قلنا شيئا وضرب بيده في خطام الجمل ثم أدبر به فلما توارى عنا الجبال قلنا والله ما
صنعنا شيئا بعنا من لا يعرف قال فقال امرأة جالسة لقد رأيت رجلا كان وجهه
شقة قمر ليلة البدر والله لا أطيعكم ولا أعصيكم وإما ضامنة لحكم فأتى رجل فقال
أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم هذي تمركم فكلوا واشبعوا واكتالوا
فكلنا وشبعنا واكتلنا واستوفينا ثم دخل المدينة فأتينا المسجد فإذا هو يخطب
وسمعنا من قوله نصف قرآنا إن الصدقة خير لكم رواه الطبراني وفيه أبو حيان الكلبي
وهو مدلس وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن علي بن أبي طالب قال انطلقت أنا
والنبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس
وصعد على منكبي فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفا فنزل وجلس لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصعد على منكبي قال فنهض بي قال فأنا أخيل إلى أني لو شئت
لنلت أفق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس فجعلت أزاوله
عن يمينه وشماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقذف به فقذفت به فتكسر كانتكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من
الناس وفي رواية كان على الكعبة أصنام فذهبت أحمل النبي صلى الله عليه وسلم

استطيع



ستطيع فحملني فحملت أعظمها وأثقلها ولو شئت لنلت السماء رواه أحمد وأبو يعلى والبزار
وزاد بعد قوله حتى استقر بالبيوت فلم يرفع عليها وقد بقي شيء من تلك الأصنام ورجال
الجميع ثقات وعن يزيد بن الأصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
صنما لقريش رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن سعد بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد مشهد المشركين فيشهدهم قال فسمع رجلا يحلف
بخالفة واحدها يقول لصاحبه اذهب بنا حتى نقوم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
فقال كيف نقوم خلفه وأنا نعبده باستلام الأصنام قال فقال ولم يعد ذلك يشهد
مع المشركين مشاهدهم رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن صدر بن عقيل وهو حسن الحديث
وبقية رجاله رجال الصحيح

## باب الهجرة إلى الحبشة

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أم ليلى قالت كان عمر بن الخطاب من أشد الناس
علينا في الإسلام ما نقيم بأرض الحبشة فأتى عمر بن الخطاب وأبا علي يعني
وأنا أريد أن أتوجه فقال أين يا أم عبد الله فقلت آذيتمونا في ديننا فنذهب في أرض الله
حيث لا نؤذى قال صحبكم الله ثم ذهب فجاء زوجي عامر بن ربيعة فأخبرته بما رأيت من رقة عمر
فقال ترجين أن يسلم والله لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب رواه الطبراني وقد صرح ابن إسحاق
بالسماع فهو صحيح وعن عبد الله بن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى النجاشي رهطا ثم بعث في أثرنا رجلا فيهم عبد الله بن جحش وجعفر وعبد الله بن عرفطة
وعثمان بن مظعون فأمر النجاشي وهيأ قريش عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد فهديه
فلما دخلا على النجاشي سجدا له ثم ابتدراه عن يمينه وعن شماله ثم قالا إن نفرا من عمنا
نزلوا أرضك ورغبوا عنا وعن ملتنا قال فأين هم قالوا في أرضك فابعث إليهم
إليهم قال جعفر أنا حطيكم اليوم فاتبعوني فلم يسجد فقالوا له مالك لا تسجد
للملك قال أنا لا أسجد إلا لله عز وجل قال وما ذاك قال إن الله عز وجل بعث فينا
رسوله صلى الله عليه وسلم وأمرنا أن لا نسجد إلا لله عز وجل وأمرنا بالصلاة والزكاة
قال عمرو بن العاص فإنهم يخالفونك في عيسى قال ما يقولون في عيسى بن مريم وأمه قال
نقول كما قال الله عز وجل هو كلمة الله وروحه ألقاها إلى العذراء البتول التي لم تمسها
بشر ولم يفرضها ولد قال فرفع عودا من الأرض وقال يا معشر القسيسين والرهبان
والله ما زادوا على الذي نقول ما شأنهم مرحبا بكم ومن جئتم من عنده أشهد
أنه رسول الله فإنه الذي نجده في الإنجيل وإنه الذي بشر به عيسى بن مريم أنزلوا حيث
شئتم والله لو قد أتاني ملك لا يتشهد حتى أكون أنا أحدثه عليه وأوطئه وأمهد
الأرض ورددت عليهما ثم نجعل عبد الله بن مسعود حتى أدرك بدرا وزعم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم استغفر له حين بلغه موته رواه الطبراني وفيه حديج بن
معاوية وثقه ابن حبان وقال في بعض حديثه ضعف وضعفه ابن معين وغيره وبقية
رجاله ثقات وعن أم سلمة أن أبا أمية بن المغيرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما نزلنا أرض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي أمنا على ديننا وعبدنا الله
وحده لا نشرك به شيئا فلما بلغ ذلك قريشا ائتمروا أن يبعثوا إلى

النجاشي عشرة رجلا حدثني رجال ممن شهد النجاشي هديه مما يستظرف من متاع مكة
وكان اعجب ما يأتيه منها الادم فجمعوا له ادما كثيرا لم يتركوا من بطارقته بطريقا الا
اهدوا له هديه وبعثوا بذلك مع عبد الله بن ربيعة المخزومي وعمرو بن العاص بن وائل السهمي
وامروهما امرهم وقالا لهما ادفعوا الى كل بطريق هديته قبل ان تكلموا النجاشي فيهم
ثم قدموا للنجاشي هداياه ثم اسألوه ان يسلمهم اليكم قبل ان يكلمهم قالت فخرجا فقدما
على النجاشي ثم قالا لكل بطريق منهم انه قد صرى الى بلد الملك من غلماننا سفهاء فارقوا دين
قومهم ولم يدخلوا في دينكم وجاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم وقد بعثنا الينا الملك فيهم
اشراف قومهم لنردهم اليهم فاذا كلمنا الملك فيهم فاشيروا عليه ان يسلمهم الينا ولا يكلمهم
فان قومهم اعلام عيبهما واعلم بما عابوا عليهم قالوا لهما نعم ثم قربوا هداياهم الى النجاشي
فقبلها منهم ثم كلماه فقالوا له ايها الملك انه قد صبا الى بلدك منا غلمان سفهاء فارقوا
دين قومهم ولم يدخلوا في دينك وجاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انت وقد بعثنا اليك
فيهم اشراف قومهم من آبائهم واعمامهم وعشائرهم لتردهم اليهم فانهم اعلم بما عابوا عليهم
بما عابوا عليهم وعائبوهم فيه قال فكلموا بطارقته حوله ان يشيروا بمثل الذي رسلته وعمرو بن العاص من
ان يسمع النجاشي كلامهم فقالت بطارقته حوله صدقوا ايها الملك قومهم اعلام بما عابوا
واعلم بما عابوا عليهم فاسلمهم اليهما فليردهما الى بلادهم وقومهم فغضب النجاشي وقال لا والله
اذا لا اسلمهم اليهما ولا اكاد قوم جاورني ونزلوا بلادي واختاروني على من سواي
حتى ادعوهم فاسألهم عما يقول هذان في امرهم فان كانوا كما قالا فهم اهل ان اسلمهم اليهما
وردتهم الى قومهم وان كانوا على غير ذلك منعتهم منهما واحسنت جوارهم ما جاورني
قالت ثم ارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم فلما جاءهم رسوله اجتمعوا
فقال بعضهم لبعض ما تقولون للرجل اذا جئتموه قالوا نقول والله ما علمنا وما امرنا
به نبينا صلى الله عليه وسلم كائن في ذلك ما هو كائن فلما جاءوه وقد دعا النجاشي
اساقفته فنشروا مصاحفهم حوله سألهم فقال ما هذا الذي فارقتم فيه قومكم ولم
تدخلوا في ديني ولا في دين احد من اهل هذه الامم قالت فكان الذي كلمه جعفر بن
ابي طالب عليه السلام فقال ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل
الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف
فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه
فدعانا الى الله عز وجل لنوحده ونعبده ونخلع ما كان يعبد نحن وآباؤنا من دون الله
من الحجارة والاوثان وامرنا بصدق الحديث واداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار
والكف عن المحارم والدماء ونهانا عن الفواحش وشهادة الزور واكل مال اليتيم وقذف
المحصنة وامرنا ان نعبد الله لا نشرك به شيئا واقام الصلاة واتيا الزكوة قالت فعدد عليه
امور الاسلام فصدقناه وآمنا به واتبعناه على ما جاء به فعبدنا الله وحده لا نشرك به شيئا وحرمنا ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا
عن ديننا ليردونا الى عبادة الاوثان من عبادة الله تعالى عز وجل وان نستحل ما
كنا نستحل من الخبائث فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا

الى بلدك



الى بلدك واختارناك على من سواك ورغبنا في جوارك ورجونا ان لا نظلم عندك ايها الملك قالت
فقال النجاشي هل معك مما جاء به من شيء قالت فقال له جعفر نعم قالت فقال له النجاشي
فاقرأه علي قالت فقرأ عليه صدرا من كهيعص قالت فبكى النجاشي حتى
اخضلت لحيته وبكت اساقفته حتى اخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلي عليهم ثم قال
النجاشي ان هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة انطلقوا والله لا اسلمهما اليكم
ابدا ولا اكاد قالت ام سلمة فلما خرجا من عنده قال عمرو بن العاص والله لآتينه غدا بما
يبيرهم عنده بما استأصل به خضراءهم فقال له عبد الله بن ابي ربيعة وكان اتقى الرجلين فينا
لا تفعل فان لهم ارحاما وان كانوا قد خالفونا قال والله لآتينه انهم يزعمون ان عيسى بن
مريم عبد قالت ثم غدا عليه فقال ايها الملك انهم يقولون في عيسى بن مريم قولا عظيما فارسل
اليهم فاسألهم عنه قالت ولم ينزل بنا مثلها فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض ما تقولون
في عيسى اذا سألكم عنه قالوا نقول والله ما قال الله عز وجل وما جاء به نبينا صلى الله عليه
وسلم كائن في ذلك ما هو كائن فلما دخلوا عليه قال ما تقولون في عيسى بن مريم فقال له
جعفر بن ابي طالب نقول فيه الذي جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم هو عبد الله ورسوله وروحه
وكلمته القاها الى مريم العذراء البتول قال فضرب النجاشي يده الى الارض فاخذ منها
عودا ثم قال ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود فشاخرت بطارقته حوله حين
قال ما قال قال وان نخرتم والله اذهبوا فانتم سيوم بارضي والسيوم الآمنون من سبكم
غرم ثم من سبكم غرم ثم من سبكم غرم ما احب ان لي دبرا ذهبا وان آذيت رجلا منكم
والدبر بلسان الحبشة الجبل ردوا عليهما هداياهما فلا حاجة لي فيها فوالله ما اخذ الله
مني الرشوة حين رد علي ملكي فآخذ فيه الرشوة وما اطاع الناس في فاطيعهم فيه فخرجا
من عنده مقبوحين مردودا عليهما ما جاءا به وأقمنا عنده في خير دار مع خير جار فوالله
انا لعلى ذلك اذ نزل به يعني من ينازعه في ملكه قالت فوالله ما علمنا حزنا حزناه قط اشد
من حزن حزناه عند ذلك تخوفا ان يظهر ذلك على النجاشي قالت فسار النجاشي وبينه
وبينه القتال قالت فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يخرج حتى يحضر
وقيعة القوم ثم يأتينا بالخبر قالت فقال الزبير بن العوام انا قالت وكان من احدث القوم سنا
قالت فنفخوا له قربة فجعلها في صدره فسبح عليها حتى خرج الى ناحية النيل التي بها ملتقى
القوم ثم انطلق حتى حضرهم قالت ودعونا الله عز وجل للنجاشي بالظهور على عدوه
والتمكين له في بلاده واستوطن عليه امر الحبشة فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن اسحق
وقد صرح بالسماع **وعن** محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد
اريت ارضا ذات نخل فاخرجوا قال فخرج حاطب وجعفر الى النجاشي قال
فولدت انا في تلك السفينة رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن**
محمد بن اسحق قال قال جعفر يا رسول الله ايذن لي الى ارضنا اعد اسفيها اذا قال هذا
قال فاذن له فاتى النجاشي قال عمرو بن العاص قال لما رأت جعفر واصحابه
اصابوا بارض الحبشة حسدته فقلت لا تفعل لهذي واصحابه فاتيت النجاشي
فقلت ايذن لعمرو بن العاص فاذن لي فدخلت فقلت ان بارضنا ان عم لهذا يزعم

ان عمرو بن العاص حسد الاصحاب جعفر
وكان بالحبشة م

انه ليس للناس الا اله واحد وانا والله لم نحسنه واصحابه لا نطيعت الكهنة الظنة
ولا احد من اصحابي ابدا قال وان هو قلت انه كما هو رسول الله انه لا يمنعني فارسلني رسولا وجاء
قال فاتى اصحابه فدعاهم فلما اتيت الباب ما دبت اندفع الى عمرو بن العاص ونادى خلفي امير الجيوش
الله عز وجل فسمع صوته فاذن له قبلي فدخل ودخلت واذا النجاشي على السرير قال فذهبت حتى
صعدت من درجه وجلست حتى وجلست من قبل رجلين من اصحابه رجلا من اصحابي فقال
النجاشي عمرو بن العاص وقال يا ملك ان بارضك رجلا من عمارضنا وبزعم انه ليس للناس
الا اله واحد وانك ان تقتله واصحابه لا تطع اليك هذه الظنة انا ولا احد من اصحابي ايها قال حتى
يرتقي ان عمي وانا على دينه قال وصاح صياحا وقال اوه حتى قلت مالك الحبشة وقال اما موسى
كان موسى قال ما تقول في عيسى ابن مريم قال تقول هو روح الله وكلمته قال فتناول
شيا من الارض وقال ما اعطاني امرؤ مثل هذه ما قال الله له ملكي لا تبعتكم وقال لي ما كنت
اقاتل ان لا باس انت ولا احد من اصحابك ايها انت امن بارضي من ضربك هنئت ومن سبك غرمت
وقال لا ومن استاذنك هذه فاذن له قال فتفرقنا ولم يكن احد احب الي ان اكون من حمير
قال فاستقبل بي طريق من قطرت خلفه فلم ار احدا فتطرت خلفي اراجعا اذ نزلت منه
فقلت اخلني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان مجيء عيسى عبده ورسوله وانه
تركني وذهبت فاتيت النجاشي فكانما شهده معي ناحية اطيفه لا صنا بشجرة على جزيرة
فاقال وجعلت اخرج راسي من هذه الناحية من خوفي افلت ومالي شعرة فوقت على حقيقته
فاخذت ماء فجعلته على عوري فاتيت جعفرا فدخلت عليه فقال مالك فقلت اخذ كل عوري
تركني على شعرة فاتيت حبشيا فحدثت ماء فجعلته على عوري فانطلق وانطلقت معه حتى انتهينا
الى باب الملك فقال جعفر لا تستاذن لي قال انه عند اهله فاذن له فقلت ان عمرو بن العاص
يحتج بي قال كلا قلت بلى فقال لا تسأل اذهب معه فان فعل فلا تقل شيا الا كتبته
قال نعم فجعلت اقول وجعل يكتب حتى كتب كل شي حتى الفرع قال ولو شئت اخذ
شيا من الارض الى مالي فعلت ثم كنت بعد من ادرس اصلي الى الصف مسلمين وعمار ابن اسحق
وتقدم رجال بغيره وفيه كلام لا يضر وفيه رجاله على الصحيح رواه ابو يعلى بمعناه ثم قال

وعن جعفر ابن ابي طالب قال بعث قريش عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد
بهدية الى النجاشي فقالوا له ادخل عند قد بعثوا اليك ناسا من سفهائنا وسفهائهم
فدعهم انا قال لا حتى اسمع كلامهم فبعث النجاشي وقال ما تقولون قلنا ان قومنا بعثوا
الينا ان نأتي ان الله عز وجل بعث الينا فاتيناه وصدقناه فقال لهم النجاشي بعثهم لكم قالوا
لا قال فلكم عليهم ذمة قالوا لا فعلم اسبلهم فرجعنا من عنده فقال عمرو بن العاص ايها الملك هؤلاء
يقولون في عيسى عيبا يقول قال ان لم يقولوا في عيسى مثل ما تقول لا ادعهم في ارضي ساعة
من نهار فكانت الدعوة الثانية اشد علينا من الاولى فقال ما تقول صاحبكم في عيسى
ابن مريم فقلنا نقول هو روح الله وكلمته القاها صاحبكم في عيسى الى العذراء البتول قال فارسل
فقال ادعوا لنا القسيس وفلانا الراهب فاتاه ناس منهم فقال ما تقولون في عيسى ابن مريم
قالوا فانتهى اليه ما تقول فاخذ النجاشي عودا من الارض ثم قال ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا
فتناخروا فقال هذا ثم قال لهم ايوبكم احد قالوا نعم فامر مناديا فنادى ثلاثا احد من
هؤلاء فاخبر فليرجع ثم قال لكم فقلنا لا فاضعفها فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى المدينة



الى المدينة وظهر فاقبلنا له ان صاحبنا خرج الى المدينة وظهر بها وخرج رجل الذي كنا حدثناك
عنهم وقد اردنا الرحيل اليه فدعونا قال ثم قلنا ورده دما واعطانا ثم قال اخبر صاحبك بما
صنعت اليكم وحدثني رسولي معك وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد انه رسول الله فقل له
يستغفر لي قال جعفر فرجعنا حتى اتينا المدينة فتلقانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ما ادري ايا منهم خير بفتح ام بقدوم جعفر ثم جلس فقام رسول النجاشي فقال هذا
جعفر فسله ما صنع بصاحبنا فقلت فعل بنا كذا وكذا واكلنا ورددنا ونصرنا وشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله وقال قال له يستغفر لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرج
يده فدعا ثلاث مرات اللهم اغفر للنجاشي فقال السلمي امين وقال جعفر فقلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انطلق فاخبر صاحبك ما رايت من النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
من طريق اشعث ابن عم عن محاسن وكلاهما ضعيف وقد وثقا وعن جعفر ابن ابي طالب
رضي الله عنه ان النجاشي سأله ما دينكم قال بعث الينا رسول نعرف نسبه وصدقه ووفاه
فدعانا الى ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيا وخلع ما كان يعبد قومنا وعبدوه من دونه
امرنا بالصدق والوفاء وبالمعروف ونهانا عن المنكر وامرنا بالصلاة والصيام والصدقة وصلة الرحم فدعانا الى
ما نعرف وقرا علينا آيات من القرآن جامع عبد الله فقال فعددنا عند ذلك فقومنا وعرفنا ان ما جاء به
حق من عبد الله فقال فعددنا عند ذلك قومنا ما دونا وفهمنا فلما ان بلغوا منا ما تكره ولم نقدر على
ان نمنع منهم خرجنا الى بلدك واخترناك على من سواك وقال النجاشي اذهبوا فانتم سيوم
بارضي بقول امنون من سبكم غرم رواه الطبراني من طريقين عن اسحق وهو مدلس
الى موسى قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نطلق مع جعفر الى ابي طالب
الى النجاشي فبلغ ذلك قريشا فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة ابن الوليد وهو النجاشي
هديه وقد ماتوا الى النجاشي فاتياه بالهدية فقبلها وسجدا له ثم قال عمرو بن العاص ان ناسا من
ارضنا نزلوا على غلمانهم في ارضك فقال لهم النجاشي وارضي قالوا نعم فبعث الينا فقال لنا
جعفر لا تتكلم منكم احد انا خطيبكم اليوم فانتهينا الى النجاشي وهو جالس في مجلسه عمرو
ابن العاص عن يمينه وعمارة عن يساره والقسيسون والرهبان جلوس سماطين وقد
قال لهم عمرو وعمارة انهم لا يسجدون لك قال انتهينا من عنده من القسيسين والرهبان
اسجدوا للملك فقال جعفر انا لا نسجد الا لله قال له النجاشي وما ذاك قال ان الله بعث الينا
رسولا وهو الرسول الذي بشر به عيسى عليه السلام من بعدي اسمه احمد فامرنا ان نعبد الله
ولا نشرك به شيا وامرنا ان نقيم الصلاة وان نؤتي الزكاة ونهانا عن المنكر فاعجب النجاشي
قوله فلما راى ذلك عمرو قال ايها الملك انهم يخالفونك في ابن مريم فقال النجاشي ما تقولون في ابن
مريم قال نقول فيه قول الله هو روح الله وكلمته اخرجه من العذراء البتول التي لم يقربها
بشر ولم يمسسها ولد فتناول النجاشي عودا من الارض فرفعه فقال يا معشر القسيسين
والرهبان ما زاد هؤلاء على ما تقولون في ابن مريم ما زن هذا من حصاكم ومن جيئتم من عنده
اشهد انه رسول الله وانه الذي بشر به عيسى ولولا ما انا فيه من الملك لاتيته حتى اقبل نعله
امكثوا في ارض ما شئتم وامر لنا بطعام وكسوة وقال رد واعلى هدية هديتها وكان
عمرو بن العاص رجلا صدقا وكان عمارة رجلا جميلا وكانا اقبلا الى النجاشي فسبقوا عمرو

ومع عمرو بن العاص امرأته ما شربوا الخمر قال عمارة لعمرو امرأتك فلتقتلني فقال له عمرو
الأشجعي ما خذ عمارة بعمل عمرو ما دام في الحي فجعل عمرو يأتي عمارة حتى دخلا السفينة فحقد
عمرو على ذلك فقال عمرو للنجاشي انك اذا رجعت حلقت عمارة في احلاله عند النجاشي عمارة فنفي
في احلاله وطارح الوحش ملب رواه ابو داود وجنه فقد اسطر في الجنائز في الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن ابن شهاب في شهيد من هاجر الى الحبشة فاقام بها
حتى قدم بعد بدر شرحبيل بن عبد الله ابن حسنة وهي امرأة رواه الطبراني ورجاله ثقات
عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال ان قريشا بعثت عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد
زمن النجاشي وكان عمارة رجلا جميلا وكان يتردد في الحي وكان يقرب فيخرج ثم يلقيه
ابنا يعقوب فحقد عمرو في نفسه على عمارة ما كان يصنع به ولما قدما دخلا الى النجاشي
فقالا له ان جعفرا واصحابه طعنوا على آبائهم وخالفوهم في دينهم وهم يخالفونك والمجوسك
كما يجيئك الناس فوقعوا فيهم فبعث النجاشي الى جعفر واصحابه فقال ما لكم لا تجيئوني كما
يجيئني الناس قالوا ان لنا نبيا لا ينبغي ان نجيء لغيره ولو جئنا بالاحد لسجد بالنبينا
قال فهل معكم من كتابكم شيء قالوا نعم فقرأ جعفر سورة مريم فقال ما تقولون في عيسى قال
هو روح الله وكلمته القاها الى مريم فقال لاصحابه ما تقولون فسكتوا فاخذ شيئا من الارض
بين اصبعيه فقال والله ما خالفوا امر عيسى هذه وان انكرتم وابى اسقفكم ابى قد اصبتما
انزل على من ثم قال ان شئتم جوزكم فقدمتم على نبيكم وان شئتم اقمتم عندي حتى يستقر
مكانا واخذ عمرو يعمل في عمارة فلطف بامرأة النجاشي واخذ عطرا من عطرها ثم قال للنجاشي
ان عمارة يدخل على امرأتك وانه ذلك انه يدخل عليك غدا وعليه طيب من طيبها فلما
اصبحا طيبه فقال ادخلوني الى الملك فادخلاه فوجد ريح الطيب فعرف
النجاشي طيبه فامر النجاشي بعمارة فنفخ في احليله فاستطير حتى لحق بالصحارى سوى فيها مع
الوحش فلما عاد ذلك اهله فسقوه سرا من سوق فتقيئه فمات فلما قدم جعفر
واصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه وفاة النجاشي رواه الطبراني مرسلا وفيه
عبد الله بن نجيح الثقفي وهو ضعيف عروة ابن الزبير في قصة الذين خرجوا
الى ارض الحبشة المرة الاولى قبل خروج جعفر واصحابه الزبير بن العوام وسهل
ابن بيضاء وعامر بن ربيعة وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن ابن عوف وعثمان بن
مظعون ومعهم امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان ابن مظعون وصعب
ابن عمير اسندي عبد الرزاق وابن هديه ابن عتبة ابن ربيعة ومعه امرأته سهلة بنت
سهيل بن عمرو ولدت له بارض الحبشة عبد الله بن ابي حذيفة وابو سبرة ابن ابي رهم ومعه
امرأته سكران بنت سهيل بن عمرو وابو سلمة بن عبد الاسد ومعه امرأته ام سلمة قال ثم
رجع هؤلاء الذين رجعوا في المرة الاولى قبل جعفر ابن ابي طالب واصحابه حين انزل
الله السورة التي يذكر فيها والنجم اذا هوى فقال المشركون لو كان هذا الرجل يذكر
الهتنا بخير لقد رأيناه واصحابه فانه لا يذكر احدا من خالف دينه من اليهود والنصارى قبل
الذي يذكر الهتنا من الشتم والشر فلما انزل الله السورة التي يذكر فيها
اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى القى الشيطان فيها

عند



عند ذلك ذكر الهتنا وتمنى وافق من العرانيق العلا وان شفاعتهن لترتجى وذلك من
سمع الشيطان وفتنته فرفعت هاتان الكلمتان في قلب كل مشرك فاقشعرت لها السفينة
واستبشروا بها وقالوا ان محمدا قد رجع الى دينه الاول ودين قومه فلما بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم آخر السورة التي فيها النجم سجد وسجد معه كل من حضره من مسلم ومشرك
غير الوليد ابن المغيرة كان رجلا كبيرا فرفع ملأ كفه ترابا فسجد عليه فحنى الرجال رؤوسهم
رجاء منهم من السجود لسجود رسول الله صلى الله عليه وسلم واما المسلمون فمحبين لسجودهم
من سجود المشركين من غير ايمان ولا فقه ولم يكن المسلمون سجدوا الذي القى الشيطان على
ألسنة المشركين واما المشركون فاطمأنت انفسهم لما القى النبي صلى الله عليه وسلم وسجدهم
الشيطان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قرأها في السجدة فسجد والمعظم الهتهم فقبلت
تلك الكلمة في الناس واظهرها الشيطان حتى بلغت الحبشة فلما عثمان ابن مظعون
وعبد الله بن مسعود ومن كان معهم من اهل مكة ان الناس اسلموا وصار دامج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبلغهم سجود الوليد بن المغيرة على التراب على كذا فلما سمعوا ذلك
ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امسى اتاه جبريل عليه السلام فتلى عليه فاتره
فقرأ عليه فلما بلغها نبرا جبريل منها فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم شق عليه وقال
اطعت الشيطان وتكلمت بكلام وخرجت في امر الله فسمى الله ما القى الشيطان وانزل
عليه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله
ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله
فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد فلما برأه
الله عز وجل من سمع الشيطان وفتنته انفلت المشركون بصلاتهم وعداوتهم وبلغ
المسلمون ممن كان بارض الحبشة وقد سارعوا اليه فلم يستطعوا الرجوع من شدة
البلاء الذي اصابهم والخوف وخافوا ان يدخلوا مكة فيبطشوا بهم فلم يدخل رجل منهم
الا بجوار فاجار الوليد بن المغيرة عثمان بن مظعون فلما ابصر عثمان بن مظعون الذي
لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من البلاء وعدت طائفة منهم بالنار والسياط
وعثمان ابن مظعون معافا لا يعرض له رجع الى نفسه فاستحلى الملأ على العافية
وقال انما كان في عهد الله وذمة رسوله الذي اختاره لاوليائه من اهل الاسلام
من دخل منهم في خائف فقتلنا ما لقيه والله لعهد الوليد ابن المغيرة فقال يا
ابن اخي احسنت جواري واني احب ان تخرجني من جيرتك فتبرأ مني بالطريق
فقال اما الوليد ابن اخي لعل احدا اذاك او شتمك وانت في منعة فانت تريد من هو اوسع
لك مني فانا اكفيك ذلك قال لا والله ما اريد ذلك وما اعرض لي من احد الا منعته الا
تبرأ منه اخرجه في المعجم وقريش فيه كاهل ما كانوا والوليد ابن ربيعة ابن الحارث
بن سهم فاخذ الوليد بيد عثمان فاتى به قريشا وقال ان هذا علي وجلني على ابن اخيه
جواري اما انه قد كان في منزلي مجالس القوم واخذ لبيد ينشدهم فقال
الا كل شيء ما خلا الله باطل فقال عثمان صدقت ثم ان لبيدا انشدهم تمام البيت فقال

وكل بهم الحاكم رجلا قال كذب فمسك التوبة به وأما أراد بكلمته ثم أعادها الثانية
وأمر بذلك فلما قال مثل كلمته الأولى والأخرى صدقت مرة وكذبت مرة وأما صدقه
إذا ذكر كل شيء بيقينا وإذا قال كل شيء فاصدقه كذبه عند ذلك أي يخبر أهل الحكم لا يزول
نزع عند ذلك رجل من قريش فلطم عين عثمان بن مظعون فاحمرت مكانها فقال أبو لبيد بن المغيرة
وأصاب قد كنت في منعة منيعة فرجت منها إلى هدى الذي لقيت منكم فقد أتى
لم تلطم إلى مثل هذي التي لم تصبه صاحبها أهدى لي فيما أحب إلى منكم أسوة فقال لبيد والله
إن شئت أجرتك قال لا أرب لي وجوارك رواه الطبراني هكذا مرسلا وفيه ابن لهيعة
أيضا

الطائف وعرضه نفسه على القبائل عن عبد الله بن جعفر قال لما انصرف رسول الله صلى الله
النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف ماشيا على قدميه إلى الطائف يدعوهم إلى الإسلام فلم
يجيبوه فانصرف فأتى ظل الشجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وهوان
أمري على الناس يا أرحم الراحمين أنت أرحم الراحمين إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني أم إلى قريب ملكته
أمري إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي غير أن عافيتك أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت به
الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن تنزل بي غضبك أو تحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا
قوة إلا بك رواه الطبراني وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله ثقات
وفيه قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعني الطائف إلى الطائف فدخل عليها فأمرت له بشراب
من عنب فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشربي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تعتدي
طاغيتهم ولا تصلي إليها قلت أنا أقتلوك فإذا قالوا لك ذلك فقولي رب رد هذه الطائر
فإذا صلبت فولها ظهرك ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم قالت سب وفيه
ما خبر إلا خراي سفهاؤهم وجهلاؤهم فيهم ابن أبي مالك أسلمت ثقيف فجاءت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت أمنا فقلنا هلكت على الحال التي تركتها قال لعله أسلمت
أمكم قلنا هلكت على الحال التي تركتها إذا رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه

وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس
بالموقف فيقول هل من رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي عز وجل
فأتاه رجل من همدان فقال ممن أنت قال الرجل من همدان قال فهل عند قومك من منعة
قال نعم ثم إن الرجل خشي أن يجمع قومه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسم
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم فانطلق وجاء وفد الأنصار في رجب رواه أحمد ورجاله
رجال الصحيح

عن ربيعة بن عباد الديلي قال رأيت أبي شابا يتبع النبي صلى الله عليه وسلم
في منازلهم وقبائلهم وهو يقول يا بني فلان إني رسول الله إليكم آمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا
وأن تصدقوني وتمنعوني حتى أنفذ عن الله ما بعثني به فإذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مقالته قال الأحمر من خلفه يا بني فلان إن هذا يريد منكم أن تسلخوا اللات
والعزى وحلفائكم من الجن من بني مالك بن أقيس إلى ما جاء به من البدع والضلالة فلا

إلى ما جاء به

فلا تسمعوا له ولا تتبعوه فقلت لأبي من هذا قال عم له يقال له أبو لهب رواه عبد الله بن أحمد
والطبراني وفيه حسين بن عبد الله وهو ضعيف وثقه ابن معين في رواية وقد تقدم
لطائف منها أوذي به سيد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه أجمعين وعن
محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل قال لما قدم أبو الهيثم بن التيهان مكة ومعه فتية من
بني عبد الأشهل فيهم إياس ابن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج
جاء بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم فجلس إليهم فقال لهم هل لكم إلى خير مما جئتم
له قالوا وما ذاك قال أنا رسول الله بعثني إلى العباد أدعوهم أن يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا وأنزل علي كتابا ثم ذكر الإسلام وتلا عليهم القرآن فقال إياس بن معاذ وكان أصغرهم
حدثا أي قوم هذا خير مما جئتم له فأخذ أبو الحيسر أنس ابن رافع حفنة من البطحاء
فضرب بها وجه إياس أي معاذ وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وانصرفوا إلى المدينة
فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج ما لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك قال محمود
أراه فأخبرني من حضره من قومي أنه لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه
حتى مات فما كانوا يشكون أن قد مات مسلما لقد كان استمر الإسلام في ذلك المجلس حد
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات

## باب البيعة على الإسلام التي يسمى بيعة النساء

باب البيعة التي صلى الله عليه وسلم على مثل ما بايع عليه النساء من حرمات مؤمنا ولم يأت شيئا منها
فمن لم يجمعه ومن جاء مؤمنا قد أتى منها فقد أتى عليه الحد بعذابه ومن جاء مؤمنا
وقد أتى شيئا منها فستر عليه فعلى الله حسابه رواه الطبراني وفيه سيف بن هرون وثقه
أبو نعيم وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن محمد بن الأسود بن خلف أن
أباه الأسود حضر النبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس فجاء الرجل والنساء والصغير والكبير
يبايعون على الإسلام والشهادة فأخبرني محمد بن الأسود قال شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني والكبير والأوسط وأحمد باختصار
ورجاله ثقات وعن عبد الله بن أبي عمرو قال جاءت أميمة بنت رقيقة إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبايعه على الإسلام فقال أبايعك على أن لا تشركي بالله شيئا ولا تسرقي ولا
تزني ولا تقتلي ولدك ولا تأتي ببهتان تفترينه بين يديك ورجليك ولا تنوحي ولا
تبرجي تبرج الجاهلية الأولى رواه أحمد ورجاله ثقات وعن قطن بن قتادة قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على أن أحب أخي مسلم رواه عبد الله بن أحمد وفيه راو لم يسم وعن
ربيعة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فبايعته وأسلمت على يديه رواه الطبراني
وفيه جماعة لم أعرفهم وعن عائشة قال جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة تبايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على أن لا تشرك بالله شيئا ولا يزنين ولا يسرقن قالت فوضعت يدها على رأسها
خيفة أن يجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى منها مما قالت يجلبه امرأة أتها المرأة والله
فبايعتنا الأعلى حديث قالت نعم إذا بايعتنا بالآية رواه أحمد إلا أنه قال عن معمر عن الزهري
أو غيره عن عروة والبزار ولم يشك ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبايعه فنظر إلى يدنا فقال اذهبي

وكل بهم لا حاله وابل قال كذب فسك النوم ولم يدروا ما اراد بكلمته ثم اعادها الثانية
وامر بذلك فلما قال مثل كلمته الاولى والاخرى صدقته هي وكذبت مرة واما صدقه
اذا ذكر كل شيء بيننا واذا قال كل شيء ذاهب كذبه عند ذلك اي بغيم اهل الجبل لنزول
ترج عند ذلك رجل من قريش فلطم بين عينيه واسر وشتمه فاحضرت مكانه فقال الوليد بن المغيرة
واصحاب فذكرته في ذلك صنيعه هو حجة منها الى هذي الذي لقيت منكر فقيرا ابي
انظلم الى مثل هذي التي لم تصبه صاحبها فهدى لي فهل احب الى منكر اسره فقال له الوليد
ان شئت اجرتك الثانية قال لا اربي وهو اركب رواه الطبراني هكذا امرسلا وفيه ابن لهيعة
ايضا

الطائف وعرضه نفسه على القبائل عن عبد الله بن جعفر قال لما توفي ابو طالب خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف ماشيا على قدميه الى الطائف يدعوهم الى الاسلام فلم
يجيبوه فانصرف فاتى ظل الشجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم اشكو اليك ضعف قوتي وهوني
اي على الناس يا ارحم الراحمين انت ارحم الراحمين الى من تكلني الى عدو يتجهمني ام الى قريب ملكته
امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي غير ان عافيتك اوسع لي اعوذ بوجهك الذي اشرقت به
الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان تنزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا
قوة الا بك رواه الطبراني وفيه ابن اسحق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله ثقات وعن
رقية قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بني النضير الطائف فدخل عليها فامرت له بشراب
من سويق فشرب النبي صلى الله عليه وسلم فشربت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدي
طاغيتهم ولا تصلي اليها قلت اذا تقتلوني فاذا قالوا لك ذلك فقولي رب رد هذا الطائر
فاذا صليت فولها ظهرك ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم قالت سب رقية
ما خبرنا اخراي سفيان وصبيان قيس ابن ابان مالا لا اسلمت ثقيف فرجعنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت اذا قلنا هلكت على الحال التي تركتنا قال لقد اسلمت
اسلمت ثقيف على الحال التي تركتنا اذا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن
جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس
بالموقف فيقول هل من رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي عز وجل
فاتاه رجل من همدان فقال ممن انت قال الرجل من همدان قال فهل عند قومك من منعة
قال نعم ثم ان الرجل خشي ان يخدعوه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتهم
فاتيتهم ثم اتيك من قابل قال نعم فانطلق وجاء وفد الانصار في رجب رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح عن ابن عباس قال اولج ابو شاب انطلق الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيه فقال يا ابي فلان اتى رسول الله اليكم امركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا
وان تصدقوني وتعزروني حتى انفذ عن الله ما بعثني به فاذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مقالته قال الاخر من خلفه يا ابي فلان ان هذي يريد منكم ان تسلخوا اللات
والعزى وحلفائكم من الجن من بني مالك بن اقيس الى ما جاء من البدع والضلالة فلا
تسمعوا

فلا تسمعوا له ولا تتبعوه فقلت لابي من هذي قال هذا ابو لهب رواه عبد الله بن احمد
والطبراني وفيه حسين بن عبد الله وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية وقد تقدمت
لطرف منها اوفى به سيد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضها صحيح وعن
محمود بن لبيد اخي بني عبد الاشهل قال لما قدم ابو المسيب انس بن رافع مكة ومعه فتية من
بني عبد الاشهل فيهم اياس ابن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج
سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم فجلس اليهم فقال لهم هل لكم الى خير مما جئتم
له قالوا وما ذاك قال انا رسول الله بعثني الى العباد ادعوهم ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا وانزل علي كتابا ثم ذكر الاسلام وتلا عليهم القرآن فقال اياس بن معاذ وكان غلاما
حدثا اي قوم هذي خير مما جئتم له قال فاخذ ابو الحسر انس ابن رافع حفنة من البطحاء
فضرب بها وجه اياس ابن معاذ وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرفوا الى المدينة
فكانت وقعة بعاث بين الاوس والخزرج ما لم يلبث اياس بن معاذ ان هلك قال محمود
ابن لبيد فاخبرني من حضره من قومي انه لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه
حتى مات مما كانوا يشكون ان قد مات مسلما لقد كان استشهد الاسلام في ذلك المجلس حديث
صحيح من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع رواه احمد والطبراني ورجال ثقات

## باب البيعة على الاسلام التي سمي بيعة النساء

عن جرير
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على مثل ما بايع عليه النساء من جاءت مومنا ولم يات شيئا من
نهى الله عنه ومن جاء مومنا قد اتى منهن وقد اقيم عليه الحد بهن كفارة ومن جاء مومنا
وقد اتى شيئا منهن فستر عليه فعلى الله حسابه رواه الطبراني وفيه سيف بن هرون وثقه
ابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن محمد بن الاسود ان جدته
اياه الاسود ضمرة النبي صلى الله عليه وسلم سابع الناس فجاء الرجل والنساء والصغير والكبير
يبايعون على الاسلام والشهادة فاخبرني محمد بن الاسود ان شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحد اسانيده
ورجاله ثقات وعن عبد الله ابي عمرو قال جاءت امية بنت رقيقة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبايعه على الاسلام فقال ابايعك على ان لا تشركي بالله شيئا ولا تسرقي ولا
تزني ولا تقتلي ولدك ولا تاتي ببهتان تفترينه بين ايديك ورجليك ولا تنوحي ولا
تبرجي تبرج الجاهلية الاولى رواه احمد ورجاله ثقات وعن قطبة ابن قتادة قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على ان احب الحسنة رواه عبد الله بن احمد وفيه راو لم يسم وعن
ابن عبد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فبايعته واسلمت على يده رواه الطبراني
وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عائشة قال جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ان لا تشرك بالله شيئا ولا تزني الاية قالت فوضعت يدها على راسها
حياء فابتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم مما رأى منها فقالت عائشة امرأة امرأة والله
ما تبايعنا الا على هذي قالت فنعم اذ بايعها بالاية رواه احمد الا انه قال عن معمر عن الزهري
او غيره عن عروة والبزار ولم يشك ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبايعه فنظر الى يدنا فقال اذهبي

فضربي بيدك قال فذهبت فبعته ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك
على ان لا تشرك بالله شيئا ولا تسرق ولا تزني قالت او تزني الحرة قال ولا تقتل اولادك حتى
اتيت قالت وهل تركت لنا اولادا نقتلهم قالت فبايعته ثم قالت له وعليها سوار من ذهب
ما تقول في هذا السوار قال هو من سوار جهنم رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم
حتى بنت قيس وكانت احدى قالات رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلت معه القبلتين
وكانت احدى نساء بني عدي بن النجار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت معه القبلتين
نسوة من الانصار فاشترط علينا ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا نأتي
ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف قال ولا تخمشن وجوها قال
فبايعناه ثم انصرفنا فقلت لامرأة منهن ارجعي فسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشر ارجلنا
قال فسألته قال تأخذ ثوبا لها فتعطي به غيرها رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجاله ثقات وعن
ام عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الانصار في بيت ثم ارسل اليهن
عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم فردن السلام فقال انا رسول رسول الله اليكن
فقلن مرحبا برسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نبايعن على ان لا تشركن بالله شيئا
ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن اولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين ايديكن وارجلكن ولا
تعصينه في معروف قلن نعم فبايعه من خارج الباب ومددن هن ايديهن من داخل ثم قال
اللهم اشهد وامر بلالا يخرج في العيدين الحيض والعتق وتعتزل الحيض مصلى المسلمين رواه الطبراني
ورجاله ثقات وفي قوله ولا يعصينك في معروف فقال لهم النياحة فلم رواه ابو داود باختصار
بلفظ انا مع ابي واخطرت صفية الى النبي صلى الله عليه وسلم بايع النسوة وقرأ الآية
على ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن اولادكن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين
ايديكن وارجلكن ولا يعصينك في معروف فقلن نعم قال فاطرقن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قلن
نعم رواه احمد والطبراني بنحوه الا من لي ابا حكيم فما استطعنا وفيه عبد الرحمن بن غنام
ام العلاء وهي امرأة من نسائهم قالت بعث احدهم
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عروة
بنت ابي تجراة التي صلى الله عليه وسلم فبايعها على ان لا تزني ولا تسرق ولا تسرق
صدقة ولا تعصي ولا تأتي ما لا يحل اما الزنا المبايعة عرضه واما الزنا الذي حرم الله
الله عليه وسلم لم يكن يبايع وقد وقع في نفسي انه افساد الولد فوالله لا افسد ولدا لي ابدا
رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن عطاء بن مسعود الكعبي عن ابيه عن جده ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات وعن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ان ابا سفيان بن عتبة
ان ما قرئ من هذه الآية حتى قال ولا يزنين باحد الرهري وهو متروك وفيه حماد بن الشاعر
الطبراني وفيه يعقوب بن حميد الرهري وهو متروك وفيه حماد بن الشاعر وعن
رجل من بني سليم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك حتى اصافحك
فقال



فقال اني لا اصافح النساء ولكن آخذ عليهن ما اخذ الله عليهن وذكر الحديث رواه
الطبراني وفيه ام صرمة بنت عبد الله بن ابي وهو متروك وعن عقيلة بنت عبيد
ابن الحارث قالت جئت انا وامي مدرة بنت الحارث العوامية من المهاجرات
فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ضاربة عليها قبة بالابطح فاخذ علينا ان لا
نشرك بالله شيئا الآية كلها فلما اقررنا وسط البيت بايعنا النبي قال ثم لا امس ايدي
النساء فاستغفر لنا وكانت تلك بيعتنا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف وعن معقل بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصافح النساء من تحت الثوب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عنبسة بن
حرب وهو ضعيف وعن عروة بن مسعود الثقفي قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند الملقاة اذا بايع النساء يمسك بيده فيه رواه الطبراني وفيه
عبد الله بن حكيم ابو بكر الدمشقي وهو ضعيف وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح النساء الا بحق تنكح الجاهلية الاولى قالت امرأة يا رسول الله اراك
تشترط علينا ان لا تنكح وان فلانة قد اسعدتني وقد مات اخوها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذهبي فابعثيها ثم تعالي فبايعيني رواه الطبراني وفيه المسيب
بن شريك وهو متروك وعن ابي نصر قال سئل ابن عباس كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمتحن النساء قال اذا اتته المرأة المسلمة امتحنها بالله ما خرجت لبغض زوجها
وبالله ما خرجت الا التماس دين وبالله ما خرجت من ارض الى ارض وبالله ما خرجت
الا حبا لله ولرسوله رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه
غيرهما

## باب بيعة من لم يحتلم

عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم بايع الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر
وهم صغار لم يحتلموا ولم يبلغوا ولم يبايع صغيرا الا هذا رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله
ثقات وفي ترجمة عبد الله بن الزبير وغيره نحو هذا

## باب اسلام الانصار والبيعة على الحرب

عن عروة قال لما حضر الموسم
فقدم من الانصار من بني حارثة بن الحارث معاذ بن عفراء وسعد بن زرارة ومن بني زريق
رافع بن مالك وذكوان بن عبد القيس ومن بني عبد الاشهل ابو الهيثم بن التيهان ومن بني
عمرو بن عوف قوم من سعد بن معاذ واتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرهم خبره الذي
اصطفاه الله به من نبوته وكرامته وقرأ عليهم القرآن فلما سمعوا قالوا انصتوا واطمأنت
انفسهم الى دعوته وعرفوا ما كانوا يسمعون من اهل الكتاب من ذكرهم اياه بصفته وما يدعوهم
اليه فصدقوه وآمنوا به وكانوا من اسباب الخير ثم قالوا له قد علمت الذي بين الاوس والخزرج
من الدماء وحرب ما السلم الله به امرك وحقن الله ذلك بمجيئك وانا نشير عليك فما ترى
فامكث على اسم حتى ترجع الى قومنا فنخبرهم بشأنك وندعوهم الى الله ورسوله فلعل الله
يصلح بيننا ويجمع امرنا فانا اليوم متباغضون وان تقدم علينا اليوم ولم نصطلح
لم يكن لنا جامع عليك وحتى نواعدك الموسم في العام القابل فمضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي قالوا ورجعوا الى قومهم فدعوهم سرا واجبوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكل نعيم لا محالة زائل قال كذبت فسكت القوم ولم يردوا عليه شيئا فأعادها الثانية
وأمر بذلك فلما قال مثل كلمته الأولى والأخرى صدقت هي وكذبت معه وأما صدقه
إذا ذكر كل شيء باطل فإنا إذا قال كل نعيم زائل كذبه عند ذلك أي نعيم أهل الجنة لا يزول
ترجمة عبد الله بن رجل من قريش قاطبة بن أبي أمية بن المغيرة فأحضرت مكانه فقال الوليد بن المغيرة
وأصحابه قد كنت في منعة فأصبت صبوة فهجت منها إلى هدى الذي لقيت منكم فيه أنا أبغي
أن تنظر إلى مثل هدي الذي لم أصبه صاحبي أنعمت لي فيما أحب إلى منكم أسوة فقال له الوليد
إن شئت أجرتك أنا فقال لا أربي وهو أرك رواه الطبراني هكذا مرسلا وفيه ابن لهيعة
أيضا

الطائف وعرض نفسه على القبائل عن عبد الله بن جعفر قال لما توفي أبو طالب خرج
النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف ماشيا على قدميه إلى الطائف يدعوهم إلى الإسلام فلم
يجيبوه فانصرف فأتى ظل الشجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وهواني
على الناس يا أرحم الراحمين أنت أرحم الراحمين إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني أم إلى قريب ملكته
أمري إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي غير أن عافيتك أوسع لي أعوذ بوجهك الذي أشرقت به
الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن تنزل بي غضبك أو يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا
قوة إلا بك رواه الطبراني وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله ثقات

وعن
وفيه قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعني الطائف فدخل عليها فأمرت له بشراب
من سويق فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اشرب فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعتدي
طاغيتهم ولا تصلي إليها قلت أفأهشمها قال لا قلت أفأكسرها قال لا قلت أفأهريقها
فإذا صليت فولها ظهرك ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم قالت وفيه
ما خبر إخواني سفهاؤهم وجيرانهم أن أبا بكر لا أسلمت فقيل هرجنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت أنا قلنا هلكت على الحال التي تركتها قال لعله أسلم
أنا قلنا هلكت على الحال التي تركتها إذا رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه

وعن
عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس
بالموقف فيقول هل من رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي عز وجل
فأتاه رجل من همدان فقال ممن أنت قال الرجل من همدان قال هل عند قومك من منعة
قال نعم ثم إن الرجل خشي أن يخفر قومه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أسلم
قال ثم إن الرجل من قابل قال نعم فانطلق وجاء وفد الأنصار في رجب رواه أحمد ورجاله
رجال الصحيح قال أبو نعيم قال أبو شاب انطلق إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقبائل ورواه رجل آخر له وفي ذوي بنفسه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبله وقبلوه يا بني فلان إني رسول الله إليكم آمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا
وأن تصدقوني وتمنعوني حتى أنفذ عن الله ما بعثني به فإذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مقالته قال الآخر من خلفه يا بني فلان إن هذا يريد منكم أن تسلخوا اللات
والعزى وحلفائكم من الجن من بني مالك بن أقيس إلى ما جاء به من البدع والضلالة فلا

إلى ما جاء به

ولا تسمعوا له ولا تتبعوه فقلت لأبي من هذا قال هذا أبو لهب رواه عبد الله بن أحمد
والطبراني وفيه حسين بن عبد الله وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية وقد تقدمت
إرضاء ما أوذي به سيد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضها صحيح

وعن
محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل قال لما قدم أبو الهيثم بن التيهان مكة ومعه فتية من
بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج
سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم فجلس إليهم فقال لهم هل لكم إلى خير مما جئتم
له قالوا وما ذاك قال أنا رسول الله بعثني إلى العباد أدعوهم أن يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا وأنزل علي كتابا ثم ذكر الإسلام وتلا عليهم القرآن فقال إياس بن معاذ وكان غلاما
حدثا أي قوم هذا والله خير مما جئتم له قال فأخذ أبو الهيثم حفنة من البطحاء
فضرب بها وجه إياس بن معاذ وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعهم وانصرفوا إلى المدينة
فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج ما لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك قال محمود
ابن لبيد فأخبرني من حضره من قومي أنه لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه
حتى مات فما كانوا يشكون أن قد مات مسلما لقد كان استشهد الإسلام في ذلك المجلس حديث
صحيح من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات

## باب البيعة على الإسلام التي سمي بيعة النساء

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على مثل ما بايع عليه النساء من حاجات مومنا لم يأت شيئا مما
نهى الله عنه ومن جاء مومنا وقد أتى من نهى وقد أقيم عليه الحد فهو كفارة ومن جاء مومنا
وقد أتى شيئا من نهى فستر عليه وعفا الله حسابه رواه الطبراني وفيه سيف بن هرون وثقه
أبو نعيم وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن
محمد بن الأسود أن رجلا أتى
أباه الأسود فحضر النبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس فجاء الرجل والنساء والصغير والكبير
يبايعون على الإسلام والشهادة فأخبرني محمد بن الأسود قال شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحمد باختصار
ورجاله ثقات

وعن
عبد الله أبي عروة قال جاءت أميمة بنت رقيقة إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبايعه على الإسلام فقال أبايعك على أن لا تشركي بالله شيئا ولا تسرقي ولا
تزني ولا تقتلي ولدك ولا تأتي ببهتان تفترينه بين أيديك ورجليك ولا تنوحي ولا
تبرجي تبرج الجاهلية الأولى رواه أحمد ورجاله ثقات

وعن
قطن أبي قتادة قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على أن أحب الحسنة رواه عبد الله بن أحمد وفيه راو لم يسم

وعن
لبيد بن عبد قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في أربعين فبايعته وأسلمت على يده رواه الطبراني
وفيه جماعة لم أعرفهم

وعن
عائشة قال جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة تبايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على أن لا تشرك بالله شيئا ولا يزنين الآية قالت فوضعت يدها على رأسها
تستحيا فأعجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى منها فقالت عائشة أمري أنها المرأة فوالله
ما بايعنا إلا على هذه قالت نعم إذا بايعها بالآية رواه أحمد إلا أنه قال عن معمر عن الزهري
أو غيره عن عروة والبزار وإسناده حسن ورجاله رجال الصحيح

وعن
عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبايعه فنظر إلى يدها فقال اذهبي

فقبض يده وقال فدخلت فيهن جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك
على ان لا تشركي بالله شيئا ولا تسرقي ولا تزني قالت اوتزني الحرة قال ولا تقتلي اولادك قالت
اما لا قالت وهل تركت لنا اولادا فقتلهم قالت فبايعته ثم قالت له وعليها سوار من ذهب
ما تقول في هذا السوار قال هو من ذهب جهنم رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم
سلمة بنت قيس وكانت احدى خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلت معه القبلتين
وكانت احدى نساء عدي بن النجار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت معه النسوة
نسوة من الانصار فلما شرط علينا ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا نأتي
ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف قال ولا تنحشن ارولحكن قالت
فاجتمعنا ثم انصرفنا وقلت لامرأة منهن ارجعي فلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشر ارجعي
تسأله قالت فذهبت فسألته فقال ما ذهب به غيره رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجاله ثقات وعن
ام عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الانصار في بيت ثم ارسل اليهن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقام على الباب فسلم عليهن فردن السلام فقال انا رسول رسول الله اليكن
فقالت مرحبا برسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تبايعن على ان لا تشركن بالله شيئا
ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن اولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين ايديكن وارجلكن ولا
تعصين في معروف قلن نعم فمد عمر يده من خارج الباب ومددن هن ايديهن من داخل ثم قال
اللهم اشهد وامرن بخروج في العيدين الحيض والعتق وفضلن شاهدا الجنائز ولا جمعة علينا فيها
عن البغوي وعن قولهن ولا نعصينك في معروف فقال هي النياحة فلت رواه ابو داود بلفظه
مختصرا رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات وعن عائشة بنت قدامة
قالت انا مع ابي وامي بنت سفيان الخزاعية والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع النسوة وتقول ما تعدنا
على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا يأتين ببهتان نفتريه بين
ايدينا وارجلنا ولا نعصي في معروف قلن نعم قال فاطرقن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قلن
قلن رواه احمد والطبراني نحوه الا انه قال ابا بكر فما استطعنا وفيه عبد الرحمن بن عوف
لم يسم وهو ضعيف ام الفضل وفاطمة امرأة من نسائهم قالت هتفت احدهن
باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عروة
بنت سيرا انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعها على ان لا تزني ولا تسرق ولا تسرق
ولا تقتل ولا تكذب وقد رجع في نفسي انه افساد الولد فوالله لا افسد ولدا ابدا
رواه الطبراني في الاوسط والكبير كلاهما عن عطاء بن مسعود الكعبي عن ابيه عن ام كلثوم اعرف
مسعود او تبعه رجاله ثقات وعن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ان ابا عبيدة بن عتبة
لما قدم من الشام جاء باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشترط عليهن اوجعهن
الطبراني وفيه يعقوب بن عبد الرحمن وهو متروك وثقه هلال بن العلاء وعن
اميمة بنت رقيقة قالت اتاني النسوة اللاتي اخذ عليهن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
وكنت جارية صغيرة على ما اخذ عليهن فقلت يا رسول الله ابسط يدك حتى اصافحك

قال



قال اني لا اصافح النساء ولكن آخذ عليهن ما اخذ الله عليهن وذكر الحديث رواه
الطبراني وفيه ام هبة بنت الحكم بن ابان وهو متروك وعن عقيلة بنت عبيد
ابن الحارث قالت جئت انا وامي مدينة بنت الحارث الصوابة في نساء مهاجرات
فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ضارب عليه قبة بالابطح فاخذ علينا ان لا
نشرك بالله شيئا الآية كلها فلما اقررن بها مد لنا يده من الخارج قال قولا امسحن ايدي
النساء فاستغفر لنا وكانت تلك بيعتنا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف وعن معقل بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصافح النساء من تحت الثوب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عثمان بن
حبيب وهو ضعيف وعن عروة بن مسعود الثقفي قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عنده الماء فاذا بايع النساء غمس يده فيه رواه الطبراني وفيه
عبد الله بن خليفة ابو بكر الدمشقي وهو ضعيف وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تبايع النساء لا يدخلن تبرج الجاهلية الاولى قالت امرأة يا رسول الله ارأيت
شيوخنا هلكوا ان لا تبرج وان نلاثة قد اسدين وقد مات اخوها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذهبي فبايعيهم ثم تعالي فبايعيني رواه الطبراني وفيه المسيب
بن شريك وهو متروك وعن ابي نصر قال سئل ابن عباس كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع النساء قال اذا اتته المرأة المسلمة احلفها بالله ما خرجت لصلح زوجها
وبالله ما خرجت الا لكتاب ربي وبالله ما خرجت من ارض الى ارض وبالله ما خرجت
الا حبا لله ولرسوله رواه الطبراني وفيه فيض بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه
غيرهما

## باب بيعة من لم يحتلم

عن محمد بن علي بن الحسين
ان النبي صلى الله عليه وسلم بايع الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر
وهم صغار لم يحتلموا ولم يبلغوا وابايع صغيرا الا بنا رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله
ثقات وفي ترجمة عبد الله بن الزبير وغيره نحو هذا

## باب اسلام الانصار والبيعة على الحرب

عن عروة قال لما حضر الموسم
نفر من الانصار من بني مالك بن النجار منهم معاذ بن عفراء وسعد بن زرارة ومن بني زريق
رافع بن مالك وذكوان بن عبد القيس ومن بني عبد الاشهل ابو الهيثم بن التيهان ومن بني
عمرو بن عوف عويم بن ساعدة وانا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرهم خبره الذي
اصطفاه الله به من نبوته وكرامته وقرأ عليهم القرآن فلما سمعوا قالوا انضتوا واطمأنت
انفسهم الى دعوته وعرفوا ما كانوا يسمعون من اهل الكتاب من ذكرهم اياه بصفته وما يدعوهم
اليه فصدقوه وآمنوا به وكانوا اسلام اسلام الخزرج قالوا له قد علمت الذي بين الاوس والخزرج
من العداوة وبحن نحب ان يصلح الله بك ذلك فعسى ان يجمعهم بك وانا نقدم عليك فنعلمك
فامكث على اسم حتى ترجع الى قومنا فنخبرهم بامرك وندعوهم الى الله ورسوله فلعل الله
يصلح بيننا وبينهم امرنا فانا اليوم متباعدون متباغضون ما تقدم علينا اليوم ولم يصطلح
لم يكن لنا جامع عليك وحتى نواعدك الموسم في العام القابل فمضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي قالوا ورجعوا الى قومهم فدعوهم امرا واخبروهم برسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي بعثه الله به ودعا عليه بالقرآن حتى ما دار دور الأنصار إلا أسلم فيها ناس
لا محالة ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ابعث إلينا رجلا من قبلك يدعو الناس
بكتاب الله فإنه والله ما أدري إن سمع بعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن
عمير أخا بني عبد الدار فنزل في دار سعد بن زرارة يحبل يدعو الناس ويفشو الإسلام
ويكثر أهله فيهم ذلك يتحدثون به بينهم ثم إن أسعد بن زرارة أقبل هو ومصعب بن عمير
حتى ساروا دورا من دور الأنصار فدخلا حائطا هناك وجلسا فيه وجلس إليهما رجال
ممن آمن بينهما مصعب بن عمير يحدثهم ويفقههم القرآن أخبرهم سعد بن معاذ فأتاهم
في الحائط ومعه الحربة حتى وقف عليهما فقال علام تأتيان دورنا بهذا الوحيد المفرد الطريد
الذي يسفه ضعفاءنا بالباطل وسعوهم لا أرى لكما بعد هذا شيء من حوائجنا فرجعا إليه
أنهما عامدان الثانية سعد بن زرارة أو قريبا منها فأخبرهم سعد بن معاذ الثانية فاعدهم وعيد
دون الوعيد الأول فلما رأى أسعد بن زرارة قال يا أبا خالد أسمع من قوله فإن سمعت
منه منكرا فارده يا هذا إن سمعت خيرا فاحمد الله فقال ما ذا تقول فقرأ مصعب
أبو عمير ثم الكتاب المبين أنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون فقال سعد وما
أسمع إلا ما أعرف وحسن وقد هداه الله تعالى ولم يظهر أمر الإسلام حتى رجع ورجع إلى
قومه فدعا سعد الأشهل إلى الإسلام وأظهر إسلامه وقال من يكذبني من سراتكم
أو ذكر أو أنثى فلبثنا بها هدى من ناحيته فوالله لقد حاء أمر لقد عرف فيه الرغاب فأسلمت
بنو واقف الأشهل عند إسلام سعد ولم يبق إلا من لا يذكر وكانت أول دور دور الأنصار
أسلمت بأسرها إن بني النجار أخوال مصعب بن عمير وأسعد بن أبي أسعد بن زرارة
فأنزل مصعب بن عمير إلى سعد بن معاذ فلم يزل يدعو إلى الله على يديه حتى لم يبق دار من دور
الأنصار إلا أسلم فيها ناس لا محالة وأسلم أشرافهم وأسلم عمرو بن الجموح وكسر
أصنامهم فكان المسلمون أعزاء بها وصلى أمرهم درج مضى من عمر إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان يسمى المقرئ رواه الطبراني مرسلا وفيه من لم أعرفهم وبقية
رجاله رجال الصحيح وفيه رجال ثقات

أبو إسحاق قال لما أراد الله عز وجل
رحمة الموسم الذي لقيه فيه النفر من الأنصار وهم ستة نفر فيهم جابر
بن عبد الله رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن كعب بن مالك قال
سبعون رجلا رواه الطبراني وفيه مقسم أبو القاسم الهذلي ولقد جاء في الشاعر
[illegible] بن الخطاب قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرض
[illegible] الأنصار لما أسعدهم الله وساق لهم من الكرامة فأدوا ونصروا فجاءهم الله عن بينهم
[illegible] كما عاهدهم عليه أنا كنا لهم من الأمر أنتم الوزراء ولين
[illegible] الأنصار رواه البزار وحسن إسناده وفيه
[illegible] عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم





يعرض نفسه في كل موسم على قبائل العرب أن يؤوه إلى قومهم حتى يبلغ كلام الله ورسوله لأنه
ولم يجد فليست قبيلة من العرب تستجيب له حتى أراد الله إظهار دينه ونصر نبيه وإنجاز ما
وعده ساق الله إلى هذي الحي من الأنصار فاستجابوا له وجعل الله لنبيه صلى الله عليه
وسلم دارا رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن عمر العمري وثقه أحمد وغيره وضعفه
الناس وغيره وبقية رجاله ثقات وعن كعب بن مالك وكان من شهد العقبة وبايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجنا في حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا وفقهنا
معنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا فلما توجهنا لسفرنا وخرجنا من المدينة قال لنا البراء بن معرور
إني قد رأيت رأيا وإني والله ما أدري توافقوني عليه أم لا قلنا له وما ذاك قال إني رأيت أن لا أدع
هذه البنية مني بظهر الكعبة وأن أصلي إليها قال فقلنا والله ما بلغنا أن نبينا صلى الله
عليه وسلم يصلي إلا إلى الشام وما نريد أن نخالفه قال فقلنا لا نفعل قال وكنا إذا حضرت
الصلاة صلينا إلى الشام وصلى إلى الكعبة وقد منعنا مكة وكانت عيننا عليه وأبا الأقام
عليه فلما قدمنا مكة قال لي أخي انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأله عما صنعت
في سفري هذي فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم إياي قال فخرجنا
نسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تعرفانه قلنا لا قال فهل تعرفان العباس
ابن عبد المطلب قلنا نعم قال وقد كنا نعرف العباس كان لا يزال يقدم علينا تاجرا قال
فإذا دخلنا المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس قال فدخلنا المسجد فإذا العباس
جالس ورسول الله صلى الله عليه وسلم معه جالس فسلمنا ثم جلسنا إليه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل قال نعم هذي البراء
بن معرور وهذي كعب بن مالك قال فوالله ما أنسى قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشاعر قال نعم قال فقال البراء بن معرور يا نبي الله إني خرجت في سفري هذي وقد
هداني الله للإسلام فرأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر فصليت إليها وقد
خالفني أصحابي في ذلك حتى وقع في نفسي من ذلك فما ترى يا رسول الله قال لقد كنت على
قبلة لو صبرت عليها قال فرجع البراء إلى قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى معنا
إلى الشام قال وأهله من يومئذ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي إلى الكعبة حتى مات وليس كذلك هي أعلم بهم
قال وخرجنا إلى الحج فواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر
سيد من سادتنا وكتمناه من المشركين أمرنا فكلمناه فقلنا له يا أبا جابر
إنك سيد من سادتنا وشريف من أشرافنا وإنا نرغب بك أن تكون حصبا للنار غدا ثم
دعوته إلى الإسلام فأخبرته بميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وشهد معنا
العقبة وكان نقيبا فقمنا ملك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى إذا مضى ثلث الليل
خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتسلل تسلل القطا
حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا معهم امرأتان من نسائهم نسيبة
بنت كعب أم عمارة إحدى نسائي مازن بن النجار وأسماء بنت عمرو بن عدي بن نابت إحدى
نسائي سلمة وهما من بني نابت فاجتمعنا بالشعب ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءنا
ومعه العباس بن عبد المطلب وهو يومئذ على دين قومه إلا أنه أحب أن يحضر أمر ابن أخيه
ويوثق فلما جلسنا كان العباس بن عبد المطلب أول من تكلم فقال يا معشر الخزرج
وكانت العرب تسمي هذي الحي من الأنصار الخزرج أو سها وخزرجها إن محمدا صاحب

قد علم قومنا ما من رجل منا إلا وقد عرف غوايته وهم يعرفون غوايته وضلالته في الله قال
فقلنا يا رسول الله نبايعك قال تبايعوني على ماذا قال على أن تعبدوا الله عز وجل ولا تشركوا به شيئا
وتؤمنوا بي وتصدقوني وتنصروني فإن أنتم صدقتموني وآمنتم بي وأعززتموني كنتم على الحق
وكان خيرا لكم وإن أنتم كذبتموني وآمنتم بي وأعززتموني كنتم على الباطل وكان خيرا لكم
فقلنا يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال حبالا وإنا قاطعوها وهي العهود فهل
عسيت إن نحن فعلنا ذلك وأظهرك الله عز وجل أن ترجع وتدعنا فتنصرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الدم الدم والهدم الهدم أنا منكم وأنتم مني أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيبا منهم تسعة من الخزرج
وثلاثة من الأوس وأما سعد بن كعب فحديثه عن أبيه كعب بن مالك قال كان أول
من هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور وأبو الهيثم بن التيهان فقالا يا نبي الله
إن بيننا وبين الرجال حبالا وإنا قاطعوها يعني اليهود فعسيت إن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله
أن ترجع إلى قومك وتدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الدم الدم والهدم الهدم
أنا منكم وأنتم مني أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم
وأما سعد بن كعب فحديثه عن أبيه كعب بن مالك قال كان أول
من هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور وأبو الهيثم بن التيهان فقالا يا نبي الله
إن بيننا وبين الرجال حبالا وإنا قاطعوها يعني اليهود فعسيت إن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك
الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الدم الدم والهدم الهدم
أنا منكم وأنتم مني أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم
وأما سعد بن كعب فحديثه عن أبيه كعب بن مالك قال كان أول
من هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور وأبو الهيثم بن التيهان فقالا يا نبي الله
إن بيننا وبين الرجال حبالا وإنا قاطعوها يعني اليهود فعسيت إن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك
الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الدم الدم والهدم الهدم
أنا منكم وأنتم مني أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم
وأما سعد بن كعب فحديثه عن أبيه كعب بن مالك قال كان أول
من هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور وأبو الهيثم بن التيهان فقالا يا نبي الله
إن بيننا وبين الرجال حبالا وإنا قاطعوها يعني اليهود فعسيت إن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك
الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الدم الدم والهدم الهدم
أنا منكم وأنتم مني أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم



عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي الموسم يتبع الحاج بمنى فيقول من يؤويني من ينصرني
حتى أبلغ رسالة ربي وله الجنة حتى إن الرجل ليخرج من اليمن أو من مضر فيقول قومه
يقولون احذر غلام قريش لا يفتنك وهو يمشي بين رحالهم وهم يشيرون إليه بالأصابع حتى
يبعث الله إليه من يثرب فآويناه وصدقناه فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن فينقلب
إلى أهله فيسلمون بإسلامه حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون
الإسلام ثم إنهم واعدونا فقلنا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة
ويخاف فرجعنا إلى المدينة رجلا حتى قدمنا عليه في الموسم فواعدنا شعب العقبة فاجتمعنا
عنده ثمانون رجلا ورجلان حتى توافينا فقلنا يا رسول الله على ما نبايعك قال تبايعوني على السمع
والطاعة في النشاط والكسل وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن تقولوا في الله لا
تخافون لومة لائم وعلى أن تنصروني فتمنعوني إذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم
وأبناءكم ولكم الجنة فقمنا إليه فبايعناه وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو أصغرهم فقال رويدا
يا أهل يثرب فإنا لم نضرب إليه أكباد الإبل إلا ونحن نعلم أن رسول الله وإن إخراجه اليوم مفارقة
العرب كافة وقتل خياركم وأن تعضكم السيوف أن إنه قوم تصبرون على ذلك وأجركم
على الله وإما أنتم تخافون من أنفسكم جبنا وضعفا فهو عذر لكم عند الله قالوا أمط عنا يا أسعد
فوالله لا ندع هذه البيعة أبدا ولا نسلبها أبدا فبايعناه فأخذ علينا وشرط ويعطينا على ذلك الجنة
ولم يروه أصحاب الستة من طريق رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وقال في حديثه والله
لا ندع هذه البيعة ولا نستقيلها ورجال أحمد رجال الصحيح وفي رواية عند أحمد وقال
لا تخافون من أنفسكم جبنا وفي رواية عنده أيضا حتى إن الرجل ليرحل إليه من مصر من الأمصار
وعنه قال أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو الهيثم ابن التيهان وقال
يا رسول الله إن بيننا وبين الناس حبالا والحبال الحلف والمواثيق ولعلنا نقطعها ثم
نرجع إلى قومك وقد قطعنا الحبال وحاربنا الناس فضحك النبي صلى الله عليه وسلم من قوله وقال
الدم الدم الهدم الهدم فلما رضي أبو الهيثم ما رجع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله أقبل
على قومه وقال يا قوم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أنه لصادق وإنه ليدعوكم
إلى حرم الله وأمنه وإلى طهر قومه وعشيرته فما على إن تخرجوه من مكة العرب عن قوس
واحدة فإن كانت طابت أنفسكم بالقتال في سبيل الله وذهاب الأموال والأولاد دعوه
إلى مكة فإنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وإن خفتم هذا فإنا نرى الآن فقالوا عند
ذلك قبلنا من الله ومن رسوله ما أعطاه وقد أعطينا من أنفسنا الذي سألنا يا رسول الله
فقيل بينا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الهيثم فلينا بعد فقال أبو الهيثم أنا أول من
بايع ثم تتابعوا كلهم وصرخ الشيطان من رأس الجبل فقال يا معشر قريش هذا
الصرخ والأوس تبايع على قتالكم فدعوا عند ذلك وأجمعهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ترعكم هذا الصوت فإنه عدو الله إبليس لم يسمعه أحد من مخاوف وقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصرخ الشيطان بأن أرب هذي عليك سافرغ لك رواه الطبراني
مرسلا وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن ابن مسعود قال وعدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهل العقبة يوم الأضحى وكنا سبعين رجلا قال عقبة أبي
أصرم منا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوجزوا في الخطبة فإني أخاف عليكم كفاءة

قومنا فقلنا يا رسول الله سألناك ربك وسألنا لأصحابك وأخبرنا ما لنا من الثواب
على الله تبارك وتعالى وعليك قال أما الذي أسأل لربي أن تؤمنوا بالله ولا تشركوا به شيئا
وأما الذي أسأل لنفسي أسألكم أن تطيعوني أهدكم سبيل الرشاد وأسألكم لي ولأصحابي
أن تؤوونا في ذات الله عز وجل وأن تنصرونا مما منعتم منه أنفسكم فإذا فعلتم ذلك فلكم على
الله أن يكرمكم وعلى الله أن يدخلكم جنته رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وحديثه حسن
وفيه ضعف ورواه أحمد بنحوه من حديث مرسل بإسناد وفيه مجالد أيضا ولم يسق لفظه وذكره بعد هذا
وفيه [illegible] قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم مع عمه العباس إلى السبعين
من الأنصار عند العقبة كنت أنا الثالث قال لينطلق منكم رجل ولا يطل فإن عليكم من المشركين عينا
وإن تعلموا أنكم بخبركم قال فانبعث رجل من أوسطهم يا أبا مهلهل يا أبا الهيثم لربك ما شئت ثم سل لنفسك
ولأصحابك ما شئت ثم أخبرنا ما لنا من الثواب على الله عز وجل وعليك إذا فعلنا ذلك قال أما ما
سألت لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأسألكم لنفسي ولأصحابي أن تأوونا وتنصرونا ويمنعونا
مما تمنعون منه أنفسكم قالوا فما لنا إذا فعلنا ذلك قال لكم الجنة قالوا فذلك لك رواه أحمد هكذا
مرسلا ورجاله رجال الصحيح وقد ذكر الإمام أحمد سندا إلى الشعبي عن ابن مسعود عقبة
حسان بن أبي سنان [illegible] الشعبي قال ما سمع النبي بذكر الشيب إلا شبان حطيم
شيبا [illegible] فرأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب أخذ بيده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عليه رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف [illegible] جابر بن عبد الله قال لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم النقباء من
الأنصار قال لهم يا ولي [illegible] قال لا إلا أنا قال لكم الجنة رواه أبو يعلى والبزار بنحوه
ورجال أبي يعلى رجال الصحيح وعن أنس بن مالك أن قيس بن ثابت بن قيس خطب عند النبي صلى
الله عليه وسلم البيعة فقال إني أشترط منه أنفسنا وأولادنا وأموالنا يا رسول الله قال
لك الجنة قالوا رضينا رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله
قال جلس خالي حمزة بن قيس في السبعين ذا الكبر وهو أكبر من شهد العقبة فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلق الأنصار ليلة العقبة فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
العباس بن عبد المطلب فقال يا معشر الأنصار خذ على خراجك فقال له السبعون يا محمد لربك
ولنفسك ما شئت فقال أما الذي أسألكم لربي فتعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأما
الذي أسألكم لنفسي فتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم قالوا فما لنا إذا فعلنا ذلك قال
الجنة رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات جابر بن عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة قال جابر وأخرجني خالي وأنا أصغر
[illegible] رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عروة قال عباس بن عبد الله
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم حين أتاه السبعون من الأنصار العقبة فأخذ الرسول
[illegible] عليهم وشرط عليهم بذلك في هذا الإسلام وأوله قبل أن يعقد أخذا
[illegible] رواه أبو يعلى إلا أنه حدث الأسود الذي يروي عائشة وفيه عبد الرحمن بن أبي
الزناد وهو ضعيف وقد وثق [illegible] عبادة بن الصامت أن أسعد بن زرارة قال قال





أيها الناس هل تدرون على ما تبايعون عند النبي صلى الله عليه وسلم إنكم تبايعونه على حرب الأسود والأحمر والجن والإنس قالوا نعم حرب لمن حاربه وسلم لمن سالمه قالوا يا رسول الله اشترط
لنا ما نبايعك عليه قال أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة
والسمع والطاعة وأن لا تنازعوا الأمر أهله وأن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأهلكم
ولكم [illegible] هو في الصحيح طرف منه رواه الطبراني في الأوسط وفيه علي بن يزيد وهو
ضعيف وقد وثق وعن حبيش بن علي قال جاءت الأنصار بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على العقبة فقال بايعوني قم فبايعهم فقال علي ما أبايعهم يا رسول الله قال على أن تطيع
الله ولا تعصي وعلى أن تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته وذريته مما تمنعون
منه أنفسكم ودياركم رواه الطبراني في الأوسط من طريق عبد الله بن مروان وهو ضعيف
وقد وثق

## باب قوله بعثت بين يدي الساعة

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بين يدي الساعة
بالسيف حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذل والصغار على من خالف أمري رواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه ابن
المديني وغيره وضعفه أحمد وغيره وفيه رجاله ثقات

## باب من شهد العقبة

عن ابن شهاب في نسبه من شهد العقبة من الأنصار من بني النجار أوس
ابن بريد ابن أصرم بن ثابت وأبو أمامة أسعد بن زرارة ومن الأنصار ثم من بني سلمة البراء
ابن معرور وهو أول من أوصى بثلث ماله واستقبل الكعبة وهو ببلاده ومات قبلها
ومن الأنصار ثم من بني الحارث ابن الخزرج بشير بن سعد بن ثعلبة ومن الأنصار جابر
ابن عبد الله بن عمرو وحبار بن صخر ومن الأنصار ثم من بني زريق الحارث بن قيس بن مالك
وقد شهد بدرا وذكوان بن عبد القيس بن خلدة ورافع ابن مالك وقد شهد بدرا ومن الأنصار
ثم من بني سالم بن كعب سعد بن عبادة وهو نقيب ومن الأنصار ثم من بني عمرو بن عوف سعد
ابن خيثمة وهو نقيب ومن الأنصار ثم من بني عبد الأشهل سلمة بن سلامة ومعاذ ومن
الأنصار ثم من بني سلمة كعب بن مالك ومن الأنصار ثم من بني حارثة أبو بردة ابن نيار واسمه هانئ
ابن سنان وأحد أصحاب العقبة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة من
الأنصار ثم من بني سلمة بن زيد ابن عبد الله ابن معرور بن صخر بن حنساء وهو نقيب وهو
أول من أوصى بثلث ماله فأجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الأنصار ثم من بني حارثة
ابن الحارث نصر بن الهيثم ومن الأنصار ثابت بن أحدع ومن الأنصار جابر بن عبد الله بن عمرو بن
حرام بن كعب بن غنم بن كعب ابن سلمة ومن الأنصار ثم من بني زريق الحارث ابن قيس
بن مخلد وقد شهد بدرا ومن الأنصار ثم من بني بياضة رفاعة بن رافع ومن الأنصار من بني
الحارث ابن الخزرج سعد بن الربيع ابن أبي زهير بن مالك ابن امرئ القيس بن ثعلبة ابن
كعب بن الخزرج ومن الأنصار ثم من بني النجار سهل بن عتيك ومن الأنصار ثم من بني حارثة
ابن الحارث طهفة بن رافع ومن الأنصار ثم من بني مازن بن النجار عمرو بن عبيد ابن ثعلبة بن حنساء
بن سدوس بن غنم بن مازن بن نجار ومن الحارث بن عبيد بن السباق بن عبد الرزاق ومن
الأنصار ثم من بني الحارث عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسير بن عبيد ويكنى أبا مسعود ومن
الأنصار ثم من بني سلمة كعب ابن مالك بن أبي القيس بن كعب ابن سواد رواه الطبراني من

لا حارثة بن الحارث طهفة
ثم من بني حارثة ومن الأنصار
ورجاله ثقات وأما
كلها الطبراني وعن عروة
وسمه صح

عروة سمع واحد وفي اسناد عروة ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه في حد الحسن **وعن**
ابي امامة ابن سهل ابن حنيف ان سعد بن زرارة كان احد النقباء ليلة العقبة رواه الطبراني
وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف **وعن** كعب بن مالك قال خرجنا في الحج الى بايعنا فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نقيب بني سلمة سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو رواه الطبراني واسناده حسن ورجاله ثقات
**عن** عروة قال وكنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ان شب ذي الحجة والمحرم وصفر ثم ان مشركي قريش اجمعوا امرهم
ومكروا بهم حتى ظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج ان الله قد حصل له بالمدينة دارا
ومنعة ولحقهم اسلام الانصار وصار خروج اليهم من المهاجرين فاجمعوا امرهم ان يأخذوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاما ان يقتلوه واما ان يخرجوه او يوثقوه فاخبره الله عز وجل بمكرهم فقال تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا
ليثبتوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وطلعه ذلك اليوم الذي ابا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه انهم يثبتونه اذا امسى على فراشه وخرج من
بيت الليل هو وابو بكر قبل الغار يثرب وهو الغار الذي ذكره الله عز وجل في القرآن وجعل
على ابن ابي طالب فرقد على فراشه يوارى عنه العدو وبات المشركون من قريش يحرسون
ويارصون امرهم على صاحب الفراش يرونه فكان ذلك حديثهم حتى اصبحوا فاذا علي نفر من
الفراش فسألوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرهم انه لا علم له به فعلم احد ذلك ان قد خرج
فركبوا في كل وجه يطلبون ويبعثون الى اهل المياه بامرهم ويجعلون لهم الجعل
العظيم واول من اعلم ثور الذي فيه الغار الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي
الله عنه حتى طلعوا فوقه وسمع النبي صلى الله عليه وسلم اصواتهم فاشفق ابو بكر عند ذلك واقبل
على الهم والحزن وعند ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا ودعا
فنزلت عليه سكينة من الله عز وجل فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم وكانت لابي بكر منحة تروح
عليه وعلى اهله بمكة فارسل ابو بكر عامر بن فهيرة مولى ابي بكر اسلم قديما وهاجر
الى الاسلام واستاجر رجلا من بني عدي يقال له ابن اريقط كان خريتا والخريت في
بني سهم في ال العاص بن وائل وذلك العدي من بني كنانة ثم من بني سهم وهو هادي
يكون في مكة ودفع عليهما عامر بن فهيرة الغنم في كل ليلة من الليالي وبعد العشاء
ثم يرح بها عليهما في رعاء الناس ولا يفطن له حتى اذا صلت عنهم الاصوات
واظلمت واطلقت عنهما عامر بن فهيرة بعد العشاء وبعد ما رقدا ابو بكر وبعد
ذلك راحلتين من مراحيل الناس بغير عامر بن فهيرة وعبد الله بن عدي بن سهم الطريق
رواه الطبراني من طريق ابن اسحاق وفيه كلام وحديثه حسن **وعن**
رواه الطبراني بنحوه من طريق ابن اسحاق وفيه كلام وحديثه حسن حتى صعدا فاظ الجبل فمر من اكمة كثيرة
الى مصعب المكي قال ادركت زيد بن ارقم

والخبره

والخبره ابن شيبة واسن ابن مالك يجدون الى صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة بات في
الغار امر الله تبارك وتعالى شجرة فنبتت في وجه الغار فسترت وجه النبي صلى الله عليه
وسلم وامر الله تعالى العنكبوت فنسجت على وجه الغار وامر الله تبارك وتعالى حمامتين
وحشيتين فوقفتا بفم الغار واتى المشركون من كل حي كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم
على قدر اربعين ذراعا منهم فيه وبصيهم فقدم رجل منهم فنظر فرأى الحمامتين فقال
لاصحابه ليس في الغار شيء رأيت حمامتين على فم الغار فعرفت ان ليس فيه احد فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم قوله فعلم ان الله تبارك وتعالى قد رد الحمامتين فسبحتا وهو يقرأ
ولقد رحم الله تبارك وتعالى فرحمن احد قال فاصل كل حمام في الحرم من نسل تلك
رواه البزار والطبراني وفيه حماد بن ابي حميد اسماء بنت ابي بكر قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم باتيننا كل يوم مرتين قال كان يوم من ذلك فجاءنا في الظهيرة
فقالت يا ابت هذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي وامي ما جاء في هذه الساعة الا امر
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل شعرت ان الله قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر فالصحبة
يا رسول الله قال الصحبة قال ان عندي راحلتين قد علفتهما منذ كذا وكذا انتظارا
لهذا اليوم فخذ احداهما قال ثمنها بالثمن قال ثمنها بالثمن وامي ان شئت قالت
فهيأنا له سفرة ثم قطعت نطاقها فربطت به صرة فلذلك سميت ذات النطاقين ثم
انتهيا اليه دخل ابو بكر الغار قبله ولم يترك فيه حجرا الا ادخل فيه اصبعه مخافة ان يكون فيه
هامة وخرجت قريش حين فقدوه في مقامهم وجعلوا في النبي صلى الله عليه وسلم مائة
وخرجوا يطلبون وجعل مكة حتى انتهوا الى الجبل الذي هما فيه فقال ابو بكر لرجل من
الغار يا رسول الله انه لدانا فقال كلا ان ملكه تسترنا فاجتمعت بهما جلس ذلك الرجل
فبال مراجعهم الغار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان يرانا ما فعل هذي وكنا نأتيه
ليال يروح عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر فيرح من عندهما فيصبح مع الرعاء في مراحهما
ويروح معهم ويبيتان حتى اذا اظلم انصرف بغنمه اليهما فيبيتان رعاء انه معهم وعبد
الله ابن ابي بكر يقبل مبكرا فيبيتا لاخبار ثم يأتيهما اذا اظلم فيخبرهما ثم يرح من عندهما
فيصبح مكة كبائت وهو جاء من الغار فاذا دخل الساحل فحمل ابو بكر سيرا امامه
فاذا خشي ان يوتى خلفه فلم يزل كذلك مسيره وكان ابو بكر رجلا موفقا في الناس
فاذا لقيه لاق يقول لابي بكر من هذي معك فيقول هذي يهديني يريد الهداية في الدين
ويحسب الاخر ليلا حتى اذا كنا بالهاجرة وقد وكان على طريقهما حجر اسان لاحي
مدلج فقال قد رأيت راكبين حول الساحل فاتى احدهما الصاحب قريش الذي يتحول فقال
سراقة ابن مالك وانك راكبان من بعيد فاتى طلبه القوم ثم دعا جاريته فاتاه فامرها
ان تخرج فرسه ثم خرج في اثرها فاقل سراقة فدنوت منهما حتى اني لاسمع قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ركضت الفرس فوقعت يداها في حجرها فاخرجت اذا هي بركتان
فضربت بها امرها فلا امره فخرج لا تضره فاثبت نفسي حتى اذا كنت منه مثل ذلك الموضع
فوقعت الفرس باسي حتى بدر منه اخرى وصرت بالفداح امره لا تضره فاثبت
نفسي حتى اذا كنت منه مثل ذلك الموضع حثيت ان يصيبني مثل ما اصابني ما دنيته
فقلت اني مهارا سيكون لكم شأنا فقف اكلك فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فسأله

لاذى

حالة ان يكتب له امانا فامر ان يكتب له قال سراقة فلما كان يوم حنين فاخرجنا وما دعونا
اياه سراقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ قال سراقة فاشهدت معه في غزوة الانصار
فذكرت شيئا اسأله عنه فقال يا رسول الله اي رجل فاتهم وان اليسار ملأ من المال
فيفضل من المال والبياض مدة الاهل فهل لي في ذلك من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم وعلى كل كبد حرى اجر ولب رواه ابو داود وطرفا من اخره عن سراقة رواه الطبراني
وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن حاتم وغيره وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن ابي بكر الصديق قال دار رجل من المشركين حتى استقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصورته فقلت يا رسول الله ليبصرنا الرجل فقال لا ان معنا من هو اعلم
منه بالطريق رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عطية وهو متروك وعن جابر قال لما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر من مهاجرين دخلا الغار فاتى الغار فنسجت العنكبوت
حتى اصبح فجاء ان يخرج على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فاقاما في الغار ثلاث ليال يرجعان
حتى نزلا بخبر ام معبد فارسلت اليه ام معبد اتى ارى وجوها حسانا وان الحي قوي
على اكرامي فلما امسوا عندها بعثت مع ابن لها صغير بشاة وشاء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارددها لك شفرة وهات لي من لبن فقالت ان لا لبن فيها فقال ارسلت ان لا لبن فيها فقال
هات لي من لبن فاتت بشاة فمسح ضرعها ودعا فحفل ودرت فحلبها الفتح فسقى
وسقا ابا بكر رضي الله عنه ثم حلب عنزا ثم بعث به الى ام معبد رواه البزار وفيه من لم اعرفه
اسرا ابو عبد الله بن عمر الاسلمي قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر
رضي الله عنه بعد ثلاث من الهجرة وهو يسايرهما على جمل واحد وهما متوجهان الى المدينة فلما
كان على الله اسر الدواء وجدت معها غلاما له يقال له مسعود فقال له اسلك بهما حيث
تعلم من كان في الطريق ولا تنازلهما حتى يقضيا حاجتهما منك ثم حملك سلك بهما
ثنية الرجاء ثم سلك بهما ثنية الكديد ثم سلك بهما المرة ثم اهبط بهما من ثنية ذات الشطيط
حاجتهما منه ومن حلبه ثم رجع مسعود الى سيده اوس ابن عبد الله وكان مغفلا
لا يسم الابل فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر اوسا ان يسمها في اعناقها فاسمها الفرس
رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن سراقة الاسلمي قال لما اقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مهاجره قال لقي ركبا فقال يا ابا بكر سل القوم عني ثم قالوا
من اين قال سلمة يا ابا بكر سلهم من اي اسلم قالوا من مسلم قال ارم بسهمك يا ابا بكر
رواه البزار وفيه عبد العزيز بن عمران الزهري وهو متروك وعن حبيش
خالد بن سراقة صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من
مكة خرج مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر رضي الله عنه ومولى ابي بكر
عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن اريقط مرورا على حي ام معبد الخزاعية
فسألوه لحما وتمرا يشترونه منهم فلم يجدوا عندها شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله

صلى الله



صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت خلفها
الجهد عن الغنم قال فهل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين ان احلبها
قالت بلى بابي انت وامي ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمسح بيده على ضرعها وسمى الله عز وجل ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت
واجترت ودعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها وسقى اصحابه حتى
رووا ثم شرب آخرهم صلى الله عليه وسلم ثم اراضوا ثم حلب فيها ثانيا عددا حتى ملأ
الاناء فاودعه عندها ثم بايعها وارتحلوا عنها فقلما لبثت ان جاء زوجها ابو معبد
يسوق اعنزا يتبعها فتنتها وكن هزلا يتبعهن قليل فلما راى ابو معبد اللبن عجب وقال من
اين هذا اللبن يا ام معبد والشاء عازب حيال ولا حلوبة في البيت قالت لا والله الا
انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه يا ام معبد قالت رايت رجلا ظاهر الوضاءة
ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره
وطف وفي صوته صحل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار
وان تكلم سما وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحلاه واحسنه من قريب حلو
المنطق لا هذر ولا مزر وكان منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا تاس من طول
ولا تعتريه من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له رفقاء
يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا امره محفود مخدوم لا عابس ولا
مفند قال ابو معبد هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة ولقد
هممت ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا واصبح صوت بمكة عاليا
يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول

جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالبر وارتحلا به ... فافلح من امسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا تجارى وسودد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها ... فانكم ان تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ... له بصريح ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب ... يرددها في مصدر ثم مورد

فلما سمع حسان بن ثابت بذلك شبب بحب الهاتف وهو يقول

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ... وقدس من يسري اليهم ويغتدي
رحل عن قوم فضلت عقولهم ... وحل على قوم نور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم ... وارشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا ... عماهم هداه كل مهتد
وقد نزلت منه على اهل يثرب ... ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله في كل مسجد
وان قال في يوم مقالة غائب ... فتصديقها في اليوم او في ضحى الغد

مكرر

وان قال في يوم مقاله غالب ... وصدقه في اليوم اذ في صحبي الغد
ليهن ابا بكر سعادة جده ... بصحبته من سعد الله سعد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين مرصد

وقال لنا صاحبي مكرم في شفاعة وطول صوابه الطول والصواب محكم وصوابه وقال لنا مكرم لا باس من طول والصواب لا باس طول وقال لنا من مكرم لا عاس ولا بعد من لا باس ولا طول رواه الطبراني وفي اسناده جماعة لم اعرفهم وقد ورد حديث ام معبد موطوا مليط ذكرته في علامات النبوة في صفته صلى الله عليه وسلم وعن انس قال لما انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر مستخفيان نزلا بابي معبد فقال والله ما لنا شاة رابضة تاتي بلبن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبه فقال والله ما لنا شاة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبه قال وما تلك الشاة فاتي بها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة عليها ثم حلب عنها ثم شربوا فقال انت الذي تزعم قريش انك صابي قال اللهم لقولك قال اشهد ان ما جئت به حق ثم قال اتبعك قال لا حتى تتبع انا قد ظهرنا فاتبعه بعد رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن فائد مولى عبد الرحمن قال خرجت مع ابرهيم ابن عبد الرحمن الى ابي سعيد حتى اذا كنا بالمربع انا بابي سعيد وسعد الذي دل رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريق ركوبه فقال ابرهيم اخبرني ما حدثك ابوك قال ان سعد هذا دل ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم ومعه ابو بكر رضي الله عنه وكانت لابي بكر عندنا بنت مستوضعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الاختصار في الطريق الى المدينة قال لسعد هذا الذي تركوبه ومن لقيان من اصل يقال لها المهاتان فان شئت اخذنا عليها قال سعد فراحتنا حتى اذا امرنا اذا امرنا

رب ماء على ملح جمعها على ملح اذا كانوا اعض الطريق قال ابن جهل بن هشام والله
لقد استطالت محمد علينا فلا تحملني على ناقتك هذه قال بلى فانا خير لك منها وانا خالص لك عليها فلما استوى
بالارض مدها عليه فاوثقه ثم ادخله مكة وفتاه فاقتتلا قال فكما نقول والله لا نقبل الله
منك صرفا ولا عدلا ولا نقبل توبة فيمن عرف الله ثم رجعوا الى الكفر لما اخبرهم قال وكانوا
يقولون ذلك لانفسهم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انزل الله فيه وفي قولهم
وقولهم لانفسهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم الى قوله وانتم لا تشعرون قال عمر فكتبتها في صحيفة وبعثت بها الى
هشام بن العاص قال هشام فلما نزل اقرؤها لاذي طوى اصعد بها فيه حتى صعدتها قال فالقي
في نفسي ايضا انما نزلت فينا وفيما كنا نقول في انفسنا ويقال فينا فرجعت فجلست على بعيري
فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة رواه البزار ورجاله ثقات

عروة قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعياش ابن ابي ربيعة في اصحاب له فنزلوا في
بني غفار بن عوف فطلب ابو جهل ابن هشام والحارث فذكروا له خبر امه فقالا ان امك حلفت
لا تطلي رأسها ولا يمس رأسها دهن حتى تراك ولولا ذلك لم يطلبك فبذ كرك الله في امك وكان
بها رحيما وكان عمر من حبها اياه ورقتها نهى عليه ما كان بصدقتهما فرق لها لما ذكروا
له رأيا ان يتبعه اخيه عند الحارث ابن هشام فلما خرج معهما اوثقاه فلم يزل هنالك حتى قتلا
حتى خرج مع من خرج قبل فتح مكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له بالخلاص
رواه الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف رواه ايضا عن ابن شهاب مرسلا
ورجاله ثقات **وعن** ابن عمر قال كنا نقول ما لمن اقترف ذنبا او شرك دينه بعد
اسلامه وهجرته فانزل الله فيهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
الى قوله من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون فكتبها بيدي ثم بعثت بها
الى هشام ابن العاص ابن وائل قال هشام فلما جاءتني صعدت بها كذا اصوبها
واقرؤها فلا افهمها فرقت في نفسي ايضا نزلت فينا وما كنا نقول فجلست على بعيري ثم
لحقت بالمدينة واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر ان يؤذن له بالهجرة واصحابه
من المهاجرين فقدموا ارسالا وقد كان ابو بكر استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الهجرة فقال لا تعجل لعل الله يجعل لك صاحبا وطمع ابو بكر ان يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني نفسه وكان ابو بكر قد اعد لذلك راحلتين يعلفهما في داره رواه الطبراني
وفيه مسعد ابن شبيل الدمشقي ضعفه ابو حاتم **وعن** ابن عمر قال لعن الله من
ترك ان هاجرت قبل ان اتاه قدمي في ثقله رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف

ابن اسحق قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء على كلثوم ابن هدم اخي
بني عمرو بن عوف وقيل بل نزل على سعد بن خيثمة فاقام في بني عمرو بن عوف واورك الجمعة
في سالم بن عوف فصلى الجمعة الكبرى في المسجد بطن الوادي قال ابن هشام ثم نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يبني مسجده في
مبركه رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** عامر ابن عدي قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول فاقام بالمدينة

عشر



عشرين يوما رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** عبد الله ابن الزبير ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قدم المدينة فاستناخت به راحلته بين دار جعفر بن محمد بن علي ودار انس بن زيد
فاتاه الناس فقالوا يا رسول الله المنزل فانبعثت به راحلته فقال دعوها فانها مأمورة ثم
حتى جاءت به حيث الآن مسجد عمر بن عبد العزيز وبعرت وثبت وثبة دون فيه حتى نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن راحلته فاوى الى المنزل فنزل فيه فاتاه ابو ايوب فقال يا رسول الله منزلي اقرب
المنازل اليه فانقل رحلك قال نعم فذهب برحله الى المنزل ثم اتاه رجل آخر فقال يا رسول الله
انزل علي فقال ان الرحل مع رحله حيث كان وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في العريش ثلاث
عشرة ليلة حتى بنى المسجد رواه الطبراني في الاوسط وفيه صدقة ابن موسى قال الذهبي ليس
بالقوي

ابن اسحق قال نزل ابو بكر على خبيب وقال نزل علي خارجة بن زيد ابي
زهير الخزرجي ابن اسحق رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس ان عبد الله
ابن جحش وكان آخر من بقي من مهاجر وكان قد لقيت بصره فلما اصبح على الصبح لم يرجع امرأته وكانت
حرب بن امية وجعلت تشتد عليه انه مهاجر الى غيره فهاجر باهله وماله منكما من
قريش حتى قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب ابو سفيان ابن حرب فباع دار ابي جهل
بعد ذلك ابو جهل ابن هشام وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والعباس ابن عبد المطلب
وحويطب بن عبد العزى وفيها مخطوبة فوقعت عيناه عتبة ومثل بيت من الشعر

كل دار وان طالت سلامتها ... يوما سيدركها النكبات والحرب

قال ابو جهل واقبل علي العباس فقال هذي ما ادخلتم علينا فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح قال لابي احمد بن جحش داره فامر النبي صلى الله عليه وسلم عثمان ابن عفان فقام الى ابي
احمد فاستاجره فسكت ابو احمد عن نشدانه قال ابن عباس وكان ابو احمد يقول والنبي صلى الله
عليه وسلم متكئ على يده يوم الفتح ... هل ابقى لكم من داري ... وهي اصبي بلا هادي
بها كنت عوادي ... وهي تذكرني وادي ... رواه الطبراني وفيه عبد الله ابن شبيب وهو ضعيف

**وعن** ابن عباس قال كان قد وضعنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحصن من الهجرة حتى
متى صلى مع قريش عام الاحزاب وانا ابن اربع عشرة فصلى وصلينا معه فلما رافع حتى اتينا
الى الصرح فصل لنا في الطريق ركوبه فاخذنا في تلك الطريق على الخيانة حتى خرجنا على بني
عمرو بن عوف حتى دخلنا المدينة فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وانا يومئذ
ابن ثمان سنين واخي ابن ثلاث عشرة سنة رواه الطبراني في الاوسط من طريق عبد الله بن
محمد بن عمارة الانصاري عن سليمان بن داود بن الحصين وكلاهما لم يوثق ولم يضعف وبقية
رجاله ثقات **وعن** صهيب ان المشركين لما اطافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم واقبلوا
على الفار رموا وانتهبوا ولا صهيب لي فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج
ابا بكر مرتين او ثلاثا الى صهيب فوجده يصلي فقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم وجدته يصلي
فكرهت ان اقطع عليه صلاته فقال اصبت وخرجا من ليلتهما فلما اصبحا خرجا الى مرو
وخرج ابو بكر فقالت الا اراك هاهنا وقد خرج اخوك وصاحبك شاسرا رواه هشام قال
فخرجت حتى اتيت على زوجتي ام عمرو فاخذت سيفي وحصيتي وقوسي حتى اقدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجد وابو بكر جالس فلما رآني ابو بكر قال لي قد شرت
بالابل التي نزلت في واخذ سيفي فلمته بعض اللائمة فاعتذر وشكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ربح البيع رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسين بن رابطة وهو متروك

## باب فيمن اختار الهجرة

حذيفة قال خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة فاخترت الهجرة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير علي ابن زيد وهو حسن الحديث

## باب [illegible]

عن زياد بن جدير قال ورد على كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى زياد بن جدير سلام انت سلام عليك اما بعد فاني احمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني ذكرت الله واليوم الآخر اما بعد فليوصل كل دين دان به الناس الا الاسلام فاعلم ذلك رواه الطبراني في الثلاثة وفيه من لم اعرفهم وعن جبير بن مطعم قال قال المطعم ابن عدي اكم معلم ابنا من بني عبد مناف فكونوا الف الناس عنه فقال ابو جهل لا يجهل الشد ما كنتم فقال الحارث ابنا من بني عبد الله لا يزال امر محمد ظاهرا اما ما دام اكم ابو يوسف ومثل الحرث بن هشام رواه الطبراني وفيه يعقوب ابن حميد الزهري وهو ضعيف مدلس وقد وثق

## باب [illegible] بالحج والرعب

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي بعثت الى الاحمر والاسود وان كان النبي يبعث الى قومه ونصرت بالرعب مسيرة شهر واطعمت المغنم ولم يطعمه احد كان قبلي فذكر الحديث وهو وفيه احاديث تجري في علامات النبوة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية وهو ضعيف وعن معوية بن حيدة القشيري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابل وصلى الله عليه قال اما اني قد سألت الله ان لا يسلطك على امتي بسنة تحسسهم وما زال الرعب يحل في قلبي حتى قمت بين يديك فلت رواه النسائي وغيره بغير ذكر الرعب والسند رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابن عباس قال اتت الصبا الشمال ابن الجنوب فقالت اي مضرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الشمال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

## باب قوله بعثت بين يدي الساعة بالسيف

حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم

عن جابر بن عبد الله قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر الحرام الا ان يغزوا فاذا حضر ذلك اقام حتى ينسلخ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

## باب [illegible] في الاسلام

عن سعد بن ابي وقاص قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جاءت جهينة قالوا انك قد نزلت بين اظهرنا في رحب ولا يكون ما بيننا وبينك الا ما قال صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليهم



عليهم وكانوا كثيرا فلما الى جهينة صنعوا ما قالوا لم يقاتلوني في الشهر الحرام فقال لبعضنا لبعض ما ترون فقال بعضنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنخبره وقال قوم لا بل نقيم فهنا وقال ابي اناس معي لا بل نأتي في غير حرم قريش فنقطعها فانطلقنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه الخبر فقام خطيبا فحمد الله ثم قال انتم من عندي حيث جئتم متفرقين انما اهلك من كان قبلكم الفرقة لا تعد عليكم رجلا ليس بحصيف امركم على الجزع الظفاري بعث علينا عبد الله بن جحش فكان اول امير كان في الاسلام رواه احمد ورواه ابو يعلى باختصار وزاد وصلى عنه ورواه البزار ولفظه عن سعد قال اول امير عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا وفيه الحارث بن سعيد وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه النسائي في رواية وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عباس في اول راية وعقد في الاسلام راية عبد الله بن جحش رواه الطبراني باسناد واحد وهو حسن

## باب سرية حمزة رضي الله عنه

جبير بن مطعم قال قال ابو جهل حين قدم مكة منصرفه عن حمزة يا معشر قريش ان محمدا قد نزل يثرب وارسل طلائعه وانما يريد ان يصيبه منكم شيئا فاحذروا ان يمر واطرفيه وان يثاربوه فانه كالاسد الضاري انه حق عليكم يعسوب بني الدردان عن المراسم والله لا يسمع ماراتيه قط ولا احد من اصحابه الا رات معهم الشياطين وانكم قد رعرفتم عداوة ابن قيس فهو عدو شيبان بعد وقال له مطعم ابن عدي يا ابا الحكم الذي طردتم فان فعلتم الذي فعلتم فكونوا الف الناس عنه فقال ابو سفيان لا تكاد تكونوا اشد ما كنتم عليه فان ابن قيس ان ظفر وابكم لا يرضوا فيكم الا الولاد وان اظهرتم الحق فهم حسر كما ان وجوهكم ابن اظهرهم فكونوا وحيدا اطريدا واما ابنا فيله فوالله ما لها واهل وهلك في المذلة الاسود ما لنبكه حدهم وقال

سامي جانبا لمن عليطا ... على ما كان من قرب وبعد

وحال الحرب اهل ذل ... اذا ما كان هزل بعد جد

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لاملئنهم ولاهرسنهم وهم كارهون اي رحمه يعني الله عز وجل لا يتوفاني حتى يظهر الله دينه فذكر الحديث رواه الطبراني وفيه من طريق ادريس صالح المصري قال وحدث في كتاب المدينة عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ورجاله ثقات

## باب غزوة الابواء

عن عمرو بن عوف المزني قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اول غزوة غزاها الابواء حتى اذا كنا بالروحاء نزلنا بسرب الطير فصلى ثم قال هل تدرون ما اسم هذه الجبل قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه حمت هذه من حمى الجنة اللهم بارك فيه وبارك لاهله فيه وقال الروحاء مسجد من اودية الجنة لقد صلى في هذه المسجد قبلي سبعون نبيا ولقد مر به موسى عليه السلام وطوائف على ناقة ورقاء مسعد الفارسي اسرائيل حاجين البيت العتيق ولاتمن الساعة حتى يمر به عيسى بن مريم عبد الله ورسوله حاجا معتمرا او يجمع الله له ذلك رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف عند الجمهور وقد حسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات وباقي حديث عمار في مناقب علي رضي الله عنه

## باب غزوة بدر

عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر
كل ثلاثة على بعير كان علي بن أبي طالب وأبو لبابة رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكان إذا كانت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك فقال ما أنتما
بأقوى مني ولا أنا بأغنى عن الأجر مني رواه البزار وقال إذا كانت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اركب حتى نمشي عنك والباقي نحوه وفيه عاصم بن بهدلة وحديثه حسن وبقية رجاله
أحد رجال الصحيح وعن ابن عباس أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
ما به ناضح وناضح وكان معه فرسان يركب أحدهما المقداد ابن الأسود ويروح الآخر
مصعب بن عمير بن هبيرة قال وكان أصحابه يعتقبون في الطريق الناضح قال
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرثد ابن أبي مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب
يعتقبون ناضحا رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان وهو ضعيف
وعن سعد بن إبراهيم بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم رد أبا عمير بن أبي وقاص وهو ابن ست عشرة
حين خرج إلى بدر من أجل أنه قال سعد فقال إنه رآه حاسر سنه قال عبد الله بن أبي
جعفر المخزومي قتل يوم بدر رواه البزار ورجاله ثقات وعن رفاعة بن رافع ابن
العجلان الأنصاري قال أقبلنا يوم بدر فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صادرنا الرفاق
بعضها بعضا فكبر رسول الله فوقفنا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم معه علي بن أبي طالب
رضي الله عنه فقالوا يا رسول الله فقدناك فقال إن أبا الحسن وجد مصافا فتخلفت
عليه رواه الطبراني وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف لكن حديثه وعن عاتكة
بنت عبد المطلب رأيتها أكثر أخذ صخر من أبيها قبس من جانبها الركن فتخلفت العين
ما بقيت دار من دور قريش إلا دخلتها منها غبرة ورشي رهق فقال العباس أكتبيها
ولا تذكريها فخرج العباس فلقي الوليد بن عتبة بن ربيعة فذكر حاله فذكرها الوليد
لأبيه فسأله الحديث قال العباس فخرجت أطوف بالكعبة وأبو جهل في رهط من قريش
يتحدثون برؤيا عاتكة فلما رآني أبو جهل قال يا أبا الفضل إذا فرغت من طوافك فأقبل
إلينا فلما فرغت أقبلت حتى جلست إليهم فقال أبو جهل يا بني عبد المطلب أما رضيتم
أن تنبيأ رجالكم حتى تنبيأ نساؤكم قد زعمت عاتكة في رؤياها هذه أنه قال انفروا في ثلاث
من ذلك شيء حتى نتربص عليكم ثلاثا إن كان أهل بيت في العرب رجلا وامرأة أما رضيتم يأتي
فقلت ولم أكذب رؤيا عاتكة فأقبلوا منا بيد لا
أعلم أهل بيت أكذب رجلا وامرأة منكم فأذوه يومئذ أشد الأذى وقال أبو جهل دعت
عاتكة أن الراكب قال اخرجوا ليلتين أو ثلاث فلو قدمت هذه الثلاث تبين لقريش كذبكم
وكتبنا جلا ثم علقناه بالكعبة أنكم أكذب بيت في العرب رجلا وامرأة أما رضيتم يأتي
أكرهتم بالحمام والنذور والسفاه واللواحق حتى تموتوا رعبا منكم فأذوه يومئذ أشد الأذى
وقال له عباس مهلا يا مصفر استه هل أنت منه فإن الكذب فيك وفي أهل بيتك فقال له
صرخ أبا الفضل ما كنت جاهلا ولا حرف وقال عباس من عاتكة أذى شديدا فما أفشاه
حديثها فلما كان ثالثة من الليالي التي رأت فيها عاتكة الرؤيا جاءهم الراكب الذي بعث
أبو سفيان ضمضم بن عمرو الغفاري فقال يا آل غدر انفروا فقد خرج محمد وأصحابه ليعرضوا
لأبي سفيان فأدركوا أعيركم فقرعت قريش أشد الفزع واشتقوا من قبل رؤيا عاتكة ونفروا على
كل صعب وذلول رواه الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن
مصعب ابن عبد الله وغيره من قريش أن عاتكة بنت عبد المطلب قالت في حديث

رؤياها وتكذب قريش لها حين أوقع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر

أرى فاتكم باليقين الذي رأى ... بعينيه ما سوى السيوف والنواصب
فقلتم ولم أكذب كذبت وإنما ... يكذبني بالصدق من كان كاذبا
أبو صباح القوم عوم قلوبهم ... فهن هواء الحلو من عواذب

الغوث



الغوث قال العباس فتخلى عنه وشغله عني ما جاء من الأمر رواه الطبراني وفيه عبد العزيز
ابن عمران وهو متروك وعن عروة قال كانت عاتكة بنت عبد المطلب عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألته مع فيها عباس ابن عبد المطلب فرأت رؤيا قبل بدر فقصت
فأرسلت إلى أخيها عباس من ليلتها حين فزعت واستيقظت من نومها فقالت قد رأيت رؤيا
وقد خشيت منها على قومك الهلكة قال وما رأيت أحدثك حتى تعاهدني أن لا تذكرها فإنهم
سمعوها أذونا فأسمعونا ما لا نحب فقال رأيتها عباس فقالت رأيت راكبا أقبل على راحلته حتى إذا
بمكة صرخ بأعلى صوته ثلاث مرات وقال عدر وثلاث مرات وقال عدر وثلاث مرات وقال عدر
فصرخ في المسجد ثلاث مرات وقال عدر من الرجال والنساء والصبيان وفزع الناس لصوته
الفزع ثم أراه صعد على ظهر الكعبة على راحلته فصرخ ثلاث مرات قال عدر وقال مرات
في الليلتين أو ثلاث حتى اجتمع من بالأخشبين من أهل مكة ثم عمد لصخرة عظيمة فنزعها من أصلها
ثم أرسلها فأرسلها هل مكة فأقبلت الصخرة تهوي حتى إذا كانت عند أصل الجبل انطلقت ولا أبقت بمكة
بيتا ولا دارا إلا أفزعتها فلقيت من ذلك الصخرة فلقد خشيت على قومك أن ينزل بهم شر فخرج منها
عباس وخرج من عندها فلقي من ليلته الوليد بن عتبة بن ربيعة وكان خليلا للعباس فقص عليه
رؤيا عاتكة وأمره أن لا يذكرها أحد فذكرها الوليد لأبيه وأرتفع
حديثها حتى بلغ أبا جهل واستيقظت فلما أصبح أقبل العباس يطوف بالبيت حين أصبح فوجد أبا جهل
وعتبة وشيبة بن ربيعة وأمية ابن خلف وربيعة ابن الأسود وأبا البختري في نفر يحدثون فلما
رأوا العباس نظروا إلى البيت فناداه أبو جهل ابن هشام يا أبا الفضل إذا فرغت طوافك فأتنا
فلما فرغ طوافه أتاهم فجلس فقال أبو جهل ما رأيت يا أبا الفضل ما رأيت من شيء
قال بلى أما رضيتم يا بني هاشم يكذب الرجال حتى جئتم تكذب النساء إنكم وأنتم كفرسي رهان
فاستبقتا المجد منذ حين فلما حاذب الركب قلتم منا نبي ما بقي إلا أن تقولوا منا نبي لا
أعلم أهل بيت أكذب رجلا وامرأة منكم فأذوه يومئذ أشد الأذى وقال أبو جهل دعت
عاتكة أن الراكب قال اخرجوا ليلتين أو ثلاث فلو قدمت هذه الثلاث تبين لقريش كذبكم
وكتبنا جلا ثم علقناه بالكعبة أنكم أكذب بيت في العرب رجلا وامرأة أما رضيتم يأتي
أكرهتم بالحمام والنذور والسفاه واللواحق حتى تموتوا رعبا منكم فأذوه يومئذ أشد الأذى
وقال له عباس مهلا يا مصفر استه هل أنت منه فإن الكذب فيك وفي أهل بيتك فقال له
صرخ أبا الفضل ما كنت جاهلا ولا حرف وقال عباس من عاتكة أذى شديدا فما أفشاه
حديثها فلما كان ثالثة من الليالي التي رأت فيها عاتكة الرؤيا جاءهم الراكب الذي بعث
أبو سفيان ضمضم بن عمرو الغفاري فقال يا آل غدر انفروا فقد خرج محمد وأصحابه ليعرضوا
لأبي سفيان فأدركوا أعيركم فقرعت قريش أشد الفزع واشتقوا من قبل رؤيا عاتكة ونفروا على
كل صعب وذلول رواه الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن
مصعب ابن عبد الله وغيره من قريش أن عاتكة بنت عبد المطلب قالت في حديث

مروا بالسيوف لا هفات دمائكم ... تصرعوا واخلوا مرعى ارب
فكيف راى يوم اللقاء محمد ... بنوعمه والحرب فيه الحارب
الم تعلموا ضربا اغار لوقعه ... الحسان وتبدوا بالقنا والكواكب
الا بلى يوم اللقاء محمد ... اذا اعصف من هبوب الحروب العواصب
ثم رنت اغانيه من حليلتي ... رباع ورد الصداد ذي صالب
حلف لي عدم لصد لينكم ... كما قامروا بامها المعايب
كان ضيا الشمس لمع سيوفها ... لها جانب نور شعاع وناقب

رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات

وعن عبد الله بن مسعود قال كان عتبة بن ربيعة صديقا لسعد بن معاذ في الجاهلية فكان اذا قدم عتبة المدينة نزل على سعد بن معاذ واذا قدم سعد مكة نزل على عتبة وكان سعد يسمى الى البشر فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قدم سعد بن معاذ مكة كما كان يقدم فنزل على عتبة فقال اني اريد ان اطوف بالبيت فقال له عتبة امهل حتى تنفر الملاس قريش من المسجد لئلا يرونك تطوف بالبيت قال فامهل قليلا ثم قال انطلق معي فلنأتي البيت فلما اتوا البيت طافا ثم صليا ركعتين ثم طافا بالبيت اسبوعا فقال سعد لئن منعتني لاقطعن عليك اتجارتك الى الشام فقال وارتفعت اصواتهما فقال عتبة لسعد ارفع صوتك على ابي الحكم فقال له سعد وقال ان محمدا لا يكذب قال فطاف سعد ثم انصرف الى عتبة امرأته فقال الم تسمعي ما قال اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم ان محمدا قاتلي وان محمدا لا يكذب فكان الاقبال حتى كان من امر بدر فلما انهزم المشركون رجع سعد الى عتبة فقال له عتبة امهل حتى يفشو الناس قال وذكر الحديث بطوله

حديث في الصحيح في نزول سعد على امية بن خلف وهذا فيه انه نزل على عتبة بن ربيعة

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

وعن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة اني اخبرت عن عير ابي سفيان اقبلت مقبلة فهل لكم ان تخرجوا لعل الله ينفلنا اياها فقلنا نعم فخرج وخرجنا معه فلما سرنا يوما او يومين قال لنا ما تقولون في القوم فانهم اخبروا بمسيركم فقلنا لا والله ما لنا طاقة بقتال القوم ولكن اردنا العير ثم قال ما تقولون في القوم فقلنا مثل قولنا فقال المقداد بن عمرو اذا لا نقول لك يا رسول الله كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون قال فتمنينا عند الانصار انا كنا قلنا كما قال المقداد احب الينا من ان يكون لنا مال عظيم فنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون ثم انزل الله عز وجل اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم والشوكة القوم وغير ذات الشوكة العير فلما وعد الله احدى الطائفتين اما القوم واما العير طابت انفسنا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سار حتى نزل قريبا من القوم فقال رايت سوادا ولا ادري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم هؤلاء ان سعد فاذا هي ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعددنا فسر بذلك وقال عدة اصحاب طالوت ثم انا اجتمعنا الى القوم فصففنا فيهم فنادى امام الصف فقطر رسول الله صلى الله عليه

وسلم الهم فقال معي ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان تشأ لا تعبد وعدك فقال ابو بكر يا رسول الله ابشر فوالله لينجزن الله لك ما وعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ان اشير عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلح بين بني عبد المطلب وبين قريش فقال ابو بكر لا تشدد الله وعده فقال ابو بكر لا تشدد الله وعده فان الله لا يخلف الميعاد فاخذ قبضة من التراب فرمى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه القوم فما بقي منهم احد الا امتلأ عينه من التراب فانزل الله تعالى عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فلما اسروا قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ما ارى ان يكون لك اسرى فما ترى واعرض بالمسلمين فقلنا معشر الانصار انا نحل عمر على ما قال الآخرون فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم استبقاء لهم ثم استبقاء لهم ادعوا لي عمر فدعي له فقال ان الله عز وجل قد انزل على ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم رواه الطبراني واسناده حسن

وعن معاذ بن رفاعة الانصاري عن ابيه قال خرجت انا واخي خلاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر على بعير لنا فقلت اللهم لك علينا ان ادبنا الى المدينة لنحرنه فبينا نحن كذلك اذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لكما فاخبرناه ان بكرا علينا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثم صلى ركعتين ودعا لنا ومسحنا فنفعنا لذلك البعير فوضع وخرف البكر من وضوئه ثم صب على راس البكر ثم على عنقه ثم على حارك كتفه على سنامه ثم على عجزه ثم على ذنبه ثم قال اللهم احمل رافعا وخلادا فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا نرحل فارتحلنا فادركنا النبي صلى الله عليه وسلم على راس النصف وكنا اول الركب فلما رانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك ثم بينا نحن نسير اذ جئنا اذا كنا قريبا بركب علينا فقلنا الحمد لله سخرناه وصدقنا بالله رواه البزار بنحوه والطبراني ببعضه وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك

وعن عبد الله بن سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا فقالوا يا رسول الله ولا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن انطلق انت وربك وانا معكم نقاتل رواه احمد ورجاله ثقات

وعن علي قال لما قدمنا المدينة اصبنا من ثمارها فاجتويناها فاصابنا وعك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى بدرا فلما بلغنا المشركون قد اقبلوا سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وبدر ماء فسبقنا المشركون اليها فجاء رجلان منهم رجلا من قريش ومولى لعقبة بن ابي معيط فاما القرشي فافلت واما مولى عقبة فاخذناه فجعلنا نقول له كم القوم فيقول هم والله كثير عددهم شديد باسهم فجعل المسلمون اذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كم القوم فقال هم والله كثير عددهم شديد باسهم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسأله كم ينحرون كل يوم فقال عشرا كل يوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم الف كل جزور لمائة ونتبعهم انه اصابنا طش من المطر فانطلقنا تحت الشجر والكثيب ستظل تحتها من المطر وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه الفئة لا تعبد قال فلما ان طلع الفجر نادى الصلاة عباد الله فجاء الناس من تحت الشجر والكثيب فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحض على القتال ثم قال ان جمع قريش تحت هذا الصلع الاحمر من الجبل فلما دنى القوم وصاففناهم اذا رجل منهم على جمل احمر يسير في القوم باعلى ماوجهه وكان فيهم من المشركين من صاحب الجمل الاحمر وماذا تقول لهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن في القوم احد يامر بخير فعسى ان

كم من صاحب أجل الأجر وقال هو عتبة بن ربيعة ونهى عن القتال وقال لهم يا قوم إني أرى
قوما مستلئمين لا تصلون إليهم وكثير يا قوم اعصبوها اليوم برأسي وقولوا جبن عتبة ابن ربيعة
وقد علمتم أني لست بأجبنكم وسمع بذلك أبو جهل فقال أنت تقول ذلك والله لو غيرك يقول
لأوجعت رأسه لقد ملأ شركه جوفك وعيا فقال عتبة إياي تعني يا مصفر استه ستعلم
اليوم أينا الجبان قال فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد فقال لهم من برز إليكم
من الأنصار ستة فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا علي وقم يا حمزة وقم يا عبيدة فبارز أبو عبيدة
فقتل الله شيبة وعتبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وخرج عبيدة فقتلنا منهم سبعين وأسرنا
سبعين فجاء رجل من الأنصار بالعباس بن عبد المطلب أسيرا فقال العباس يا رسول الله إن
هذا والله ما أسرني أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجها على فرس أبلق ما أراه في
القوم فقال الأنصاري أنا أسرته يا رسول الله فقال اسكت فقد أيدك الله بملك كريم قال علي
عليه السلام فأسرنا من بني عبد المطلب العباس وعقيلا ونوفل بن الحارث فلما رواه
داود منه طرفا رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير حارثة ابن مضرب وهو ثقة

وعن علي أبي طالب قال كنت بين قليب بدر وبين الناس إذ جاءت ريح شديدة
ثم جاءت ريح شديدة لم أر ريحا أشد منها إلا التي كانت قبلها ثم جاءت ريح شديدة
الأولى فيها جبريل في ألف من الملائكة من يمين النبي صلى الله عليه وسلم والثانية إسرافيل في ألف
من الملائكة عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم والثالثة جبريل في ألف من الملائكة وكان
أبو بكر عن يمينه وكنت عن يساره فلما هزم الله الكفار جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فرسه فلما أحاط به رجل من فرسه على فرسه قد عوت الله فيه من عليه فطعنت رجله
حتى بلغ الدم إلى راحته أو على رجله رواه أبو يعلى ورجاله ثقات وعن رفاعة بن رافع الأنصاري
قال لما رأى إبليس ما تفعل الملائكة بالمشركين أشفق أن يكون أول قتيل إليه فتشبث به
الحارث بن هشام وهو يظن أنه سراقة بن مالك فوكز في صدر الحارث فألقاه ثم خرج هاربا
حتى ألقى نفسه في البحر فرفع يديه فقال اللهم إني أسألك نظرتك إياي وخاف أن يخلص
إليه فأقبل أبو جهل فقال يا معشر الناس لا يهزمنكم خذلان سراقة إياكم
فإنه كان على ميعاد من محمد لا تدعوا لكم قتل عتبة وشيبة وابنه والوليد
واللات والعزى لا نرجع حتى نعرف بهم الجبان ولا ألفين رجل منكم قتل رجلا منهم ولكن
خذوهم أخذا حتى نعرفهم ثم ضربهم من سفاهتهم إياكم وزعمتهم عن اللات والعزى
ثم قال أبو جهل مهلا يا قوم أتحسبون أن محمدا ما قال لكم حق
لئن هزمنا وقتلنا أي رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف وعن
ابن عباس قال أخذهم ريح عقيم يوم بدر رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابن
مسعود قال أنزل الله على نبيكم سيهزم الجمع ويولون الدبر قال عمر بن الخطاب يا رسول
الله أي جمع وذلك قبل بدر وأنا في درعي فلما انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت أي جمع يهزم الجمع ويولون الدبر وكانت يوم بدر فأنزل الله عز وجل فيهم
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم هزيمتهم الرعب وملأت أعينهم

وأفواههم

وأفواههم حتى أن الرجل ليصل وهو يمدي عينيه وفاه فأنزل الله وما رميت إذ رميت ولكن
الله رمى وأنزل الله في إبليس فلما رأت الفيئات نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون
إني أخاف الله والله شديد العقاب وقال عتبة ابن ربيعة يا ناس معهم من المشركين
يريد من خرج لا دينهم فأنزل الله إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم
رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف وعن عمر بن الخطاب
قال لما نزلت سيهزم الجمع ويولون الدبر قلت أي جمع هذا فلما كان يوم بدر رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبيده السيف مصلتا وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر رواه
الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن إسحاق بن علي الأنصاري ولم أعرفه وعن جابر قال قال
أبو جهل بن هشام أيحسب محمد أن لم نطيعوه كان له منكم ذبح فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا أقول ذلك وأنا من ذلك الذبح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر إليه يوم بدر
مقتولا قال اللهم قد أخزيت ما وعدتني فوجدنا ما ملأ من عبد الأسد وقتل أبو جهل فقيل لابن
مسعود أنت قتلته قال بل الله قتله قال أرسلته أنت قتلته قال نعم قال أرسله بسلاحك
في كفه قال ابن مسعود فوالله لقد قتلته وهو دنه قال فما علامته قال ثنايا سوداء بطن
فخذه اليمنى فعرف أبو جهل التعب وقال هو دنه ولم يجد قريبا غيره رواه الطبراني في الأوسط
وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف وعن ابن مسعود قال انتهيت إلى رجل يوم بدر
وقد ضربت رجله وهو صريع وهو يذب الناس عنه بسيف له فقلت الحمد لله الذي أخزاك الله
يا عدو الله قال هل هو إلا رجل قتله قومه قال فجعلت أتناول بسيفي إلى جبريل
فأصبت يده بسيفه فأخذته فضربته حتى قتلته قال ثم خرجت حتى أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم كأنما أقل من الأرض فأخبرته فقال الله الذي لا إله إلا هو ودعا ثلاثا قال
فقلت الله الذي لا إله إلا هو فخرج يمشي معي حتى قام عليه فقال الحمد لله الذي أخزاك الله
يا عدو الله هذا كان فرعون هذه الأمة وفي رواية هذا فرعون أمتي وفي رواية قال
عبد الله فتغلبني عليه رواه كله أحمد والبزار باختصار وهو من رواية أبي عبيدة عن
أبيه ولم يسمع منه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال
وقفت يوم بدر إلى رجل وقد أثخنه فأخذت سيفه فضربت به رأسه فطار رأسه فسألته
بكم فضربته بسيفه حتى برد ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قتلت
أبا جهل فقال عقيل وهو أسير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كذبت ما قتلته قال بلى والله
الكذاب الآثم يا عدو الله قد والله قتلته قال فما علامته قلت نفخوه حلقته الحلقة
الحلق قال صدقت رواه الطبراني والبزار وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف وعن
ابن مسعود قال أدركت أبا جهل يوم بدر صريعا فقلت أي عدو الله قد أخزاك الله
قال وبأي أخزاني من رجل قتلتموه ومعي سيفي فجعلت أضربه وأحكه فيه معي وهو
سيفي جيد فضربت يده فوقع السيف من يده فأخذته ثم كشفت المغفر عن رأسه
فضربت عنقه ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال الله الذي لا إله إلا هو قلت
الله الذي لا إله إلا هو قال انطلق فانطلقت وأنا أسعى مثل الطائر ثم جئت وأنا
أسعى مثل الطائر أمامك فأخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فانطلقت معه
فأريته إياه فلما وقف عليه صلى الله عليه وسلم قال هذا فرعون هذه الأمة رواه الطبراني

ورجاله رجال الصحيح عبد الرحمن بن وهب ابن ابي عمرة وصحبته وبدر وابنه عنده فكبر وقال
اخزى الله الذي صدق وعده ونصر عبده وزاد في رواية اخرى واعز دينه **وعن** علي قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعور بابي ماضي يوم بدر رواه ابو يعلى وفيه موسى بن
خالد السعدي وهو ضعيف **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ورد بدرا اومأ
بيده الى الارض فقال هذا مصرع فلان والله ما اماط احدهم عن مصرعه رواه ابو يعلى
ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عوف قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابي عكرمة ابن ابي جهل من صرف اباك الذي قطع اي رجله فقضا سببه لمعاذ بن عمرو بن
الجموح رواه البزار وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف **وعن** ابن اسحق وتسمية من
شهد بدرا من الانصار ثم من الخزرج معاذ بن عمرو بن الجموح وقتل ابا جهل فقطع عكرمة
ابن ابي جهل يده ثم عاش الى زمن عثمان رضي الله عنه وباقي تسمية من شهد بدرا بتمامه رواه الطبراني
واسناده حسن **وعن** عبد الله بن ابي مسعود قال لما جئ بابي جهل يوم بدر والقتلى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ابو طالب حيا لعلم ان ابنا فقد السنه
بالاماثل رواه البزار وفيه حسان ابن علي وهو ضعيف وقد وثق ورواه الطبراني وزاد فيه
وكذلك تقول ابو طالب كذبتم وبيت الله ابن حرما ارى نبلس اسافنا بالاماثل
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل
قال ابن مسعود رضي الله عنه فلقد رأيتنا نتقي به ونحن نتقي بالرماح وهو يحمل الحمائل
**وعن** ابن عمر قال بينا انا سائر مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج رجل من صف في عنقه سلسلة فنادى يا عبد الله استثني يا عبد الله استثني فالتفت
عن اليمين ام دعاني بدعاء العرب وخرج رجل من ذلك الصف في يده سوط فنادى لا
تفعل فانه كافر يكذب بالرسول فعاد الى حفرته فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا
فاخبرته فقال لي اوقد رأيته قلت نعم قال ذاك عدو الله ابا جهل وذاك عذابه الى يوم
القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم **وعن** الشعبي قال قدم
على عمر رجل فقال له عمر يا هود هل شهدت بدرا قال نعم يا امير المؤمنين
قال فكيف رأيت عليك قال انا موشة مد مدود مثل الصفا الجلود كاني انظر
الى الغمام وقد صفا لنا صافيا بالاركان انظر الى بريق سيوفهم كشعاع الشمس
قال السحاب فما انشفت حتى شيئا عاد به القوم في اوائلهم على ابن ابي طالب
رضي الله عنه لما صفقوا بمرى البرا وهو يقول لن يأكلوا التمر بسط مكة لن يأكلوا
التمر بسط مكة لسعد بن عبد المطلب في صدره ريشة سمامة اعلاها كانه رجل
مسك لا اكذب الله ولا ملت مرتي حتى ارجب ما هدده قال والله يا امير المؤمنين ما
ارمت حتى وطئت الى المصيبات من ارمة فقلت ليت شعري ما فعل حنظلة فقال له
عمر انت تذكر حنظلة كذكر الفتى اخاه الفقير ابن مصعب وهو ضعيف
**وعن** الحرث التيمي قال كان حمزة بن عبد المطلب يوم بدر معلما بريشة
نعامة فقال رجل من المشركين من رجل اعلم بريشة نعامة فقتل حمزة ابن عبد المطلب
قال ذاك الذي فعل بنا الافاعيل رواه الطبراني واسناده منقطع **وعن**
عبد الرحمن بن عوف قال قال لي امية بن خلف ما عبد الاله من الرجل المعلم بريشة نعامة

في صدره



في صدره يوم بدر قلت ذاك حمزة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك حمزة بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال ذاك الذي فعل بنا الافاعيل رواه البزار من طريقين في احدهما شيخ علي بن المفضل
الكرابيسي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح والاخرى ضعيفة **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت الى بدر ان قدرت على بدر ان يصيب عسكرهم
ومن قتل قتيلا فله كذا وكذا من غنائمهم ان شاء الله فلما توافقنا قذف الله في قلوب المشركين
الرعب فلما افضلوا هزمهم الله فاتبعهم سرعان الناس فقتلوا سبعين واسروا سبعين رواه
الطبراني وفيه عمرو بن عطية وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن مسعود قال ما سمعنا منشدا
ينشد حتى لقد اشدنا منشده من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر يقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد ثم التفت كان وجهه القمر فقال كاني انظر الى مصارع القوم
غدا رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه **وعن** رفاعة
ابن رافع قال لما كان يوم بدر جمع الناس على اميه ابن خلف فاقبلنا اليه فنظرت الى وطئة من
درعه قد انقطعت من تحت ابطه فاطعنه بالسيف طعنة ورميت يوم بدر بسهم فنفذت
عيني فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لي فيها فما اذاني شيء رواه البزار والطبراني
في الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف **وعن** علي قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم ولابي بكر رضي الله عنه يوم بدر مع احدكما جبريل ومع الاخر ميكائيل واسرافيل
ملك عظيم ليشهد القتال او يكون في الصف رواه احمد بنحوه والبزار واللفظ له ورجاله رجال
الصحيح رواه ابو يعلى **وعن** علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال اعت ابا وخرج عبيدة
ابن الحرث يوم بدر على الوليد بن عتبة اظنه قال فلم يعب ذلك علينا النبي صلى الله عليه وسلم رواه
الطبراني وفيه حسين ابن الحسن الاشرم وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور **وعن**
عامر بن سعد الشعبي قال قيل لسعد بن ابي وقاص متى اصبت الدعوة قال يوم بدر
كنت ارمي بسهمي في سبيل الله صلى الله عليه وسلم فاضع السهم في كبد القوس ثم اقول اللهم
رد ذلك اقدامهم وارعب قلوبهم وافعل بهم وافعل فقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
استجب لسعد فعلت رواه الترمذي طرف منه رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد
وقد وثق على ضعفه **وعن** عبد الله بن ابي مسعود قال كان سعد بن مالك مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال الفارس والراجل رواه البزار باسنادين احدهما
متصل والاخر مرسل ورجالهما ثقات **وعن** ابن عباس قال كان سيما الملائكة
يوم بدر عمائم بيض قد ارسلوها في ظهورهم ويوم حنين عمائم حمر ولم تقاتل الملائكة في يوم
الا يوم بدر اما يكون عددا ومددا لا يقاتلون رواه الطبراني وفيه عمار بن ابي مالك الجمني
ضعفه الازدي **وعن** ابن عباس قال لم تقاتل الملائكة مع النبي صلى الله عليه وسلم الا يوم
بدر وكانت فيما سوى ذلك امدادا ولم تكن مع النبي صلى الله عليه وسلم من الخيل الا يومئذ
احد الفرسان الاسود والاخر المرتدي العسوي رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه
مسعدة بن اليسع وهو ضعيف **وعن** البراء قال كان يوم بدر مع رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر فرسان الزبير بن العوام على فرس على الميمنة والمقداد بن الاسود على
فرس على الميسرة رواه الطبراني وهو مرسل **وعن** ابي الملبح عن ابيه قال نزلت الملائكة

لابي مرثد

يوم بدر على سحاب ابيض عليها عمائم صفر رواه البزار وفيه الصلت بن دينار وهو متروك

**وعن** ابي حازم الانصاري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر في الظل واصحابه في الشمس يقاتلون فاتاه جبريل فقال انت في الظل والمسلمون في الشمس يقاتلون فقام يمشي الى الشمس رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن ابي جعفر ابن ابي الاسود وهو ضعيف جدا

**وعن** سهل بن حنيف ان امرأة الحارثي جاءوا يوم بدر بثلاثة رؤوس فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اثنان فانا قتلتهما واما الآخر فرأيت رجلا ابيض جميلا حسن الوجه ضرب راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ملك من الملائكة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف

**وعن** ابي داود المازني وكان شهد بدرا قال اني لاتبع رجلا من المشركين لاضربه اذ وقع راسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت انه قد قتله غيري رواه احمد وفيه رجل لم يسم

**وعن** جابر قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر اذ تبسم في صلاته فلما قضى الصلاة قلنا يا رسول الله رأيناك تبسمت قال مر بي ميكائيل وعلى جبهته ثغام وهو راجع من طلب القوم فضحك الي فتبسمت اليه رواه ابو يعلى وفيه الواقع بن نافع وهو متروك

**وعن** ابي امامة ابن سهل بن حنيف قال قال لي ابي يا بني لقد رأيتنا يوم بدر وانا احدنا يسير بسيفه الى راس المشرك فيقع راسه عن جسده قبل ان يصل اليه رواه الطبراني وفيه عمر بن يحيى الاسكندراني قال ابن يونس روى مناكير

**وعن** سهل بن سعد قال قال لي ابو اسيد الساعدي يا ابا حازم لو كنت انا وانت الآن ببدر ثم اطلق الله لي بصري لاريتك الشعب الذي خرجت علينا منه الملائكة غير شك ولا مراء رواه الطبراني وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وضعفه غيره

وعنه قال نزل جبريل عليه السلام يوم بدر على سيما الزبير وهو معتجر بعمامة صفراء رواه الطبراني وهو من صحيح الاسناد وقد تقدمت احاديث في اللباس نحو هذي

عبد الله يعني ابن مسعود قال لقد كلمني في ضيفنا يوم بدر حتى وددت انه اخي الذي جاءني كم نتاهم ابراهم سبعين قال ابراهم ما به حتى اخذ ما منهم رجل فسألناه فقال كنا الف رواه الطبراني

**وعن** حكيم بن حزام قال سمعنا صوتا وقع من السماء الى الارض كانه صوت حصاة في طشت ورمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك الحصاة فانهزمنا رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن

**وعن** حكيم بن حزام قال لما كان يوم بدر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ كفا من الحصا فاستقبلنا به وجوهنا وقال شاهت الوجوه فانهزمنا فانزل الله عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى رواه الطبراني واسناده حسن

**وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه ناولني كفا من حصا فناوله فرمى به وجوه القوم ما بقي احد من القوم الا امتلأت عيناه من الحصا فنزلت وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

## باب ما جاء في الاسرى

**عن** علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطعم ان ناسروه من بني عبد المطلب فانهم خرجوا كرها

رواه



رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات

**وعن** البراء بن عازب قال مر رجل من الانصار بالعباس اسيرا فقال العباس يا رسول الله لبس هذي اسري انما اسرني رجل من القوم ارمح من هيئته كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اركك الله ملك كريم وزوده ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح

**عن** ابن اسرة قال نظرت الى العباس بن عبد المطلب يوم بدر وهو قائم كانه صنم وعيناه تذرفان فلما نظرت اليه قلت حرك الله من ذي رحم سرا فقال اي اخيك مع عدوه ما فعل وهل اصابه القتل قلت الله اعلم له واصبر من ذلك قال ما يريد الى قلت اسارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلك قال لست باول صلاة قاسيتم جميعا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف

**وعن** ابن عباس قال قلت لابي كيف اسرك ابو اليسر وانت اطول منه وكتفك قال يا بني لا تقل ذاك لقد لقيني وهو في عين اعظم من الجسد رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو سيء الحفظ وفيه رجال وثقوا

**وعن** جابر قال اسر العباس ولم يوجد له قميص يقدر عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد وهو ضعيف وقد وثق

**وعن** ابن عباس قال الفدى ربا ولا اسر المخزومي هشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلك رواه البزار عن عبد الله بن سلمة وهو ضعيف

**وعن** ابن عباس قال كان الذي اسر العباس عبد المطلب ابو اليسر عمرو بن كعب بن عمرو احد بني سلمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اسرته يا ابا اليسر قال لقد اعانني عليه رجل ما رايته بعد ولا قبل هيئته كذا هيئته كذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليه ملك كريم وقال للعباس افد نفسك واسر اخيك عقيل ابن ابي طالب ونوفل بن الحرث وحليفك عتبة بن عمرو اخي بني الحارث بن فهر قال اني كنت مسلما قبل ذلك وانما استكرهوني قال الله اعلم بشانك ان يكن ما تدعي حقا فالله يجزيك بذلك واما ظاهر امرك فقد كان علينا فافد نفسك وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ منه عشرين اوقية ذهب فقال يا رسول الله احسبها لي من فدائي قال لا ذلك شيء اعطانا الله منك قال فانه ليس لي مال قال فاين المال الذي وضعته بمكة حين خرجت عند ام الفضل وليس معكما غيركما احد فقلت اني اصيب في سفري هذي للفضل كذا وكذا لعبد الله كذا وكذا قال والذي بعثك بالحق ما علم به احد من الناس غيري وغيرها واني اعلم انك رسول الله رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات

**وعن** ابي عزيز بن عمير ابن مصعب بن عمير قال كنت في الاسارى يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالاسارى خيرا وكنت في نفر من الانصار فكانوا اذا قدموا غداءهم وعشاءهم اكلوا التمر واطعموني التمر لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير والكبير واسناده حسن

**وعن** عبد الله قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسرى قال فقال ابو بكر رضوان الله عليه يا رسول الله قومك واهلك استبقهم واستأن بهم لعل الله ان يتوب عليهم قال وقال عمر يا رسول الله اخرجوك وكذبوك قربهم فضرب اعناقهم قال وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فادخلهم فيه ثم احرق عليهم نارا قال فقال العباس قطعت رحمك قال فدخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال ناس ناخذ بقول ابي بكر وقال ناس ناخذ
بقول عمر وقال ناس ناخذ بقول عبد الله بن رواحة قال فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله عز وجل ليلين قلوب رجال حتى يكون ألين من اللبن وان الله عز وجل
ليشد قلوب رجال فيه حتى يكون اشد من الحجارة وان مثلك يا ابي بكر كمثل ابراهيم
من تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ومثلك يا ابا بكر مثل عيسى صلى الله عليه
وسلم قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وان مثلك يا عمر كمثل
نوح صلى الله عليه وسلم قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وان مثلك يا عمر كمثل
موسى صلى الله عليه وسلم قال واشدد على قلوبهم حتى يروا العذاب الاليم انتم عالة فلا يفلتن
احد منهم الا بفداء او ضرب عنق قال عبد الله فقلت الا سهيل ابن بيضاء اني سمعته يذكر
الاسلام قال فسكت فقال يا رسول الله اني في موطن اخوف ان تقع علي حجارة من السماء في ذلك اليوم
حتى قال الا سهيل بن بيضاء ما نزل الله عز وجل لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب
عظيم الى قوله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد
الاخرة والله عزيز حكيم قلت رواه الترمذي مختصرا طرف رواه احمد وفي رواية
عبد الله بن جحش وقال يا رسول الله اعدا الله اذنوك واخرجوك وقاتلوك وانت مواه
كثير الخطب وفي رواية سدد الله بك من النار وقال ابو بكر يا رسول الله عشيرتك
واهلك وانما هم عباد الله سبقتهم الله بك من النار ورواه ابو يعلى بنحوه ورواه الطبراني
ايضا وفيه ابن عبيدة ولم يسمع من ابيه ولكن رجاله ثقات وفي رواية عبد الطبراني فقال
ابو بكر ابناؤهم قتلتهم وخلوا النار وان اخذت منهم الفداء كان لنا عضدا او قال عمر ان
من صلبهم فاضرب اعناقهم فهؤلاء ائمة الكفر واسنادهما رضوا ان اخرجوا حتى كانوا اول العرب
فداء وهي منقطعة وفيها موسى ابن مطير وهو ضعيف **وعن** انس وابن عباس قال استشار
النبي صلى الله عليه وسلم في الاسارى يوم بدر فقال ان الله قد امكنكم منهم قال فقام عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله اضرب اعناقهم قال فاعرض عنه النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الله قد امكنكم
منهم وانهم اخوانكم فقال عمر فقلت يا رسول الله اضرب اعناقهم فاعرض عنه النبي صلى
الله عليه وسلم ثم عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للناس مثل ذلك فقام ابو بكر
الصديق عليه السلام فقال يا رسول الله ان هؤلاء اسارى من اخوانك فقال فقام من وجوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من اخوانهم
قال وانزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم الاية رواه احمد من
طريق علي بن عاصم ابن صهيب وهو كثير الغلط والخطا لا يرجع اذا قيل له الصواب
وبقية رجال اسانيده رجال الصحيح **وعن** ابي رافع مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت غلاما للعباس
ابن عبد المطلب وكان الاسلام قد دخلنا فاسلمت واسلمت ام الفضل وكان العباس
قد اسلم ولكنه كان يكتم اسلامه وكان ابو لهب لعنه الله قد تخلف عن
بدر وبعث مكانه العاص بن هشام ابن المغيرة وكذلك صنعوا لم يتخلف رجل
الا بعث مكانه رجلا فلما جاء الخبر بهزيمة الله واخزاه وجدنا في انفسنا قوة قال فذكر





الحديث ومر هنا في كتاب يعقوب مرسل ليس في اسناده وقال فيه اخبرني عمي العباس بن عبد المطلب
من الاسارى ابو وداعة ابن صبرة السهمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك مالا
كسبناه اذا قال فكانه قد جاء فداؤه وقد قالت قريش لا تعطوا اولياءكم لاسارى
عليكم شيئا واعلموه فقال المطلب اني لي وداعة صدقتكم فاعطوا واسلم من الليلة فقدم
المدينة فاخذ اباه باربعة الاف درهم فانطلق به وقدم بكر بن حفص بن الاحنف وهو ابن
ابن عمر وكان الذي اسره مالك بن الدخشم اخو بني مالك بن عوف رواه ابو داود باختصار
وبعضه مرسل ورجال غير المرسل ثقات **وعن** ابي رافع مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكنت قد اسلمت واسلمت ام الفضل
واسلم العباس وكان يكتم اسلامه مخافة قومه وكان ابو لهب قد تخلف عن بدر وبعث مكانه
العاص بن هشام وكان له عليه دين فقال له الكفر جزى الغدر وانزل لك ما عليك عليا
حالا الخبر وكتب الله ابا لهب وكنت رجلا ضعيفا اعمل هذه الاقداح في حجرة زمزم فوالله
اني لجالس اعمل اقداحي في الحجرة وعندي ام الفضل اذ اقبل ابو لهب يجر رجليه
اذ جلس اتحت اقداحي في الحجرة فكان ظهره الى ظهري فقال الناس هذا ابو سفيان
بن حارث فقال ابو سفيان هلم يا ابن اخي كيف كان امر الناس قال لا شيء والله ما هو الا
ان لقيناهم فمنحناهم اكتافنا يقتلون كيف شاؤوا ويأسرون كيف شاؤوا وايم الله ما لمت
الناس قال ولم قال والله رجالا بيضا على خيل بلق لا والله ما تلقى شيئا ولا تقوم لها شيء
قال فرفعت الحجرة فقلت تلك والله الملائكة فرفع ابو لهب يده فلطم وجهي وثاورته فاحتملني
وضرب بي الارض حتى برك علي فقامت ام الفضل فاخذت عمودا من عمد
الحجرة فضربته به ففلقت في راسه شجة منكرة وقالت اي عدو الله استضعفته
ان رأت سيده غائبا عنه فقام ذليلا فوالله ما عاش الا سبع ليال حتى ضربه الله بالعدسة
فقتلته ومركه ابنا لسلمى او ملاه ماء فما دنا حتى انتن فقال رجل من قريش لابنيه
الا تعلمان ان ابا كما قد انتن في بيته فقالا انا نخشى القرحة وكانت قريش تتقي العدسة
كما تتقي الطاعون فقال رجل ارتحلنا وانا معكما قال فوالله ما غسلاه الا قذفا بالماء
من بعيد ثم احتملوه فقذفوه في اعلاه مكة الى جدار وقذفوا عليه بالحجارة رواه الطبراني
والبزار وفي اسناده حسين بن عبد الله بن عبيد الله وثقه ابن حبان وغيره وضعفه
جماعة وبقية رجاله ثقات **وعن** سعد بن ابي وقاص قال اشرف انا والزبير بن
العوام والوليد بن الوليد يوم بدر وقدم هشام بن الوليد لقينا ابيه فوهبت حتى
واخذ الزبير حتى رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف **وعن**
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقتلن رجلا من قريش صبرا
قال فنادى عقبة بن ابي معيط يا معشر قريش مالي اقتل من بينكم صبرا
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفرك بالله وافترائك على رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه البزار وفيه يحيى بن سلمة ابن كهيل وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان
**وعن** ابن عباس قال فادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسارى بدر وكان فداء كل رجل
منهم اربعة الاف وقتل عقبة ابن ابي معيط قبل الفداء قام عليه علي بن ابي طالب فقتله
صبرا فقال من للصبية يا محمد قال النار رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله

الكفر

خصم

خصم

رجال الصحيح **وعن** معروف بن قال لما أتى بأبي محيط حدثنا عبد الله بن مسعود وكان في غنيمة
كذاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بحق أبيك أن يضرب بسيف ثم مر به فقال من لهذا
بعدي قال له النار حسبك ما مضى لك رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في
الأوسط ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
ثلاثة صبرا أهل النضر بن الحارث من بني عبد الدار وقتل مطعم بن عدي من بني نوفل
وقتل عقبة بن أبي معيط رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن حارث بن نوفل لم أعرفه
وفيه رجاله ثقات **وعن** النعمان بن بشير قال حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء
أسارى بدر من المشركين كل رجل منهم أربعة آلاف رواه الطبراني في الصغير وفيه الواقدي
وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن الزبير قال كانت قريش ناحت قتلاها ثم ندمت
وقالوا لا تنوحوا عليهم فيبلغ ذلك محمدا وأصحابه فيشمتوا بكم وكان في الأسرى الوليد بن
أبي صيفي السهمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مكانا ما هو أكيسا إذا مال كأنه
ورجالهم في فدائه فلما قالت قريش في الفداء ما قالت قال المطلب صدقتم والله لئن فعلتم
لتأخذن عليكم أهل الليل فقدم المدينة ففداه بأربعة آلاف درهم رواه الطبراني
ورجاله ثقات **وعن** [illegible] قمي قيل من السبي
الذي [illegible] شعبة أن ابن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بدفن قتلى من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر رجل الشهداء وأرواحهم في الجنة في طير خضر تسرح في الجنة
فبينما هم كذلك إذ اطلع عليهم ربك اطلاعة فقال يا عبادي ماذا تشتهون فقالوا
يا ربنا هل فوق هذا شيء فقال فقول عبادي ماذا تشتهون فقالوا يا ربنا هل فوق
قولون في الرابعة نرد أرواحنا في أجسادنا فنقتل كما قتلنا رواه الطبراني ورجاله
ثقات وفي شيء من شيء في باب من شهد بدرا إن شاء الله وتقدمت
أحاديث في أرواح الشهداء

**وعن** عائشة قالت لما أمر النبي صلى الله عليه
وسلم بأولئك الرهط فالقوا في القليب عتبة وأمر بهم فسحبوا وأصحابه وقف عليهم فقال
بئس عشيرة النبي كان أسوأ الطرد والتكذيب قالوا يا رسول الله كيف
ورجاله ثقات إلا أن أبا هم لم يسمع من عائشة ولكنه دخل عليها **وعن** عائشة
رضي الله عنها قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتلى أن يطرحوا في القليب
فطرحوا فيه إلا ما كان من أمية بن خلف فإنه انتفخ في درعه فملأها فأبى أن يطرحوا
فتركوه وألقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة وأما العاص في القليب وقف عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قال فقال له أصحابه يا رسول الله كيف تكلم قوما موتى قد كرهوا رواه أحمد ورجاله ثقات
**وعن** أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بضعة وعشرين رجلا
طلبهم ليلا حتى إذا كان السحر الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم قام
وأتبعه أصحابه قال فما زاده منطلق إلا لقضاء حاجته قال حتى قام على شفة الركي

قال



قال فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فأمر بأبي الله ما تكلم من أحد إلا أرواح فيها قال والذي
نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله له حتى سمعن قوله تبكيتا
وصغارا وعلى الصحيح باختصار رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
**وعن** ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى بدر فقال بئس عشيرة كنتم لنبيكم كذبتموني وصدقني الناس
وأخرجتموني وآواني الناس وقاتلتموني ونصرني الناس ثم قال يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا قال فسمعه عمر فقال يا رسول الله كيف يسمعون وأنى يجيبون وقد جيفوا
فقال والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم وإنهم الآن ليسمعون قولي وإنهم ليجدون
حلاوة ما أقول وإنهم ليعلمون أن ما كنت أقول لهم الحق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
**وعن** أبي طلحة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال يا أهل القليب وجدتم
ما وعد ربكم حقا قالوا يا رسول الله وهل يسمعون قال يسمعون كما تسمعون ولكن لا يجيبون
رواه الطبراني وعبد الله بن سنان مجهول **وعن** أبي أسيد
أنه كان يقول أصبت يوم بدر سيف بني عائذ بن الربان فلما أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس أن يردوا ما في أيديهم أقبلت به حتى ألقيته في النفل قال
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع شيئا إلا قال فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم
المخزومي فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياه وفي رواية عن أبي أسيد أنه
قال كان سيفي يوم بدر رواه كله أحمد ورجاله رجال الصحيح
**وعن** الأرقم بن أبي الأرقم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر ردوا ما كان معكم من الأنفال فمنعها أبو أسيد الساعدي سعد بن
العاص بن أمية بن ضبة فقال الأرقم فقال هب لي يا رسول الله ما أعطاك إياه رواه الطبراني في
الأوسط والكبير باختصار ورجاله ثقات **وعن** عبادة بن الصامت قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدت معه بدرا فالتقى الناس فهزم الله عدوه
العدو فأما طائفة منهم فأثخنوا في آثارهم يهزمون ويقتلون وأكبت طائفة على العسكر يحوزونه
ويجمعونه وأحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب العدو منه غرة حتى
إذا كان الليل رجع الناس بعضهم إلى بعض حتى قال الذين جمعوا الغنائم نحن حويناها
وجمعناها فليس لأحد فيها نصيب وقال الذين خرجوا في طلب العدو لستم بأحق بها
منا نحن نفينا عنها العدو وهزمناهم وقال الذين أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
لستم بأحق بها منا نحن أحدقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وخفنا أن يصيب العدو
منه غرة واشتغلنا به فنزلت يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله
وأصلحوا ذات بينكم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على سواء بين المسلمين وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا غار في أرض العدو ونفل الربع وإذا أقفل راجعا نفل الثلث
بعد الثلث وكان يكره الأنفال ويقول لردوا فيء المؤمنين على ضعيفهم رواه الترمذي

وعشرة كان يقتل في البداية الرابع والى القتول البلت فقتلوا واحد والطبراني ورجال أحمد
ثقات

**باب من حمل اللواء يوم بدر**

عن ابن عباس قال كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر مع علي بن أبي طالب ولواء الأنصار مع سعد
بن عبادة رضي الله عنهم رواه الطبراني وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس وبقية رجاله ثقات

**باب في أي شهر كانت وقعة بدر وعدة من شهد**

عن ابن عباس أنه كان يقول إن أهل بدر كانوا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا وكان
المهاجرون ستة وسبعين وكانت هزيمة أهل بدر لسبع عشرة مضين من شهر رمضان يوم
الجمعة رواه أحمد والبزار إلا أنه قال ثلثمائة وبضعة عشر وقال فكانت الأنصار مائتين وتسعة
وثلاثين وكانوا المهاجرين مع علي رواه الطبراني وفيه حجاج بن أرطاة وهو مدلس

وعن عامر بن عبد الله الدوري قال كان صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة
من رمضان رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه وعن ابن عباس قال كان يوم بدر
لسبع وعشرين من رمضان رواه الطبراني وفيه حجاج بن أرطاة وهو مدلس وعن
ابن وهب قال عدة أهل بدر عدة أصحاب طالوت يوم جالوت ثلثمائة وسبعة عشر رواه
البزار ورجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال كان عدة أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ثلثمائة رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف
وعن أبي أيوب الأنصاري في حديث طويل قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن حضر من المشركين هل أن تعاد فإذا أنتم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا فأخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسره ذلك فحمد الله وقال عدة أصحاب طالوت فذكر الحديث وفيه
في أول غزوة بدر والكلام عليه وعن ابن عباس قال شهدت بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرون رجلا من المهاجرين رواه البزار والطبراني وفيه يحيى بن عبد
الحميد الحماني وهو ضعيف وقد حضر بدرا أهله فيمن ذكرت ذلك في مناقبه بأسانيده
وذكره هنا مختصرا بسنده وأنبه عليه في مناقب أبي بكر الصديق في مناقب عمر بن الخطاب
في مناقب عثمان بن عفان في مناقب علي بن أبي طالب في مناقب سعد بن زيد ضرب له بسهمه
في مناقب أبي عبيدة بن الجراح في مناقب الزبير بن العوام في مناقب طلحة بن عبيد الله ضرب له بسهمه
من صلى الرحمن من شهد بدرا ورجاله رجال الصحيح ثم من بني عوف بن الخزرج أوس بن ثابت
بن المنذر لا عقب له ومن الأنصار ثم من بني عوف بن الخزرج أبو لبابة بن عبد الله
بن عبد المنذر ومن الأنصار من بني أوس بن قيظي بن قيس بن قيظي ومن
الأنصار ثم من بني زريق سعد بن ربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن أمية بن زيد بن مالك
بن عامر بن زريق ومن الأنصار ثم من بني عدي بن النجار ثابت بن





ابن حسان بن حرام ولا عقب له ومن الأنصار ثم من بني الأوس ثم من بني ظفر بن جشم بن حارثة
أمية بن زيد بن ثعلبة بن حاطب ومن الأنصار ثم من بني جشم بن الخزرج ثم من بني سلمة بن سعد
بن حرام بن ثعلبة الذي يقال له الحدي ومن الأنصار ثعلبة بن عنمة ومن الأنصار ثم من بني زريق
عمرو بن خالد بن عبد الله بن أبي ومن الأنصار ثم من بني النجار حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي
بن عبيد بن عدي بن النجار ومن الأنصار ثم من بني عبيد بن عدي حارثة بن النعمان بن نفع بن عدي
بن عبيد بن عدي بن النجار ومن الأنصار ثم من بني عبيد بن عدي حارثة بن النعمان بن نفع بن عدي
بن عبيد بن عدي بن النجار ومن الأنصار ثم من بني عبيد بن عدي جابر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن عدي
وقال ابن إسحاق بن هبشة ومن الأنصار ثم من بني الحارث بن الخزرج حارثة بن زيد
بن ثابت بن امرئ القيس ومن بني أسد بن عبد العزى حاطب بن أبي بلتعة حليف لهم
ومن الأنصار ثم من بني عبيد بن عدي حارثة بن النعمان حليف لهم ومن الأنصار ثم من بني النبيت
ثم من بني عبد الأشهل الحارث بن أنس بن رافع بن كعب ومن الأنصار ثم من بني
النبيت ثم من بني عبد الأشهل الحارث بن أوس ومن الأنصار ثم من بني النجار حارثة بن سراقة
وسهل بن عتيك ومن الأنصار ثم من بني زريق الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد بن زيد ومن
الأنصار ثم من بني مالك بن النجار ثم من بني عدي الحارث بن الصمة بن عمرو بن عبيد بن عدي
وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه ومن الأنصار ثم من بني النبيت ثم من بني عبد
الأشهل الحرث بن حرمة بن عدي حليف لهم من بني سالم ثم من بني عبد الأشهل الحرث بن حاطب
بن عدي حليف لهم من بني سالم ومن الأنصار ثم من الأوس ثم من بني عمرو بن عوف بن مالك بن عوف
ثم من بني أمية أبو زيد الحرث بن حاطب ومن الأنصار ثم من بني الحارث بن الخزرج
حرب بن زيد بن ثعلبة بن عبد الرب ومن الأنصار أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب من
بني النجار ومن الأنصار ثم من بني عبد الأشهل رافع بن سهل وقال ابن إسحاق
رافع بن الحرث بن سواد ومن الأنصار ثم من الأوس ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني أمية بن
زيد رافع بن معلى ومن الأنصار ثم من الأوس ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني أمية بن زيد
أبو لبابة بن عبد المنذر ومن الأنصار ثم من بني زريق رفاعة بن رافع بن مالك بن
العجلان ومن بني عبد شمس ربيعة بن أكثم حليف لهم من بني أمية ومن الأنصار ثم من
الأوس ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني أمية ابن زيد بن رفاعة بن عبد المنذر ومن الأنصار
ثم من بني عوف بن الخزرج ثم من بني العجلان ربيع بن إياس ومن الأنصار ثم من بني العجلان
ربيع بن إياس ربيع ومن الأنصار ثم من بني بياضة بن عامر بن عبد الله بن ثعلبة بن حلبة ومن
قريش ثم من بني عدي بن كعب زيد بن الخطاب ومن الأنصار ثم من بني النجار أبو طلحة
زيد بن سهل ومن الأنصار ثم ومن ثم من بني العجلان زيد بن أسلم بن ثعلبة ومن
الأنصار ثم من بني الحرث بن الخزرج من بني غنم زيد بن أسلم وقد عد بن عمرو بن
قيس ومن الأنصار ثم من بني بياضة زياد بن لبيد سعد الفقيه وقد شهد بدرا ومن
الأنصار ثم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج زياد بن عمرو بن العجلان حليف لهم ومن الأنصار
ثم من بني النبيت ثم من بني عبد الأشهل سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس ومن
الأنصار ثم من بني الحرث بن الخزرج سعد بن الربيع ومن الأنصار ثم من بني عمرو بن أسلم بن
مالك بن الأوس سعد بن خيثمة ومن الأنصار ثم من بني عبد الأشهل سعد بن زيد بن
بني عامر ثم من بني مالك بن حرام سعد بن خولة ومن الأنصار ثم من بني زريق سعد بن زيد

ابن عثمان بن خلدة بن مخلد ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني امية
ابن زيد ابو سعد بن النعمان ومن الانصار ثم من صيفي بن زيد سهل بن حنيف ومن الانصار
ثم من بني سواد بن مالك بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن الاوس ومن قريش ثم من بني الحرث
بن فهر سهل بن بيضا ومن الانصار ثم من بني النجار سهل بن رافع ابو ابي بن كعب له رؤية
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا ومن الانصار ثم من بني النجار سهيل بن عبيد بن
النعمان لا عقب له ومن الانصار ثم من بني ساعدة ابو دجانة سماك بن خرشة وهو الذي اخذ سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومن الانصار ثم من بني الحرث بن الخزرج عبد الله
ابن رواحة بن امرئ القيس ومن الانصار ثم من بني سلمة عبد الله بن جبير

## استشهد من المسلمين يوم بدر

ومن
ابي الحرث بن عبد مناف قتله شيبة ابن ربيعة وطعن رجله فمات بالصفراء ومن قريش ثم من
بني تيم بن مرة عامر بن فهيرة مولى ابي بكر يعني شهدها ولم يقتل بها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين ثم من قريش ثم من زهرة عمير بن ابي وقاص
وشهد بدرا عاصم بن ثابت ابن ابي الاقلح وعاصم بن عدي ابو اخي سعد بن خيثمة خرج الى بدر فرده
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهم واجر وشهدها من الانصار ثم من بني عوف بن
الخزرج معاذ بن ماعص بن عمرو بن عجلان ومن الانصار ثم من بني ظفر قتادة بن النعمان
ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني الحرث بن الخزرج سعد بن خيثمة ومن الانصار هذا رجل واحد
جاء عروة ابن الزبير ابو بكر ثم في اسناده ابو الحسين وقد ضعف وحديثه جيد ما
الشهداء وغالب من سماه الزهري سماه عروة ومن شهدها من عروة في نسبهم من بني بدر من
الانصار من بني امرئ القيس ابن مالك بن النجار ثم من بني الحرث بن الخزرج اوس ابن الصامت اخو عبادة
بن الصامت لا عقب له ومن الانصار من بني عمرو بن مالك بن النجار وشهد بدرا اوس بن ثابت بن
المنذر ابو دجانة ابن اوس بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن سالم
ابن ثابت بن الدحداح ومن بني عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ابو سلمة بن عبد الاسد
ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
ابن اد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسماعيل بن ابراهيم
خليل الرحمن بن تارح وهو آزر بن ناحور بن ساروغ بن رعو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام
ابن نوح بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم
عليه السلام وشهد بدرا ومن الانصار ثم من بني عمرو بن مالك بن النجار ثابت بن خنساء
ابن عبيد بن عدي بن غنم بن عوف ابن الخزرج حبيب بن يساف ابن حبيب بن عبيد بن عدي
ابن غنم وشهد بدرا الحرث بن الاسود ومن الانصار ثم من بني النجار الحرث بن رافع ومن
الانصار ثم من بني الحبلى عبد الاشهل الحارث ابن معاذ بن النعمان وشهدها كعب من الانصار
ثم من بني زريق الحارث ابن قيس ابن مخلد وقد شهد بدرا وهو ابن خالد ومن الانصار ثم من بني
حديلة الحرث بن الصمة ابن عبيد بن عامر ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل الحرث ابن معاذ
ابن النعمان ومن الانصار الحرث بن حاطب ابن عمرو بن عوف ابن الحرث ابن الخزرج ومن
الانصار ثم من بني حسم بن الحرث ابن الخزرج حرث بن زيد ومن الانصار ثم من بني دينار
ابن عبد قيس بن خلدة وكان خرج من المدينة الى مكة مهاجرا وقد شهد بدرا ومن الانصار
ثم من بني رعوز بن عبد الاشهل بن يزيد رافع بن يزيد ومن الانصار رافع بن المعلى بن لوذان
بن حارثة بن عدي بن مجدعة بن حبيب بن حارثة بن عمرو بن حبشية ابن الخزرج استشهد
يوم بدر ومن الانصار رافع بن حمد ومن الانصار ثم من بني الحرث بن سواد بن مالك بن تعلبة
عروة ايضا ابن بشير بن عبد المنذر بن الحرث بن حاطب خرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بدر فرجعها وامر ابا لبابة على المدينة وضرب لهما سهمان مع اصحاب
بدر وشهد العقبة من الانصار من بني زريق رفاعة بن مالك بن عجلان بن عمرو بن زريق
وهو نقيب وقد شهد بدرا وشهد بدرا من حلفائهم عبد شمس ابن عبد مناف ربعة ابن
اكثم من بني اسد بن خزيمة وشهد العقبة رفاعة بن قيس بن عرفجة بن تعلبة بن مالك بن سالم
ابن غنم بن عوف بن الحرث وقد شهد بدرا وكان من خرج مهاجرا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهد بدرا من الانصار من بني لوذان بن غنم بن عوف بن الخزرج رفاعة بن رافع
ابن مالك بن العجلان وشهد بدرا ابنه رفاعة بن رافع ابن مالك بن العجلان بن عمرو بن العجلان
ابن زيد بن امية بن لوذان بن غنم وشهد بدرا زيد بن حارثة ابن شراحيل بن كعب بن العجلان
بن يزيد بن امرئ القيس الكلبي انعم الله عليه فاسلم ومن قريش ثم من بني عدي بن كعب زيد بن
الخطاب وشهد العقبة من الانصار ثم من بني عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو اخي عبد الله
زيد بن سهل ابن الاسود وقد شهد بدرا وهو نقيب قال الطبري قال ابن لهيعة سهل
ابن زيد بدل زيد بن سهل وشهد بدرا من الانصار ثم من بني جشم ابن الخزرج زيد بن الحرث
الخزرج ومن الانصار ثم من بني عدي بن عوف بن الحرث بن الخزرج وهو بنو الحبلى زيد
ابن موسى ومن الانصار ثم من بني سالم بن غنم بن عوف ابن الخزرج وهو بنو الحبلى زيد بن
ابن ربيعة بن عمرو بن قيس بن عدي بن مالك بن سالم بن غانم بن عوف ابن الخزرج
ومن الانصار زيد بن اسلم بن ثعلبة بن عدي ابن العجلان ومن الانصار من بني بياضة بن عامر
ابن زريق وعبد حارثة زيد بن كعب بن ثعلبة بن سنان ابن عامر بن عدي بن اميه ابن بياضة ومن
الانصار سعد بن معاذ بن امرئ القيس بن عبد الاشهل وشهد العقبة من الانصار ثم من بني
ساعدة بن كعب بن الخزرج سعد بن عبادة ابن دليم بن حارثة بن حزيمة وهو نقيب وقد شهد



ابن عبادة ومن الانصار حبيب بن اياس ابن خالد بن مخلد بن زرعة ومن الانصار ثم من بني دينار
ابن النجار حارثة بن خالد بن عبد الاشهل الاعقف له ومن الانصار ثم من بني الحرث بن الخزرج جابر
ابن عبد الله بن رئاب ابن النعمان ابن سنان ومن الانصار ثم من بني معاوية بن عمرو بن عوف جبر بن عتيك
بن الحرث بن قيس بن عتيك وقال ابن اسحق ابن جشم ومن الانصار ثم من بني حارثة بن سنان
ابن عبيد بن عدي بن غنم بن عوف ابن الخزرج حارثة بن سراقة ابن الحسحاس بن عبيد بن عدي
ابن غنم وشهد بدرا الحرث بن الاسود ومن الانصار ثم من بني النجار الحرث بن رافع ومن
الانصار ثم من بني عبد الاشهل الحارث ابن معاذ بن النعمان وشهدها كعب من الانصار
ثم من بني زريق الحارث ابن قيس ابن مخلد وقد شهد بدرا وهو ابن خالد ومن الانصار ثم من بني
حديلة الحرث بن الصمة ابن عبيد بن عامر ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل الحرث ابن معاذ
ابن النعمان ومن الانصار الحرث بن حاطب ابن عمرو بن عوف ابن الحرث ابن الخزرج ومن
الانصار ثم من بني حسم بن الحرث ابن الخزرج حرث بن زيد ومن الانصار ثم من بني دينار
ابن عبد قيس بن خلدة وكان خرج من المدينة الى مكة مهاجرا وقد شهد بدرا ومن الانصار
ثم من بني رعوز بن عبد الاشهل بن يزيد رافع بن يزيد ومن الانصار رافع بن المعلى بن لوذان
بن حارثة بن عدي بن مجدعة بن حبيب بن حارثة بن عمرو بن حبشية ابن الخزرج استشهد
يوم بدر ومن الانصار رافع بن حمد ومن الانصار ثم من بني الحرث بن سواد بن مالك بن تعلبة
عروة ايضا ابن بشير بن عبد المنذر بن الحرث بن حاطب خرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بدر فرجعها وامر ابا لبابة على المدينة وضرب لهما سهمان مع اصحاب
بدر وشهد العقبة من الانصار من بني زريق رفاعة بن مالك بن عجلان بن عمرو بن زريق
وهو نقيب وقد شهد بدرا وشهد بدرا من حلفائهم عبد شمس ابن عبد مناف ربعة ابن
اكثم من بني اسد بن خزيمة وشهد العقبة رفاعة بن قيس بن عرفجة بن تعلبة بن مالك بن سالم
ابن غنم بن عوف بن الحرث وقد شهد بدرا وكان من خرج مهاجرا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهد بدرا من الانصار من بني لوذان بن غنم بن عوف بن الخزرج رفاعة بن رافع
ابن مالك بن العجلان وشهد بدرا ابنه رفاعة بن رافع ابن مالك بن العجلان بن عمرو بن العجلان
ابن زيد بن امية بن لوذان بن غنم وشهد بدرا زيد بن حارثة ابن شراحيل بن كعب بن العجلان
بن يزيد بن امرئ القيس الكلبي انعم الله عليه فاسلم ومن قريش ثم من بني عدي بن كعب زيد بن
الخطاب وشهد العقبة من الانصار ثم من بني عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو اخي عبد الله
زيد بن سهل ابن الاسود وقد شهد بدرا وهو نقيب قال الطبري قال ابن لهيعة سهل
ابن زيد بدل زيد بن سهل وشهد بدرا من الانصار ثم من بني جشم ابن الخزرج زيد بن الحرث
الخزرج ومن الانصار ثم من بني عدي بن عوف بن الحرث بن الخزرج وهو بنو الحبلى زيد
ابن موسى ومن الانصار ثم من بني سالم بن غنم بن عوف ابن الخزرج وهو بنو الحبلى زيد بن
ابن ربيعة بن عمرو بن قيس بن عدي بن مالك بن سالم بن غانم بن عوف ابن الخزرج
ومن الانصار زيد بن اسلم بن ثعلبة بن عدي ابن العجلان ومن الانصار من بني بياضة بن عامر
ابن زريق وعبد حارثة زيد بن كعب بن ثعلبة بن سنان ابن عامر بن عدي بن اميه ابن بياضة ومن
الانصار سعد بن معاذ بن امرئ القيس بن عبد الاشهل وشهد العقبة من الانصار ثم من بني
ساعدة بن كعب بن الخزرج سعد بن عبادة ابن دليم بن حارثة بن حزيمة وهو نقيب وقد شهد

بدرا وشهد بدرا من الانصار ثم من بني عمرو بن عوف سعد بن خيثمة ومن الانصار ثم من بني
بن كعب بن عبد الاشهل سعيد بن زيد بن مالك بن كعب ومن الانصار ثم من بني بياضة
النجار سعد بن سهل بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ومن الانصار ثم من بني بياضة
ابن كعب طرفة بن عبد بن عبد بن النعمان ومن الانصار سعد بن النعمان بن قيس وشهد بدرا
سعد مولى حاطب بن ابي بلتعة وسعد مولى حولي وهو رجل من مذحج ومن الانصار ثم من بني
بن الخزرج سهل بن عدي ومن قريش ثم من بني الحارث بن فهر بن سهيل بن بيضاء وسهد العقبة
من الانصار ثم الاوس ثم من بني عبد الاشهل سلمة بن سلامة بن وقش وقد شهد بدرا ومن قريش
ثم من بني عبد شمس بن عبد مناف سالم مولى ابي حذيفة ومن الانصار ثم من بني عدي اوس بن خولي
بن خولي بن اوس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة وشهد العقبة البيعة رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الانصار ثم من بني سلمة بن زيد بن حسن طفيل بن النعمان بن خنساء وقد شهد بدرا
وشهد بدرا من الانصار عنان بن عرفجة بن الحارث بن سواد ومن الانصار من الخزرج
ثم من عامر القيس بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج عبد الله بن رواحة وشهد العقبة البيعة
من الانصار من بني حارثة بن الحارث عبد الله بن رواحة بن حسن بن النعمان ابن امية بن البرك وهو
بدري وشهدها من الانصار ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة عبد الله بن عمرو
حرام وهو نقيب وقد شهد بدرا وشهد بدرا من الانصار ثم من بني عوف بن الخزرج
ثم من بني عبد الله بن مالك بن سلمة بن غانم بن الخزرج وهو ابن الحلو عبد الله بن مالك عبد الله بن ابي
ابن سلول ومن الانصار عبد الله بن طارق البلوي حليف لهم ومن الانصار ثم من بني عوف
عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدي بن العجلان ومن الانصار ثم من بني عمرو بن عوف
ابن الحارث بن الخزرج بن عبد الله بن عرفطة وهو الانصار ثم من بني حدرة بن عوف عبد الله
ابن عمرو بن عابد بن الاجرم ومن الانصار ثم من بني غنم بن عبد الله بن ثعلبة بن حرام
ابن حرام حليف لهم ومن الانصار ثم من بني عدي بن غنم ابن كعب بن سلمة ثم من بني
عبد الله بن الحصين الاسحق حليف لهم من اسحق ومن الانصار ثم من بني خنساء عبد الله بن عبد
مناف بن جاد ابن شيبان ومن الانصار ثم من بني خنساء بن شيبان بن عبد بن عدي ابن غنم
ابن كعب بن سلمة عبد الله بن قيس بن صخر بن حرام ابن سعد بن عدي بن غنم
من السلمي ثم من قريش عبدة ابن الحارث بن المطلب قتله شيبة بن ربيعة قطع رجله فمات
بالصفراء وشهد بدرا من الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن اوس ابن
قيس بن حصين بن عبيد بن زيد بن حارثة ومن قريش ثم من بني تيم بن مرة بن كعب بن لؤي
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ومن الانصار عمارة ابن حزم بن زيد ومن الانصار ثم من بني مازن ابن النجار من
بني عدي بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار عبد الله بن عامر بن مالك بن حنساء
ابن مالك واستشهد من المسلمين يوم بدر ومن قريش ثم من بني زهرة عمير بن ابي وقاص
ابن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

عمان



عمان بن مالك ابن عمرو بن عثمان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن الخزرج ومن الانصار
ثم من بني بياضة فروة بن عمرو وقد شهد بدرا وشهد العقبة من الانصار ثم من بني مازن ابن النجار
ابن قيس بن ابي صعصعة زيد بن عوف بن مبذول وشهد بدرا من الانصار ثم من بني سواد
بن كعب رافع بن مالك طرفة بن النعمان وشهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب ومات مرثد سنة ثمان عشرة وهو ابن ست
وستين سنة ومن الانصار ثم من بني زهرة ابن عبد الاشهل حمزة بن سلمة ابن عائذ بن عبد
ابن حارثة بن الحارث وشهد العقبة من الانصار ثم من الاوس ثم من بني عبد الاشهل ابو الهيثم
بن التيهان وهو نقيب وقد شهد بدرا وهو اول من بايع بالعقبة وشهد العقبة من الانصار ثم من
بني سلمة معاذ بن جبل بن عمرو بن عابد بن عدي بن سلامة ابن يزيد بن جشم وقد شهد بدرا وشهد
بدرا المنذر ابن عمرو وشهد بدرا مرثد بن ابي مرثد الغنوي وشهد العقبة من الانصار ثم من حارثة
ابو برده بن دينار بن عمرو بن عبيد وهو حليف لهم من ثابت وهو بدري ولم واسناد عروة فيه
ابن لهيعة حديثه حسن اذا روى وقد روى من طريق الزهري كما قدمه وقد روى عن محمد بن
اسحق باسناده اليه في ترجمة ذكر ابن اسحق انهم شهدوا بدرا والاسناد الى ابن اسحق رجاله
ثقات قال ابن اسحق في شهود من شهد بدرا من الانصار ثم من بني عامر بن مالك الحارث بن الصمة
بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن مبذول كسر بالروحاء فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه ومن
الانصار ثم من بني النجار ابو ايوب خالد بن زيد بن كلب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك
ابن النجار توفي بالقسطنطينية مع يزيد بن معاوية ابي سفيان سنة احدى وخمسين
وفراق ابن جبر بن النعمان ابن امية بن البرك واسم البرك امرؤ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن
عوف ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره وشهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم من بني حبيب بن عدي بن حارثة رافع ابن المعلا وابو لبابة بن عبد المنذر
ابن زيد بن امية بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك من الاوس وكان خرج مع النبي صلى الله عليه
والده الى بدر فرجعه وامره على المدينة وضرب له بسهمه واجره مع اهل بدر وشهد بدرا
من الانصار ثم من الخزرج ثم من بني زريق رفاعة ابن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو بن
زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل
سعد بن معاذ النعمان بن امرؤ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج
ابن عمرو بن مالك ابن الاوس واستشهد يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار
سعد بن خيثمة وشهد بدرا من الانصار ثم من الاوس سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب
ابن حارثة بن عمرو ابن السلم ابن امرؤ القيس بن مالك بن اوس وشهد بدرا من الانصار رهط
ابن حنيف بن واهب بن حلم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو وهو الذي يقال له الخزرج
بن حصن ابن عوف بن عمرو بن عوف ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عبد الاشهل
سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج
بن عمرو بن مالك ابن الاوس وشهد بدرا عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر ابن صبرة بن مرة
ابن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة واستشهد يوم بدر من المسلمين من قريش عبيدة
ابن الحارث بن عبد مناف قتله شيبة بن ربيعة قطع رجله فمات بالصفراء وغادره سنده

الا انه قال قتله عتبة بن ربيعة قطع رجله وأنا بها وشهد بدرا ابن الانصار
ثم من الاوس ابو عبس رفاعة بن عرعرة بن زيد بن جشم ابن حارثة بن الحارث بن الخزرج
ابن عمرو بن مالك من الاوس واستشهد يوم بدر من المسلمين ثم من قريش ثم من زهرة بن
كلاب عمير بن ابي وقاص بن وهب بن عبد مناف بن زهرة وشهد بدرا من الانصار عاصم
ابن ثابت بن قيس ابن ابي الاقلح بن عبيد بن مالك بن امية ابن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عمرو
بن عوف وشهد بدرا من الانصار ثم من بني امية بن زيد بن عوف بن ساعدة ولم
ينسبه ابن اسحق وقال انه خليف لبني عمرو بن عوف وقال انه من انفسهم وشهد بدرا عكاشة
ابن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان ابن اسد بن خزيمة حليف بني عبد شمس وشهد
بدرا ابو سبيد مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن عامر قال ابن اسحق
معاذ بن خلاد بن عمرو بن افيس بن عائذ بن عدي بن كعب بن ادي شهد بدرا والعقبة ابو عبد
الله بن سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن اهير بن قيس ابن صخر بن جابر بن سنان بن عبيد بن عدي
بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج بن تيم
مالك بن النجار وهذا اولى وشهد بدرا ابو الحمراء بن عمرو بن غزية بن الحارث بن مالك بن غنم
ابن مالك بن النجار وشهد بدرا من الانصار ثم من الخزرج معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن
حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة وقال ساردة
ابن يزيد بن جشم بن الخزرج شهد بدرا وقتل ابا جهل فقطع عكرمة ابن ابي جهل يده ثم عاش
الى زمن عثمان رضي الله عنه وشهد بدرا من الانصار ثم من الخزرج ابو مرثد الانصاري
واسمه كناز بن الاصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وشهد بدرا من الانصار
ثم من الخزرج المنذر بن نوفل بن عوف وهو اخو عبيد الله بن ابي رافع من اهل بدر وهو
شقيق علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو من اهل بدر رواه الطبراني عن شيخه محمد بن
عبد الله الحضرمي وهو ثقة وجاء عن كتاب عبيد الله بن ابي رافع وهو ثقة وهو ثعلبة
بن صلت بن مخرمة بن عدي بن ابي بدري من بني زريق وهكذا من بياض بدري
ذكره ابن اسحاق لانصاري من بني حارثة رجع من الروحاء وهو ضعيف والحرث
ابن حاطب الانصاري من بني حارثة رجع من الروحاء وهو ضعيف والحرث
شاعر من بني عبد المطلب بن عبد مناف وفي اسناده ضرار بن صرد وهو ضعيف وهو ات
ابو بدري من بني حارثة رجع من الطريق فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما واسناده
ضعيف وحليف من بني ساعدة بدري واسناده ضعيف ورفاعة ابن رافع بدري من
بني زريق واسناده ضعيف وسعد بن عمرو بن عمرو بن عوف بدري واسناده ضعيف وسلمة
بن عمرو بن حرام بدري واسناده ضعيف وزيد بن اسلم بدري واسناده ضعيف
ذكره الطبراني بغير اسناد اوس وقال سليم ابو كبشة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اوس قال حاد كره محمد بن اسحق من شهد بدرا ابو الحكم بن سعيد بن
العاص قتل يوم بدر صبرا وزيد بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بدري وكان ينزل الله
ابن عثمان رضي الله عنه وسعيد بن عثمان بن خالد بن حارثة بن خالد بن
عثمان بن الخزرج ابن عفان وصهيب بن سنان بن مالك بن عمرو بن عقيل

بن عامر



بن عامر بن جندلة بن ابي حارثة بن قاسط بن هنب ابن افصى بن جديلة ابن اسد بن ربيعة بن نزار
ذكره ابن اسحق هشام الكلبي يكنى ابا يحيى بدري وام صهيب سلمى بنت الحرث وعثمان بن عفان
ابن وهب ابن حبيب بن حجر بن عمرو بن ثعلبة بن عبيد بن كعب يكنى ابا السائب وكان من مهاجري
الحبشة وقدم مكة فقتل بها وهاجر الى المدينة وشهد بدرا وعبد الله بن رواحة ابن امرئ
القيس بن مالك بن كعب بن الحرث بن الخزرج عقبي بدري واستشهد يوم مؤتة وعبد الله بن نهيك
ابن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي لم يذكره عمرو
واهل بدر وذكره ابن اسحق في مهاجرة الحبشة وروى في بعض الحديث انه من اهل بدر
وذكر ايضا عبادة الزرقي وقال ابو عبادة قتل ابو سعيد وقد شهد بدرا
نسب **وعن** سهل بن سعد قال شهدني تعلبة بن سعد بدرا وفضل يوم احد ولم يعقب
رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن ابن عباس وهو ضعيف **وعن** رفاعة بن رافع قال
خرجت انا واخي خلاد الى بدر على بعيرنا اعجف رواه الطبراني والبزار في حديث طويل وقد
تقدمت طرق البزار في اول غزوة بدر **وعن** المنذر بن حكيم قال قلت لعبد الله
ابن سعد بن خيثمة الانصاري شهدت بدرا قال نعم والعقبة اي رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح **وعن** ابن حكيم قال قلت لعبد الله بن سهل شهدت بدرا
قال نعم والعقبة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد وهو ثبت
الواقدي قال وفيها مات عبد الله بن كعب ابو عاصم المازني من مازن بن
النجار وكان على رحل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وصلى عليه عثمان بالمدينة سنة
ثلاث وثلاثين رواه الطبراني ورجاله الى الواقدي ثقات **وعن** الزهري عن ابي عامر
الطرابلسي ابن ربيعة وكان من كبراء عدي وكان امره شهد بدرا رواه الطبراني وفيه
موسى بن يحيى الصدفي وهو ضعيف **وعن** ابي ادريس الخولاني ان عبادة
ابن الصامت وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدرا من نقباء
ليلة العقبة رواه الطبراني وفيه موسى بن يحيى الصدفي وهو ضعيف
ابو الجنيد قال رأيت ابا عمرو الانصاري وكان بدريا احديا عقبيا رواه الطبراني
وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العرزمي وهو ضعيف **وعن** اسماء بنت عميس
انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابن سلمة وكان بدريا قتل
يوم احد احببت ان انقله فانسى بقربه فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملته
بالمحمدة رأد على ناضح في عمان من بها صحب بها الناس فنظر اليهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سواهما عليهما وكان عبد الله ثقيلا حسيما وكان الحمد طويل النجم وهو الذي
يقول انا الذي سال اصلي من علي اطعن بالصعدة حتى تنثني ولا ارى مجد ابي رواه
الطبراني ورجاله ثقات وروى الطبراني في ترجمة حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وعنها عن علي بن عبد العزيز البغوي وهو ثقة قال سالم بن بكار قلت وهو ثقة
قال وشهد بدرا ابو بعيد عمر بن الخطاب وعمار بن ياسر واخوه عثمان وقدامة وعبد الله
بن مظعون وابن خالها السائب بن عثمان **وعن** عمرو بن يحيى عن ابيه عن جده ابي حسن
وكان بدريا عقبيا فذكر حديثا ذكر فيه في الحدود رواه الطبراني وفيه حسن بن عبد الله
الهاشمي وهو متروك **وعن** مجلد الفقاري ان ثلاثة اعبد لبني غفار شهدوا بدرا مع

النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه
النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات

## باب فضل أهل بدر

عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر والذي نفسي بيده لا يلج
مولود أولد في هذا اليوم النار فقال الذين نعلم بطاعة الله ويجتنب معاصي الله كما
أن الملائكة الذين في السماء يرون أن نعلم بعد علم شيئا لم يبلغ أحدكم هذه الليلة وقال
بدر رواه ابن ماجه غير ذكر رواه الطبراني وفيه حصين بن مخارق متروك وبقية
رجاله ثقات

أبي هريرة أن رجلا من الأنصار عمي صوته إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاطلع في دار مسجد الأصلي فيه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اجتمع إليه قوم من تغيب رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد شهد بدرا قالوا بلى
ولكنه ذاك كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد شهد بدرا قالوا بلى
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قلت رواه أبو داود وابن ماجه بمعناه رواه
الطبراني في الأوسط وإسناده جيد وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يدخل النار من شهد بدرا إن شاء الله رواه البزار وفيه
مناف بن حاطب وغيره إن شاء الله

رفاعة بن رافع بن مالك قال سمعت أبي
قلت صح في الصحيح من حديث رفاعة نفسه ومن حديث عمه رواه الطبراني
من رفاعة بن سعيد عن رفاعة ولكن لم يدرك أحد من أهل بدر رواه الله أعلم

## باب

في المنام مما يتعلق بأهل بدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى كأني في درع حصينة ورأيت بقرة تنحر فأولت أن الدرع الحصينة المدينة وأن البقر
قتلى أن الله يا رسول الله ما دخل علينا فيها في الجاهلية وكيف يدخل علينا فيها في
الإسلام فقال شأنكم إذا لبس لأمته قال فقالت الأنصار رد رأيا على رسول الله
لا نشاء أن يضعها حتى ينازل رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

ابن عباس
في المنام حين ذا الفقار انكسر وهي معه ورأيت بقرا تنحر وهي معه ورأيت
كبشا ذبح وهي معه بكم لا يصلون إليها إن شاء الله تعالى رواه الطبراني في الأوسط
وفيه شبيب بن صالح بن عثمان وهو متروك قلت وله طريق في الكبير رواها البزار
أبو سعيد قال لما نزل أصحاب حمال أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رأيت كأني هززت كبشا وكان ضبة سيفي انكسرت فأولت أني أقتل كبشا
الله وأولت ضبة سيفي قتل رجل من عدي فقتل حمزة وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلحة وكان صاحب اللواء رواه الطبراني واللفظ له والبزار وأحمد ولم يذكر وفيه

على بن زيد وهو ثقة لكن حفظه قد حامس عبد طريقه كما تراه وبقية رجاله رجال الصحيح

## باب من استصغر يوم أحد

عن رافع بن خديج أنه خرج يوم أحد فأراد النبي
صلى الله عليه وسلم رده واستصغره فقال له جعل يا رسول الله إنه رام فأخرجه فأصابه بسهم
في صدره أو كبده فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعو فيه فمات شهيدا قال عبد الله
بن حبيب وحدثني امرأته أنها كانت تراه يغتسل فيحرك في صدره رواه الطبراني وفيه من
لم أعرفه وله طريق أتم من هذه في مناقبه

أسيد بن ظهير يا رسول الله إنه رجل طامع
فأجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابه سهم في لبته فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
إن أحببت أن تخرجه أخرجناه وإن أحببت أن يدعله فإنه إن مات وهو فيه مات شهيدا
رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه وعن زيد بن حارثة قال استصغرني النبي صلى الله عليه
وسلم أنا وابن أخي يوم أحد ضمني زيد بن حارثة بعض نفسه والبراء بن عازب وسعد بن خيثمة وأبو سعيد
الخدري وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله رواه الطبراني وفيه عثمان بن يعقوب العثماني
ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات وعن زيد بن حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغر
أنا وابن أخي يوم أحد ضمني زيد بن أرقم رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه

البراء قال عرضت
أنا وعمر بن أبي وقاص على النبي صلى الله عليه وسلم فاستصغرنا وشهدنا أحدا قلت هو في الصحيح
خلا قوله وشهدنا أحدا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

## باب من شهد أحدا

عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم طاف يوم أحد بين درعين رواه البزار وفيه أخي أبي فروة وهو ضعيف وعن
رجل من بني تميم يقال له معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف يوم أحد بين درعين
رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح

أبو الدحداح عن أبيه عن جده قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد بين درعين رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف
وعن طلحة بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف يوم أحد بين درعين
رواه أبو يعلى وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن أنس الصلاة
الأنصاري عن أنس عن جده قال رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعين رواه
الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن الزبير بن العوام قال عرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيفا يوم أحد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه فقال أبو دجانة
سماك بن خرشة يا رسول الله أنا آخذه بحقه وأخذه قال فأعطاه إياه فخرج وأنشده
فخفل لا يرشي الأفراه وهتكه حتى أتى في سنخ الجبل وفيهن هند وهي تقول
نحن بنات طارق ... نمشي على النمارق ... والمسك في المفارق ... إن تقبلوا نعانق
أو تدبروا نفارق ... فراق غير وامق ... قال فحملت عليها فقلت بالصحيح أفلم
يجبها أحد فانصرف عنها فقلت لأكلن صنيعك رأيته فاعجبني غير أنك لم تقتل المرأة
قال فأهويت فلم يجبها أحد فكرهت أن أضرب بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرأة لا ناصر لها رواه البزار ورجاله ثقات وعن قتادة بن النعمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد من يأخذ هذا السيف بحقه فقام علي فقال
أنا يا رسول الله فقال اقعد فقعد ثم قال الثانية من يأخذ هذا السيف بحقه فقال

ابو دجانة ، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه بسيفه ذا الفقار فقال ابو دجانة
ورفع على جبينه عصابة حمراء يرفع حاجبه عن عينه من الكبر ومشى بين صفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالسيف رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم

**وعن** خالد بن سفيان بن عبد الله
ابن خالد بن سماك ابن حرشة عن ابيه عن جده ان ابا دجانة يوم احد اخذ بعصابة حمراء فقطر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يختال في مشيته بين الصفين فقال لكنها مشية يبغضها
الله الا في هذا الموضع رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم

**وعن** عبد الله بن مسعود
ان ابرانا ليس احدنا يريد الدنيا حتى انزل الله منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم فلما خالف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصوا ما امرهم به
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسعة سبعة من الانصار ورجلان من قريش وهزم المشركون
رحمة ايضا قال رحم الله رجلا ردهم عنا فقام رجل من الانصار فقاتل ساعة حتى قتل فلما
صلى الله عليه وسلم لصاحبه جاء نصفنا المشركون يقول ذا حتى قتل السبعة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قرار الله اعلا واجل قال ابو سفيان لنا عزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تجيبوه قولوا الله مولانا ولا مولى لكم الكفرون لا مولى لهم ثم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر
يوم لنا ويوم علينا ويوم نساء ويوم نسر حنظلة بحنظلة وفلان بفلان وفلان بفلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سواء اما قتلانا فاحياء يرزقون وقتلاكم في النار
ما امرت ولا نهيت ولا احسست ولا كرهت ولا ساءني ولا سرني قال فنظروا فاذا حمزة
عليه وسلم اكلت منها شيئا قالوا لا قال ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليه وجيء برجل من الانصار فوضع الى جنبه
وصلى عليه فرفع الانصاري وترك حمزة حتى صلى عليه سبعين صلاة رواه احمد وفيه عطاء
بن السائب وقد اختلط

**وعن** ابن عباس قال ما نصر الله عز وجل في موطن كما نصره
في يوم احد قال فانكرنا ذلك فقال ابن عباس بلى وسل من انكر ذلك كان الله
عز وجل ان الله يقول في يوم احد ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى
القتل حتى اذا فشلتم الى قوله ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وانما
عنا ذلك الرماة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامهم في موضع ثم قال احموا
ظهورنا ما رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا وان رأيتمونا غنمنا فلا تشركونا فلما غنم النبي
صلى الله عليه وسلم واباحوا عسكر المشركين اكب الرماة جميعا في العسكر يصيبون
واستبقوا فلما خلت الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها دخلت الخيل من ذلك الموضع
على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضرب بعضهم بعضا بالسيوف وقتل من المسلمين
ناس كثير وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اول النهار حين قتل

من اصحاب



من اصحاب لواء المشركين سبعة او تسعة رجال المسلمون يحزونه ولم يبلغوا حيث يقول
الناس النار انما كانت تحت المهراس وصاح الشيطان قتل محمد فلم يشك انه حق
فاذا لنا كذلك ما شك انه قتل حتى اذا اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعد
بن زيد بن سلمة اذا مشى قال وفرحنا حين كانه لم يصبنا ما اصابنا قال فرأيناه يحدرها
وهو يقول اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول
مرة اخرى اللهم ليس لهم ان يعلونا حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ابو سفيان
يصيح في الجبل اعل هبل مرتين يعني الصنم ابن ابي كبشة ابن ابي قحافة ابن ابي
الخطاب فقال عمر يا رسول الله الا اجيبه قال بلى قال قل الله اعلى واجل قال عمر الله
اعلى واجل فقال ابو سفيان يا ابن الخطاب انه قد اصاب عنها ارسال عنها
فقال ابن ابي كبشة ابن ابي قحافة ابن ابي الخطاب فقال عمر هذي هذي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذي ابو بكر وهاتان اعمر فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر والايام
دول والحرب سجال قال فقال عمر لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار قال ابو سفيان
انكم تزعمون ذلك لقد خبنا اذا وخسرنا ثم قال ابو سفيان اما انكم ستجدون
في قتلاكم مثلا ولم يكن ذلك عن ملأ منا ورواه احمد وفيه عبد الرحمن ابن الزناد وقد وثق على ضعفه

**وعن** المسور بن مخرمة قال قلت لعبد الرحمن بن عوف اي خال اخبرني عن
قصتكم يوم بدر قال اقرأ عهد العهد وما يوم بدر ان نجد قصتنا اذ عدوت من
اهلك بنو المنتفق حتى عاد للقتال الى قوله اذ هم طائفتان منكم ان تفشلا قال
هم الذين طلبوا الامان من المشركين الى قوله وقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
فقد رأيتموه وانتم تنظرون قال فهم يعني لنا الموضعين الى قوله اذ تحسونهم باذنه رواه
ابو يعلى وفيه يعلى ابن عبد الجبار الطائفي وهو ضعيف

**وعن** علي قال لما اكلنا
الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد نظرت في القتلى فلم ار رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت والله ما كان ليفر وما اراه في القتلى ولكن اراه الله عصيت علينا
غلبنا ما صنعت ورفع نبيه صلى الله عليه وسلم فما لي غير ان اقاتل حتى اقتل فكسرت
جفن سيفي ثم حملت على القوم فافرجوا لي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم
رواه ابو يعلى وفيه محمد بن مروان العقيلي وثقه ابو داود وابن حبان وضعفه ابو زرعة
وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح

**وعن** عائشة قالت حدثني ابي قال لما انصرف
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت اول من فاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلت انظر الى رجل يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم نظرت فاذا ابا طلحة
خلفي كانه طائر يطير ان اشوان ادركني فاذا هو ابو عبيدة بن الجراح وافا طلحة بن عبيد الله
صريعا فقال دونكم اخاكم فقد اوجب فتركناه واقبلنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا قد اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه سهم فارادت ان انزعها
فجاء ابو عبيدة سألني وبطلب الي ان تركنه فنزع احد السهمين وارم عليه
باسنانه فسقطت واندرت احدى ثنيتي ثم لم يزل يسألني ويطلب الي ان ادعه

مرة الاخر فوضع ثنيته على السهم ورمى عليه كراهية ان يرمي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الكول فنزعه وانكسرت ثنيته او احدى ثنيتيه قال فكان ابن عبيدة
اعز بالكه قال لما كان يوم احد وصرنا الى الشعب كنت اول من رجع فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار الي بيده ان اسكت ثم البسني لامته ولبسها معي
ولقد ضربت حتى خرجت عشرين جراحة او قال بضعة وعشرين جراحة قال من مرمى
ورجال الاوسط ثقات

وعن سعد قال لما قال الناس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكول يوم الاحد فلست ادري ما اقول اما ان استشهد واما ان انجو حتى القا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا انا كذلك اذا انا برجل مجرد وجهه ما ادري من هو فاذا
فاقبل المشركون كمرين كرة اذ فلت قد ركبوا جلالة من الخيل ثم رماني في وجهه
فصرفوا اعناقهم الفهقرى حتى جاوزوا وصاروا بازاء الجبل ففعل ذلك مرارا ورماني في وجهه
حتى وقعت بيني وبينه المقداد فبينا انا اردت ان اسأل المقداد عنه اذ قال لي المقداد
يا سعد هذي رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقلت واين هو فاشار لي المقداد
اليه فقمت لكاما لم يصبني شيء من الاذى فقال اين كنت منذ اليوم يا سعد واطنبني
فقلت اوحى واقول اللهم ارمي سعدا فرماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم استجب لسعد اللهم شد رميته اي سعد فداك ابي وامي وما رميت
سعد حتى اذا فرغت كنانتي نثرها رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته وناولني
السهم رواه البزار وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك

وعن قتادة بن النعمان قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس فدفعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي يوم احد فرميت بها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انقطعت فلما قال سهم منها الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفي السهام
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرمي ارمي فكان سهما درت منه حدقتي على خدي
فاخذتها بكفي فسعيت بها في كفي وصعب عيناه فقال
اللهم ان قتادة قد اوجه نفسه لوجهه فاحسن عينيه واحدهما نظرا
قتادة ابن النعمان قال كنت نصب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اذ وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بوجهي وكان ابو دجانة مال بحجفته موقيا لظهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر حتى انفلت ظهره سهاما وكان ذلك يوم احد رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه

وعن ابي اسحق قال ما بقي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد الا اربعة احدهم عبد الله بن مسعود قلت فاين كان علي

قال



قال كان مع الرماة رواه البزار والطبراني وفيه من لم اعرفه

وعن محمود ابن لبيد قال قال الحارث بن الصمة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الشعب هل رأيت عبد الرحمن بن عوف قلت نعم يا رسول الله رأيته وهو راجل
وعليه عكر من المشركين وهو يبث فرسانه فعدلت اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاك
الملك فقاتل معه قال الحارث فرجعت الى عبد الرحمن فاجد بين نفسه صريعا فقلت
له ظفرت بك اكل هو لا قتلت قال اما هذي لا رأيته ابن جبيل وهذي ما قتلتها
واما هو لا فتلهم مولاه قلت صدق الله ورسوله رواه الطبراني والبزار ورجاله
الزبير بن عمران وهو ضعيف

وعن ابي سنان قال اصيب وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد فاستقبله مالك بن سنان فمص جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ازدرده من احب ان ينظر الى من خالط دمي دمه فلينظر الى مالك بن سنان رواه
الطبراني

وعن الزبير بن العوام قال رأيت هند ابنة عتبة كاشفة عن ساقها
يوم احد تكاد تطير الى حدم في ساقها وهي تحرض الناس رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
ابن صدقة وهو ضعيف

وعن ابي رافع قال لما قتل علي اصحاب الالوية قال جبريل
عليه السلام ان هذه لهي المواساة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه مني وانا منه
قال جبريل وانا منكما يا رسول الله رواه الطبراني ومحمد بن حسان بن علي وهو ضعيف
عند الجمهور ووثقه ابن حبان

وعن صفية بنت عبد المطلب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لما خرج الى احد حمل نساءه في اطم وجعل معهن حسان بن ثابت
وكان حسان يطلع على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اشتد على المشركين اشتد معه
في الحصن واذا رجع رجع وراءه قال فجاءنا من اليهود فرقا احدهم في الحصن
حتى طلع علينا فقلت لحسان قم اليه فاقتله فقال ما ذاك بي ولو كان ذلك بي لكنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت صفية راسه حتى قطعته قالت يا حسان قم الى
راسه فارمه به اليهود وهم اسفل من الحصن فقال والله ما ذاك بي قالت فاخذت
راسه ورميت به عليهم فقالوا والله قد علمنا ان محمدا لم يكن يترك اهله خلفه فالبس
معهم احد وتفرقوا فقتلوا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه

وعن سعد بن معاذ وبه اثر صفرة كانه كان
معرسا قبل ذلك وهو يقول

سهلا فليلا لا تدرن بالمحامل ... لا باس بالموت اذا جاء الاجل

رواه الطبراني في الكبير والاوسط من طريق ام عروة بنت حضير ابن الزبير عن
اسها ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات

وعن انس بن مالك قال لما كان يوم احد
خاص اهل المدينة حيضة وقالوا قتل محمد فما رئي كثيرة الخرج في ناحية المدينة
فخرجت امرأة من المسلمين فاستقبلت بابيها واخيها وزوجها واخيها لا ادري ايهما
استقبلت به اولا فلما مر بها على احد قالت من هذي قالوا ابوك اخوك زوجك ابنك
تقول ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بناحية ثوبه فقالت بابي انت وامي
يا رسول الله لا بالي اذا سلمت من عطب رواه الطبراني في الاوسط من طريق عبد الله بن شبيب ولم
اعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن الزبير قال احتقب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة يوم احد فلم يبق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة

الصواريخ

يقولون اما مكرهين
وقعت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم

مع الآخر فوضع ثنيته على السهم وأرم عليه من أحبه أن يؤدي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الكول فنزعه وأتى رأت ثنيته أو أحدى ثنيتيه قال فكان ابن عبيد
السهم الثاني رواه البزار وفيه أحمد بن يحيى بن طلحة وهو متروك وعن كعب
ابن مالك قال لما كان يوم أحد وصرنا إلى الشعب كنت أول من عرفه فقلت هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأشار إلي بيده أن اسكت ثم ألبسني لأمته ولبس لأمته
ولقد ضربت حتى خرجت عشرين جراحة أو قال بضعة وعشرين جراحة قال من بعدي
يحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار
ورجال الأوسط ثقات

سعد قال لما كان الناس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكر له يوم أحد قلت أرم وأما أن استشهد وأما أن أنجو حتى ألقا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا أنا كذلك إذا أنا برجل مجرد وجهه ما أدري من هو فإذا
فاقبل المشركون كتيبة كتيبة إذا قلت قد ركبوا علانية من الحصائر وما بين وجوههم
مضوا على أعقابهم الفهقرى حتى جاءوا وصاروا بإزاء الجبل ففعل ذلك مرارا وما أدري
ما سعد هذي رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقلت وأين هو فأشار إلى المقداد
إليه فقمت لكي لم يصبني شيء من الأذى فقال أين كنت منذ اليوم يا سعد واحلسني
أرمي وأقول اللهم سهامي سهم ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ارمي به الا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم شد رميته أيها سعد فذاك أبي وأمي فأرمي سهم
سعد حتى إذا فرغت كنانتي نثر رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته فما رأيت
سهما ليس فيه ريش فكان أشد من غيره قال الزهري الأسهم التي رماها سعد يومئذ
ألف سهم رواه البزار وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك وعن
قتادة بن النعمان قال أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس فدفعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلي يوم أحد فرميت بها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انقطعت وما زال عرقا في نصب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
رجعت كلما قال سهما إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقى السهام
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأيدي فكان سهما رميت راميا لأتقي وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأيدي فكان سهما رميت منذ جذفتني على جذي
اللهم إن قتادة قد أوجه نبيك بوجهه فاحمها أحسن عينيه واحدهما نظرا
فكانت أحسن عينيه واحدهما نظرا رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه وعن
قتادة ابن النعمان قال كنت نضب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بوجهي وكان أبو دجانة سماك بن خرشة موقيا لطرسول
الله صلى الله عليه وسلم بظهره حتى أصابه سهام وكان ذلك يوم أحد رواه الطبراني
رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه
صلى الله عليه وسلم يوم أحد إلا أربعة أحدهم عبد الله بن مسعود قلت فإن كان علي
ابن إسحق قال ما بقي مع رسول الله صلى الله

قال

قال كان سبعة أولا المهاجرين رواه البزار والطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو
ضعيف وعن محمود بن لبيد قال قال الحارث بن الصمة يا نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الشعب هل رأيت عبد الرحمن بن عوف قلت نعم يا رسول الله رأيته على هر أجيل
وعليه بكر من المشركين فهربت فرأيته فعدلت إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إن
الملائكة تقاتل معه قال الحارث فرجعت إلى عبد الرحمن فأجد بين نفسه صرعى فقلت
له ظفرت بك أكل هؤلاء قتلت قال أما هذي لا رأيته أين رجيل وهذي فأنا قتلتها
وأما هؤلاء فظنهم من لم أره قلت صدق الله ورسوله رواه الطبراني والبزار وفيه عبد
العزيز بن عمران وهو ضعيف وعن أبي سعيد أنه قال أصيب وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم أحد فاستقبله مالك بن سنان فمص جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ازدرده من أحب أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فلينظر إلى مالك بن سنان رواه
الطبراني

الزبير بن العوام قال رأيت عند أبيه عنه كأشد عن ساقها
يوم أحد كأنها طرف حديد في ساقها وهي تحرض الناس رواه الطبراني وفيه ضرار
ابن صرد وهو ضعيف وعن أبي رافع قال لما قتل علي أصحاب اللواء قال جبريل
عليه السلام إن هذه لهي المواساة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه مني وأنا منه
قال جبريل وأنا منكما يا رسول الله رواه الطبراني وبعد حسان بن علي وهو ضعيف
عبد الجبار وثقه ابن حبان وعن صفية بنت عبد المطلب أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لما خرج إلى أحد حمل نساءه في أطم وجعل معهن حسان بن ثابت
وكان حسان يطلع على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أشد على المشركين أسند منه
في الحصن وإذا رجع رجع ورآه قال فجاءنا من اليهود نفر فأحدهم في الحصن
حتى طلع علينا فقلت لحسان قم إليه فاقتله فقال ما ذاك بي ولو كان ذلك بي لكنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت صفية رأسه حتى قطعته قالت يا حسان قم إلى
رأسه فأرم به اليهود وهم أسفل من الحصن فقال والله ما ذاك بي قالت فأخذت
رأسه ورميت به عليهم فقالوا والله قد علمنا أن محمدا لم يكن يترك أهله خلفه فانهزموا
معهم أحد ونفر قوا قد صدا قال ومر رجل سعد بن معاذ وبه أثر صفرة فكأنه كان
معرضا فقال ذلك وهو يقول

مهلا أقيلا لا تدرن به الصحابة ... لا بأس بالموت إذ جاء الأجل

رواه الطبراني في الكبير والأوسط من طريق أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن
أسماء ولم أعرفها وبقية رجاله ثقات

أنس بن مالك قال لما كان يوم أحد
خاص أهل المدينة حيضة وقالوا قتل محمد حتى كثرت الصراخ في ناحية المدينة
فخرجت امرأة من الأنصار معها فاستقبلت بأبيها وابنها وزوجها وأخيها لا أدري أيها
استقبلت به أولا فلما مر على أحد قالوا من هذي قالوا أبوك أخوك زوجك ابنك
تقول ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بناحية ثوبه فقالت بأبي أنت وأمي
يا رسول الله لا أبالي إذا سلمت من عطب رواه الطبراني في الأوسط من شجعه وبن شعيب ولم
أعرفه وبقية رجاله ثقات وعن الزبير قال احتبس علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة يوم أحد فلم يبق أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعين بالمدينة

الصوارخ

لا يقولون يا مالك حتى
وقعت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم

من كثرة القتلى فصرخ صارخ فدخل جماعة من المسلمين نسوة فقالت امرأة لا تقتلن بابا
حتى انظر فخرجت فنسي لم يقم سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه عمر بن صهبان وهو مجهول **وعن** عقبة مولى جبر بن عتيك قال شهدت
احد مع موالي فضربت رجلا من المشركين فلما قتلته قلت خذها مني وانا الرجل الفارسي
فلما بلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا قلت خذها وانا الغلام الانصاري
فان مولى القوم من انفسهم رواه ابو يعلى ورجاله ثقات **وعن** عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما كان عام احد من العام المقبل عن فتحوا اصابوا يوم بدر من اصحابه
الفدا فقتل منهم سبعون وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه
ركبته رباعيته وهشمت البيضة على راسه وسال الدم على وجهه فانزل الله عز وجل
اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل
شيء قدير باخذكم الفدا رواه ابو يعلى في اخر حديث عمر الذي في الصحيح في مسند البزار
**وعن** سهل بن سعد الساعدي انه قال يا رسول الله يوم احد ما رايت مثل ما اتى فلان
اتاه رجل لقد قاتل الناس وما فر وما نزل للمشركين شاذة الا تبعها يضربها بسيفه قال وهل
رايت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضربه فلم يعرفه ثم وصف له صفته فلم يعرفه حتى
طلع الرجل بعينه فقالوا هذا يا رسول الله الذي اخبرتنا عنه فقال هذه هي فقالوا انه لم يقاتل
اجل النار فقاتل رجل من القوم انظروني فوالذي نفسي بيده لاموتن على مثل ما صبح عليه
ولاكونن صاحبه من بينكم ثم راح على حدة في العدو فحمل الرجل بسيفه اذا اشتد
ورجع معه اذا رجع فنظر ما يصير اليه امره حتى اصابه جرح ادلفه فاستعجل الموت فوضع
قائم سيفه بالارض ثم وضع ذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه حتى خرج من ظهره وخرج
الرجل يعدو يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله حتى وقف بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له وما ذاك فقال يا رسول الله الرجل الذي ذكرت
فقلت انه من اهل النار فاشتد ذلك على المسلمين فقال لهم انا من اهل الجنة اذا كان
من اهل النار فقلت يا قوم انظروني فوالذي نفسي بيده لاموتن على مثل الذي اصبح
عليه وللاكونن صاحبه من بينكم فحملت اشد ما اشد ورجع معه اذا رجع وانظر الى
ما يصير اليه امره حتى اصابه جرح ادلفه فاستعجل الموت فوضع قائم سيفه بالارض
ثم وضع ذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه حتى خرج من بين ظهره فهذه اتى يا رسول
الله يضطرب بين اضباره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار حتى يبدو
للناس انه لمن اهل الجنة قلت هو في الصحيح باختصار رواه ابو يعلى ورجاله رجال
الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال كتب ابو بكر الصديق الى عمرو
بن العاص سلام عليك اما بعد فقد حدثني كتابك بذكر ما جمعت الروم من الجموع
لتقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لم يكن عدوه بكثرة جنود فقد كنا
وكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معنا الا فرسان وان كل الاشعاف الا ابل
وما معنا الا جمل يحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميعنا على منه

خالفنا



خالفنا واعلم يا عمرو ان اطيع الناس عند الله ايضا للعاصي ما طاع الله رواه الطبراني
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الشاذكوني والواقدي وكلاهما ضعيف **وعن**
عبد الرحمن بن عوف في قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا قال الذي غشيهم النوم
يوم احد رواه الطبراني في الاوسط وفيه حنان بن سدير وهو ضعيف **وعن** سعيد
بن عبد الله بن حذافة جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اصابه رعيه بحر في جبله فلم يزل
منتفخا لها حتى مات رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** انس بن مالك
قال كنا نقل الماء على جلود الابل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سبع في وجهه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ابو الحوراء وهو ضعيف وقد وثق **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم رماه عبد الله بن قمئة يوم احد فشجه في وجهه وكسر رباعيته فقال خذها وانا ابن
قمئة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمسح الدم عن وجهه ما لك اقماك الله فسلط الله عليه
تيس جبل لم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة رواه الطبراني وفيه حفص بن عمر العدني
وهو ضعيف **وعن** سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبيه وهو يدعوهم الى
الله رواه البزار واسناده حسن

## باب مقتل حمزة رضي الله عنه

**عن** عمرو بن الزبير بن العوام انه لما كان يوم احد اقبلت امرأة تسعى حتى كادت ان تشرف
على القتلى قال وكره النبي صلى الله عليه وسلم ان تراهم فقال المرأة المرأة قال الزبير فوقعت
اذنا من صفيه قال فهربت اسعى اليها قال فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى قال فلدمت في
صدري وكانت امرأة جلدة قالت اليك عني لا ارض لك فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم
عليك قال فوقفت واخرجت ثوبين معي فقالت هذان ثوبان جئت بهما لاخي حمزة فقد بلغني مقتله
وكفنوه فيهما قال فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة فاذا الى جنبه رجل من الانصار قتيل فعل به
مثل ما فعل بحمزة قال فوجدنا غضاضة وجئنا نكفن حمزة في ثوبين والانصاري لا كفن له فقلنا
لحمزة ثوب وللانصاري ثوب فقدرناهما فكان احدهما اكبر من الاخر فاقرعنا بينهما فكفنا كل
واحد منهما في الثوب الذي طار له رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد
وهو ضعيف وقد وثق **وعن** ابن عباس قال لما قتل حمزة يوم احد اقبلت صفية
تسال ما صنع فلقيت عليا والزبير فقالا يا علي وبا زبير ما فعل حمزة فاوهما انهما لا يدريان
فان فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الخاف على عقلها فوضع يده على صدرها فاستدحت
وبكت ثم قام عليه وقال لولا حزن النساء لتركته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل
الطير ثم اتى بالقتلى فصلى عليهم فوضع سبعة وحمزة يكبر عليهم سبع تكبيرات
حتى فرغ منهم رواه البزار والطبراني وقد روى مسلم في مقدمة كتابه وان ماجه قصة
الصلاة عليهم فقط وفي اسناد البزار والطبراني يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف **وعن**
قال لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتل حمزة بكى فلما نظر اليه شهق رواه البزار وفيه عبد الله بن
محمد بن عقيل وحسن الحديث على ضعفه **وعن** جابر قال لما جر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمزة بكى فلما راى مثلة شهق رواه الطبراني وفيه الفضل بن صدقة وهو مترك
**وعن** كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى مقتل حمزة فقال رجل

امرك ان انا رأيت مقتله فاطلق وقف على حمزة فرآه قد شق بطنه ومثل به فقال يا رسول الله قد مثل
به وكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينظر اليه ووقف عند رأسه حتى رأى القتلى وقال انا شهيد
على هؤلاء الشهداء فأمر بدفنهم في دمائهم فانه ليس جريح يجرح في سبيل الله الا جاء جريحا يوم القيامة دمه يثعب
لون الدم وريحه ريح المسك قدموا أكثرهم قرآنا واجعلوه في اللحد رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة بن عبد المطلب حين
استشهد فنظر اليه منظرا لم ينظر الى منظر قط أوجع للقلب منه فلما رجع للقبلة منه ونظر اليه وقد مثل به
فقال رحمة الله عليك انك كنت ما علمت لوصولا للرحم فعولا للخير ولولا حزن من بعدك
لسرني ان اتركك حتى تحشر من بطون السباع اما والله لئن أمكنني الله من قريش لأمثلن
بسبعين مكانك فنزل جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم بخواتيم سورة النحل
رواه البزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر وهو ضعيف
قال انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس حمزة بن عبد المطلب نجلله بحرود النمر على
رأسه فكشف فوجدناه وجهه فجعلناه على قدميه فكشف وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا الشجر قال ورجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وطرائقه فاذا الصحابة يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكي على الناس فقال
يخرجون الى الآباء في المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا تصبر على لأواها وشدتها
احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة رواه الطبراني ورجاله ثقات
عبد الله بن جعفر قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة يوم احد وهو يدفن فقال
في نمرة فجذبت فرجلاه حتى حمزة رأسه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل على قدميه
قال لولا ان يحزن لذلك نساؤنا لتركنا حمزة بالعراء تأكله الطير والسباع رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وهو متروك وعن ابن عباس قال لما وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة فنظر الى ما به فقال لولا ان تحزن نساؤنا
ولتكون سنة من بعدي في مثلي بالسباع وحتى تأكل الطير بعضها بعضا لمثلت
بأربعين رجلا منهم فقال ليمثلن بثلاثين رجلا منهم فأنزل الله عز وجل وذلك قوله تعالى وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين الى قوله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون ثم أمر به فوضع الى
جنب حمزة على الشهداء وصلى عليه وعلى الشهداء ثم قام على أصحابه حتى وارأهم فلما نزل القرآن
ان رأيتم وهو ضعيف
ابن عباس قال قتل حمزة يوم احد وقتل معه رجل
من الأنصار فجاءت صفية بنت عبد المطلب بثوبين ليكفن فيهما حمزة فلم يكن للأنصاري ثوب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب لحمزة وثوب للأنصاري ثم كفن كل واحد منهما في ثوبين رواه
الطبراني ورجاله ثقات
ابن عمر وانس ابن مالك قالا لما رجع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد وانكفأ المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأن نساء الأنصار
يبكين حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهن يبكين فقال يا وجهي قاتل
عبد الله بن جحش لا يبكين على هالك بعد اليوم رواه أبو يعلى باسنادين رجال
احدهما رجال الصحيح وعن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد

بكت



بكت نساء الأنصار على شهدائهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكن حمزة لا باكي له
فرجعت الأنصار فقلن لنسائهم لا يبكين أحد حتى يبدأ بحمزة رواه الطبراني وفيه عمي
ابن مطيع الشيباني ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات وعن وحشي قال لما انتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد قتل حمزة تفل في وجهي ثلاث تفلات ثم قال لا تنظر في وجهك
رواه الطبراني وفيه المسيب بن واضح وثقه ابن معين وقال يخطئ والنسائي وعن وحشي
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت وحشي قلت نعم قال فقتلت حمزة قلت نعم والحمد
لله الذي كرمه بيدي ولم يهني بيده فقالت له قريش الحبشي وهو قاتل حمزة فقلت
يا رسول الله فاستصلح فقتل والأرض ثلاثة ودفع في صدري ثلاثة وقال وحشي اخرج
فقاتل في سبيل الله كما قاتلت لصد عن سبيل الله رواه الطبراني واسناده حسن قلت
له طرق ابن هدبة في مناقب وحشي
وعن ابن عباس قال لما انصرف أبو سفيان والمشركون عن أحد وبلغوا الروحاء
قال أبو سفيان لا محمد قتلتم ولا الكواعب أردفتم شر ما صنعتم فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فندب الناس فانتدبوا حتى بلغوا حمراء الأسد من غنيمة فأنزل الله
عز وجل الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح وقد كان أبو سفيان قال للنبي
صلى الله عليه وسلم موعدك موسم بدر حيث وسلم إنما هي ما بيننا ما الجبان فرجع وأهل
السباع فأخذا هيبة القتال والحجارة فأتوه فلم يعدوا أحدا ونشوفوا فأنزل الله عز وجل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير
ابن منصور الحوار وهو ثقة

## باب في دعائه صلى الله عليه وآله وسلم بأحد

عن عبد الله بن عبد الله الزرقي عن أبيه وقال العزازي مرة عن أبي رفاعة الزرقي
قال لما كان يوم أحد وانكفأ المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا حتى
أثني على ربي فصاروا خلفه صفوفا فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت
ولا باسط لما قبضت ولا هادي لما أضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت
ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك
ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم
إني أسألك النعيم يوم العيلة والأمن يوم الخوف اللهم عائذ بك من شر ما أعطيتنا ومن
شر ما منعت منا اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق
والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين
غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك
واجعل عليهم رجزك وعذابك اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب إله الحق رواه أحمد
والبزار واقتصر على عبد الله بن رفاعة عن أبيه وهو الصحيح وقال اللهم قاتل أهل الكتاب
ورجال أحمد رجال الصحيح

## باب من خسف به

عن أنس بن مالك أن رجلا قال يوم أحد اللهم إن كان محمد
على الحق فاخسف به قال فخسف به رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

جابر قال وحمل علي رضي الله عنه على فاطمة رضي الله عنها يوم أحد فقال

أفاطم هاك السيف غير ذميم ... فلست بععدي ولا بلئيم

لعمري لقد أبليت في نصر أحمد ... ومرضاة رب بالعباد عليم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت أحسنت القتال فقد أحسنه سهل بن حنيف

وأبو دجانة وذكر أشياء فسمعتني فقال جبريل صلى الله عليه وسلم يا محمد هذه المواساة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل أنا منه فقال جبريل صلى الله عليه وسلم وأنا منكما رواه

الطبراني وفيه محمد بن عبد الرحمن الواسطي وهو ضعيف جدا وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به

وفيه سهل بن حنيف قال جاء علي إلى فاطمة رضي الله عنها يوم أحد فقال أسكي عني

هذا فقد أحسنت به الضرب اليوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت أحسنت

القتال فقد أحسنه عاصم بن ثابت وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة رواه الطبراني وفيه

أبو بن أبي عامر قال الأزدي منكر الحديث

وعن ابن عباس قال دخل علي ابن أبي طالب

على فاطمة رضي الله عنها يوم أحد فقال خذي هذا السيف غير ذميم فقال النبي صلى

الله عليه وسلم إن كنت أحسنت القتال لقد أحسنه أبو دجانة بن خرشة رواه

الطبراني ورجاله رجال الصحيح

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول إذا ذكر أصحاب أحد ما أراني إلا وددت أني عرفت مع أصحابي من أهل الجبل

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع وعن

ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصعب ابن عمير حين رجع من أحد موقفا عليه

وعلى أصحابه فقال أشهد أنكم أحياء عند الله فزوروهم وسلموا عليهم فوالذي نفس محمد بيده

لا يسلم عليهم أحد إلا ردوا عليه إلى يوم القيامة رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الأعلى بن

عبد الله بن أبي فروة وهو متروك وعن سعيد بن جبير قال أصيب حين رجع من أحد رواه

الطبراني ورجاله رجال الصحيح

المسلمون من المهاجرين حمزة بن عبد المطلب رواه الطبراني ورجاله ثقات قلت وبقي

من شهد أحدا استشهدوا يوم أحد باسناد واحد مقدم كثير منهم ممن شهد بدرا

ورجاله رجال الصحيح من شباب الأنصار ثم من بني الحرث بن الخزرج

الأنصار ثم من بني زريق أنيس بن قتادة ومن الأنصار ثم من بني

النجار أنس بن النضر ومن الأنصار ثم من بني ساعدة ثعلبة بن مالك ومن الأنصار ثم من بني

عبد الأشهل حنظلة بن أبي عامر وهو الذي غسلته الملائكة ومن الأنصار ثم من بني النبيت

ومن الأنصار ثم من بني زريق ذكوان بن عبد قيس ومن الأنصار

ثم من بني سواد سهل بن قيس أبي كعب بن القين ومن الأنصار ثم من بني سلمة عبد الله بن

عمرو بن حرام قلت وذكر عروة أن الزبير ممن استشهد يوم أحد جماعة منهم من تقدم فيمن

ذكر وذكر من بقي منهم من الأنصار من بني النجار أوس بن المنذر ومن الأنصار

ثم من بني معاوية بن عمرو أنس بن أوس ومن الأنصار ثم من بني ساعدة ثعلبة بن سعد بن

فالك



مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة وقتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين ثم من بني هاشم

حمزة بن عبد المطلب قتله وحشي بن حرب ومن الأنصار ثم من بني عمرو بن عوف الحارث بن

أوس بن رافع ومن الأنصار ثم من بني زريق ذكوان بن عبد قيس ومن الأنصار رفاعة بن قيس

ابن زعوراء بن عبد الأشهل ومن الأنصار ثم من بني معاوية أنيس بن قتادة ومعبد بن الفضل بن حبيب

ابن زيد بن تيم واستشهد يوم أحد من المسلمين من قريش سعد بن أكثم حليف بني أسد بن عبد

شمس من بني أسد ومن الأنصار سعد بن الربيع ومن الأنصار ثم من بني النبيت سلط بن ثابت بن

وقش واستشهد يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني أمية بن عبد شمس عبد الله بن

جحش حليف لهم من بني أسد بن خزيمة وباقي حديث سعد في كيفية قتله ومناقب عبد الله بن

جحش إن شاء الله ومن بني الأنصار ثم من بني سلمة عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة قال الطبراني

مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي من المهاجرين الأولين استشهد

يوم أحد

## باب بعث وقعة أحد

محمد بن

إسحاق قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة حين صلى الجمعة فصبح بالشعب من

أحد فالتقوا يوم السبت في النصف من شوال رواه الطبراني ورجاله ثقات

## باب

## غزوة بني النضير

عن محمد بن عبد الله بن أبي أوفى قال جاء جبريل عليه السلام

إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد كل أصحابه وهو يغسل رأسه فقال يا محمد قد وضعتم

أسلحتكم وما وضعت الملائكة بعد أوزارها خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته

قبل أن يرفع من غسله فأتوا العصر فتح الله لهم رواه الطبراني وفيه نعيم بن حماد وقد

وثقه ابن حبان وقال يخطئ

وعن

سهل بن حنيف أن عامر بن الطفيل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراح إلى النبي صلى

الله عليه وسلم وأرتفع صوته وثابت بن قيس قائم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أنت

وذاك فقال ثابت أما والذي أنزله لولا أن يكره رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت بهذي

السيف رأسك فنظر إليه عامر وهو جالس وثابت قائم فقال أما والله يا ثابت لئن عرضت

نفسك للقتال لتكرهن حياتي فعطس أبو براء عامر بن الطفيل فحمد الله فشمته النبي صلى

الله عليه وسلم ثم عطس عامر بن الطفيل فلم يحمد الله ولم يشمته النبي صلى الله عليه وسلم فقال

عامر شمت هذي الصبي وتركتني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذي حمد الله وقال ومخلوقه

لأملأنها عليك خيلا ورجالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يكفيكه الله رأسا سلمة ثم خرج

عامر فخرج للنبي صلى الله عليه وسلم فاجتمع من بني سليم ثلاثة أبطن هم الذين كان النبي صلى

الله عليه وسلم يدعو عليهم في صلاة الصبح اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت

الله ورسوله الله أكبر قد عاد النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة ليلة فلما سمع أن عامرا خرج

له بعث النبي صلى الله عليه وسلم عشرة فيهم عمرو بن أمية الضمري وسائرهم من الأنصار وأمرهم

المنذر بن عمرو فمضوا حتى نزلوا بير معونة فاقبل حتى هجم عليهم فقتلهم كلهم فلم يفلت

منهم إلا عمرو بن أمية كان في الركاب فأرجى الله عز وجل إلى نبيه صلى الله عليه وسلم فقتلوا خبر

أصحابه فقال قد قتل أصحابكم فرواكم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على عامر بن الطفيل فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكفني عامرا فكفاه الله إياه فاقبل حتى نزل بفناء فرسه

الله بالذي هو فلقد رئي بيت امرأة من سلول فاقبل يعدو وهو يقول يا آل عامر غدة كغدة الجمل

في سبيل الله وجنة ان مات فيها فلم يزل كذلك حتى مات ورجع من كان معهم في سبيل
وكان اربعة من رئيس اصحابهم صاعقة فاحترق فمات ورجع من كان معهم رواه الطبراني
وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف **وعن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قنت شهرا اثر اراد ان يرسل رجلا قتلوا اخوته بئر معونة وكان رئيس
المشركين يومئذ عامر بن الطفيل وكان هذا بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال اختر من ثلاث
خصال تكون لك السهل وتكون لي اهل الوبر او اكون خليفتي من بعدك او اغزوك بغطفان
الف مقنع وبالف مقنع قال فطعن في بيت امرأة من بني فلان قال غدة كغدة البعير في بيت امرأة
من بني فلان ائتوني بفرسي فاتوه فركبه فمات وهو على ظهره فانطلق حرام اخو ام سليم ورجلان
معه من بني اميه ورجل اعرج فقال لهم كونوا قريبا مني حتى اسمع فان امنوني والا كنتم قريبا مني فان
قتلوني اطلقتم اصحابكم قال فانا هم حرام فقال تؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكفر قالوا نعم فجعل يحدثهم واومأ الى رجل منهم من خلفه فطعنه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر
فزت ورب الكعبة قال فقتلوهم كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فذكر الحديث وفي رواية
قال جابر ما رأيته ذكر الاعرج آخر معه على الجبل قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح

كتاب ابي مالك قال حدثنا ملاعب الاسنة الى النبي
صلى الله عليه وسلم وعرض عليه الاسلام فابى ان يسلم فقال اني صلى الله عليه وسلم اني
لا اقبل هدية مشرك قال فانبعث الى نجد من بني عامر فانا لهم جار فبعث اليهم بني رعل
وذكوان والذي يقال له المعنق ليموت اراعين عند الموت فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل
بني عامر فابوا ان يطيعوه وابوا ان يخفروا ملاعب الاسنة فاستجاش عليهم بني سليم فاطاعوه
فاقتتلوا فانهزم بنو عامر رجل رام فادركوهم بمعونة فقتلوهم الاعرج وناس معه رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الرحمن بن كعب بن مالك وغيره ان عمرو بن مالك
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشرك فعرض عليه
فقال عامر بن مالك اعفني يا رسول الله من رسلك من شئت فانا لهم جار فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا فيهم المنذر بن عمرو الساعدي وهو الذي يقال له اعنق ليموت
فيما بين اهل نجد فخرج بهم عامر بن الطفيل فاستصرخ لهم بني سليم فنفروا معه فقتلهم بئر
معونة غير عمرو بن اميه الضمري اخذه عامر بن الطفيل فارسله فلما قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سهم وكان معهم عامر بن فهيرة وعلي بن عروة انه قتل بوقيد فلم يوجد
بعد ذلك عامر بن الطفيل بني ام البنين الريعكم واتم من ذوات اهل نجد
يحاكم عامر بالرماح سراء ليحضره وما حظ كعبه
قال ابن مالك حدثني عامر بن الطفيل في حضرته عامر بن مالك في فخذه طعنه
فمات رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح **وعن** عروة ابن الزبير قال
بعث عمرو المنذر واخي بني ساعدة الى بني رعل وذكوان ومعهم المطلب السلمي ليدلهم على الطريق
واصحاب الاعرج بن اميه الضمري فانهم اسروه واستحيوه حتى قدموا به مكة فهو من حسب

بني عدي



بني عدي وعرض المشركون على عروة ان الصلت على براءة معاوية ان يؤمنوه فابا فقتلوه فذكر
لنا ان المسلمين قالوا يوم بئر معونة حين احاط بهم العدو اللهم انا لا نجد من يبلغ عنا رسولك عنك
اللهم فاقرأ عليه منا السلام فاخبره بخبرنا رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
اذ يوحي اليه **وعن** محمد بن اسحق قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احد بقية شوال
وذا القعدة وذا الحجة وولى تلك الحجة المشركون والحرم ثم بعث اصحاب سرية في صفر على
رأس اربعة اشهر من احد فكان من حديثهم كما حدثني اسحق ابن ابي فروة عن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام وعبد الله ابن ابي بكر بن حزم وغيرهم من اهل العلم قالوا قدم ابو براء عامر بن مالك
يرحف ملاعب الاسنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الى الاسلام وقال يا محمد لو بعثت
رجالا من اصحابك يدعون اهل نجد الى امرك رجوت ان يستجيبوا لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اخشى عليهم اهل نجد فقال ابو براء انا لهم جار فابعثهم فليدعوا الناس الى امرك فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو اخا بني ساعدة من اهل بيت في اربعين رجلا من
المسلمين من خيارهم فيهم الحارث بن الصمة وحرام ابن ملحان اخو بني عدي وعروة بن اسماء بن الصلت
السلمي ونافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر ورجالا سميين من خيار المسلمين
فسار واحتى نزلوا بئر معونة وهي بين ارض بني عامر وحرة بني سليم كلا البلدين منها قريب
وهي الى بني سليم اقرب فلما نزلوا بعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عامر
ابن الطفيل فلما اتاهم لم ينظر في كتابه حتى عدى على الرجل فقتله ثم استصرخ بني عامر فابوا
ان يجيبوه الى ما دعاهم وقالوا لم نخفر ابا براء وقد عقد لهم عقدا وجوارا فاستصرخ عليهم قبائل
من بني سليم عصية ورعلا وذكوان فاجابوه الى ذلك فخرجوا حتى غشوا القوم فاحاطوا بهم
في رحالهم فلما رأوهم اخذوا اسيافهم فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم الا كعب بن زيد الانصاري ثم
من بني النجار فانهم تركوه وبه رمق فارتث من بين القتلى فعاش حتى قتل يوم الخندق وكان
في السرح عمرو بن اميه الضمري ورجل من الانصار احدى عمرو بن عوف لم يسمها فاصاب
اخراهما الا الطير حوم على العسكر فقالوا والله ان لهذي الطير شأنا فاقبلا لينظرا فاذا القوم
في دمائهم واذا الخيل التي اصابتهم واقفة فقال الانصاري لعمرو بن امية ما ترى قال ارى ان نلحق
برسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره الخبر فقال الانصاري ولكني ما كنت لارغب بنفسي عن موطن
قتل فيه المنذر بن عمرو ما كنت لتحدث عنه الرجال فقاتل القوم حتى قتل واخذوا عمرو بن امية
اسيرا فلما اخبرهم انه من مضر اطلقه عامر ابن الطفيل وجز ناصيته واعتقه عن رقبة زعم انها
كانت على امه فخرج عمرو بن امية حتى اذا كان بالقرقرة من سد رهاط اقبل رجلان من
بني عامر يريدان الى طول هو فيه وكان للعامري عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوار لم يعلمه
به عمرو بن امية وقد سألهما حين نزلا معه انتما فالا من بني عامر فامهلهما حتى ناما فعدا عليهما
فقتلهما وهو يرى انه قد اصاب بهما ثأرا من بني عامر فلما اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قدم عمرو بن امية على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره الخبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد قتلت لهذين قتيلين لاديتهما فقال عمرو بن امية والله ما شعرت انهما
اخفارا عامر اياه وما اصيب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسببه وجواره فقال جبار
ابن ثابت يحرض ابا براء على عامر بن الطفيل

يا من رأى مثل الذي
صبى ابن ملحان
صبى ابن ملحان

هلكا عامر بن سنان ... لخفره وما حطا العهد
الا بلغا ربيعة ذا المساعي ... فما احدثت في الحدثان بعد
ابوكا اكرمان وما ابوكما ... وخالكما ماجد حلو بن سعد

قتل ربيعة بن عامر على عامر بن الطفيل فطعنه بالرمح فوقع في فخذه فاسواه ووقع عن فرسه فقال هذي عمل ابي براء قاتل امت قومي لعني لاسبح به وان اعش فسارى راى معاني الى رواه الطبراني ورجاله ثقات الى من احتى ماب

## ومن اسهل بن ابي حثمة معدود

عروة في سبيل من استشهد

روى عن معوذ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوس بن معاذ ابن اوس الانصاري والحكم بن كيسان المخزومي والحارث بن الصمة وسهل بن عمرو بن عبد الانصاري وعن قوم من عاصم بن عمر وفي اسناده ابن لهيعة وحديثه حسن اذا توبع وفيه ضعف وعن ابن شهاب في تسمية من استشهد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم معونة نافع ابن بديل بن ورقا الخزاعي وعن عبد الله ابن مسعود قال الا لم والشهادات فان كنتم لا بد فاعلين فاشهدوا لمن قتلتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عطاء بن السائب وقد اختلط

عمرو بن عوف المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خط الخندق من احد الى سلع طول عام حرب الاحزاب حتى بلغ الدماج فقطع لكل عشرة اربعين ذراعا واجتمع المهاجرون والانصار وسلمان الفارسي وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان منا اهل البيت رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله المزني وقد ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات وعن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق وعرض لنا صخرة في مكان من الخندق لا تاخذ فيها المعاول فشكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه قال وضع ثوبه ثم هبط الى الصخرة فاخذ المعول فقال بسم الله فضرب ضربة فكسر ثلث الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله ان لابصر قصورها الحمر من مكاني هذي ثم قال بسم الله وضرب اخرى وكسر الثلث الايمن من مكاني هذي ثم قال بسم الله وضرب اخرى فكسر الحجر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر ابواب صنعاء من مكاني هذي رواه احمد وفيه ابن عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله ابن عمرو قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق فحفر على المدينة فقالوا يا رسول الله ان ما هاهنا لا نستطيع حفرها فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعه فاس فاخذ المعول فضرب به ضربة وكبر فصنعت هذه لم اصنع مثلها قط قال فتحت فارس ثم ضرب ضربة اخرى فكبر فصنعت هذه لم اصنع مثلها قط فقال جاءني جبريل عوانا وانصارا رواه الطبراني باسنادين في احدهما حفص بن عبد الله وثقه ابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح

ابن عباس قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق واصحابه قد شدوا الحجارة على بطونهم من الجوع فلما راى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال هل وللتم على رجل وطئ

اكله



اكله قال رجل انا يا رسول الله فتقدم فدلنا عليه فاطلعوا الى الرجل فاذا هو في الخندق بعالج نصيبه فيه فارسلت امراته ان جئ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتانا فجاء الرجل يسعى فقال بابي وامي وله معزة ومعها جديها فوثب اليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحدي من ولدها فذبح الحدي وعمدت امراته الى طحينة لها فعجنتها وخبزت وادركت وسرعت فقمت بها الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم راحته فيها فقال بسم الله اللهم بارك لنا فيها اطعموا فاكلوا منها حتى صدروا ولم ياكلوا منها الا ثلثها وبقي ثلثها فرجع اولئك الصحب الذين كانوا معه اذهبوا وسرحوا البناء وهكذا فذهبوا وجاء اولئك العشرة معهم فاكلوا منها حتى شبعوا ثم قال وبقي لربة البيت وثمت عليها وعلى اصحابها ثم مشوا الى الخندق فقال اذهبوا بنا الى سلمان واذا معه رجل بيده قدح ضعف عنها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه دعوني فاكون اول من ضربها فقال بسم الله وضربها فرقعت فلقة ثلثها فقال الله اكبر قصور الروم ورب الكعبة ثم ضرب اخرى فرقعت فلقة فقال الله اكبر قصور فارس ورب الكعبة فقال عندها المنافقون نحن نخندق وهو يعدنا قصور فارس والروم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل ونعيم المجمر وهما ثقتان وعن ابي هريرة قال جاء الحارث الغطفاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما صفنا من المدينة والا ملانها عليك خيلا ورجالا فقال هل اتاكم السوء سعد بن عبادة وسعد بن معاذ يعني شاورهما فقال لا والله ما اعطينا الدنية من انفسنا في الجاهلية فكيف وقد جاءنا الله بالاسلام وجاء الى الحارث فاخبره فقال غدرت يا عدو الله قال فقال حسان ابن ثابت رضي الله عنه

يا حارث بن يغدر بذمة جاره ... منكم فان محمدا لا يغدر
ان تغدروا فالغدر من عاداتكم ... واللوم ثابت في اصول السخبر
واسامة السهمي حين لقيتها ... مثل الزجاجة صدعها لا يجبر

قال فقال الحارث كف عنا يا ابن حسان فلو صرح بما اتهم لصرح رواه الطبراني ولفظه عن ابي هريرة قال جاء الحارث الغطفاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ناظرنا نمر المدينة فقال حتى اشاور السعودين الى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وسعد ابن الربيع وسعد بن خيثمة وسعد بن مسعود رحمهم الله فقال ان قد علمت ان العرب قد رمتكم عن قوس واحدة وان الحارث سالكم تناظروه نمر المدينة فان اردتم ان تدفعوه عما تكرهون في امركم بعد فقالوا يا رسول الله ارحى من السماء فالتسليم لامر الله او عن رايك او هواك وانا نسمع هواك ورايك وان كنت انما تريدنا لانفسنا فوالله لقد رايتنا وابانا على شرك ما ينال منا ثمرة الا شراء او قرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك ما تقولون فقال لا نعطيه يا محمد فقال حسان ابن ثابت رضي الله عنه

يا حارث بن يغدر بذمة جاره ... منكم فان محمدا لا يغدر
واسامة المري حين لقيتها ... كصدع الزجاجة صدعها لا يجبر
ان تغدروا فالغدر من عاداتكم ... واللوم ثابت في اصول السخبر

ورجال البزار والطبراني فيهما محمد بن عمرو وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات وعن انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق فوالله لولا الله ما اهتدينا

صخرة صم

بكى عامر ما من سراة لخفره وما حط العهد
الا لم ربيع ذا المساعي ... فما احدثت في الحدثان نعد
او كان اخر وب او سراة ... وخالد ماجد حلم بن حمد

قتل ربيع بن عامر على عامر بن الطفيل فطعنه بالرمح فوقع في فخذه فاسواه ووقع عن
فرسه فقال قتلني عدو الله ان لم اكن قد رمي لعمي لاسبع به وان اعش فسارى راى
الى رواه الطبراني ورجاله ثقات الى ما احتى

## ومن اسبوله لورد بن معوله

ورد بن معوله من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوس ابن معاذ ابن اوس الانصاري
وابن حكم بن كيسان المخزومي والحرث بن الصمة وسهل بن عمرو بن سعد الانصاري وبني
ثم من عاتم بن صرة عامر بن فهيرة وفي اسناده ابن لهيعة وحديثه حسن اذا روى
وفيه ضعف ... ابن شهاب في تسمية من استشهد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ... موسى بن نافع ابن يدل بن ورقا الخزاعي

وعن عبد الله ابن مسعود قال لما
والشهادات فان كنتم لا بد فاعلين فاسهدوا لربه عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصيبا
فنزل فيهم القرآن ان بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا رواه الطبراني وفيه
عطاء بن السائب وقد اختلط

عمرو بن عوف المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خط الخندق من احد الى
طرف بني حارثة عام حرب الاحزاب حتى اتى المذاح فقطع لكل عشرة اربعين ذراعا واجتمع
المهاجرون والانصار في سلمان الفارسي وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان منا
اهل البيت رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله المزني وقد ضعفه الجمهور وحسن
الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات وعن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحفر الخندق وعرض لنا صخرة في مكان من الخندق لا تأخذ فيها المعاول فشكوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرته قال وضع ثوبه ثم هبط الى الصخرة فاخذ
المعول فقال بسم الله فضرب ضربة فكسر ثلث الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام
والله اني لابصر قصورها الحمر من مكاني هذه ثم قال بسم الله وضرب اخرى فكسر
ثلثا من مكاني هذه ثم قال بسم الله وضرب ضربة اخرى فقطع بقية الحجر فقال الله
اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر ابواب صنعاء من مكاني هذه رواه احمد وفيه
ابو عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات

وعن عبد الله
ابن عباس قال احتفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق فعثر على المدينة فقالوا يا رسول الله
... لا نستطيع حفرها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وبنا معه فاخذ المعول فضرب به ضربة وكسر فصعد منه
الذي ضربه وكسر فصعد منه لم اسمع مثلها قط قال فتح فارس ثم ضرب
الثانية وكسر فصعد منه لم اسمع مثلها قط فقال حا الله بجبرائيل وانصارا رواه الطبراني
باسانيد في احدها حي بن عبد الله وثقه ابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح
... ابن عباس قال احتفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق واصحابه فقد شدوا
الحجارة على بطونهم من الجوع فلما راى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال هل وللتم على رجل قطعنا

اكله

... وعن
انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الخندق والله لولا الله ما اهتدينا

من كعب عامر بن سراء ... لخفره وما حط العهد
... الابلج ربيعة ذا المساعي ... فما احدثت في الحدثان بعد
ابو كرب ابو براء ... وخالك ماجد حكم بن سعد

قتل ربيعة بن عامر على عامر بن الطفيل فطعنه بالرمح فوقع في فخذه فاسواه ووقع عن
فرسه فقال هذا عمل ابي براء امت ودمي لعمي لاسبح به وان اعش فسارى راى
الى رواه الطبراني ورجاله ثقات الى ان احتضر

## ومن اسيد بن ظهير بن رافع

عروة في تسمية من استشهد
وابن حكم بن كيسان المخزومي والحارث بن الصمة وسهل بن عمرو بن سكن الانصاري وبني
قريظة من حلفائهم بن مرة عامر بن فهيرة وفي اسناده ابن لهيعة وحديثه حسن اذا روى
وفيه ضعف ... ابن شهاب في تسمية من استشهد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ... بن رافع ابن مدلج بن ورقاء الخزاعي

**وعن** عبد الله ابن مسعود قال لما كثر
الشهادات فان كنتم لا بد فاعلين فاسهدوا بدرا بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصيبوا
فنزل فيهم القرآن ان بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا رواه الطبراني وفيه
عطاء بن السائب وقد اختلط

عمرو بن عوف المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خط الخندق من احد الى سلع
طرفه بحذاء مهزور الاعلى حتى جاء الفتح فقطع لكل عشرة اربعين ذراعا واجرى
المهاجرين والانصار وسلمان الفارسي وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان منا
اهل البيت رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله المزني وقد ضعفه الجمهور وحسن
الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات

**وعن** البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحفر الخندق وعرض لنا صخرة في مكان من الخندق لا تأخذ فيها المعاول فشكوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتسبه قال وضع ثوبه ثم هبط الى الصخرة فاخذ
المعول فقال بسم الله فضرب ضربة فكسر ثلث الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام
والله اني لابصر قصورها الحمر من مكاني هذه ثم قال بسم الله وضرب اخرى فكسر
ثلث الحجر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر المدائن وابصر قصرها
الابيض من مكاني هذا ثم قال بسم الله وضرب ضربة اخرى فقطع بقية الحجر فقال الله
اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب صنعاء من مكاني هذه رواه احمد وفيه
ابن عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات

**وعن** عبد الله
ابن مسعود قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق فحفر على المدينة فقالوا يا رسول الله
... لا نستطيع حفرها فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعه معول فلما اخذ
المعول ضرب به ضربة وكسر فسمعت هذه لها صوتا قط قال فتحت فارس ثم ضرب
ضربة اخرى فكسر فسمعت هذه لها صوتا قط فقال حاشا الله تحت فارس ثم ضرب
ضربة اخرى فكسر فسمعت هذه لها صوتا قط فقال حاشا الله تحت فارس رواه الطبراني
... ابن عباس قال احتفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق واصحابه قد شدوا
الحجارة على بطونهم من الجوع فلما راى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال هل دللتم على رجل يطعمنا

اكله



اكله قال رجل انا فقال اما لا فتقدم فدلنا عليه فانطلقوا الى الرجل فاذا هو في الخندق بعالج
نصيبه فيه فارسلت امرأته جاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتانا فهل يسعنا
فقال بلى واهي وله معزة ومعها جديها فذبحت اليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحدي من
رأسه فذبح الحدي وعمدت امرأته الى طبيخ لها فنضجتها وخبزت وادركت ومرت فقدمتها
الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده فيها فقال بسم الله
بارك الله فيها اللهم بارك فيها اطعموا فاكلوا منها حتى صدروا وبقي باكلوا منها الا ثلثها
وبقي ثلثا فرج اولئك الصحب الذين كانوا معه ان اذهبوا وسرحوا البناء وهذه كم فذهبوا
وجاء اولئك الصحب مكانهم فاكلوا منها حتى شبعوا ثم قال ودعا لربة البيت وشبت عليها وعلى
اهل بيتها مشوا الى الخندق فقال اذهبوا بنا الى سلمان واذا صخرة بين يديه قد ضعف عنها
فقال نزل الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه دعوني فاكون اول من ضربها فقال بسم الله وضربها
فرقت فلقة ثلثها فقال الله اكبر قصور الروم ورب الكعبة ثم ضرب اخرى فرقت فلقة فقال
الله اكبر قصور فارس ورب الكعبة فقال عندها المنافقون نحن نخندق وهو يعدنا قصور
فارس والروم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل ونعيم
المجمر وهما ثقتان

**وعن** ابي هريرة قال جاء الحارث القطفاني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما صفنا من المدينة والا ملأناها عليك خيلا ورجلا فقال حي من اسلم
السعود سعد بن عبادة وسعد بن معاذ بني شاورهما فقالا لا والله ما اعطينا الدنية من
انفسنا في الجاهلية فكيف وقد جاء الله بالاسلام ورجع الى الحارث فاخبره فقال غدرت
يا محمد قال فقال حسان ابن ثابت رضي الله عنه

يا حارث بن ابي ضرار ... منكم فان محمدا لا يغدر
ان تغدروا فالغدر من عاداتكم ... واللوم يثبت في اصول السخبر
واما اسمي حين لقيتها ... مثل الزجاجة صدعها لا يجبر

قال فقال الحارث كف عنا يا محمد لسان حسان فلو مزج بماء البحر لمزجه رواه الطبراني
ولفظه عن ابن عمر قال جاء الحارث القطفاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
شاطرنا تمر المدينة فقال حتى استامر السعود فبعث الى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة
وسعد بن الربيع وسعد بن خيثمة وسعد بن مسعود رحمهم الله فقال اني قد علمت ان العرب قد
رمتكم عن قوس واحدة وان الحارث سالكم شاطرته تمر المدينة فان اردتم ان تدفعوا
عامكم هذا في امركم بعد فقالوا يا رسول الله اوحي من السماء فالتسليم لامر الله او عن
رأيك او هواك فرأينا يتبع هواك ورأيك وان كنت انما تريد الاشفاق علينا فوالله لقد
رأينا وابناءهم على مثل ما يأتون منا تمرة الا شراء او قرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو ذا تسمعون ما يقولون قالوا نعم يا محمد فقال حسان بن ثابت رضي الله عنه

يا حارث بن ابي ضرار ... منكم فان محمدا لا يغدر
واما المدى حين لقيتها ... كصدع الزجاجة صدعها لا يجبر
ان تغدروا فالغدر من عاداتكم ... واللوم يثبت في اصول السخبر

ورجال البزار والطبراني فيهما محمد بن عمرو وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات

**وعن** انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق فوالله لولا الله ما اهتدينا

والاصنام والاصنامنا فانزل سكينة علينا رواه البزار وابو يعلى ورجالهما ثقات وعن
ام سلمة قالت جاءت قريظة يوم الخندق وهو يصلي فاطمة اللهم استرعورتي وآمن روعتي وهو يقول
اللهم ان لك خبيء الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
ورواه ابو يعلى رافع ابن خديج قال لم يكن حصن احصن من حصن بني
حارثة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان والذراري وقال اذا لم يكن احد يحرس
بالسيف فجاء رجل من بني ثعلبة بن سعد فقال له عدان احدى حاشية على فرس حتى كان
في اصل الحصن ثم جعل يقول للنساء انزلي الى عرائكي فحركي السيف فامره اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يقدر الحصن فوثب فيهم رجل من بني حارثة يقال له طعمة بن رافع فقال يا رجال ان
الطراني ورجاله ثقات وعن الزبير بن العوام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه
الى جنب فجعل نساءه وعمته صفية في اطم يقال له فارع وجعل معهم حسان بن ثابت ومن
النبي صلى الله عليه وسلم الى احد فارا يهودي حتى اشرف على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت صفية فارط السيف على وراءي قال ثم تقدمت
اليه حتى قتلته وقطعت راسه فقالت له خذ الراس فارم بها على اليهود قال ماذاك في
اهله خلوفا ليس معهم احد فنزلت واذهبت فقالت عائشة بنت سعد بن معاذ وهو يومئذ
قالت وما رأت احدا كان اجمل منه ذلك اليوم وكان عليه اثر صفرة وكان عليه درع مقلصة
وقد تزوج فينا باهله قبل ذلك فعليه اثر عرائس قالت وكان حسان اذا شد سرواله
يصرعه الرجال واسنادها ضعيف وقد تقدم اسرت من رواية صفية رضي الله عنها
الطبراني من اطام المدينة وكان حسان بن ثابت رجلا جبانا فدخله في النساء فاغلق
الباب فجاء يهودي فقصد على باب الاطم فقالت صفية بنت عبد المطلب انزل يا حسان
فاقتله فقال ما كنت لافعل فقالت صفية فانزلت اليه فضربت راسه رواه الطبراني ورجاله
ثقات وعن عروة بن الزبير قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارى على الرجل فرسه حتى فضرب الفرس فرق حداء الخندق ساقه
فانتهى النبي صلى الله عليه وسلم على فرسه فوضع ساقه فانزل عنها حتى برئ فقال رجل
من جلة في قصيدة
بانزاها على من سهوها هي الدلو مرة سدل
صفوف الحدق مارقتنه هو مطلع الحالي عمل
يصب رجله شي عليها خيول لصفر صادوه رجل
فقال محمد صلى عليه ملك الناس هذي حرفعل

لعالك



لعالك فاسمعها وكانت بعد ذاك اصح رجل
قال محمد بن عبادة لعالك اذا عزت الناقة يقال لها لعالك اي ارتفعي واستقلي قال
الاعشى بدان لوت عرناه اذا عزت والنصب ادناها من ان يقال لها رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه وبحروف ابن عبد الرحمن وضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وعن
عبد العزيز بن ابي بكر بن مالك بن وهب الخزاعي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث سليطا وسفيان ابن عوف الاسلمي طليعة يوم الاحزاب فخرجا حتى اذا
كانا بالبيدا التقت عليهم خيل لابي سفيان فقتلا فاتاهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدفناهما في قبر واحد فهما الشهيدان القرينان رواه البزار وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن نافع قال قيل لابن عمر اين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
قال كان يصلي في بطن الشعب عند جرية هناك ولقد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الاضراف للناس ثم امر فنادى ادعوهم فدعوهم رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
ابن عمر قال بعثني خالي عثمان بن مظعون الى الطائف فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت
وهو بالخندق فاذن لي وقال من انت فقلت انا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرني ان ارجع
قال لا والله ما عطف على فهم اثنان او واحد رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله
رجال الصحيح وعن ابن عمر قال حفر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق الاعلى
ستة نفر اربعة نفر من المهاجرين علي والزبير وعلي وسعد ومن الانصار ابو دجانة والحارث
ابن الصمة رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالخندق فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاهد
ثغره من الخيل مخافة فيها فيبيت في خبائي ثم يقوم فيسمع فسمع حس انسان
عليه الحديد فاقبل في الخيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا فقال انا سعد
جئتك لتامرني بامرك وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يثبت في تلك الثغرة فقالت
عائشة فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبائي حتى سمعت غطيطه فقالت عائشة
لا اراها الا سعدا قلت في الصحيح طرف منه رواه البزار من حديث عبد الله بن شبيب
وهو ضعيف وعن سعد بن ابي وقاص قال لما كان يوم الخندق ورجل يترس
جعل يقول ناترس هكذا اوضحه فوق الفرس ثم يقول هكذا اسلمه بعد قال فاهويت الى
كنانتي فاخرجت منها سهما فوضعته في كبد القوس ولما قال هكذا اسلمه
الترس ثانية وقع الفرج على كذا وكذا من الترس قال وسقط فقال برجله
هكذا انضحك نبي الله صلى الله عليه وسلم اجبه قال حتى بدت نواجذه قال قلت لمن
فعل قال لفعل الرجل رواه احمد والبزار الا انه قال كان رجل من ترسين وكان
سعد راميا فكان يقول كذا وكذا اما الترس يعطي جهته فنزع له سعد بسهم فما رفع
راسه رواه فلم يخط هذه منه يعني جهته والباقي ثقات ورجالهما رجال الصحيح غير
حديث عبد الاسود وهو ثقة وعن حذيفة ان الناس تفرقوا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة الاحزاب فلم يبق معه الا اثني عشر رجلا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا قائم من القوم فقال يا ابا العباس قم فانطلق الى عسكر الاحزاب فانظر الى حالهم
قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما قمت لك الا حياء من البرد قال انطلق يا ابن

اليمان فلا بأس عليك من مروه ولا أحرجن ترجع إلى فاطلق حتى أتى عسكرهم فوجد نساء
يوقد النار وعصبة حوله وقد نفرت الأحزاب عنه فجئت حتى أجلس فيهم فحسس ابن سعد
أنه قد دخل فيهم من عيونهم فقال ليأخذ كل رجل منكم يد جليسه قال فضربت يدي على
الذي من يميني فأخذت يده ثم ضربت يدي على الذي من يساري فأخذت يده وقلبت
فيهم فحبسته ثم مضيت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي فأومأ إلي أن أدن فدنوت حتى
أرسل علي من الثوب الذي كان عليه ليدفئني فلما فرغ من صلاته قال أبو اليمان أفحدث
أم الناس قلت يا رسول الله تفرق الناس عن أبي سفيان وبني الأوس وبني الأوس عصبة يوقدون النار
وقد صب الله تعالى عليهم من البرد مثل ما صب علينا ولكنا نرجو من الله ما لا نرجون رواه
البزار ورجاله ثقات وفي الصحيح لحديثه حديث بغير هذا السياق وعن عائشة
قالت خرجت يوم الخندق أقفو الناس فسمعت وبيد الناس من ورائي نحو حس
إلى الأرض فإذا أنا بسعد ومعه أخيه الحارث بن أوس يحمله على حجفة له
قالت وكان سعد من أعظم الناس وأطولهم قالت فمر وهو يرتجز ويقول

ليس قتيلا بذلك الصعلوك ... ما أحسن الموت إذا حان الأجل

قالت فأصبت حديدة فإذا فيها نقر من المسلين وإذا منها غير من الخطاب ومعها رجل جالس
يحرسه قالت فأدرك الرجل حتى تثبت أن الأرض سقت لي ساعد فدخلت فما قالت
فرفع الرجل السهم من وجهه فإذا طلحة بن عبيد الله قال دونك يا أم أبي فإنه أكثر منه
البوم رأس الحور والعرار إلا أن الله تعالى قال ورمى سعد رجل من المشركين من
قريش يقال له ابن العرقة بسهم له فقال خذها وأنا ابن العرقة فأصاب أكحله فقطعه
ودعا الله سعد فقال اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة فبرأ حتى صبا صبيهم
في المسجد قالت فجاء جبريل وإن على ثناياه لنقع الغبار فقال لقد وضعت السلاح
لا والله ما وضعت الملائكة بعد السلاح اخرج إلى بني قريظة فقاتلهم قالت فلبس رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأمته وأذن في الناس بالرحيل أن لا يخرجن أحد إلا بإذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمر على بني غنم وهم جيران المسجد فقال من مر بكم قالوا مر بنا دحية
الكلبي وكان دحية يشبه بحيته ورأسه جبريل عليه السلام قال أمر بنا دحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرهم خمس وعشرين ليلة فلما انتهى إليهم واشتد
المرض فأشاروا إليهم أنه الذبح فقالوا أنزل على حكم سعد بن معاذ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنزلوا على حكم سعد بن معاذ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد
ابن معاذ فأتى على حمار عليه أكاف من ليف قد حشي ليفا فلما دنا من المسجد قال
للأنصار قوموا إلى سيدكم فأنزلوه قال أبو سعيد

سعدا



سعدا الله قال أنزلوه فأنزلوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم فيهم قال سعد فإني
أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم وتقسم أموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل وحكم رسوله ثم دعا سعد فقال اللهم إن كنت أبقيت على
حرب قريش شيئا فأبقني لها وإن كنت قطعت الحرب بيننا وبينهم فاقبضني
إليك قالت فانفجر كلمه وكان قد برئ الأمثل فالأمثل قالت ورجع إلى قبته التي ضرب عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر قالت فوالذي نفس محمد بيده إني لأعرف بكاء
من بكى أبي وأنا في حجرتي وكانوا كما قال الله تعالى عز وجل رحماء بينهم قال علقمة قلت أي
أمه أكنت ترين رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قالت كانت عينه لا تدمع على أحد ولكنه
كان إذا وجد فإنما هو أخذ بلحيته قلت في الصحيح بعضه رواه أحمد وفيه
ذكر عروة عن علقمة وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات وعن عروة بن الزبير
أن سعد بن معاذ رضي الله عنه رمي يوم الخندق رفيه فقطعت الأكحل من عضده وزعموا
أنه رماه حبان بن قيس أحد بني عامر بن لؤي أحد بني الحرقة وقال آخرون رماه أبو أسامة
الجشمي فقال سعد بن معاذ رب إنني من ثم قريظة قتل المأمات وفاء الكلم بعد ما ألبسوا
قال وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني قريظة حتى سألوه أن يجعل بينه وبينهم حكما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اختاروا من أصحابي من أردتم فليتبع لقوله فاختاروا سعد بن معاذ
ورضي رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حكم به رسولهم وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسلحتهم فجمعت
في بيت وأمر بهم فكتفوا وأوثقوا فجعلوا في دار أسامة ابن زيد وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى سعد ابن معاذ فأقبل على حمار أمر أن يركبوا ابن وطأ دعته من ليف وأتبعه رجل من
بني عبد الأشهل فجعل يشتمه حتى مر بمجلس بني قريظة وبذكر حلفهم والذي أبلوه يوم بعاث
وأنهم اختاروك على من سواك رجاء عطفك وتحنك عليهم فاستبقهم فإنهم لك حلفاء وعلى
فأكثر ذلك الرجل ولم يكلمه سعد شيئا حتى دنوا فقال له الرجل ارفع إلي شيئا فقال والله
لا أرى في الله لومة لائم فلما رفع الرجل فأتى إلى قومه فدا بيس من رآه سبهم فأخبرهم بالذي
صنع به والذي رجع إليه سعد ومشى سعد حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد
احكم بيننا وبينهم فقال سعد أحكم فيهم أن يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم وتقسم أموالهم
وتسبى ذراريهم ونساءهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمت فيهم بحكم الله وربما قال
فيهم بحكم الملك فلما نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيهم
إلى سعد بن معاذ فأخرجوا أسلابا فضربت أعناقهم وأخرج حيي بن أخطب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل أخزاك الله قال قد ظهرت علي وما أردت نفسي فيك فأمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخرج إلى أحجار الزيت التي بالسوق فضربت عنقه كذلك بعد سعد
ابن معاذ وزعموا أنه كان يدعو بالذي ثم أنه دعا فقال اللهم رب السموات
والأرض فإنه لم يبق قوم أحب إلي من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه وإني أظن أن قد
وضعت الحرب بيننا وبينهم فقال فابقني أقاتلهم فإن كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فاجعل هذا المكان واجعل موتي فيه فتفجر الله تبارك وتعالى وإنه لأقدس طري الليل
ما دروا أنه قد مات وما رقأ الكلم حتى مات قلت في الصحيح بعضه عن عائشة مطولا

رواه الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف

عبد الله ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الأحزاب وقد حمر الله حمرا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفروهم بعدها ابدا ولكن اقتلوهم رواه البزار ورجاله ثقات

وعن ابن عباس قال انت الصبا اشتد ليلة الأحزاب فقال لي حذيفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اذهب فأتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال رمي سعد بن معاذ في قريظة بالنظر فقطع الأكحل فحسمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتفجر وانتفض فحسمه الثانية فقال سعد اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني
قريظة والنضير رواه الطبراني وفيه عبد الكريم ابن أبي أمية وهو ضعيف

وعن محمد بن مسلمة
قال لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم بني قريظة وجدت الأوس من ذلك فأرسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى كل دار من دور الأوس بأسير بن أسير رواه الطبراني وفيه دوس بن عامر
وهو ضعيف

حديث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شغلونا عن
الصلاة صلاة العصر ملأ الله قبورهم نارا وقلوبهم نارا رواه الطبراني في الأوسط عن شيخ لم أعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن البراء ابن عازب قال مر أبو سفيان ومعه خلفه وكان رجلا ممتلئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بصاحب الأمعاء رواه الطبراني وفيه ابن إسحاق وهو مدلس

وعن كعب ابن مالك قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الأحزاب ونزل المدينة
وضع لأمته واغتسل وأمر بحربه رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات

وعن كعب بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من طلب الأحزاب وضع فرع لأمته واغتسل وأمر
بخباء فضرب في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سد الى جبريل عليه السلام فقال عذرك
من نفسك الا أراك قد وضعت اللأمة وما وضعناها فهذه وثب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى
في الناس أن لا يصلين العصر الا في بني قريظة فلبسوا السلاح وخرجوا فلما توافى
قريظة حتى غربت الشمس وأخرها الناس في صلاة العصر فقال بعضهم صلوا فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يرد أن يتركوا الصلاة وقال بعضهم صلوا فإنه لم يرد منا ذلك فلا نصلي حتى نأتي بني
قريظة وأنا نحن في عزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس علينا إثم وصلت طائفة العصر
إيمانا واحتسابا وطائفة لم تصل حتى نزلوا بني قريظة بعد ما غربت الشمس فصلوها إيمانا
واحتسابا فلم يعنف رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا من الطائفتين رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير مورق ابن أبي العدبل وهو ثقة

وعن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع صوت رجل فوثب وثبة شديدة وخرج اليه فاتبعته فاذا هو متكئ
على عجامة من كنفه فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وثبت وثبة وجاءت
فاذا هو يعصر الكبي قال رأيته قلت نعم قال ذاك جبريل عليه السلام أمرني أن أخرج الى
بني قريظة قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح
وهو ضعيف

وعن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا أهل قريظة على حمار
عري يقال له يعفور رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات

ابن عباس

قال خرج



قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى بني قريظة على حمار ومعه جبريل عليه السلام
على بغلة بيضاء تحته قطيفة من استبرق حلها اللؤلؤ فقال يا محمد ما والذي بعثك بالحق
لا أنزل عنها حتى تفتح لك ولأبصقن عليها كما تبصق البيضة على الصفا رواه ابن عباس ولم
يرجح حتى وثب عليه رواه الطبراني عن شيخه المقدام وهو ضعيف

اسلم الأوس
قال حملني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساري قريظة وكنت أنظر الى فرج الغلام فان رأيته
قد أنبت ضربت عنقه وان لم أره قد أنبت حملته في مغانم المسلمين رواه الطبراني في الصغير
والأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم

وعن عائشة قالت كان الزبير رجل أحمر فقال ثابت ابن
قيس بن شماس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزبير منّ علي يوم بعاث فاعتقني فهبه
لي أجزه فقال هو لك فقال الزبير هل تعرفني قال نعم أنت ثابت قال ابن أمن عليك كما منيت
على يوم بعاث قال هل ينفعني ان أهلي فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هبني
أهله قال فوهب له أهله قال فأتاه فأخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رد له أهله
فقال يا ابن أخي ما ينفعني ان يعيش أحد من المال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هب لي ماله قال ذلك ماله فرجع اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد رد عليك مالك وقد أراد الله تعالى بك خيرا قال يا ابن أخي ما فعل حيي ابن أخطب
سيد الحاضر والبادي قال قد قتل قال يا ابن أخي ما فعل زيد بن رفاعة حامية اليهود قال
قد قتل قال ما فعل كعب بن أسد الذي يطل عداوتي أبي بمعزر من حسنه قال قتل قال
ما فعل الجلساء قال هم كأمس الذاهب قال فابني وبني لقاء الأحبة قال كأنك
الذي أسألك بيدي عندك الا الحقتني بالقوم قال فقتلته رواه الطبراني في الأوسط وفيه
موسى ابن عبيدة وهو ضعيف

## باب فيمن استشهد يوم الخندق

عن ابن شهاب قال استشهد يوم الخندق من الأنصار أنس بن معاذ بن
أوس بن عتيك ومن الأنصار ثم من سلمة سبعة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وقد تقدم قتل سعد بن معاذ وأنس بن

تاريخ الخندق

وعن موسى بن عقبة
قال كانت الخندق في شوال سنة خمس وفيها مات سعد بن معاذ رضي الله عنه رواه
الطبراني ورجاله ثقات

## باب غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق

عن ابن عون قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع غزوة بني
المصطلق فكان شعارهم يا منصور أمت أمت رواه الطبراني في الأوسط والكبير وإسناده
الكبير حسن

وعن أبي إسحاق قال حدثني عاصم ابن قتادة وعبد الله بن أبي بكر بن محمد
بن حزم كلاهما قد حدثني بعض حديث بني المصطلق قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني
المصطلق تخلف له فاستخلف ابن أم مكتوم على المدينة وخرج بالحرث بن أبي ضرار زوج النبي صلى الله عليه وسلم فلما
سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليهم حتى لقيهم على ماء لهم فقاتلهم فهزمهم الله تعالى
الساحل فأصاب الناس واقتتلوا فهزم الله بني المصطلق وقتل الحرث ابن أبي ضرار
أبا جويرية وقتل من قتل منهم وغنم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم ونساءهم وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أصاب منهم سبايا كثيرة فقسمها بين المسلمين وكان فيما أصاب
يومئذ جويرية بنت أبي ضرار سبية فوقعت رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن محمد بن
إسحاق قال كان غزوة بني المصطلق في شعبان سنة ست وفي تلك الغزوة خرج رسول الله

المرتضى

صلى الله عليه وسلم بما بقيه معه اربع من ضائنة فرجعوا وفي تلك الغزوة قال فيها اهل الافك
ما قالوا فانزل الله عز وجل براءتها رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن شباب العصري
قال سنة ست من الهجرة كانت غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع قال فيها اهل الافك ما قالوا
ونزل فيها القرآن ان الذين جاءوا بالافك الايه رواه الطبراني عن شيخ موسى بن زرعة بالتصغير
وهو متروك باب غزوة ذي قرد عن سلمة بن الاكوع قال
خرجت من المدينة على رجلي وكنت ارمي الصيد حتى اذا كنت بثنية الوداع نظرت فاذا
بغلة شطر فيها فغدوت في الجبل في سلع ثم صت باصباحاه فانتهى صياحي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصبح في الناس النزع النزع وخرجت اريهم واقول خذها وانا ابن الاكوع
فلم انشب ان رايت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي محلل الشعر ملحقتهم فاذا بفرسان
وكان اول من لحقهم ابو قتادة ابن ربعي فطعن رجلا من مراده يقال له مسعدة فرجع
مراده فقتله بابا حاتم مصبح في اثر الصرح مع الفرسان من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد رجع الناس وهم يقولون ابو قتادة مقتول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتيل ابي قتادة خلوا عنه وعن سلمة وقال امضوا وطلب القوم فامضوا فاستنقذوا
ما استنقذوا من اللقاح وذهبوا بما بقي قال مجمع طلع وما لحدث وكان جميع
الذين رجعوا في طلب اللقاح عكاشة بن محصن والمقداد وهو الذي يقال له ابن
الاسود حليف بني زهرة ومحرز بن نضلة حليف بني عبد شمس ملم بسلمة من القوم عبد
من الانصار سعد بن زيد الاشهلي وهو امير القوم وعباد بن بشر الاشهلي وظهير بن
عمرو الحارثي وابو قتادة بن ربعي وسعد بن عاصم الزرقي وكان ابو عياش الزرقي
في جيش الخمسة قال اقبلت على فرس لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عياش
ارعاعتي طرحني وكسر رجلي فقلت انا افرس العرب يا رسول الله فرس سعد
بن عاصم الزرقي ملـــ في الصحيح بعضه رواه الطبراني وفيه موسى بن محمد بن ابراهيم
التيمي وهو ضعيف
عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بصفاء
ذات الخنطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى امسي وما على صحابي فايكم يعرف طريق
بني الكلب فقال رجل انا يا رسول الله فعلت المحارة مكبه والصبح يصلي بنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب ثم وقفنا على الطريق حتى مررنا بثنية فقال لها
الخنطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذه الثنية الا مثل الباب الذي دخل
فيه بنو اسرائيل قيل لهم ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم لاحوز
جارتنا من النجاء في اخر الفتح قال فجعل الناس يسرعون ويحوزون وكان ابو جهم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزلنا رواه البزار ورجاله ثقات وعن جندب
ابن ناجية او ابن ناجية بن جندب قال لما كنا بالعمق لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم

قريش



قريش انا بعثت خالد بن الوليد في خيل من خيل سلفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقاه وكان بهم رحيما فقال من رجل يعدلنا عن الطريق
فقلت انا بابي وامي انت فاخذهم في طريق قد كان باخر بالوادي وغاب فاستوت بها
الارض حتى انزله على الحديبية وهي بمرج فالفي بها او بمعين موسى كنانة ثم رمى فيها
ثم دعى فغارت عيونا حتى ان لاقول او يقول لو سالا عرفنا ما بدينا رواه الطبراني وفيه
موسى بن عبيدة وهو ضعيف وعن مجمع بن اسحق ان الذي نزل في الغيلة سهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحديبية ناجية ابن كعب بن عمير بن معمر بن حازم بن عمرو
ابن ابلة ابن سهم بن حازن بن سلامان ابن اسلم ابن افصى ابن اراش وهو سائق هدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما كان يوم الحديبية قال لاناس قد وقدنا الليل فلما كان بعد ذلك
قال اوقدوا واصطنعوا فانه لا يدرك فوق بعدكم صاعكم ولا مدكم رواه احمد ورجاله ثقات
يزيد بن مالك عن ابيه انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الشجرة وهو مردود
الهدي حتى ما يصل ان يبلغ محله وان رجلا من المشركين قال يا محمد ما حملك على ان تدخل
هولاء علينا وهم كارهون قال هو لا خير منك ومن اجدادك مومنون بالله واليوم الاخر
والذي نفسي بيده لقد رضي الله عنهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسحق
ابن ادريس وهو متروك وعن عبد الله بن مغفل المزني قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بالحديبية في اصل الشجرة التي قال الله عز وجل في القرآن وكان تحتها من
اغصانها الشجرة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ابن ابي طالب لعلي عليه السلام
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فاخذ سهيل بيده قال ما نعرف الرحمن اكتب في قضيتنا
ما نعرف اكتب باسمك اللهم فكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
مكة فامسك سهيل بن عمرو بيده فقال لقد ظلمناك ان كنت رسول الله اكتب في قضيتنا ما
نعرف اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب انا رسول الله فكتب فبينا
نحن كذلك نخرج علينا ثلثون شابا عليهم السلاح فثار رماة وجوهنا فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهل جيء في عهدا احد او هل حمل لكم امانا فقالوا لا فحلا سبيلهم
فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد
ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
عمر بن الخطاب انه قال اجتهدوا الرأي على الناس فذكر حديث الحديبية الى ان
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكتب بينه وبين اهل مكة فقال اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم فقالوا اما نرى ذلك صدقناك ولكن اكتب كما نكتب باسمك اللهم
قال فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامسه حتى قال لي يا عمر اني قد رضيت وابا
قال فرضيت فلـــ حديث عمر في الصحيح بغير هذا السياق رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال مار رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
الناس البيعة فجاء ابو سنان ابن محصن فقال يا رسول الله ابايعك على ما في نفسي
قال وما في نفسك قال اضرب ببيدي بيد بك هي يد رسول الله او اقتل بها وبايع
الناس على بيعة ابي سنان رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو

منزوك **وعن** عطا ابن ابي رباح قال قلت لابن عمر اشهدت بيعة الرضوان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت فما كان عليه قال قميص من قطن وجبة محشوة
ودرعا وسيف ورأت الغراب اسود مقرب المزفى قائما على رأسه ساعة قلت لابن
عمر حدث في الحديبية بغير هذى رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن يحيى بن عبيد
الله التيمي وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن معقل قال اني لواحد الرهط الذين ذكر
الله جل ثناؤه لا احدثكم عليه قال اني لآخذ بعضل عضاه الشجرة التي بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تحتها اظله قال فبايعناه على ان لا نفر رواه
الطبراني واسناده جيد الا ان الربيع بن انس قال عن ابي العالية او عن [illegible]
عبد الله بن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حين اخبره عثمان ان سهيلا
ارسله اليه قريش يصالحونه على ان يرجع عنهم هديهم انعامهم وكلوها ثلاثا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سهل سهل عليكم الامر رواه الطبراني وفيه مؤمل ابن اسمعيل وهو
كان الهدية من النبي صلى الله عليه وسلم ومن اهل مكة بالحديبية اربع سنين رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات **وعن** ابن شهاب قال لما امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعمرة القضاء امرهم فقال اكثروا من المغالب واسعوا في
الطواف ليرى المشركين جلدهم وقوتهم وكان يكيدهم بكل ما استطاع فانكفأ اهل
مكة الرجال والنساء والصبيان يطوفون بالبيت وعبد الله بن رواحة بن بجير بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم
بالسيف يقول خلوا بني الكفار عن سبيله ... انا الشهيد انا رسوله
قد نزل الرحمن في تنزيله ... في صحف تتلى على رسوله
فالويل نضربكم على تأويله ... كما ضربناكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله
وبعث رجال من اشراف المشركين كراهية ان يطوفوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بجفاء وغلظة وحسدا اخرجوا الى نواحي مكة فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم نسكه واقام ثلاثا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن الطفيل الى خيبر
فسمه له وجه فقال يا عمرو انطلق فاستمد لنا قومك فقال عمرو يا رسول الله ارسلتني
وقد نشبت القتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نرجو ان يكون رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف
**وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا الى هذه النزوة الظالم
اهلها بني خيبر فان الله عز وجل فاتحها عليكم ان شاء الله ولا يخرج معي مصعب ولا
قد امر بالجهاد للنزوة فالتقت نطلق وقد علمت ما ادخل الا وانت معي قال فكنت
من لينها وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت تدميها فناشدته ما رضخ

فاجم

عنه



عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت اعرابيا مكثرا مني لا ارى ذلك
الا الشيء بلغك قال انت الذي تناشدك امك يا رضعت من لبنها احب احدكم اذا كان
عند ابيه او احدهما ان يلبس في سبيل الله بل هو في سبيل الله اذا ادبرها وادى حقها
قال ابو هريرة لقد مكثت بعد ذلك سنين ما آخذ واحتى ماتت وخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المدينة فسار بعمرة بن عامر على بكر له صعب فجعل يسير
في ناحية الطريق والناس يرفع بعيره في حفيره فصاح بآل عامر فارتفض من
وجعه فما قدر ما حتى مات وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى خيبر فنزل عليها
فدعا الطفيل بن الحارث الخزاعي فقال انطلق الى قومك واستدعهم على هذه النزوة الظالم
اهلها فان الله عز وجل سيفتحها عليكم ان شاء الله قال الطفيل يا رسول الله تبعدني
منك فوالله لقد امرت وانا اقرب منك احب الي من الجراد وانا منك بعيد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انه لا بد مما لا بد منه فانطلق فقال يا رسول الله لعلي لا اقاتل فزودني
شيئا اعيش به قال انك لسانك قال يا امك اذا لم املك لساني قال املك يدك قال
وما املك اذا لم املك يدي قال لا تقاتل بلسانك الا معروفا ولا تبسط يدك الا الى خير
قال ابن ابي عمر ووجدت في كتاب ابي عبد الرحمن بخط يدي هذى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افشوا السلام وابذلوا الطعام واستغفروا الله كما سمى رجلا من رهطك
ذي هيبة ولين خلقك واذا اسأت فاحسن فان الحسنات يذهبن السيئات رواه
الطبراني وفيه علي ابن يزيد وهو ضعيف **وعن** حسن خارجة الاشجعي قال
قدمت المدينة في حلب ابيعه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احمل لك عشرين صاعا
من تمر على ان تدل اصحابي على طريق خيبر ففعلت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر وفتحها جيئت فاعطاني العشرين ثم اسلمت رواه الطبراني وفيه عبد العزيز
ابن عمران وهو ضعيف **وعن** ذهل الاسلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل في
مسيره الى خيبر لعامر بن الاكوع وهو عم سلمة بن عمرو بن الاكوع وكان اسم الاكوع سنان
انزل يا ابن الاكوع فحدثنا من هناتك قال فنزل من بحر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا ... وان اردوا فتنة ابينا ...
وانزلن سكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا رواه احمد والطبراني وزاد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله فقال عمر وجبت والله يا رسول الله لولا منعتنا به
فقتل يوم خيبر شهيدا ورجالهما ثقات **وعن** ابي طلحة قال صبح النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر وقد اخذوا مساحيهم وغدوا الى حروثهم فلما راوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الجيش ركضوا مدبرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين رواه احمد والطبراني
باسنادين ورجال احمد والطبراني باسانيد ورجال احمد رجال الصحيح **وعن**
ابي طلحة قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت عنهم حتى اذا كان بحيث
يسمع ردهم ذو الضرع الى ضرعه وذو الزرع الى زرعه اغار عليهم فقال انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن**
عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي قال اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيبر وهم غارون

كذا في الدم

وبالرابع والخمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر وإنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة
وهو ضعيف وعن أبي الزبير عن جابر قال والله إني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخيبر عشية إذ أقبلت غنم لرجل من اليهود تريد حصنهم ونحن نحصدهم إذ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من رجل يطعمنا من هذه الغنم قال أبو الزبير قلت أنا يا رسول الله
قال فافعل فخرجت أسعى مثل الطلع فلما نظر إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم استخدمه قال فأدركت الغنم وقد دخل أولها الحصن فأخذت شاتين من آخرها
وأحضرتها بين يدي ثم أقبلت بها أشد كأنه ليس معي حتى ألقيتهما عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذبحهما فأكلوهما فكان أبو الزبير من أخوف أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا كان إذا حدث بهذا الحديث يبكي ثم قال أصبت بالخبري حتى كنت أوهم
رواه أحمد عن بعض رجال بني سلمة وفيه رجاله ثقات وعن سلمة بن الأكوع أن
رجلا من المشركين قتله وصرع نفسه فإنما نزل سلمة نفسي فيه وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أجرك الله رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم
وعن عمر بن عبد الله الأنصاري قال خرج مرحب اليهودي من حصنهم فدعا إلى البراز

قد علمت خيبر أني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانا وحينا أضرب ... إذا الليوث أقبلت تلهب
كأنها أجمة لا تسرب

وصرع بقتله من يبارزه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لهذا فقال محمد بن مسلمة أنا له يا رسول الله أنا الذي سميت الثائر قتلوا أخي
قال فقم إليه اللهم أعنه عليه فلما دنا أحدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة عظيمة من
حجر الشر فعمل أحدهما يضرب بها من صاحبه كلما لاذ بها منه انقطع سيفه حتى ما وجد
مرحب على صدره فأقتاه بالدرقة فوقع سيفه فيها فعصمه فأمكنه وضربه
فقتله رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات وعن بريدة الأسلمي
قال فأنزل الله صلى الله عليه وسلم خيبر أهل خيبر أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللواء عمر بن الخطاب ومعه من معه من المسلمين ولقوا أهل خيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان الغد
دعا عليا وهو أرمد فتفل في عينه وأعطاه اللواء ونهض الناس معه فلقوا أهل خيبر

قد علمت خيبر أني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانا وحينا أضرب ... إذا الليوث أقبلت تلهب

فكان فاختلف ضربتين فضربه علي على هامته حتى عض منها أضراسه وسمع أهل العسكر
ضربته وما سام أهل الناس به علي حتى فتح له ولهم رواه أحمد والبزار ورجاله رجال
الصحيح إلا عبد الله بن رجاء وهو ثقة وفيه ضعف جابر وفيه رجاله ثقات وعن بريدة قال
جاء أهل خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم أخذه من الغد عمر فرجع
ولم يفتح له وأصاب الناس شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين

اللواء



اللواء إلى رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له ويتناطح دونه
أن الفتح غدا فلما أن أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ثم قام قائما ودعا باللواء
والناس على مصافهم ودعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له قال بريدة
وأنا فيمن تطاول لها رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وعن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الراية فهزها فقال من يأخذها بحقها فلان فقال أمط
ثم جاء رجل آخر فقال أمط ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم
لأعطينها رجلا لا يفر حامل علي فاطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بهما ورأسهما
رواه أحمد ورجاله ثقات وعن علي قال أتينا خيبر فلما أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمر ومعه الناس فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه فقال لأبعثن إليهم رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له قال فطاول الناس لها وهم أن أعناقهم قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فقال له اذهب فقال أين أذهب قال ادعوه لي فلما أتيته فتح عيني
ثم تفل فيهما ثم أعطاني اللواء قال فانطلقت حتى أتيتهم فإذا فيهم مرحب يرتجز حتى التقينا
فهزمه الله وهزم أصحابه ونصروا أغلقوا الباب فأتينا الباب فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله رواه
البزار وفيه حبيب بن حكيم وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين وعن جابر بن عبد الله قال لما كان
يوم خيبر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فبصق في عينه فقال يا رسول الله لم
أر اليوم رجلا مثل محمد بن مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله
العافية فإنكم لا تدرون ما تبتلون به فإذا لقيتموهم فقولوا اللهم أنت ربنا ورب عدونا
ونواصيهم بيدك وإنما نقاتلهم أنت ثم ارموا الأرض حولنا فإذا عشوكم فاصفوا وكبروا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يولي الدبر فلما
كان من الغد بعث عليا وهو أرمد شديد الرمد فقال ما ترى رسول الله ما أبصر موضع قدمي
فتفل في عينيه وعقد له اللواء ودفع إليه الراية فقال علي علام أقاتلهم يا رسول الله قال علي
أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد حقنوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها
وحسابهم على الله تعالى رواه الطبراني في الصغير وفيه الخليل بن مرة قال أبو زرعة شيخ
صالح وضعفه جماعة قلت وبقية هذه الأحاديث ما في خاف علي رضي الله عنه
وعن علي قال لما قتلت مرحبا جيء برأسه إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه أحمد
وفيه ابن فائد ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا وفيهم ضعف وعن أبي رافع مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برايته فلما
دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم فضربه رجل من اليهود فسقط ترسه من يده فتناول
علي رضي الله عنه بابا كان عند الحصن فترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح
الله عليه ثم ألقاه من يده حين فرغ فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا ثامنهم نجهد على
أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه رواه أحمد وفيه راو لم يسم وعن أم سلمة وكانت في غزوة
خيبر قالت سمعت وقع السيف في أسنان مرحب رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
ابن عباس قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل خيبر على كل صفراء وبيضاء ولا كل شيء
إلا أنفسهم ودورهم قال فأتى بالربع رسله إلى أبي الحقيق وأحدهما عروس بصفية بنت
حيي فلما أتى بها قال إن النبي كان نهانا بالمدينة فلا أحوجنا وأقلنا وأنفقنا

قالا فانظر ما تقولان فانكما ان كتمتماني استقلت دما كما قال فدعا رجلا من الانصار فقال
اذهب الى مكان كذا وكذا فانظر بلالا فاذا رأيته فاضرب عنقه فانزع تلك الرقعة واستخرج تلك
الانبجة فاتني بها فانطلق حتى جاء بها فدفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث الى دحية فاتى
بصفية بنت حيي وهي عروس فامر بلالا فانطلق بها الى منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلق بلال فمر بها على زوجها واخيها وهما قتيلان فلما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والدم على يده قال سبحان الله ما اردت يا بلال الى هذه ثم بها على قتيليها فقال اردت ان
اعدو عدوها قال ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات معها وجاء ابو ايوب يسيف
يحرس في جانب السطاط فقال ان سمعت راعية او رأى شيء كنت وسامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي ايوب فقال ما شأنك
ابو ايوب قال ما شأنك هذه الساعة هاهنا قال يا رسول الله دخلت بجارية وقد قتلت زوجها
واخاها فاشفقت عليك قلت اكون قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمك الله اما انها
ثلاث مرات واكثر الناس فيها قائل سرية وقائل مقولة امرأة فلما كان عند الرحيل قال
انظروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان حجبها فهي امرأته وان لم يحجبها فهي سريته فاخرجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب لها قبة ووضعت ركبتها على فخذه وركبت وقد كان
عرض عليها قبل ذلك ان يسلمها فابت او يعتقها وينكحها فقالت لا بل اعتقني وانكحني فعل
رواه الثقات وعن عروة قال لما فتح الله عز وجل خيبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجمع فيها وأحرزت في الكتف والذراع حتى اخبرت انها اخذت اعطى الشاة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتناول الكتف والذراع وانتهش منها وتناول منه عظما آخر فانتهش
منه فلما ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل سرعان فيه فقال رسول الله صلى الله عليه
لقد وجدت ذلك في اكلتي التي اكلت وانه منعني ان اقطعها الا اني كرهت ان انغص
طعامك فلما اكلت ما في فمك لم ارغب نفسي عن نفسك ورجوت ان لا تكون اوجعها ومرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث سنين حتى كان وجعه الذي مات فيه رواه الطبراني
مرسلا وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن

انس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحجاج بن علاط يا رسول الله ان لي بمكة مالا وان لي بها
اهلا وانا اريد ان آتيهم فانا في حل ان انا نلت او قلت منك شيئا فاذن له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقول ما شاء فاتى امرأته حين قدم فقال اخفي ما كان عندك فاني اريد ان
اشتري من غنائم محمد واصحابه فانهم قد اصابوا واصيب اموالهم قال وفشا ذلك بمكة وارتفع
المسلمون واظهر المشركون فرحا وسرورا قال وبلغ الخبر العباس بن عبد المطلب فحزن وجعل
يتطلب ان يقوم قال فجاءه خبر من عثمان الجزري عن مقسم قال فاتى العباس اسامة
بن زيد فقال فاستلقى فوضع على صدره وهو يقول حتى قام من دي الالم من دي الالم
بن زيد قال ثابت عن انس ثم ارسل غلاما له الى الحجاج بن علاط فقال ويلك ما فعلت



له فقال الحجاج بن علاط اقرأ على ابي الفضل السلام وقل له فليخل لي عن بيوتي التي
له على سرية وغلامه فلما بلغ باب الدار قال ابشر يا ابا الفضل فوثب اليه العباس وحثا
حتى جاء قبل بين عينيه فاخبره ما قال الحجاج فاعتقه ثم جاء الحجاج فاخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد افتتح خيبر وغنم اموالهم وحيزت سهام الله في غنائمها واصطفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي واتخذها لنفسه وخيرها بين عتقها ويكون زوجته او يلحق
باهلها فاختارت ان يعتقها ويكون زوجته ولكني جئت لمال كان لي هنا اردت ان اجمعه
فاذهب به فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لي ان اقول ما شئت فاخف عني ثلاثا
ثم اذكر ما بدا لك قال فعجبت امرأته ما كان عندها من متاع او حلي فدفعته اليه ثم اسمر به فلما كان بعد
ذلك اتى العباس امرأة الحجاج فقال ما فعل زوجك فاخبرته انه ذهب يومه كذا وكذا وقالت لا
جزاه الله ابا الفضل لقد شق علينا الذي بلغه قال اهل الحزن الله ولم يكن جزاه الله الا ما صنعنا
فتح الله خيبر على رسوله وحيزت سهام الله واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه
فان كان حاجة في زوجك فالحقي به قالت اظنك والله صادقا قال فاني صادق والامر على ما اخبرتك
ثم ذهب حتى اتى مجالس قريش وهم يقولون اذا مر بهم لا امسك الا خيرا يا ابا الفضل قال لم يمسني
الا خير بحمد الله تبارك وتعالى وقد اخبرني الحجاج بن علاط ان خيبر فتحها الله تبارك وتعالى على رسوله
وحيزت فيها سهام الله واصطفى صفية لنفسه وقد سألني ان اخفي عنه ثلاثا واما جاء ليأخذ ماله
وما كان له بمكة ثم ذهب قال فوالله الكاذبة التي كانت بالمسلمين على المشركين وخرج
المسلمون من مكة ودخل بيته مكتئبا حتى اتى العباس فاخبرهم الخبر فسر المسلمون وردوا ما كان من
كلام او عطاء او حزن على المشركين رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح

وعن عروة قال وقتل يوم خيبر من قريش ثم من بني عبد مناف نفيل بن عمرو حليف لهم من
بني اسد بن خزيمة ومن الانصار من بني زريق مسعود بن سعد بن خالد ومن بني عدي عروة بن عوف
الصحاح ابو صالح رواه الكلبي وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وعن
ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ثم من بني
حارثة محمود بن مسلمة فذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمحمد بن مسلمة اخوك له آجر
شهيد بن ومن بني زريق مسعود بن سعد بن قيس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
ابي هريرة قال ما شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهد الا قسم لي
الا خيبر فانها كانت لاهل الحديبية خاصة وكان ابو هريرة وابو موسى جاءا بعد الحديبية
وخيبر رواه احمد وفيه علي بن زيد وهو سيء الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
عقبة بن سويد الانصاري انه مع اباه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلنا نرجع
النبي صلى الله عليه وسلم غزوة خيبر وقد اذن احد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
حسن بحسنا وبحسبه رواه احمد وعقبة ذكره ابن ابي حاتم وقال روى عنه عبد العزيز ولم يجرحه
فيه وروى عنه الزهري عند احمد وبقية رجاله رجال الصحيح

## باب غزوة موتة

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى موتة
فاستعمل عليهم زيدا فان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة رواه احمد وفيه اشعث
حديثه طويل وفيه الحجاج ابن ارطاة وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
ابي قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم جيش الامراء فقال عليكم زيد بن حارثة فان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب فان اصيب
جعفر فعبد الله بن رواحة الانصاري فوثب جعفر فقال بابي انت وامي يا رسول الله ما كنت ارجو
ان تستعمل علي زيدا قال امضه فانك لا تدري اي ذلك خير فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وامر ان ينادي بالصلاة جامعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعوا خيرا وباعوا خيرا او باع خير منك عبد الرحمن الا اخبركم عن جيشكم هذا الغازي انهم انطلقوا
فلقوا العدو فاصيب زيد شهيدا فاستغفروا له فاستغفروا له الناس ثم اخذ اللواء جعفر بن ابي طالب
فشد على القوم حتى استشهد اشهدوا له بالشهادة فاستغفروا له ثم اخذ اللواء عبد الله بن رواحة
فاثبت قدميه حتى قتل شهيدا فاستغفروا له ثم اخذ اللواء خالد بن الوليد من غير امرة
امر نفسه ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعه ثم قال اللهم انه سيف من سيوفك فانصره فمن
يومئذ سمي خالد سيف الله ثم قال انفروا فامدوا اخوانكم قال فنفر المسلمون في حر شديد مشاة
وركبانا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير خالد بن حميد وهو ثقة وعن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث زيدا او جعفرا او عبد الله بن رواحة فدفع الراية الى زيد رواه ابو يعلى
ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن جعفر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا
استعمل عليهم زيد بن حارثة فان قتل زيد او استشهد فامير كم جعفر فان قتل او استشهد
فامير كم عبد الله بن رواحة فلقوا العدو فاخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية جعفر
فقاتل حتى قتل ثم اخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية خالد بن الوليد
ففتح الله عليه وانا خبر جيش الى صلى الله عليه وسلم فخرج الى الناس فحدثهم وابى عليه وقال
ان اخوانكم لقوا العدو وان زيدا اخذ الراية فقاتل حتى قتل واستشهد ثم اخذ الراية
جعفر بن ابي طالب فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية بيده
او استشهد ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ثم اهل الجعفر
ثلاثا ان يأتيهم ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ادعوا لي ابني اخي قال فجيء بنا وكنا
افرخ قال ادعوا لي الحلاق فجيء بالحلاق فحلق رؤوسنا ثم قال اما محمد فشبه عمنا ابي طالب واما
عبد الله فشبه خلقي وخلقي ثم اخذ بيدي فاشالها فقال اللهم اخلف جعفرا في اهله وبارك
لعبد الله في صفقة يمينه قالها ثلاث مرات قال فجاءت امنا فذكرت يتمنا وقالت العيلة
رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال لما دفعت الراية الى عبد الله بن رواحة واصيب رواه ابو داود وغيره بنحوه
قال انا دفعت الراية الى عبد الله بن رواحة واصيب فدفعها الى ثابت بن اقرم الانصاري وهو ابو البشير محمد بن عمرو الانصاري
الى خالد بن الوليد فقال لم تدفعها الي قال انت اعلم بالقتال مني رواه الطبراني في
الاوسط وهو ابن جرح الماي وهو ضعيف وعن عروة بن الزبير قال سمعت ابي
صلى الله عليه وسلم يقول بعثنا الى موتة في جمادى الاولى من سنة ثمان واستعمل عليهم زيد بن حارثة
فقال لهم ان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب على الناس فان اصيب جعفر فعبد الله بن
رواحة على الناس فتجهز الناس ثم بعثوا للخروج وهم ثلاثة الاف فلما حضر خروجهم ودع
الناس امراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم فلما ودع عبد الله بن رواحة مع
من ودع بكى فقيل ما يبكيك يا ابن رواحة فقال ما بي حب الدنيا وصباية ولكني
الاماودها كان على ربك حتما مقضيا ولست ادري كيف لي بالصدر بعد الورود

فقال



فقال لهم المسلمون صحبكم ودفع عنكم ورد كم الينا صالحين فقال عبد الله بن رواحة
لكنني اسأل الرحمن مغفرة ... وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
او طعنة بيدي حران مجهزة ... بحربة بعد الاحشاء والكبدا
حتى يقولوا اذا مروا على جدثي ... ارشده الله من غاز وقد رشدا
ثم ان القوم تهيأوا للخروج فابى عبد الله بن رواحة رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعه فقال
ثبت الله ما اتاك من حسن ... ثبت موسى ونصرا كالذي نصروا
اني تفرست فيك الخير نافلة ... فراسة خالفتهم في الذي نظروا
انت الرسول فمن يحرم نوافله ... والوجه منه فقد ازرى به القدر
ثم خرج القوم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يشيعهم حتى اذا ودعهم وانصرفوا عنهم قال
عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ... خلف السلام على امرئ ودعته ... في الحل عن مودع وكفيل
ثم مضوا حتى نزلوا معان من ارض الشام فبلغهم ان هرقل نازل من ارض البلقاء في مائة
الف من الروم وقد جمعت اليه المستعربة من لخم وجذام وبلقين وبهراء وبلي مائة الف
عليهم رجل من بلي احد رؤسائهم يقال له مالك بن رافلة فلما بلغ ذلك المسلمين اقاموا بمعان
ليلتين يتشاورون في امرهم وقالوا نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره بعدد عدونا فاما
ان يمدنا واما ان يأمرنا بامره فنمضي له فشجع عبد الله بن رواحة الناس وقال يا قوم
والله ان الذي تكرهون للذي خرجتم له تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة
ولا كثرة انما نقاتلهم بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين
اما ظهور واما شهادة قال عبد الله بن رواحة في مقامهم ذلك قال ابن اسحق كما حدثني
عبد الله بن ابي بكر انه حدثه عن زيد بن ارقم قال كنت مع عبد الله بن رواحة في
حجة خرج في سفرته تلك مردفي على حقيبة راحلته والله انا لنسير ليلة اذ سمعته يهتف هذا
بنيه هذا ... اذا ارمي رحلت رحلي ... مسيرة اربع بعد الحاء ... فلما سمعت
منه بكيت فخفقني بالدرة وقال ما عليك يا لكع ان يرزقني الله الشهادة وترجع من
صحبتي الرجل ومضى الناس حتى اذا كانوا بمعان من ارض البلقاء التقى الناس جموع هرقل من
الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف ثم دنا المسلمون واحجر المسلمون
الى قرية يقال لها مؤتة فالتقى الناس عندها ومضى المسلمون فجعلوا على ميمنتهم رجلا
من عذرة يقال له قطبة بن قتادة وعلى ميسرتهم رجلا من الانصار يقال له عباية بن مالك
ثم التقى الناس واقتتلوا فقاتل زيد بن حارثة راية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
رماح القوم ثم اخذها جعفر فقاتل حتى اذا لقتال اقتحم على فرس له شقراء فعقرها
فقاتل القوم حتى قتل وكان جعفر اول رجل من المسلمين عقر في الاسلام رواه الطبراني
ورجاله ثقات الى عروة وعن عباد بن عبد الله بن الزبير قال حدثني ابي الذي اصبعي
وكان احد من مر ابن عوف وكان في تلك الغزاة غزوة مؤتة قال والله لكأني انظر الى
جعفر بن ابي طالب حين اقتحم من فرسه له شقراء ثم عقرها ثم قاتل القوم حتى قتل فلما قتل
جعفر اخذ عبد الله بن رواحة الراية ثم تقدم بها وهو على فرسه فجعل يستنزل نفسه ويتردد
بعض التردد ثم قال اقسمت يا نفس لتنزلنه طائعة او لتكرهنه
ما لي اراك تكرهين الجنة ... ان اجلب الناس وشدوا الرنة

لطال ما كنت مطمئنة ○ هل انت الا نطفة في شنة

وقال عبد الله بن رواحة ○

يا نفس ان لا تقتلي تموتي ○ هذي حمام الموت قد صليت

○ وما تمنيت فقد لقيت ○ ان تفعلي فعلهما هديت

ثم نزل فاخذ اناء من ماء فجعل يمسح به رأسه ويقول اشد وسطك فانك قد لقيت ما كنت
هذه ما قد لقيت فاخذه من يده فانتهس منه نهسة ثم مسح الخطمي في لحيته الناس يقول
دانت في الدنيا ثم القاه من يده ثم احد سيفه ثم تقدم فقاتل حتى قتل فاخذ الراية ثابت بن
اقرم احد بني العجلان وقال يا ايها الناس اصطلحوا على رجل منكم قالوا انت قال ما انا بفاعل
فاصطلح الناس على خالد بن الوليد فلما اخذ الراية دافع القوم ثم انحاز حتى انصرف فلما
اصبحوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيدا
ثم اخذها جعفر فقاتل حتى قتل شهيدا ثم صب الرسول صلى الله عليه وسلم حتى تغير وجوه الانصار
وظنوا انه كان في عبد الله بن رواحة ما يكره قال ثم اخذ عبد الله بن رواحة فقاتل حتى
قتل شهيدا ثم قال لقد رأيتني في الجنة فرأيت جناحا من ذهب فرأيت وسرير
عبد الله بن رواحة ازورارا عن سريري صاحبيه فقلت ثم هذي فقيل لي مضيا وتردد
ابن شهاب قال ثم بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا الى مؤتة وامر عليهم زيد بن حارثة فان
اصيب زيد فجعفر ابن ابي طالب امير فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة امير هم
وهما خرج وهم امراء فاخذ ابن ابي سبرة العنبري مؤتة وهما جموع من مشارك العرب والروم
فالتقوا على رفع احتربا فقتلوا قتالا شديدا واخذ اللواء زيد بن حارثة فقتل ثم اخذه
جعفر فقتل ثم اخذه ابن رواحة فقتل ثم اصطلح المشركون بعد امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على خالد بن الوليد فهزم الله العدو وأظهر المسلمين وهزمهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جمادى الاولى رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن المسيب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلوا لي في الجنة وعليه من درعه كل واحد منهم على سرير
فرأيت زيدا وابن رواحة امامها صدورا قال فسألت او قال اسألها حتى عشيها الموت
فذاك حين قول ابن رواحة

اقسمت يا نفس لتنزلنه ○ طائعة منك او لكرهنه ○

فطال ما كنت مطمئنة ○ ما لي اراك تكرهين الجنة

رواه الطبراني وفيه علي بن زيد وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح الا انه
مرسل وعن ابن السر قال كانت حالتنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه
ابا عامر الاشعري فقال حصى في كذا وكذا ناقة موسم فلما صف القوم ورأى جعفر
فرسه ولبس درعه واخذ اللواء حتى اتى القوم ثم نادى من يلمع هذي صاحبها
فقال رجل من القوم انا فبعث بها ثم تقدم فضرب مشيطه حتى قتل فصرت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم دمعا فصلى بنا الظهر ثم دخل ولم يكلمنا ثم افتتح الصلاة

فخرج

فخرج يصلي العصر ولم يكلمنا ثم وغلد ذلك والمغرب يدخل ولم يكلمنا وكان اذا صلى اقبل علينا
بوجهه فخرج علينا في الفجر في الساعة التي يخرج فيها وانا وابو عامر الاشعري جلوس فجلس
بيننا فقال الا احدثكم عن رؤياها دخلت الجنة فرأيت جعفرا اجنحة يطير مضرجان بالدماء
وزيد مقابله وابن رواحة معهم كانه معرض عنهم وساخبركم عن ذلك ان جعفرا حين تقدم فرأى
القتل لم يصرف وجهه وكذلك زيد وابن رواحة صرف وجهه رواه الطبراني وفيه ثابت بن
دينار ابو حمزة وهو ضعيف وعن اسماء بنت عميس قالت لما اصيب جعفر واصحابه
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو دهين ارسلي صبيه وعجنت عجيني وغسلت بني
ودهنتهم ونظفتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتيني بني جعفر قالت فاتيته بهم فشمهم
وذرفت عيناه فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ما يبكيك ابلغك عن جعفر واصحابه شيء قال
نعم قال اليوم اصيبوا هذي الليلة قالت فقمت اصيح واجتمع الي النساء وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اهله فقال لا تفعلوا آل جعفر من ان تصنعوا لهم طعاما فانهم قد
شغلوا بامر صاحبهم فلما رواه ابن ماجه بنحوه رواه احمد وفيه امرأتان لم احد
من وثقهما واحدهما وبقية رجاله ثقات وعن عروة قال قتل يوم موتة من
الانصار رجل من الشهداء ابن نشيط ابن عبد عوف بن غنم وزيد بن حارثة بن
غنم وسراقة ابن عمرو بن عطية ابن عمار رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف باب غزوة الفتح عن عائشة قالت لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب فما كان من شأن بني كعب غضبا لم اره غضب
منذ زمان وقال لا نصرن الله ان لم نصر بني كعب قالت وقال لي تولي لابي بكر يصلي بالناس هذا
الذي قال فجاء الى عائشة فقال ابن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقالت لقد
رأيته غضب فما كان من شأن بني كعب غضبا لم اره غضب منذ زمان من الدهر
رواه ابو يعلى عن حرام ابن هشام بن حبيش عن ابيه عنها وقد وثقهما ابن حبان وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن ذي الجوشن الضبابي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان فرغ من اهل بدر بابن فرس يقال لها اللحاف فقلت يا محمد قد جئتك بابن
الفرس التي كنت تحدثني قال لا حاجة لي فيه وان اردت ان اقبضك بها المختار من ولد ولد بدر
فعلت قال ما كنت لاقبضه اليوم بعد قال لا حاجة لي فيه ثم قال يا ذا الجوشن الا تسلم
تكون من اول هذي الامة فقلت لا قال لم قال قلت رأيت قومك قد ولوا عنك قال فلعلك
لقيت من مضارعهم بعدي قلت قد بلغني حال فاما هذي لك فلست اتغلب على
الكعبة وصطها قال لعلك ان عشت ترى ذلك ثم قال يا فلان خذ جنيبة الرجل
فردوه من البحرة فلما ادبرت قال انه من خير فرسان بني عامر قال فوالله اني لاهلي
بالعرج اذا اقبل راكب فقلت ما فعل الناس قال والله لقد غلب محمد على الكعبة وقلبها
فقلت هبلتني امي ولو اسلمت قومه ثم اسأله الجيرة لاقطعنها وفي رواية فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ما يمنعك من ذلك قال رأيت قومك قد كذبوك واخرجوك وقاتلوك
فانظر ما تصنع فان ظهرت عليهم امنت بك واتبعتك وان ظهروا عليك لم اتبعك قلت
رواه ابو داود بعضه رواه عبد الله بن احمد وابوه ولم يسق المتن والطبراني ورجالهما
رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان قائل خزاعة قال اللهم اني ناشد محمدا

حلف ابينا وابيه الاتلدا ○ انصر هداك الله نصرا عتدا ○
وانوا عباد الله يأتوا مددا ○ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو

وحديثه حسن وعن علي قال لما اراد الله صلى الله عليه وسلم مكة ارسل الى الناس من اصحابه انه يريد مكة فيهم حاطب ابن ابي بلتعة وكتب الى الناس انه يريد حنينا قال فكتب حاطب الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم قال فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانا مرثد الغنوي وليس معنا رحل الا رحل مرثد قال انوا روضة خاخ فانكم تلقون بها امراة ومعها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا حتى اتينا المكان الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لها هاتي الكتاب فقالت ما معي كتاب قال فوضعنا متاعها فالتمسنا فلم نجده في متاعها فقال ابو مرثد فلعلها ان لا تكون معها كتاب فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كذبنا فقلنا لها لتخرجيه او لنسلبنك قال فلما رأت جدنا منها اخرجته من حجزتها وقال حبيب ابن ابي ثابت من قبلها فذكر هذا الحديث قلت هو الصحيح بغير هذا السياق رواه ابو يعلى وفيه الحديث الاخر وهو ضعيف وعن ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات عندها وليلة قام ليتوضأ للصلاة قالت فسمعته يقول في متوضأه لبيك لبيك لبيك ثلاثا نصر نصرت ثلاثا كانك تكلم انسانا فلما خرج قلت يا رسول الله سمعتك تقول في متوضأك لبيك لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا كانك تكلم انسانا فهل كان معك احد قال هذا راجز بني كعب يستنصرني ويزعم ان قريشا اعانت عليهم بكر بن وائل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر عائشة ان تجهزه ولا تعلم احدا فالت فدخل عليها ابو بكر فقال يا بنية ما هذا الجهاز فقالت والله ما ادري فقال والله ما هذا بزمان غزو بني الاصفر فما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله لا علم لي قالت فاقتتلنا شهر صلى الصبح بالناس فسمعت الراجز ينشد

يا رب اني ناشد محمدا ○ حلف ابينا وابيه الاتلدا
اباه والدا كنا تلدا ○ ان قريشا اخلفوك الموعدا
ونقضوا ميثاقك المؤكدا ○ وزعموا ان لست تدعو احدا
وادعوا عبادا ان يمدوا مددا ○ فانصر هداك الله نصرا اعتدا
ان سب سبا وجهد رددا ○ فيهم رسول الله قد جردا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلما كان يا رب جا
من بني كعب اس عمرو اخزى كعب من عمرو فقال يا رسول الله ويصرخ بي فقال رجل
الله عليه وسلم وهل بني الا كعب وكعب الاخزى فاستشهد ذلك الرجل في ذلك السفر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عم عليهم خبرنا حتى نأخذهم بغتة ثم خرج حتى نزل
مر الظهران وكان ابو سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء خرجوا تلك الليلة حتى اشرفوا على
الكعبة فاخذتهم مرتهم تلك الليلة وكانت عليهم الحراسة فالوا ان يدخلوا الى العسكر
ابن عبد المطلب فدخلوا فقال ابو سفيان ان يستأمن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج بهم حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اوص له من امنت قال فمن امنت من امنت

ما خلا



ما خلا ابو سفيان فقال يا رسول الله لا يحمل علي فقال من امنت فهو امن فذهب به العباس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج بهم فقال ابو سفيان انا نريد ان نذهب فقال اغدوا
وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ والمسلمون يتوضأون بنضحه في وجوههم فقال
ابو سفيان يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيما قال ليس بملك ولكنها النبوة وفي
ذلك من غيوب رواه الطبراني في الصغير والكبير وفيه يحيى بن سليمان بن نضلة وهو صحيح
ابن عباس قال ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفره فاستخلف على المدينة
نميلة بن عبد الله بن كلثوم بن الحصين بن عتبة بن خلف الغفاري وخرج لعشر مضين من رمضان وصام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصام الناس معه حتى اذا كان بالكديد بين عسفان وقديد
في الصحيح طرف منه في الصيام رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن اسحق وقد صرح
بالسماع وعن ابن عباس قال ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمل على المدينة ابا رهم
كلثوم بن الحصين الغفاري وخرج لعشر مضين من رمضان وصام رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وصام الناس معه حتى اذا كان بالكديد بين عسفان وقديد افطر ثم مضى حتى نزل
مر الظهران في عشرة الاف من المسلمين والف من مزينة وسليم وفي كل القبائل عدد واسلام
وذهب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون والانصار لم يتخلف منهم احد فلما نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر الظهران وقد عميت الاخبار على قريش فلم يأتهم خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبر ولم يدروا ما هو فاعل خرج في تلك الليلة ابو سفيان ابن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يتحسسون ويطلبون هل يجدون خبرا او يسمعون به وقد كان العباس بن
عبد المطلب يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الطريق وقد كان ابو سفيان ابن الحرث بن
عبد المطلب وعبد الله ابن ابي امية بن المغيرة قد لقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة
والمدينة والتمسا الدخول عليه وكلمه ام سلمة فيهما فقالت يا رسول الله ابن عمك وابن عمتك
وصهرك قال لا حاجة لي بهما اما ابن عمي فهتك عرضي بمكة واما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال
لي بمكة ما قال فلما خرج اليهما بذلك ومع ابي سفيان بني له فقال والله ليأذنن لي او لآخذن
بيدي هذي ثم لنذهبن في الارض حتى نموت عطشا وجوعا فلما بلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم رق لهما ثم اذن لهما فدخلا فاسلما فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الظهران
قال العباس واصباح قريش والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل
ان يستأمنوه انه لهلاك قريش اخر الدهر قال فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيضاء فخرجت عليها حتى جئت الاراك فقلت لعلي اجد بعض الحطابة او صاحب لبن
او ذا حاجة يأتي مكة فيعلمهم مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستأمنوه قبل ان
يدخلها عنوة قال فوالله اني لاسير عليها والتمس ما خرجت له اذ سمعت كلام ابي سفيان
وبديل ابن ورقاء وهما يتراجعان وابو سفيان يقول ما رأيت كاليوم قط نيرانا ولا عسكرا
قال يقول بديل هذه والله نيران خزاعة حبسها الحرب قال يقول ابو سفيان خزاعة والله
اذل من ان تكون هذه نيرانها وعسكرها قال فعرفت صوته فقلت يا ابا حنظلة
فعرف صوتي فقال ابو الفضل فقلت نعم قال ما لك فداك ابي وامي فقلت ويحك يا ابا سفيان
هذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس واصباح قريش والله قال فما الحيلة فداك ابي
وامي قال قلت لئن ظفر بك ليضربن عنقك فاركب معي هذه البغلة حتى ابلغ بك رسول الله صلى

١ عسفان وقع الطريق بين حتى مر الظهران في عشر الاف من صح

الله عليه وسلم واسلامه لك قال فركب معي ورجع صاحباه فحركت به فكلما مررت بنار من
نيران المسلمين فقالوا من هذا فاذا رأوه بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته حتى مررت بنار عمر بن الخطاب فقال من هذا وقام الي فلما رأى
ابا سفيان على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سفيان عدو الله الحمد لله الذي امكن الله منك بغير عقد ولا
عهد ثم خرج يشتد نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم وركضت البغلة فسبقته كما يسبق الدابة
الرجل البطيء فاقتحمت البغلة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عمر فقال يا رسول
الله هذا ابو سفيان قد امكن الله منه بغير عقد ولا عهد فدعني فلاضرب عنقه فقلت
يا رسول الله اني اجيره ثم جلست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا يناجيه
رجل دوني فلما اكثر عمر في شأنه قلت مهلا يا عمر اما والله ان لو كان من رجال بني عدي بن
كعب ما قلت هذا ولكنك عرفت انه من رجال بني عبد مناف ولو اسلم رجال بني الاباء قد عرفت
ان اسلامك كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلام الخطاب قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ملك يا عباس فاذا اصبحت فائتني به فذهبت به الى رحلي فلما اصبح
يا ابا سفيان الم يأن لك ان تشهد ان لا اله الا الله قال بابي انت وامي ما اكرمك واحلمك
واوصلك لقد ظننت ان لو كان مع الله غيره لقد اغنى عنا شيئا قال ويحك يا ابا سفيان
الم يأن لك ان تعلم اني رسول الله قال بابي انت وامي ما احلمك واكرمك واوصلك هذه والله
كان في النفس منها شيء حتى الان قال العباس ويحك يا ابا سفيان اسلم واشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قبل ان يضرب عنقك قال فشهد شهادة الحق واسلم قال
فقلت يا رسول الله ان ابا سفيان يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان
فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن فلما ذهب ليصرف قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عباس احبسه بمضيق الوادي عند خطم الجبل حتى تمر به جنود الله فحبسته
قال ومرت به القبائل على راياتها كلما مرت قبيلة قال من هؤلاء يا عباس فيقول بنو
سليم فيقول ما لي ولسليم قال ثم تمر القبيلة فيقول من هؤلاء فيقول مزينة فيقول ما لي ولمزينة
حتى نفدت القبائل ومعه راية لم تمر قبيلة الا قال من هؤلاء فاقول سليمان فيقول ما لي
ولسليم حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة الخضراء فيها المهاجرون والانصار لا يرى منهم الا الحدق
قال سبحان الله من هؤلاء قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لاحد بهؤلاء قبل ولا
طاقة لاحد بهم يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك الغداة عظيما قلت يا ابا سفيان انها النبوة
قال فنعم اذا قلت الحق الى قومك قال فخرج حتى جاء مكة فصرخ باعلى صوته يا معشر قريش هذا محمد قد جاءكم
بما لا قبل لكم به فمن دخل دار ابي سفيان فهو امن فقامت اليه امرأته هند بنت عتبة فاخذت
بشاربه وقالت اقتلوا الدسم الاحمش ساق طليحة قوم فقال ويحكم لا تغرنكم هذه من انفسكم فانه
قد جاء ما لا قبل لكم به فمن دخل داره فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن ومن دخل
المسجد فهو امن فتفرق الناس الى دورهم وفي المسجد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
الا ان ابن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم فتح مكة والناس
الا اربعة من الناس عبد العزى ابن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد ابي سرح

وجاره



وجاريه امرأة فلما عبد العزى فانه قتل وهو آخذ باستار الكعبة قال وبينا رجل من الانصار ان يقتل
عبد الله بن سعد بن ابي سرح اذا رآه وكان اخوه عثمان بن عفان من الرضاعة فاتى به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستشفع له فصمت الانصاري اشتمل على السيف ثم خرج في طلبه فوجده في حلقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقتله وجعل يتردد ويكره ان يتقدم عليه انه في حلقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال للانصاري قد انتظرتك ان تقوم فتقتله فقال يا رسول الله هلا اومأت الي قال انه
ليس لنبي ان يومض واما مقيس بن صبابة فانه كان اسلم فقتل خطأ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث معه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار الفهري فلما رجع
له الى مكة ورجع نام الفهري فوثب مقيس فاخذ حجرا فجلد به رأسه فقتله ثم اقبل وهو يقول
شفا النفس ان قد بات بالقاع مسندا يضرج ثوبيه دما الاوداج
وكانت هموم النفس من قبل قتله هموما تسف الهام تحت الجماجم
حللت به ثاري وادركت ثورتي وكنت الى الاوثان اول راجع

واما ابن خطل فانه كانت له قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشكيان اليه الحاجة فاعطاهما
شيئا ثم انه ارسل رجلا فدفع اليهما كتابا لاهل مكة يخبرهما بها ليحفظ عياله فاخبر جبريل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فبعث في اثرها عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب فلحقاها
وهما تسيران على بعير فاقبلا راجعين فقال احدهما لصاحبه والله ما كتمنا ولا كذبنا
ارجع الينا فرجعا اليهما فسلا سيفيهما فقالا والله لنضربن عنقك الموت اولى من هذا الكتاب
فاكتب ثم قالت ارفعه اليكما على ان لا ترميا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلا منها فحلت
عمامتها فاخرجت كتابا من قرونها فدفعته اليهما فرجعا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه
اليه فبعث الى الرجل فقال ما هذا الكتاب قال اخبرك يا رسول الله ليس احد من قريش الا له
بمكة من يحفظه وعياله فكتب هذا الكتاب لكي يكون لي في عيالي فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى آخر الآيات رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحكم
ابن عبد الملك وهو ضعيف **وعن** سعد بن ابي وقاص قال لما كان يوم فتح مكة
امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامرأتين وقال اقتلوهم ولو وجدتموهم
متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن خطل فادرك وهو متعلق باستار الكعبة
فاستبق اليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان اشب الرجلين
فقتله واما مقيس بن صبابة فادركه الناس في السوق واما عكرمة فركب البحر فاصابتهم
عاصف فقال اصحاب السفينة لاهل السفينة اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم شيئا
هاهنا فقال عكرمة في البحر الا الاخلاص لا يغني في البر غيره اللهم ان لك علي عهدا ان
انت عافيتني مما انا فيه ان آتي محمدا فاضع يدي في يده فلاجدنه عفوا كريما قال فجاء فاسلم
وذكر الحديث وفيه رواه ابو داود وغيره باختصار رواه ابو يعلى والبزار
وزاد واما عبد الله بن سعد بن ابي سرح فانه اخبأه عند عثمان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس للبيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله
ورفع رأسه فنظر اليه كل ذلك يأبى فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم
رجل رشيد ينظر اذ رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا يا رسول الله ولو اومأت الينا

نعمي

ومقيس بن صبابة
وعبد الله بن سعد
بن ابي سرح وما
عبد الله بن خطل

اقبل

بصيغة قال فانه ينبغي لنبي ان يكون له خاتمة الا عن رؤيا رأيتها فثقت قلب
وباقي حديث سعيد بن يربوع هذا ان شاء الله نحوا حادث مع هذا **وعن** الزبير بن
ابي العوام انه لما طاه ومرقتح مكة لم اسعد بن عباده فدخل الزبير مكة لم يلبس رواه ابو يعلى
وفيه موسى بن الحسين بالله وهو ضعيف **وعن** انس قال لما دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة اشرف الناس فوضع راسه على رحله تخشعا رواه ابو يعلى وفيه
عبد الله بن ابي بكر المقدمي وهو ضعيف **وعن** انس قال لما كان يوم الفتح قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان فرق من الكبر فاحذروه قال يا رسول الله فرقي قال فرقك
من اغلق بابه فهو امن قال احمل لي شيئا قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن رواه الطبراني
وفيه الكلبي عبد الملك وهو ضعيف **وعن** ابي ليلى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان ابا سفيان في الاراك فدخلنا فاخذناه فجعل المسلمون يحوزونه يحوزونه بسيوفهم
حتى جاؤا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ويحك يا ابا سفيان قد حيتكم بالدنيا
والاخرة فاسلم اسلم وكان العباس له صديقا فقال له العباس يا رسول الله ان ابا سفيان
احب الصوت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغلق بابه فهو امن ومن القى سلاحه فهو
امن ولم يبعث معه العباس حتى جلسا على عقبة الثنية فاقبلت بنو اسلم فقال يا عباس
من هؤلاء قال هذه بنو اسلم قال وما انا واسلم ثم اقبل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
في المهاجرين قال يا عباس من هؤلاء قال هذي علي ابن ابي طالب في المهاجرين ثم اقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الانصار فقال ابو سفيان يا عباس من هؤلاء قال هؤلاء الموت الاحمر
هذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانصار فقال ابو سفيان لقد رايت ملك كسرى وقيصر
وما رايت مثل ملك ابن اخيك فقال العباس انها النبوة رواه الطبراني وفيه حرب بن
الحسن الطحان وهو ضعيف وقد وثق **وعن** [illegible] مرة قال ثم خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اثنا عشر الفا من المهاجرين والانصار واسلم وغفار وجهينة وبني سليم وقادوا
الخيول حتى نزلوا مر الظهران ولم يعلم بهم قريش وبعثوا الحكيم بن حزام وابا سفيان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا خذوا للناس خبرا واذهبوا بالحرب فخرج ابو سفيان وحكيم
فساروا القناطير والعسكر وهم اصوات الخيل فراعهم ذلك وفزعوا منه وقالوا
هؤلاء اكعب جاءتهم الحرب فقال بديل هؤلاء اكثر من كعب فاطلع بالليل هذا الفتى
صلى الله عليه وسلم فبعث بين يديه خيلا يقص القوم وجاءه على الطريق لا يتركون
احدا يمضي فلما دخل ابو سفيان واصحابه عسكر المسلمين اخذتهم الخيل تحت الليل واتوهم
الغنم وخرجوا به ليدخلوه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاف القتل فكان العباس ابن
عبد المطلب خالصا له في الجاهلية فصاح يا علاه صوته الا انا مولى ابي عباس فاتاه عباس
فرجع عمر وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبضه اليه ومشى في القوم مكانه وركب
بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار في عسكر القوم حتى امروه اجمع وقد كان عمر رضي الله عنه
فقال لابي سفيان حين وجاء عنقه والله فاقتلوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يموت

فاستغاث



فاستغاث بعباس فقال ابو سفيان ان يشهده من الناس ان يشهده فلما راى كثرة الناس وطاعتهم
قال لهم ارتالوا ليلة جمعا فخلصه العباس من ايديهم وقال انك مقتول ان لم تسلم وتشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فجعل يردد القول الذي امره العباس ولا ينطق بلسانه فجاء به عباس
واما حكيم بن حزام وبديل بن ورقاء فخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلما وجعل
يخبرهما عن اهل مكة فلما نودي بالصلاة صلاة الصبح عمر الترم فقدم الوفد فجاء
فقال يا عباس ما ذا تريدون قال هم المسلمون يريدون حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج عباس فلما ابصرهم ابو سفيان قال يا عباس ما امرهم شيء الا فعلوه فقال عباس
لو نهاهم عن الطعام والشراب لاطاعوه قال عباس فخلني فوثب حتى عنده من عند عنهم
فاتى العباس ابا سفيان حتى ادخله على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عباس يا رسول الله
هذي ابو سفيان فقال ابو سفيان يا محمد اني قد استنصرت الهي واستصرتك فوالله ما لقيتك
الا طرب على فلو كان الهي حقا والهك مبطلا لظهرت عليك فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فقال عباس يا رسول الله اني احب ان تاذن لي ان اتي قومك فانذرهم ما نزل واردعوهم الى الله
ورسوله فاذن له فقال عباس كيف اقول لهم يا رسول الله من لي من ذلك امانا يطمئن اليه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لهم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
رسول الله فهو امن ومن جلس عند الكعبة وضع سلاحه فهو امن ومن اغلق عليه بابه فهو امن
فقال عباس يا رسول الله ابو سفيان ابن عمنا واحب ان يرجع معي فلو خصصته بشيء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن فجعل ابو سفيان يستفتهم ودار
سفيان باعلا مكة ومن دخل دار حكيم بن حزام وكف يده فهو امن ودار حكيم باسفل مكة
وجعل النبي صلى الله عليه وسلم عباسا على بغلته البيضاء التي كان اهداها اليه دحية الكلبي فانطلق
عباس بابي سفيان فمر به فلما سار عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم في اثره فقال
ادركوا عباسا وردوه علي وحدثهم بالذي خاف عليه فادركه الرسول فكره عباس الرجوع وقال
ارجعه بي فرجعه فقال ابو سفيان اعذر يا بني هاشم فقال عباس انا لسنا بعدو ولكن
لي اليك بعض الحاجة قال وما هي افضها قال قال نفاد هاهنا مقدور عليك خالد بن الوليد
والزبير بن العوام فوقف عباس بالمضيق دون الاراك من مر وقد دعا ابو سفيان مجدبة
ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضها على اثر بعض وقسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخيل شطرين فبعث الزبير ورفد خالدا بجيش من اسلم وعطار وفضاعة فقال
ابو سفيان يا رسول الله هذي يا عباس قال لا ولكن خالد ابن الوليد وبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم سعد بن عبادة من يديه في كتيبة من الانصار فقال اليوم يوم الملحمة اليوم
تستحل الحرمة ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة الاماء المهاجرين والانصار
فلما راى ابو سفيان وحدها كثيرة لا يعرفها فقال يا رسول الله اكثرت واحتزت هذه الجموع
على قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت فعلت ذلك وقومك ان هؤلاء صدقوني اذ كذبوني
ونصروني اذ خذلوني ومع النبي صلى الله عليه وسلم الاقرع بن حابس وعباس بن مرداس
وعيينة بن حصن بن بدر الفزاري فلما امر بهم حول النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هؤلاء
يا عباس قال هذه كتيبة النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذه الموت الاحمر وهؤلاء المهاجرون

والانصار قال امض يا عباس فلم ار كاليوم جنودا وظنوا لاحاجة فسار الزبير والناس حتى وقف
بالحجون وانذعر خالد حتى دخل من اسفل مكة فلقيه ابو بكر فقتلوهم وهزمهم
الله عز وجل وسلموا للسرور حتى دخلوا الدور وارتفع طائفة منهم على الجبل على الخندمة
رائتهم المسلمون فدخل النبي صلى الله عليه وسلم في احياء الناس ونادى ابو سفيان مكة
اسلموا تسلموا وكلم الله عز وجل عباس وافلت هند بنت عتبة فاخذت بلحية ابي سفيان
ثم نادت يا آل غالب اقتلوا هذا الشيخ الاحمق قال فارسلي لحيتي فاقسم بالله ان انت لم
تسلمي ليضربن عنقك دسك جاء الحق فادخلي ارحلكك احبسه قال راسكي رواه الطبراني مرسلا
وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن سعد بن ابي وقاص
الصدفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة ارتدا او ضهم وحل ولا حرم
الحويرث بن نقيل ومقيس بن صبابة وهلال ابن خطل وعبد الله بن سعد بن ابي سرح واما
الحويرث فقتله علي بن ابي طالب واما مقيس ابن صبابة فقتله ابن عم له لحاه واما هلال بن
خطل فقتله الزبير واما عبد الله بن سعد بن ابي سرح فاستامن له عثمان بن عفان رضي الله عنه
وكان اخاه من الرضاعة وفيهن كانتا المغنيتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتلت احداهما واملت الاخرى رواه ابو داود مختصرا رواه الطبراني ورجاله ثقات وقد
تقدمت احاديث نحو هذه قبل بورقتين وعن اسامة ابن ابي بكر قالت لما وقف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذي طوى قال ابو قحافة لابنة له من اصغر ولده اي بنية اطوي على ابي قبيس
قالت وقد لف مجوة قالت فاشرفت به عليه فقال يا بنية ماذا ترين قالت ارى سوادا مجتمعا
قال تلك الخيل قالت وارى رجلا يسعى بين ذلك السواد مقبلا ومدبرا قال يا بنية ذاك
الراكب يعني الذي يامر الخيل ويقدم عليها قالت قد والله انتشر السواد قال اذا والله
دفعت الخيل اسرعي الي بيتي واحتطت به وتلقاه الخيل قبل ان يصل الى بيته وفي
عليه وسلم مكة ودخل المسجد اتى ابو بكر بابيه يقوده فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هلا تركت الشيخ في بيته حتى اكون انا اتيه فيه قال ابو بكر يا رسول الله هو احق ان
يمشي اليك من ان تمشي اليه قال فاجلسه بين يديه ثم مسح صدره ثم قال له اسلم فاسلم ودخل
بشيرا هدى من شعره ثم قام ابو بكر فاخذ بيده اخته فقال انشد الله والاسلام طوقا حتى
فقال يا اخية احتبي طوقك رواه احمد والطبراني والله ان الامانة اليوم في الناس
ورجاله ثقات ورواه من طريق اخرى عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله
وعن ابن عمر قال جاء ابو بكر رضي الله عنه باسه ابي قحافة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تركت الشيخ في بيته حتى ناتيه قال اردت ان يوجره الله لانا كنت باسلام ابي طالب
اشد فرحا مني باسلام ابي لو كان ذلك قرة عينك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدقت رواه الطبراني والبزار وفيه موسى ابن عبيدة وهو ضعيف وعن
عروة ابن الزبير قال دعا عكرمة بن ابي جهل عامة الى ليمر واقبلت ام حكيم بنت الحارث
بن هشام وهي يومئذ مسلمة وهي تحت عكرمة بن ابي جهل فاستاذنت رسول الله صلى الله

عليه



عليه وسلم في طلب زوجها فاذن لها وامنه فخرجت بعد لها رومي تراودها عن نفسها فلم
تزل تتبعه وتقرب له حتى اذا اتت على الناس من مكة فاستغاثت بهم عليه فاوثقوه فادركت
زوجها ببعض تهامة وقد كان ركب سفينة ليلحق منها ذي الاباء والغداة فقال
اصحاب السفينة لا يجوز ان تدعوا ههنا احدا شيا الا الله وحده لا شريك له فقال عكرمة والله
لئن كان في البحر الا الله وحده فاقسم بالله لارجعن الى محمد صلى الله عليه وسلم فرجع عكرمة
مع امراته فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه وقبل منه ودخل رجل من هذيل
من هزيمة بنو بكر على امراته فاراد ملامته وعيرته بالفرار فقال

لو رايت الخندمة ... اذ فر صفوان وفر عكرمة
واقتنا بالسيوف المسلمة ... تقطع كل ساعد وجمجمة
لم تطق في الامر ادنى كلمة ... رواه الطبراني وهو مرسل وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وفيه ضعف وعن العباس ابن عبد المطلب قال اخذت بيد ابي سفيان
حيث مر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب السماع
فاعطه شيا فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن ثم قام فاخذ
بيده فاقعده على الطريق فجعل يمر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة
تقول من هؤلاء فاقول هؤلاء مزينة فيقول ما لي ولمزينة ما كان يسوءني مسيرهم حتى جاءت عليه ولا
اسلام ثم مر الكوكبة فيقول من هؤلاء فاقول جهينة حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المهاجرين فلما نظر اليهم مقبلين اقبل علي فقال لقد اوتي ابن اخيك ملكا عظيما قال وذكر
كلاما كثيرا اوله رواه ابو داود باختصار رواه البزار وفيه حسين بن
عبد الله ابن عبيد الله الهاشمي وهو متروك وثقه ابن معين في رواية انس قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة كان معي في مقدمته فكلمه حجاب النبي صلى الله عليه
وسلم ان يصرفه عن الموضع الذي هو فيه مخافة ان يقدم على شيء ومرفوعه ذلك رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي مريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الناس
امنون كلهم غير عبد العزى بن خطل فقتل وهو متعلق باستار الكعبة رواه الطبراني وفيه
محمد بن سليمان الشفي وهو ضعيف وعن ابي مريرة الاسلمي قال قتلت
عبد العزى بن خطل وهو متعلق باستار الكعبة رواه احمد في حديث طويل والطبراني
ورجال احمد ثقات وعن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عبد الله
ابن خطل يوم الفتح اخرجوه من تحت استار الكعبة فضرب عنقه بين زمزم والمقام
وقال لا تقتل قرشي بعد هذا صبرا رواه الطبراني في الاوسط والكبير نحوه وفيه
ابن مخشد صحيح وهو ضعيف وعن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ام هانئ بنت ابي طالب يوم الفتح وكان جالسا فقلت له يا رسول الله ان اصهارك
لحوالي وان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لاياخذه في الله لومة لائم واني اخاف ان يقتلهم
فيقتلهم فاجعل من دخل دارام هانئ امنا حتى يسمعوا كلام الله وامنهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قد اجرنا من اجرت ام هانئ وقال هل عندك من طعام ماكلة فقالت
ليس عندي الا كسر يابسة واني لاستحي ان اقدمها اليك فقال هلمي بها فكسرت منه
وجاء بلحم فقال هل من ادام فقالت ما عندي يا رسول الله الا شيء من خل فقال هلمي

فصبه على الطعام ما كل منه ثم حمد الله ثم قال نعم الادم الخل يا ام هانى لا يفتقر بيت فيه
خل رواه الطبرانى فى الصغير وفيه سعدان بن الوليد ولم اعرفه **وعن** ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم الفتح قاعدا وابو بكر قائم على راسه بالسيف رواه
البزار عن اسحاق بن وهب متروك **وعن** ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
وحولها ثلاثمائة وستون صنما فاشار بعصاه الى كل صنم وقال جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا وسقط الصنم لوجهه رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير بنحوه وفيه عاصم بن
عمر العمرى وهو متروك ووثقه ابن حبان وقال يخالف ويخطى وبقية رجاله ثقات **وعن**
ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى الكعبة ثلثمائة وستون صنما
فدشدشهم ابليس اقدامهم بالرصاص فجاء ومعه قضيب فجعل يهوى به الى كل صنم منها فيخر
لوجهه وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا حتى مر عليها كلها
رواه الطبرانى ورجاله ثقات ورواه البزار باختصار **وعن** ابى الطفيل قال لما
فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد الى نخلة وكانت بها العزى فاتاها
خالد بن الوليد وكانت على ثلاث سمرات فقطع السمرات وهدم البيت الذى كان عليها
ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع فانك لم تصنع شيئا فرجع خالد فلما راته السدنة
وهم حجبتها اعصوا فى الجبل يقولون يا عزى خبلها يا عزى عوريها فاتاها خالد فاذا امراة
عريانة ناشرة شعرها تحثو التراب على راسها فعمها بالسيف حتى قتلها ثم رجع الى النبى صلى
الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزى رواه الطبرانى وفيه يحيى بن السكن وهو ضعيف
**وعن** ابن عبد البر السلمى ان خالد بن الوليد مر على اللات فقال كفرانك لا سبحانك
انى رايت الله قد اهانك رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح الا انه مرسل **وعن**
الزهرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان يوم الفتح ايتنى بمفتاح الكعبة
فابطا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم ينتظر حتى انه ليتخوف منه مثل الذى كان من
الفرق ويقول ما حبسه فسعى اليه رجل وحملت المراة التى عندها المفتاح حسبانه
قال عثمان تقول ان اخذه منكم لم يطيكموه ابدا فلم يزل بها عثمان حتى اعطته المفتاح
فانطلق به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح الباب ثم دخل البيت ثم خرج والناس معه
فجلس عند السقاية فقال على بن ابى طالب يا رسول الله لو كنا اوتينا النبوة لاعطينا
السقاية واعطينا الحجابة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم نصيبا منا فكان النبى صلى الله عليه وسلم كره مقالته
عنه فقال اخبرك ان خرج اخيه قال عن ابن ابى مليكة ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لعلى بن ابى طالب حين كره فى المفتاح اما اعطيكم ما تريدون ولم اعطكم ما تريدون
تقول اعطيكم السقاية لانكم تصدون بها ولم اعطكم البيت اى انهم ياخذون من
عنده فى نسبه من استشهد من المسلمين يوم الفتح من قريش ثم من بنى محارب ابن فهر
**وعن** ابن عباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة ثمانى الف من بنى سليم ورجاله رجال الصحيح غير يزيد النحوى وعبد الله
ابن احمد بن حنبل وكلاهما ثقة **وعن** ابن عباس قال شهدت فتح مكة الف وثمانمائة

من جهينة



من جهينة والف من مزينة وسبعمائة من بنى سليم واربعمائة من اشجع وثلثمائة من اسلم رواه الطبرانى وفيه ابرهيم بن عثمان ابو شيبة وهو متروك **وعن** ابن عباس
قال كان الفتح فى ثلاث عشرة خلت من رمضان رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** عبد الله
ابن عمرو قال لما فتحت مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفوا السلاح الا خزاعة
عن بنى بكر فاذن لهم حتى صلى العصر ثم قال كفوا السلاح فلقى رجل من خزاعة رجلا من بنى
بكر بالمزدلفة فقتله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال وراءه وهو
مسند ظهره الى الكعبة ان اعدى الناس على الله من قتل فى الحرم او قتل غير قاتله او قتل
بذحول الجاهلية فقام رجل فقال ان فلانا اى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعى
فى الاسلام دعوة الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الاثلب قال ابو عمر ما الاثلب قال الحجر
قال وقال لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس قال
ولا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها قلت والصحيح منه النهى عن الصلاة بعد الصبح
وفى العصر فقط رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** سمرة ابن جندب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لهم يوم الفتح ان هذى الايام التى الاكبر قد اجمع حج المسلمين وحج
المشركين فى ثلاثة ايام متتابعات واجتمع حج اليهود والنصارى فى ستة ايام متتابعات
ولم يجمع من حلب السماء والارض ولا يجمع بعد هذى العام حتى تقوم الساعة رواه البزار
وفيه يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف

## باب غزوة حنين

عن قال قال غلام من الانصار يوم حنين لم نغلب اليوم من قلة فساءه ذلك فانهزم
القوم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له وابو سفيان ابن الحارث اخذ بلجامها
والعباس بن عبد المطلب اخذ بسرجها وكنا فى واد دهس فارتفع النقع فما منا احد يسمع كلمة اذا شخص
قد اقبل فقال الى اين مرات قال انا ابو بكر فداك ابى وامى وبه بضعة عشر ضربة ثم اذا شخص
قد اقبل فقال الى اين مرات فقال انا عمر ابن الخطاب وذكر ابى وامى وبه بضعة عشر ضربة
ثم اذا شخص قد اقبل فقال الى اين مرات قال عثمان بن عفان فداك ابى وامى وبه بضعة عشر
ضربة ثم اذا شخص قد اقبل فقال الى اين مرات فقال على ابن ابى طالب فداك ابى وامى وقال
النبى صلى الله عليه وسلم الارحل صدق سطلق فينادى فى القوم فانطلق فصاح ما هو الا ان
وقع صوته فى اسماعهم فاقبلوا احدهم يحمل النبى صلى الله عليه وسلم وحمل المسلمون معه
فانهزم المشركون واستعار درعا من الصفوان على جملا وعلى اكمة فى رحاستها وقال لبعض
اصحابه ارى والله كتيبة قد اقبلت فقال حملوهم لى فقالوا استمايه كذا حملهم كذا قال
لا باس عليكم فصاحت مضطلقة فى اثار القوم فقالوا نرى والله كتيبة خشناء قد
اقبلت قال حملوهم لى فقالوا استمايه كذا حملهم كذا قال لا باس عليكم هذه سليم ثم قالوا
نرى فارسا قد اقبل قال ويلكم وحده قالوا وحده قال حملوه لى قالوا معه عمامة سوداء قال
ذرعه ذاك والله الزبير بن العوام وهو والله قاتلكم ومنزلكم منازلكم هذى فالتفت اليه فقال
غلام هو لا هنا فمضى ومر اشعه فقتل بها ثلاثة وجرح اربعة من بنى اسد فجعل من بنى
رواه البزار وفيه على بن عاصم وهو ضعيف لكثرة غلطه وعاصم عنه وقد وثق وبقية رجاله
ثقات **وعن** جابر ابن عبد الله رضى الله عنهما قال لما استقبلنا وادى حنين قال
انحدرنا فى وادى من اودية تهامة اهبوط انا منحدرين فيه انحدارا قال وفى رواية الصحيح

وقد كان القوم قد كمنوا لنا في شعاب وأجناب ومضايق فما هو إلا أن حملوا علينا حملة رجل واحد وتولى الناس راجعين
فإنه لا يلوي أحد على أحد وانحاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال إلي أيها
الناس إلي أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع المهاجرون والأنصار وأهل بيته
ثبت معه أبو بكر وعمر عليهما السلام ومن أهل بيته علي بن أبي طالب والعباس
بن عبد المطلب والفضل بن العباس وأبو سفيان بن الحارث وربيعة بن الحارث وأسامة بن زيد
رضي الله عنهم وأسامة بن زيد عليهم السلام قال ورجل من هوازن على جمل له أحمر في يده راية
له سوداء في رأس رمح له طويل أقام الناس وهو أمام خلفه فلم يدرك طعن برمحه فإذا مات
الناس رفع لمن وراءه فاتبعوه قال ابن إسحاق وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر
عن أبيه جابر بن عبد الله قال سمعناه ذلك الرجل من هوازن صاحب الراية على جمله ذلك يصنع ما يصنع
أذهب إلى علي بن أبي طالب ورجل من الأنصار يريد أن قال فجاء علي من خلفه فضرب عرقوبي الجمل
فوقع على عجزه ووثب الأنصاري على الرجل فضربه ضربة طرح قدمه نصف ساقه فأخذه
رجله وأخذه الناس فوالله ما رجعت راجعة الناس حتى الأسارى مكتفين عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه أحمد وأبو يعلى وزاد ورجع حين كان الضحى كله وكان أخا
صفوان بن أمية يومئذ مشركا في المدة التي ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الأجل
الحرام فقال له صفوان اسكت فض الله فاك فوالله لأن يربني رجل من قريش أحب
إلي من أن يربني رجل من هوازن ورواه البزار باختصار وفيه إسحاق وقد صرح بالسماع
في رواية أبي يعلى وبقية رجال أحمد رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال فولى الناس وثبت معه ثمانون رجلا
من المهاجرين والأنصار فكنا على أقدامنا من أمس ثابتين قتالا ولم يولهم الدبر وهم
الذين أنزل الله عز وجل عليهم السكينة قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته فهي
مرتجزة به بغلته قال علي أبو يعلى فلما رأيت ارتفع رحمك الله فقال ناولني كفا من
تراب فضرب به وجوههم فامتلأت أعينهم ترابا قال أين المهاجرون والأنصار قلت
هم أولاء قال اهتف بهم فهتفت بهم فجاءوا يسوقهم بأيديهم كأنها الشهب ولا
المشركون أدبارهم رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحدهما رجال الصحيح غير
الحارث بن حصيرة وهو ثقة وعن أنس قال لما كان يوم حنين انهزم الناس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا العباس بن عبد المطلب وأبو سفيان بن الحارث
وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينادي يا أصحاب سورة البقرة يا معشر الأنصار ثم
انحدر الناس حتى انحدروا من الجزع ما سمعوا النداء أقبلوا فوالله ما شبهتهم إلا
بالإبل حين إلى أولادها فلما التقوا أمرهم القتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن
حمي الوطيس وأخذ كفا من حصى أبيض فرماه وقال هزموا ورب الكعبة وكان علي
بن أبي طالب رضي الله عنه يومئذ أشد الناس قتالا بين يديه رواه أبو يعلى والطبراني
في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن دارة الصوام وثقه ابن حبان وغيره
وضعفه أبو حاتم وغيره وعن بريدة قال تفرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فلم يبق معه إلا رجل يقال له زيد وهو آخذ بعنان بغلة رسول الله صلى

الله



الله عليه وسلم الشهباء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ادع الناس فنادى
زيد يا أيها الناس هلموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ادع الأنصار
فقال يا معشر الأنصار يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوكم فلم يجبني أحد فقال ويحك ادع المهاجرين فنادى
فأجابه بيعة قال فحدثني بريد أنه أقبل منهم ألف عنق طرحوا الكفر حتى أتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشرفوا ملحتي فتح الله عليهم رواه البزار ورجاله ثقات وعن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين جزاكم جزاء وما سبه إلى الخلق رواه
البزار ورجاله ثقات وعن أبي بردة قال شهدت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يوم حنين وانهزم أصحابه إلا العباس بن عبد المطلب وأبا سفيان بن
الحارث وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو هنا بقبضة من الأرض فأنهزمنا فأخبل لي
إلا أن كل شجرة ولا حجر إلا وهو في أثارنا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن أبي عبد الرحمن
الفهري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين فمررنا بسدرة خضراء عظيمة
يستظل الشجرة فإذا نالت الشمس لبست لأمتي وركبت فرسي فأتيته في فسطاطه
فسلمت عليه فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فقلت جاءت الرواح يا رسول الله
قال نعم يا بلال الأنصار بلال من كنت شجرة كان ظله ظل طائر فقال لبيك وسعديك وأنا
فداؤك فقال أسرج لي فرسي فأخرج سرجا دفتاه من ليف ليس فيه أشر ولا بطر فأسرج
له ثم ركب وركبنا عشيتنا وليلتنا فلما سامت الجلال ولا المسلمين مدرسة كما قال
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله وأهوى عن فرسه
فنزل فأخذ كفا من حصى فقال فحدثني من هو أقرب إليه مني أنه ضرب وجوههم وقال
شاهت الوجوه فهزم الله المشركين قال فحدثني أبي أنه هو أن أبا هريرة قال والله ما بقي منا
يومئذ إلا امتلأت عيناه وفمه ترابا وسمعنا صلصلة من السماء إلى الأرض كأمر
الحديد على الطشت قلت رواه أبو داود منه إلى قوله ليس فيه أشر ولا بطر رواه
البزار والطبراني ورجالهما ثقات وعن ابن عباس أن علي بن أبي طالب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب في وجوه المشركين يوم حنين رواه البزار
وعن ياسر قال كان عمرو بن مرة أن يقف هو وقومه جهينة ابن زيد يوم هوازن
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر جهينة كونوا أعناق بني سليم فأبوا حاصوا
فقطعوا السلاح بأقبيتهم وشاركوهم فيها فكرهوا أن يرجعوا قبلهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأنهم عصوا الله ورسوله فقتلتهم جهينة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم جهينة فقتلت
بني هوازن وصرف سليما من وجوههم فهزمهم الله يومئذ وكثر القتل وقتل عمرو بن
مرة يومئذ ابن ذي الرمح الهذلي وكان بجهينة فيهم بلاء حسن رواه الطبراني
وفيه جماعة لم أعرفهم وعن عاصم بن النبي صلى الله عليه وسلم أتى هوازن في أثر
الفا فقتل منا من أهل الطائف يوم حنين مثل ما قتل من قريش يوم بدر وأخذ النبي
صلى الله عليه وسلم كفا من حصى فرماه في وجوهنا فهزمنا رواه الطبراني وفيه عبد
الله بن عباس ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه وبقية رجاله ثقات وعن زيد بن
أرقم قال انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عمرو بن أوس قال لأبي الأعور السلمي

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين الآن حمي الوطيس ثم قال هكذا ورب الكعبة
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن زيد بن عامر السوائي انه قال عند الكفار
التقتهما المسلمون يوم حنين فتنصرهم الكفار فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة من
الارض فرماهم بها وهو يقول ارجعوا ساءت الوجوه فما منا احد يبقى احد الا وهو يشكو
الذي اصابه في عينيه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن زيد بن عامر السوائي وكان شهد
حنينا مع المشركين ثم اسلم قال سألناه عن الرعب الذي القاه الله في قلوبهم يوم حنين كيف
كان فاخذ حصاة فرماها ثم قال كنا نجد في اجوافنا مثل هذا رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن جبير بن مطعم قال رأيت يوم حنين شيئا اسود مثل الطير
والارض فلما وقع الى الارض فشا واذا هم المشركون رواه الطبراني في الاوسط باسنادين
في احدهما عباد بن ادم ولم يوثقه احد ولم يخرجه ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناولني كفا من حصا فناولته فرماهم به في وجوههم فما بقي في القوم احد
الا ملئت عيناه من الحصا فنزلت وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى رواه الطبراني في الاوسط
وفيه كثير بن سلام وهو ضعيف وعن ابن عباس ان علي بن ابي طالب ناول رسول الله
صلى الله عليه وسلم التراب فرماهم به وهو يقول شاهت الوجوه يوم حنين رواه البزار عن اسمعيل ابن
سيف وهو ضعيف وعن انس قال لما انهزم المسلمون يوم حنين ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته الشهباء قال لها دلدل فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دلدل
اشتدي والزقت بطنها بالارض حتى اخذ النبي صلى الله عليه وسلم حفنة من تراب فرمى
بها وجوههم فقال هم لا ينصرون فانهزم القوم وما رميناهم بسهم ولا طعناهم برمح ولا
ضربناهم بسيف رواه الطبراني في الاوسط وفيه ادريس بن القسيم وهو ضعيف
مصعب بن شيبة عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين والله ما
خرجنا الا للاسلام ولا معرفة به وانفت ان يظهر عدوه على قريش فقلت وانا واقف معه
يا رسول الله اني ارى خيلا بلقا قال يا شيبة انه لا يراها الا كافر فضرب بيده على صدري
ثم قال اللهم اهد شيبة فما رفع يده من الثالثة من صدري حتى ما كان احد من
خلق الله احب الي منه قال فالتقى الناس والنبي صلى الله عليه وسلم على ناقته او بغلته
وعم اخذ بلجامها والعباس ابن عبد المطلب اخذ بغرز دابته ما انهزم المسلمون فنادى
العباس بصوت له جهير فقال اين المهاجرون الاولون اين اصحاب سورة البقرة
فاصطلى النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فعطف المسلمون
المنزل رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن عثمان وهو ضعيف وعن عكرمة قال لقيت ابا
قتادة الحرث بن ربعي فقلت اسألك بالله هل رأيت حين ذكرت ان رجلا قتلها على وجهها
فكشف عنها الغطاء فقلت نعم لم يجد له مجنبة عن يمينه وعليه درع بيضاء كأنها الفضة
فقلت اين لم يجد له مجنبة عن يساره فاذا انا بابي سفيان بن الحارث
بالسيف رفع لي شخصا من مكانه البرق فخفت ان يحسني فنكصت القهقرى
فالتفت الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنك فوضع رسول الله صلى الله عليه

وسلم يده على صدري فاستخرج الشيطان من قلبي فرفعت اليه بصري وهو احب الي من
سمعي وبصري ومن كذا فقال له يا نبي الله قال الكفار ثم قال يا عباس اصرخ بالمهاجرين
الاولين الذين بايعوا تحت الشجرة وبالانصار الذين اووا ونصروا فما سمعت عطفة الانصار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا التفت علي ولاذ حتى نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانه حرجة فقال هلم يا معاشر الانصار كانت عندي اخوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم من
رماح الكفار ثم قال يا عباس ناولني من البطحاء فاقبضت كفا فرميت به
حتى تاذ بطنها من الارض فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الحصا فنفضه
وهو هم وقال شاهت الوجوه حم لا ينصرون رواه الطبراني وفيه ابو بكر الهذلي وهو
ضعيف وعن مهران بن سلام الجمحي قال مالك بن عوف بن سعد بن ربيع بن
وائل بن معاوية بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن قال ابن اسحاق كان عوف رأس هوازن
كان اول من سمع دنا سمع بنا لامه يوم الصحاء مع قومه كبر سنه وهو على هوازن
حين لقيهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار مع الناس اموالهم وذراريهم ونعمهم
ودريد بن الصمة يومئذ وانما صاروا الى امره لما كبر وذهب رأيه وكان يومئذ رئيسهم فلما رأى هزيمة
اصحابه قصد نحو النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد الاقدام لم يشهد وقعة فرأى فارسا
ابن اربعين سنة الصوت فقتله وحمل فرسه صحاح فانه يوم بكر مثلي على مثلك فحمي وكر
وطعن الطعنة نفسي وبعدها من البطن جميع منهزم وتغلب العامل منها سكر
اذا احوالت زهر بعد زهر ثم شهد بعدما اسلم القادسية فقال اقدم صحاح ايها الاسود
ولا هولنك رجل باذره ثم انهزم من حنين فصار الى الطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرباه لا تسلمه واعطيته ما بها فعمل به ذلك ووجهه على قتال اهل الطائف وكتب
سعد بن ابي وقاص الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سعدا فكتب اليه يستمدني وانت
في عشرة الاف ومعك مالك بن عوف وخطله بن ربيعة وهو الذي يقال له خطله
الكاتب قال ابن اسحاق حدثني بعض قومه انه قال لعمر بن الخطاب اعطاني مالا لمن
على الاسلام آخر الناس ما اردها فقال انه لم يعطكها الا وهو يرى انك خير منه رواه الطبراني
عن خليفة ابن خياط عن محمد بن سلام الكندي وكلاهما ثقة عبد الرحمن
ابن ابي بكر كان يحدث انه حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان حنين وبيده
التراب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ويوم حنين انا اشك سهمي في يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزع السهم قال يا ابا رافع ان شئت نزعت السهم
والقطيفة جميعا وان شئت نزعت السهم وتركت القطيفة وشهد لك يوم القيامة انك شهيد
قال يا رسول الله انزع السهم ودع القطيفة قال فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم السهم
وترك القطيفة رواه احمد وامرأة رافع لم اعرفها وبقية رجاله ثقات وعن عبد
الصمد ابن حبيب العودي قال غزوت مع سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي فقال ولد من
حي مشركي فقالوا ولدلك غلام فقال سهم ارمي به عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي من ان يشرفوني به وحمامي سالما رواه احمد وحبيب لم يروه عن ابيه وعن
العداء بن خالد بن هوذة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمه لنا

رواه الطبراني ورجاله ثقات **باب ما جاء في غنائم هوازن**

**وسبيهم عن** عبد الله بن بدل بن ورقاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالسبايا والأموال فأحرزت حتى تقدم مكة رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار عن ابن بدل عن أبيه ولم يسم ابن بدل وبقية رجاله ثقات **وعن** أبي حدرد رضي الله عنه قال لما أسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يوم هوازن وذهب نفوس السبي والنساء أنشدنا قول هذا الشعر

امنن علينا رسول الله في كرم ... فإنك المرء نرجوه وننتظر
امنن على بيضة قد عاقها قدر ... مفرق شملها في دهرها غير
أبقت لنا الدهر هتافا على حزن ... على قلوبهم الغمر والغمر
إن لم تداركهم رهطا مبشرها ... يا أرجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها ... إذ فوك يملأها من محضها الدرر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته ... واستبق منا فإنا معشر زهر
إذ كنت طفلا صغيرا كنت ترضعها ... وإذ يزينك ما يأتي وما يذر
إنا لنشكر للنعماء إذ كفرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مدكر
فألبس العفو من قد كنت ترضعه ... من أمهاتك إن العفو مشتهر
يا خير من مرجت كفاه الجيادين ... عند الهياج إذا ما استوقد الشرر
إنا نؤمل عفوا منك تلبسه ... هادي البرية إذ يعفو وينتصر
فاعف عفا الله عما أنت راهبه ... يوم القيامة إذ تهدى لك القمر

فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقالت قريش ما كان لنا فهو لله ولرسوله وقالت الأنصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله رواه الطبراني في الثلاثة وفي إسناده من لم أعرفه **وعن** عبد الله بن عمرو أن وفد هوازن لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وفد أسلموا قالوا إنا أصل وعشيرة وقد أصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا من الله عليك وقال رجل من هوازن يقال له زهير يكنى أبا صرد فقال يا رسول الله نساؤنا وعيالنا وذراريّنا في هذه اللاتي كنت ترضعهن ولو أننا حضنا ابن أبي شمر والنعمان ابن المنذر ثم نزل بنا مثل الذي نزلت بك رجونا عطفه وعائدته علينا وأنت خير المكفولين ثم أنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرا قاله وذكر فيه ما هم وما كفلوا به فقال

امنن علينا رسول الله في كرم ... فإنك المرء نرجوه وننتظر
امنن على بيضة قد عاقها قدر ... مفرق شملها في دهرها غير
أبقت لنا الدهر هتافا على حزن ... على قلوبهم الغمر والغمر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها ... إذ فوك يملأها من محضها الدرر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته ... واستبق منا فإنا معشر زهر

قال وذكر الحديث رواه الطبراني وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الله بن عمر قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه وفود هوازن فقال يا رسول الله إنا أهل وعشيرة فمن علينا من الله عليك فإنه نزل بنا من البلاء ما

يخف



يخف عليك فقال اختاروا بين نسائكم وأموالكم فقالوا خيرتنا بين أحسابنا وأموالنا فقام رجل من المسلمين فقال على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسائنا وأبنائنا فقال فقولوا لما رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقال المهاجرون ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الأنصار مثل ذلك وقال عيينة بن بدر ما كان لي ولبني فزارة فلا وقال الأقرع بن حابس وبنو تميم فلا وقال عباس بن مرداس أما أنا وبنو سليم فلا فقال أحسان كذبت بل هو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس ردوا عليهم نساءهم وأبناءهم فمن تمسك بشيء من فيء علينا فله بكل إنسان ست فرائض من أول ما يفيء الله علينا ثم ركب راحلته وتعلق به الناس وهم يقولون اقسم علينا فيئنا حتى ألجئوه إلى سمرة فخطفت رداءه فقال يا أيها الناس ردوا علي ردائي فوالله لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تلفوني بخيلا ولا جبانا ولا كذوبا ثم دنا من بعير فأخذ وبرة من سنامه فجعلها بين أصبعيه السبابة والوسطى ثم رفعها فقال يا أيها الناس ليس لي من هذي الفيء ولا هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم فردوا الخياط والمخيط فإن الغلول يكون على أهله يوم القيامة عارا ونارا وشنارا فقام رجل معه كبة من شعر فقال أخذت هذه لأصلح بها برذعة بعيري فقال أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال الرجل يا رسول الله أما إذ بلغت ما أرى فلا أرب لي بها وسدها فلما رواه أبو داود باختصار كثير ورواه أحمد ورجال أسانيده ثقات **وعن** عطية أن من كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سبي هوازن فقال يا رسول الله عشيرتك وأهلك وكل المرضعين دونك ولهذي اليوم أخشانا لك وهن أمهاتك وأخواتك وخالاتك فكلمهن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه ورد عليهم سبيهم الا رجلين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذهبوا فخيروهما فقال أحدهما أي أنزله وقال الآخر لي لا أنزكه فلما أردت قال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أبى أحسن إليهما فكان يربي بالجارية الكبرى والغلام فيدعه حتى مر بجيرة فقال أيا أخذ هذه أيها أم هي وتستفدها من ما فردوا عليه فكبر عطية وقال خذها يا رسول الله ما فزها يا رسول الله ولا وافدها واجد غير يا رسول الله سر أسيد مالها أحد فلما رأى ما لا عوض لها أحد تركها رواه الطبراني وفي إسناده الزبير والد النقاش ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات قال الطبراني حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي أبو خالد يكنى أبا خالد وأم صفية بنت زهير بن الحارث بن أسد وأمها سلمى بنت عبد مناف بن عبد الدار وكان إسلامه يوم الفتح وكان من المؤلفة أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير من غنائم حنين **وعن** عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم يوم حنين على المؤلفة قلوبهم فوجدت الأنصار في نفسها فقالوا قسم فينا فقال يا معشر الأنصار أما ترضون أن تذهبوا برسول الله صلى الله عليه وسلم معكم قالوا بلى رواه البزار وفيه حفص بن هارون الحدي وهو ضعيف وقال الطبراني كان ثقة **وعن** محمد بن إسحاق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لوفد هوازن بحنين وسألهم عن مالك بن عوف النصري ماذا فعل مالك قالوا هو بالطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروا مالكا أنه إن أتى

قسام

مسلما ردوا إليه أهله وماله وأعطيته مائة من الإبل فأبى مالك بذلك وكان مالك خائفا
فقيل فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال له ما قال فيصبوه وأمر
به أصحابه أن يوثقوه وأمر فرس له فأوثق به من الطائف فخرج ليلا فجلس على فرسه فلحق برسول
الله صلى الله عليه وسلم فأدركه بالجواء أو بشكر فرد عليه أهله وماله وأعطاه مائة من
الإبل رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقسم غنائم حنين وجبريل إلى جنبه فجاءه ملك فقال إن ربك يأمرك بكذا وكذا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لجبريل ترى فقال هو ذلك وما كل ملك ربك أعرف رواه البزار والطبراني
في الأوسط وزاد وخشي النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون شيطانا وفيه حسين بن قيس الملقب
وهو منكر الحديث ورمي بالكذب ووثقه ابن حبان وباقي حديثه حسن وبقية رجال الأوسط
في غنائم حنين

## باب فيمن استشهد يوم حنين

عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم حنين ابن أبي عبد رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن جابر قال كان فيمن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أيمن ابن أم أيمن
وهو ابن عبيد قلت وكذا أيمن بن عبد كلام ابن إسحاق الذي قبله وليس هو في الزوائد
وهو ابن إسحاق وهو مدلس قال الطبراني ابن أم أيمن استشهد يوم حنين وهو
ابن أبي عبيد أخو بني عدي ابن الخزرج وهو أخو أسامة ابن زيد لأمه وعن عروة
قال وقتل من المسلمين يوم حنين ثم من قريش ثم من بني أسد بن عبد العزى بن قصي رفعه
وهو قرشي ثم من بني أسد بن عبد العزى بن قصي رفعه رواه الطبراني هكذا قال ابن
لهيعة وهو وهم فلعله والصواب أنه يزيد كما سيأتي عن الزهري ومن الأنصار
ثم من بني عبد الأشهل ثم من بني العجلان من بني الحارث رواه كله الطبراني وفيه ابن
لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وعن ابن شهاب في تسمية من استشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار من بني العجلان من بني الحارث أبو أفلح بن الحارث
هكذا قال ابن شهاب واستشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من قريش ثم من
بني أسد بن عبد العزى رفعه ورجالها إلى الزهري رجال الصحيح
من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش ثم من بني أسد بن عبد العزى رفعه بن
الأسود بن عبد المطلب حمزة بن عبد المطلب قتله وحشي استشهد يوم حنين مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار من بني الحارث أبو الحارث بن عدي ابن الحارث واسمه
أبو إسحاق ثقات

## باب غزوة الطائف

قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن الطائف بعثت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكرة فقال حين بعثت فقلت تدليت بكرة فقال أنت أبو بكرة رواه
الطبراني وفيه أبو المنهال البكراوي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن شهاب
في تسمية من استشهد يوم الطائف من الأنصار ثابت ابن ثعلبة وثعلبة الذي يقال له الحدج
ورجاله رجال الصحيح

## باب فيمن استشهد يوم الطائف

ثم من بني سالم ثم من بني حرام ثعلبة الذي يقال له الحدج ومن الأنصار
ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني حرام أبو الحمراء رقيم بن ثابت أو ثابت ابن ثعلبة رواه الطبراني

وفي



وفي إسنادها ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن

## فيمن استشهد يوم الطائف

عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم الطائف حلحلة بن عبد الله بن محارب بن ناصر بن سعد بن ليث ويقال الأوس
ثم من بني الأوس رقيم بن ثابت بن ثعلبة ابن ثوبان ابن حرام ومن قريش ثم من بني أسد بن عبد العزى
ثم من بني أسد بن عبد العزى رواها الطبراني ورجالها ثقات قال الطبراني عبد الله
ابن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن مخرمة أحرم سلمة أبا سلمة أمه عاتكة بنت عبد
المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
واستشهد يوم الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن حصين أنه شهد عثمان ابن عفان رضي الله عنه أيام غزوة تبوك في جيش
العسرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة والتي والناس وكانت دعاري
العرب كتبت إلى هرقل أن هذا الرجل الذي خرج يحمل النبوة قد هلك وأصابتهم سنون
فهلكت أموالهم فإن كنت تريد أن يلحق دينك فالآن فبعث رجلا من عظمائهم يقال له
الصباح فجمعهم أربعين ألفا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فكتب في الحرب وكان كان
يحبس كل يوم على الخبر فيدعو ويقول اللهم إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض
ولم يبق للناس قوة وكان عثمان ابن عفان قد جهز جيشا إلى الشام يريد أن يغار عليها
فقال يا رسول الله هذه مائة بعير بأقتابها وأحلاسها وجاءنا وقيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكبر الناس وأنا عثمان بالإبل وأنا أصدقه بين يديه فسمعته يقول لا يضر
عثمان ما عمل بعد هذه اليوم رواه الطبراني وفيه العباس بن فضل الأنصاري وهو
ضعيف وعن ابن عمر الأسلمي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة تبوك
وكنت على جمل ذلك السفر فنظرت إلى حر الشمس فقلت ما فيه رحمات للنبي صلى
الله عليه وسلم طعاما فوضعت السمن في الشمس ونمت فانتهبت بحر الحمى فقمت فأخذت
رأسه بيدي فقال ما لك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى أني لو تركته لسال رأسي
رواه الطبراني من طريقين أحدهما في علامات النبوة ورجالهما ثقات وعن أبي رهم
قال كنا في مسير إلى حنين رهم بالليل ولا أعرفه فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من هذا قلت أبو رهم قال ما فعل النفر الطوال الجعاد والأدم من بني تميم فقلت هلكوا
منهم في المسير أحد قلت لا قال فما فعل النفر الحمر الرطاط هل منهما أحد منهم في المسير
قلت لا قال فما فعل أحداث على ملتنا من قريش والأنصار وأسلم وغفار وأسلم أحدهم
إذا حلف أن يعقر البعير من إبله فيكون له مثل أجر الخارج رواه البزار بإسنادين وفيه
أبو أخي أبي رهم ولم أعرفه وفيه رجال أحد الإسنادين ثقات
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين بايعوا تحت الشجرة قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبوك فلما فصل سرى ليلة فسرت فرسا له وألقى على الناس فأفقت
استيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته فنفرتني وبوطها حتى أصبت رجله في الغرز
وأدركت راحلتي حتى غلبتني يعني نصف الليل فركب راحلته ورحل النبي صلى الله عليه
وسلم في الغرز فلم أستيقظ إلا بقوله حس فرفعت رأسي فقلت استغفر لي يا رسول الله فقال
سل قال فطفق يسألني عن غفار فأخبره فأظن هو يسألني ما فعل النفر الجعد الطوال الرطاط

او العصار عبد الرزاق يشبك الدرهم نعم نشيط شرح فذكرتهم في سي عمار فلم اذكرهم حتى
ذكرت رهطا من اسلم فقلت يا رسول الله ما منع احدا اولئك حين حلف ان يحمل على بعير من
ابل امراء اسلم في سبيل الله فادعوا على ان يحلف غني المهاجرون من قريش والانصار واسلم
وغفار وانه ما فعل النفر السود الحصاد العصار فقلت يا رسول الله اولئك حلفنا فسار واما
رأيت لي وقال سريد بن سل وقال ما فعل النفر السود الحصاد العصار الذين لم يعم سكة سرح
قال فذكرتهم في سي عمار فلم اذكرهم حتى ذكرت انهم رهط من اسلم وقد حلفوا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما منع احدا اولئك حلفوا ان يحملوا على ابل امراء اسلم في سبيل الله ان اعزاء
على ان يحلف غني المهاجرون من قريش والانصار واسلم وغفار وفي اسنادها ابن اسحاق
ولم اعرفه **وعن** سعد بن خيثمة قال تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
خاطفا وانت عريشا ورسي بالماء وانت رطبة فعلت ماهذي بالانصاف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السموم والحر وانا في الظل والنعيم فقمت الى ناضح فاحتقبته والى مرت فرددتها
فادت رجلي الى ابا خيثمة فخرجت اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنت ببعض الطريق
فلقيني عمير وهب فقلت انا رجل حري والى اعرف حب الناس صلى الله عليه وسلم واني امرؤ مذنب
فتخلف عني فلما طلعت على العسكر فرأى الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة
فقلت كرمت اهلك يا رسول الله هذا خبري فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا
ودعا لي رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الله الزهري وهو ضعيف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة تبوك فجهد الظهر جهدا شديدا فشكوا اليه ذلك قال
وراهم رجالا يروحون ظهرهم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضيق مر الناس فيه فوقف
عليه والناس يمرون فيه فقال اللهم احمل عليها في سبيلك فانك تحمل على القوي والضعيف
والرطب واليابس في الحر والبرد قال فما خرجت وادخلنا المدينة الا وهي تنازعنا ارسنها
رواه البزار والطبراني وفيه ابن عبد الله البابلي وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن سلام
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مر بالحلبة في سفره الى تبوك قال لاصحاب المسرى يا رسول
الله الظل والماء وكان مبارزهم وما فنال اخاذ ريح وبرد وهو صافا فاما موره
بعض ناقته وقاتلت حتى ركبت بعد الذروة التي كانت في مجرى الماء رواه الطبراني
وفيه راو لم يسم وعبادة ابن الصامت قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك قال فدعا [illegible] رواه [illegible] واحتلم يدرك عبادة ابن السرس
الذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اصحابه يوم الخميس يوم ما لقادوا العيس عجيبة
ودوا الخمس حلمه رواه الطبراني وفيه يعقوب ابن حميد وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** سعد بن ابي وقاص قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحجر واستقى الناس من بئرها فلما استقل امر الناس ان لا يشربوا من مائها ولا يتوضوا
منها وما كان من عجين عجنوه بها ان يعلفوه فقتل الناس رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد الله بن شبيب الدمشقي ضعفه ابن حاتم **وعن** ابي ذر انهم كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاتوا على واد قال فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اكم يرد
عليه فاسرعوا من سكب فرسه ومضى ودفع الناس ثم قال من اعتقب عجينه او من كان طبخ
قدرا فليكفها ثم سار ثم قال يا ايها الناس انه ليس الرجل نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة

فيصيبها الله



فيصيبها الله بما رواه البزار وفيه عبد الله بن وهب ابن صحر وهو ضعيف [illegible]
سهل ابن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان [illegible]
جانب المدينة ان يقيم منها احد وسمى وهنا ان يتوجه بهم رواه البزار وفيه [illegible]
خالد اليمني وهو ضعيف **وعن** ابي عبيدة الانصاري قال لما كان في غزوة تبوك [illegible]
الناس الى اهل الحجر يدخلون عليهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى في الناس الصلاة
جامعة قال فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ممسك بعيره وهو يقول ما زلت خشيت على قومي
غضب الله عليهم فناداه رجل يغضب منهم يا رسول الله قال افلا انبئكم بأعجب من ذلك رجل من
انفسكم ينبئكم بما كان قبلكم وما هو كائن بعدكم فاستقيموا وسددوا فان الله عز وجل
لا يعبأ بعذابكم شيئا وسيأتي قوم لا يذنبون عن انفسهم شيئا رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن عبد الله
السعدي وقد اختلط **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسألوا عن
الآيات ولا تسألوا انبياءكم الآيات فان قوم صالح سألوا نبيهم ان يبعث لهم آية فبعث الله لهم الناقة
فكانت تردمن هذي الفج فتصدر عن مرتها فعتوا عن امر ربهم فعقروا الناقة فقيل لهم تمتعوا في داركم ثلاثة ايام
وقيل لهم العذاب يأتيكم الى ثلاثة ايام ثم جاءهم الصيحة فاهلكهم الله فما بقيت مشارق الارض ومغاربها
منهم الا رجلا كان في حرم الله فمنعه من عذاب الله قالوا يا رسول الله من هو قال ابو رغال
قيل يا رسول الله ومن ابو رغال قال جد ثقيف رواه البزار والطبراني في الاوسط وباقي لفظه
في سورة هود واحد يحيى ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال لم يزل اصحاب
حدثنا عن شأن العسرة فقال عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك في قيظ
شديد فنزلنا منزلا اصابنا فيه عطش شديد حتى ظننا ان رقابنا ستقطع حتى ان كان احدنا
يذهب يلتمس الكلأ فلا يرجع حتى يظن ان رقبته ستقطع وحتى ان الرجل لينحر بعيره فيعصر
فرثه فيشربه ويضعه على بطنه فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان الله قد عودك في الدعاء
خيرا فادع الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحب ذلك يا ابا بكر قال نعم قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه فلم يرجعهما حتى قالت السماء فسكبت فملأوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر
فلم نجد ما جاوزت العسكر رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار ثقات
**وعن** حذيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غزوة تبوك فلما مر في المنا
قلة فامر مناديا فنادى في الناس ان لا يستقي الى الماء حتى ينتهي فانا الماء قد سقى قوم
قبلنا رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي الطفيل
قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك امر مناديا فنادى في الناس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ العقبة فلا يأخذها احد بعد ما تمر به عمار وسوف
يرجع فيه اذا اقبل رهط متلثمون على الرواحل حتى عثروا عمارا وهو يضرب وجوه
الرواحل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحذيفة قد قدمت هبط رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ورجع عمار فقال يا عمار هل عرفت
القوم فقال قد عرفت عامة الرواحل والقوم متلثمون قال هل تدري ما ارادوا بنا الله ورسوله
اعلم قال ارادوا ان يطرحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطرحوه من العقبة فقال
رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نشدتك بالله ما كان اصحاب العقبة
اربعة عشر فقال ان كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم

منهم ثلاثة قالوا والله لئن سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما علمنا ما اراد القوم فقال
عمار اشهد ان الاثني عشر الباقي منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
وقال ابو الوليد وذكر ابو الطفيل في تلك الغزوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس
وذكر له ان ابا سفيان قادم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادا ينادي لا يرد الماء احد قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فورده رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد رهطا قد وردوه
قبله فلعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

## باب قتل كعب بن الاشرف

عن عبد الله بن كعب ابن مالك عن عبد الله بن كعب ان الاشرف كان يهجو النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ ان يبعث اليه محمد بن مسلمة فاتوه وهو في
مجلس قومه فلما رآهم دعرفهم فقال ما حاجتكم قالوا جئنا اليك لحاجة قال فليدن الي
بعضكم فليجيء بحاجته فدنا اليه بعضهم فقال جئناك لنسمعك اذاه كنا قال والله ان
معالم لقد جهدتم منذ نزل هذا الرجل بين اظهركم او قال فوكدوه ان ياتوه بعد هذا من
الليل قال فجاءوه فقام اليهم فقالت امراته ما جاء هؤلاء في هذه الساعة الا لشر قال
انهم قد جمعوني فلما دعوني منهم اعتنقه ابو عبس وعلاه محمد بن مسلمة بالسيف وطعنه في
خاصرته فقتلوه فلما اصبحت اليهود غدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر لهم النبي صلى
الله عليه وسلم ما كان يهجو في اشعاره وما كان يؤذيه ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم
الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا قال فكان ذلك الكتاب مع علي رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح وعن ابن عباس قال مشى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بقيع الغرقد
ثم وجههم وقال انطلقوا على اسم الله اللهم اعنهم يعني النفر الذي وجههم الى كعب بن
الاشرف رواه احمد والبزار الا انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه محمد بن مسلمة واصحابه
الى كعب بن الاشرف ليقتلوه والباقي نحوه ورواه الطبراني وزاد ثم رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بيته وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
عبادة بن الصامت قال كان كعب بن الاشرف يهجو رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه وهو يومئذ في دار مملكة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة
من اصحابه فلما بلغ قريبا منها حسان اناوه اخرجوا كعب بن الاشرف فلما قدم المدينة
مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع محمد بن مسلمة الى ابي عبس بن جبر وابا نائلة فقتلوا كعب بن
الاشرف رواه الطبراني وفيه يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات وعن عروة ان سعد بن معاذ بعث الحارث بن اوس بن الصمة
اخي بني حارثة مع محمد بن مسلمة الى كعب بن الاشرف فلما ضرب ابن الاشرف اصابه رجل
من الحارث بالسيف قبل اصحابه رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن

## باب قتل ابن ابي الحقيق

عن عبد الله بن
ابي بكر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عتيك وابا قتادة وحليفا لهم من الانصار وعبد
الله بن عتيك الى ابن ابي الحقيق ليقتلوه فخرجوا فبينا هم بخيبر فتفرقوا فيها فبعثوا
ابن عتيك فقال ابن ابي الحقيق لبوابه اني اسمع صوت عبد الله بالباب فلعله يدخل فقومي فادخليه فان

الكريم



الكريم لا يرد من بابه هذه فقامت فقلت لعبد الله بن عتيك مرتين كذا شاهرا عليهم السيف
فذهبت امراته لتصيح فاشتد عليها واذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
قتل النساء والصبيان فالكف فقال عبد الله بن انيس قد قلت عليه في مسيرته ليه فوقفت
انتظر الى شدة بياضه في ظلمة الليل فلما راني اخذ وساده فاعترضها فوضعت اريح السيف
لامعه فلم استطع من قصر السيف فوجرته وخرائمه خرجت فقال صاحبي فقلت نعم
فدخل فوقف عليه ثم دخل فاخذ بابا من الدرجة فسقط عبد الله بن عتيك في الدرجة
فقال وارجلاه كسرت رجلي فقلت لعلبس برجلك باس ووضعت قوسي واحتملته وكان
عبد الله ضعيفا اصلا فانزلته فاذا رجله لا باس بها فانطلقنا حتى لحقنا اصحابنا وصاحت
المراة واتاه من اهل خيبر ثم ذكر بموضع قومي فقال اصحابي من من اهل خيبر يقتل
فقلت لا ارجع انا حتى اخذ قومي فرجعت فاذا اهل خيبر قد تنودوا واذا ما بهم كلام
الامر قبل ان ابي الحقيق فجعلت لا انظر في وجه انسان الا نظرت في وجهي الا قلت ما تقول
من قبل ان ابي الحقيق حتى جئت الدرجة وصعدت مع الناس فاخذت قوسي فلحقت
اصحابي حكنا في الليل ونكمن النهار واذا النهار اقعدنا ناظرا ينظر لنا حتى اذا اقتربنا
من المدينة وكنت بالبيداء كنت انا ناظرهم ثم اني اكمن شوقي فاخذوا فخرجوا هاربا واحدث
في ثارهم فادركهم حتى بلغوا المدينة فقال لي اصحابي هل رايت شيئا فقلت لا ولكني رايت
ما اوركم من اصحابنا ما احببت ان يحلكم الفزع فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلحت الوجوه فقلنا افلح وجهك يا رسول الله قال فقلنا
قتلناهم قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف الذي قتل به قال هذي طعامه في
ذباب السيف رواه ابو يعلى وفيه ابو مريم بن اسمعيل ابن مسلم وهو ضعيف وعن
عبد الله ابن انيس ان الرهط الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن
ابي الحقيق ليقتلوه عبد الله ابن عتيك وعبد الله بن انيس وابو قتادة حليف لهم ورجل من
الانصار وانهم قدموا خيبر ليلا فعمدنا الى ابوابهم فغلقناها عليهم من خارج قالت امراة
ابن ابي الحقيق ان هذي لصوت عبد الله بن عتيك قال افتحي ففتحت فدخلت انا وعبد الله
فقال عبد الله دونك فذهبت لاضربها فاذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
النساء والولدان فاكف عنها قال علي بن المديني حدثني عبد الله بن انيس الانصاري
وليس بالجهني هذي عبد الله بن انيس الانصاري وليس بالجهني هذي عبد الله بن انيس
الذي روى عنه جابر بن عبد الله رواه الطبراني وفيه ابو مريم بن اسمعيل بن مسلم وهو ضعيف

## باب سرية عبد الله بن جحش

جندب
ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث رهطا وبعث عليهم ابا عبيدة بن الجراح
او عبيدة فلما اذهب لينطلق كاتبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فقعد
عليهم عبد الله ابن جحش مكانه وكتب له كتابا وامره ان لا يقرا الكتاب حتى يبلغ كذا
وكذا وقال لا تكرهن احدا من اصحابك على المسير معك من قرا الكتاب استرجع وقال
سمع وطاعة لله ولرسوله فخبر بهم الخبر وقرا عليهم الكتاب يرجع رجلان ومضى بقيتهم فلقوا
ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا ان ذلك اليوم من رجب او جمادى وقال المشركون للمسلمين
قتلتم في الشهر الحرام فانزل الله عز وجل يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية فقال بعضهم

منهم ما انه قال والله لسلمنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما علمنا ما اراد القوم فقال
ما رأيت رأيا الا تبعتموه الا فيما منهم حرب الله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
قال ابو الوليد وذكر ابو الطفيل في تلك الغزوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس
وذكر له ان في الماء قلة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى لا يرد الماء احد قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فورده رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد رهطا قد وردوه
قبله فلعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

عن عبد الله بن كعب ابن مالك عن عبد الله بن كعب ابن الاشرف كان يهوديا كان صلى الله
عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ ان يبعث اليه عمر بن قتادة وعبد الله
يجلس فوقه فلما رآهم دعى منهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا اليك لحاجة قال فليدن الى
بعضكم ليحدثني بحاجته فدنا اليه بعضهم فقال جئناك لنسمعك اوراقنا قال والله ان
معاشر لتبغضوهم منذ نزل هذا الرجل بين اظهركم او قال فيكم وان باتوه بعد هذه من
الليل قال فجاءوه فقام اليهم فقال ابو نائلة ما جاء بك الا في هذه الساعة لشيء جاء بك قال
انهم قد حدثوني فلانا وفلانا عبس وعلاء محمد بن مسلمة بالسيف وطعنه في
خاصرته فقتلوه فلما اصبحت اليهود غدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر لهم النبي صلى
الله عليه وسلم ما كان يعمل في اعدائه وما كان يوذيه ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم
الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا قال فكان ذلك الكتاب مع علي رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح وعن ابن عباس قال مشى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بقيع الغرقد
ثم وجههم وقال انطلقوا على اسم الله اللهم اعنهم يعني النفر الذين وجههم الى كعب بن
الاشرف رواه احمد والبزار الا انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه محمد بن مسلمة واصحابه
الى كعب بن الاشرف ليقتلوه والباقي نحوه ورواه الطبراني وزاد ثم رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بيته وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
عبادة بن الصامت قال كان كعب بن الاشرف يهجو رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه وهو عند ابي رافع بمكة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة
من اصحابه فلما بلغ قريبا منه جماعة اتاه رسوله اخرجوا كعب بن الاشرف فلما قدم
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وابا عبس بن جبر وابا نائلة فقتلوا كعب بن
الاشرف سرح العوفي امية بن زيد رواه الطبراني واسحق بن يحيى لم يدرك عبادة
وبقية رجاله ثقات وعن عروة ان سعد بن معاذ بعث الحارث بن اوس بن الصمة
اخي بني حارثة مع محمد بن مسلمة الى كعب بن الاشرف فلما مر بالاشرف اصاب رجل
من الحارث ذباب السيف فجرحه اصحابه رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن

## باب قتل ابن ابي الحقيق

عن عبد الله بن
ابي بكر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا قتادة وحليفا لهم من الانصار وعبد
الله بن عتيك الى ابن ابي الحقيق ليقتلوه فخرجنا حتى جئنا خيبر فتتبعنا ابوابه فغلقنا
ابن عتيك فقال ابن ابي الحقيق لكنكم امكر عبد الله ابا لك بهلاك البلد قومي فامنعي فان

الكرم



الكرم لا يردعني ابدا هذه فقامت فقلت لعبد الله بن عتيك مرتين فاشهر عليهم السيف
فذهبت امرأته لتصيح فاشهر عليها واذكرته قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
قتل النساء والصبيان فامكن فقال عبد الله بن انيس فدخلت عليه في مسرحة له فوقفت
انظر الى شدة بياضه في ظلمة الليل فلما رآني اخذ وساده فاستقبلها فذهبت اضع السيف
لاضربه فلم استطع من قصر السيف فوجئته وخرائم خرجت فقال صاحبي فقلت نعم
فدخل فوقف عليه ثم خرجنا فانحدرنا من الدرجة فسقط عبد الله بن عتيك في الدرجة
فقال رجلاه كسرت رجلي فقلت لعبد الله بن انيس ورجلك باس ووضعت قوسي واحتملته وكان
عبد الله مصرا صلبا فانتهيت به فاذا رجله لا باس بها فانطلقنا حتى جئنا اصحابنا وصاحت
المرأة واتاه موت اهل خيبر ثم ذكر موضع قوسي فقال اصحابي مدسوا اهل خيبر يقتل
فقلت لا اصنع انا حتى اخذ قوسي فرجعت فاذا اهل خيبر قد تنوروا واذا باب كلا
الامر مثل ابن ابي الحقيق فجعلت لا انظر في وجه انسان ولا ينظر في وجهي الا قلت ما تقول
من مثل ابن ابي الحقيق حتى جبت الدرجة وصعدت مع الناس فاخذت قوسي فلحقت

الهلكوا ما صبروا وزيد اليس لهم اجر فانزل الله عز وجل ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم رواه الطبراني ورجاله ثقات

**وعن** ابن عباس في قوله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش في سرية فلقوا عمرو بن الحضرمي بنخلة
قال فذكر الحديث بطوله رواه البزار وفيه ابو سعيد البقال وهو ضعيف

**وعن** علي بن عمر بن قتادة قال قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم احد عشر رجلا من عضل والقارة فقالوا يا رسول الله ان فينا اسلاما فابعث
معنا نفرا من اصحابك يفقهوننا في الدين ويقرئوننا القرآن ويعلموننا شرائع الاسلام فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرا من اصحابه ستة مرثد بن ابي مرثد الغنوي حليف حمزة
ابن عبد المطلب قال فذكر القصة قال وامر مرثد بن ابي مرثد وخالد بن البكير وعاصم بن
ابي الافلح فقالوا والله ما نقبل من مشرك عهدا ولا عقدا ابدا فقاتلوهم حتى قتلوهم
رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** عروة ابن الزبير قال كان ممن شأن خبيب
بن عدي ابن عبد الله الانصاري ثم من بني بياضة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهم عينا
بمكة يخبره خبر قريش فلما ابعدوا حتى اذا كانوا بالرجيع من هذيل استصرخ عليهم بنو
لحيان من هذيل فاتاهم مائتا رجل فقصوا بسيفه حتى قتل واما خبيب وزيد ابن
الدثنة فاصعدا في الجبل فلم يستطعهما القوم حتى جعلوا لهما العهود والمواثيق فنزلا
اليهم فاوثقوهما رباطا ثم اقبلوا بهما الى مكة فباعوهما من قريش فاما خبيب فاشتراه
عقبة ابن الحارث وشركه في ابتياعه ابو اهاب بن عزيز بن قيس بن سويد بن ربيعة بن عدي
بن عبد الله بن رياح وكان قيس بن سويد بن ربيعة اخا عامر بن نوفل لامه امهما بنت
ابي عضلة من دارم وهي الحضرمي وسعد بن عبد الله بن ابي قيس بن عامر بن لؤي
وصفوان بن امية بن خلف بن وهب الجمحي ودفعوا الى عقبة بن الحارث فحبسه عنده في داره
بمكة عند ملتقى الطريق ان مكث وكانت امرأة من بني عقبة بن الحارث ابن عامر تفتح عنه
وتطعمه فقال لها اذا اردتم القوم قتلي فآذنيني قبل ذلك فلما ارادوا قتله اخبرته
فقال لها اقصي حديدة استدف بها على بها عانتي فدخلت المرأة البيت وكانت
معه والموسى في يده فاخذ بيد الغلام فقال هل امكن الله منكم فقالت ما هذه
ظني بك ثم ناولها الموسى وقال اما كنت صانعا بي اذا خرج به القوم الذين شركوا فيه
وخرجوا بهما هلم فدعوهما معهم بخشبة حتى اذا كانوا بالتنعيم مصبرا لذلك الخشبة
مصلوبين عليها وكان الذي ولي قتله عقبة بن الحارث وكان ابو حسن صعدا وكان مع
القوم واما قتلوه بالحارث ابن عامر وكان صلى يوم بدر ركعتين وقال لخبيب عند قتله
اطلقوني من الرباط حتى اصلي ركعتين فاطلقوه فركع ركعتين خفيفتين ثم انصرف فقال
لولا ان تظنوا اني ما بي جزع من الموت لاطلتها ولذلك خففتهما وقال اللهم اني لا اظن
بعدد اللهم ولا احدا رسولا الى رسولك فبلغ عني السلام فجاء جبريل عليه السلام الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ذلك وقال خبيب وهم يرفعونه على الخشبة
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقتل خبيب ابنا المشركين

الذين



الذين قتلوا يوم بدر رجلا وصفوا لهم السلاح وهو مصلوب ناديه وناشدوه ايحب ان
محمدا مكانك فقال لا والله العظيم ما احب ان محمدا في شوكة شاكها في قدمه وهي كذا وقال
خبيب حين رفعوه الى الخشبة

لقد جمع الاحزاب حولي والبوا ... قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
وقد رجموا ابناءهم ونساءهم ... ورب من جمع طويل مسبع
الى الله اشكو غربتي ثم كربتي ... وما ارصد الاحزاب لي عند مصرعي
وقد آلف الموت صبري على ما يرادني ... فقد بضعوا لحمي وقد سئم مضجعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع
ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي

واما زيد بن الدثنة فاشتراه صفوان ابن امية فقتله بابيه وقتل بالتنعيم
قدم عمرو بن امية خبيبا وقال حسان ابن ثابت في شأن خبيب

ليت خبيبا لم تنله رماحه ... وليت خبيبا كان بالموت عالما
شراك زهير بن الاغر وحاجز ... وكانا قد ارديا الى النار ساما
احرتم قتلى ان اجرتم عدوكم ... وكنتم باعجاز الرجيع لهاذما

رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف **وعن** ابن شهاب
في قصة من قتل يوم الرجيع مرثد بن ابي مرثد الغنوي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
**وعن** عروة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مرثد بن ابي مرثد الغنوي حليف
حمزة بن عبد المطلب الى حي من هذيل فقتل فيهم المسلمون ثم من بني هاشم مرثد بن ابي مرثد

## باب في سرية الى ابي سفيان بن الحارث

عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث حصينة ومزينة الى ابي سفيان
ابن الحارث ابن عبد المطلب وكان ينابذ النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولوا غير بعيد قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه يا رسول الله بابي انت وامي علي واصحابي لسن وكان
اسلاما في الجاهلية ادركهم الاسلام وهم على نيته منها فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بردهم حتى وقفوا بين يديه فقال يا مزينة حتى حصينة يا حصينة حتى مزينة فقعدتا بين يديه
على الجثيتين على جهينة ومزينة ثم قال سيروا على بركة الله فساروا الى ابي سفيان بن الحارث
فهزمهم الله وكفى القتال واصحابه وذلك قول ابي سفيان بن الحارث

من عاذلي او ناصري بالشرمة من جهينة ... الا فقودهم ابن مرة
درأ اللسان الحسر هم دون السلاح واطمعوا ... فينا مزينة

قال ابو محمد عبد الله بن داود بن سويد وسمان بن سارية بن زيد اخو سلمة بن سارية
بن سويد على هكذا وجدته في الاصل الذي كتبت منه ولا ادري ما معناه

## باب في سرية الى بني ملوح

عن جندب بن مكيث
الجهني قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الكلبي كلب ليث الى بني
الملوح بالكديد وامره ان يغير عليهم فخرجت في سريته فصبحنا حي اذا كنا
بقديد فلقينا الحارث بن مالك وهو ابن البرصاء الليثي فاخذناه فقال انما جئت لاسلم

فقال غالب بن عبد الله ان كنت انما جئت لتسلم فلن يضرك رباطك يومك وليلتك وان كنت على غير
ذلك استوثقنا قال فاوثقه رباطا ثم خلف عليه رجل اسود كان معنا قال امكث معه
حتى نمر عليك وان نازعك فاحتز راسه قال ثم مضينا حتى اتينا نطا الكدر فنزلنا مشيته
عند العصر فجعلنا اصحابي يرمه فعمدت الى بل نطلق على الحاضر واسطت عليه وذلك قبيل
المغرب فخرج فان فتطلع على التل فقال لا امان والله لا ارى على هذا التل سوادا
ما رايته اول النهار فانظروا لا يكون الكلاب جرت بعض اوعيتك قال فنظرت فقالت
والله ما افقد شيئا قال فناولني قوسا وسهما من نبلي قال فناولته وما في نبلي سهم فوضعت
في جعبتي قال فنزعته فوضعته ولم اتحرك ثم رماني اخر فوضعه في راس مكبي ثم قال لي لا امان
فقال لا امان والله لقد خالطه سهامي ولو كانت رايته تحرك فاذا اصبحت فاسقني
سهمي فخذ بها لا تمضغها على الكلاب قال وامهلنا ثم حتى راحت راحتهم حتى اذا اخذوا
وعطشوا وسكروا وذهبت عنا الليل شننا عليهم الغارة فقتلنا من قتلنا منهم واستقنا
النعم فرجعنا هاربا فلبث وخرج خرج القوم الى قومهم معوا وخرجنا سراعا حتى مررنا بحرة
وسهم الاطول الوادي اقبل سيل حال بيننا وبينهم بعثه الله من حيث شاء ما رايناه قبل
ذلك مطرا ولا هيا لا يحمل ما لا يقدر احد يقدم ولقد رايتنا وقوفا نطرب النبال لا نقدر احد
منهم ان يقدم ونحن نرى سراعا حتى استدناها هاي الملل ثم حدرناها عنا فاعجزنا
القوم ما في ايدينا ملب عندي داود بن ابي رواه احمد والطبراني

## باب قتل خالد بن سفيان الهذلي

عبد الله بن انيس قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد بلغني ان خالد بن سفيان
بن نبيح الهذلي يجمع لي الناس ليغزوني فائته فاقتله قال قلت يا رسول الله انعته لي حتى
اعرفه قال اذا رايته وجدت له اقشعرير قال فخرجت متوشحا سيفي حتى وقعت عليه
بعرنة وهو ظل مرتاد لهم منزلا وحين كان وقت العصر فلما رايته وجدت لما وصف
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاقشعرير فاقبلت نحوه وخشيت ان يكون بيني
وبينه ما يحول فصليت وانا اومي براسي الركوع والسجود فلما انتهيت اليه قال من الرجل
قلت جئت لاسلم لله ذي الرجل لا لذلك قال اجل انا في ذلك قال فمشيت معه
شيئا حتى اذا امكنني حملت عليه بالسيف حتى قتلته ثم خرجت وتركت طعامه مكبا
عليه فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم راني قال افلح الوجه قلت قتلته يا رسول
الله قال صدقت قال ثم قام معي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته فاعطاني
عصا فقال امسك هذه يا عبد الله بن انيس قال فخرجت بها على الناس فقالوا ما
هذه العصا قلت اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني ان امسكها قالوا
ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله عن ذلك فرجعت الى رسول الله
فقلت لم اعطيتني هذه العصا قال اية بيني وبينك يوم القيامة ان اقل الناس
تبعا يوم القيامة قال فغرزها عبد الله بسيفه فلم تزل معه حتى اذا مات امر بها
فحفر معه في كفنه ثم دفنا جميعا ولم يروه ابو داود بعضه وصلاه

الخوف

الخوف رواه احمد وابو يعلى بنحوه وفيه راو لم يسم وبقية رجاله
ثقات **وعن** محمد بن كعب القرظي قال قال عبد الله بن انيس والله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لي ان خالد بن نبيح رجل من هذيل وهو بعرنة قال عبد الله
قلت انا يا رسول الله ائته لي قال لولا ائته لقلت والذي اكرمك ما هبت شيئا قط
فخرجت حتى اتيته بحال عرفه قبل ان تغيب الشمس فلقيته فرعبت منه فعرفت حين
رعبت منه الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الرجل قلت باغي جاء يريد
من هيئته قال نعم فالحق قال فخرجت في اثره وصليت العصر ركعتين خفيفتين ثم خرجت
فاختفيت ان يراني ثم لقيته فضربته بالسيف ثم عشيت الجبل وكنت حتى اذا ذهب
الناس خرجت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاخبرته الخبر قال
محمد بن كعب فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مخصرة فقال تخصر بها حتى تلقاني بها يوم
القيامة واقل الناس يومئذ المخصرون قال محمد بن كعب فلما توفي عبد الله بن انيس امر بها
فوضعت على بطنه وكفن عليها ودفنت معه رواه الطبراني ورجاله ثقات

عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفيان الهذلي يهجوني ويبغي
ويؤذيني فقلت انا له يا رسول الله ابعثني له فبعثه له فلما اتاه ليلا دخل هجر داره فقال
ابن سفيان فاطلع الله مطلع من اهله فقال ما تريد قال اريد سفيان فرده فهبط الي
من علو فقال عبد الله وما اريد ان اركبها قال ما شئت قال هذه ما هبط الي سماك فاخرج
بي ركبها فخرج معه فسل سيفه فضربه حتى برد ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فاخبره بان قد قتله ومع النبي صلى الله عليه وسلم عصا تخصر فناولها اياه
فقال تخصر بهذه فان المتخصرين يوم القيامة قليل فلم تزل معه حتى مات ودفنت معه
رواه الطبراني وفيه الوضاع ابن رافع وهو متروك **وعن** عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الا رجل يكفيني سفيان
الهذلي فانه قد هجاني فقام عبد الله بن انيس فقال يا رسول الله وان هو قال نعم قال
يا رسول الله صفه لي قال اذا رايته فرقت منه قال يا رسول الله ما فرقت شيئا منذ اسلمت
فخرج عبد الله بن انيس يسعى على رجله حتى قتله ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني واسناده حسن ان شاء الله يدرك عباده

## باب

**عن** الشعبي عن عبد الله الشعبي قال كتب
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادم احمر واخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدفع به وكتوه فجعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه فلم يدعوا له راحلة ولا ساريه
ولا اهلا ولا مالا الا اخذوه وانفلت عريانا على فرس له ليس عليه قشوة حتى اتى
الى بيته وهي مزوجة في بني مالك وقد اسلمت واسلم اهلها وكان مجلس القوم بفنائها
ودار حتى دخل عليها من وراء البيت فلما راته الفت عليه قالت مالك قال كل الشر
نزل بابيك ما ترك لي راحلة ولا ساريه ولا اهل ولا مال قالت دعيت الى الاسلام قال
ان بعلك قالت في الابل قال فاتاه قال مالك فقال كل الشر قد نزل به ما ترك لي راحلة
ولا ساريه ولا اهل ولا مال الا اخذوا وانا اريد ان اتي مزينة اناديه فهل ان تقوم معي والصلى

فلما طلع على فاطلع سفيان فقال ما تريد قال اريد ان اجيء

قال خذ رأس جملي فإنه لا حاجة لي فيها مال فأخذ بعود الراعي وزوده إذاوه
من طعام وعليه فروة إذا غطا وجهه خرجت استه وإذا غطى استه خرج وجهه وهو
يكره أن يعرف حتى أتى المدينة فعقل راحلته ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يتعمل فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر قال يا رسول الله ابسط يدك أبايعك
قال فبسط فلما أراد أن يضرب عليها قبضها إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ففعل ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وبفعله فلما كانت الثالثة قال مرات قال أنا رضيه النبي
قال فتناول النبي صلى الله عليه وسلم عضيده ثم رفعه ثم قال يا بشر المسلمين هذي رعيه
الحمير الذي كتبت إليه كما في فرقع به دلوه فأخذ يضرب إليه فلما رأى الله الله
وتعالى قال أما مالك فقد قسم وأما أهلك فقد قدمت عليه منهم فإذا أنهم قد عرف الراحلة
وهو قائم عند حارجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذي أبي فقال يا بلال اخرج
معه فلما أوكه هذي قال نعم فأومأ إليه فخرج إليه فقال أوكه هذي قال نعم فرجع
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما رأيت أحدا أسمح لصاحبه قال ذاك
حيث الأمراب رواه أحمد بإسناد حسن أحدهما رجاله رجال الصحيح وهو حديث والآخر
مرسل على أبي عمرو الشيباني ولم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم الطبراني

عن أبي أسيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا فرقع به دلوه فرمت به سرية لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستقرأ الدلالة فأسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أدركت
مالك بعينه قبل أن يقسم فأنت أحق به رواه الطبراني وفيه الحجاج بن أرطاة وهو
مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أنه من رواية أبي إسحاق عن عبد وقد رواه قبل هذا
عن أبي إسحاق عن الشعبي وعن أبي إسحاق عن أبي عمرو الشيباني والله أعلم

باب

عن أبي بكر بن أبي موسى عن عامر يعني الشعبي بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم جيش ذات السلاسل فاستعمل أبا عبيدة على المهاجرين واستعمل
عمرو بن العاص على الأعراب فقال لهما أطيعا وعاونا وكانا أمروا أن يغيروا
على بكر بن وائل فأطلق عمرو ما فار على قضاعة لأن بكرا أخواله فأنطلق المغيرة بن
شعبة إلى أبي عبيدة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك علينا وإن ابن
العاص فأرسع أمر القوم وليس بعامر فقال أبو عبيدة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرنا أن نطاوع فإنا أطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن عصاه عمرو رواه أحمد وهو
مرسل ورجاله رجال الصحيح

عن حدرد الأسلمي أنه ذكر أنه تزوج امرأة فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم يستعينه في صداقها فقال كم أصدقت قال فقلت مائتي درهم فقال لو كنتم تغرفون
الدراهم من وادي هذا أو من هذا ما عندي ما أعطيك فكنت ثم دعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئت في سرية فبعثها فوجدت قال اخرج في هذه السرية لعلك أن تصيب شيئا
فأعطيكم قال فخرجت حتى إذا كنا بنخل لقينا محلم بن جثامة قال فلما رأيت محلما ألقى
إليه السلام رجلين رجلين قال فأخذنا بالسكر وقال إذا أكثرت وجلت فكبروا واحملوا
وقال حتى يشار رجلين لا تفترقا ولا يبالي واحد منكما عن خبر صاحبه فلما

عنده



عنده وأمعنوا في الطلب قال فلما أردنا أن نكل سمعت رجلا من أخراهم صرخ بأعلى صوته فقال
فتناولت بأنا سنصيب منهم حضرة مال فلما اعتمد أكبر أمير بأوهلنا قال فرمى رجل
في بدنه السيف وأنصت قال فقال لي صاحبي أي أمير بأفذ عهد إلينا أن لا نسبق في الطلب ثم
فلما أبيت إلا أتبعته قال والله لأرجعن إليه ولأخبرنه أنك أبيت قال فقلت والله لا أنصرف
حتى أذوق منه رميته بسهم آخر فلحقته رميا بالسيف فأخطأني فأخذت السيف
فقتلته به وحرقت رأسه وشددنا فأخذنا نعما كثيرة وغنما قال ثم انصرفنا قال وأتيني
فإذا بعير مقطوع عليه امرأة عليه شابة فجعلت تلتفت خلفها فذكرت فقلت لها إلى أين تلتفتين
مالك إلى رجل والله إن كان حبا لطلبها قلت وظننت أنه صاحبي الذي قتلت فقدوا الله
قتلته وهذي سيفه وهي معلق بقتب البعير الذي أنا عليه قال وعند السيف ليس به شيء
معلق بقتب بعيرها قال فلما قلت ذلك قالت فدونك هذي الفهد فسمه إن كنت
صادقا قال فأخذته فسمته قطيفة فلما رأت ذلك بكت قال فقدمنا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاني من ذلك النعم الذي قدمنا به رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات

باب في رد الأسير على من

عدي بن حاتم قال جاء جبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بمعرب فأخذوا
عمتي وأناسا معها قال فلما أتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وصفوا له قالت يا رسول الله
أي الوافد وانقطع الوالد وأنا عجوز كبيرة ما بي من خدمة فمن على من الله عليك قال ومن
وافدك قالت عدي بن حاتم قال الذي فر من الله عز وجل ورسوله قالت فمن على قالت فلما رجع
ورجل إلى جنبه يرى أنه علي قال سلبه جملا قالت فسألته فأمر لها قالت لقد فعلت فعلة
ما كان أبوك يفعلها قالت أين راعيا أو أصاب فلان فأصاب منه مائتين فإذا
عنده امرأة وصبيان أو صبي فذكر قدومهم على النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت أنه ليس
ملك كسرى ولا قيصر فقال له يا عدي بن حاتم ما أفرك أن تقول لا إله إلا الله فهل من
إله إلا الله ما أفرك أن تقول الله أكبر فهل شيء أكبر من الله عز وجل فأسلمت فرأيت
وجهه استبشر وقال إن المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى ثم سألوه
عن الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس ولكن يروحن أمر الفضل أربع
أمر أصاع بعض صاع بقبضة ببعض قبضة قال شعبة وأكثر علي أنه قال من شق
تمرة وإن أحدكم لاقي الله عز وجل سائل ما أقول ألم أجعل لك مالا وولدا فما ذا قدمت
فينظر من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ولا يجد شيئا يتقي النار إلا بوجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة لينة إني لا أخشى عليكم الفاقة لينصركم
الله ولعطينكم وليفيضن لكم حتى يسير الظعينة من الحيرة ويطوف أن أكثر ما أخاف
أن يسرف على ظعينها فلست في الصحيح وغيره بعضه رواه أحمد والطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش وهو ثقة وقد تقدم له حديث أنس من
هذي في الذي على الأسير في كتاب الجهاد

باب في سرية

أبي جمعة عن جمعة أن النبي صلى الله عليه وسلم كسر كسرا فأرفع به
دلوه فسألت ابنته عدت إلى كتاب سيد العرب فرفعت به دلوك فهرب واحد

كل قابل وكم هو له ثم جاهد مسلما فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا هذه من شاء كم قتل
قسم السهام فجده رواه الطبراني وفيه ابو بكر الداهري وهو ضعيف

## باب في سرية الى ناحية مصر

اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بعث معنا الى ناحية مصر فذكروا انهم نزلوا في ارض سبخة فاصبحوا فاذا هم برجل في قبة
له بفنائه غنم يجاوره حتى وقفوا عليه فقالوا اخبرنا فاخبرهم شاة وطبوا منها ثم اخبرنا مسطحها
فقال ما بقي لي غنم من شاة الا شاة ما تحض اوتحل مسطحا فاخذوا منها شاة فلما انصرفوا
واخبروا وصرفوا مرصايف لا ظل معهم قال عنه في مظلته فقالوا اخرج معنا غنمك تستظل فقال انكم متى تخرجوها تهلك
واني اشهد بالله ورسوله وقد صليت وزكيت فاخرجوا غنمه فلم تلبث الا ساعة حتى عادت
طرحت اولادها فانطلق سريعا حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره خبره فغضب
النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ثم قال اجلس حتى يرجع القوم فلما رجعوا جمع
قال اما والله ان الله ليعلم ان صادق وانهم لكاذبون ولعل الله يخبرك ذلك بانهم لله ويع
في نفس النبي صلى الله عليه وسلم انه صادق فدعاهم رجلا رجلا يناشد كل رجل منهم يمينه فلم
ينشد رجلا منهم الا قال كما قال الاعرابي فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حملكم
على ان تتابعوا في الكذب كما تتابع الفراش في النار الكذب يكتب على ابن آدم الا
ثلاث خصال رجل كذب على امرأته ليرضيها ورجل كذب في الحرب ورجل
كذب بين امرئين مسلمين ليصلح بينهما رواه الترمذي
اسناده رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال لهم اني لست منهم عشقت امرأة فلحقتها فدعوني
انظر اليها ثم اصنع بي ما بدا لكم فاتاها فقال لها اسلمي حسن قبل
اتاه الحيض ○ ارأيت لو نحركم لمحتكم ○ محلته او السكر بالخراق ○
اما كان حوان سوى عاشق ○ يكلمه اذا لاح اسرار الودائق ○
قالت نعم قد تبت فقدموه وضربوا عنقه فماتت المرأة فوجدت عليه فشهقت شهقة او
ثم ماتت فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما كان فيكم رجل رحيم رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن

وعن عصام المزني وكانت له صحبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
وامرنا بالسير فخرجنا نسير بارض تهامة فادركنا رجلا يسوق ظعائن فعرضنا عليه الاسلام
فقلنا اسلم تسلم قال وما الاسلام ما خبرتاه فاذا صلوا بعرفة قال فان لم افعل فماذا
انتم صانعون قلنا نقتلك قال فهل انتم منظري حتى ادرك الظعائن فقلنا نعم ونحن
حذركم فخرج فاذا امرأة في هودجها فقال اسلمي حتى قبل اطماع العيش فقالت
اسلم عشرا وصحا تغرام فقال
○ اتذكر اذ ظالكم فوجدتكم ○ عليه اراد وكنتكم بالخراق ○

فلم تكن



○ فلم تكن حتى ان سول عاشق ○ تكلف اذ لاح السرى ارداني ○
○ ولا ذنب لي اذ قلت اذ اطلبا معا ○ اسمي بود مثل احدى الصبايا ○
○ اسمي بود مثل ان سخط الذي ○ دساني الامير بالحبيب المغاري ○
ثم انا نافقال شانكم فقد منا فضرب عنقه ونزلت الاخرى من هودجها فحملت على حتى
ماتت قلت روى ابو داود طرفا من اوله رواه الطبراني والبزار واسناده حسن

وعن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية مثل العرب من اصحابه ثابت ابن ابي مرثد
رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف

وعن حمار بن سرقا قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية نصر منا فاسبع سعد راكبا منهم فالتفت اليه فرأى
ساقه خارجة من الحرير فرماه بسهم وقال الله سبيل كانه شراك فاتاح رواه الطبراني
ورجاله ثقات

وعن خباب قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فاصابنا
العطش ولبس معنا ماء فنزحت ناقة لنعصرها واذا في رجلها مثل السقاء فشربنا منه
رواه الطبراني فيه ابرهيم بن سابق الرمادي وهو ضعيف وقد وثق

وعن ابن عباس
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد وعلي بن ابي طالب واستعمل على ابي
طالب رضي الله عنه على المهاجرين واستعمل خالد بن الوليد رضوان الله عليه على الاعراب
قال وان كان قتال فعلى بن ابي طالب على جماعة الناس رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن
عثمان ابو شيبة وهو ضعيف

## باب في يوم ذي قار

خالد بن الوليد سعيد بن العاص عن ابيه عن جده قال قدمت بكر بن وائل مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر ائتهم فاعرض عليهم فاتاهم فقال من القوم فقالوا
سواد بن قطبة قال ليس اياكم اريد اسم الاذناب فقام اليه رجل فقال من انت
قال رجل من قريش قال من اي قريش قال من بني تيم قال لا قال فابن من الاوتاد
ثم عاد اليهم ثانية فقال من القوم فقالوا هل ابن شيبان قال فعرض عليهم الاسلام
قالوا حتى نبعث فلان قال خلاد احسبه قال المثنى ثم خرجه فلما جاءهم
عرض عليهم ابو بكر رضي الله عنه قال ان بيننا وبين الفرس حربا فاذا فرغنا منها بينا
وبينهم عدنا فنظروا فقال له ابو بكر ارايت ان غلبتهم انتصاعلى مرباط الا تشترط لك
هدي علينا ولكن اذا فرغنا منها بينا وبينهم عدنا فنظرنا فيما تقول فلما التقوا يوم ذي
قار هزم والفرس قال شيخنا ما اشك ان اسم الرجل الذي دعاكم الى الله قال لا محمد قال فهو
شعاركم فنصروا على القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا نصرنا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير خلاد بن عيسى وهو ثقة

وعن ثابت بن يزيد
الضبي وكان قد ادرك الجاهلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار هذا
اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم رواه الطبراني وفيه سليمان بن داود الشاذكوني
وهو ضعيف

وعدادهم م

## باب في قتال فارس والروم

عن سعد بن
ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يظهر المسلمون على الروم ويظهر المسلمون
على فارس ويظهر المسلمون على جزيرة العرب رواه البزار وفيه داود بن يزيد

وعن
حبيش بن بعر قال قال ابو حوالة كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه

الفقر والعري وقلة الشيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر الذي أخشى
عليكم من قلته والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح لكم حمد ما بين وجدا ما بين العراق وبصرى
واليمن حتى يعطى الرجل المئة فيسخطها قال عبد الله بن حوالة وهي يومئذ تطيع الشام مع الروم
ذات القرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصيرن إليكم ويستخلفكم فيها حتى تنطلق
العصابة منهم البيض قصبهم المحلقة أسيافهم سماما على الرؤوس الأمر فيكم ما أمرهم بتركه
فعلق وإن ما اليوم رجالا لأنتم أحقر في أعينهم أمر القردان في أعجاز الإبل فذكر الحديث
رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير نضر بن علقمة وهو ثقة وعن
حبيب بن نضير قال كان عبد الله بن رواحة قد يأتي له صحبه يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوشك أن تهجم عليهم الروم فيجمع إليه قوم مخلفة أقفيتهم ببعض قصبهم فكان إذا أمرهم
بشيء صدروا عنه وكان عبد الله بن رواحة ولي بعض المدن فاجتمع إليه قوم من الدهاقين مخلفة
أقفيتهم ببعض قصبهم فكان إذا أمرهم بشيء صدروا عنه وقالوا صدق الله ورسوله رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشت لي
كبيرة كأنياب الكلاب وأنكم ستفتحونها فقال رجل يا رسول الله هل لي من نعيمها
فقال هي لك فأعطوها إياه فأخرجها فقال اقسمها قال نعم قال فاختلفوا ما شئتم قال
ألف درهم قال فتأخذ بها ألف قال له لو قلت ثلاثة آلاف قال وهل هذه إلا كنز من كنوز رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله طريق من حديث صاحب القصة في قتال أهل الردة
المتقدم وقال بينا أنا عند عمرو بن العاص فقلت له سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أشد الناس عليكم الروم وإنما هلكتم مع الساعة فقال له عمرو ألم أخبرك
عن مثل هذا رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن رجل من خثعم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فوقف ذات ليلة واجتمع إليه أصحابه فقال إن الله قد أعطاني البيضاء الكنوز من
كنوز فارس والروم وأهدى لي ملك حمير الأحمر وأملك الله ما أوتيت أحدا من
مال الله وبما أنفق في سبيل الله فإنها ثلاثا رواه أحمد وفيه أبو هانئ السبائي ولم
أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عياض الأشعري قال شهدت اليرموك
وعلينا خالد أمير أبو عبيدة أبو الجراح ويزيد بن أبي سفيان وابن حسنة وخالد بن الوليد
وعياض وليس عياض هذا الذي حدثنا قال وقال عمر إذا كان عليكم
فلان وعليكم أبو عبيدة قال وكتبت إليه أمره حاشا الموت واستمده
فاستنصره فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد نصر يوم بدر وأنا أقل من عدتكم فإذا أتاكم
كتابي هذا فناجزوهم ولا تراجعوني قال فقاتلناهم فقتلناهم وهزمناهم وقتلنا
عشرة قال وقال أبو عبيدة من يرتهن قال شاب فقلت أنا إن لم تغضب قال
فقمت فإذا قصص أبي عبيدة سراويل وهو جالس على فرس عري رواه أحمد ورجاله
رجال الصحيح
الزهري قال إن أبا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه

الأسود منكم

يوشك

أشد الناس



وسلم بعث أمراء إلى الشام فأمر خالد بن سعيد على جند رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
إلا أن الزهري لم يدرك أبا بكر وعن حبيب ابن أبي ثابت أن الحارث بن عباس
وعكرمة ابن أبي جهل وعياش ابن أبي ربيعة أتوا اليرموك يدعاء الحرث بن هشام فنظر
إليه عكرمة فقال ادفعوا إلى عكرمة فنظر إليه فدفع إليه عياش ابن أبي ربيعة فقال
ادفعوا إلى عياش فما وصل إلى أحدهم حتى ماتوا جميعا وما أفاقوا رواه الطبراني وفيه
اليرموك وفي إسناده من لم أعرفه وعن مهاجر بن دينار أن أسامة بن زيد
ابن السكن بنت عم معاذ أتت جبل ملك يوم اليرموك تسعة من الروم يعرضون طاهرين
الطبراني ورجاله ثقات وعن أبي وائل قال سمع عبد الله يعني ابن مسعود رجلا يقول
إن الزاهدين في الدنيا الراغبون في الآخرة فقال عبد الله أولئك زهوا أصحاب
الجامعة اشترط جماعة من المسلمين أن لا يرجعوا حتى يقتلوا أو يفتح فلقوا العدو
فقتلوا الأشتر عنهم رواه الطبراني وفيه علي بن عاصم وهو كثير الخطأ وبقية رجاله ثقات

الأشتر عنهم

## باب من قتل بالشام

عروة بن قتل
ثم أجنادين من قريش ثم من بني عبد شمس ابن أبي سفيان بن أبي سعيد بن
العاص ومن قريش ثم من بني سهم بن هصيص بن كعب ابن الحارث بن قيس وجندب
ابن حمة الدوسي حليف بني أمية ابن عبد شمس ومن قريش من بني أمية عمرو بن سعيد
ابن العاص ومن قريش ثم من بني سهم الحارث بن قيس ومن قريش ثم من
بني سهم سعيد بن الحارث بن قيس ومن بني عدي بن كعب نعيم بن عبد الله رواه الكل
الطبراني في إسناده عروة ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن ابن شهاب
في تسمية من استشهد يوم أجنادين من قريش ثم من بني سهم بن الحارث بن قيس
وجندب ابن عمرو بن حمة الدوسي حليف بني أمية بن عبد شمس ومن قريش ثم من
بني سهم حجاج ابن الحرث ومن قريش ثم من بني سهم الحرث بن قارب ومن قريش ثم
من بني سهم سعيد بن الحارث بن قيس رواه بإسناد واحد ورجاله رجال الصحيح
وعن محمد بن إسحاق في تسمية من استشهد يوم أجنادين من قريش ثم من بني سهم
حجاج بن الحرث ومن قريش ثم من بني سهم الحرث ابن الحرث رواهما الطبراني بإسناد
واحد ورجالهما ثقات قال والحارث ابن هشام المخزومي استشهد يوم اليرموك

الحرث

## باب وقعة القادسية والجسر

عن سويد بن غفلة قال لما كان يوم القادسية بعث المغيرة بن شعبة إلى رستم
فارس فقال ابعث إلي عشرة فقدم عليه بثيابه وأخذ معه خمسة ثم انطلق حتى أتوه
فقال للقوم القوا إلى رستم فجلس عليه فقال العلج كيف معاشر العرب فذكر أن الله
حملكم على الجيف إلينا أنتم قوم لا تجدون في بلادكم من الطعام ما تشبعون منه فجئتم
تطلبون من الطعام حاجتكم فإنا نأتيكم فنقتلكم وإنكم تحسبون علينا أرضنا
فقال المغيرة والله ما ذاك جئنا ولكنا كنا قوما نعبد الحجارة والأوثان فإذا رأينا
حجرا أحسن من حجر ألقيناه وأخذنا غيره ولم نعرف ربنا حتى بعث الله إلينا رسولا
من أنفسنا فدعانا إلى الإسلام فاتبعناه ولم نجئ لطعام ولكنا جئنا نقتل مقاتلتكم ونسبي

ذراريكم فاما ما ذكرت من الطعام ما يسع منه ورسالم يجد ربا من الماء احيانا فجئنا الى ارض
هذه فوجدنا طعاما كثيرا الحلال والله لا نرجع حتى نكون لنا ولكم قال الصلح بالفارسية
مدف وانت تفقاء بكم عنا بالفارسية ففقئت عينه من الغد صابته شاة رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح

وعن ابي الصلت قال كتب النعمان رضي الله عنه وحض
الصدو وقال النعمان اهلوا القوم وذلك يوم الجمعة حتى نصعد امير المؤمنين فنستفتحه
ما سمعت النعمان يقول يوما واقبلوا على عدوكم ولا تعجلوه قال فاقتتلنا
ففتح الله علينا واما عمر الحمد انه اصلب النعمان وفلان وفلان ورجال لا نعرفهم وقتل الله
في اصبهان وفارس واذربيجان فقال يا امير المؤمنين اصبهان الراس وفارس واذربيجان
الجناحان فان قطعت احدى الجناحين ثار الراس بالجناح الاخر وان قطعت الجناحين
وقع الراس وقع الجناحان فابدا بالراس ودخل عمر المسجد فاذا هو بالنعمان بن مقرن المزني
فانك غازيا فسرحهم وبعث الى اهل الكوفة ان عدوه ويحقزاه فيهم حذيفة بن اليمان
النعمان وجبة وسهم فهربت اليه الجبهة بن شعبة رسولا وملكه ذو الجناحين فاستشار
الملك وجبة على سرير ووضع التاج على راسه وحوله مماطرين عليهم ثياب الديباج والمرطلة
والاسورة فاخذ المغيرة بن شعبة بضبع بصره وبيده الرمح والترس والناس حوله على مراتبهم
اصابكم جوع شديد وان شئتم مراكم ورجعتم الى بلادكم فتكلم المغيرة ابن شعبة فحمد الله
فابعث الله الينا رسولا من ظهرنا اوسطنا حسبا واصدقنا حديثا وانه وعدنا ان يورثنا
نستفتح علينا فقد وجدنا جميع ما وعدنا حقا وانه اذى صهنا ره وشبه ما ارى ان من
بعدي وذاهبين حتى ياخذوه قال المغيرة فقلت في نفسي لو جعلت هذا امرك فوثب
بان هذي لا تعمل بالرسل ولا تفعل هذي بسلكم اذا اتونا قال ان شئتم قطعنا
البكر ان شئتم قطعتم البناء قلت بل نقطع البكر فقطعنا اليهم وصافقناهم وسلسلنا
كل رجل في سلسلة وكل رجل في سلسلة لئلا يفروا قال وامرنا حتى اسرعوا فينا قال
المغيرة للجبان ان القوم اسرعوا فينا قال قال انك ذو مناقب وقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اقاتل حتى تزول الشمس وتهب الرياح
وتنزل النصر فقال النعمان يا ايها الناس اهتبروا اما ما الهزة الاولى فليقض الرجل
ان قتل احدنا لا يكرن احد على احد ان قتلت بلا تلوين واني داع الله بدعوة

فعزمت

على ذو مناقب يصعد
في قصد لكم تواجه
جو

سلم

[illegible] على [illegible] فقال اللهم ارزق النعمان البوم شهادة بنصر
المسلمين وافتح عليهم فامن الناس وقتل النعمان ثلاث مرات ثم حمل فكان اول من [illegible]
به ولم اوعليه واعلت مكانه فكان اذا قتلنا رجلا منهم حمل عليه اصحابه [illegible]
اخاحس من [illegible] فاشتق بطنه ففتح الله على المسلمين فانتهيت مكان النعمان [illegible]
فاتيته فقلت فتح الله عليكم وقال اكتب اليه بذلك الى عمر وفاضت نفسه واجتمعوا
الى الاشعث بن قيس قال فاتينا ام ولده فقلنا هل عهد اليك عهدا قالت لا الا ان [illegible]
كتاب فقرأته فاذا فيه ان قتل فلان فلان وان قتل فلان فلان وان قتل فلان فلان
قال حماد حدثنا علي بن زيد قال حدثنا ابو عثمان النهدي انه اتي بمسيلمة قال انا
لله وانا اليه راجعون قال ما فعل فلان قلت قتل ذلك فلما يا امير المؤمنين واخبرني الرجل
قال ملت لا اعلمهم ولكن الله تعالى يعلمهم فلم [illegible] والصحيح طرق منه رواه الطبراني
ورجاله من اوله الى قوله حدثنا علي بن زيد رجال الصحيح غير علقمة بن عبد الله المزني وهو ثقة

## باب ذكر قتل يوم اليمامة

ابن شهاب في شهداء
يوم اليمامة من بني عبد الاشهل اوس بن اوس ومن الانصار من بني ساعدة
ابو سعد بن خيثمة بن لوذان ومن الانصار ثابت بن عتيك وثعلبة بن عنمة بن عدي ومن الانصار
ثم من بني حرام الحارث بن عدي بن مالك والحرث بن مسعود بن عبد مطاهر رواه الطبراني
باسناد واحد ورجاله رجال الصحيح وعن روى فيمن قتل ثم من المدايين من
الانصار ثم من بني عبد الاشهل ثم من بني زعوراء اوس بن عتيك بن عامر ومن الانصار ثم من
بني عمرو بن مبذول ثعلبة بن عمرو بن محصن وثابت بن عتيك من الانصار ثم من بني النجار
زيد بن خارجة بن كعب ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل وفيه ابن لهيعة [illegible]
زعوراء بن سلامة رواها الطبراني باسناد واحد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف وعن محمد بن اسحق عنا قال فانتهى فتح خالد بن الوليد ومدد
عدي بن حاتم بالف من طي حتى اتى اليمامة قال فكانت سوغامر فلما اعمال رسول الله صلى
الله عليه وسلم واحرقوهم بالنار وكتب ابو بكر الى خالد ان اقبل بمن معك واحرقهم بالنار
فقبل حتى صاحت النائم لمصي حتى انتهى الى لما خرجوا اليه فقالوا الله اكبر الله اكبر
نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا سمع ذلك كف عنهم فامرهم ابو بكر
ان يسيروا حتى ينزل الحيرة ثم يمضي الى الشام فلما نزل الحيرة كتب الى اهل فارس ثم قال
ان لا احب ان لا ارجع حتى امضي فاغار عليهم حتى انتهى فقتل وسبى ثم اغار على عين
التمر فقتل وسبى ثم مضى الى الشام قال عامر فاخرج الي هذا كتاب خالد بسم الله الرحمن
الرحيم من خالد بن الوليد الى مرازبة فارس السلام على من اتبع الهدى فاني احمد اليكم الله
لا اله الا هو اما بعد الذي فضل حرمكم وفرق جماعتكم ووهن باسكم وسلب ملككم فاذا
جاءكم كتابي هذا فاعدوا الدم واذوا الى الجزية وانفوا الى الرهن والا فوالذي
لا اله الا هو لاقتلنكم بقوم يحبون الموت كحبكم الموت سلام على من اتبع الهدى رواه ابو يعلى
وفيه خالد وهو ضعيف وقد وثق وعن محمد بن اسحق قال لما فرغ خالد بن الوليد
من اليمامة بعث العلاء بن الحضرمي الى البحرين وكان العلاء هو الذي بعثه رسول الله صلى الله

وعن محمد بن يحيى بن حبان الانصاري ثم من بني عبد الاشهل ثم من بني زعوراء اوس بن عتيك بن عامر ومن الانصار ثابت بن
عتيك بن عمرو بن العاص قال خرج حصن بن المعلى بن لبنا الاشكري في رجال صاحبها اخرجوا الي رجلا منكم اكلمه ولكني
مقتل اخرج الي غيري فخرج ومعه رجال ومعه رجال حتى وضع لهما ميزان فقال من انتم فقال نحن العرب ومن انتم قال السوس
والنبط ومن انتم قال اشكر فصرخ الناس صارخا واشده عيشنا كالمسد وبعد بعضنا على بعض شر بعض عامر بن الناس
حتى خرج فصار رجل يسر بعضها بعضا ويقول اكثرنا مالا قال انا رسول الله يا مرنا بالنوح وهيا ما كنا عليه وكان
ناوا فصاه وكذبناه وردنا عليه مقالته حتى خرج عليه قوم من غيرنا فقالوا نحن اصدقك ونؤمن بك ونتبعك ونقاتل
من قاتلك فخرج اليهم وخرجنا له فقاتلناه فقتلنا وظهر علينا وغلبنا وسلمنا من بلدنا من العرب فقاتلهم حتى ظهر عليهم
فلو علم ورد ما انتم من العيش احد الا جاكم حتى نشركم فيما انتم فيه من العيش فقال [illegible]
[illegible] وهو [illegible] الذي جاكم برسولكم فلما علمه حتى صدقوا [illegible] الحلوى فسالوا
وهو كوا [illegible] فاما انتم اخذتم ما ترونكم لم تقاتلكم احد الا غلبتموه ولم يسلم وكلم احد الا ظهرتم عليه فاذا
فعلتم هذا الذي فعلنا وتركتم من الانبياء وعلم من الدين علوا بما هم حتى يتبعوا دينكم فلم يكونوا اكثر منا عددا ولا اشد
منا قوة فاذا عرفوا ما كنت رجلا اذكى منه رواه الطبراني وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث
وعن جابر [illegible] ما رفع المسطفسف ورد عن [illegible] الحنفي ان النبي صلى الله عليه وسلم
المسطفسف [illegible] الا [illegible] وفي جيش ذكر الجيش قال [illegible] عبد الملك [illegible]
المسطفسف رواه احمد [illegible] ورجاله ثقات وعن [illegible] قال كنا عند عبد الله بن عمر [illegible]
[illegible] قال [illegible] عبد الله [illegible] فاخرج [illegible] كنا [illegible] عبد الله [illegible] حول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] المسطفسف [illegible]
[illegible] رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن [illegible] قال [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] المسطفسف [illegible]

الى المنذر بن ساوى العبدى فاسلم المنذر فاقام بها العلاء بن الحضرمى رضى الله عنه
وسلم وارتدت ربيعة بالبحرين من ارتد من العرب الا الجارود بن عمرو فانه ثبت على الاسلام
ومن معه من قومه واجتمعت ربيعة بالبحرين وارتدت وقالوا نرد الملك فى آل المنذر وكان
المنذر ابن النعمان وكان يسمى المغرور وكان يقول من حسن اسلامه واسلام الناس وعليهم
السلاح بالغرور وتسمى المغرور فلما اجتمعت ربيعة بالبحرين سار اليهم العلاء بن
الحضرمى وامدهم ابو بكر بالمثنى بن حارثة فى جمع من معه من بنى شيبان حتى خاض بالمثنى
ربيعة اليهم فهزموهم وهزموا خيل البحرين حتى كاد المسلمون يهلكون من الجهد فقال
عبد الله بن مطاع العامرى فى ذلك حين اصابهم ما اصابهم

الا بلغ ابا بكر رسولا ... وقبل المدر ما احمينا
فهل لك من شبيبة ... حماة حين ما نحصينا
توكلنا على الرحمن انا ... وجدنا النصر للمتوكلينا

قال عبد الله بن حرف وهزمنا اهل البحرين وانا انيكم بالخبر وكان مع عبد الله بن حذف امراة
من بنى عجل ونزل من الحصن واخذوه وقالوا من انت فانتسب وجعل ينادى يا لكعب هلكت
من الجوع فحمله وسقاه وقال احملى وخلى سبيلى فارطلق وحمله على نخل وقال ارطلق لك
ملائة يدك اولهم رواه الطبرانى ورجاله ثقات الى ما سحق وعن عروة قال
التى سلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى العلاء الحضرمى وصاحبهم على البحرين
سار اليهم وبينهم البحر حتى صنعوا حتى الله من امرهم رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه ضعف وعن محمد بن سلام بن ابى الجمحى قال قال ابو عبيدة بن الجراح
اول الاذان وتولى قتل مالك بن نويرة وفى ذلك يقول بن نويرة ويعرض لخالد بن الوليد

نعم الفتى اذا الرماح تناوحت ... حتى العصاة فلك بن الازور
ونعم مأوى الطارق المقرور ... نعم الفتى اذا اشا ... حلو سلال الماء عن عذر
لا ملس الخشاخش ثيابه ... صعب معاده عسر المزر
ادعوتها الله ثم قتله ... لم يرد دعاء على ندمه لم يعد
نعم الفوارس يوم حلبة عادية ... فرسان بهم فى الغار الاكدر

وروى فى الاكدر الاكدر رواه الطبرانى ورجاله ثقات وعن طارق بن
شهاب قال جاء اهل الردة من اسد وغطفان الى ابى بكر بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسألونه الصلح فقال لا يبرح مكانكم الحلقة والكراع وسيكون
بعد ذلك ويشهدون ان قتلاكم فى النار وقتلانا فى الجنة وتدون قتلانا ولا
تدون قتلانا فقال عمر يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول اذا قلت
بيا الرجال وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله

رجال



قال الشيخ وعن عمرو بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذه الحمرة البيضاء قد نعت لى وهذه السماء تمطر الارض على بلاده
شهباء حمراء كحمار اسود قلت يا رسول الله فان نحن دخلنا الحمرة ووجدنا فاعلى
هذه الصفة فهى لى قال هى لك ثم ارتدت العرب فلم يرد احد من قتلنا من اهل
الردة مسلما على الاسلام ومنهم عبسة بن حصن وكان قاتل طليحة بن خويلد النعمى
فاسلم ما خالد بن الوليد وكان مما قاله

حرا الله عاطانى دبارها ... بمعرك الابطال حيرا
هم اهل رايات السماء والدا ... اذا ما العصا الرب تكرها
هم ضربوا قيسا على الدين بعدما ... اجابوا منادى طلبه وبغاء

ثم سار خالد الى مسيلمة فضربا معه قول من غنا من مسيلمة واصحابه اقبلنا الى جنة البصرة
فلقينا هزيم كاظمة ولم يكن احد اعد للحرب من حنيفة قال ابو السكن وبه يضرب المثل
يقول الرب الفرس حنيفة ثم ضرب له خالد بن الوليد رضى الله عنه ودعى الى البراز
فبرز له رجل فقتله خالد بن الوليد رضى الله عنه وكتب به كتابا الى ابى بكر رضى الله عنه
فقتل مسيلمة فبلغت قتلاه مائة الف ثم سرنا الى طريق الطف حتى دخلنا الجبة
فكان اول من لقينا فيها اسماء بنت نفيلة على نعلة لها شهباء حمار اسود كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتعلقت بها وقلت هذه وهبها لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا خالد عليها البينة فاتيته بها فسلمها ونزل اليها حتى قاعد السبع فقال لى
بعنيها فقلت لا انقصها والله من عشرة مائة شيا فدفع الى الف درهم فقيل لى لو قلت
مائة الف لدفعها اليك فقلت ما احسب مالا اكثر من عشرة مائة ويلقى فى عبد
عدى الحديث ان الشاهد من محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمرو رواه الطبرانى
وفيه جماعة لم اعرفهم وقد تقدم معنى الحديث من حديث عدى ابن حاتم فى باب قتال
فارس والروم ورجاله رجال الصحيح وانما ذكرت هذا لقتال اهل الردة
وعن محمد بن سيرين قال لقى البراء بن مالك يوم مسيلمة رجلا قال له حمار اليمامة
والرجل طويل فى يده سيف ابيض قال وكان البراء رجلا قصيرا فضرب البراء رجله
بالسيف فكان ما اخطاه فوقع على قفاه قال فاخذت سيفه واعدت سيفى
فما ضربته به الا ضربة واحدة حتى انقطع فالتبسته واخذت سيفى رواه الطبرانى
ورجاله رجال الصحيح الا ان ابن سيرين لم يدرك البراء وبقية حديث الرجال ابن
يعموه فى اخبار المغيبات من حديث رافع بن خديج ان شاء الله تعالى باب

## فيمن استشهد يوم اليمامة

عن عروة فيمن استشهد يوم اليمامة
من الانصار من بنى ساعدة اسيد بن سروع ومن الانصار من بنى الحارث ابن الخزرج
بشير بن عبد الله ومن الانصار من بنى مالك سهم الله ثابت بن خالد بن النعمان
ابن خالد بن خنساء من قريش جبير بن مالك وهو من بنى نوفل بن عبد
مناف ومن الانصار من بنى جحجبا حرون مالك بن حذيفة ومن قريش من بنى مخزوم
حكيم بن حزن بن ابى وهب بن عمرو بن عائذ ومن قريش من بنى عامر بن لؤى سعد

ابن خزيمة ومن الانصار رباح مولى حمنا ومن قريش ثم من بني عدي بن كعب زيد بن الخطاب
وزيد بن رقيش حليف بني أمية ومن الانصار ثم من بني ساعدة سعد بن عبادة بن نويرة بن
أبي حميد ومن الانصار ثم من بني ساعدة سعد بن سهل حليف لهم ومن الانصار ثم من بني
حمنا سعد ابن ربيع بن عمرو بن حليف لهم وسالم مولى أبي حذيفة ابن عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس ومن الانصار ثم من بني ساعدة سماك بن خرشة وهو أبو دجانة رواه كله
الطبراني بإسناد واحد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
ابن شهاب في شهيد من استشهد يوم اليمامة من المسلمين الانصار ثم من بني النجار ثابت ابن خالد بن النعمان ومن بني عدي بن النجار ثم من بني عمرو بن عوف حرون بن مالك ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف
ابن رباح مولى حمنا ومن قريش ثم من بني عامر بن لؤي زيد بن خرشة ومن قريش ثم من بني عدي
بن كعب زيد بن الخطاب ومن قريش ثم من بني زهرة زيد بن أسيد بن حارثة ومن الانصار ثم
من بني ساعدة سعد بن حارثة حليف لهم ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف سعد
بن ربيع بن عمرو بن مالك رواه كله الطبراني بإسناد واحد ورجاله رجال الصحيح وقال
مجمع استشهد في شهيد من استشهد يوم اليمامة من الانصار من بني ساعدة سماك بن خرشة
وهو أبو دجانة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن سماك قال استشهد
عمارة بن يزيد يوم اليمامة شهيدا رواه الطبراني

## باب ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكرة أنه الله

صلى الله عليه وسلم مر برجل ساجد وهو يطلب إلى الصلاة فقضى الصلاة ورجع إليه
وهو ساجد فقام إليه صلى الله عليه وسلم فقال من قتل هذا فقام رجل فخرج
إليه فاخترط سيفه وهزه وقال يا نبي الله بأبي أنت وأمي كيف أقتل رجلا ساجدا
يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ثم قال من قتل هذا فقام رجل
فقال أنا أحمر عين رأيته فاخترط سيفه فهزه حتى أرعدت يده فقال يا نبي الله
كيف أقتل رجلا ساجدا يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو قتلتموه لكان أول فتنة وأولها
رواه أحمد والطبراني من غير بيان ساق ورجال أحمد رجال الصحيح وعن
أبي سعيد الخدري أن أبا بكرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني مررت
بوادي كذا وكذا فإذا رجل متخشع حسن الهيئة يصلي فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اذهب فاقتله قال فذهب إليه أبو بكرة فلما رآه على تلك الحال كره أن يقتله
ورجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعله أن يذهب فاقتله
فذهب أبو بكرة فرآه على الحال الذي رآه أبو بكرة قال فرجع فقال يا رسول الله إني رأيته
يصلي فكرهت أن أقتله قال يا علي اذهب فاقتله قال فذهب علي فلم يره
وأصابه قتب القتال لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من

الرمية



من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر البرية رواه أحمد ورجاله
ثقات وعن أنس بن مالك قال كان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا ركع وحط عرف راحلته عرف الرسول
فيصلي معه ويطيل الصلاة حتى جعل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون له فضلا
عليهم فرموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في أصحابه فقال بعض أصحابه يا رسول الله
هذا الرجل فأما أرسل إليه نبي الله صلى الله عليه وسلم أو جاء من قبل نفسه بما رأى من قبل
الله صلى الله عليه وسلم فقبلا قال والذي نفسي بيده إن من عبيد سيصعد من الشيطان
ما وقف على المجلس قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أقلت في نفسك حين وقفت
على المجلس ليس في القوم خير مني قال نعم ثم انصرف فأتانا حبه من المسجد فخطا
خطا برجله ثم صف كعبيه فقام يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم يقوم إلى
هذا فيقتله فقام أبو بكر فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أقتله قال وهو يصلي
فهبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم يقوم إلى هذا فيقتله قال عمر أنا واخترط
السيف فوجده يصلي فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر أقتلت الرجل
قال يا رسول الله وجدته يصلي فهبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم يقوم إلى هذا
فيقتله قال علي أنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم يقوم إلى هذا فيقتله فذهب
فلم يجده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قتلت الرجل قال لم أدر أين سلك من الأرض
فقال صلى الله عليه وسلم لو قتلته أو قتلته ما اختلف في أمتي اثنان إن بني إسرائيل تفرقوا
على واحدة وسبعين فرقة وإن هذه الأمة ستفترق على ثنتين وسبعين
فرقة كلها في النار إلا فرقة واحدة قلنا يا نبي الله من تلك الفرقة قال الجماعة قال يزيد
الرقاشي فقلت لأنس ما الجماعة قال مع أمرائكم رواه أبو يعلى
ويزيد الرقاشي ضعفه الجمهور وفيه توثيق لين وبقية رجاله رجال الصحيح وقد صح
قبله حديث أبي بكرة وأبي سعيد وعن أنس بن مالك قال كان في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم رجل يعجبنا تعبده واجتهاده فذكرنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
باسمه فلم يعرفه فبينا نحن نذكره إذ طلع الرجل فقلنا هذا هذا قال أنكم لتخبروني
عن رجل على وجهه سفعة من الشيطان فأقبل حتى وقف عليهم ولم يسلم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم نشدتك بالله هل قلت حين وقفت على المجلس
ما في القوم أفضل مني قال اللهم نعم ثم دخل يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يقتل الرجل فقال أبو بكر أنا فدخل عليه فوجده قائما يصلي فقال سبحان الله
أقتل رجلا يصلي فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل المصلين فخرج فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت قال كرهت أن أقتله وهو يصلي وقد نهيت
عن قتل المصلين قال عمر أنا فدخل وجده واضعا وجهه فقال عمر أبو بكر أفضل
مني فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال وجدته واضعا وجهه فكرهت
أن أقتله فقال من يقتل الرجل فقال علي أنا فقال أنت إن أدركته قال فدخل على
فوجده فخرج فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما وجدته

قال لو قتل ما اختلف من بقي رجلان كان اولهم واحرهم قال موسى سمعت مهدي
يقول هو الذي قتله علي ذو الثدية رواه رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة
اطول من هذا في القتل **وعن** جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل فقال
وهو يصلي فيها فلما راه على ذلك الحال رجع ولم يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يقتله فقام ثم انا فذهب فراه يصلي في خطة فاما يصلي فرجع ولم يقتله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يقتله فقال علي انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا اراك تدركه فانطلق فوجده قد ذهب رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
ابي بكرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بانبر فجعل يقبض قبضة فيصبه ثم ينظر عن
يمينه كانه يرى امرا حدا من يعطي قال عفان في حديثه يرى امرا حدا ثم يعطي رجل اسود
مطموم عليه ثوبان ابيضان من عينيه اثر السجود فقال ما عدلت في القسم فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يعدل عليكم بعدي قالوا يا رسول الله الا نقتله
قال لا ثم قال لاصحابه هذي واصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يعودون
من الاسلام بشيء رواه احمد والبزار باختصار والطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد
اختلط **وعن** عمرو بن الحرث ابن نوفل قال خرجت انا ومخلد بن سلام
الليثي حتى اتينا عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يطوف بالبيت معلقا نعليه بيده
فقلنا له هل حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه التميمي يوم حنين قال
نعم اقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يعطي الناس فقال يا محمد والله ما رايت ما صنعت هذا اليوم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعل فكيف رايت قال لم ارك عدلت قال فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ويحك ان لم يكن العدل عندي وعند من يكون فقال عمر بن الخطاب رضي الله
الا نقتله قال لا دعوه فان له شبيه سيخرجون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم
من الرمية ينظر في النصل فلا يجد شيئا ثم في القدح فلا يجد شيئا ثم في العرق فلا يجد
شيئا سبق الفرث والدم رواه احمد والطبراني باختصار ورجال احمد ثقات
شهر بن حوشب قال لما جاءنا بيعة يزيد بن معاوية قدمت الشام فاخذت
مقام نفرهم فوقعت فجئته اذ جاء رجل فاذا هو عبد الله بن عمرو بن العاص فلما راني
عرفني امسك عن الحديث فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
ناس من امتي من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج منهم
قرن قطع كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم رواه احمد وفيه
مسلم بن رباح قال حدثني صاحب لي يحدثني عن عبد الله بن عمرو فقلت انك بقية اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعل الله عندك علما ان ناسا يطعنون على امرائهم
ويشهدون عليهم بالضلالة قال علي اولئك لعنة الله فالملبكة والناس اجمعين

اني



اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال من ذهب او فضة فجعل يقسمه بين اصحابه فقام رجل
من اهل البادية فقال يا محمد اتق الله اعدل فلم يعدل فقال ويلك من يعدل
عليكم بعدي فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في امتي اشباه هذا يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم فان خرجوا فاقتلوهم ثم ان خرجوا فاقتلوهم قال ذلك ثلاثا رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح **وعن** شريك ابن شهاب قال كنت اتمنى ان القي رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدثني عن الخوارج فلقيت ابا برزة في يوم عيد في نفر من
اصحابه فقلت يا ابا برزة يحدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في الخوارج فقال احدثك بما سمعت اذناي ورات عيناي اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذهب فقسمها وعنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر
السجود فتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه من قبل وجهه فلم يعطه شيئا فاتاه
من قبل يمينه فلم يعطه شيئا ثم اتاه من خلفه فلم يعطه شيئا فقال والله يا محمد ما عدلت
في القسم منذ اليوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ثم قال والله
لا تجدون بعدي احدا اعدل عليكم مني قالها ثلاثا ثم قال يخرج من المشرق رجال كان
هذا منهم هديهم هكذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية لا يرجعون اليه ووضع يده على صدره يبدأ الحنيف لا يزالون يخرجون حتى
يخرج آخرهم فاذا رايتموهم فاقتلوهم قالها ثلاثا شر الخلق والخليقة قالها ثلاثا وقال حماد
لا يرجعون فيه وفي رواية لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع الدجال رواه احمد والبزار
ابن قيس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** انس قال ذكر لي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم اسمعه منه ان فيكم قوما يتعبدون يعدون من
يعجب بهم الناس ويعجبهم انفسهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية رواه احمد
ورواه ابو يعلى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورجالهما رجال الصحيح
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم
يستصغر الاعمال نعوت القرآن لا يجاوز حناجرهم قال يريد لا يعلمه الا قال يقرأه
يحسب انه له وهو عليه يقتلون اهل الاسلام فاذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم
فطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه كلما طلع منهم قرن قطعه الله عز وجل قد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مرات وانا اسمع رواه احمد وفيه ابو حماد وهو مدلس
**وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اقوام من امتي يقرؤون
القرآن كثيرهم اللبن رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر منافقي امتي قراؤها رواه احمد والطبراني واحد
اسانيد احمد ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اكثر منافقي امتي قراؤها رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وكذلك احد اسانيد
احمد **وعن** عقبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انه كائن بعدكم
قوم يقرؤون لا يجاوز تراقيهم كلما طلع منهم قرن قطع حتى ذكر عشر مرات ورواه حتى

قال لو قتل ما اختلف من شيء رجلان كان اولهم واخرهم قال موسى سمعت مهدي
كعب يقول هو الذي قتله على ذو الثدية رواه رواه البزار واحتصار ورجاله رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة
اطول من هذا في القتل **وعن** جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتيل
فيه واثر اعليه فقال من يعلم فقال ابو بكر انا فذهب فوجده قد خطر على نفسه خطرة
وهو يصلي فيها فلما راه عرف ذلك الرجل رجع ولم يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم من اول من يقتله فقال علي انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا اراك تدركه فانطلق فوجده قد ذهب رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن**
ابي بكرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بذهب فجعل يقبض قبضة فيعطي
يمينه كانه يعطي احدا من يعطي قال عفان في حديثه يعطي احدا ثم يعطي رجل اسود
مطموس عليه ثوبان ابيضان من عينيه اثر السجود فقال ما عدلت في القسم فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يعدل عليكم بعدي قالوا يا رسول الله الا نقتله
قال لا ثم قال لاصحابه هذي واصحابه مرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يعودون
من الاسلام بشيء رواه احمد والبزار باختصار والطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد
اختلط **وعن** مقسم مولى الحرث بن نوفل قال خرجت انا وولد بن سلام
الليثي حتى اتينا عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يطوف بالبيت محلقا راسه بيده
فقلنا له هل صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه التميمي ذو الخويصرة
ثم اقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يعطي الناس فقال يا محمد قد رايت ما صنعت منذ اليوم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجل فكيف رايت قال لم اراك عدلت قال فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ويحك ان لم يكن العدل عندي فعند من يكون فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الا نقتله قال لا دعوه قال له سيما سيخرج في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم
من الرمية ينظر في النصل فلا يجد شيئا ثم في القدح فلا يجد شيئا ثم في العوق فلا يرى
شيئا سبق الفرث والدم رواه احمد والطبراني باختصار ورجال احمد ثقات
**وعن** شهر بن حوشب قال لما جاءنا بعث ابن عمرو بن العاص
بمقام نفرهم فوقع بجنبه اذ جاء رجل فاذا هو عبد الله بن عمرو بن العاص فلما راه
وقف امسك عن الحديث فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
ناس من امتي من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج منهم
قرن قطع كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم رواه احمد وحديث
طويل وشهر ثقة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عقبة
بن وساج قال كان صاحب لي يحدثني عن عبد الله بن عمرو فقلت انك بقية اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل الله عنك علما ان ناسا يطعنون على امرائهم
ويشهدون عليهم بالضلالة قال علي اولئك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

انى



انى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال من ذهب او فضة فجعل يقسمها بين اصحابه فقام رجل
من اهل البادية فقال يا محمد لست بالذي امرك بالعدل فلم يعدل فقال ويلك من يعدل
عليكم بعدي فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في امتي اشباه هذي يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم فاذا خرجوا فاقتلوهم ثم ان خرجوا فاقتلوهم قال ذلك ثلاثا رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح **وعن** شريك بن شهاب قال كنت اتمنى ان اقدم على
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدثني في الخوارج فلقيت ابا برزة في يوم عرفة في نفر من
اصحابه فلما انتهيت اليه حدثناني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في الخوارج فقال احدثك بما سمعت اذناي ورات عيناي اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدنانير فكان يقسمها وعنده رجل اسود مطموس الشعر عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر
السجود فتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه من قبل وجهه فلم يعطه شيئا فاتاه
من قبل يمينه فلم يعطه شيئا ثم اتاه من خلفه فلم يعطه شيئا فقال والله يا محمد ما عدلت
في القسم منذ اليوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ثم قال والله
لا تجدون بعدي احدا اعدل عليكم مني قالها ثلاثا ثم قال يخرج من المشرق رجال كان
هذي منهم هديهم هكذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم مرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية لا يرجعون اليه ووضع يده على صدره يسمأ التحليق لا يزالون يخرجون حتى
يخرج آخرهم فاذا رايتموهم فاقتلوهم قالها ثلاثا شر الخلق والخليقة قالها ثلاثا وقال حماد
لا يرجعون فيه وفي رواية لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع الدجال رواه احمد والبزار
ابن قيس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** انس قال ذكر لي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه منه ان فيكم قوما يتعبدون تعبدا يعجب
بهم الناس وبعجبهم انفسهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية رواه احمد
ورواه ابو يعلى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورجالهما رجال الصحيح
عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم
يستون الاعمال يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم قال يريد لا يعملون الا قال يقرأ احدكم
عمله مع عملهم يقتلون اهل الاسلام فاذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم
فطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه كلما طلع منهم قرن قطعه الله عز وجل وذكر ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مرات وانا اسمع رواه احمد وفيه ابو حيان وهو مدلس
**وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اقوام من امتي يقرؤون
القرآن كشرهم اللبن رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر منافقي امتي قراؤها رواه احمد والطبراني واحد
اسانيد احمد ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اكثر منافقي امتي قراؤها رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وكذلك احد اسانيد
احمد **وعن** عصمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان فيكم
قوم يقرؤون لا يجاوز تراقيهم كلما طلع منهم قرن قطع حتى ذكر عشر مرات ورجاله ثقات

اكثر منافقي امتي قراؤها وفيه الصلت ابن الحجاج وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه كان قبلكم قوم يقرؤون لا يجاوز تراقيهم
كلما قطع منهم قرن قطع حتى ذكر عشرين مرة وزيادة هي يكون آخرهم يخرج مع الدجال
رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس **وعنه** قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
كلما قطع قرن تناقرون حتى يكون مع بقيتهم الدجال رواه الطبراني واسناده حسن
**وعن** عامر بن واثلة قال لما كان يوم حنين اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
مجرور الرأس قال ما عدلت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك من يعدل اذا لم اعدل انا
قال فقال بعض الرجل فذهب فقال ابن الرجل وطلب فلم يدرك فقال انه سيخرج في هذه
قوم سيماهم سيما هذا يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية نظر في قدحه فلم يرى
شيئا ونظر في قوسه فلم ير شيئا رواه الطبراني ورجاله ثقات **الحسن بن ابي الحسن**
البصري ان الصريم ابن عبد الله بن حصان بالدار قرية بالبصرة وهو متوجه الى علي بالكوفة معه
امرأته وولده وجارية فقال هذي رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نسأله عن هذا
الامر الذي نحن فيه فقالوا بلى فانصرفنا اليه فقالوا الا تخبرنا هل سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما شبهنا قال اما كما عاتبكم فلا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يكون بعدي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ويمرقون من الدين ثم
لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه ثم قتلا
ظلتهما السماء وافقهما الارض كلاب النار رواه الطبراني وفيه مسلم بن عمير الكلاعي
وهو ضعيف وباقي رجاله رجال الصحيح في المتن **وعن** مسلم بن ابي بكرة وسأله رجل هل
سمعت في الخوارج شيئا قال سمعت والدي ابا بكرة يقول عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه يخرج في امتي اقوام اشد اجتهادا منهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم
رجال الصحيح والطبراني رواه ايضا وكذلك البزار بنحوه **وعن** جابر رضي الله
عنه قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم حنين قام رجل فقال يا محمد
اعدل فقال ويحك يا رسول الله الا اعدل فقال عمر ائذن لي فاقتل هذا المنافق قال معاذ الله
اسمع الامم ان محمدا يقتل اصحابه رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه
حسن **وعن** عبد الملك بن عمير اللخمي قال كنت جالسا مع الناس
وكان من اقرأ الناس فقال عقبة بن عامر صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يقول
يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية رواه
احمد والطبراني باختصار ورجاله ثقات **وعن** ابي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلف بعدي اضاعوا الصلاة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم





ويقرؤون القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر فقلت يا رسول الله ما مثل المؤمن
قال المنافق كافر والفاجر ما مثل المؤمن رواه احمد ورجاله ثقات ورواه
الطبراني في الاوسط كذلك **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
في هذه الامة قوم يقرؤون القرآن يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل
حتى على كل مسلم بلغت هذه الصفة بعد قوله فيهم حق على كل مسلم رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح **وعن** صفوان ابن محرز عن حديث ابن عبد الله انه مر بقوم يقرؤون القرآن
فقال لا يفقه هؤلاء ان قوما يقرؤون القرآن ثم يحالدون بالسيوف عدا ثم قال اسمي
عمرو بن قرة القرآن وليكونن شيخا فانه تابع ابن الازرق وابنته لمراس من بلال وسعد
سهما سنة او ثمانية فلما ان دخلنا على جندب قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل الذي علم الناس الخير ونفسا نفسه ومن سمع الناس علمه سمع الله به ياعلم ان اول
ما ينتن من احدكم اذا مات بطنه فلا يدخل بطنه الا طيبا ومن استطاع منكم ان لا يحول
بينه وبين الجنة ملء كف من دم فليفعل وفي رواية فتذاكر القوم فذكروا الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وهم سكوت سمع منهم ثم قال لم اركما يوم قط قوم احق بالنجاة اهلا كما نرى ما رفيق رواه
الطبراني من طريقين في احدهما ليث ابن ابي سليم وهو مدلس وفي الاخرى علي ابن سليمان
الكلبي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوشك ان يقرأ القرآن قوم لا يجاوز تراقيهم يشربونه كشربهم الماء لا يجاوز تراقيهم
ثم وضع يده على حلقه فقال لا يجاوز ههنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسين بن ابي السري
وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعبرن القرآن
اقوام من امتي يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية رواه ابو يعلى ورجاله رجال
الصحيح **وعن** سعيد بن جمهان قال اتيت عبد الله بن ابي اوفى وهو يحول البصر
فسلمت عليه فقال هرأيت قلت انا سعيد بن جمهان قال ما فعل والدك قلت قتلته
الازارقة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلاب النار قتلى الازارقة
وحدهم او الخوارج كلها قال بل الخوارج كلها قلت فان السلطان يظلم الناس
ويفعل بهم ويفعل فتناول يدي فغمزها غمزا شديدا ثم قال يا ابن جمهان عليك بالشيء
الاحمر فان كان السلطان يسمع منك فائته في بيته فاخبره بما تعلم فان قبل منك
والا فدعه فلست بأعلم منه قلت رواه ابن ماجه الخوارج كلاب النار فقط رواه
الطبراني واحد ورجال احمد ثقات وقد تقدمت طرق احمد في كتاب الصحيح للآية
في الكلافة باسانيد واحد منها حسن **وعن** طلق بن علي قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لنا يوشك ان يجيء قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه ثم التفت الينا فقال
انهم يخرجون بالارض بأي من تقاتلون من الانهار قلت بأي وأي ماء هاهنا
قال انها ستكون رواه الطبراني من طريق علي بن يحيى بن اسمعيل عن ابيه ولم اعرفهما
**وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لافتنن العالم الذي كتبه
لرجل صلى الله عليه وسلم او علي ابن ابي طالب رواه الطبراني وفيه محمد بن سلمة ابن كهيل
وهو ضعيف **باب الخوارج** **عن** ابي امامة عن النبي

صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات
إن كنتم تعقلون قال هم الخوارج رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** عبد الله بن
عمر الأشجعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا خرج عليكم خارج وأنتم مع رجل
جميع يريد أن يشق عصا المسلمين ويفرق جمعهم فاقتلوه رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم
**وعن** محمد بن مسرح الأشجعي قال لا أحدثكم إلا ما سمعت أذناي ووعاه قلبي من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا أو أربعا أو خمسا أو ستا أو سبعا
لطنت أن لا أحدثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنتم على جماعة فجاء من يفرق جماعتكم
ويشق عصاكم فاقتلوه كائنا من كان من الناس رواه الطبراني في الأوسط وفيه العباس
بن عبيد ولم أعرفه **وعن** بريدة قال قال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول العدو من كان من الناس رواه الطبراني في الأوسط وفيه صالح ابن قيس ولم أعرفه وبقية
رجاله ثقات **وعن** أبي غالب قال كنت بدمشق ومعي عبد الملك فأتي برؤوس الخوارج
فنصبت على درج حيث لا ينظر هل فيها أحد أعرفه فإذا أبو أمامة عندها فدنوت منه
فنظرت إلى الأجساد فقال كلاب النار بلاث مرات شر قتلى تحت أديم السماء وخير
قتلى تحت أديم السماء بلاث مرات ثم استبكى قلت يا أبا أمامة فأي شيء أبكاك قال
رأيتهم وكرامة صاروا إليه عفا قلت شيء تقوله برأيك أم شيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا إلى السبع ما حدثتكم إن هذه الآية
في آل عمران يوم تبيض وجوه وتسود وجوه إلى آخر الآية وأما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم منها خالدون فهؤلاء اختلفت اليهود على إحدى وسبعين فرقة في النار
واحدة في الجنة واختلفت هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة اثنان وسبعون في النار
وواحدة في الجنة فقلنا أنعتهم لنا قال السواد الأعظم قلت رواه أبو داود والترمذي
باختصار رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** يزيد الهنائي قال كنت
مع الفرزدق إلى أن جاء الله بمدى مالك ابن المنذر بن الجارود إن لم أكن طلقت امرأتي
بكرة فلقيت أبا هريرة وأبا سعيد الخدري فسألتهما فقلنا أي من أهل الشرف وإن
قومنا يخرجون علينا مقترب من قال لا إله إلا الله وبأس من حواهم فقالا لي والا لا
أخبرني الله من مالك ابن المنذر بمنا خليفا صلى الله عليه وسلم يقول من علم فله
أجر شهيد أو شهيدين ومن قاتله فله أجر شهيد رواه الطبراني ورجاله ثقات

## باب ما جاء في الذي وأهل النهروان

عن مالك بن أبي وقاص أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
ذي الثدية الذي يخرج مع أهل النهروان فقال شيطان الردهة يخرجه
رجل من نسله يقال له الأشهب أو ابن الأشهب علامة في قوم طلحة قال سفيان قال
أو ابن الأشهب رواه أبو يعلى وأحمد باختصار والبزار ورجاله ثقات **وعن** أبي
سعيد قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وهو يقسم قلت هذه
الحرث إلى أن قال علامتهم رجل منه كثدي المرأة كأنها بضعة منه ترتدر وهما شعرات

كأنها



كأنها سبلة سبع قال أبو سعيد فنزلت هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
وحضرت مع علي حين قتلهم بنهروان قال فالتمسه علي فلم يجده قال يقول بعد ذلك
بحث جدار على هذه النعت فقال علي أيكم يعرف هذه فقال رجل من القوم أنا رأيت هذا
يجلس وأمه هنا قال فأرسل علي إلى أمه فقالت ما أدري يا أمير المؤمنين
إلا أني كنت أرعى غنمي في الحاجة عليه بالدرة فضربني شيء كهيئة الطلع فحملت منه فولدت هذا
رواه أبو يعلى مطولا وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف يكتب حديثه **وعن** يزيد بن أبي
صالح أن أبا الرضي عبادا حدثه قال كنا عامدين الكوفة مع علي بن أبي طالب قال فذكر
حديث المخدج قال علي فوالله ما كذبت ولا كذبت ثلاثا قال علي أما أن حلفي خير
لك لأخوه من أجل هذه الكبر هم والثاني لرجع كثير والثالث فيه ضعف رواه
عبد الله بن أحمد ورجاله ثقات **وعن** عامر بن سعد ابن أبي وقاص أن عمار بن
ياسر قال لسعد بن أبي وقاص مالك لا تخرج مع علي أما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما قال يخرج قوم من أمتي يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يقتلهم علي بن أبي طالب قاتلهما ثلاثا قال إني والله لقد سمعته ولكني أحببت العزلة
حتى أجد سيفا يقطع الكافر ويسرح المؤمن رواه الطبراني في الكبير والأوسط
وفيه عمر بن أبي عائشة ذكره الذهبي في الميزان وذكر له هذا الحديث وقال هذا
حديث منكر **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه **وعن**
مخنف بن سليم قال أتينا أبا أيوب الأنصاري وهو يعلف خيلا له فسلمنا فقلنا
عنده فقلت يا أبا أيوب قاتلت المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت
تقاتل المسلمين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بقتال ثلاثة الناكثين
والقاسطين والمارقين فقد قاتلت الناكثين وقتلت القاسطين وأنا مقاتل إن
شاء الله المارقين بالصعدات بالطرقات بالنهروان وما أدري أين هم رواه
الطبراني وفيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف **وعن** عبيد الله بن عياض
ابن عمرو القاري أنه حاصد الله بن سعد بن أبي وقاص فدخل على عائشة وعنده
حارثة بن مضرب من العراق ليالي قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقالت له يا ابن
شداد أنت من العراق هل أنت صادق عما أسألك عنه حدثني عن هذا القوم الذين قتلهم علي
قال وما لي لا أصدقك قالت حدثني عن قصتهم قال كان علي بن أبي طالب لما فرغ من أهل
صفين رجع إلى الكوفة وأمر عليه ثمانية آلاف من قراء الناس فنزلوا بأرض يقال لها حروراء من
جانب الكوفة وأمر عتبة عليه فقال له الزم أسلم من قميص كساكه الله فلا تخلعه الله
وأسم ما كره الله به من أطلق فحكم في دين الله فلا حكم إلا لله فلما بلغ ما عتب عليه
وفارقوه عليه أمر مؤذنا فأذن أن لا يدخل علي أمير المؤمنين الأمر حمل القرآن فلما
امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف إمام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه
بيده ويقول أيها المصحف حدث الناس فناداه الناس يا أمير المؤمنين ما يسأل عنه
فإنا نجد في ورق يتكلم بما رأينا منه وإنا نريد قال أصحابكم إلى الذين خرجوا بيني
وبينهم كتاب الله يقول الله في كتابه في امرأة ورجل فإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا

حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما فامره محمد صلى الله عليه وسلم
اعظم حرمة او دم من رجل وامراه وقفوا على اي كاتب معاوية كتب علي بن ابي طالب
وفدخا سهيل ابن عمرو فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال
لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال وكيف نكتب قال سهيل اكتب باسمك اللهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كتب محمد رسول الله فقال لو اعلم انك رسول الله لم اخالفك
فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله قريشا قول الله وكتابه لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر فبعث اليهم عبد الله بن عباس فخرجت
معه فاذا انا بطائفة عظيمة قد خرجوا من الكوفة فقلت لناس فيهم حملة القران
هذي عبد الله بن عباس فمن لم يعرفه فليعرفه فانا اعرفه من كتاب الله ليس بنزال الله
وفي قومه قوم خصمون وردت الى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله قال فقام خطباؤهم
فقالوا والله لنواضعنه الكتاب فان جاء بالحق عرفناه فاتبعناه وان جاء بباطل لم نسلمه باطل
ولنرده الى صاحبه فواضعوا عبد الله ابن عباس الكتاب بضعة ايام ورجع منهم اربعة
الاف كلهم باق فيهم ابن الكواء حتى ادخلهم على علي الكوفة فبعث علي الى بقيتهم
ثم قال قد كان من امرنا وامر الناس ما قد رايتم فقفوا حيث شئتم بيننا وبينكم ان لا
نسفك دما حراما ولا نقطع سبيلا ولا نظلم احدا فانكم ان فعلتم فقد نبذ اليكم
الحرب على سواء ان الله لا يحب الخائنين قال فقالت له عايشة يا ابن الازد فقد قتلتم
قال تالله ما بعثت اليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدما واستحلوا الدم فقالت
والله قال والله الذي لا اله الا هو لقد كان قالت ما شي بلغني عن اهل العراق تحدثونه
تقولون ذا الدم منهم قال قد رايت وقمت مع علي عليه في القتلى فدعا الناس فقال
هل تعرفون هذا فاكثر من جاء يقول رايته في مسجد فلان يصلي ولم ياتوا فيه
بعرف الا ذاك قالت ما قول علي حين قام عليه كما زعم اهل العراق قال سمعته يقول
صدق الله ورسوله قالت فهل رايته قال غير ذلك قال اللهم لا قالت اجل صدق والله
ورسوله رحم الله عليا انه كان من كلامه لا يرى شيا يعجبه الا قال صدق الله ورسوله
وحدثني حبيب بن ابي ثابت عن ابي وايل قال اتيت سالت عن هولاء القوم الذين خرجوا
عليه قال قلت هم فارقوه وفيها استحلوه وهم دعاهم وفيهم فارقوه وفيها استحلوه
قال انه لما اسير القتلى واهل الشام بصفين اعتصم واصحابه بجبل فقال له عمرو بن
العاص ارسل الى المصحف فلا والله لا يرده عليك قال فجاء رجل يحمله ينادي بيننا
وبينكم كتاب الله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الاية قال نعم بيننا
وبينكم كتاب الله انا اولى به منكم فجاءت الخوارج وكنا نسميهم يومئذ القرا
رؤسا وابطالا فمشوا الى عظمائهم فقالوا يا امير المؤمنين الا نمشي الى هولاء القوم حتى نكلمهم
الله بيننا وبينهم فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم لقد كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي
كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فقال
يا رسول الله الست على الحق وهم على الباطل قال بلى اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في

النار



النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن
الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثني ابدا فانطلق عمر ولم يصبر متغيظا حتى اتى ابا بكر
فقال يا ابا بكر الست على الحق وهم على الباطل قال بلى اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال فعم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله ولن يضيعه ابدا قال فنزل القران على محمد بالفتح فارسل الى عمر فاقراه
فقال يا رسول الله اوفتح هو قال نعم قال فطابت نفسه ورجع ورجع الناس ثم انهم رجعوا
عودا على بدء لذلك الصحابة من الخوارج بضعة عشر الفا فارسل اليهم علي يشدهم الله عليهم
عليه فاتاهم بصفة ابن صوحان فانشدهم وقال علي ما تقاتلون حليفكم قالوا نخافه
الفتنة قال فلا تعجلوا هذا له العام فخافه فشد عام قابل فرجعوا وقالوا نسير على ما جئنا
فان نيل على البصرة وايلنا على ما قاتلنا يوم صفين وان نهلك نهلك حتى نبلغ البصرة وان
فارقت منهم فرقة فجعلوا يدورون الناس ليلا قال اصحابهم ويلكم على ما هذي فارقنا علي
فبلغ عليا امرهم فخطب الناس فقال ما تريدون قالوا ان نرجع فذكر امرهم فحدث عنهم ما قال
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فرقة تخرج عند اختلاف من الناس تقتلهم اقرب الطائفتين
الى الحق علامتهم رجل منهم يده كثدي المراة فساروا حتى التقوا بالنهروان فاقتتلوا قتالا
شديدا فجعلت خيل علي لا تقف لهم فقام علي فقال يا ايها الناس ان كنتم انما تقاتلون
لي فوالله ما عندي ما احد بكم وان كنتم تقاتلون لله فلا يكونن هذي معاكم فحمل الناس
حملة واحدة فاعلت الخيل عنهم وهم منكبون على وجوههم فقام علي فقال اطلبوا
الرجل الذي فيهم وطلب الناس الرجل فلم يجدوه حتى قال بعضهم عرباء ابي طالب
من اخواننا حتى قتلناهم قال ورمعت عين علي قال فدعا بابنه فانطلق حتى اتى
وهذه فيها فملا عينيه على بعض فجعل يجيء برجل حتى وجدوا الرجل تحتهم فاخرجوه
فقال علي الله اكبر وفرح وفرح الناس ورجعوا وقال علي لا اغزوا العام ورجع الى
الكوفة وقتل رحمه الله واستخلف حسين وسار سيره ابيه ثم بعث البيعة الى معوية
قلت في الصحيح بعضه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
كليب بن شهاب قال كنت جالسا عند علي وهو في بعض امر الناس اذ جاء
رجل عليه ثياب السفر فقال يا امير المؤمنين فتصل علينا ما كان به من امر
الناس قال كليب فقلت ما شانكم قال كنت حاجا اقصد قال لا ادري اي
ذلك قال فمررت على عايشة فقالت من هولاء القوم الذين خرجوا قبلكم فقال لها الحرورية
فقالت ظلوم لمن شهد هلكتهم قالت اما والله لو شاء ابن ابي طالب لاخبركم بخبرهم
ثم ثم حيث اسال عن ذلك قال وفزع علي فقال ابن المستاذن فقام عليه فقص عليه
مثل ما قص علي قال فاهل علي ثلاثا ثم قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس عنده احد الا عايشة قال فقال لي يا علي كذا انت وقوم يخرجون من كان كذا وكذا
واوما بيده نحو المشرق يقراون القران لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد كان يده ثدي حدثني ثم قال نشدتكم
بالله الذي لا اله الا هو احدكم اياه فيهم قالوا نعم فذهبنا فالتمسنا ثم جيئ به حتى
كانه نعت لكم قال ثم قال صدق الله ورسوله ثلاث مرات رواه ابو يعلى ورجاله ثقات

ثم الى اهل الشام
او يرجع الى هولاء
الذين خلفوا الى
ديارهم

ورواه البزار وعن عائشة انها ذكرت الخوارج من قتلهم يعني اصحاب النهر
فقالوا علي فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتلهم خيار امتي وهم شرار امتي
رواه البزار وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ورواه الطبراني في الاوسط نحوه وفيه
قصة عائشة انها قالت من قتل ذا الثدية علي ابن ابي طالب قال نعم وفيه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم علامتهم رجل مخدج اليد رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عمر بن عبد الغفار وهو متروك الحديث وعن علي قال لقد علمنا ولو العلم
من آل محمد وعائشة بنت ابي بكر فسلوها ان اصحاب ذو الثدية ملصوقون على عهد
النبي الامي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن اصحاب النهروان رواه الطبراني في
الصغير والاوسط باسناد رجال احدهما ثقات وعن ابن عباس قال لما
اعتزلت الحرورية وكانوا في دار حتى دخلوا على علي امير المؤمنين امر بفرس الصلاة لعلي اتي
صلاة القوم فكلمهم قال اني اخوفهم عليك قلت كلا ان شاء الله فلبست احسن ما امر عليه
من هذه اليمانية ثم دخلت عليهم وهم قائلون في حر الظهيرة فدخلت على قوم لم ار قوما
اشد اجتهادا منهم كانا مراكز الابل ووجوههم معلمة من آثار السجود فدخلت
فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس لا تحدثوه وقال بعضهم لنحدثنه قال قلت اخبروني ما
نقمتم على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واول من آمن به واصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالوا انتقم عليه ثلاثا فلت ما هن قالوا اولهن انه حكم الرجال
في دين الله وقد قال الله تعالى ان الحكم الا لله قلت وما ذا قالوا قاتل ولم يسب
ولم يغنم لئن كانوا كفارا لقد حلت اموالهم ولئن كانوا مؤمنين لقد حرمت عليهم
دماؤهم بما قلت فما ذا قالوا ومحى نفسه من امير المؤمنين قال قلت ارايتم ان قرأت عليكم
من كتاب الله ما يرد قولكم وحدثتكم من سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ما لا تنكرون ارجعتم
قالوا نعم قال قلت اما قولكم انه حكم الرجال في دين الله فانه تعالى يقول يا ايها الذين
آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الى قوله يحكم به ذوا عدل منكم وقال في المرأة وزوجها
وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما
الرجال في دمائهم وانفسهم احق ام في ارنب ثمنها ربع درهم قالوا اللهم نعم وهذه في امرأة
وصلاح ذات بينهم قال اخرجت من هذه قالوا اللهم نعم واما قولكم انه قتل ولم
يسب ولم يغنم افتسبون امكم ام تستحلون منها ما تستحلون من غيرها فقد
كفرتم وان زعمتم انها ليست امكم فقد كفرتم وخرجتم من الاسلام ان الله
تعالى يقول النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وانتم ترددون
بين ضلالتين فاختاروا ايهما شئتم اخرجت من هذه قالوا اللهم نعم واما قولكم
انه محا اسمه من امير المؤمنين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا يوم
الحديبية على ان يكتب بينه وبينهم كتابا فقال اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال والله اني لرسول الله وان
كذبتموني اكتب ما امرني محمد بن عبد الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان افضل

ومحل



من علي اخرجت من هذه قالوا اللهم نعم فرجع منهم عشرون الفا وبقي اربعة الاف فقتلوا
رواه الطبراني واحد بعضه ورجالها رجال الصحيح وعن خندب قال لما مارقت
الخوارج عليا خرج في طلبهم وخرجنا معه فانتهينا الى عسكر القوم واذا اليهودي يمشي
من تحت القراب فاذا انتهى اصحاب النعاب واصحاب البراذين نظر اليهم وعلم من
ذلك شدة فتنحيت وتركت رمحي ونزلت عن فرسي ووضعت برنسي وتركت عليه درعي
واخذت سيفي وفتقت اصلا لي رمحي وانا اقول في صلاتي اللهم ارزقني قتال هؤلاء
القوم لك طاعة فاذن لي فيه وان كان معصية فارني برأيك قال فما كدت اذا اقبل
علي ابن ابي طالب على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذاني قال تعوذ بالله
يا خندب من شر الشيطان فجئت اسعى اليه ونزل فقام يصلي اذا اقبل رجل على ناقة
يسير به فقال يا امير المؤمنين ما شأنك قال الك حاجة من القوم قال وما ذاك قال
قد قطعوا النهر فاقطعوا قلت سبحان الله ثم حاذاني منه في الكرة فقال يا امير المؤمنين
ما شأنك قال الك حاجة في القوم قال وما ذاك قال قد قطعوا النهر فقلت الله اكبر
قال علي ما قطعوا ثم حاذاني منه في الكرة فقال يا امير المؤمنين قال ما شأنك قال الك
حاجة في القوم قال وما ذاك قال قد قطعوا النهر قال ما قطعوه ولا يقطعونه ولتقتلن
دونه عهد من الله قلت الله اكبر ثم قمت فما سكت له بالركاب وركب فرسه ثم رجعت
الى درعي فلبستها والى فرسي فعلقته وخرجت اسايره فقال لي يا خندب قلت لبيك
يا امير المؤمنين اما انا فابعث اليهم رجلا بهذا المصحف يدعوا الى كتاب الله ربهم
وسنة نبيهم فلا يقبل علينا بوجهه حتى يرميه بالنبل يا خندب اما انه لا يقتل منا
عشرة ولا يفر منهم عشرة فانتهينا الى القوم وهم في معسكرهم الذي كانوا فيه لم
يبرحوا فنادى علي في اصحابه فصفهم ثم اتى الصف من راسه الى راسه مرتين وهو يقول
من اخذ هذا المصحف فمشى به الى هؤلاء القوم فيدعوهم الى كتاب الله ربهم وسنة
نبيهم وهو مقتول وله الجنة فلم يجبه الا شاب من بني عامر من مصعب فلما راى علي
حداثة سنه قال له ارجع الى موقفك ثم نادى الثانية فلم يخرج اليه الا ذلك الشاب فقال
له علي خذ فاخذ المصحف فقال له اما انك مقتول ولست مقبلا علينا بوجهك حتى
يرميك بالنبل فرجع الشاب بالمصحف الى القوم فلما دنى منهم حيث قاموا ونشبوا
التي قبل ابن رجع قال فرماه انسان فاقبل علينا بوجهه فقعد فقال علي دونكم القوم
قال خندب فقتلت بكفي هذه بعدما دخلني ما كان دخلني ثانية قبل ان اصلي
الظهر ولا قتل منا عشرة ولا نجا منهم عشرة كما قال رواه الطبراني في الاوسط
من طريق ابن اسامة عن خندب ولم اعرف ابا اسامة وبقية رجاله ثقات وعن
ابي جعفر الفراء قال شهدت مع علي النهروان فلما فرغ من قتلهم قال اطلبوا
المخدج فطلبوه فلم يجدوه وامر ان يوضع على كل قتيل قصبة فوجدوا في جملة من قتلوا
رجل اسود مثل الشيخ موضع يده كثدي المرأة عليه شعرات فلما نظر اليه قال صدق
الله ورسوله سمع احدى الله اما الحسن والحسين يقول الحمد لله الذي اراح امة محمد صلى
الله عليه وسلم من هذه العصابة قال علي لو لم يبق من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا
ثلاثة لكان احدهم على راي هؤلاء لهم لعن الله الرجال وارحام النساء رواه الطبراني

في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم **وعن** عبد الرحمن بن عبد بن البيلوي قال سمعت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول سيخرج أناس من أمتي يقرؤون القرآن كما يقرأ السهم من الرمية يقولون
نحن أسنان وأنحل الحلق رواه الطبراني في الأوسط والكبير من حديث عبد الله بن حبشي وفيه مقال
الحال وقد ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح صح

## باب الحكم في الخوارج البغاة وقتالهم

**وعن** كثير بن مرة قال دخلت مسجد
الكوفة حين صلى صبحه وعلى يخطب الناس فقاموا من نواحي المسجد يقولون لا حكم إلا لله
فقال علي كلمة حق يبتغى بها باطل حكم الله أنتظر بكم أحكم بكتاب الله وسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقيم بكم ما استقمتم لي وأنا بينكم من هذه المسلمين رواه
ما كانت أيديكم مع أيدينا ولا نقاتلكم حتى تقتلونا رواه الطبراني في الأوسط وفيه
ابن عبد الله الكوفي وهو ضعيف **وعن** ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن
أم عبد هل تدري كيف حكم الله في من بغى من هذه الأمة قال الله ورسوله أعلم قال
لا يجهز على جريحها ولا يقتل أسيرها ولا يطلب هاربها ولا يقسم فيئها رواه البزار والطبراني
في الأوسط وقال لا نروي عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد قلت وفيه كوثر
ابن حكيم وهو متروك

**وعن** أبي الطفيل أن رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ يبشر جهينة ودعا له بالبركة فنبتت شعرة
في جبهته كعلبة الفرس وشب الغلام ولما كان زمن الخوارج أتيهم فسقطت الشعرة
وقلنا له ما تقول ألم تزل تبرك دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا عن جبهتك
فأدلناه حتى رجع عن رأيهم رواه الله عليه عز وجل الشعرة بعد في جبهته وتاب رواه
أحمد وفيه علي بن زيد الأعمى قال خرجت مع الحسن وجاريته تحت سرير جاءت إطفاء
فجاء إحسان من تحته فقال يا جارية هاتي المخضب فيه ماء والقي الكتب
في الماء فلم يفتح منها شيئا ولم يلتفت إليه فقلت يا أمير من هذه الكتب فقال من أهل
العراق من قوم لا يرجون إلى الحق ولا يصرون عن باطل أما إني لست أحاسبهم على ذلك
ولكني أحاسبهم على ذلك وأشار إلى الحسين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
غير عبد الله بن الحكم أبي زياد وهو ثقة

## باب القتال على التأويل

**عن** أبي سعيد الخدري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فذكر من بينا على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله رواه أحمد وإسناده
جيد ولأبي طرف أطول من هذا في مناقب علي وكذلك أحاديث في مقاتله
عليه وآله وسلم أبي العصبية أن يحب الرجل قومه قال لا ولكن العصبية أن يعين الرجل قومه
على الظلم رواه أبو داود وفيه من لم أعرفه من العصبية أن يحب الرجل قومه قال
لا رواه أحمد وفيه عباد بن كثير الشامي وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره

**وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون مظلمته

فهو شهيد



فهو شهيد رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** أبي بكر بن حفص قال قال سعيد بن أبي
وقاص أبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم المتاع أن يموت الرجل دون شقه
رواه أحمد وذكر فيه والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن أبا بكر
ابن حفص لم يسمع من سعد **وعن** حبيب بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من قتل دون ماله فهو شهيد رواه أحمد ورجاله ثقات **وعن** أبي بن وقاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه الطبراني في الصغير والبزار وإسناده
الطبراني جيد **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
دون ماله فهو شهيد رواه أبو يعلى وفيه هرون بن أبي حيان الرقي وهو كذاب وبقية الحديث
**وعن** عبد الله بن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون
ماله فهو شهيد رواه الطبراني وفيه عبد بن محمد المحاربي وهو ضعيف ورواه البزار عن سمرة
بن جندب وفيه أحمد الهدى وهو متروك **وعن** أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المقتول
دون ماله شهيد رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك **وعن**
عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر بن كريز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
دون ماله فهو شهيد رواه عنهما الطبراني في الأوسط ورواه في الكبير وعن الزبير وحده
وكذلك رواه البزار وفيه عبد الله بن مصعب وهو ضعيف **وعن** ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المقتول دون ماله شهيد والمقتول دون نفسه شهيد رواه الطبراني
وفيه حريز وهو متروك **وعن** سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ظلم شبرا من الأرض طوقه الله من سبع أرضين ومن قتل دون ماله فهو شهيد رواه الطبراني
وفيه قرعة بن سويد وثقه ابن معين في رواية وابن عدي وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات
**وعن** فهد بن سعد الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل أبا علي
عادا فأمره أن ينهاه ثلاث مرات قال فإن أبا فأمره فقاتله قال فكيف أصنع قال إن قتلك
فأنت في الجنة وإن قتلته فهو في النار رواه أحمد والطبراني والبزار ورجاله ثقات

## باب من دخل دار الغير بغير إذنه

**وعن** عبادة بن الصامت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الدار حرم من دخل عليك حرمك فاقتله رواه أحمد والطبراني وفيه
مهدي بن كثير السلمي وهو ضعيف

## كتاب الحدود والديات

### باب الستر على المسلم عن مسلم بن مخلد

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر مسلما في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة ومن نجا
مسلما وفرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في
حاجته رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت أحاديث في هذا المعنى في أول
في طلب العلم **وعن** أرطاة بن المنذر السكوني أن أبا أتاه فقال لنا جار
يشرب الخمر ويأتي القبيح فأنهى أمره إلى السلطان فقال لعنة قتلت من يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ومن المشركين ما يدري أن قتلت مسلم وأي كفت
قناع مسلم رواه الطبراني وفيه مسلم بن يحيى وهو ضعيف **وعن** لشط ابن أرطاة

الزبيري صح

٧ بنا صح

السلولي ان رجلا قال له ان لنا جارا يشرب الخمر وباق القبيح فارفع امره الى السلطان فقال
لقد نلت تسعة وتسعين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب اني قتلت مسلما رواه الطبراني
قناع مسلم رواه الطبراني وفيه مسلم بن علي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تغتابوا
المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته
حتى يفضحه بها في بيته رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم الطائفي
وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستر
رجل على رجل على عورة الا ادخله الله الجنة وفي رواية ادخله الله بها الجنة
وعن بسط بن شريط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر مؤمنا ستره الله من
النار رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفه وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ستر عورة فكانما احيا موءودة من قبرها رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عائذ بن زيد وهو ضعيف ورواه باسناد اخر فيه ابو معشر وهو اخف ضعفا من عائذ وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
رأى من اخيه سيئة في دينه فستره عليه كانت له حسنة يوم القيامة رواه الطبراني والاوسط
وفيه ابن وهب الحوري وهو ضعيف وعن شهاب رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر على مؤمن عورة فكانما احيا موءودة
رواه الطبراني من طريق سلم بن ابي زيال عن ابي سنان المدني ولم اعرفهما وبقية رجاله
ثقات وعن ابن مسعود قال خرج ابن مسعود على اهل الدار فقال لهم من حاضر
مستفتيا فليجلس على بعد ومن حاضر كاتما فليلزم حصنه حتى يقضي حاجته ومن
حاضر مطلعا على عورة ستر هاولينتر بستر الله وليس الى من يملك تغييرها فان لا
املك تغييرها ارسم عليه جدارا بنارها رواه الطبراني وفيه ابو بكر الهذلي
وهو ضعيف وعن ابن عمر قال جاء رجل الى عبد الله مغطيا لحيته ووجدريح الخمر
قال اللهم اني اعوذ بك من شر هذا فجاء فذكر له انه وقع على جارية امرأته وسأله ان يسم
عليه الحد قال استغفر الله وتب اليه واستر على نفسك فان استطعت ان تقنعها
فافعل رواه الطبراني وابن عم ابي بكر مسعود ولكن رجاله رجال الصحيح

## باب ما يقال لمن اصاب ذنبا

عن ابن مسعود قال اذا رأيتم احاكم قارف ذنبا فلا تكونوا اعوانا للشيطان عليه تقولون اللهم
اخزه اللهم العنه ولكن سلوا الله العافية فانا كنا اصحاب محمد لا نقول في احد شيئا
حتى نعلم ما يموت فان ختم له بخير علمنا انه اصاب خيرا وان ختم له بشر خفنا عليه
رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه وفي رواية عنده ايضا
رفعه الى ان من سب عليه ورعه وعن ابي الليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لمن سبه سبة ما من مسلم رواه الطبراني وفيه الوليد بن ابي ثور وهو ضعيف
وعن السائب بن يزيد قال اتى رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا قد سرق فاحلف بالله ما سرقت فقال رسول الله

صلى



صلى الله عليه وسلم ما اخالك فعل حتى شهد على نفسه شهادات فقال اذهبوا به
فاقطعوه ثم ائتوني به فذهبوا به فقطعوا يده ثم جاءوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وتب
الى الله فقال تبت الى الله فقال اللهم تب عليه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن الشعبي ان امرأة الهدانية اتت عليا فقالت اني زنيت فقال لعلك غمزت
لعلك رأيت في منامك لعلك استكرهت كذلك تقول لا وفي رواية لعل زوجك اتاك رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح

## باب درء الحد عن المسلم

عن القاسم قال
قال عبد الله بن مسعود ادرؤا الحد والقتل عن عباد الله ما استطعتم رواه الطبراني
من رواية ابي نجيح عن السعودي وقد سمع منه قبل اختلاطه ولكن القاسم لم يسمع من
جده ابن مسعود

## باب النهي عن المثلة

عن سلمة بن نفيل انه كان
عند زياد فاذا رجل يشهد فغير شهادته فقال لا تطعن لسانك فقال له سلمة لا احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل لا تمثلوا بعبادي قال
نذكره رواه احمد وفي رواية له عند الطبراني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تمثلوا بعباد الله وفي اسناده عطاء بن السائب وقد اختلط وعن المغيرة
بن شعبة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة رواه احمد عن رجل من ولد
المغيرة عن شعبة بالمغيرة فاذا قوم قد نصبوا ثعلبا يرمونه عرضا فوقف عليهم فقال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة فان كانا المغيرة ابن شعبة المغيرة
بن المغيرة ابن عبد الله البكري فهو ثقة وان كان غيره فلم اعرفه فقد تقدم حديث عمران
بن حصين في الايمان والنذور وعن الحكم بن عمرو وعابد بن قرط قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تمثلوا بشيء من خلق الله فيه الروح رواه الطبراني وفيه سليمان
ابن سلم الحاسري وهو متروك وعن اسمعيل بن راشد قال كان من حديث
ابي طالب رضي الله عنه واصحابه قلت فذكر الحديث في وفاة علي رضي الله عنه وقتله الى ان
قال فقال علي للحسين ان بقيت رأيت فيه رأيي وان هلكت من ضربتي هذه فاضربه
ضربة ولا تمثل به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة ولو بالكلب
العقور وهو بتمامه في مناقب علي رضي رواه الطبراني واسناده منقطع وعن ابي
ايوب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة والمثلة رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
مثل بأخيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه الطبراني وفيه بقية
بن الوليد وهو مدلس والاصم بن هبيرة من لم اعرفه وعن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن المثلة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه محمد بن ابان الواسطي
وهو ضعيف وعن زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة
رواه وفيه راو لم يسم وعن القسم بن محمد قال جاءت اسماء جارية لها
وقد ذهب بصرها فقالت ان الحجاج مثل بنا فهل لنا من توبة فقلبا مرتين لا يهب العطاء
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة وذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم وعن

أبي صالح الحنفي عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيامة رواه أحمد والطبراني
في الأوسط إلا أن فيه من لم يسم وبقية رجال أحمد ثقات

## باب النهي عن حصي الأدمس

عن عبد الله بن مسعود قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحصي أحدنا ولده رواه الطبراني وفيه محمد بن عطاء
الخراساني وهو ضعيف

## باب في الناس والمدة عن عقبة

ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلم سدحرت سلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه رواه الطبراني في الأوسط
وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل رواه الطبراني
وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ثوبان عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي ثلاثة الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه رواه
الطبراني وفيه يزيد بن سنان الرهاوي وهو ضعيف وعن ابن مسعود قال أكثر ما أتخوف على أمتي
أكثر الخطأ رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال مثله قلت مثل حديث قبله عن النبي صلى الله عليه وسلم وصح عن ابن الخطأ
والنسيان وما استكرهوا عليه رواه الطبراني في الأوسط وفيه مدرك بن سعيد وثقه ابن حبان
وغيره وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني لست أخاف عليكم الخطأ ولكني أخاف عليكم العمد رواه الطبراني في الأوسط
وفيه يسير وهو مدلس

## باب النهي عن البعد بالنار عن ذباب

ابن حيان قال كنت أمام أبي الدرداء فلما كنت عندها
فحدثت بلاء أو سرعوا ما لقيه في النار قالت ابنة لا تفعل فإني سمعت أبا الدرداء
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يعذب بالنار إلا رب النار رواه الطبراني
رجاله ثقات وفي حديث في تحريق النار إن بعد قتله

## باب كم

أحدث حدثا في هذه الأمة
بدر بن عبد الله
وكان صحابيا قال كنا مع طاوس عند المنام فسمعنا ضوضاء فقال ما
هذا فقيل قوم أخذهم ابن هشام في سبب مطرهم فسمعت طاوسا يحدث
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد يحدث في هذه الأمة حدثا
إلا كان فيه حتى يصيبه ذلك فإنا رأينا ابن هشام حين عزل وولي عمال الوليد
وطوفت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سلم بن حبان وثقه ابن حبان

## باب رفع القلم عن ثلاثة

عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع عن ثلاثة النائم حتى يستيقظ والمعتوه حتى
يعقل والصبي حتى يحتلم رواه الطبراني في الكبير والأوسط وقال لا يروى عن
ابن عباس إلا بهذا الإسناد وفيه عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة وهو ضعيف





أبي أدريس الخولاني قال أخبرني غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم شكوا
إلى أبي ذر وثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن أمتي عن الصغير حتى
يكبر وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق رواه البزار وفيه عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عمير بن حفص وهو متروك

## باب

عن أسلم جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه جعل
على ساري قريظة وكان ينظر إلى فرج الغلام فإذا رآه قد أنبت الشعر ضرب عنقه وإلا
من لم ينبت فجعله في مغانم المسلمين رواه الطبراني وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو
متروك وعن سلمة بن بجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل على الساري قريظة فكان
ينظر إلى فرج الغلام فإذا رآه أنبت ضرب عنقه وإلا جعله في مغانم المسلمين رواه
الطبراني وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك

## باب في الجار

عن عبد الحميد عن
ابن عباس قال فجاء خادم لآل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا علي خذها فأمسكها حتى وضعت ما في بطنها ثم ضربها حسين ثم أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر فقال أصبت رواه أبو يعلى وفيه سند بن علي وهو ضعيف
وعن أنس أن امرأة اعترفت بالزنا أربع مرات وهي حبلى فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم ارجعي حتى تضعي ثم جاءت وقد وضعته فقال ارضعيه حتى تفطميه ثم جاءت وحين
فذكروها فقال لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له رواه البزار ورجاله ثقات
إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس وقد رواه

## باب الحد على

الصعيف عن أبي جعفر أن عفيفة أذكر منه زمانه كان عند دار أم سعد فمر
بامرأة جميلة فقبلت فقالت هو منه فقبل منه فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم أن
يجلد بأكل العذق النخل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن أبي أمامة
قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد زنى فسأله فاعترف فأمر به فضرب فإذا هو جسيم
الخلق فقعد فقال ما أرى الضرب من هذه شيئا ودعا بمائة ثمراخ فضربه
ضربة واحدة رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات وعن سهل بن سعد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشيخ أحدب مصفر قد ظهرت عروقه قد زنا بامرأة فضربه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضغث فيه مائة شمراخ فلم رواه النسائي باختصار
ورواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو متروك

## باب لا يحل

دم مسلم إلا بإحدى ثلاث عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله حرم على دمه إلا بثلاث التارك
دينه والثيب الزاني ومن قتل نفسا ظلما رواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيئ
الحفظ وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
إلا في إحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمرتد عن الإسلام رواه الطبراني
وفيه أبو أسود وهو متروك وقد وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ وقد
تقدمت أحاديث في كتاب الإيمان من هذا

## باب فيمن

جرد ظهر مسلم بغير حق عن أبي أمامة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من جرد ظهر مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني

في الكبير والاوسط واسناده جيد

طهر الموص حتى لا يبقى رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف

**وعن** ابن مسعود قال لا يحل دم هذه الامة الا بثلاث رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد وفيه حرب وهو ضعيف

## باب من اخاف مسلما

**وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى مسلم نظرا يخيفه ليخيفه رواه الطبراني من رواية ابن لهيعة

**وعن** عامر بن ربيعة ان رجلا اخذ نعل رجل فغيبها وهو يمزح فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يروعوا المسلم فان روعة المسلم ظلم عظيم رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف

**وعن** ابن حبش وكان عقبيا بدريا قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل ونسي نعليه فاخذها رجل فوضعها بين يدي الرجل فقال بعلي فقال القوم ما رأينا هذا قال هو ذاك فقال وكيف يروعه المؤمن فقال يا رسول الله ما صنعت شيئا قال فكيف تروع المؤمن مرتين او ثلاثا رواه الطبراني وفيه حسن بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي وهو ضعيف

**وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف مؤمنا كان حقا على الله ان لا يؤمنه من افزاع يوم القيامة رواه الطبراني وفيه حفص بن حنظلة الوصابي وهو ضعيف

**وعن** النعمان ابن بشير قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فعبث رجل على راحلته فاخذ رجلا منها من مكانه فانتبه الرجل يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يروع مسلما رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال الكبير ثقات

**وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه البزار وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف

**وعن** سلمان ابن صرد ان اعرابيا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعرابي القراءة فكان بعض القوم معك فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يروعن مسلما رواه الطبراني من رواية ابن عيينة عن اسحق بن مسلم فان كان هو العبدي فهو من رجال الصحيح فان كان هو المكي فهو ضعيف وبقية رجاله ثقات

**وعن** ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اما تخاف ان يسارقك والله اغيرني وعن غيرته بعاصم الواحدي رواه احمد ورجاله ثقات

## باب الحذر من مواقعة الحدود

**وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اخبركم بخير اول اياكم وجهنم اياكم والحدود اياكم وجهنم اياكم والحدود اياكم وجهنم اياكم والحدود ثلاث مرات فاذا اتاكم فترتكم وانا فرطكم على الحوض فذكر الحديث رواه البزار وفيه ليث ابن ابي سليم والغالب عليه الضعف

## باب ذم الزنا

**وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والزنا فان فيه اربع خصال يذهب البهاء من الوجه ويقطع الرزق ويسخط الرحمن والخلود في النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو

ابن جميع



بشر

ابن جميع وهو متروك

**وعن** عبد الله بن بشر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزنا ما ذوب منه فعل وجهه ماء رواه الطبراني من طريق محمد بن عبد الله بن عمير بن اميه وما اعرفه وبقية رجاله ثقات

**وعن** عبد الله بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بنيا العرب ايا العرب ما اخاف عليكم الزنا والشهوة الخفية رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح غير عبد الله بن يزيد بن ورقاء وهو ثقة

**وعن** سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني والامام الكذاب والعائل المزهو رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير العباس ابن ابي المطلب جعفر وهو ثقة

**وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر اهل الدين كان الدولة دولة العدو واذا كثر الزنا كثر الموت رفع الله عز وجل رفع يده من الخلق فلا يبالي في اي واد هلكوا رواه الطبراني وفيه عبد الرزاق ابن زيد بن واقد وهو ضعيف

**وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطأ الله يوم القيامة الى الشيخ الزاني ولا العجوز الزانية رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى ابن سهل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

**وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى الاشمط الزاني ولا الغائل المزهو رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

**وعن** نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا شيخ زان ولا منان على الله تعالى بعمله رواه الطبراني وبعضه الصحاح ابن خالد بن اسيد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

**وعن** بريدة ان السموات السبع والارضين السبع لتلعن الشيخ الزاني وان فروج الزناة لتؤذي اهل النار على ريحها

**وعن** بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سحق رواه البزار وفي اسناده صالح بن حسان وهو ضعيف

## باب زنا الجوارح

**وعن** عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العينان يزنيان والرجلان يزنيان والفرج يزني رواه احمد وابو يعلى وزاد واليدان يزنيان والبزار والطبراني ورجالهما ثقات

**وعن** بسر بن مطرف حدثني جدي سمعت علقمة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زنا العينين النظر رواه الطبراني وجد بسر بن مطرف لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

**وعن** سهل بن ابي امامة انه دخل هو وابوه على انس بن مالك رضي عمر بن عبد العزيز وهو امير فصلى صلاة خفيفة كانها صلاة مسافر او قريب منها فلما سلم قال يرحمك الله ارايت الصلاة المكتوبة ام شيء تنفلته قال انها المكتوبة وانها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسقطت منها الا شيء سهوت عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ثم عمدوا من الغد وما لا بركب شطره فنصبوه فرموه بالحجارة فاذا هم بديار قفر قد كان اهلها وثبت خاوية على عروشها فقالوا لو عرف هذه الديار قال ما اعرفها واحلها هؤلاء اهل ديار اهلكهم البغي والحسد ان الحسد

يطفئ نور الحسنات والبغي يصدق ذلك او يكذبه والعين تزني والكف والقدم واللسان
والفرج يصدق ذلك او يكذبه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير سعد بن عبد
الرحمن ابن ابي الغيا وهو ثقة **وعن** الشعبي ان اربعة هذي فخذوه وان لم تروه
فاحذروا فذكر ابي صوريا حبر اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما الذي انزل
التوراة على موسى والذي فلق البحر والذي انزل عليكم المن والسلوى اسمعا قالا قد كنا
نسمع ذلك قال فما احدثها بنا شدنا مثل هذه قال تحدون النظر به والاغتباط ربه
والتفضل ربه فذكره رواه ابو يعلى وهو مرسل ورجاله ثقات **وعن** ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السحاق من النساء بينهن رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سحاق النساء بينهن زنا ورجاله ثقات

**عن عائشة** قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو اثر الثلاثة اذا عمل بعلانية يعني ولد الزنا رواه احمد عن اسود بن عامر
عن ابرهيم بن اسحق عن ابرهيم ابن سعد بن رفاعة وابرهيم بن اسحق لم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا شر
الثلاثة اذا عمل بعلانية رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن ابي ليلى وهو
سيء الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح وفيه ضعف **وعن** ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير ما لم يفشو فيهم ولد الزنا
فاذا فشا فيهم ولد الزنا فاوشك ان يعمهم الله بعذاب رواه احمد وابو يعلى والطبراني
وقال لا تزال امتي بخير ما كتموا امرها ما لم يظهر وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وثقه
ابن حبان وضعفه ابن معين ومحمد بن اسحق قد صرح بالسماع فالحديث حسن صحيح
**وعن** عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن
خمر ولا منان ولا ولد زنية ولفظ رواه النسائي غير قوله ولا ولد زنية
رواه احمد والطبراني وهو عند ابن حبان وثقه ابن حبان وفيه رجال احمد رجال الصحيح
**وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل ولد الزنا الجنة
ولا من ولده الى سبعة ابا رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسين بن ادريس وهو
ضعيف **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولد الزنا ليس عليه من وزر
امه شيء حسنا الحامي ولم اعرفه
ابي الوليد القرشي قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من عبد القيس فقال اصلح الله الامير ان اهل الطف
[illegible] قال وما كان قال قد علمت ذلك فاخبرت الامير فقال من انت
قال من عبد القيس قال ما اسمك قال فلان بن فلان قلت ابي صاحب شرطته
قال ارجعه الى عبد القيس فسل عن فلان ابن فلان كيف حسبه فيهم فرجع الرسول
[illegible] فقال الله اكبر حدثني ابي عن جدي ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغي على الناس الا ولد بغي والا من فيه عرق منه وقال
ابو الوليد القرشي لا يبغي رواه الطبراني وابو الوليد القرشي لم اعرفه وبقية رجاله

ثقات



ثقات **باب حرمة نساء المهاجرين**

مرسل

عن حبيل بن سعد بن سعد ابن عبادة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لسعد غيور وانا اغير منه والله اغير مني قال لا صبر على من يغار والله
قال على رجل يجاهد في سبيل الله حاف الى الهند رواه احمد وحديث طويل في التفسير
في سورة النور وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم ونساء الغزاة رواه البزار وفيه سعيد بن زربي وهو ضعيف **وعن**
ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد على فراش مغيبة فيض الله له حانا
يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله
ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو رفع الحديث قال مثل الذي يجلس على فراش المغيبة مثل
الذي يهيئ اسود من اساود يوم القيمة رواه الطبراني ورجاله ثقات **باب**

**في الحد يبلغ الامام فيشفع فيه عن عبد الله**

بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعافوا الحدود
ما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب رواه ابو يعلى وفيه
العباس ابن الفضل الانصاري وهو ضعيف **وعن** محمد بن يزيد بن ركانة ان حالته
احت مسعود ابن الاسود احدثت ان اباها قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المرأة
التي سرقت قطيفة فجحدها ما رعمت او فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ان تطهر
خير لها من ان يأتي عليها ما يجب عليها فتطهر فقطعت يدها وهي من بني عبد الاشهل او من بني اسد فلما
رواه ابن ماجه عنها عن ابيها وهذي عنها نفسها والله اعلم رواه احمد وفيه محمد بن اسحق
وهو مدلس **وعن** ابن سلمة ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هلك الذين من قبلكم انه كان اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف اقاموا عليه
الحد وايم الله لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها رواه الطبراني في الاوسط وقال
لم يروه عن عمرو بن قيس الماصر الا عمرو بن قيس الرازي وخالفه اصحاب الزهري فقالوا
عن الزهري عن عروة عن عائشة فلم ورجال الطبراني ثقات **وعن**
عروة ابن الزبير عن ابيه قال لقي الزبير سارقا فاشفع فيه فسأل له حتى بلغه الامام
فقال اذا بلغ الامام فلعن الله الشافع والمشفع كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن عمرو بن حمد بن موسى الانصاري ضعفه ابو حاتم وعنه
ووثقه الحاكم وعبد الرحمن ابن ابي الزناد ضعيف **وعن** ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه
وقد تقدم في الاحكام رواه الطبراني في الاوسط وفيه رجال الصحيح صححه الشيخ
ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن حبان **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن جعفر المدني وهو متروك **وعن** ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله لم
يزل في سخط الله حتى ينزع وهو متفق في الاحكام رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه

والصغير

وعن ابي مطر قال رأيت عليا اتى برجل فقالوا انه قد سرق حملا فقال ما اراك سرقت
قال بلى قال فلعله شبه لك قال بلى سرقته قال اذهب به يا قنبر فقد اقام بينة وقد
اتانا رواع الجزار بقطعة ثم انتظرني اجي لك بها فجاء فقال له سرقت قال لا فترك له قالوا يا امير
المؤمنين لم تركته وقد اقر لك قال اخذته بقوله وانتم بقوله ثم قال علي لقد رسول الله
صلى الله عليه وسلم برجل قد سرق فامر بقطعه ثم بكى فقيل يا رسول الله لم تبكي قال لكيد
لا ابكي وامر بقطع يده اطهركم قالوا يا رسول الله اولا عفوت عنه قال واي سلطان اكبر
الذي يعفى عن الحدود ولكن مطلوا بالسكر رواه ابو يعلى وابو مطر لم اعرفه ولا الراوي عنه

## باب فيمن سب نبيا او غيره

طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب الانبياء قتل ومن سب اصحابي
جلد رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه عبيد الله بن محمد العمري وهاه النسائي
بالكذب وعن كعب بن مالك ان عمرو بن العاص وكان لم يسلم وقاتل مع عكرمة بن
ابي جهل بالناس في الردة بعث نصرانيا من اهل مصر يقال له المقوقس ودعاه الى الاسلام وذكر
النصراني النبي صلى الله عليه وسلم فتناوله فرفع ذلك الى عمرو بن العاص فارسل اليهم فقال
ما اعطيناكم العهد على ان تشتموا نبينا ورسوله انما اعطيناكم على ان نخلي بينكم وبين كنائسكم فتقولون فيها ما بدا لكم وان
لا تكلفونا ما لا طاقة لنا به وان نقاتل من ورائكم وعلى ان نحكم فيكم بما انزل الله فقال عمرو بن العاص صدقت رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن
عمر بن ابي سلمة انه كانت له اخت فكان اذا خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم اذنت فيه وسبت
عليها فنهاها فقام بنو هاشم فقالوا قد علمنا من قبلها افنقتل امنا وهي لا تفهم
لهم ابا وامهات مشركون فلما خاف عمر ان يقتلوا غيره قالها فذهب الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال اتقتل اختك قال نعم قال ولم قال انها كانت تؤذيني فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم الى بيتها فسألهم فصدقوا غير قالها فاخبرهم النبي صلى الله
عليه وسلم واهدر دمها رواه الطبراني عن ابن عمر وبقية رجاله ثقات

وعن ابي رجل من بني سلمان وكم سنناه عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابغض الخلق الى الله عز وجل لمن اثم ثم كفر رواه الطبراني وفيه
صدقة بن عبد الله السمين وثقه ابن معين وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله
ثقات وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه
فاقتلوه رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف وعن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارتد عن دينه فاقتلوه رواه الطبراني

وفيه



وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن غنم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته ان هذه الدرجة عند الله بنيت لا تصلح فيها
قبلتان فابا رضي الله عنه ثم شمر فامر بواعنقه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن
ابي موسى ومعاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهما الى اليمن وامرهما ان
يعلما الناس فجاء معاذ الى ابي موسى يزوره فاذا عنده رجل موثق بالحديد فقال له ابو موسى
ارجعا فعلما الناس انا بعثنا نعلمهم دينهم وامرهم ما يسمعهم فقال انه اسلم ثم
كفر فقال والذي بعث محمدا بالحق لا ارجع حتى اضرب عنقه بالنار فقال له ابو موسى
ان لنا عنده بقية قال قال والله لا ارجع حتى اضرب عنقه بالنار فقال له ابو موسى ان لنا عنده
بقية فقال والله لا ارجع ابدا قال فاني بحطب فالصب فيه النار وكتفه وطرحه فيه
رجال الصحيح غير هدبة الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
قيس بن ابي حازم قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال اني مررت بمسجد من مساجد
بني حنيفة فسمعهم يقرؤون شيئا لم ينزله الله الطاحنات طحنا العاجنات عجنا الخابزات خبزا
الماجنات مجنا اللاتي لقيا قال فقدم ابن مسعود ابن الزواحر اما هم فقتلهم واسكن
الشام قال لا احرقهم النار السلطان يسيرهم الى الشام حتى يردهم الله توبة او يقتلهم
الطاعون وذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن القاسم
قال اتى عبد الله بن عمر ابن مسعود فقيل له يا ابا عبد الرحمن ان هنا انا ساقرأ ورقة
مسلم مرده عبد الله فلبث ما شاء الله ان يلبث ثم اتاه فقال والذي احلف به يا ابا عبد
الرحمن لقد تركتهم الان في دار وان ذلك المصحف لعندهم فامر وطه بن كعب فسار
بالناس مصر فقال ايت بهم فلما اتى بهم قال ما هذه بعد استفاض الاسلام سفهاء
الله ويؤتى اليهم ونشهد ان صاحبهم هو الكذاب المفتري على الله عز وجل ورسوله صلى الله
عليه وسلم قال فاستتابهم عبد الله وسيرهم الى الشام وانهم لقريب من ثمانين رجلا وابا
ابن الزواحر ثوب فامر به فوطئ بالكعب فاخرجه الى السوق فضرب عنقه وامره ان
ياخذ راسه فيلقيه في حجر امه قال عبد الرحمن بن عبد الله فلقيت سماسمة هكذا
بعد ذلك بالشام فقال لي رحم الله اباك والله لو قتلنا من سيرنا لدخلنا النار كلنا رواه
الطبراني وهو منقطع الاسناد عن القسم وحده عبد الله وعن سويد بن غفلة
ان عليا بلغه ان قوما بالبصرة ارتدوا عن الاسلام فبعث اليهم فاتي بهم عليه الطعام فدعاهم
فدعاهم الى الاسلام فابوا فحفر لهم حفيرة ثم قام عليها فقال لتهلكن ثم او لتخرجن
الى بهم ضرب اعناقهم والقاهم في الحفيرة ثم القى عليهم الحطب فاحرقهم ثم قال
صدق الله ورسوله قال سويد بن غفلة فلما انصرف اتبعته فقلت سمعتك تقول صدق
الله ورسوله فقال وهل ان خولي قوما جهالا ولكني اذا سمعتني اقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلن احدثك بما احب الي من ان اقول على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لم يقل رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن زياد اللؤلؤي وهو متروك
وعن انس ابن مالك قال ارتد نبهان ثلاث مرات اللهم امكني من نبهان في عنقه
حبل اسود فالتفت فاذا هو بنبهان قد اخذ وجعل في عنقه حبل اسود فاتوا به النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف بيمينه والحبل بشماله ليقتله

فقال رجل من الانصار يا رسول الله لو رأيت على فلان قال فرفع السيف الى رجل فقال اذهب
فاضرب عنقه فانطلق به فضربه فبان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو شهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله لما قتلتهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استتاب رجلا ارتد من الاسلام اربع مرات رواه ابو يعلى
وفيه العلاء بن هارون وثقه جماعة على ضعفه بالكذب **وعن** ابن عباس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه من الاسلام فاضربوا عنقه وقال اذا شهدوا ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا سبيل عليه الا ان يأتي شيئا فقام
عليه عمر رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن اسحاق بن ابان وهو ضعيف **وعن** معاذ بن
جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن ايما رجل ارتد عن
الاسلام فادعه فان تاب فاقبل منه وان لم يتب فاضرب عنقه واما امرأة ارتدت عن
الاسلام فادعها فان تابت فاقبل منها وان ابت فاستتبها رواه الطبراني وفيه راو لم
يسم قال مكحول عن ابن ابي طلحة اليعمري وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عمر قال
كنا نقول ما لمن افتتن قوم اذا ترك دينه بعد اسلامه ومعرفته فانزل الله فيهم يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فذكر الحديث وقد تقدم في كتاب الحج
رواه الطبراني وفيه محمد بن اسحق وهو مدلس وهو ثقة
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحصان احصانان احصان عفاف
واحصان نكاح رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه مشرف بن عبيد وهو متروك

## باب اقامة الحدود

**عن** ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ان امام عادل جلد رجلا من عباده ستين سنة وحد مقام في
حد من حدود الله كان مطهرا من ذنوبه صباحا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم
بن عباس الاسحاقي الاسناد وفيه زريق ابن السحيب ولم اعرفه **باب**
نزول الحدود وما جاء في ذلك **عن** ابن عباس في قوله
تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم قال كن يحبسن في البيوت فان ماتت
كل واحدة منهن مائة جلدة ونزلت سورة الحدود فعلم شيئا جلدوا رسل رواه
الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد ابن ابي مريم وهو ضعيف وباقي حديث ابن
عباس في سورة النور **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قرأت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاحرا الاية ففعل ذلك
به وكان اذا نزل عليه الوحي قال خذوا عني اعرضنا عنه وتربد وجهه وكرب لذلك
الكرب بالكبر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة ثم الرجم قال الله لهن سبيلا
ادري ام الحديث هو ام لا قال فان شهدوا انهما وجدا في لحاف لا يشهدون على جماع
جلدوا جلد المائة وجرت رؤوسهما قلت في الصحيح بعضه رواه عبد الله بن
قيس بن ابي حبيب قال قال رسول الله صلى الله

عليه



عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة
والثيب بالثيب جلد مائة والرجم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير الفضل بن دلهم وهو ثقة وذكر منه اهذا
في الحديث كما ذكر **وعن** انس بن مالك قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعزا
وغامدية رواه ابو يعلى ورجاله ثقات **وعن** عبادة بن الصامت قال لما
نزلت اية الرجم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين اصحابه وكان اذا نزل عليه الوحي
اخذه كهيئة السبات فلما انقضى الوحي استوى جالسا فقال ان الله عز وجل جعل لهن سبيلا
الثيب بالثيب جلد مائة والرجم والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة فقال ابا بن لسعد بن عبادة
يا ابا ثابت قد نزلت الحدود وابيك لو انك لو وجدت مع امرأتك رجلا كيف كنت صانعا قال
كنت ضاربها بالسيف حتى يستكفانا اذهب فاجمع اربعة فاتي ذلك فقرص الخاصة
حاجته فانطلق ثم اجي فاقول رأيت فلانا فعل كذا وكذا افيجلدوني ولا يقبلون لي شهادة
ابدا افيحكم القوم واجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله الم تر الى ابي
ثابت فلانا له كذا وكذا فقال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا بالسيف
شاهدا ثم قال لولا ان اخاف ان يتابع فيه السكران والمعربد فقالوا يا رسول الله انه
اشد الناس غيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شديد الغيرة وانا اغير منه
والله اشد غيرة مني ولذلك جعل الحدود فلم يتابع في الصحيح من اوله
رواه الطبراني وفيه الفضل بن دلهم وهو ثقة وانكر عليه الحديث من هذه الطريق فقط
وبقية رجاله ثقات وباقي حديث سعيد بن عبادة في سورة النور **وعن** العبادلة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة ما
قضيا من اللذة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود
في البكر يزني بالبكر يجلد مائة وينفى بالسنة رواه الطبراني واسناده منقطع وفيه
ضعف **باب** من يدرأ عنه الحد

**عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادري الحدود كفارات
ام لا رواه البزار باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح غير احمد بن منصور الرمادي وهو
ثقة **وعن** حزيم بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد
اصاب شيئا نهى الله عنه ثم اقيم عليه حده كفر عنه ذلك الذنب وفي رواية من
اصاب شيئا اقيم عليه حد ذلك الذنب هو كفارته رواه الطبراني واحد اسانيده وفيه
راو لم يسم وهو ابن حزيمة وبقية رجاله ثقات ورواه موقوفا ايضا **وعن** جرير
ابن عبد الله الانصاري قال رجمت امرأة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس حبط
عملها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو كفارة ذنوبها وبشر على ما سواه ذلك
رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف **وعن** ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما عوقب رجل على ذنب الا جعله الله كفارة لما اصاب من ذلك
الذنب رواه الطبراني في الاوسط وفيه ناس لم يسموا وهو متروك **وعن** ابي
سعيد الخدري قال بينا انا وحابط من حيطان المدينة اذ نصبت امرأة فلم تكلمنا فمضى
غيرها حتى حاذتني ثم اتبعتها بصري حتى جازت الحائط فاصاب وجهي الحائط فادماني

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا عجل له عقوبته
في الدنيا وان الله تبارك وتعالى اكرم من ان يثاب على ذنب مرتين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
هشام بن لاحق وثقه ابن حبان وقال الذهبي قواه النسائي وبقية رجال احد
طرقي حديث ابي هريرة طرق في مواضعها

## باب كفارة الذنوب بالقتل

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل الرجل صبرا كفارة لما قبله
من الذنوب رواه البزار وفيه صالح ابن موسى ابو طلحة وهو متروك وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل الصبر لا يمر بذنب الا محاه رواه البزار وقال
لا نعلم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه ورجاله ثقات وعن
ابن مسعود قال الذي يصيبه الحدود لم يقتل هذا قال اذا احاط السيل بحي كله رواه
الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن الحسن قال كان زياد مع
علي رضي الله عنهم فيقتلهم فبلغ ذلك الحسن ابن علي فقال اللهم تقدم به فان
القتل كفارة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء ماعز ابن مالك فاعترف عنده مرة فرده ثم جاء فاعترف
عنده الثانية فرده ثم جاء فاعترف الثالثة فرده فقلت له ان كان اعترف الرابعة رجمك
فاعترف الرابعة فحبسه ثم سأل عنه فقالوا ما نعلم الا خيرا قال فامر برجمه رواه احمد
وابو يعلى والبزار ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم رد ماعزا اربع مرات ثم امر برجمه والطبراني
في الاوسط الا انه قال ثلاث مرات وفي اسانيدهم كلها حارثة بن زيد الجعفي وهو
ضعيف وعن ابي ذر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل وقال
جاء الاخر زنا فاعرض عنه ثم ثلث ثم ربع فامر فحفر له حفرة ثم امر برجمه فارجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا حوما فرنا حتى نزله منزلا قفرى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انه تراءى لصاحبكم قد غفر له وادخل الجنة رواه احمد
والبزار وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وعن ابن عباس قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة اتاه رجل من بني بكر ليست ابن بكر ابن
عبد مناة بن كنانة يتخطى الناس حتى اقترب اليه فقال يا رسول الله اقم علي الحد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فجلس ثم قال الثانية فقال اجلس فجلس
ثم قال في الثالثة فقال مثل ذلك فقال ويلك اتيت امرأة حراما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لرجل من اصحابه قم علي بن ابي طالب والعباس وزيد بن حارثة وعمار
ابن ياسر فاطلقه فاجلدوه مائة جلدة ولم يكن الذي تزوج فقال يا رسول الله
الا الجلدة التي حدثتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتيتوني به مجلودا فلما اتى به قال النبي
صلى الله عليه وسلم من صاحبك قال فلان امرأة من بني بكر دعاها فاستسقاها فقالت كذب
والله اعرفه وابى ما قال لبرئ الله علي ما اقول من الشاهد من فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
شهد على ذلك حدثت بها فان كان لك شهود اخذ بها حدا او الا حد بك حد
الذنب فقال يا رسول الله مالي من شهود فامر به فجلد حد الفرية ثمانين فلما رده

رواه



رواه داود وغيره باختصار رواه ابو يعلى والطبراني وفيه القسم بن فياض وثقه ابن حبان وبقية رجال
ابن مسعود وفيه رجال ثقات وعن عبد الله بن عبد الله بن عتبة الزهري قال حدثني من سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وامر برجم رجل من مكة والمدينة فلما اصابته الحجارة فر فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال فهلا تركتموه رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اعترف الرجل بالزنا فامر برجمه فهرب ترك قلت له عبد الله بن عبد
في قصة ماعز فلا ترك رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد وهو
ثقة وعن جابر بن سمرة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني زنيت فاعرض عنه ثم جاء من شقه الايمن فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه ثم جاء
عنه ثم جاء الرابعة فلما قال له ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا الى صاحبكم
فان كان صحيحا فارجموه فسئل عنه فوجد صحيحا فرجم فلما اصابته الحجارة جاء صاحب
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بلحي جمل فضربه به فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا انه تاب توبة لو تابها امة من الامم لقبل منهم
هل لست تسمع حديث الغامدية رواه البزار عن شيخه صنوان بن المغلس ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات وعن سهل بن سعد قال سمعت ماعزا حين امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم برجمه هاربا فادركه الناس برجمه حتى لقيه عرض الحجارة فرضه بلحي بعير فقتله
رواه الطبراني وفيه ابو بكر ابن ابي سبرة وهو كذاب وعن ابي برزة قال رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ماعزا بن مالك رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن انس بن مالك
قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني زنيت فطهرني فقال
انطلقي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته جاءت فقالت قد فطمته يا رسول الله فقال
انطلقي فاكفليه فانطلقت فجاءت به واختها بشيباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمصه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل انطلق
فاذا وضعت ولدها فقم بين يديها حتى يكون نصب عينيها فاشر اليها وامر رجلا فقال
انطلق الى حجر عظيم فاتنا به من خلفها وارمها فاشدخها رواه الطبراني في الاوسط وفيه
من لم اعرفه وعن انس بن مالك ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انها زنت
وكانت حاملا فقال انطلقي حتى تضعي حملك ولم يرجمها فلما وضعت حملها
فاتته فقال انطلقي حتى تفطمي ولدك فاتته ولم تاته لم يرسل اليها فجاءت بعد ما فطمت
ورجمها رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث بن نبهان وهو متروك وعن
انس ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فاعترفت بالزنا وكانت حاملا فاخرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضعت ثم امر بكل عليها ثيابها ثم امر برجمها ثم صلى عليها
فقال له رجل اتصلي عليها وقد زنت ورجمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تابت
توبة لو تابها سبعون من اهل المدينة لقبل منهم هل وجدت افضل من ان جادت بنفسها
رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه علي بن احمد بن النضر ضعفه الدارقطني
وقال احمد بن كامل القاضي لا اعلم ذكر في الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم امرأة فامر بها ان اجفر لها فحفر لها الى

وذو حرا في الصوت العام
من قاس فارجموه مجهول
٥٤٣١

وقد ذكر ما يدل ان
تركه هذا الرجوع
الى الامام الكاسد
الحلي سبيله فالمال
فلله اعلم ٥

مرتي رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف

## باب فيمن اتى ذات محرم

عن صالح بن راشد القرشي قال اتي الحجاج بن يوسف برجل اغتصب اخته نفسها فقال
اضربوه فقالوا من هذا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول من وجدتموه يقول
الاحمق يخطب او اضربوا السيف قالوا وكتبوا الى عبد الله بن عباس فكتب اليهم مثل قوله
عبد الله بن مطرف رواه الطبراني وفيه رفدة ابن مصعب وثقه هشام ابن عمار وضعفه الجمهور
وبقية رجاله ثقات

البراء ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى رجل
تزوج امرأة ابيه ان يضرب عنقه ملت هو في السنن من حديث البراء بن عمر وعنه عن خاله وعنه عن
عمه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابي الجهم وهو ثقة ورواه ابو يعلى وقال فيه
عنقه وبابي براءة

وعن مطرف قال اتي بقبة فاستخرج من جوفها رجلا مقتولا قال
قلت ما هذه قالوا هذا رجل دخل بام امرأته فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله
هكذا رواه احمد منقطع الاسناد ورجاله رجال الصحيح

وعن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من اتى ذات محرم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير
كثير بن حسان الكرنبي

وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
من اتى ذات محرم رواه الطبراني في الاوسط من رحمة علي بن سعد قال الذهبي ليس
بذاك وقال الذهبي في من الحفاظ الرجالي وعبد العزيز بن عيسى لم اعرفه وبقية رجاله
ثقات

عن
مسعود وعبد الله ابن عمران ابن ذهل قال اتى ابن مسعود برجل فقال ان زنيت فقال ان اقررت
ان كنت احصنت قالوا انا جاريته امرأته فقال عبد الله ان كنت استكرهتها
فاعتزلها واعطها امرأتك جارية مكانها فقال والله لقد استكرهتها وضربها ولم يرجمه
وهو مقرب دون الحد رواه الطبراني ومسعود وعبيد لم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن الشعبي ان ابن مسعود كان لا يرى عليه حدا ولا عقرا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح الا ان الشعبي لم يسمع من ابن مسعود

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على الامة
حد حتى تحصن فاذا احصنت ترجم فعليها ما على المحصنات رواه الطبراني باسانيد
رجال احدها رجال الصحيح غير عبد الله بن عمران وهو ثقة

عن ابرهم بن
مسلم ان مقرب المزني جاء الى عبد الله فقال ان جارية لي زنت فقال احدها خير
قال ليس لها زوج قال اسلامها احصانها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
الا ان ابرهم لم يلق ابن مسعود

## باب فيمن يستكره

على الزنا عن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم درأ الحد عن امرأة استكرهت
رواه الطبراني وفيه الحجاج ابن ارطاة وهو مدلس

وعن عبد الكريم قال نبئت
ان في رأس يهود ولي البكر يستكره على نفسها ان للبكر مثل صداق احدى
نسائها وللثيب مثل صداق مثلها رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد ورجاله
ثقات الا عبد الكريم

عن عبد الكريم ان عليا وابن مسعود قالا في امة استكرهت
فاستاذا الذي قبلها وهو منقطع

## باب فيمن وجد مع

اجنبية



اجنبية في لحاف

عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود قال اتي عبد الله ابن مسعود برجل
وجد مع امرأة في لحاف فضرب كل واحد منهما اربعين سوطا واقامهما للناس فذهب اهل المرأة
واهل الرجل فشكوا ذلك الى عمر بن الخطاب فقال عمر لابن مسعود ما تقول في هذا قال قد فعلت
ذلك قال اوراث ذلك قال نعم ما رأيت فقالوا اتيناه نستشيره فاذا هو يسألك رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح

## باب رجم اهل الكتاب

عن ابن عباس قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجم اليهودي واليهودية عند باب المسجد فرأى
اليهودي مس الحجارة قام على صاحبته يحني عليها يقيها الحجارة حتى قتلا جميعا وكان مما
صنع الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في تحقيق الزنا منهما رواه احمد والطبراني الا انه قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتى بيهودي ويهودية قد احصنا فامره ان يحكم فيهما بالرجم وفيهما
وفينا المسجد ورجال احمد ثقات وقد صرح ابن اسحق بالسماع في رواية احمد

وعن
ابن عباس ان رهطا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم جاؤوا فيهم بامرأة فقالوا ابن ما نزل عليك
في الزنا قال اذهبوا فأتوني برجلين من علمائكم اسرائيل فذهبوا فاتوه برجلين احدهما شاب
وصبيح والآخر شيخ قد سقط حاجبه على عينيه حتى يرفعهما بعصا فقال انشدكما الله لما اخبرتما
بما انزل الله على موسى في الزنا فنشدتما نعظم وانا نخبركما ان الله تعالى انزل على موسى
في الزنا الرجم والا كنا وما سمينه وكان شابا واحسنه وجوها وان ذلك كثر فينا فلم نقم له
حتى اجتمعنا نحن والملك على امر فقال اذهبوا بصاحبكم فاذا وضعت ما في بطنها فارجموها رواه الطبراني
وفيه مجالد وهو ضعيف

وعن عبد الله من الحارث بن جزء ان اليهود
ورجاله ثقات وله طرق في سورة المائدة

وعن عبد الله من الحارث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بيهودي ويهودية زنيا وقد احصنا فامر برجمهما رواه الطبراني
الله صلى الله عليه وسلم برجمهما قال عبد الله بن الحارث فكنت فيمن رجمهما رواه الطبراني
والبزار والكبير والاوسط وقال فيه لا يروى عن ابن عباس الا بهذا الاسناد وهو ان
لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

وعن جابر قال جاءت
اليهود برجل منهم وامرأة زنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني باعلم رجلين منكم
فاتوه بابن صوريا فقال انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى صلى الله عليه وسلم كيف تجدون حد الزاني في توراة الله تعالى
قال نجد في التوراة اذا وجد الرجل مع امرأة في بيت فهي زنا فيه عقوبة واذا
وجدوا قد اوعلى بطنها فهي زنا فيه عقوبة فاذا شهد اربعة انهم رأوا ذكره مثل
الميل في المكحلة رجموا فقال ما منعكم ان ترجموها قال ذهب سلطاننا فكرهنا
القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود فشهدوا فامر برجمها قلت رواه
ابو داود وغيره باختصار رواه البزار من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر وصححها

## باب ما جاء في اللواط

عن جابر قال سمعت
ابن عدي

سالم بن عبد الله وابان ابن عثمان وزيد بن حسن يذكرون ان عثمان بن عفان رضي
الله عنه اتي برجل قد فجر بغلام من قريش معروف النسب فقال عثمان رضي الله عنه ان الشهود
احصن قال تزوج بامرأة ولم يدخل بها فقال علي لعثمان رضي الله عنه لو دخل بها لجلد بها
الرجم فاما اذا لم يدخل باهله فاجلده الحد فقال ابو ايوب اشهد اني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم بقوله الذي ذكر ابو الحسن وامر بن عنان رضي الله عنه فجلد مائة رواه
الطبراني وفيه جابر الجعفي وقد صرح بالسماع وفيه من لم اعرفهم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يسئل لهم شهادة ان لا اله الا الله الراكب والراكبة
والمركوبة والامام الجائر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن راشد اليمامي
وهو كذاب وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله سبعة
من خلقه من فوق سبع سماواته وردد اللعنة على واحد منهم ثلاثا لعن كل واحد منهم لعنة
تكفيه فقال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من اتى بهيمة
ملعون من سب والديه ملعون من جمع بين امرأة وابنتها ملعون من غير تخوم
الارض ملعون من ادعى الى غير مواليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن هرون
وبقية رجاله رجال الصحيح وضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يصبحون في غضب الله ويمسون
في سخط الله قلت من هم يا رسول الله قال المتشبهون من الرجال بالنساء والمتشبهات من
النساء بالرجال والذي يأتي البهيمة والذي يأتي الرجال رواه الطبراني في الاوسط من طريق
مدرك بن سلام الخزاعي عن ابيه قال البخاري لا يتابع على حديثه هذا وعن ابي
الشعثاء عن ابي سعيد الخدري ان مخنثا اتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم قد خضب
يديه ورجليه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحصرونه بسالهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما بال هذا فقالوا يا رسول الله فلا نقتله قال لا اني نهيت عن قتل المصلين رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن عمرو وهو
كذاب قلت وفي سنن ابي داود احاديث من هذا الباب وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المخنثين وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه الطبراني في
الاوسط وفيه جابر بن عبد الرحمن الكلبي وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن عشرا الواشمة والموشومة والسالخة وجهها والواصلة
والموصولة واكلة الربا وشاهده وبائع الصدقة والرجل المتشبه بالنساء والمرأة المتشبهة
بالرجال قلت هو في الصحيح وغيره باختصار المتشبهين والمتشبهات والسالخة
رواه الطبراني وفيه محمد بن زاذان وهو ضعيف

## باب من ابى بيعه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وضع على
بيعه فانتاه رافعا رأسه رواه ابو يعلى وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن
وبقية رجاله ثقات

## باب في السرقة

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا قطع فيما دون عشرة دراهم رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس
وهو ثقة وضعفه الجمهور وقال احمد ما كان بن عباس
يبيع مروان بالموسم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ربع دينار
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال لا تقطع اليد
الا في دينار او عشرة دراهم رواه الطبراني وهو موقوف والقسم ابو عبد الرحمن ضعيف

وقد وثق



وقد وثق وعن زيد بن سعيد ان عبد الله بن مسعود اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال القطع في ربع دينار او عشرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان ابو داود
الناقد وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقطع الا في عشرة دراهم رواه الطبراني في الاوسط واسناده ضعيف وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع السارق الا في مجن وقومت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم دينارا او عشرة دراهم رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني
وهو ضعيف وعن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع
في مجن ثمنه خمسة دراهم قلت رواه ابن ماجه بغير قوله ثمنه دراهم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابو وافد الصغير قال احمد ما ارى به بأسا وضعفه الجمهور وعن ابي
النبي صلى الله عليه وسلم قطع في بيضة قيمتها احد وعشرون درهما رواه البزار وفيه المختار
ابن نافع وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله ان جارية سرقت ركوة من حلي على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ثلاثة دراهم فلم يقطعها النبي صلى الله عليه وسلم
رواه البزار وقال كان هذا قبل تحريم الخمر والله اعلم وفيه ابو حمل قال الذهبي لا يعرف
وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في ماشية الا ما ورد الذرب
ولا في ثمر الا ما اوى الجرين رواه الطبراني وفيه عبد الله بن سعيد ابن ابي سعيد وهو متروك
وعن همام ابن الحرث ان ابن مسعود سأل عبد الله ابن مسعود فقال يا ابا عبد الرحمن اني حلفت
لا انام على فراش سنة فقال عبد الله هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما
احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين كفر عن يمينك وبر على فراشك قال اني
مررت بقوم يسرقون فقال عثمان رضي الله عنه سرق فناس عندي قال مالك سرق بعضهم
اي لا قطع عليه قال امتي يسرقون اخذوها قال ايضا لم تحصن قال اسلام احصانها
رواه الطبراني باسانيد ورجال هذه وغيره رجال الصحيح وعن القسم قال
اتي عبد الله بجارية سرقت فلم تحصن فلم يقطعها رواه الطبراني والقسم بن عبد الرحمن لم يدرك
ابن مسعود ولم يسمع منه ولكن رجاله رجال الصحيح وعن القسم ايضا
قال قدم عبد الله يعني ابن مسعود وقد بنا سعد القصر واتخذ حجابا فاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج اليه في الصلوات فلما رأى عبد الله بيت المال نقب بيت المال
فاخذ الرجل فكتب عبد الله الى عمر فكتب عمر ان لا تقطع تقطعه وانقل المسجد
واجعل بيت المال حيال القبلة فانه لا يزال في المسجد من يصلي فنقل عبد الله
وخط هذه الخطة وكان القصر الذي بناه سعد شاذروان كان الامام يقوم عليه
فامر به عبد الله فنقض حتى استوى مقام الامام مع الناس رواه الطبراني والقسم
لم يسمع من جده ورجاله رجال الصحيح وعن عصمة قال سرق مملوك في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعفا عنه ثم رفع اليه
الثانية وقد سرق فعفا عنه ثم رفع اليه الثالثة وقد سرق فعفا عنه ثم رفع اليه
الرابعة وقد سرق فعفا عنه ثم رفع اليه الخامسة وقد سرق فقطع رجله ثم رفع اليه
السادسة وقد سرق فقطع يده ثم رفع اليه السابعة وقد سرق فقطع رجله وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع بأربع رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف

وعن ابي ماجد الحبشي قال كنت قاعدا مع عبد الله قال اذا ذكر اول رجل قطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسارق فامر بقطعه وكانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قالوا يا رسول الله كانك كرهت قطعه قال وما يمنعني لا تكونوا اعوانا للشيطان على اخيكم انه
ينبغي للامام اذا انتهى اليه حد ان يقيمه ان الله عز وجل عفو يحب العفو ولعفو الصفح الا
كعوب ان يغفر انه لكريم والله غفور رحيم رواه احمد وفي رواية عنده ايضا قال فكانما اسف وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذر عليه رماد او في رواية ابي رجل ابي مسعود ناس اخا له فقال
هذي ابن اخي وقد سرق فقال عبد الله لقد علمت اول حد كان في الاسلام امراة سرقت فقطعت
يدها فذكر نحوه رواه كله احمد وابو يعلى باختصار المراة وابو ماجد الحبشي ضعيف

ابي ماجد الحبشي قال جاء رجل ابن اخ له الى عبد الله بسكران فقال اني وجدت
هذي سكران سروه مزموه واسكبوه قال فتربوه ومزموه واسكبوه فوجدوه ريح
الشراب فامر به عبد الله الى السجن ثم اخرجه من الغد ثم امر بسوط فدقت ثم قال
اصبت له تعمه ثم قال للجلاد اجلد وارجع يدك واعط كل عضو حقه فضربه ضربا غير مبرح
اوجعه وجعله في قباء وسراويل او قميص وسراويل ثم قال بسم الله والى اليمين ما اذيت
لوليك قال عبد الله هل وعزت الحق ولا ينبغي لوالي ان يتولى حدا الا اقامه ثم انشا
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول رجل من المسلمين قطع من الانصار اتي
الانصار فقيل يا رسول الله هذي سرق فذكر نحو ما تقدم وابو ماجد ضعيف وعن عبد الله
ابن عمرو ان امراة سرقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هذه المراة
سرقت قال قوموا معي نغديها يعني اهلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوطعوا
كعوم ولد تكاسك فانزل الله تعالى في سورة المائدة فمن تاب من بعد ظلمه واصلح الاية
الاية رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

وعن ابن عباس ان صفوان ابن امية قدم المدينة فنام في المسجد ووضع خميصة
له تحت راسه فاذا سارق فسرقها فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يقطع
فقال صفوان يا رسول الله هي له قال فهلا قبل ان تاتيني به رواه الطبراني وفيه معتمر
ابن عبد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح

ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسارق قالوا سرق قال ما اخاله سرق قال
بلى فتلعثمت يا رسول الله قال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ائتوني به فذهبوا به
فقطع ثم حسم ثم جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تب الى الله فقال تبت الى الله
فقال تاب الله عليك او قال الله عليه رواه البزار عن شيخه احمد بن ابان القرشي
وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح

عن محمد بن حاطب او الحارث قال ذكر ابن
الزبير قال طالما حرص على الامارة قلت وما ذاك قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلص فامر بقطعه فقيل يا رسول الله انه سرق فقال اقطعوه ثم جيء به بعد
ذلك الى ابي بكر رضي الله عنه فقطعت قوائمه فقال ابو بكر رضي الله عنه ما احد لكريم الا ما قضى

فيك



فيك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يوم امر بقتلك فانه كان اعلم بك فامر بقتله اعلمه
من ابنا المهاجرين انا جهم فقال ابن الزبير امروني عليكم فامروه علينا فانطلقنا به الى البقيع
فقتلناه رواه ابو يعلى ورجاله ثقات الا ان لم احد لنوسف ابن يعقوب سماعا من احد من
الصحابة

## باب ما جاء في الجلسة والتهبة قبله

تقدمت احاديث في هذي الباب في الجهاد عن زيد بن خالد الجهني انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن الجلسة والتهبة رواه احمد والطبراني وفي رواية عنده والمثلة بدل التهبة وفي
اسناده رجل لم يسم

عن شرحبيل
ابن اوس وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاقتلوه رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة
حديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن ابي سكينة قال
سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن عبد الملك ابن مروان قال في اخر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن عبد الملك بن مروان قال في اخر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في اخر ان شربها فاجلدوه ثم ان عاد فاجلدوه ثم ان عاد فاجلدوه ثم ان
عاد في الرابعة فاقتلوه رواه احمد وزيد بن ابي سكينة وثقه ابن حبان وفيه رجاله رجال الصحيح

عن يعلى بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه
فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد الرابعة فاقتلوه رواه الطبراني وفيه
راو لم يسم الاودي وهو ضعيف وعن السديد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا شرب احدكم الخمر فاضربوه فان عاد فاضربوه ثم ان عاد فاضربوه ثم ان عاد
الرابعة فاقتلوه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عتبة بن عروة ابن مسعود الثقفي ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب الرابعة
فاقتلوه وكان عبد الله يقول ايتوني برجل شرب الخمر ثلاث مرات فلكم علي ان اضرب
عنقه رواه الطبراني من طرق ورجال هذه الطريق رجال الصحيح

عن عصمة بن
ابن الحارث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه
ثم ان عاد فاجلدوه ثم ان عاد فاجلدوه ثم ان عاد فاقتلوه رواه الطبراني ورجاله
ثقات

ام حبيبة بنت ابي سفيان ان ناسا من اهل قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعلمهم الصلاة والسنن والفرائض ثم قالوا يا رسول الله ان لنا
شرابا نصنعه من العسل والشعير قال فقال الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموه ثم لما ارادوا
ان ينطلقوا سالوه عنه فقال الغبيراء قالوا انه قال لا تطعموه قالوا فانهم لا يدعونها
قال من لم يدعكم فاضربوا عنقه رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجال احمد رجال ثقات وعن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بسكران فجلده بالجريد رواه احمد من رواية النخعي عن ابن عمر
ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى وزاد ثم قال ما شربت قال من
وتمر وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه
فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال فاتي بالنعمان

قد شرب في الرابعة فجلده ولم يقتله وكان ذلك ناسخا للقتل قلت رواه النسائي
غير قوله ناسخا للقتل وتسمية النعيمان رواه البزار وعن ابن عمر عبد الرحمن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشارب وهو سكران فشاور في وجهه التراب ثم امر اصحابه
فضربوه بنعالهم وما كان في ايديهم حتى قال لهم ارفعوا فرفع فضربه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر في اخر امارته اربعين ثم جلده عمر اربعين صدرا من امارته ثم جلده
ثمانين في اخر خلافته ثم جلده عثمان اربعين ثم معاوية ثمانين رواه الطبراني من رواية ابي
الطاهر بن السرح قال وجدت في كتاب خالي عن عقيل وخالد عبد الرحمن ابن عبد الحميد
ابن سالم وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شرب خمرا فاجلدوه ثمانين رواه الطبراني وفيه حميد بن عبد
ولم اعرفه وعن عمران ابن حصين حد في الخمر بالجريد والنعال اربعين رواه الطبراني
وفيه عمرو بن عبد وهو خبيث كذاب متروك وعن ابي جعفر قال جلد علي رجلا
من قريش الحد في الخمر اربعين جلدة بسوط له طرفان رواه ابو يعلى وابو جعفر لم يسمع من
علي

## باب الاستنكاه

عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى
النبي صلى الله عليه وسلم فرده ثم جاء فاستنكهوه فاستنكهوه ثم رجم رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي ماجد الحنفي قال جاء رجل باسم له الى عبد الله بن عمر ان فقال
اني وجدت هذا سكرانا فقال عبد الله بن عمرو من مزوه واستنكهوه قال فنزوه ومن
واستنكهوه فوجدوه يريح الشراب فامر به عبد الله الى السجن ثم اخرجه من الغد ثم امر
به فضرب ضربا هي اصب له بعصبه ثم قال للجلاد اجلده اوجع ما قدرت واعط
كل عضو حقه فضربه ضربا يريح اوجعه وجعله في قباء وسراويل فذكر الحديث
وقد تقدم في حد السرقة رواه الطبراني وابو ماجد ضعيف

عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة رواه الطبراني والبزار
وفيه لشا ابن ابي سليم وهو ضعيف وقد يحسن حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح
عن ابي البراء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة قد انزل الله
عذرك قالت بحمد الله ولا بحمدك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند عائشة
بعث الى عبد الله بن ابي سلول فصعد المنبر وبعث الى مسطح وحمنة فضربهم رواه الطبراني وفيه
اسمعيل بن مسلم البصري وهو كذاب وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلدهم ثمانين ثمانين رواه الطبراني وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب
من قذف عائشة رضي الله عنها ابن عباس في جلدهم مع الفهم عبد الله
ابن عمر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ولد الملاعنة ان يرث امه وترثه وهي
له ما جلد ثمانين ورجاها رواه جلد ثمانين رواه احمد من طريق ابن اسحق قال وذكر
عن شعبة قال كان حدثني يصرح بالسماع ورجاله ثقات والا فهي عنعنة ابن اسحق
وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن القسم قال قال عبد الله يعني ابن مسعود
لاحد الا في اثنين ان تقذف محصنة او شهد رجل على امرأته رواه الطبراني والقسم

لم يسمع



لم يسمع من جده عبد الله ولكن رجاله ثقات وعن ابي عثمان النهدي قال شهد ابو
بكرة ونافع وشبل ابن معبد على المغيرة بن شعبة انهم نظروا اليه كما ينظر الى المرود في
المكحلة فجاء ليشهد الا المجن فقال رأيت منظرا قبيحا واشهادا قال
فجلدهم عمر الحد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

## باب من قال

وما حد له يوم القيامة شاهد من نار فقلت لمجهول ما اسمك قال له
ما اسم الكافر رواه الطبراني وفيه مجاشع بن عمرو العكاشي وهو متروك

## باب ما جاء في الساحر

ابن عمر ان جارية لحفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم سحرتها فاعترفت به على نفسها فامرت حفصة عبد الرحمن بن يزيد فسألها فانكرت
فاتى عثمان فاتاه عبد الله فقال انها سحرتها واعترفت به فكان عثمان انكر عليها ما فعلت
بها السلطان رواه الطبراني من رواية اسمعيل بن عياش عن المدنيين وهي ضعيفة
وفيه رجاله ثقات وعن زيد بن ارقم قال كان رجل يدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فيقبل عقدة فيعقد في بيت رجل من الانصار فاتاه ملكان يعودانه فقعد احدهما
عند رأسه والاخر عند رجليه فقال احدهما اتدري ما وجعه قال فلان الذي يدخل عليه
عقد له عقد فاتياه في بيت فلان الانصاري فلو ارسل اليه ليوجد الى الماء صفر قال فبعث
فاخذ العقد فحلها فبرأ فكان الرجل بعد ذلك يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر
ساحره ولم يعاتبه وفي رواية قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فاشتكى لذلك
اياما فاتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال ان رجلا من اليهود سحرك عقد لك عقدا فارسل اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فاستخرجها فجعل كلما عقد عقدة وجد لذلك
خفة فذكر نحوه قلت رواه النسائي باختصار رواه الطبراني باسانيد رجال
احدها رجال الصحيح وقد تقدمت قصة عائشة مع جاريتها في الطب

عن النعمان ابن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف حلفا على غير حق فهو من المعتدين رواه الطبراني
وفيه حفص بن عمر العماني والد لمدين عثمان حال مستور ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات

## باب التحريض على الكلام

عن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر ومعنا شيخ من مزينة فقال لي صفوان اطعمني من هذه الثمرة فقلت انه من فعل
ولست امن ان يدعوه له فاذا نزلوا اكلت معهم فقال اطعمني فقد اهلكني الجوع وذلك
ما بلغ منه وانه ذلك عليه فعرفت الذي حمله الى عليها التي بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قولوا لصفوان فليذهب فليبت تلك الليلة يطرف على اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى علينا رضي الله عنه فقال ان اذهب الى الكفر فاتى على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره بذلك فقال قولوا لصفوان فليلحق رواه الطبراني ورجاله ثقات

## باب لا تغضب على اهل المروة والكرم

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوزوا للسخي عن ذنبه
فان الله يأخذ بيده عند عثرته رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشر ابن عبد الله الدارسي

وشهد له

حل له

عز وجل

وهو ضعيف **وعن** عبد الله ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات
زلاتهم رواه الطبراني من حديث عاصم عن عبد الله بن محمد بن عقيل وثقه ابن حبان وضعفه
رجاله رجال الصحيح **وعن** زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجافوا
عن عقوبة ذوي المروءة الا في حد من حدود الله تعالى فذكر الحديث وهو تمام في باب
زيارة القبور رواه الطبراني في الصغير وفيه ورقاء بن كثير بن مروان الفهري وهو ضعيف
**وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجافوا عن ذنب السخي فان الله آخذ بيده
كلما عثر رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا الشاهد على الناس لا يعثر عاثر الا رفعته حتى يجعل مصيره الى الجنة
الطبراني في الاوسط والصغير واسناده حسن **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال اقيلوا الكرام عثراتهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

**عن** حبيب بن مطعم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لاسماء الحدود في المساجد رواه البزار وفيه
الواقدي وهو ضعيف لتدليسه وقد صرح بالتحديث

## كتاب الرقاق

**عن** جابر بن عبد الله
عليه وآله وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يحرمه ولا يخذله المسلم يدعو على من سواهم
تكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن ابن جريج
ابن ناوح الا القسم ابن ابي الزناد ولم احد لابي الزناد ابنا اسمه ابو القسم اعلى الزناد
والله اعلم

## باب لا يحل لاحد على احد

## ولا يأخذ احدكم من غيره

**عن** سليم بن اسود عن رجل من بني سليم
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول يد المعطي العليا امك واباك واختك
واخاك ثم ادناك فادناك قال فقال رجل يا رسول الله هو لابي ثعلبة من يسوع الذي
رجاله رجال الصحيح **وعن** رجل كان قد بايع من تميم كان في عهد عثمان رجلا
يخبر عن ابيه انه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكتب لي كتابا
ان لا اوجف بخيري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لك ولكل مسلم
رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** حذيفة ان النبي
قال كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترتدوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض لا يوخذ الرجل بجريرة اخيه ولا بجريرة ابيه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه علي بن يزيد وهو متروك **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولا يوخذ
الرجل بجريرة اخيه ولا بجريرة اخيه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن**
حسين بن ابي الحر ان اباه مالكا وعمه عبيدا وقيس بن الحشخاش اتوا النبي صلى

الله عليه



الله عليه وسلم فكتبوا الكتاب اغاره رجل من بني تميم على الناس فكتب لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمالك وعبيد
انكم آمنون سلمون بامان على دمائكم واموالكم لا تؤخذون بجريرة ابيكم ولا يجنى عليكم
الا الله بكم رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات

## باب في حرمة دماء المسلمين

**عن** ابي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بمنى
فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام
قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال اللهم اشهد لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وفي رواية قال ما بقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وملك يمينك قال نعم وخطبناهم العقبة وذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وله طرق في الفتن وتقدمت له طرق في الخطب والحج وطرق في الفتن

**عن** حرملة بن وهب
بن وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشهد
احدكم قتيلا لعله ان يكون قتل مظلوما فتصيبه السخطة رواه احمد والطبراني الا انه
قال فعسى ان يقتل مظلوما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وفيه ضعف وبقية رجالهما رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقتلن احدكم مؤمنا بقتل فيه رجل طمعا فان اللعنة تنزل على من
حضره حين لم يدفعوا عنه ولا يقتلن احدكم مؤمنا فيه رجل طمعا فان اللعنة تنزل على
من حضره حين لم يدفعوا عنه رواه الطبراني وفيه اسد بن عطاء الازدي مجهول وبقية رجاله
وثقه ابن حاتم وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات

## باب من امه احد على دمه فقتله

**عن** رفاعة النبي قال
دخلت على المختار والقوم اليه وساده وقال لولا اخي جبريل عهد عهده الي لقتلتها لك
قال فاردت ان اضرب عنقه فذكرت حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما مؤمن امن مؤمنا على دمه فقتله فانه يحمل لواء الغدر يوم القيامة
رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات **وعن** عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من رجل على دمه فقتله فانادى من القاتل وان كان المقتول كافرا
رواه الطبراني باسانيد كثيرة واحدها رجاله ثقات **وعن** رفاعة ان صاحبا
له قال لو ارتطمنا في المختار ابن عبيد فانه يدعو الى نصر اهل البيت صلى الله عليه وسلم فارتطمنا
ودخلنا عليه سراة في الهزارين وهو جالس فقال الا اراكم سيوفا فدعا بسيف في علاق
عليه ملاءة اسرج فاسقط السيف فحل الحاتم الى اذناه ثم رجع الحاتم الى قائم السيف
فاخذه فجعله في اصبعه فقلت ساحر والله فاهويت الى قائم السيف فذكرت كلمة سلمان
ابن مسهر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امسك الرجل فلا تقتله رواه الطبراني
وقال هكذا رواه ابن مسهر عن سلمان بن مسهر وهو وهم والصواب ما رواه الثوري
وغيره عن رفاعة عن عمرو بن الحمق ورواه ايضا عبد الله بن قيس الحارثي الواسطي عن
ابي علقمة عن رفاعة فوهم في اسناده وهو هذا الاتي **وعن** ابي عكاشة ابن رفاعة

المحلي دخل في المختار ابن ابي عبيد فقال له المختار انصر وعي جبريل انفا قال رفاعة فذكرت
ت فاحدثتهم سليمان ابن صرد قال انا رجل امرء على نفسه فلا اقتله قال رفاعة وددت
امنته على نفسه فلولا ذلك لجزرت راسه رواه الطبراني وحكم على عبد الله بن ميسرة بالوهم فيه
وعن معاذ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا فقتله وجبت له النار
وان كان القتيل كافرا رواه الطبراني وفيه سليمان ابن احمد الواسطي وهو متروك

[illegible] عن عمر بن عوف قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيمة لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا رواه الطبراني وفيه كثير ابن عبد الله واكثرهم على تضعيفه وقد حسن الترمذي له
حديثا

## باب من قاتل لعصبية

عن ابن ابي [illegible] ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او دعا لعصبة فقتله جاهلية رواه
الطبراني في الاوسط وفيه فرعة ابن سويد وهو ضعيف وقد وثق

## باب قتل الخطا

[illegible] ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل في عمية رمي بحجر
او عصا او سوط فهو خطا فعليه عقل خطا ومن قتل عمدا فهو قود من قتل دونه فعليه
لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه جرير
العبسي وهو متروك وعن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم العمد قود والخطا دية رواه
الطبراني وفيه عمران ابن ابي الفضل وهو ضعيف وعن علي وابن مسعود ان الدماء
رواه الطبراني واسناده منقطع بين عبد الكريم الجزري والصحابة ولكن رجاله رجال الصحيح
وسنده عن علي وابن مسعود ان شبه العمد اغلظ من العمد والخطا [illegible] من عبد الرحمن
ابن ابي ليلى ان ابن مسعود قال شبه العمد اغلظ من العمد والخطا والسوط والعصا والحجر وكل شيء عمد به
بعد التغليظ في الدية والخطا ان يرمي شيئا فيخطئ رواه الطبراني واسناده منقطع بين ابن ابي
ليلى وابن مسعود ورجاله الى ابن ابي ليلى رجال الصحيح وعن محمد بن ابي
بكر ان اختلف سيوف المسلمين على الجاهلية ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة واخرجوه فقتلوه فاراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يدفع دية ابي حذيفة بدية على المسلمين رواه احمد وفيه محمد بن اسحق وهو
مدلس ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح [illegible] عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن فانتهيت الى قوم قد سوروا سورا للاسد يسمى كذلك يتداعون اذ سقط رجل
من جراحتهم فتعلق صاحبه فاخرجوا السلاح ليقتلوه فاتاهم
علي عليه السلام على ذلك فقال تريدون ان تقاتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي
انا اقضي بينكم قضاء ان رضيتم فهو القضاء والا فمن سخطه على بعض حتى ناتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيكون الذي يقضي بينكم من عند ذلك ولا حتى له احبوا الي من قبائل الدية
ثلث الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة للاول الربع لانه هلك من
فوقه ثلاثة ارباع الدية وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية وللاخر الدية كاملة فابوا ان يرضوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه الخبر فقال انا اقضي بينكم واحتبى فقال رجل من القوم ان

عليا



عليا قضى فينا فقصوا عليه القصة فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية والرابع الدية
كاملة رواه احمد وفيه حنش وثقه ابو داود وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
حنش بن المعتمر انهم احتفروا بئرا باليمن فسقط فيها الاسد فاصحابه يطرحون اليه قوما
رجلا في البئر فتعلق برجل فتعلق الاخر باخر فتعلق الاخر باخر حتى كانوا اربعة فنظروا
اليه حينئذ يحرسهم الاسد فتناول رجلا من عدد فقتله فقال الناس للاول انت قتلت اصحابنا
وعليك ديتهم فانا اصحابه فكادوا يقتتلون فقدم علي رضي الله عنه على تلك الحال فسالوه فقال
انا اقضي بينكم بقضاء من رضي منكم جاز على رضاه ومن سخط منكم فلا حق له حتى ناتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقضي بينكم قالوا نعم قال احموا من حفر البئر من الناس ربع دية وثلث
دية ونصف دية [illegible] وللاول تامة للاول ربع دية لانه هلك فوقه ثلاثة وللثاني ثلث
دية لانه هلك فوقه اثنان وللثالث نصف دية لانه هلك فوقه واحد وللاخر الدية التامة فان
رضيتم فهذا بينكم وان لم ترضوا فلا حق لكم حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم المقام المقبل فقصوا عليه فقال انا اقضي بينكم ان شاء الله وهو
جالس في مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال ان عليا قضى بيننا فقال كيف قضى
بينكم فقصوا عليه فقال هو ما قضى بينكم رواه البزار وقال في اخره لا نروي عن علي الا بهذا
الاسناد قلت ولم يقل فيه عن علي والله اعلم

## باب ما جاء في من قتل عبده

عن سمرة بن جندب قال قال رجل اني
له فقتله فقد وجدناه عبدا لي بكر فاطلقناه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فافادنا
منه رواه الطبراني وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقاد العبد من الرجل رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال جاءت جارية الى عمر بن الخطاب فقالت ان سيدي اتهمني فاعدني
على النار حتى احترقت فدعا عمر بعلي فقال لها عمر بعلي رايك فيها قال ارى عليك فيها
قالت لا قال عزمت عليك به فلما ابى عمر الرجل قال اتعذب بعذاب الله قال يا امير المؤمنين سمعتها
في نفسها قال رايت ذلك عليها قال لا قال فاعزمت لك به قال لا قال والذي نفسي بيده
لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده لاقدتها
منك فبرزه فضربه مائة سوط ثم قال اذهبي فانت حرة لوجه الله وانت مولاة الله ورسوله
اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حرق بالنار او مثل به فهو حر وهو
مولى الله ورسوله وعلي رواه الترمذي بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عمر بن عيسى الهدبي وقد ذكره الذهبي في الميزان وذكر له هذا الحديث ولم يذكر
فيه جرحا وبقية رجاله وثقوا وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص ان رجلا
اتاه وجدع غلاما له مع جاريته فجدع انفه وجبه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
فعل هذا بك قال زنباع ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك على هذا قال كان
مع امراته كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعبد اذهب فانت حر لوجه الله مولى من
انا قال مولى الله ورسوله فاوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء الى ابي بكر فقال وصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم سرني
ان عليك النفقة وعلي بمالك فاجراها حتى قبض ابو بكر فلما استخلف عمر جاء فقال وصيته

النبي صلى الله عليه وسلم قال من أراد بيع مال مصر فكتب عمر إلى صاحب مصر أن يعطيه
أرضا بكذا وكذا قلت رواه أبو داود باختصار رواه أحمد ورجال أحمد ثقات وقد تقدمت
له طرق في العتق عن أنس قال رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد ذات
يوم فاجتمعوا عليه حتى عمر وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رمح سلاحا وفي
سلاحه إبطيه حتى بان إبطاه فدعا عمر فقال يا أمير المؤمنين فأصاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
رجلا فإذا هو الرجل يخرج الرجل وهو يقول هذا فعل بك فكيف بالناس فسمعه عمر
فقال انطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإن كان هو أصابك لم يسلطك الله علي وإن كنت
كذبت لأرمين عنقك بسيفي حتى يحدث فقال الرجل انطلق بسلام فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله إني أريد أن أطلق من عمر حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هذا
يزعم أنك أصبته وهيجت بطنه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هذا
قال الرجل نعم يا نبي الله قال هل رأى ذلك أحد قال فذكر أن ههنا ناس من المسلمين
يا رسول الله أنت دعيته ولم تدعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعندنا أصحابك هؤلاء
قال لا قال هل لي ذلك قال لا أفعل قال فتريد ماذا قال أريد أن أستفيد منك يا رسول
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له الرجل اخرج من وسط هؤلاء فخرج من وسطه
وأمكن الرجل من الحربة ليستفيد منه فإذا عمر لم يمكن النبي صلى الله عليه وسلم من حلمه
قال أردت أن أعرف نعلك وأنظر إليك فإذا الرجل ليطلب النبي صلى الله عليه وسلم من حلمه
الذي الحديد وقبل منه وقال يا نبي الله هذا أردت لكيما يتبع الحارس من يعدل فقال
عمر لا تثق إلا بي رواه أبو يعلى وفيه الوليد بن جميل المروزي وهو متروك

وعن عبد الله بن جبير الخزاعي قال طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في بطنه
أنا نصيب وأنا سواك فقال أوجعتني فأقدني فأعطاه القود الذي كان منه فقال
أستقد قبل بطنه فقال بل أعفو لعلك أن تشفع لي بها يوم القيامة رواه الطبراني ورجاله
ثقات طارق بن شهاب قال لما قدم خالد بن الوليد رهطا منا خاصمه عمر إلى
أبي بكر فقال يا خشرم قريش أن الله عز وجل لو حرمكم فضلا على وحرمنا
أبي بكر الطرف فإن يمينه قال دعها يا خالد بن الوليد أقبض فقال الرجل
أبي عبيد قال وحدثني أو ميت من قريش فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفع ما بين
القريتين إلى أبي بكر أقرب وحدا أقرب إلى أحدهما منه فقال فكأني أنظر إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمله على الذي كان أقرب رواه أحمد والبزار
وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن عوف قال سكات
[illegible] رجلا من الأنصار من أصحاب رسول الله النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] الليل فمات الأنصار فقالوا إن صاحبنا يشخط دما فقال
[illegible] قال لا إلا أن قاتله يهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا
[illegible] رجلا فحلفوا بالله حمدا [illegible] ثم خذوا منهم الدية ففعلوا رواه
الطبراني البزار وفيه عبد الرحمن بن يامين وهو ضعيف وعن ابن عباس قال

كانت



كانت القسامة في الجاهلية في أيدي الناس فكانوا إذا وجدوا قتيلا عند أحد حلف على يمين صبر أنها
أرى عقوبة من الله بكل قتيل أن يحلف خمسون رجلا على الأيمان
الصبر وما قتلنا ولا علمنا قاتلا فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالقسامة وكان المسلمون هم
أهبوا لها لما علموا من ذلك فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النساء من الأنصار
يقال لهم بنو حارثة وذلك أن اليهود قتلت قتيلا عندهم وأنكرت اليهود بنو سلمة لأنهم الذين
ادعوا الدم فأقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلفوا خمسين يمينا على رجلا
أن يهوديا قتله عليه وسمعت بذلك اليهود بعثوا إلى الذي قتل صاحبهم وكتب بنو حارثة
من الأيمان فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى بعقله على يهود لأنه وجد بين ظهرانيهم
أظهرهم في ديارهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن أبي هريرة قال كان القسامة
من أمر الجاهلية فأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكون ألف للناس عند الدماء رواه
الطبراني في الأوسط وفيه حارثة بن يوسف الزيدي وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ وباقي رجاله
رجال الصحيح وفي الطبراني حارثة بن أبي الزيدي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله
ابن داود أن اليهود في الدم كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الأوسط
من طريق عبد الملك بن سابور الكوفي عن عبد الله بن داود وبقية رجاله ثقات

## باب فيمن قتل بالسيف

عن أبي هريرة أن يهوديا أهدت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة مصلية وأكل منها ثم قال أخبرتني هذه الشاة أنها مسمومة فمات بشر بن البراء منها فأرسل
إليها ما حملك على ما صنعت قالت أردت أن أعلم إن كنت نبيا لم يضرك وإن كنت ملكا أرحت
الناس منك فأمر بها فقتلت رواه الطبراني وفيه محمد بن إسحاق الأزرق وهو ضعيف قلت
ولهذا الحديث طرق في علامات النبوة

## باب

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود إلا بالسيف رواه
الطبراني وفيه أبو معاذ سليمان بن أرقم وهو متروك وعن النعمان بن بشير عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال القود بالسيف ولكل من خطأ قلت رواه ابن ماجه لا قود إلا بالسيف
فقط رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف

## باب حسن القتل

عن علقمة قال قال ابن مسعود أعف الناس قتلة أهل الإيمان رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح

## باب الخطأ في القصاص

عن ابن مسعود
قال في الرجل يستقاد منه ثم يموت قال أقص منه ثم ادفعه إلى أهله رواه
الطبراني وإسناده منقطع وفيه أبو مشعر وهو ضعيف

## باب ما جاء في القتل

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم أعطيه في عمل
أحب إلي من مائة في غيره رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الصمد بن عبد الأعلى قال الذهبي
فيه جهالة

## باب فيمن أخرج شيئا من حده فأصاب به شيئا

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخرج شيئا من حده فأصاب به إنسانا
فهو ضامن رواه البزار من رواية مالك بن الحسن النخعي قال الذهبي مجهول

## باب لا يقتل مسلم بكافر

عن عمران بن حصين قال قتل رجل من خزاعة فقتله فدعاه كالذبح الشاة وقال اقتلوا قتل

الدرداء وعبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت قاتلا مؤمنا بكافر لقتلته وأيما
خزعة أعتقه فأخرجوا عقله وكان أول عقل كان في الإسلام رواه البزار ورجاله وثقوا
وفيهم خلاف ورواه الطبراني باختصار وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلمون على سرايا تتكافأ دماؤهم ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده قلت
رواه ابن ماجه غير قوله ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده رواه الطبراني وفيه
عبد السلام بن أبي الحرث وهو ضعيف وعن عائشة أنها قالت وحدث في قائم
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا أن أحد الناس عتوا من ضرب غير ضاربه ورجل قتل
غير قاتله ورجل تولى غير نعمته فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله ولا يقبل الله منه فادا ولا عدلا
وفي آخر الموتور يتكافأ دماؤهم وأموالهم ويسعى بذمتهم أدناهم ولا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد
في عهده ولا يتوارث أهل ملتين ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا صلاة بعد الصبح حتى
تطلع الشمس ولا تسافر المرأة ثلاث ليال مع يهودي محرم رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح
غير مالك بن أبي الرجال وهو ثقة ابن حبان ورواه الطبراني باختصار وعن معقل بن يسار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون على سرايا تتكافأ دماؤهم ولا يقتل مؤمن بكافر
ولا ذو عهد في عهده قلت رواه ابن ماجه غير قوله ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو
عهد في عهده رواه الطبراني وفيه عبد السلام بن أبي الحرث وهو ضعيف وعن عائشة أنها قالت
وحدث في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا أن أحد الناس عتوا من ضرب غير
ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير نعمته فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله ولا
يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وفي آخر الموتور يتكافأ دماؤهم وأموالهم ويسعى بذمتهم أدناهم
ولا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا يتوارث أهل ملتين ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على
خالتها ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تسافر المرأة ثلاث ليال مع يهودي محرم رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح غير مالك بن أبي الرجال وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد
وعن أبان بن سعيد بن العاص أنه خطب فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع قتل دم كان في الجاهلية رواه الطبراني والبزار وفيه
قصة وإسناد البزار حسن وفيه الطبراني علي بن مبارك الصنعاني عن يزيد بن أبي مالك لم
أعرفهما وبقية رجاله ثقات

## باب في القتيل يوجد في الفلاة

عن عرفجة المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك مسجد في الإسلام
يصلى فيه قال أبو الأشهب في الفلاة ولا يترك مسجد الإسلام قتيل هو القتيل يوجد بأرض
فلاة ولا يكون قريبا من قرية فإنه يودى من بيت المال ولا يطل دمه ويروى بالحاء المهملة رواه
الطبراني وفيه سكين بن عبد الله المروزي وهو ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه وبقية
رجاله ثقات

## باب من قتل معاهدا أو أخفر ذمة مسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سكون قوم لهم عهد فمن قتل رجلا منهم لم يرح رائحة الجنة
وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وعن
أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام قلت رواه ابن ماجه غير قوله خمسمائة

عام



عام وفي رواية مائة عام رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الرحمن الحلاب ولم أعرفه وبقية رجاله
ثقات وعن جندب قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يحرم من كنت
خصمه ومن خاصمته خصمته رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات وعن
أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صرد ولا هام ولا نوء ولا صفر
بدعة لم يرح رائحة الجنة رواه الطبراني وفيه حديث أبي عبد الله النهدي وثقه جمع وغيره
وضعفه أحمد وغيره وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
قتيلا فإنه لا يرح رائحة الجنة وإن ريح الجنة توجد من مسيرة مائة عام
عام قلت رواه الترمذي وابن ماجه إلا أنه قال من مسيرة سبعمائة عام رواه
الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن القسم ولم أعرفه وفيه رجاله ثقات ورجال الصحيح
غير مطلب بن نفيل وهو ثقة

## باب في المحاربين

عن عبد الله بن
عمر أن ناسا أغاروا على إبل النبي صلى الله عليه وسلم فارتدوا عن الإسلام وقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ النبي صلى الله عليه وسلم في آثارهم فأخذوا فقطع
أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم رواه الطبراني عن شيخه أحمد بن إبراهيم الحاج بن رشدين وهو ضعيف
عن أنس الأكوع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم غلام يقال له يسار فنظر الله بحسن
الصلاة فأعتقه وبعثه في لقاح له بالحرة فاطرد قوم من الإسلام من عرينة من اليمن وجاؤوا وهم
مرضى موعوكون قد عظمت بطونهم فمشت بهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى تلك اللقاح وجعلوا
الشوك في عيونهم ثم طردوا الإبل فمشت النبي صلى الله عليه وسلم في آثارهم فجاء أمر النبي
أميرهم كرز بن جابر الفهري فلحقهم فجاء بهم إليه فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم رواه
الطبراني وفيه موسى بن إبراهيم بن الحرث التيمي وهو ضعيف وعن سمرة
أن ناسا من عرينة أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم أن تقطع أيديهم وأرجلهم وأن تسمل أعينهم رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة
وهو ضعيف

## باب فيمن عض يد رجل فانتزعها فسقطت ثنيته الماضي

عن ابن عباس أن رجلا عض يد رجل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانتزع ثنيته فأهدروا النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح إلا أن الطبراني حدثني سعيد بن عبد الأشعثي بالرقة وقال حدثنا
أصحاب ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية وهو الصواب
والله أعلم

## باب فيمن فقئت عين أحدى

عن عيينة بن عصمة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فقئت عينه
فقال من ضربك قال أخوذي فلان فبعث إليه فجاء فقال أنت فقأت عين هذا قال
نعم فقضى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدية وقال لا يفقأ عينه فيدعه عوراء رواه
الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف

## باب فيمن شرف من غير إذن فقئت عينه

عن أبي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كشف سترا فأدخل بصره من قبل أن يؤذن له فقد أتى حدا لا
يحل له أن يأتيه ولو أن رجلا فقأ عينه لهدرت ولو أن رجلا مر على باب لا ستر له فرأى
عورة أهله فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت قلت رواه الترمذي بعضه

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبي لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف
أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع على قوم ففقئت عينه فهدر رواه الطبراني
بإسنادين في أحدهما حكيم بن حكيم وفي الآخر ليث بن أبي حكيم وكلاهما عن أبي أمامة
ولم أعرفهما وبقية رجال أحدهما ثقات

## باب ما جاء في الجراحات

عبد الله بن عمرو قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل طعن بقرن في رجله فقال
يا رسول الله أقدني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل حتى يبرأ جرحك إلا أن تستقيد
فأقاده النبي صلى الله عليه وسلم منه فعرج المستقيد وبرأ المستقاد منه فأتى المستقيد إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عرجت وبرأ صاحبي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أليس قد نهيتك أن لا تستقيد حتى يبرأ جرحك فعصيتني فأبعدك الله وبطل عرجك ثم أمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالرجل الذي عرج من كان به عرج لا يستقيد حتى يبرأ جرحه فأخذ منه
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن جابر قال رفع إلى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم رجل طعن رجلا بإبرة في فخذه بقرن فقال الذي طعنت فخذه أقدني يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأدناه منه وأسند ظهره إلى صدره فقال الرجل أقدني يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دونها وأسند ظهره إلى صدره فقال الرجل أقدني يا رسول الله فقال له مثل ذلك
فقال الرجل أقدني يا رسول الله فأقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
رجل الذي استقاد وبرئ الذي استقيد منه فأبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبيصته
وفي رواية فقال خذ دواءك وأجله سنة وفي رواية أن رجلا جرح رجلا فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يستقيد من الجارح حتى يبرأ المجروح رواه الأول الطبراني في الصغير والأوسط ومرثد بن
أبي مرثد رواه في الأوسط وفيه محمد بن عبد الله بن مخلد وهو ضعيف
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا مستوفرين وما منا أحد فتش عن جائفة ومثله
حذيفة
الأعرج وأنس رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو سعيد البقال وهو ضعيف وقد وثق وبقية
وباقي أحاديث الجراحات في الديات إن شاء الله تعالى

## باب الديات في الأنفس

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأنف
إذا أوعب جدعه الدية وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي
الشفة الدية وفي اللسان الدية وفي الذكر الدية وفي الأنثيين الدية وفي الصلب الدية
وفي الصلب خمسون وفي الرجل خمسون وفي اليد خمسون وفي
كل أصبع مما هنالك عشر من الإبل رواه البزار ومحمد بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ وبقية
رجاله ثقات
عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في العين
خمسين من الإبل وفي اليد خمسين من الإبل وفي الرجل خمسين من الإبل وفي الأنف
رواه الطبراني وأحسبه عن أبيه لم يسمع من عبادة وعن عبادة قال وقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الكبرى المعلقة خمس من الإبل وفي الصغرى المعلقة خمس من الإبل وفي
الصغرى المعلقة خمس من الإبل وفي الأنف خمسون وفي اللسان خمسون وفي
ذكره ثم علت الإبل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهانت الدراهم فقوم عمر رضي الله عنه
على الدية ستمائة ألف درهم خمسمائة ألف فيه لكل بعير ثم علت الإبل وهانت الورق فزاد عمر
أخرى للبعير الحرام قال فمن دية الحر من عشرين ألفا قال فكان يقال يؤخذ من أهل
البقر من كل بقرة ولا يكلفون الورق ولا الذهب ويؤخذ من كل قوم ما لهم فيه العدل

من أموالهم



من أموالهم رواه عبد الله في زيادته على أبيه في حديث طويل تقدم في الأحكام وأسحاق بن أبي
يزيد عن عبادة وعن السائب ابن يزيد قال كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مائة من الإبل أربعة أسنان خمسة وعشرون جذعة وخمسة وعشرون حقة وخمسة وعشرون
بنت مخاض وخمسة وعشرون بنت لبون حتى كان عمر رضي الله عنه ومصر الأمصار فقال عمر
ليس كل الناس يجدون الإبل فتقوم الإبل أوقية أربعة آلاف درهم ثم غلت الإبل فقال عمر قوموا
الإبل أوقية أوقية فكانت اثني عشر ألفا فجعل على أهل الورق أربعة آلاف وعلى أهل الإبل
مائة من الإبل وعلى أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الحلل مائتي حلة كل حلة خمسة دنانير
وعلى أهل الضأن ألف ضأنية وعلى أهل المعز ألفي ماعزة وعلى أهل البقر مائتي بقرة رواه
الطبراني وفيه أبو سنان كثير وصالح بن الأحمر وكلاهما ضعيف وعن الشعبي
سليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه برجل بينه على المغانم فأصاب رجلا بعد ما
فتحت منقلة فقضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس عشرة فريضة رواه الطبراني
في الكبير والأوسط وفيه خالد بن إلياس وهو متروك وعن زيد بن ثابت قال لم
يقض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا في ثلاث قضايا في الآمة والمنقلة والموضحة في الآمة
ثلاثة وثلثين وفي المنقلة خمسة عشر وفي الموضحة خمسا وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عين الدابة ربع ثمنها رواه الطبراني وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف وعن ابن
عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأصابع عشرا عشرا وفي الدية خمسين
فريضة فلنا له في الصحيح الأصابع سواء فقط رواه الطبراني عن سعد المقدام بن
داود وهو ضعيف وعن ابن مسعود قال العينان سواء والأذنان سواء والأصابع
والأسنان سواء واليدان سواء والرجلان سواء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن
الشعبي لم يسمع من ابن مسعود وعن علقمة بن قيس قال قال عبد الله يعني ابن مسعود وكل
رؤوس فيها الدية وكل واحد فيه الدية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
عاصم بن كليب عن أبيه قال لقيت عمر وهو بالسمنة وبيده مودة البسطاط إلا أن فلان
ابن فلان الحرشي وأنا أحنت لنا غارة بني فلان وقد عرضنا عليه فريضة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرفع عمر حاب البسطاط فقال أعرف صاحبك ولست تعرفه ذاك قال
انطلقنا به حتى سعد فقضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكنا نحدث أن الفصيل أربع
من الإبل رواه أبو يعلى ورجاله ثقات وعن ابن مسعود قال شبه العمد خمسة وعشرون
حقة وخمسة وعشرون بنت مخاض وخمسة وعشرون ابنة لبون رواه الطبراني وأرهم لم يسمع
من ابن مسعود وعن أرهم أن ابن مسعود قال في الخطأ عشرون حقة وعشرون
جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون ابن لبون رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
إلا أن أرهم لم يدرك ابن مسعود وعن مجاهد أن ابن مسعود قال في الرجل والمرأة
ما سوى الخمس من الإبل وقال على النصف من كل شيء رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح إلا أن مجاهدا لم يدرك ابن مسعود وعن أبي عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الذمي دية المسلم رواه الطبراني وفيه أبو كرز وهو ضعيف وهذا أنكر حديث رواه وعن
أنس عن رجال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دية المعاهد نصف دية المسلم رواه
الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم وعن ابن مسعود قال دية المعاهد مثل

[illegible] رواه البزار وقال على ايضا ورجاله رجال الصحيح الا ان مجاهدا لم يسمع من [illegible]
ولا من قتل في كلام عبد الله بن عمر وقال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك على امرأة حمل بن مالك بن النابغة الهذلي
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام رواه احمد وفيه اسحق وهو مدلس وبقية
رجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب انه جهد فقضى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
حمل بن مالك بن النابغة قال كنت بين امرأتين ضربت احداهما الاخرى فقتلتها وجنينها
فقضى النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او امة ان يقتل قاتل [illegible] حديث حمل والمرأة
[illegible] رواه الطبراني وفيه رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس عن عمر انه جهد فقضى النبي صلى
الله عليه وسلم [illegible] رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
[illegible] احداهما الاخرى وذكر الحديث الى ان قال وكان حملي فقالت عاقلة المقتولة انها
لا تشرب ولا تأكل ولا تصيح فاستهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الاعراب
فقضى له النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او امة رواه ابو يعلى من رواية خالد بن سعيد عن الشعبي عن
[illegible] وفيه رجاله رجال الصحيح وقد صحف خالد جاهد والحديث
[illegible] وعن ابي الملبح الهذلي ان ابنة
[illegible] بن مالك له امرأتان احداهما هذلية والاخرى عامرية فضربت
[illegible] بطن العامرية [illegible] فقال له عمران ان عمر قد قضى على رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال دعه فقال عمران بأبي انت وامي مالا اكل ولا اشرب ولا اصيح
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع سجع الاعراب [illegible] غرة
عبد او امة او خمسين شاة او فرس او عشرون [illegible] وجاء بشاة فقال يا رسول الله ان لها اسنانا
قال [illegible] فقال اعطها اهلها فقال انت احق ان تقتل اختك من ولدها
[illegible] وهو يومئذ على صدقات هذيل وهو زوج
[illegible] رواه البزار والطبراني باختصار كثير وفيه المنهال بن خليفة وثقه ابن حبان
[illegible] وعن ابي الملبح عن ابيه وكان قد صحب
[illegible] امرأتان ضربت احداهما الاخرى بعمود فقتلتها
[illegible] الى صلى الله عليه وسلم بالعقل [illegible] المرأة وفي جنينها
[illegible] الابل وكذا وكذا من الغنم فقال رجل من اهل القاتلة
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل ولا اشرب ولا اصيح فاستهل فقال
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجاع الجاهلية وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراث
المرأة [illegible] ولدها وان العقل على عصبة القاتلة رواه الطبراني [illegible] شيخه المقدام
[illegible] وعن قال كانت اختان لكم وامرأة فقال لها
[illegible] فقتلتها ورماها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بالدية وفي جنينها بغرة

[illegible] عبد او وليدة



عبد او وليدة فقال احدهما العلاء بن مسروح يا رسول الله ابرم من لا اكل ولا شرب ولا انطق
ولا استهل فمثل هذا يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الاعراب
رواه الطبراني وفيه محمد بن سليمان ابن مسروح وهو ضعيف

## باب ما جاء في الوصية

عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب الينا صلى الله
عليه وسلم على كل بطن عقولهم كتب انه لا يحل لمولى رجل مسلم يعقل عنه رواه ابو يعلى
ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم حديث ابي الملبح عن ابيه واسناده حسن وفيه عقل
الاخ دون الولد وعن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل بني
انثى فان عصبتهم لابيهم ما خلا بني فاطمة فانا عصبتهم وانا اولهم رواه الطبراني وفيه
بشر بن مهران وهو متروك وله طريق في المناقب وحديث اخر في الفرائض وعن
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا على العاقلة من قول معتوه
ساه رواه الطبراني وفيه الحجاج بن نهال وهو متروك

## باب ما جاء في حرمة الشهر الحرام

عائذ بن سعيد قال قال سمرة بن
جندب الفزاري يا رسول الله ان اخي سلمة بن يزيد خرج مهاجرا الى الله ورسوله فلقيه رهط
من بني فزارة فقتلوه في الشهر الحرام وقد كان بينهم وبينهم دم في الجاهلية
فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم عن ذلك فقالوا وجدناه يسوق ركائب فاردنا
اخذه فامتنع منا فقتلناه فلا ادري هل حلفهم او صدقهم عذرا له عن الاسلام
اخيه فلم يحدثه فجعل لحرمة الشهر الحرام حمر من الابل قال فنفر الابل في بيته اعظم
بعد اعظم بيت رواه الطبراني وفيه معتمر بن محمد الرصري وهو متروك

## باب ما جاء في المنهزم والقاتل

جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج
من الحور العين كم شاء من الدنيا خفيا وعفا عن قاتله وقرأ في دبر كل صلوة عشر مرات قل
هو الله احد فقال ابو بكر او احداهن يا رسول الله فقال او احداهن رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عمر بن نبهان وهو ضعيف وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان فيه واحدة روحه الله بين الحور العين من كانت عنده نعمة فاتم حقيه
شهيه فاداها فحق الله او رجل غاص قاتله او رجل قرأ قل هو الله احد دبر كل صلاة
رواه الطبراني وفيه حاجة لم اعرفهم وعن ابن الصامت عن عبادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصدق من جسده بشيء كفر الله تعالى عنه بقدره رواه
عبد الله بن احمد والطبراني من تصدق بشيء من جسده اعطي بقدر ما تصدق به
ورجال المسند رجال الصحيح وعن عبادة ابن الصامت رحمه الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها الا كفر
الله تعالى عنه بمثل ما تصدق به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصيب بشيء في جسده فذكره لله عز وجل كان له كفارة
رواه احمد وفيه مجالد وقد اختلط وعن عدي بن ثابت قال هشم رجل فم رجل على عهد
معوية فاعطى ديته فاعطى ان يقبل حتى اعطى ثلاثا فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

المثل من تصدق بدم او دمه كان كفارة له من يوم ولد الى يوم تصدق رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح عبد الله بن ابي طيان وقد وثقه ابن حبان وفيه ضعف **وعن** يزيد بن
سعد ان اخاه قتيبة بن سعد وجارية ابن طفر اقتتلا الى مرعى كان بينهما فضرب جارية ضربة
وضربه قتيبة ضربة فماتت به فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى عليه القصاص
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك في يده ثانيك يوم القيامة بها عليه فابى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اوجعه ثم قال لي يا يزيد هل لك في عقلها قال قلت هي لك يا رسول الله فدعا لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني الدية وقال بارك الله لك وقال لجارية ابن طفر خذ هاربة
فكانت في البركة فما دعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه جابر لم اعرفهم

## باب العفو عن القاتل

قتادة ان عمر ابن الخطاب رفع اليه رجل قتل رجلا فاقر القاتل وقد عفا الجدم فقال عمر لابن
مسعود ما تقول يا ابا عبد الرحمن فقال ابن مسعود اري انه احرص على القتل قال وضرب
على كتفه وقال كتف ظبي علما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك
عمر ولا ابن مسعود

رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي جبار والجب جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس رواه احمد وابو يعلى الا انه قال الساعي مكان الجب ونقلها الامام احمد عن
خلف ولم يروها وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط

## وبليه كتاب التفسير

تمت بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
في ١١ ذي الحجة سنة ١١٨٢

تمت قال يزيد بن عمر
حدثنا علي
رسول الله صلى الله
عليه وسلم صحيح

تمت بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
مركز خدمة السنة والسيرة النبوية
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

تصوير
عبد الله محمد دهيم

قسم تصوير المخطوطات
مركز خدمة السنة والسيرة

اسم الكتاب: جمع الجوامع في وضع الجوامع الرقم: ٤٥٨
اسم المؤلف: السبكي تاريخ التصوير: ١٤١٠/١٣
اسم المخطوطة: الجزء
ملاحظات: تصوير بإذن من مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة التابعة لوزارة المعارف

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة
مركز خدمة السنة والسيرة النبوية

قسم | تصوير | المخطوطات

# النهاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net